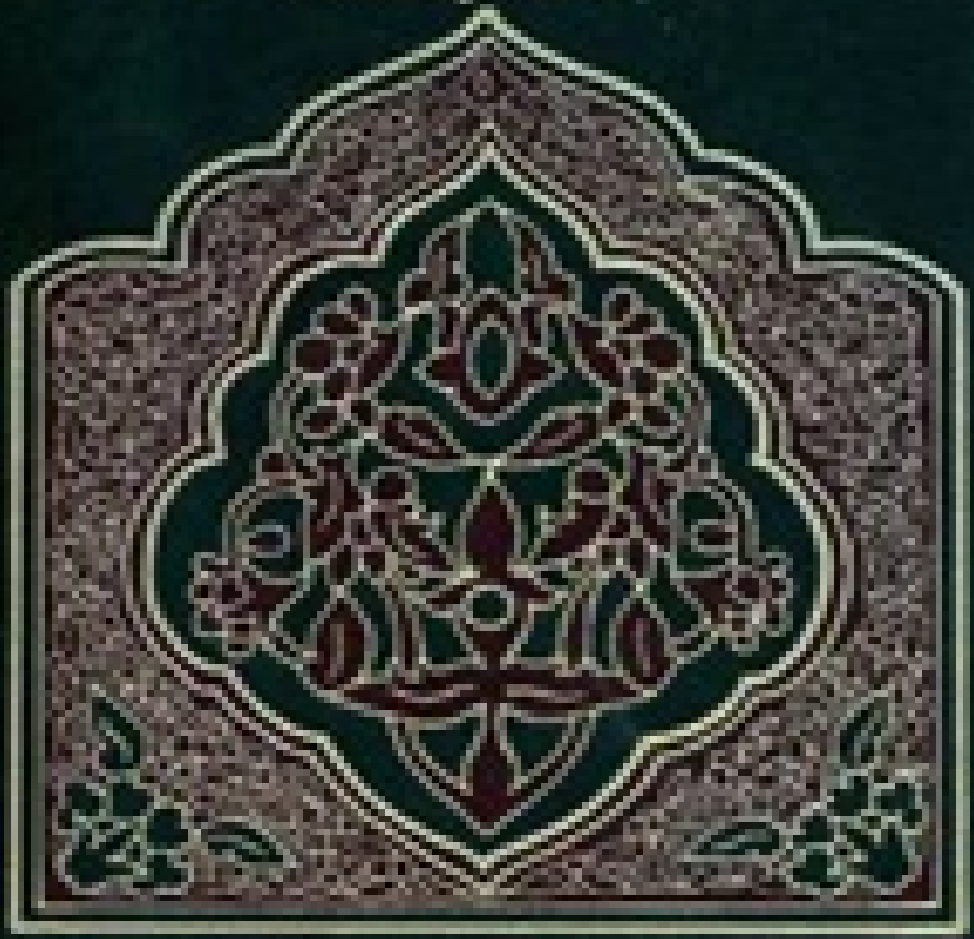
٩١

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 91

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

تتمه كتاب الذكر و الدعاء

تتمه أبواب الدعاء

باب 28 الاستشفاع بمحمد و آل محمد فى الدعاء و أدعيه التوجه إليهم و الصلوات عليهم و التوسل بهم صلوات الله عليهم

«1»- ل، (1)

[الخصال] لى، [الأمالى] للصدوق أَبِى عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عَبْداً مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً وَ الْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ لَمَّا رَحِمْتَنِي قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَنِ اهْبِطْ إِلَى عَبْدِي فَأَخْرِجْهُ قَالَ يَا رَبِّ وَ كَيْفَ لِي بِالْهُبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْداً وَ سَلَاماً قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عِلْمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبٍّ مِنْ سِجِّينٍ قَالَ فَهَبَطَ فِي النَّارِ فَوَجَدَهُ وَ هُوَ مَعْقُولٌ عَلَى وَجْهِهِ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدِي كَمْ لَبِثْتَ تُنَاشِدُنِي فِي النَّارِ قَالَ مَا أُحْصِي يَا رَبِّ قَالَ أَمَا وَ عِزَّتِي لَوْ لَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتُ هَوَانَكَ فِي النَّارِ وَ لَكِنَّهُ حَتْمٌ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ (2).

1- 1. الخصال ج 2 ص 140.
2- 2. أمالى الصدوق ص 398.

مع، [معانی الأخبار] أبی عن سعد عن الحسن بن علی الکوفی: مثله (1)
ثو، [ثواب الأعمال] ابن الولید عن الصفار عن الحسن بن علی: مثله (2).

جا، [المجالس] للمفید الصَّدُوقُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ وَ سَکَنَ أَهْلُ الْجَنَّهِ الْجَنَّهَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ مَکَثَ عَبْدٌ فِی النَّارِ سَبْعِینَ خَرِیفاً إِلَی آخِرِ الْخَبَرِ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ ثُمَّ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی الْجَنَّهِ(3).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ مَکَثَ فِی النَّارِ یُنَاشِدُ اللَّهَ سَبْعِینَ خَرِیفاً وَ سَبْعِینَ خَرِیفاً وَ الْخَرِیفُ سَبْعُونَ سَنَهً وَ سَبْعُونَ سَنَهً وَ سَبْعُونَ سَنَهً إِلَی قَوْلِهِ قَالَ إِنَّهُ فِی جُبٍّ مِنْ سِجِّینٍ قَالَ فَهَبَطَ إِلَیْهِ وَ هُوَ مَعْقُولٌ عَلَی وَجْهِهِ بِقَدَمِهِ قَالَ قُلْتُ کَمْ لَبِثْتَ فِی النَّارِ قَالَ مَا أُحْصِی کَمْ بُدِّلْتُ فِیهَا خَلْقاً قَالَ فَأَخْرَجَهُ إِلَیْهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ یَا عَبْدِی إِلَی آخِرِ الْخَبَرِ(4).

«3»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سُفْیَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشْمَعِلِّ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا اللَّهَ بِنَا أَفْلَحَ وَ مَنْ دَعَاهُ بِغَیْرِنَا هَلَکَ وَ اسْتَهْلَکَ (5).

«4»- ج، [الإحتجاج] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ تَوْقِیعٌ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَی بَعْدَ الْمَسَائِلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بَالِغَهٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَ عَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ فَإِذَا

1- 1. معانی الأخبار ص 226.
2- 2. ثواب الأعمال ص 139.
3- 3. مجالس المفید ص 136.
4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 288.
5- 5. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 175.

أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ رَبَّانِیَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَابَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا تَالِیَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ فِی آنَاءِ لَيْلِکَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِکَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَسْتَغْفِرُ وَ تَحْمَدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُكَبِّرُ وَ تُهَلِّلُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُصْبِحُ وَ تُمْسِی السَّلَامُ عَلَيْکَ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُکَ يَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَشْهَدُکَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِی إِيمانِها خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَایَ شَقِیَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَى مَا أَشْهَدْتُکَ عَلَيْهِ وَ أَنَا وَلِیٌّ لَکَ بَرِیءٌ مِنْ عَدُوِّکَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِی مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَایَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِی مُعَدَّةٌ لَكُمْ

وَ مَوَدَّتِی خَالِصَهٌ لَکُمْ آمِینَ آمِینَ الدُّعَاءُ عَقِیبَ هَذَا الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ وَ کَلِمَهِ نُورِکَ وَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی نُورَ الْیَقِینِ وَ صَدْرِی نُورَ الْإِیمَانِ وَ فِکْرِی نُورَ النِّیَّاتِ وَ عَزْمِی نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَ دِینِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَ بَصَرِی نُورَ الضِّیَاءِ وَ سَمْعِی نُورَ الْحِکْمَهِ وَ مَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ قَدْ وَفَیْتُ بِعَهْدِکَ وَ مِیثَاقِکَ فَتَسَعَنِی رَحْمَتُکَ یَا وَلِیُّ یَا حَمِیدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حُجَّتِکَ فِی أَرْضِکَ وَ خَلِیفَتِکَ فِی بِلَادِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِیلِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الثَّائِرِ بِأَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ بَوَارِ الْکَافِرِینَ وَ مُجَلِّی الظُّلْمَهِ وَ مُنِیرِ الْحَقِّ وَ النَّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَ الصِّدْقِ وَ کَلِمَتِکَ التَّامَّهِ فِی أَرْضِکَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَ الْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَ عَلَمِ الْهُدَی وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَ خَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَی وَ مُجَلِّی الْغَمَاءِ الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً: اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ أَوْلِیَاءَهُ وَ شِیعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ یُوصَلَ إِلَیْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آلَ رَسُولِکَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ اقسم [اقْصِمْ] بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْکُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ حَیْثُ کَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِینَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِیعَتِهِ وَ أَرِنِی فِی آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام مَا یَأْمُلُونَ وَ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِینَ یَا ذَا

الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«5»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ قُطْرُبِ بْنِ عليفٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ فَأُومِئَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَمَّا فِي بَطْنِ نَاقَتِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ الَّذِي جِئْتَ بِهِ حَقٌّ وَ أُومِنَ بِإِلَهِكَ وَ أَتَّبِعَكَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ حَبِيبِي عَلِيٌّ يَدُلُّكَ فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِخِطَامِ النَّاقَةِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى نَحْرِهَا ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ لَمَّا أَنْطَقْتَ هَذِهِ النَّاقَةَ حَتَّى تُخْبِرَنَا بِمَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا النَّاقَةُ قَدِ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ تَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَكِبَنِي يَوْماً وَ هُوَ يُرِيدُ زِيَارَةَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ وَ وَاقَعَنِي فَأَنَا حَامِلٌ مِنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَيْحَكُمْ النَّبِيُّ هَذَا أَمْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا النَّبِيُّ وَ هَذَا أَخُوهُ وَ ابْنُ عَمِّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

«6»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ جُنَيْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ ضَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ائْتِ الْمِيضَاةَ فَتَوَضَّ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ لِيَجْلُوَ بِهِ عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَ شَفِّعْنِي فِي نَفْسِي قَالَ ابْنُ جُنَيْدٍ فَلَمْ يَطُلْ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضَرَرٌ قَطُّ(2).

«7»- شى، [تفسير العياشى] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الرَّازِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ شِدَّةٌ فَاسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى

1- 1. الاحتجاج ص 275- 277.
2- 2. لم نجده فى مختار الخرائج و الجرائح.

فَادْعُوهُ بِها(1).

قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: نَحْنُ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّذِی لَا یَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا قَالَ فَادْعُوهُ بِهَا(2).

«8»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام: إِنَّ مُوسَى علیه السلام لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ قُلْ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ جَدِّدُوا تَوْحِیدِی وَ أَمِرُّوا بِقُلُوبِکُمْ ذِکْرَ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ عَبِیدِی وَ إِمَائِی وَ أَعِیدُوا عَلَى أَنْفُسِکُمُ الْوَلَایَةَ لِعَلِیٍّ أَخِی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ قُولُوا اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنَا عَلَى مَتْنِ هَذَا الْمَاءِ یَتَحَوَّلْ لَکُمْ أَرْضاً فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى ذَلِکَ فَقَالُوا تُورِدُ عَلَیْنَا مَا نَکْرَهُ وَ هَلْ فَرَرْنَا مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَّا مِنْ خَوْفِ الْمَوْتِ وَ أَنْتَ تَقْتَحِمُ بِنَا هَذَا الْمَاءَ الْغَمْرَ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ وَ مَا یُدْرِینَا مَا یَحْدُثُ مِنْ هَذِهِ عَلَیْنَا فَقَالَ لِمُوسَى کَالِبُ بْنُ یُوحَنَّا وَ هُوَ عَلَى دَابَّةٍ لَهُ وَ کَانَ ذَلِکَ الْخَلِیجُ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ أَمَرَکَ اللَّهُ بِهَذَا أَنْ تَقُولَهُ وَ نَدْخُلَ الْمَاءَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ أَنْتَ تَأْمُرُنِی بِهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَوَقَفَ وَ جَدَّدَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ تَوْحِیدِ اللَّهِ وَ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَ وَلَایَةِ عَلِیٍّ وَ الطَّیِّبِینَ مِنْ آلِهِمَا کَمَا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنِی عَلَى مَتْنِ هَذَا الْمَاءِ ثُمَّ أَقْحَمَ فَرَسَهُ فَرَکَضَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ وَ إِذَا الْمَاءُ تَحْتَهُ کَأَرْضٍ لَیِّنَةٍ حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الْخَلِیجِ ثُمَّ عَادَ رَاکِضاً ثُمَّ قَالَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ یَا بَنِی إِسْرَائِیلَ أَطِیعُوا مُوسَى فَمَا هَذَا الدُّعَاءُ إِلَّا مِفْتَاحُ أَبْوَابِ الْجِنَانِ وَ مَغَالِیقُ أَبْوَابِ النِّیرَانِ وَ مُسْتَنْزِلُ الْأَرْزَاقِ وَ جَالِبٌ عَلَى عَبِیدِ اللَّهِ وَ إِمَائِهِ رِضَا الْمُهَیْمِنِ الْخَلَّاقِ فَأَبَوْا وَ قَالُوا نَحْنُ لَا نَسِیرُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى اضْرِبْ بِعَصَاکَ الْبَحْرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ لَمَّا فَلَقْتَهُ فَفَعَلَ فَانْفَلَقَ وَ ظَهَرَتِ الْأَرْضُ إِلَى آخِرِ الْخَلِیجِ فَقَالَ مُوسَى علیه السلام ادْخُلُوا قَالُوا الْأَرْضُ وَحِلَةٌ نَخَافُ أَنْ نَرْسُبَ فِیهَا فَقَالَ اللَّهُ یَا مُوسَى قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ جَفِّفْهَا فَقَالَهَا فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَیْهَا رِیحَ الصَّبَا فَجَفَّتْ وَ قَالَ مُوسَى ادْخُلُوهَا قَالُوا یَا نَبِیَّ اللَّهِ نَحْنُ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَبِیلَةً بَنُو اثْنَیْ عَشَرَ أَباً وَ إِنْ دَخَلْنَا رَامَ کُلُ

1- 1. الأعراف: 180.
2- 2. تفسیر العیّاشیّ: ج 2 ص 42.

فَرِيقٍ تَقَدُّمَ صَاحِبِهِ فَلَا تَأْمَنُ وُقُوعَ الشَّرِّ بَيْنَنَا فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ فَرِيقٍ مِنَّا طَرِيقٌ عَلَى حِدَهٍ لَأَمِنَّا مَا نَخَافُهُ فَأَمَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِعَدَدِهِمُ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ ضَرْبَهً فِی اثْنَیْ عَشَرَ مَوْضِعاً إِلَی جَانِبِ ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ بَیِّنِ الْأَرْضَ لَنَا وَ أَمِطْ أَلَمَنَا عَنَّا فَصَارَ فِیهِ تَمَامُ اثْنَی عَشَرَ طَرِیقاً وَ جَفَّ قَرَارُ الْأَرْضِ بِرِیحِ الصَّبَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا قَالُوا کُلُّ فَرِیقٍ مِنَّا یَدْخُلُ سِکَّهً مِنْ هَذِهِ السِّکَکِ لَا تَدْرِی مَا یَحْدُثُ عَلَی الْآخَرِینَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاضْرِبْ کُلَّ طَوْدٍ مِنَ الْمَاءِ بَیْنَ هَذِهِ السِّکَکِ فَضَرَبَ وَ قَالَ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ لَمَّا جَعَلْتَ هَذَا الْمَاءَ طَبَقَاتٍ وَاسِعَهً یَرَی بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْهَا- فَحَدَثَ طَبَقَاتٌ وَاسِعَهٌ یَرَی بَعْضُهُمْ بَعْضاً ثُمَّ دَخَلُوهَا فَلَمَّا بَلَغُوا آخِرَهَا جَاءَ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ فَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ آخِرُهُمْ وَ هَمُّوا بِالْخُرُوجِ أَوَّلُهُمْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی الْبَحْرَ فَانْطَبَقَ عَلَیْهِمْ فَغَرِقُوا وَ أَصْحَابُ مُوسَی یَنْظُرُونَ إِلَیْهِمْ فَذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَیْهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ فِی عَهْدِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَإِذَا کَانَ اللَّهُ تَعَالَی فَعَلَ هَذَا کُلَّهُ بِأَسْلَافِکُمْ لِکَرَامَهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَا مُوسَی دُعَاءً تَقَرَّبَ بِهِمْ أَ فَمَا تَعْقِلُونَ أَنَّ عَلَیْکُمُ الْإِیمَانَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِذْ قَدْ شَاهَدْتُمُوهُ الْآنَ (1).

«9»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] فِی قِصَّهِ التَّوْبَهِ عَنْ عِبَادَهِ الْعِجْلِ: فَأَمَرَ اللَّهُ الِاثْنَیْ عَشَرَ أَلْفاً أَنْ یَخْرُجُوا عَلَی الْبَاقِینَ شَاهِرِینَ السُّیُوفَ یَقْتُلُونَهُمْ وَ نَادَی مُنَادٍ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أَحَداً اتَّقَاهُمْ بِیَدٍ أَوْ رِجْلٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَأَمَّلَ الْمَقْتُولَ لَعَلَّهُ یَنْسُبُهُ حَمِیماً قَرِیباً فَیَتَعَدَّاهُ إِلَی الْأَجْنَبِیِّ فَاسْتَسْلَمَ الْمَقْتُولُونَ فَقَالَ الْقَاتِلُونَ نَحْنُ أَعْظَمُ مُصِیبَهً مِنْهُمْ نَقْتُلُ بِأَیْدِینَا آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ قَرَابَاتِنَا وَ نَحْنُ لَمْ نَعْبُدْ فَقَدْ سَاوَی بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ فِی الْمُصِیبَهِ فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی مُوسَی أَنِّی إِنَّمَا امْتَحَنْتُهُمْ کَذَلِکَ لِأَنَّهُمْ مَا اعْتَزَلُوهُمْ لَمَّا عَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَمْ

1- 1. تفسیر الإمام ص 117 و 118.

يَهْجُرُوهُمْ وَ لَمْ يُعَادُوهُمْ عَلَى ذَلِکَ قُلْ لَهُمْ مَنْ دَعَا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ قَتْلَ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْقَتْلِ بِذُنُوبِهِمْ فَفَعَلَ فَقَالُوهَا فَسَهَّلَ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَجِدُوا لِقَتْلِهِمْ لَهُمْ أَلَماً فَلَمَّا اسْتَمَرَّ الْقَتْلُ فِيهِمْ وَ هُمْ سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ وَفَّقَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ وَ الْقَتْلُ لَمْ يَفِضْ بَعْدُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّوَسُّلَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَمْراً لَا يَخِيبُ مَعَهُ طَلِبَةٌ وَ لَا يُرَدُّ بِهِ مَسْأَلَةٌ وَ هَكَذَا تَوَسَّلَتْ بِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الرُّسُلُ فَمَا لَنَا لَا نَتَوَسَّلُ قَالَ فَاجْتَمَعُوا وَ ضَجُّوا يَا رَبَّنَا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ وَ بِجَاهِ عَلِيٍّ الْأَفْضَلِ الْأَعْظَمِ وَ بِجَاهِ فَاطِمَةَ ذِي الْفَضْلِ وَ الْعِصْمَةِ وَ بِجَاهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجِنَانِ أَجْمَعِينَ وَ بِجَاهِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ مِنْ آلِ طه وَ يس لَمَّا غَفَرْتَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ غَفَرْتَ لَنَا هَفْوَتَنَا وَ أَزَلْتَ هَذَا الْقَتْلَ عَنَّا فَذَلِکَ حِينَ نُودِيَ مُوسَى عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كُفَّ الْقَتْلَ فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُهُمْ مَسْأَلَةً وَ أَقْسَمَ عَلَيَّ قَسَماً لَوْ أَقْسَمَ بِهِ هَؤُلَاءِ الْعَابِدُونَ لِلْعِجْلِ وَ سَأَلَنِي بَعْضُهُمُ الْعِصْمَةَ حَتَّى لَا يَعْبُدُوهُ لَوَفَّقْتُهُمْ وَ عَصَمْتُهُمْ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ بِهَا إِبْلِيسُ لَهَدَيْتُهُ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ بِهَا نُمْرُودُ أَوْ فِرْعَوْنُ لَنَجَّيْتُهُمْ فَرَفَعَ عَنْهُمُ الْقَتْلَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ يَا حَسْرَتَنَا أَيْنَ كُنَّا عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ حَتَّى كَانَ اللَّهُ يَقِينَا شَرَّ الْفِتْنَةِ وَ يَعْصِمُنَا بِأَفْضَلِ الْعِصْمَةِ(1).

«10»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ (2) قَالَ وَ اذْكُرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ طَلَبَ لَهُمُ السَّقْيَ لَمَّا لَحِقَهُمُ الْعَطَشُ فِي التِّيهِ وَ ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ إِلَى مُوسَى وَ قَالُوا هَلَكْنَا بِالْعَطَشِ فَقَالَ مُوسَى إِلَهِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ بِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ وَ بِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَ خُلَفَائِهِمْ سَادَةِ الْأَزْكِيَاءِ لَمَّا سَقَيْتَ عِبَادَکَ هَؤُلَاءِ.

1- 1. تفسير الإمام ص 120 و 121.
2- 2. البقره: 60.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَضَرَبَهُ بِهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ كُلُّ قَبِيلَهٍ مِنْ بَنِى أَبٍ مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ مَشْرَبَهُمْ فَلَا يُزَاحِمُ الْآخَرِينَ فِى مَشْرَبِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُوا وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمُوهُ وَ لا تَعْثَوْا فِى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَ لَا تَسْعَوْا فِيهَا وَ أَنْتُمْ مُفْسِدُونَ عَاصُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَقَامَ عَلَى مُوَالاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَحَبَّتِهِ كَأْساً لَا يَبْغُونَ بِهِ بَدَلًا وَ لَا يُرِيدُونَ سِوَاهُ كَافِياً وَ لَا كَالِياً وَ لَا نَاصِراً وَ مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ فِى مُوَالاتِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِى عَرَصَاتِهَا بِحَيْثُ يَقْصُرُ كُلُّ مَنْ تَضَمَّنُهُ تِلْكَ الْعَرَصَاتُ أَبْصَارُهُمْ عَمَّا يُشَاهِدُونَ مِنْ دَرَجَاتِهِمْ وَ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَيُحِيطُ بِمَا لَهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ كَإِحَاطَتِهِ فِى الدُّنْيَا لِمَا يَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ وَطَّنْتَ نَفْسَكَ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ فِى مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَ مَكَّنَكَ مِنْ تَخْلِيصِ كُلِّ مَا تُحِبُّ تَخْلِيصَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّدَائِدِ فِى هَذِهِ الْعَرَصَاتِ فَيَمُدُّ بَصَرَهُ فَيُحِيطُ ثُمَّ يَنْتَقِدُ مَنْ مِنْهُمْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ أَوْ بَرَّهُ فِى الدُّنْيَا بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ رَدِّ غِيبَهٍ أَوْ حُسْنِ مَحْضَرٍ أَوْ إِرْفَاقٍ فَيَنْتَقِدُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا يَنْتَقِدُ الدِّرْهَمَ الصَّحِيحَ مِنَ الْمَكْسُورِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ اجْعَلْ هَؤُلَاءِ فِى الْجَنَّهِ حَيْثُ شِئْتَ فَيُنْزِلُهُمْ جَنَّاتِ رَبِّنَا ثُمَّ يُقَالُ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ وَ مَكَّنَّاكَ مِنْ لِقَاءِ مَنْ تُرِيدُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَيَرَاهُمْ فَيُحِيطُ بِهِمْ وَ يَنْتَقِدُهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا يَنْتَقِدُ الدِّينَارَ مِنَ الْقُرَاضَهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ صَيِّرْهُمْ فِى النِّيرَانِ إِلَى حَيْثُ تَشَاءُ فَيُصَيِّرُهُمْ حَيْثُ يَشَاءُ مِنْ مَضَايِقِ النَّارِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِبَنِى إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ فِى عَصْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِذَا كَانَ أَسْلَافُكُمْ إِنَّمَا دُعُوا إِلَى مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَأَنْتُمْ لَمَّا شَاهَدْتُمُوهُمْ فَقَدْ وَصَلْتُمْ إِلَى الْغَرَضِ وَ الْمَطْلَبِ الْأَفْضَلِ إِلَى مُوَالاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَأَنْتُمُ الْآنَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَ لَا تَتَقَرَّبُوا مِنْ سَخَطِهِ وَ لَا تَبَاعَدُوا مِنْ رَحْمَتِهِ بِالْإِزْرَاءِ عَنَّا(1).

1- 1. تفسير الإمام ص 123.

أقول: قد أوردنا الأخبار الكثيره فى ذلک فى باب ذبح البقره و غيره من أبواب قصص الأنبياء عليهم السلام.

«11»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَمَّا جاءَهُمْ كِتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِما مَعَهُمْ وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ (1) قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام ذَمَّ اللَّهُ الْيَهُودَ فَقَالَ وَ لَمَّا جاءَهُمْ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ وَ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ كِتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقُرْآنُ مُصَدِّقٌ ذَلِکَ الْكِتَابُ لِما مَعَهُمْ مِنَ التَّوْرَاهِ الَّتِي بُيِّنَ فِيهَا أَنَّ مُحَمَّداً الْأُمِّيَّ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَيَّدُ بِخَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ وَلِيِّ اللَّهِ وَ كانُوا يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ مِنْ قَبْلُ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ بِالرِّسَالَهِ يَسْتَفْتِحُونَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ الْفَتْحَ وَ الظَّفَرَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ الْمُنَاوِينَ لَهُمْ فَكَانَ اللَّهُ يَفْتَحُ وَ يَنْصُرُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا جاءَهُمْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ ما عَرَفُوا مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِفَتِهِ كَفَرُوا بِهِ وَ جَحَدُوا نُبُوَّتَهُ حَسَداً لَهُ وَ بَغْياً عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ رَسُولَهُ صلى الله عليه و آله بِمَا كَانَ مِنْ إِيمَانِ الْيَهُودِ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَ مِنِ اسْتِفْتَاحِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِذِكْرِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ قَالَ عليه السلام وَ كَانَ اللَّهُ أَمَرَ الْيَهُودَ فِي أَيَّامِ مُوسَى وَ بَعْدَهُ إِذَا دَهِمَهُمْ أَمْرٌ وَ دَهِمَتْهُمْ دَاهِيَهٌ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ أَنْ يَسْتَنْصِرُوا بِهِمْ وَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِکَ حَتَّى كَانَتِ الْيَهُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ قَبْلَ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بِعَشْرِ سِنِينَ يُعَادُونَهُمْ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ وَ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ يَقْصِدُونَ أَذَاهُمْ يَسْتَدْفِعُونَ شُرُورَهُمْ وَ بَلَاءَهُمْ بِسُؤَالِهِمْ رَبَّهُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ حَتَّى قَصَدَهُمْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ فِي ثَلَاثَهِ آلَافٍ إِلَى بَعْضِ الْيَهُودِ حَوَالِيَ الْمَدِينَهِ فَتَلَقَّاهُمُ الْيَهُودُ وَ هُمْ ثَلَاثُمِائَهِ فَارِسٍ وَ دَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَهَزَمُوهُمْ وَ قَطَعُوهُمْ فَقَالَ أَسَدٌ وَ غَطَفَانُ بَعْضٌ لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ بِسَائِرِ الْقَبَائِلِ فَاسْتَعَانُوا عَلَيْهِمْ

1- 1. البقره: 89.

بِالْقَبَائِلِ وَ أَكْثَرُوا حَتَّى اجْتَمَعُوا قَدْرَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَ قَصَدُوا هَؤُلَاءِ ثَلَاثَمِائَةٍ فِي قَرْيَتِهِمْ فَأَلْجَئُوهُمْ إِلَى بُيُوتِهَا وَ قَطَعُوا عَنْهَا الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الَّتِي كَانَتْ تَدْخُلُ إِلَى قُرَاهُمْ وَ مَنَعُوا عَنْهُمُ الطَّعَامَ وَ اسْتَأْمَنَ الْيَهُودُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُؤَمِّنُوهُمْ وَ قَالُوا لَا إِلَّا أَنْ نَقْتُلَكُمْ وَ نَسْبِيَكُمْ وَ نَنْهَبَكُمْ فَقَالَتِ الْيَهُودُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ كَيْفَ نَصْنَعُ فَقَالَ لَهُمْ أَمْثَلُهُمْ وَ ذُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ أَ مَا أَمَرَ مُوسَى عليه السلام أَسْلَافَكُمْ وَ مَنْ بَعْدَهُمْ بِالاسْتِنْصَارِ بِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَ مَا أَمَرَكُمْ بِالابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الشَّدَائِدِ بِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَافْعَلُوا فَقَالُوا اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا سَقَيْتَنَا فَقَدْ قَطَعَتْ عَنَّا الظُّلَمَةُ الْمِيَاهَ حَتَّى ضَعُفَ شَبَابُنَا وَ تَمَاوَتَ وِلْدَانُنَا وَ أَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَكَةِ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى وَابِلًا هَطْلًا حَتَّى مَلَأَ حِيَاضَهُمْ وَ آبَارَهُمْ وَ أَنْهَارَهُمْ وَ أَوْعِيَتَهُمْ وَ ظُرُوفَهُمْ فَقَالُوا هَذِهِ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ثُمَّ أَشْرَفُوا مِنْ سُطُوحِهِمْ وَ الْعَسَاكِرِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ فَإِذَا الْمَطَرُ قَدْ أَذَاهُمْ غَايَةَ الْأَذَى وَ أَفْسَدَ أَمْتِعَتَهُمْ وَ أَسْلِحَتَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ لِذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ أَتَاهُمْ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ فِي حَمَارَّةِ الْقَيْظِ حِينَ لَا يَكُونُ مَطَرٌ فَقَالَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَسَاكِرِ هَبْكُمْ سُقِيتُمْ فَمِنْ أَيْنَ تَأْكُلُونَ وَ لَئِنِ انْصَرَفَ عَنَّا هَؤُلَاءِ فَلَسْنَا نَنْصَرِفُ حَتَّى نَقْهَرَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عِيَالاتِكُمْ وَ أَهَالِيكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ نَشْفِي غَيْظَنَا مِنْكُمْ فَقَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّ الَّذِي سَقَانَا بِدُعَائِنَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَنَا وَ إِنَّ الَّذِي صَرَفَ عَنَّا مَنْ صَرَفَهُ قَادِرٌ أَنْ يَصْرِفَ الْبَاقِينَ ثُمَّ دَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ يُطْعِمَهُمْ فَجَاءَتْ قَافِلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قَوَافِلِ الطُّعَامِ قَدْرَ أَلْفَيْ جَمَلٍ وَ بَغْلٍ وَ حِمَارٍ مُوقَرَةٍ حِنْطَةً وَ دَقِيقاً وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْعَسَاكِرِ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِمْ وَ هُمْ نِيَامٌ وَ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ثَقَّلَ نَوْمَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا الْقَرْيَةَ وَ لَمْ يَمْنَعُوهُمْ وَ طَرَحُوا أَمْتِعَتَهُمْ وَ بَاعُوهَا مِنْهُمْ فَانْصَرَفُوا وَ بَعُدُوا وَ تَرَكُوا الْعَسَاكِرَ نَائِمَةً لَيْسَ فِي أَهْلِهَا عَيْنٌ تَطْرِفُ فَلَمَّا بَعُدُوا وَ انْتَبَهُوا وَ نَابَذُوا الْيَهُودَ الْحَرْبَ وَ جَعَلَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْوَحَا الْوَحَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ وَ سَيَذِلُّونَ لَنَا قَالَتْ لَهُمُ الْيَهُودُ هَيْهَاتَ بَلْ أَطْعَمَنَا رَبُّنَا وَ كُنْتُمْ نِيَاماً جَاءَنَا مِنَ الطَّعَامِ كَذَا وَ كَذَا وَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَقْتُلَكُمْ فِي حَالِ نَوْمِكُمْ لَتَهَيَّأَ لَنَا وَ لَكِنَّا كَرِهْنَا الْبَغْيَ عَلَيْكُمْ فَانْصَرِفُوا عَنَّا وَ إِلَّا دَعَوْنَا

بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَنْصَرْنَا بِهِمْ أَنْ يُخْزِيَكُمْ كَمَا قَدْ أَطْعَمَنَا وَ سَقَانَا فَأَبَوْا إِلَّا طُغْيَاناً فَدَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتَنْصَرُوا بِهِمْ ثُمَّ بَرَزَ الثَّلَاثُمِائَهِ إِلَى ثَلَاثِينَ أَلْفاً فَقَتَلُوا مِنْهُمْ وَ أَسَرُوا وَ طَحْطَحُوهُمْ (1)

وَ اسْتَوْثَقُوا مِنْهُمْ بِأُسَرَائِهِمْ فَكَانَ لَا يَنَالُهُمْ مَكْرُوهٌ مِنْ جِهَتِهِمْ لِخَوْفِهِمْ عَلَى مَنْ لَهُمْ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ فَلَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله حَسَدُوهُ إِذْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ فَكَذَّبُوهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَذِهِ نُصْرَهُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْيَهُودِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِذِكْرِهِمْ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام أَلَا فَاذْكُرُوا يَا أُمَّهَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّداً وَ آلَهُ عِنْدَ نَوَائِبِكُمْ وَ شَدَائِدِكُمْ لِيَنْصُرَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتَكُمْ عَلَى الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَقْصُدُونَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَعَهُ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِهِ وَ مَعَهُ شَيْطَانَانِ مِنْ عِنْدِ إِبْلِيسَ يُغْوِيَانِهِ فَمَنْ يَجِدُ مِنْكُمْ وَسْوَاساً فِي قَلْبِهِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ خَنَسَ الشَّيْطَانَانِ ثُمَّ صَارَا إِلَى إِبْلِيسَ فَشَكَوَاهُ وَ قَالا لَهُ قَدْ أَعْيَانَا أَمْرُهُ فَأَمْدِدْنَا بِالْمَرَدَهِ فَلَا يَزَالُ يُمِدُّهُمَا حَتَّى يُمِدَّهَا بِأَلْفِ مَارِدٍ فَيَأْتُونَهُ فَكُلَّمَا رَامُوهُ ذَكَرَ اللَّهَ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ طَرِيقاً وَ لَا مَنْفَذاً قَالُوا لِإِبْلِيسَ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ أَنَّكَ تُبَاشِرُهُ بِجُنُودِكَ فَتَغْلِبَهُ وَ تُغْوِيَهُ فَيَقْصِدُهُ إِبْلِيسُ بِجُنُودِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَهِ هَذَا إِبْلِيسُ قَدْ قَصَدَ عَبْدِي فُلَاناً أَوْ أَمَتِي فُلَانَهَ بِجُنُودِهِ أَلَا فَقَابِلُوهُ فَيُقَابِلُهُمْ بِإِزَاءِ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مِنْهُمْ مِائَهُ أَلْفِ مَلَكٍ وَ هُمْ عَلَى أَفْرَاسٍ مِنْ نَارٍ بِأَيْدِيهِمْ سُيُوفٌ مِنْ نَارٍ وَ رِمَاحٌ مِنْ نَارٍ وَ قِسِيٌّ وَ نَشَاشِيبُ (2) وَ سَكَاكِينُ وَ أَسْلِحَتُهُمْ مِنْ نَارٍ فَلَا يَزَالُونَ يُخْرِجُونَهُمْ وَ يَقْتُلُونَهُمْ بِهَا وَ يَأْسِرُونَ إِبْلِيسَ فَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الْأَسْلِحَهَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَعْدَكَ وَعْدَكَ قَدْ أَجَّلْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمَلَائِكَهِ وَعَدْتُهُ أَلَّا أُمِيتَهُ وَ لَمْ أَعِدْهُ أَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِ

1- 1. أى فرقوهم و بددوهم اهلاكا.
2- 2. النشاشيب جمع نشاب- وزان كفّار- السهام، مأخوذ من النشوب، و السكاكين جمع سكين و هو معروف.

السِّلَاحَ وَ الْعَذَابَ وَ الْآلَامَ اشْتَفُوا مِنْهُ ضَرْباً بِأَسْلِحَتِكُمْ فَإِنِّی لَا أُمِيتُهُ فَيُثْخِنُونَهُ بِالْجِرَاحَاتِ ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَزَالُ سَخِينَ الْعَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَ لَا يَنْدَمِلُ شَیْ ءٌ مِنْ جِرَاحِهِ إِلَّا بِسَمَاعِهِ أَصْوَاتَ الْمُشْرِكِينَ بِكُفْرِهِمْ فَإِنْ بَقِیَ هَذَا الْمُؤْمِنُ عَلَى طَاعَهِ اللَّهِ وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَقِیَ عَلَى إِبْلِيسَ تِلْكَ الْجِرَاحَاتُ وَ إِنْ زَالَ الْعَبْدُ عَنْ ذَلِكَ وَ انْهَمَكَ فِی مُخَالَفَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَعَاصِيهِ انْدَمَلَتْ جِرَاحَاتُ إِبْلِيسَ ثُمَّ قَوِیَ عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ حَتَّى يُلْجِمَهُ وَ يُسْرِجَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ يَرْكَبَهُ ثُمَّ يَنْزِلُ عَنْهُ وَ يَقُولُ ظَهْرُهُ لَنَا الْآنَ مَتَى أَرَدْنَا نَرْكَبُهُ هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُدِيمُوا عَلَى إِبْلِيسَ سُخْنَهَ عَيْنِهِ وَ أَلَمَ جِرَاحَاتِهِ فَدُومُوا عَلَى طَاعَهِ اللَّهِ وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنْتُمْ أُسَرَاءَ إِبْلِيسَ فَيَرْكَبُ أَقْفِيَتَكُمْ بَعْضُ مَرَدَتِهِ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ كَانَ قَضَاءُ الْحَوَائِجِ وَ إِجَابَهُ الدُّعَاءِ إِذَا سُئِلَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا مَشْهُوراً فِی الزَّمَنِ السَّالِفِ حَتَّى أَنَّ مَنْ طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ قِيلَ هَذَا طَالَ بَلَاؤُهُ لِنِسْيَانِهِ الدُّعَاءَ لِلَّهِ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ لَقَدْ كَانَ مِنْ عَجِيبِ الْفَرَجِ بِالدُّعَاءِ بِهِمْ فَرَجُ ثَلَاثَهِ نَفَرٍ كَانُوا يَمْشُونَ فِی صَحْرَاءَ إِلَى جَبَلٍ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى غَارٍ كَانُوا يَعْرِفُونَ فَدَخَلُوهُ يَتَوَقَّوْنَ بِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَ كَانَ فَوْقَ الْغَارِ صَخْرَهٌ عَظِيمَهٌ تَحْتَهَا مَدَرَهٌ هِیَ رَاكِبَتُهَا فَابْتَلَّتِ الْمَدَرَهُ فَتَدَحْرَجَتِ الصَّخْرَهُ فَصَارَتْ فِی بَابِ الْغَارِ فَسَدَّتْ وَ أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَكَانَ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ عَفَا الْأَثَرُ وَ دَرَسَ الْخَبَرُ وَ لَا يَعْلَمُ بِنَا أَهْلُونَا وَ لَوْ عَلِمُوا مَا أَغْنَوْا عَنَّا شَيْئاً لِأَنَّهُ لَا طَاقَهَ لِلْآدَمِيِّينَ بِقَلْبِ هَذِهِ الصَّخْرَهِ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ هَذَا وَ اللَّهِ قَبْرُنَا الَّذِی فِيهِ نَمُوتُ وَ مِنْهُ نَحْشُرُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَ وَ لَيْسَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام أَمَرُوا أَنَّهُ إِذَا دَهِمَتْنَا دَاهِيَهٌ أَنْ نَدْعُوَ اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَلَا نَعْرِفُ دَاهِيَهً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ فَقَالُوا نَدْعُو اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ يَذْكُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَنَهً مِنْ حَسَنَاتِهِ الَّتِی أَرَادَ اللَّهَ بِهَا فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا.

فَقَالَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی کُنْتُ رَجُلًا کَثِیرَ الْمَالِ حَسَنَ الْحَالِ أَبْنِی الْقُصُورَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ الدُّورَ وَ کَانَ لِی أَجَرَاءُ وَ کَانَ فِیهِمْ رَجُلٌ یَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلَیْنِ فَلَمَّا کَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ عَرَضْتُ عَلَیْهِ أُجْرَةَ وَاحِدَةً فَامْتَنَعَ وَ قَالَ إِنَّمَا عَمِلْتُ عَمَلَ رَجُلَیْنِ فَأَنَا أَبْغِی أُجْرَةَ رَجُلَیْنِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا شَرَطْتُ عَلَیْکَ عَمَلَ رَجُلٍ وَ الثَّانِی فَأَنْتَ بِهِ مُتَطَوِّعٌ لَا أُجْرَةَ لَکَ فَذَهَبَ وَ سَخِطَ ذَلِکَ وَ تَرَکَهُ عَلَیَّ فَاشْتَرَیْتُ بِتِلْکَ الْأُجْرَةِ حِنْطَةً فَبَذَرْتُهَا فَزَکَتْ وَ نَمَتْ ثُمَّ أَعَدْتُ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَعَظُمَ زَکَاؤُهَا وَ نَمَاؤُهَا ثُمَّ أَعَدْتُ بَعْدَ مُرْتَفِعٍ مِنَ الثَّانِی فِی الْأَرْضِ فَعَظُمَ الزَّکَاءُ وَ النَّمَاءُ ثُمَّ مَا زَالَتْ هَکَذَا حَتَّی عَقَدْتُ بِهِ الضِّیَاعَ وَ الْقُصُورَ وَ الْقُرَی وَ الدُّورَ وَ الْمَنَازِلَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ قُطْعَانَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ صُوَّارَ(1) الْعَنْزِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْأَثَاثَ وَ الْأَمْتِعَةَ وَ الْعَبِیدَ وَ الْإِمَاءَ وَ الْفِرَاشَ وَ الْآلَاتِ وَ النِّعَمَ الْجَلِیلَةَ وَ الدَّرَاهِمَ وَ الدَّنَانِیرَ الْکَثِیرَةَ فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ سِنِینَ مَرَّ بِیَ الْأَجِیرُ وَ قَدْ سَاءَتْ حَالُهُ وَ تَضَعْضَعَتْ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ الْفَقْرُ وَ ضَعُفَ بَصَرُهُ فَقَالَ لِی یَا عَبْدَ اللَّهِ أَ مَا تَعْرِفُنِی أَنَا أَجِیرُکَ الَّذِی سَخِطْتُ أُجْرَةَ وَاحِدَةً ذَلِکَ الْیَوْمَ وَ تَرَکْتُهَا لِغِنَائِی عَنْهَا وَ أَنَا الْیَوْمَ فَقِیرٌ وَ قَدْ رَضِیتُ بِهَا فَأَعْطِنِیهَا فَقُلْتُ لَهُ دُونَکَ هَذَا الضِّیَاعَ وَ الْقُرَی وَ الدُّورَ وَ الْقُصُورَ وَ الْمَسَاکِنَ وَ قُطْعَانَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرَ وَ الْغَنَمَ وَ صُوَّارَ الْعَنْزِ وَ الدَّوَابِّ وَ الْأَثَاثَ وَ الْأَمْتِعَةَ وَ الْعَبِیدَ وَ الْإِمَاءَ وَ الْفِرَاشَ وَ الْآلَاتِ وَ النِّعَمَ الْجَلِیلَةَ وَ الدَّرَاهِمَ وَ الدَّنَانِیرَ الْکَثِیرَةَ فَتَنَاوَلْهَا إِلَیْکَ أَجْمَعَ مُبَارَکَةً لَکَ فَهِیَ لَکَ فَبَکَی وَ قَالَ یَا عَبْدَ اللَّهِ سَوَّفْتَ حَقِّی ثُمَّ الْآنَ تَهْزَأُ بِی فَقُلْتُ مَا أَهْزَأُ بِکَ وَ مَا أَنَا إِلَّا جَادٌّ مُجِدٌّ فَهَذِهِ کُلُّهَا نَتَائِجُ أُجْرَتِکَ تِلْکَ تَوَلَّدَتْ عَنْهَا فَالْأَصْلُ کَانَ لَکَ فَهَذِهِ الْفُرُوعُ کُلُّهَا تَابِعَةٌ لِلْأَصْلِ فَهِیَ لَکَ فَسَلَّمْتُهَا أَجْمَعَ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا رَجَاءَ ثَوَابِکَ وَ خَوْفَ عِقَابِکَ فَافْرِجْ عَنَّا بِمُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَکْرَمِ سَیِّدِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِیِّینَ وَ أَصْحَابِهِ أَکْرَمِ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِینَ وَ أُمَّتِهِ خَیْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِینَ قَالَ علیه السلام فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ

1- 1. الصوار بالضم و التشدید: قطیع البقر.

وَ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الضَّوْءُ.

وَ قَالَ الثَّانِی اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِی بَقَرَةٌ أَحْتَلِبُهَا ثُمَّ أَرُوحُ بِلَبَنِهَا عَلَى أُمِّی ثُمَّ أَرُوحُ بِسُؤْرِهَا عَلَى أَهْلِی وَ وُلْدِی فَأَخَّرَنِی عَائِقٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَادَفْتُ أُمِّی نَائِمَةً فَوَقَفْتُ عِنْدَ رَأْسِهَا لِتَنْتَبِهَ لَا أنتبهها [أُنَبِّهُهَا] مِنْ طِيبِ وِسَادِهَا وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ فَمَا زِلْتُ وَاقِفاً لَا أُحْفِلُ بِأَهْلِی وَ وُلْدِی حَتَّى انْتَبَهَتْ هِیَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَ سَقَيْتُهَا حَتَّى رَوِيَتْ ثُمَّ عَطَفْتُ بِسُؤْرِهَا عَلَى أَهْلِی وَ وُلْدِی اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَ خَوْفَ عِقَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِ أَكْرَمِ صَحَابَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ أُمَّتِهِ خَيْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِينَ قَالَ عليه السلام فَزَالَ ثُلُثٌ آخَرُ مِنَ الْحَجَرِ وَ قَوِیَ طَمَعُهُمْ فِی النَّجَاهِ وَ قَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی هَوِيتُ امْرَأَةً فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ فَرَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا بِمِائَهِ دِينَارٍ وَ لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ شَيْئاً فَمَا زِلْتُ أَسْلُكُ بَرّاً وَ بَحْراً وَ سَهْلًا وَ جَبَلًا وَ أُبَاشِرُ الْأَخْطَارَ وَ أَسْلُكُ الْفَيَافِیَ وَ الْقِفَارَ وَ أَتَعَرَّضُ لِلْمَهَالِكِ وَ الْمَتَالِفِ أَرْبَعَ سِنِينَ حَتَّى جَمَعْتُهَا وَ أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا وَ أَمْكَنَتْنِی مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهَا وَ قَالَتْ لِی يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّی جَارِيَهٌ عَذْرَاءُ فَلَا تَفُضَّ خَاتَمَ اللَّهِ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا حَمَلَنِی عَلَى أَنْ أَمَكَّنَكَ مِنْ نَفْسِی الْحَاجَهُ وَ الشِّدَّهُ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَكْتُهَا وَ تَرَكْتُ الْمِائَهَ الدِّينَارِ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّی إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَ خَوْفَ عِقَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الَّذِی شَرَّفْتَهُ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِ أَكْرَمِ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ وَ أُمَّتِهِ خَيْرِ الْأُمَمِ أَجْمَعِينَ قَالَ فَزَالَ الْحَجَرُ كُلُّهُ وَ تَدَحْرَجَ وَ هُوَ يُنَادِی بِصَوْتٍ فَصِيحٍ بَيِّنٍ يَعْقِلُونَهُ وَ يَفْهَمُونَهُ بِحُسْنِ نِيَّاتِكُمْ نَجَوْتُمْ وَ بِمُحَمَّدٍ الْأَفْضَلِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الْمَخْصُوصِ بِآلِهِ أَفْضَلِ آلِ النَّبِيِّينَ وَ بِخَيْرِ أُمَّتِهِ سَعِدْتُمْ وَ نِلْتُمْ أَفْضَلَ الدَّرَجَاتِ (1).

1- 1. تفسير الإمام ص 178- 182.

«12»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: قَوْلُهُ تَعَالَى وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً(1) بِمَا يُورِدُونَهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الشُّبَهِ حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِكُمْ بِأَنْ أَكْرَمَكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُ بِالْمُعْجِزَاتِ الدَّالَّاتِ عَلَى صَدِقْ مُحَمَّدٍ وَ فَضْلِ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا عَنْ جَهْلِهِمْ وَ قَابِلُوهُمْ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ ادْفَعُوا بِهَا بَاطِلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ بِالْقَتْلِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَحِينَئِذٍ تُجْلُونَهُمْ عَنْ بَلَدِ مَكَّةَ وَ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ لَا يُقِرُّونَ بِهَا كَافِراً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لِقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قَدَّرَ مَا هُوَ أَصْلَحُ لَكُمْ مِنْ تَعَبُّدِهِ إِيَّاكُمْ مِنْ مُدَارَاتِهِمْ وَ مُقَابَلَتِهِمْ بِالْجِدَالِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَالَ عليه السلام وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَصَابَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمِحَنِ مَا أَصَابَهُمْ أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ بَعْدَهُ بِأَيَّامٍ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَقَالُوا لَهُمَا أَ لَمْ تَرَيَا مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ إِنَّمَا يَحْرُبُ كَأَحَدِ طُلَّابِ الدُّنْيَا حَرْبَهُ سِجَالًا تَارَةً لَهُ وَ تَارَةً عَلَيْهِ فَارْجِعُوا عَنْ دِينِهِ فَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَقَالَ لَعَنَكُمُ اللَّهُ لَا أُقَاعِدُكُمْ وَ لَا أَسْمَعُ مَقَالَتَكُمْ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي فَأَفِرُّ بِهَا مِنْكُمْ وَ قَامَ عَنْهُمْ يَسْعَى وَ أَمَّا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَلَمْ يَقُمْ عَنْهُمْ وَ لَكِنْ قَالَ لَهُمْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَعَدَ أَصْحَابَهُ الظَّفَرَ يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ يَصْبِرُوا فَصَبَرُوا وَ ظَفِرُوا وَ وَعَدَهُمُ الظَّفَرَ يَوْمَ أُحُدٍ أَيْضاً إِنْ صَبَرُوا فَفَشِلُوا وَ خَالَفُوا فَلِذَلِكَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَطَاعُوا فَصَبَرُوا وَ لَمْ يُخَالِفُوا غَلَبُوا قَالَتْ لَهُ الْيَهُودُ يَا عَمَّارُ وَ إِذَا أَطَعْتَ أَنْتَ غَلَبَ مُحَمَّدٌ سَادَاتِ قُرَيْشٍ مَعَ دِقَّةِ سَاقَيْكَ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَاعِثُهُ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ وَعَدَنِي مُحَمَّدٌ مِنَ الْفَضْلِ وَ الْحِكْمَةِ مَا عَرَّفَنِيهِ مِنْ نُبُوَّتِهِ وَ فَهَّمَنِيهِ مِنْ فَضْلِ أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ خَيْرِ مَنْ يَخْلُفُهُ بَعْدَهُ وَ التَّسْلِيمِ لِذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ أَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ بِهِمْ فِي شَدَائِدِي وَ مُهِمَّاتِي وَ وَعَدَنِي أَنَّهُ لَا يَأْمُرُنِي بِشَيْ ءٍ فَاعْتَقَدْتُ فِيهِ طَاعَتَهُ إِلَّا بَلَغْتُهُ حَتَّى لَوْ أَمَرَنِي بِحَطِّ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ رَفْعِ الْأَرَضِينَ إِلَى السَّمَاوَاتِ لَقَوَّى عَلَيْهِ رَبِّي

1- 1. البقره: 109.

بَدَنِی بِسَاقَیَّ هَاتَیْنِ الدَّقِیقَتَیْنِ.

فَقَالَتِ الْیَهُودُ لَا وَ اللَّهِ یَا عَمَّارُ مُحَمَّدٌ أَقَلُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ذَلِکَ وَ أَنْتَ أَوْضَعُ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِکَ وَ کَانَ فِیهَا أَرْبَعُونَ مُنَافِقاً فَقَامَ عَمَّارٌ عَنْهُمْ وَ قَالَ لَقَدْ أَبْلَغْتُکُمْ حُجَّةَ رَبِّی وَ نَصَحْتُ لَکُمْ وَ لَکِنَّکُمْ لِلنَّصِیحَهِ کَارِهُونَ وَ جَاءَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ وَصَلَ إِلَیَّ خَبَرُکُمَا أَمَّا حُذَیْفَهُ فَقَدْ فَرَّ بِدِینِهِ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ أَوْلِیَائِهِ فَهُوَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ وَ أَمَّا أَنْتَ یَا عَمَّارُ فَإِنَّکَ قَدْ نَاضَلْتَ عَنْ دِینِ اللَّهِ وَ نَصَحْتَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنْتَ مِنَ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ الْفَاضِلِینَ فَبَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَمَّارٌ یَتَحَادَثَانِ إِذَا حَضَرَتِ الْیَهُودُ الَّذِینَ کَانُوا کَلَّمُوهُ فَقَالُوا یَا مُحَمَّدُ هَا صَاحِبَکَ یَزْعُمُ أَنَّکَ إِنْ أَمَرْتَهُ بِحَطِّ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ أَوْ رَفْعِ الْأَرْضِ إِلَی السَّمَاءِ فَاعْتَقَدَ طَاعَتَکَ وَ عَزَمَ عَلَی الِایتِمَارِ لَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ نَحْنُ نَقْتَصِرُ مِنْکَ وَ مِنْهُ عَلَی مَا هُوَ دُونَ هَذَا إِنْ کُنْتَ نَبِیّاً فَقَدْ قَنَعْنَا أَنْ یَحْمِلَ عَمَّارٌ مَعَ دِقَّهِ سَاقَیْهِ هَذَا الْحَجَرَ وَ کَانَ الْحَجَرُ مَطْرُوحاً بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِظَاهِرِ الْمَدِینَهِ یَجْتَمِعُ عَلَیْهِ مِائَتَا رَجُلٍ لِیُحَرِّکُوهُ فَلَمْ یَقْدِرُوا فَقَالُوا لَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنْ رَامَ احْتِمَالَهُ لَمْ یُحَرِّکْهُ وَ لَوْ حَمَلَ فِی ذَلِکَ عَلَی نَفْسِهِ لَانْکَسَرَتْ سَاقَاهُ وَ تَهَدَّمَ جِسْمُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا تَحْتَقِرُوا سَاقَیْهِ فَإِنَّهُمَا أَثْقَلُ فِی مِیزَانِ حَسَنَاتِهِ مِنْ ثَوْرٍ وَ ثَبِیرٍ وَ حِرَاءَ وَ أَبِی قُبَیْسٍ (1) بَلْ مِنَ الْأَرْضِ کُلِّهَا وَ مَا عَلَیْهَا وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَفَّفَ بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَهِ خَفَّفَ الْعَرْشَ عَلَی کَوَاهِلِ ثَمَانِیَهٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ بَعْدَ أَنْ کَانَ لَا یُطِیقُهُ مَعَهُمُ الْعَدَدُ الْکَثِیرُ وَ الْجَمُّ الْغَفِیرُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ اعْتَقِدْ طَاعَتِی وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ قَوِّنِی لِیُسَهِّلَ اللَّهُ عَلَیْکَ مَا آمُرُکَ بِهِ کَمَا سَهَّلَ عَلَی کَالِبِ بْنِ یُوحَنَّا عُبُورَ الْبَحْرِ عَلَی مَتْنِ الْمَاءِ وَ هُوَ عَلَی فَرَسِهِ یَرْکُضُ عَلَیْهِ بِسُؤَالِهِ اللَّهَ تَعَالَی بِحَقِّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَقَالَهَا عَمَّارٌ وَ اعْتَقَدَهَا فَحَمَلَ الصَّخْرَهَ فَوْقَ رَأْسِهِ وَ قَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی

1- 1. اسماء جبال بمکّه.

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَهُوَ أَخَفُّ فِی یَدِی مِنْ خِلَالَهِ أُمْسِکُهَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَلِّقْ بِهَا فِی الْهَوَاءِ فَسَتَبْلُغُ بِهَا قُلَّهَ ذَلِکَ الْجَبَلِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی جَبَلٍ بَعِیدٍ عَلَی قَدْرِ فَرْسَخٍ فَرَمَی بِهَا عَمَّارٌ وَ تَحَلَّقَتْ فِی الْهَوَاءِ حَتَّی انْحَطَّتْ عَلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِلْیَهُودِ أَ وَ رَأَیْتُمْ قَالُوا بَلَی فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَمَّارُ قُمْ إِلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ فَتَجِدُ هُنَاکَ صَخْرَهً أَضْعَافَ مَا کَانَتْ فَاحْتَمِلْهَا وَ أَعِدْهَا إِلَی حَضْرَتِی فَخَطَا عَمَّارٌ خُطْوَهً فَطُوِیَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ وَضَعَ قَدَمَیْهِ فِی الْخُطْوَهِ الثَّانِیَهِ عَلَی ذِرْوَهِ الْجَبَلِ وَ تَنَاوَلَ الصَّخْرَهَ الْمُضَاعَفَهَ وَ عَادَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالْخُطْوَهِ الثَّالِثَهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَمَّارٍ اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبَهً شَدِیدَهً فَتَهَارَبَتِ الْیَهُودُ وَ خَافُوا فَضَرَبَ بِهَا عَمَّارٌ عَلَی الْأَرْضِ فَتَفَتَّتْ حَتَّی صَارَ کَالْهَبَاءِ الْمَنْثُورِ وَ تَلَاشَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله آمِنُوا أَیُّهَا الْیَهُودُ فَقَدْ شَاهَدْتُمْ آیَاتِ اللَّهِ فَآمَنَ بَعْضُهُمْ وَ غَلَبَ الشَّقَاءُ عَلَی بَعْضِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ تَدْرُونَ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِینَ مَا مَثَلُ هَذِهِ الصَّخْرَهِ فَقَالُوا لَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ رَجُلًا مِنْ شِیعَتِنَا تَکُونُ لَهُمْ ذُنُوبٌ وَ خَطَایَا أَعْظَمُ مِنْ جِبَالِ الْأَرْضِ وَ الْأَرْضِ کُلِّهَا وَ السَّمَاءِ أَضْعَافاً کَثِیرَهً فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ یَتُوبَ وَ یُجَدِّدَ عَلَی نَفْسِهِ وَلَایَتَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ إِلَّا کَانَ قَدْ ضَرَبَ بِذُنُوبِهِ الْأَرْضَ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِ عَمَّارٍ هَذِهِ الصَّخْرَهَ بِالْأَرْضِ وَ إِنَّ رَجُلًا یَکُونُ لَهُ طَاعَاتٌ کَالسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ یَکْفُرَ بِوَلَایَتِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ حَتَّی یَکُونَ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِ عَمَّارٍ لِهَذِهِ الصَّخْرَهِ بِالْأَرْضِ وَ تَتَلَاشَی وَ تَتَفَتَّتُ کَتَفَتُّتِ هَذِهِ الصَّخْرَهِ فَیَرِدُ الْآخِرَهَ وَ لَا یَجِدُ حَسَنَهً وَ ذُنُوبُهُ أَضْعَافُ الْجِبَالِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فَیُشَدَّدُ حِسَابُهُ وَ یَدُومُ عَذَابُهُ قَالَ فَلَمَّا رَأَی عَمَّارٌ بِنَفْسِهِ تِلْکَ الْقُوَّهَ الَّتِی جَلَدَ بِهَا عَلَی الْأَرْضِ تِلْکَ الصَّخْرَهَ فَتَفَتَّتْ أَخَذَ بِهِ أَرْیَحِیَّهٌ وَ قَالَ أَ تَأْذَنُ لِی یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُجَادِلَ بِهَا هَؤُلَاءِ الْیَهُودَ

فَأَقْتُلَهُمْ أَجْمَعِينَ بِمَا أَعْطَيْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْقُوَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ بِعَذَابِهِمْ وَ يَأْتِيَ بِفَتْحِ مَكَّهَ وَ سَائِرِ مَا وَعَدَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ تَضِيقُ صُدُورُهُمْ مِمَّا يُوَسْوِسُ بِهِ إِلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَ الْمُنَافِقُونَ مِنَ الشُّبَهِ فِي الدِّينِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ وَ لَا أُعَلِّمُكُمْ مَا يُزِيلُ بِهِ ضِيقَ صُدُورِكُمْ إِذَا وَسْوَسَ هَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءُ لَكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فِي الشِّعْبِ الَّذِي كَانَ أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَضَاقَتْ قُلُوبُهُمْ وَ اتَّسَخَتْ ثِيَابُهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ انْفُخُوا عَلَى ثِيَابِكُمْ وَ امْسَحُوهَا بِأَيْدِيكُمْ وَ هِيَ عَلَى أَبْدَانِكُمْ وَ أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَإِنَّمَا تَنْقَى وَ تَطْهُرُ وَ تَبْيَضُّ وَ تَحْسُنُ وَ تُزِيلُ عَنْكُمْ ضِيقَ صُدُورِكُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَصَارَتْ ثِيَابُهُمْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالُوا عَجَباً يَا رَسُولَ اللَّهِ بِصَلَاتِنَا عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ كَيْفَ طَهُرَتْ ثِيَابُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ تَطْهِيرَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ لِقُلُوبِكُمْ مِنَ الْغِلِّ وَ الضِّيقِ وَ الدَّغَلِ وَ لِأَبْدَانِكُمْ مِنَ الْآثَامِ أَشَدُّ مِنْ تَطْهِيرِهَا لِثِيَابِكُمْ وَ إِنَّ غَسْلَهَا لِلذُّنُوبِ عَنْ صَحَائِفِكُمْ أَحْسَنُ مِنْ غَسْلِهَا لِلدَّرَنِ عَنْ ثِيَابِكُمْ وَ إِنَّ تَنْوِيرَهَا لِتُكْتَبَ حَسَنَاتُكُمْ مُضَاعَفَهً مَا فِيهَا أَحْسَنُ مِنْ تَنْوِيرِهَا لِثِيَابِكُمْ (1).

«13»- شى، [تفسير العياشي] عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ يُوسُفَ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا يُوسُفُ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ جَعَلَكَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَبِيكَ دُونَ إِخْوَتِكَ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ وَ يَقُولُ لَكَ مَنْ أَخْرَجَكَ مِنَ الْجُبِّ بَعْدَ أَنْ طُرِحْتَ فِيهَا وَ أَيْقَنْتَ بِالْهَلَكَهِ قَالَ فَصَاحَ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ فَإِنَّ رَبَّكَ قَدْ جَعَلَ لَكَ عُقُوبَهً فِي اسْتِعَاتَتِكَ بِغَيْرِهِ فَالْبَثْ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ قَالَ فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّهُ أُذِنَ لَهُ فِي دُعَاءِ الْفَرَجِ وَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ

1- 1. تفسير الإمام ص 236- 238.

آبَائِیَ الصَّالِحِینَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَ نَدْعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ ادْعُ بِمِثْلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِوَجْهِ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام (1).

«14»- یل، [الفضائل] لابن شاذان رُوِیَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ جَالِساً فِی الْحَرَمِ فِی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام فَجَاءَ رَجُلٌ شَیْخٌ کَبِیرٌ قَدْ فَنِیَ عُمُرُهُ فِی الْمَعْصِیَهِ فَنَظَرَ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ نِعْمَ الشَّفِیعُ إِلَی اللَّهِ لِلْمُذْنِبِینَ فَأَخَذَ بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ:

بِحَقِّ جَدِّ هَذَا یَا وَلِیِّی***بِحَقِّ الْهَاشِمِیِّ الْأَبْطَحِی

بِحَقِّ الذِّکْرِ إِذْ یُوحَی إِلَیْهِ***بِحَقِّ وَصِیِّهِ الْبَطَلِ الْکَمِی

بِحَقِّ الطَّاهِرَیْنِ ابْنَیْ عَلِیٍ***وَ أُمِّهِمَا ابْنَهِ الْبَرِّ الزَّکِی

بِحَقِّ أَئِمَّهٍ سَلَفُوا جَمِیعاً***عَلَی مِنْهَاجِ جَدِّهِمُ النَّبِی

بِحَقِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ إِلَّا***غَفَرْتَ خَطِیئَهَ الْعَبْدِ الْمُسِی ءِ

قَالَ فَسَمِعَ هَاتِفاً یَقُولُ یَا شَیْخُ کَانَ ذَنْبُکَ عَظِیماً وَ لَکِنْ غَفَرْنَا لَکَ جَمِیعَ ذُنُوبِکَ بِحُرْمَهِ شُفَعَائِکَ فَلَوْ سَأَلْتَنَا ذُنُوبَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَغَفَرْنَا لَهُمْ غَیْرَ عَاقِرِ النَّاقَهِ وَ قَتَلَهِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ.

«15»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ مَوْلِدِ فَاطِمَهَ علیها السلام لِابْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله عَنِ الْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَیْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ فَتَابَ عَلَیْهِ.

وَ رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّ امْرَأَهً مِنَ الْجِنِّ یُقَالُ لَهَا عَفْرَاءُ وَ کَانَتْ تَنْتَابُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَتَسْمَعُ مِنْ کَلَامِهِ فَتَأْتِی صَالِحِی الْجِنِّ فَیُسْلِمُونَ عَلَی یَدَیْهَا وَ فَقَدَهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ سَأَلَ عَنْهَا جَبْرَئِیلَ علیه السلام فَقَالَ إِنَّهَا زَارَتْ أُخْتاً لَهَا تُحِبُّهَا فِی اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ علیه السلام طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَلَقَ فِی

اِلْجَنَّهِ عَمُوداَ مِنْ يَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ فِى كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَهٍ خَلَقَهَا اللَّهُ

ص: 20

1- 1. تفسير العيّاشىّ ج 2 ص 178.

عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ فِی اللَّهِ.

وَ جَاءَتْ عَفْرَاءُ فَقَالَ لَهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَفْرَاءُ أَیْنَ کُنْتِ فَقَالَتْ زُرْتُ أُخْتاً لِی فَقَالَ طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ وَ الْمُتَزَاوِرِینَ یَا عَفْرَاءُ أَیَّ شَیْ ءٍ رَأَیْتِ قَالَتْ رَأَیْتُ عَجَائِبَ کَثِیرَةً قَالَ فَأَعْجَبُ مَا رَأَیْتِ قَالَتْ رَأَیْتُ إِبْلِیسَ فِی الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَی صَخْرَةٍ بَیْضَاءَ مَادّاً یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ هُوَ یَقُولُ إِلَهِی إِذَا بَرَرْتَ قَسَمَکَ وَ أَدْخَلْتَنِی نَارَ جَهَنَّمَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا خَلَّصْتَنِی مِنْهَا وَ حَشَرْتَنِی مَعَهُمْ فَقُلْتُ أَبَا حَارِثٍ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِی تَدْعُو بِهَا فَقَالَ رَأَیْتُهَا عَلَی سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِسَبْعَةِ ألف [آلاف] سَنَةٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَکْرَمُ الْخَلْقِ عَلَی اللَّهِ فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ اللَّهِ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهم السلام أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ سَیِّئَاتِی وَ تَصْلُحَ شَأْنِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَرْزُقَنِی الْخَیْرَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّی الشَّرَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تَفْعَلَ ذَلِکَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُسْلِمِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ یَرْحَمُ اللَّهُ عَبْداً قَالَ آمِیناً(1).

«14»- 16- ختص، [الإختصاص] الصَّدُوقُ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ جَابِرٌ الْأَنْصَارِیُّ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا تَقُولُ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ ذَاکَ نَفْسِی قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ قَالَ هُمَا رُوحِی وَ فَاطِمَهُ أُمُّهُمَا ابْنَتِی یَسُوؤُنِی مَا سَاءَهَا وَ یَسُرُّنِی مَا سَرَّهَا أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّی حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ یَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَیَسْتَجِیبَ لَکَ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (2).

1- 1. کشف الغمّه ج 2 ص 21 و 22.
2- 2. الاختصاص: 223، فی حدیث.

«17»- ختص، [الإختصاص] قَالَ الرِّضَا علیه السلام: إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ شَدِيدَةٌ فَاسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها(1).

«18»- أَقُولُ رَوَى السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِی كَشْفِ الْمَحَجَّهِ مِنْ كِتَابِ الرَّسَائِلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَمَّنْ سَمَّاهُ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى إِمَامِهِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُفْضِيَ إِلَى رَبِّهِ قَالَ فَكَتَبَ إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَهٌ فَحَرِّكْ شَفَتَيْكَ فَإِنَّ الْجَوَابَ يَأْتِيكَ.

«19»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَیْ حَوَائِجِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَهِ عَلَيْهِمْ وَ فِی دُعَائِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْ دُعَائِی عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی يَا رَبِّ بِهِمْ دُعَائِی.

وَ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَهٌ إِلَى اللَّهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَ قَدْراً مِنَ الْقَدْرِ فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ إِلَّا وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ.

«20»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِی أَ وَ لَيْسَ مَنْ لَهُ إِلَيْكُمْ حَوَائِجُ كِبَارٌ لَا تَجُودُونَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْكُمْ بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ تَقْضُونَهَا كَرَامَهً لِشِيعَتِهِمْ أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَیَّ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَیَّ مُحَمَّدٌ وَ أَخُوهُ عَلِیٌّ وَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَئِمَّهُ الَّذِينَ هُمُ الْوَسَائِلُ إِلَى اللَّهِ أَلَا فَلْيَدْعُنِی مَنْ هِمَّتُهُ حَاجَهٌ يُرِيدُ نُجْحَهَا أَوْ دَهْنَهُ دَاهِيَهٌ يُرِيدُ كَشْفَ ضَرَرِهَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَقْضِهَا لَهُ أَحْسَنَ مَا يَقْضِيهَا مَنْ تَسْتَشْفِعُونَ بِأَعَزِّ الْخَلْقِ عَلَيْهِ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ هُمْ مُسْتَهْزِءُونَ بِهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا لَكَ لَا تَقْتَرِحُ

1- 1. الاختصاص: 252، و الآیه فی سوره الأعراف: 180.

عَلَى اللَّهِ بِهِمْ أَنْ يَجْعَلَكَ أَغْنَى أَهْلِ الْمَدِينَهِ فَقَالَ سَلْمَانُ دَعَوْتُ اللَّهَ وَ سَأَلْتُهُ مَا هُوَ أَجَلُّ وَ أَنْفَعُ وَ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا سَأَلْتُهُ بِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَهَبَ لِی لِسَاناً ذَاكِراً لِتَحْمِيدِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ قَلْباً شَاكِراً لِآلَائِهِ وَ بَدَناً صَابِراً عَلَى الدَّوَاهِی الدَّاهِيَهِ وَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَجَابَنِی إِلَى مُلْتَمَسِی مِنْ ذَلِکَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مُلْکِ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا وَ مَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرَاتِهَا مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّهٍ(1).

«21»- قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنِی الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّالُ بِبَغْدَادَ فِی مَسْجِدِ الْحَذَّاءِينَ بِالْكَرْخِ فِی رَجَبٍ سَنَهَ اثْنَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِیُّ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ سِتٍّ وَ ثَمَانِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ بِالشَّرْقِيَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ كِشْمَرْدَ فِی دَارِهِ بِبَغْدَادَ وَ قَدْ سَأَلَهُ شَيْخُنَا أَبُو عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ حَالَهُ إِذْ كَانَ مَحْبُوساً عِنْدَ الْهَجَرِيِّينَ بِالْأَحْسَاءِ فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ أُسِرَ بِالْهَبِيرِ مَعَ أَبِی الْهَيْجَاءِ قَالَ وَ كَانَ أَبُو طَاهِرٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ مُكْرِماً لِأَبِی الْهَيْجَاءِ مُعْجَباً بِرَأْيِهِ وَ كَانَ يَسْتَدْعِيهِ إِلَى طَعَامِهِ فَيَتَغَدَّى مَعَهُ وَ يَسْتَدْعِيهِ أَيْضاً لِلْحَدِيثِ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَهٍ سَأَلْتُ أَبَا الْهَيْجَاءِ أَنْ يُجْرِیَ ذِكْرِی عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ وَ يَسْأَلَهُ فِی إِطْلَاقِی فَأَجَابَنِی إِلَى ذَلِکَ وَ مَضَى إِلَى أَبِی الطَّاهِرِ فِی تِلْکَ اللَّيْلَهِ عَلَى رَسْمِهِ وَ عَادَ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَمْ يَلْقَنِی وَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَغْشَانِی وَ رَفِيقِی يَعْنِی الْخَالَ فِی كُلِّ لَيْلَهٍ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْتِقَائِهِ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ فَيُسَكِّنُ نُفُوسَنَا وَ يُعَرِّفُنَا أَخْبَارَ الدُّنْيَا فَلَمَّا لَمْ يُعَاوِدْ إِلَيْنَا فِی تِلْکَ الْعَشِيَّهِ مَعَ سُؤَالِی إِيَّاهُ الْخِطَابَ فِی أَمْرِی اسْتَوْحَشْتُ لِذَلِکَ فَصِرْتُ إِلَيْهِ إِلَى مَنْزِلِهِ الْمَوْسُومِ بِهِ وَ كَانَ أَبُو الْهَيْجَاءِ مُبَرِّزاً فِی دِينِهِ مُخْلِصاً فِی وَلَايَتِهِ وَ سِيَادَتِهِ مُتَوَقِّراً عَلَى إِخْوَانِهِ فَلَمَّا وَقَعَ طَرْفُهُ عَلَيَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَ قَالَ لِيَ وَدِّی وَ اللَّهِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ إِنِّی مَرِضْتُ سَنَهً كَامِلَهً وَ لَمْ أُجْرِ ذِكْرَکَ لَهُ قَالَ قُلْتُ وَ لِمَ قَالَ لِأَنِّی لَمَّا ذَكَرْتُکَ لَهُ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَ عَظُمَ وَ حَلَفَ بِالَّذِی يَحْلِفُ بِهِ مِثْلُهُ لَيَأْمُرَنَّ غَداً بِضَرْبِ رَقَبَتِکَ مَعَ طُلُوعِ

1- 1. عدّه الداعی ص 116، و تراه فی تفسير الإمام ص 32.

الشَّمْسِ وَ لَقَدِ اجْتَهَدْتُ وَ اللَّهِ فِی إِزَالَهِ هَذَا عَنْکَ بِکُلِّ حِیلَهٍ وَ أَوْرَدْتُ عَلَیْهِ کُلَّ لَطِیفَهٍ فَأَصَرَّ عَلَی قَوْلِهِ وَ أَعَادَ یَمِینَهُ لَیَفْعَلَنَّ مَا أَخْبَرْتُکَ بِهِ قَالَ ثُمَّ جَعَلَ أَبُو الْهَیْجَاءِ یُطَیِّبُ نَفْسِی وَ قَالَ یَا أَخِی لَوْ لَا أَنِّی ظَنَنْتُ أَنَّ لَکَ وَصِیَّهً أَوْ حَالًا تَحْتَاجُ إِلَی ذِکْرِهَا لَطَوَیْتُ عَنْکَ مَا أَطْلَعْتُکَ عَلَیْهِ مِنْ ذَلِکَ وَ سَتَرْتُ مَا أَخْبَرْتُکَ بِهِ عَنْهُ وَ مَعَ هَذَا فَثِقْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْجِعْ فِیمَا دَهِمَکَ مِنْ هَذِهِ الْحَالِ الْغَلِیظَهِ إِلَیْهِ فَإِنَّهُ جَلَّ ذِکْرُهُ یُجِیرُ وَ لا یُجارُ عَلَیْهِ وَ تَوَجَّهْ إِلَیْهِ تَعَالَی بِالْعُدَّهِ وَ الذَّخِیرَهِ لِلشَّدَائِدِ وَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَانْصَرَفْتُ إِلَی مَنْزِلِیَ الَّذِی أَنْزِلْتُ فِیهِ وَ أَنَا فِی صُورَهٍ غَلِیظَهٍ مِنَ الْإِیَاسِ مِنَ الْحَیَاهِ وَ اسْتِشْعَارِ الْهَلَکَهِ فَاغْتَسَلْتُ وَ لَبِسْتُ ثِیَاباً جَعَلْتُهَا أَکْفَانِی وَ أَقْبَلْتُ إِلَی الْقِبْلَهِ فَجَعَلْتُ أُصَلِّی وَ أُنَاجِی رَبِّی وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْهِ وَ أَعْتَرِفُ لَهُ بِذُنُوبِی وَ أَتُوبُ مِنْهَا ذَنْباً ذَنْباً وَ تَوَجَّهْتُ إِلَی اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ حُجَّهِ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ الْمَأْمُولِ لِإِحْیَاءِ دِینِهِ ثُمَّ لَمْ أَزَلْ وَ أَنَا مَکْرُوبٌ قَلِقٌ أَتَضَرَّعُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَقُولُ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَا مَوْلَایَ أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ فِیمَا دَهِمَنِی وَ أَظَلَّنِی فَلَمْ أَزَلْ أَقُولُ هَذَا وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْکَلَامِ إِلَی أَنِ انْتَصَفَ اللَّیْلُ وَ جَاءَ وَقْتُ الصَّلَاهِ فَقُمْتُ فَصَلَّیْتُ وَ دَعَوْتُ وَ تَضَرَّعْتُ فَبَیْنَا أَنَا کَذَلِکَ وَ قَدْ فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاهِ وَ أَنَا أَسْتَغِیثُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْهِ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ إِذْ نَعَسْتُ فَحَمَلَنِی النَّوْمُ فَرَأَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی مَنَامِی ذَلِکَ فَقَالَ یَا ابْنَ کُشْمَرْدَ قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا مَوْلَایَ فَقَالَ مَا لِی أَرَاکَ عَلَی هَذَا الْحَالِ قُلْتُ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ وَ مَا یَحِقُّ لِمَنْ یُقْتَلُ صَبَاحَ هَذِهِ اللَّیْلَهِ غَرِیباً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ بِغَیْرِ وَصِیَّهٍ یُسْنِدُهَا إِلَی مُتَکَفِّلٍ بِهَا أَنْ یَشْتَدَّ قَلَقُهُ وَ جَزَعُهُ: فَقَالَ بَلْ تَحُولُ کِفَایَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دِفَاعُهُ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِی تَوَعَّدَکَ فِیمَا

أَرْصَدَکَ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِهِ اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ تَمَامَ فَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ الْعَرْشَ وَ اکْتُبْ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ وَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِکَ رَبِّ عَلَى خَلْقِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهِدُکَ بِأَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ اللَّهُ إِلَهِی وَ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَ هَوَّنْتَ عَلَیَّ خُرُوجَ رُوحِی وَ كُنْتَ لِی قَبْلَ ذَلِکَ غِيَاثاً وَ مُجِيراً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَیَّ وَ يَطْغَى وَ اجْعَلِ الرُّقْعَهَ فِی كُتْلَهِ طِينٍ وَ اقْرَأْ سُورَهَ يس وَ ارْمِ بِهَا فِی الْبَحْرِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْبَحْرَ بَعِيدٌ مِنِّی وَ أَنَا مَحْبُوسٌ مَمْنُوعٌ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيمَا أَلْتَمِسُ فَقَالَ ارْمِ بِهَا فِی الْبِئْرِ أَوْ فِيمَا دَنَا مِنْکَ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ كِشْمَرْدَ فَانْتَبَهْتُ وَ قُمْتُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَنَا فِی ذَلِکَ قَلِقٌ غَيْرُ سَاكِنِ النَّفْسِ لِعَظِيمِ الْمِحْنَهِ وَ ضَعْفِ الْيَقِينِ فِی الْآدَمِيِّينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ اسْتُدْعِيتُ فَلَمْ أَشُکَّ أَنَّ ذَلِکَ لِمَا تَوَعَّدَنِی بِهِ مِنَ الْقَتْلِ فَمَضَيْتُ مَعَ الدَّاعِی وَ أَنَا آيِسٌ مِنَ الْحَيَاتِ فَأُدْخِلْتُ عَلَى أَبِی الطَّاهِرِ وَ إِذَا هُوَ جَالِسٌ فِی صَدْرِ مَجْلِسٍ كَبِيرٍ عَلَى كُرْسِیٍّ وَ عَنْ يَمِينِهِ رَجُلَانِ عَلَى كُرْسِيَّيْنِ وَ عَنْ يَسَارِهِ أَبُو الْهَيْجَاءِ عَلَى كُرْسِیٍّ وَ إِذَا كُرْسِیٌّ آخَرُ إِلَى جَانِبِ أَبِی الْهَيْجَاءِ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلَمَّا بَصُرَ بِی أَبُو طَاهِرٍ اسْتَدْعَانِی حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْكُرْسِیِّ ثُمَّ أَمَرَنِی بِالْجُلُوسِ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ وَ قُلْتُ فِی نَفْسِی لَيْسَ وَرَاءَ هَذَا إِلَّا خَيْراً فَأَقْبَلَ عَلَیَّ وَ قَالَ قَدْ كُنَّا عَزَمْنَا فِی أَمْرِکَ عَلَى مَا بَلَغَکَ ثُمَّ رَأَيْنَا بَعْدَ ذَلِکَ أَنْ نُفَرِّجَ عَنْکَ وَ أَنْ نُخَيِّرَکَ أَحَدَ أَمْرَيْنِ إِمَّا تَخْدِمُنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْکَ أَوْ تَنْصَرِفُ إِلَى عِيَالِکَ فَنُحْسِنُ إِجَازَتَکَ فَقُلْتُ لَهُ فِی الْمُقَامِ عِنْدَ السَّيِّدِ النَّفْعُ وَ الشَّرَفُ وَ فِی الِانْصِرَافِ إِلَى أَهْلِی وَ وَالِدَهٍ لِی عَجُوزٍ كَبِيرَهٍ ثَوَابٌ جَزِيلٌ فَقَالَ لِی افْعَلْ مَا شِئْتَ وَ الْأَمْرُ فِيهِ مَرْدُودٌ إِلَى اخْتِيَارِکَ فَخَرَجْتُ مُنْصَرِفاً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَرَدَّنِی وَ قَالَ مَنْ تَكُونُ مِنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَقُلْتُ لَسْتُ نَسِيباً لَهُ وَ لَكِنِّی

وَلِيُّهُ قَالَ فَتَمَسَّكْ بِوَلَايَتِهِ فَهُوَ أَمَرَنَا بِإِطْلَاقِكَ فَلَمْ يُمْكِنَّا الْمُخَالَفَهُ لِأَمْرِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِی فَجُهِّزْتُ وَ أَصْحَبَنِی مَنْ أَوْصَلَنِی مُكَرَّماً إِلَی مَأمَنِی قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْمُفَضَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِی مَجْلِسِ أَبِی وَائِلٍ دَاوُدَ بْنِ حَمْدَانَ بِنَصِيبِينَ سَنَهَ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ وَ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْبُنْدُقِیِّ الشَّاعِرُ وَ كَانَ مِنْ شُهُودِ الْبَلَدِ فَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ عِنْدَ قَوْلِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ عَلَی يَدِی كَانَ الْحَدِيثُ وَ ذَلِكَ أَنِّی حَجَجْتُ فِی سَنَهِ الْهَبِيرِ وَ هِیَ السَّنَهُ الَّتِی أُسِرَ فِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ كِشْمَرْدَ وَ الْخَالُ وَ فُلْفُلُ الْخَادِمُ وَ غَيْرُهُمْ مِنْ وُجُوهِ الْأَوْلِيَاءِ مَعَ أَبِی الْهَيْجَاءِ وَ أُسِرَتْ فِيمَنْ أُسِرَ مَعَهُمْ مِنَ الْحَاجِّ فَطَالَ بِالْأَحْسَاءِ مَحْبَسُنَا وَ كُنْتُ أَقُولُ الشِّعْرَ فَامْتَدَحْتُ السَّيِّدَ أَبَا الطَّاهِرِ بِقَصِيدَهٍ أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْهَيْجَاءِ فَأَذِنَ لِیَ السَّيِّدُ بِالدُّخُولِ وَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَبْسِ فَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَی أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ وَ كَانَ يَأْنَسُ بِی وَ يُحَدِّثُنِی فَأَرْسَلَ إِلَیَّ ذَاتَ يَوْمٍ فِی السَّحَرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَالَ لِی خُذْ هَذِهِ الرُّقْعَهَ وَ هِیَ فِی كُتْلَهِ الطِّينِ وَ امْضِ بِهَا إِلَی مَوْضِعٍ وَصَفَهُ لِی وَ كَانَ فِيهِ مَاءٌ جَارٍ قَالَ وَ اقْرَأْ سُورَهَ يس وَ اطْرَحِ الرُّقْعَهَ فِی الْمَاءِ فَأَخَذْتُهَا فَصِرْتُ إِلَی الْمَاءِ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَی الرُّقْعَهِ فَقَلَعْتُ الطِّينَ عَنْهَا وَ نَشَرْتُهَا وَ قَرَأْتُ مَا فِيهَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ وَ أَخَذْتُ عُوداً وَ بَلَلْتُهُ فِی الْمَاءِ وَ كَتَبْتُ مَا فِی الرُّقْعَهِ عَلَی كَفِّی وَ كَتَبْتُ اسْمِی وَ اسْمُ أَبِی وَ أُمِّی وَ أَعَدْتُ الرُّقْعَهَ فِی الطِّينِ وَ قَرَأْتُ سُورَهَ يس عَنِّی وَ غَسَلْتُ كَفِّی فِی الْمَاءِ ثُمَّ قَرَأْتُ سُورَهَ يس عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ وَ طَرَحْتُ الرُّقْعَهَ فِی الْمَاءِ وَ عُدْتُ إِلَی مَجْلِسِهِ ذَلِكَ بِعَقِبِ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا سَاعَهٌ زَمَانِيَهٌ وَ إِذَا رَسُولُ السَّيِّدِ يَأْمُرُ بِإِحْضَارِی فَحَضَرْتُ فَلَمَّا بَصُرَ بِی قَالَ إِنَّهُ قَدْ أُلْقِیَ فِی قَلْبِی رَحْمَهٌ لَكَ وَ قَدْ عَمِلْتُ عَلَی إِطْلَاقِكَ فَكَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تَسِيرَ إِلَی أَهْلِكَ فِی الْبَرِّ أَمْ فِی الْبَحْرِ فَخَشِيتُ إِنْ سِرْتُ فِی الْبَرِّ أَنْ يَبْدُوَ لَهُ فَيَلْحَقُونِی فَيَرُدُّونِی فَقُلْتُ فِی الْبَحْرِ فَأَمَرَ أَنْ يَدْفَعَ لِی كِفَافِی مِنْ زَادٍ وَ تَمْرٍ وَ خَرَجْتُ فِی الْبَحْرِ فَصِرْتُ إِلَی الْبَصْرَهِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِی الْبَصْرَهَ جَلَسْتُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْكُتُبِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ كِشْمَرْدَ رَاكِبٌ فِی مَوْكِبٍ عَظِيمٍ وَ الْأُمَرَاءُ مِنْ خَلْفِهِ وَ قَدْ خَرَجَ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ اسْتَقْبَلَهُ وَ الْجُنْدُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ الْعَسَاكِرُ مُحْدِقَهٌ بِهِ وَ هُوَ وَ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ يَتَسَايَرَانِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُمْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَبْصَرَ بِی نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ وَقَفَ عَلَیَّ وَ قَالَ يَا فَتَی كَيْفَ عَمِلْتَ حَتَّی تَخَلَّصْتَ فَحَدَّثْتُهُ مَا صَنَعْتُ مِنْ كَتْبَتِی مَا كَانَ فِی الرُّقْعَهِ بِالْمَاءِ عَلَی كَفِّی وَ غَسَلْتُ بِالْمَاءِ يَدِی مَا كُنْتُ كَتَبْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ رَمَيْتُ رُقْعَتَهُ فَقَالَ لِی أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ طُلَقَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ وَ مَضَی حَتَّی نَزَلَ فِی دَارٍ أُعِدَّتْ لَهُ وَ حَمَلَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْبَصْرَهِ الْهَدَايَا وَ اللِّبَاسَ وَ الْآلَاتِ وَ الدَّوَابَّ وَ الْفُرُشَ وَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِی مَوْضِعِهِ أَرْسَلَ إِلَیَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ أَقَمْتُ عِنْدَهُ أَيَّاماً وَ أَحْسَنَ إِلَیَّ وَ حَمَلَنِی مُكَرَّماً إِلَی بَلَدِی فَعَجِبَ أَبُو وَائِلٍ مِنْ ذَلِكَ وَ قَالَ يَا أَبَا الْمُفَضَّلِ أَنْتَ صَادِقٌ فِی حَدِيثِكَ وَ لَقَدِ اتَّفَقَ لَكَ مَا أَكَّدَهُ فَهَذِهِ الرُّقْعَهُ مَعْرُوفَهٌ بَيْنَ أَصْحَابِنَا يَعْمَلُونَ بِهَا وَ يُعَوِّلُونَ عَلَيْهَا فِی الْأُمُورِ الْعَظِيمَهِ وَ الشَّدَائِدِ وَ الرُّوَاهُ فِيهَا مُخْتَلِفَهٌ لَكِنِّی أَوْرَدْتُ مَا هُوَ سَمَاعِی بِبَغْدَادَ وَ قَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا الْمُوَفِّقُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ الْمِصْبَاحِ وَ مُخْتَصَرِ الْمِصْبَاحِ أَيْضاً: أَنَّهَا تُكْتَبُ وَ تُطْوَی ثُمَّ تُكْتَبُ رُقْعَهٌ أُخْرَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَ تُجْعَلُ الرُّقْعَهُ الْكِشْمَرْدِيَّهُ فِی طَيِّ رُقْعَهِ الْإِمَامِ عليه السلام وَ تُجْعَلُ فِی الطِّينِ وَ تُرْمَی فِی الْبَحْرِ أَوِ الْبِئْرِ يُكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ قَاصِمِ الْجَبَابِرَهِ الْعِظَامِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ كَاشِفِ الضُّرِّ الَّذِی سَبَقَ فِی عِلْمِهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْمِسْكِينِ الَّذِی انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَ هَجَرَهُ الْأَهْلُ وَ بَايَنَهُ الصَّدِيقُ الْحَمِيمُ فَبَقِیَ مُرْتَهَناً بِذَنْبِهِ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ وَ طَلَبَ النَّجَاءَ فَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مُلْتَجَأً غَيْرَ الْقَادِرِ عَلَی حَلِّ الْعَقْدِ وَ مُؤَبِّدِ الْأَبَدِ فَفَزَعِی إِلَيْهِ وَ اعْتِمَادِی عَلَيْهِ وَ لَا لَجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ إِلَّا إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْمَاضِی وَ بِنُورِکَ الْعَظِیمِ وَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِحُجَّتِکَ الْبَالِغَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِیَدِی وَ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ تَقْبَلُ دَعْوَتَهُ وَ تُقِیلُ عَثْرَتَهُ وَ تَکْشِفُ کُرْبَتَهُ وَ تُزِیلُ تَرْحَتَهُ وَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرُدُّ عَنِّی بَأْسَ هَذَا الظَّالِمِ الْغَاشِمِ وَ بَأْسَ النَّاسِ یَا رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّاسِ حَسْبِی أَنْتَ وَ کَفَی مَنْ أَنْتَ حَسْبُهُ یَا کَاشِفَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

وَ تُکْتَبُ رُقْعَهٌ أُخْرَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ تَوَسَّلْتُ بِحُجَّهِ اللَّهِ الْخَلَفِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ النَّبَإِ الْعَظِیمِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ الْحَبْلِ الْمَتِینِ عِصْمَهِ الْمَلْجَإِ وَ قَسِیمِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِآبَائِکَ الطَّاهِرِینَ الْخَیِّرِینَ الْمُنْتَجَبِینَ وَ أُمَّهَاتِکَ الطَّاهِرَاتِ الْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِینَ ذَکَرَهُمُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ الْباقِیاتُ الصَّالِحاتُ وَ بِجَدِّکَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ خَلِیلِهِ وَ حَبِیبِهِ وَ خِیَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ أَنْ تَکُونَ وَسِیلَتِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی کَشْفِ ضُرِّی وَ حَلِّ عَقْدِی وَ فَرَجِ حَسْرَتِی وَ کَشْفِ بَلِیَّتِی وَ تَنْفِیسِ تَرْحَتِی وَ بِ کهیعص وَ بِ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ بِالْکَلِمَهِ الطَّیِّبَهِ وَ بِمَجَارِی الْقُرْآنِ وَ بِمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ وَ بِجَبَرُوتِ الْعَظَمَهِ وَ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ بِحَقِیقَهِ الْإِیمَانِ وَ قِوَامِ الْبُرْهَانِ وَ بِنُورِ النُّورِ وَ بِمَعْدِنِ النُّورِ وَ الْحِجَابِ الْمَسْتُورِ وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ فَرَائِضِ الْأَحْکَامِ وَ الْمُکَلِّمِ بِالْعِبْرَانِیِّ وَ الْمُتَرْجِمِ بِالْیُونَانِیِّ وَ الْمُنَاجِی بِالسُّرْیَانِیِّ وَ مَا دَارَ فِی الْخَطَرَاتِ وَ مَا لَمْ یُحِطْ بِهِ لِلظُّنُونِ مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ بِسِرِّکَ الْمَصُونِ وَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خُذْ بِیَدِی وَ فَرِّجْ عَنِّی بِأَنْوَارِکَ وَ أَقْسَامِکَ وَ کَلِمَاتِکَ الْبَالِغَهِ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَوَاتُهُ وَ سَلَامُهُ عَلَی صَفْوَتِهِ مِنْ بَرِیَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّیَّتِهِ.

وَ تَطَيَّبُ الرُّقْعَتَيْنِ وَ تَجْعَلُ رُقْعَهَ الْبَارِئِ تَعَالَى فِی رُقْعَهِ الْإِمَامِ علیه السلام وَ تَطْرَحُهُمَا فِی نَهَرٍ جَارٍ أَوْ بِئْرِ مَاءٍ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَهُمَا فِی طِینٍ حُرٍّ(1) وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَتَوَجَّهُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ علیهم السلام وَ تَطْرَحُهُمَا لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ اسْتَشْعِرْ فِیهَا الْإِجَابَهَ لَا عَلَی سَبِیلِ التَّجْرِبَهِ وَ لَا یَکُونُ إِلَّا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ الْأُمُورِ الصَّعْبَهِ وَ لَا تَکْتُبْهَا لِغَیْرِ أَهْلِهَا فَإِنَّهَا لَا تَنْفَعُهُ وَ هِیَ أَمَانَهٌ فِی عُنُقِکَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُ عَنْهَا وَ إِذَا رَمَیْتَهُمَا فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی لَحَظْتَ بِهَا الْبَحْرَ الْعَجَّاجَ فَأَزْبَدَ وَ هَاجَ وَ مَاجَ وَ کَانَ کَاللَّیْلِ الدَّاجِ طَوْعاً لِأَمْرِکَ وَ خَوْفاً مِنْ سَطْوَتِکَ فَأَفْتَقَ أَجَاجُهُ وَ ائْتَلَقَ مِنْهَاجُهُ وَ سَبَّحَتْ جَزَائِرُهُ وَ قَدَّسَتْ جَوَاهِرُهُ تُنَادِیکَ حِینَائُهُ بِاخْتِلَافِ لُغَاتِهَا إِلَهَنَا وَ سَیِّدَنَا مَا الَّذِی نَزَلَ بِنَا وَ مَا الَّذِی حَلَّ بِبَحْرِنَا فَقُلْتُ لَهَا اسْکُنِی سَأُسْکِنُکِ مَلِیّاً وَ أُجَاوِرُ بِکِ عَبْداً زَکِیّاً فَسَکَنَ وَ سَبَّحَ وَ وَعَدَ بِضَمَائِرِ الْمِنَحِ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ابْنُ مَتَّی بِمَا أَلَمَّ الظَّنُونَ فَلَمَّا صَارَ فِی فِیهَا سَبَّحَ فِی أَمْعَائِهَا فَبَکَتِ الْجِبَالُ عَلَیْهِ تَلَهُّفاً وَ أَشْفَقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ تَأَسُّفاً فَیُونُسُ فِی حُوتِهِ کَمُوسَی فِی تَابُوتِهِ لِأَمْرِکَ طَائِعٌ وَ لِوَجْهِکَ سَاجِدٌ خَاضِعٌ فَلَمَّا أَحْبَبْتَ أَنْ تَقِیَهُ أَلْقَیْتَهُ بِشَاطِئِ الْبَحْرِ شِلْواً لَا تَنْظُرُ عَیْنَاهُ وَ لَا تَبْطِشُ یَدَاهُ وَ لَا تَرْکُضُ رِجْلَاهُ وَ أَنْبَتَّ مِنَّهً مِنْکَ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطِینٍ وَ أَجْرَیْتَ لَهُ فُرَاتاً مِنْ مَعِینٍ فَلَمَّا اسْتَغْفَرَ وَ تَابَ خَرَقْتَ لَهُ إِلَی الْجَنَّهِ بَاباً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ تَذْکُرُ الْأَئِمَّهَ وَاحِداً وَاحِداً.

نُسْخَهُ رُقْعَهِ إِلَی الْإِمَامِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: إِذَا کَانَ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاکْتُبْ رُقْعَهً عَلَی بَرَکَهِ اللَّهِ وَ اطْرَحْهَا عَلَی قَبْرٍ مِنْ قُبُورِ الْأَئِمَّهِ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَشُدَّهَا وَ اجْتِمْهَا وَ اعْجِنْ طِیناً نَظِیفاً وَ اجْعَلْهَا فِیهِ وَ اطْرَحْهَا فِی نَهَرٍ جَارٍ أَوْ بِئْرٍ عَمِیقَهٍ أَوْ غَدِیرِ مَاءٍ فَإِنَّهَا تَصِلُ إِلَی السَّیِّدِ علیه السلام وَ هُوَ یَتَوَلَّی قَضَاءَ حَاجَتِکَ بِنَفْسِهِ وَ اللَّهُ بِکَرَمِهِ لَا تُخَیِّبُ أَمَلَکَ تَکْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ کَتَبْتُ إِلَیْکَ یَا مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ مُسْتَغِیثاً وَ شَکَوْتُ مَا نَزَلَ بِی مُسْتَجِیراً بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ بِکَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهِمَنِی وَ أَشْغَلَ قَلْبِی وَ أَطَالَ فِکْرِی وَ سَلَبَنِی بَعْضَ لُبِّی وَ غَیَّرَ خَطَرَ النِّعْمَهِ لِلَّهِ عِنْدِی أَسْلَمَنِی عِنْدَ تَخَیُّلِ وُرُودِهِ

1- 1. طین حر: ای لا رمل فیه.

الْخَلِيلُ وَ تَبَرَّأَ مِنِّی عِنْدَ تَرَائِی إِقْبَالِهِ لی [إِلَیَ] الْحَمِیمُ وَ عَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِیلَتِی وَ خَانَنِی فِی تَحَمُّلِهِ صَبْرِی وَ قُوَّتِی فَلَجَأْتُ فِیهِ إِلَیْکَ وَ تَوَکَّلْتُ فِی الْمَسْأَلَهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْکَ وَ فِی دِفَاعِهِ عَنِّی عِلْماً بِمَکَانِکَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَلِیِّ التَّدْبِیرِ وَ مَالِکِ الْأُمُورِ وَاثِقاً مِنْکَ بِالْمُسَارَعَهِ فِی الشَّفَاعَهِ إِلَیْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِی أَمْرِی مُتَیَقِّناً لِإِجَابَتِهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِیَّاکَ بِإِعْطَائِی سُؤْلِی وَ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ جَدِیرٌ بِتَحْقِیقِ ظَنِّی وَ تَصْدِیقِ أَمَلِی فِیکَ فِی أَمْرِ کَذَا وَ کَذَا مِمَّا لَا طَاقَهَ لِی بِحَمْلِهِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهِ وَ إِنْ کُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَ لِأَضْعَافِهِ بِقَبِیحِ أَفْعَالِی وَ تَفْرِیطِی فِی الْوَاجِبَاتِ الَّتِی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَیَّ فَأَغِثْنِی یَا مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْکَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَ قَدِّمِ الْمَسْأَلَهَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی أَمْرِی قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ فَبِکَ بَسَطَتِ النِّعْمَهُ عَلَیَّ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِی نَصْراً عَزِیزاً وَ فَتْحاً قَرِیباً فِیهِ بُلُوغُ الْآمَالِ وَ خَیْرُ الْمَبَادِی وَ خَوَاتِیمِ الْأَعْمَالِ وَ الْأَمْنِ مِنَ الْمَخَاوِفِ کُلِّهَا فِی کُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا یَشَاءُ فَعَّالٌ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فِی الْمَبْدَإِ وَ الْمَآلِ ثُمَّ تَصْعَدُ النَّهَرَ أَوِ الْغَدِیرَ وَ تَعْتَمِدُ بِهِ بَعْضَ الْأَبْوَابِ إِمَّا عُثْمَانَ بْنَ سَعِیدٍ الْعَمْرِیَّ أَوْ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ أَوِ الْحُسَیْنَ بْنَ رَوْحٍ أَوْ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیَّ فَهَؤُلَاءِ کَانُوا أَبْوَابَ الْإِمَامِ علیه السلام فَتُنَادِی بِأَحَدِهِمْ وَ تَقُولُ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَیْکَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَکَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ أَنْتَ حَیٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَ قَدْ خَاطَبْتُکَ فِی حَیَاتِکَ الَّتِی لَکَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ هَذِهِ رُقْعَتِی وَ حَاجَتِی إِلَی مَوْلَانَا علیه السلام فَسَلِّمْهَا إِلَیْهِ فَأَنْتَ الثِّقَهُ الْأَمِینُ ثُمَّ ارْمِ بِهَا فِی النَّهَرِ وَ کَأَنَّکَ تُخَیَّلُ لَکَ أَنَّکَ تُسَلِّمُهَا إِلَیْهِ فَإِنَّهَا تَصِلُ وَ تُقْضَی الْحَاجَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

اسْتِغَاثَهٌ أُخْرَی رَوَی الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَهٌ إِلَی اللَّهِ وَ ضِقْتَ بِهَا ذَرْعاً فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ کَبِّرِ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ سَبِّحْ تَسْبِیحَ فَاطِمَهَ علیها السلام ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ مِائَهَ مَرَّهٍ یَا مَوْلَاتِی فَاطِمَهُ أَغِیثِینِی ثُمَّ ضَعْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ ثُمَّ عُدْ إِلَی السُّجُودِ وَ قُلْ ذَلِکَ مِائَهَ مَرَّهٍ

وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اذْكُرْ حَاجَتَکَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا.

اسْتِغَاثَهُ أُخْرَى لِصَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ يَرْوِي عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي مَشَايِخِي الْقُمِّيِّينَ قَالَ: كَرَبَنِي أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ لَمْ يَسْهُلْ فِي نَفْسِي أَنْ أُفْشِيَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَ إِخْوَانِي فَنِمْتُ وَ أَنَا بِهِ مَغْمُومٌ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلًا جَمِيلَ الْوَجْهِ حَسَنَ اللِّبَاسِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ خِلْتُهُ بَعْضَ مَشَايِخِنَا الْقُمِّيِّينَ الَّذِينَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِلَى مَتَى أَكَابِدُ هَمِّي وَ غَمِّي وَ لَا أُفْشِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَ هَذَا شَيْخٌ مِنْ مَشَايِخِنَا الْعُلَمَاءِ أَذْكُرُ لَهُ ذَلِکَ فَلَعَلِّي أَجِدُ لِي عِنْدَهُ فَرَجاً فَابْتَدَأَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْتَدِئَهُ وَ قَالَ لِي ارْجِعْ فِيمَا أَنْتَ بِسَبِيلِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ اسْتَعِنْ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَ اتَّخِذْهُ لَکَ مَفْزَعاً فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَ هُوَ عِصْمَةُ أَوْلِيَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِيَ الْيُمْنَى وَ مَسَحَهَا بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَ قَالَ زُرْهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ اسْأَلْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَکَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِکَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَقُولُ فَقَدْ أَنْسَانِي مَا أَهَمَّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ كُلَّ زِيَارَةٍ وَ دُعَاءٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَسَحَ صَدْرِي بِيَدِهِ وَ قَالَ حَسْبُکَ اللَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْکَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُمْ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ قُلْ سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَ صَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ وَ بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ سُلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَ بَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَ الصَّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَ مُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَ نَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ أَوْلَادِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاةِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُعِزَّ

الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَکَ فِی الْوَلَاءِ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الْمَهْدِیُّ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ أَنَّکَ الَّذِی تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَکَ وَ سَهَّلَ مَخْرَجَکَ وَ قَرَّبَ زَمَانَکَ وَ أَكْثَرَ أَنْصَارَکَ وَ أَعْوَانَکَ وَ أَنْجَزَ لَکَ مَوْعِدَکَ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ يَا مَوْلَایَ جَاجَتِی كَذَا وَ كَذَا فَاشْفَعْ لِی فِی نَجَاحِهَا وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَ أَنَا مُوقِنٌ بِالرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ كَانَ عَلَیَّ بَقِيَّهٌ مِنْ لَيْلِی وَاسِعَهٌ فَقُمْتُ فَبَادَرْتُ فَكَتَبْتُ مَا عَلَّمَنِيهِ خَوْفاً أَنْ أَنْسَاهُ ثُمَّ تَطَهَّرْتُ وَ بَرَزْتُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَرَأْتُ فِی الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ كَمَا عُيِّنَ لِی إِنَّا فَتَحْنَا لَکَ فَتْحاً مُبِيناً وَ فِی الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ أَحْسَنْتُ صَلَاتَهُمَا فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ وَ أَنَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ وَ زُرْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ بِحَاجَتِی وَ اسْتَغَثْتُ بِمَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَهَ الشُّكْرِ وَ أَطَلْتُ فِيهَا الدُّعَاءَ حَتَّى خِفْتُ فَوَاتَ صَلَاهِ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْتُ وَ صَلَّيْتُ وَ عَقَّبْتُ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ بِفَرِيضَهِ الْغَدَاهِ وَ جَلَسْتُ فِی مِحْرَابِی أَدْعُو فَلَا وَ اللَّهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى جَاءَنِی الْفَرَجُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ وَ لَمْ يَعُدْ إِلَيَّ مِثْلُ ذَلِکَ بَقِيَّهَ عُمُرِی وَ لَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا كَانَ ذَلِکَ الْأَمْرُ الَّذِی أَهَمَّنِی وَ إِلَى يَوْمِی هَذَا وَ الْمِنَّهُ لِلَّهِ وَ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيراً.

«22»- قبس، [قبس المصباح] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّدُوقُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ النَّجَاشِيُّ الصَّيْرَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُوفِيِّ بِبَغْدَادَ فِی آخِرِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ وَ كَانَ شَيْخاً بَهِيّاً ثِقَهً صَدُوقَ اللِّسَانِ عِنْدَ الْمُوَافِقِ وَ الْمُخَالِفِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ قَالَ أَخْبَرَنِی الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِیُّ قِرَاءَهً عَلَيْهِ قَالَ حَكَى لِی أَبُو الْوَفَاءِ الشِّيرَازِیُّ وَ كَانَ صَدِيقاً لِی: أَنَّهُ قَبَضَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِیٍّ إِلْيَاسُ صَاحِبُ كِرْمَانَ قَالَ فَقَيَّدَنِی وَ كَانَ الْمُوَكَّلُونَ بِی يَقُولُونَ إِنَّهُ قَدْ هَمَّ فِيکَ بِمَكْرُوهٍ فَقَلِقْتُ

لِذَلِکَ وَ جَعَلْتُ أُنَاجِی اللَّهَ تَعَالَی بِالْأَئِمَّهِ علیهم السلام فَلَمَّا کَانَتْ لَیْلَهُ الْجُمُعَهِ وَ فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِی نِمْتُ فَرَأَیْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فِی نَوْمِی وَ هُوَ یَقُولُ لَا تَتَوَسَّلْ بِی وَ لَا بِابْنَیَّ لِشَیْ ءٍ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْیَا إِلَّا لِمَا تَبْتَغِیهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ تَعَالَی وَ رِضْوَانِهِ وَ أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ أَخِی فَإِنَّهُ یَنْتَقِمُ لَکَ مِمَّنْ ظَلَمَکَ قَالَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَیْفَ یَنْتَقِمُ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی وَ قَدْ لُبِّبَ فِی حَبْلٍ فَلَمْ یَنْتَقِمْ وَ غُصِبَ عَلَی حَقِّهِ فَلَمْ یَتَکَلَّمْ قَالَ فَنَظَرَ إِلَیَّ کَالْمُتَعَجِّبِ وَ قَالَ ذَلِکَ عَهْدٌ عَهِدْتُهُ إِلَیْهِ وَ أَمْرٌ أَمَرْتُهُ بِهِ فَلَمْ یَجُزْ لَهُ إِلَّا الْقِیَامُ بِهِ وَ قَدْ أَدَّی الْحَقَّ فِیهِ إِلَّا أَنَّ الْوَیْلَ لِمَنْ تَعَرَّضَ لِوَلِیِّ اللَّهِ وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ فَلِلنَّجَاهِ مِنَ السَّلَاطِینِ وَ نَفْثِ الشَّیَاطِینِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلْآخِرَهِ وَ مَا تَبْتَغِیهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ فَالْتَمِسْ بِهِ الْعَافِیَهَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی فَاطْلُبْ بِهِ السَّلَامَهَ فِی الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ فَاسْتَنْزِلْ بِهِ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلنَّوافِلِ وَ بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ مَا تَبْتَغِیهِ مِنْ طَاعَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا صَاحِبُ الزَّمَانِ فَإِذَا بَلَغَ مِنْکَ السَّیْفُ الذَّبْحَ فَاسْتَعِنْ بِهِ فَإِنَّهُ یُعِینُکَ وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی حَلْقِهِ قَالَ فَنَادَیْتُ فِی نَوْمِی یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَدْرِکْنِی فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِی وَ الْمُوَکِّلُونَ یَأْخُذُونَ قُیُودِی.

قَالَ الشَّیْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ جُنْدِیٍّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّیُّ قَالَ: رَأَیْتُ فِی سَنَهِ سِتٍّ وَ تِسْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ وَ هِیَ السَّنَهُ الَّتِی وُلِّیَ فِیهَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الْفُرَاتِ وِزَارَهَ الْمُقْتَدِرِ أَحْمَدَ بْنَ رَبِیعَهَ الْأَنْبَارِیَّ الْکَاتِبَ وَ قَدْ اعْتَلَّتْ یَدُهُ وَ أَکَلَتْهَا الْخَبِیثَهُ وَ عَظُمَ أَمْرُهَا حَتَّی أَرَاحَتْ وَ اسْوَدَّتْ وَ أَشَارَ عَلَیْهِ الْمُطَبِّبُ بِقَطْعِهَا وَ لَمْ یَشُکَّ أَحَدٌ مِمَّنْ رَآهُ فِی تَلَفِهِ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ مَوْلَانَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ اسْتَوْهِبْ لِی یَدِی فَقَالَ أَنَا مَشْغُولٌ عَنْکَ وَ لَکِنِ امْضِ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ یَسْتَوْهِبُهَا لَکَ.

فَأَصْبَحَ وَ قَالَ ايتُونِی بِمَحْمِلٍ وَ وَصِّلُوا تَخْتِی وَ احْمِلُونِی إِلَی مَقَابِرِ قُرَيْشٍ فَفَعَلُوا مَا أَمَرَ بَعْدَ أَنْ غَسَّلُوهُ وَ طَيَّبُوهُ وَ طَرَحُوا عَلَيْهِ ثِيَاباً نَظِيفَةً طَاهِرَةً وَ حَمَلُوهُ إِلَی قَبْرِ مَوْلَانَا مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَاذَ بِهِ وَ أَخَذَ مِنْ تُرْبَتِهِ وَ طَلَی يَدَهُ إِلَی زَنْدِهِ وَ كَفِّهِ وَ شَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ حَلَّهَا وَ قَدْ تَسَاقَطَ كُلُّ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ عَلَيْهَا حَتَّی بَقِيَتْ عِظَاماً وَ عُرُوقاً مُشَبَّكَةً وَ انْقَطَعَتِ الرَّائِحَهُ وَ بَلَغَ خَبَرُهُ الْوَزِيرَ فَحَمَلَ إِلَيْهِ حَتَّی رَآهُ ثُمَّ غُولِجَ وَ بَرَأَ وَ رَجَعَ إِلَی الدِّيوَانِ فَكَتَبَ بِهَا كَمَا كَانَ يَكْتُبُ فَقَالَ فِيهِ الدَّيْلَمِیُ:

وَ مُوسَی قَدْ شَفَی الْكَفَ***مِنَ الْكَاتِبِ إِذْ زَارَا

فَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ الشِّفَاءُ الْأَكْبَرُ وَ الدَّوَاءُ الْأَعْظَمُ لِمَنِ اسْتَشْفَی بِهِمْ.

شَرْحُ الدُّعَاءِ الَّذِی يُدْعَی بِهِ وَ يُتَوَسَّلُ بِهِمْ عليهم السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی ابْنَتِهِ وَ عَلَی ابْنَيْهَا وَ أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُعِينَنِی عَلَی طَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ تُبَلِّغَنِی بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَداً مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا انْتَقَمْتَ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی وَ غَشَمَنِی وَ آذَانِی وَ انْطَوَی عَلَيَّ ذَلِكَ وَ كَفَيْتَنِی بِهِ مَئُونَهَ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَّا كَفَيْتَنِی مَئُونَهَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ يَتَقَوَّی عَلَيَّ بِبَطْشِهِ وَ يَنْتَصِرُ عَلَيَّ بِجُنْدِهِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ ابْنِهِ جَعْفَرٍ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِمَا عَلَی طَاعَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ بَلَّغْتَنِی بِهِمَا مَا يُرْضِيكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا عَافَيْتَنِی بِهِ فِی جَمِيعِ جَوَارِحِی مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی إِلَّا سَلَّمْتَنِی بِهِ فِی جَمِيعِ أَسْفَارِی فِی الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْقِفَارِ وَ الْأَوْدِيَهِ وَ الْغِيَاضِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ إِلَّا

جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَی مَنْ وَسِعَكَ وَ وَسَّعْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَ أَغْنَيْتَنِی عَمَّنْ سِوَاكَ وَ جَعَلْتَ حَاجَتِی إِلَيْكَ وَ قَضَاهَا عَلَيْكَ إِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِ عَلَی

تَأْدِيَهِ فَرْضِکَ وَ بِرِّ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَهِّلْ ذَلِکَ لِی وَ اقْرِنْهُ بِالْخَیْرِ وَ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ بِفَضْلِکَ یَا رَحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ إِلَّا أَعَنْتَنِی عَلَی آخِرَتِی بِطَاعَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ سَرَرْتَنِی فِی مُنْقَلَبِی بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ صَاحِبِ الزَّمَانِ إِلَّا أَعَنْتَنِی بِهِ عَلَی جَمِیعِ أُمُورِی وَ کَفَیْتَنِی بِهِ مَئُونَةَ کُلِّ مُوذٍ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ أَعَنْتَنِی بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی وَ کَفَیْتَنِی کُلَّ عَدُوٍّ وَ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ دَیْنٍ وَ وُلْدِی وَ جَمِیعَ أَهْلِی وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ خَاصَّتِی آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ أَصْحَابِنَا هَذَا الْخَبَرَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی الْوَفَاءِ الشِّیرَازِیِّ قَالَ: کُنْتُ مَأْسُوراً بِکِرْمَانَ فِی یَدِ ابْنِ إِلْیَاسَ مُقَیَّداً مَغْلُولًا فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ هَمَّ بِصَلْبِی فَاسْتَشْفَعْتُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِزَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَحَمَلَتْنِی عَیْنِی فَرَأَیْتُ فِی الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ یَقُولُ لَا یُتَوَسَّلُ بِی وَ لَا بِابْنَتِی وَ لَا بِابْنَیَّ فِی شَیْ ءٍ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْیَا بَلْ لِلْآخِرَهِ وَ مَا تُؤْمَلُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهَا فَأَمَّا أَخِی أَبُو الْحَسَنِ فَإِنَّهُ یَنْتَقِمُ لَکَ مِمَّنْ یَظْلِمُکَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَیْسَ قَدْ ظُلِمَتْ فَاطِمَهُ فَصَبَرَ وَ غُصِبَ هُوَ عَلَی إِرْثِکَ فَصَبَرَ فَکَیْفَ یَنْتَقِمُ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی فَقَالَ صلی الله علیه و آله ذَلِکَ عَهْدٌ عَهِدْتُهُ إِلَیْهِ وَ أَمَرْتُهُ بِهِ وَ لَمْ یَجِدْ بُدّاً مِنَ الْقِیَامِ بِهِ وَ قَدْ أَدَّی الْحَقَّ فِیهِ وَ الْآنَ فَالْوَیْلُ لِمَنْ یَتَعَرَّضُ لِمَوْلَاهُ وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ فَلِلنَّجَاهِ مِنَ السَّلَاطِینِ وَ مِنْ مَفْسَدَهِ الشَّیَاطِینِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ فَالْتَمِسْ بِهِ الْعَافِیَهَ وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی فَلِلنَّجَاهِ فِی الْأَسْفَارِ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ فَاسْتَنْزِلْ بِهِ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی وَ أَمَّا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلِقَضَاءِ النَّوَافِلِ وَ بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ فَلِلْآخِرَهِ وَ أَمَّا الْحُجَّهُ فَإِذَا بَلَغَ السَّیْفُ مِنْکَ الْمَذْبَحَ وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی حَلْقِهِ فَاسْتَغِثْ بِهِ فَهُوَ یُغِیثُکَ وَ هُوَ کَهْفٌ وَ غِیَاثٌ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِهِ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ یَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَنَا مُسْتَغِیثٌ بِکَ فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ تَحْتَهُ فَرَسٌ وَ بِیَدِهِ حَرْبَهٌ مِنْ حَدِیدٍ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ اکْفِنِی

شَرَّ مَنْ يُؤْذِينِی فَقَالَ قَدْ كَفَيْتُکَ فَإِنَّنِی سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيکَ وَ قَدِ اسْتَجَابَ دَعْوَتِی فَأَصْبَحْتُ فَاسْتَدْعَانِی ابْنُ إِلْيَاسَ وَ حَلَّ قَيْدِی وَ خَلَعَ عَلَيَّ وَ قَالَ بِمَنِ اسْتَغَثْتَ فَقُلْتُ اسْتَغَثْتُ بِمَنْ هُوَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ حَتَّى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، حَدَّثَ أَبُو الْوَفَاءِ الشِّيرَازِيُّ قَالَ: كُنْتُ مَأْسُوراً فَوَقَفْتُ عَلَى أَنَّهُمْ هَمُّوا بِقَتْلِی وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

«23»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ عَلِيِّ بْنِ السُّكُونِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الْفَقِيهُ سَدِيدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَبِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ الْعِبَادِيُّ أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِی الطِّرْزِ الْكَبِيرِ الَّذِی عِنْدَ رَأْسِ الْإِمَامِ عليه السلام فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ السَّيِّدُ الْمُفِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْكُورِ عَلَى صَاحِبِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ فِی الطِّرْزِ الْمَذْكُورِ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ السَّعِيدُ الْوَالِدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيَّ أَخْبَرَهُ وَ أَجَازَ لَهُ جَمِيعَ مَا رَوَاهُ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِ تَوْقِيعٌ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَسَائِلِ الَّتِی سَأَلَهَا وَ الصَّلَاهَ وَ التَّوَجُّهَ أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَهٌ بالِغَهٌ فَمَا تُغْنِی الْآيَاتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِکَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ التَّوَجُّهَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَ عَلَّمَ مَجَارِیَ أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَ دَبَّرَهُ وَ رَتَّبَهُ وَ أَرَادَهُ فِی مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَ أَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَ شُهَدَاؤُهُ وَ عُلَمَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ سَاسَهُ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ وَ قُضَاهُ الْأَحْكَامِ وَ أَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَادُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَیْ ءٌ مِنْهُ إِلَّا وَ أَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَهٌ وَ انْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَهٌ فَلَا نَجَاهَ وَ لَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَ لَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَ حَمَلَهَ مَعْرِفَتِهِ وَ مَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَنْتَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ بَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَ وَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَ خُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَ صَاحِبُ الرَّجْعَهِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِی فِيهَا دَوْلَهُ الْحَقِّ وَ فَرَحُنَا وَ نَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ عِزُّنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَاحِبَ الْمَرْأَی وَ الْمَسْمَعِ الَّذِی بِعَيْنِ اللَّهِ مَوَاثِيقُهُ وَ بِيَدِ اللَّهِ عُهُودُهُ وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِی لَا تُعَجِّلُهُ الْعَصَبِيَّهُ وَ الْكَرِيمُ الَّذِی لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَهُ وَ الْعَالِمُ الَّذِی لَا تُجَهِّلُهُ الْحَمِيَّهُ مُجَاهَدَتُكَ فِی اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّهِ اللَّهِ وَ مُقَارَعَتُكَ فِی اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ صَبْرُكَ فِی اللَّهِ ذُو أَنَاهِ اللَّهِ وَ شُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ نُورُ أَمَامِهِ وَ وَرَائِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ فَوْقِهِ وَ تَحْتِهِ يَا مَحْرُوزاً فِی قُدْرَهِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ وَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ رَبَّانِیَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَهَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِیَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِی آنَاءِ لَيْلِكَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ

وَ تُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُصَلِّی وَ تَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَعَوَّذُ وَ تُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُهَلِّلُ وَ تُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُمَجِّدُ وَ تَمْدَحُ السَّلَامُ عَلَيْکَ حِينَ تُمْسِی وَ تُصْبِحُ السَّلَامُ عَلَيْکَ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَ رُعَاتَنَا وَ هُدَاتَنَا وَ دُعَاتَنَا وَ قَادَتَنَا وَ أَئِمَّتَنَا وَ سَادَتَنَا وَ مَوَالِيَنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَ أَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتِ صَلَاتِنَا وَ عِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَ صَلَاتِنَا وَ صِيَامِنَا وَ اسْتِغْفَارِنَا وَ سَائِرِ أَعْمَالِنَا السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْکَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهِدُکَ يَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ وَ أَنَّ أَمِيرَالْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی حُجَّتُهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَ أَنْتَ حُجَّتُهُ وَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاهُ وَ هُدَاهُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ خَاتِمَتُهُ وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَکَّ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِی إِيمَانِهَا خَيْراً وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ وَ أَنَّ النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْمِيزَانَ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ حَقٌّ وَ أَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَهِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَ لَا تَسْبِقُونَ مَشِيَّهَ اللَّهِ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ لِلَّهِ الرَّحْمَهُ وَ الْكَلِمَهُ الْعُلْيَا وَ بِيَدِهِ الْحُسْنَی وَ حُجَّهُ اللَّهِ النُّعْمَی خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِیٌّ وَ سَعِيدٌ قَدْ شَقِیَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَ أَنْتَ يَا مَوْلَایَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُکَ عَلَيْهِ تَحْزُنُهُ وَ تَحْفَظُهُ لِی عِنْدَکَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَ أَنْشُرُ عَلَيْهِ وَ أَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَکَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّکَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ

وَادّاً لِمَنْ أَحَبَّكُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَ الْقَضَاءُ الْمُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكُمْ وَ الْمَمْحُوُّ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ أَنْتَ حُجَّتُهُ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَ بَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَهِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَى شُرَطِهِ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّهٌ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَهٌ لَكُمْ وَ بَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحَرَدَهِ وَ الْجِدَالِ ثَابِتَهٌ لِثَأْرِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَ اللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ يَجْعَلُنِي كَذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دَنَتْ وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وِقَايَهَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ أَغِثْنِي أَدْنِنِي أَعِنِّي أَدْرِكْنِي صِلْنِي بِكَ وَ لَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بِهِمْ تَوَسُّلِي وَ تَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صِلْنِي بِهِمْ وَ لَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ وَ اعْصِمْنِي وَ سَلَامُكَ عَلَى آلِ يس مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ الدُّعَاءُ بِعَقِبِ الْقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْ ءٍ أَبَداً يَا كَيْنُونُ أَيَا مَكْنُونُ أَيَا مُتَعَالُ أَيَا مُتَقَدِّسُ أَيَا مُتَرَاحِمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَ كَلِمَهِ نُورِكَ وَ وَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِكَ وَ امْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَ صَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَ فِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ وَ عَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَ ذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ وَ قُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَ لِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَ دِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَ بَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَ سَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَهِ وَ مَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عليهم السلام وَ يَقِينِي قُوَّهَ الْبَرَاءَهِ

مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاکَ وَ قَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَ مِيثَاقِکَ فَبِسَعَنِی رَحْمَتُکَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْآکَ وَ مَسْمَعِکَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِی فَوَفِّنِی مُنَجِّزَاتِ إِجَابَتِی أَعْتَصِمُ بِکَ مَعَکَ مَعَکَ مَعَکَ سَمْعِی وَ رِضَایَ.

«24»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجّاً فَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَهِ أَعْرَابِيّاً أَعْمَى وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُبَّهِ الَّتِی اتَّسَعَ فِنَاؤُهَا وَ طَالَتْ أَطْنَابُهَا وَ تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَ عُذِّبَ ثَمَرُهَا وَ اتَّسَقَ فَرْعُهَا وَ أُسْبِغَ وَرَقُهَا وَ طَابَ مَوْلِدُهَا إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ بَصَرِی قَالَ فَخَنَقَتْنِی الْعَبْرَهُ فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ يَا أَعْرَابِیُّ لَقَدْ دَعَوْتَ فَأَحْسَنْتَ فَمَا الْقُبَّهُ الَّتِی اتَّسَعَ فِنَاؤُهَا قَالَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قُلْتُ فَقَوْلُکَ وَ طَالَتْ أَطْنَابُهَا قَالَ أَعْنِی فَاطِمَهَ علیها السلام قُلْتُ وَ تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا قَالَ عَلِیٌّ وَصِیُّ رَسُولِ اللَّهِ قُلْتُ وَ عُذِّبَ ثَمَرُهَا قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ قُلْتُ وَ اتَّسَقَ فَرْعُهَا قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّهَ فَاطِمَهَ عَلَى النَّارِ قُلْتُ وَ أُسْبِغَ وَرَقُهَا قَالَ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَأَعْطَيْتُهُ دِينَارَيْنِ وَ مَضَيْتُ وَ قَضَيْتُ الْحَجَّ وَ رَجَعْتُ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْبَادِيَهِ رَأَيْتُهُ فَإِذَا عَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ كَأَنَّهُ مَا عَمِیَ قَطُّ فَقُلْتُ يَا أَعْرَابِیُّ كَيْفَ كَانَ حَالُکَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو بِمَا سَمِعْتَ فَهَتَفَ بِی هَاتِفٌ وَ قَالَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً أَنَّکَ تُحِبُّ نَبِيَّکَ وَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّکَ فَضَعْ يَدَکَ عَلَى عَيْنَيْکَ فَوَضَعْتُهُمَا عَلَيْهِمَا ثُمَّ كَشَفْتُ عَنْهُمَا وَ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصَرِی فَالْتَفَتُّ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَلَمْ أَرَ أَحَداً فَصِحْتُ أَيُّهَا الْهَاتِفُ بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ فَسَمِعْتُ أَنَا الْخَضِرُ أُحِبَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَإِنَّ حُبَّهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ كَانَ الصَّادِقُ عليه السلام تَحْتَ الْمِيزَابِ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّکُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّکُمْ وَ إِنِّی بُلِيتُ بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ أَتَيْتُ الْبَيْتَ مُتَعَوِّذاً بِهِ مِمَّا أَجِدُ ثُمَّ بَكَى وَ أَكَبَّ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ وَ جَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَتَنَحَّى عَنْهُ فَرَحِمَهُ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ هَذَا أَخُوكُمْ وَ قَدْ أَتَاكُمْ مُتَعَوِّذاً بِكُمْ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

يَدَيْهِ وَ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ مِنْ طِينَةٍ أَخْلَصْتَهَا وَ جَعَلْتَ مِنْهَا أَوْلِيَاءَکَ وَ أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَائِکَ وَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُنَحِّيَ عَنْهَا الْآفَاتِ فَعَلْتَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ تَعَوَّذَ بِبَيْتِکَ الْحَرَامِ الَّذِي يَأْمَنُ بِهِ كُلُّ شَيْ ءٍ وَ قَدْ تَعَوَّذَ بِنَا وَ أَنَا أَسْأَلُکَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِنُورِهِ عَنْ خَلْقِهِ أَسْأَلُکَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ يَا غَايَةَ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ مَلْهُوفٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ مُضْطَرٍّ مُبْتَلًى أَنْ تُؤْمِنَهُ بِأَمَانِنَا مِمَّا يَجِدُ وَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ طِينَتِهِ مَا قُدِّرَ عَلَيْهَا مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ كُرْبَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الدُّعَاءِ انْطَلَقَ الرَّجُلُ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ رَجَعَ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ وَ اللَّهِ مَا بَلَغْتُ بَابَ الْمَسْجِدِ وَ بِي مِمَّا أَجِدُ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ ثُمَّ وَلَّى.

«25»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ السُّكُونِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا أَخْبَرَنِي شَيْخُنَا وَ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُّ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ فَخَّارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ فَخَّارٍ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْحَائِرِيُّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ هُوَ يُعَارِضُنِي بِأَصْلِ سَمَاعِهِ الَّذِي بِخَطِّ وَالِدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَنْقُولِ مِنْ هَذَا الْفَرْعِ فِي شُهُورِ سَنَةِ سِتٍّ وَ سَبْعِينَ وَ سِتَّمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَجَلُّ الْعَالِمُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّرْبِيِّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ سَمَاعاً مِنْ لَفْظِهِ وَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ قِوَامُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيُّ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَرَأْتُ هَذَا الْعَهْدَ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى السَّيِّدِ الْأَجَلِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَنَا الْإِمَامَ

جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِینَ صَبَاحاً بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا وَ إِنْ مَاتَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ مِنْ قَبْرِهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ كَلِمَهٍ أَلْفَ حَسَنَهٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَیِّئَهٍ وَ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِیِّ الرَّفِیعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِیمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِیرِ وَ مُلْكِكَ الْقَدِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ یَا حَیُّ قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْمَهْدِیَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّی وَ عَنْ وَالِدَیَّ مِنَ الصَّلَاهِ زِنَهَ عَرْشِ اللَّهِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فِی صَبِیحَهِ هَذَا الْیَوْمِ وَ مَا عِشْتُ بِهِ فِی أَیَّامِی عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَیْعَهً لَهُ فِی عُنُقِی لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الذَّابِّینَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِینَ فِی حَوَائِجِهِ وَ الْمُمْتَثِلِینَ لِأَوَامِرِهِ وَ الْمُحَامِینَ عَنْهُ وَ الْمُسْتَشْهَدِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً فَأَخْرِجْنِی مِنْ قَبْرِی مُؤْتَزِراً كَفَنِی شَاهِراً سَیْفِی مُجَرِّداً قَنَاتِی مُلَبِّیاً دَعْوَهَ الدَّاعِی فِی الْحَاضِرِ وَ الْبَادِی اللَّهُمَّ أَرِنِی الطَّلْعَهَ الرَّشِیدَهَ وَ الْغُرَّهَ الْحَمِیدَهَ وَ اكْحُلْ مَرَهِی (1)

بِنَظْرَهٍ مِنِّی إِلَیْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُكْ بِی مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَ أَحْیِ بِهِ عِبَادَكَ إِنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسادُ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَیْدِی النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِیَّكَ وَ ابْنَ وَلِیِّكَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِیِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ فِی الدُّنْیَا حَتَّى لَا یَظْفَرَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ یُحِقَّ الْحَقَّ وَ یُحَقِّقَهُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَمْ یَجِدْ لَهُ نَاصِراً غَیْرَكَ

1- 1. المره- محرکه- بیاض العین و فساده لترک الاکتحال.

وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِکَ وَ مُشَيِّداً لِمَا دَرَسَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِکَ وَ سُنَنِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِيَّکَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرُؤْيَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَ عَجِّلِ اللَّهُمَّ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«26»- مِنْ أَصْلٍ قَدِيمٍ مِنْ مُؤَلَّفِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام دَفَعَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كِتَاباً فِيهِ دُعَاءٌ وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَدَفَعَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ إِلَى ابْنِهِ مِهْرَانَ فَكَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله الَّذِي فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِکَ حَيْثُ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ لَمْ تَأْمُرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُکَ فَأَنْزَلْتَ فِي فُرْقَانِکَ الْحَكِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً لَا لِحَاجَةٍ بِهِ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَوَاتِکَ وَ لَا إِلَى تَزْكِيَةٍ لَهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِکَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعاً كُلُّهُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِکَ إِلَّا أَنَّکَ جَعَلْتَهُ بَابَکَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِمَّنْ أَتَاکَ مِنْهُ وَ جَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْکَ وَ وَسِيلَةً إِلَيْکَ وَ زُلْفَةً عِنْدَکَ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا بِذَلِکَ كَرَامَةً عَلَيْکَ وَ وَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ يُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ عَلَيْهِ وَ تَسْلِيمَهُمْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ بِمَا لَمْ يَنْطَلِقْ بِهِ لِسَانُ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَى ذَلِکَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ مِنْ مَحَلِّ قُدْسِکَ وَ جَنَّاتِ فِرْدَوْسِکَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی ابْتَدَأْتُ لَهُ الشَّهَادَهَ ثُمَّ الصَّلَاهَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِکَ رِضَا نَفْسِی وَ لَا يُعَبِّرُهُ لِسَانِی عَنْ ضَمِيرِی وَ لَا أَبِنُّ إِلَّا عَلَی التَّقْصِيرِ مِنِّی فَأَشْهَدُ لَهُ وَ الشَّهَادَهُ مِنِّی دُعَائِی وَ حَقٌّ عَلَیَّ وَ أَدَاءٌ لِمَا افْتَرَضْتَ لِی أَنْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَتَکَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ لَا مُقَصِّرٍ عَمَّا أَرَدْتَ وَ لَا مُتَجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَ لَا مُعْتَدٍ لِمَا رَضِيتَ لَهُ فَتَلَا آيَاتِکَ عَلَی مَا نَزَلَ بِهِ إِلَيْهِ وَحْيُکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِکَ مُقْبِلًا عَلَی عَدُوِّکَ غَيْرَ مُدْبِرٍ وَ وَفَی بِعَهْدِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ لَا تَأْخُذُهُ فِيکَ لَوْمَهُ لَائِمٍ وَ بَاعَدَ فِيکَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيکَ الْأَبْعَدِينَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ انْتَهَی عَنْهَا سِرّاً وَ عَلَانِيَهً وَ دَلَّ عَلَی مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ أَخَذَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَسَاوِی الْأَخْلَاقِ وَ رَغِبَ عَنْهَا وَ وَالَی أَوْلِيَاءَکَ بِالَّذِی نُحِبُّ أَنْ تَوَالَوْا بِهِ قَوْلًا وَ عَمَلًا وَ دَعَا إِلَی سَبِيلِکَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْکَ نَقِيّاً تَقِيّاً زَكِيّاً قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَ أَتْمَمْتَ بِهِ النَّعِيمَ وَ ظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَ شَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَ فَصَّلْتَ بِهِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَ نَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِکَ صِرَاطَکَ الْمُسْتَقِيمَ وَ بَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَ النُّجُومَ الَّذِی بِهِ يَهْتَدُونَ وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِی عَمْيَاءَ يَهِيمُونَ وَ لَا فِی شُبْهَهٍ يَتِيهُونَ وَ لَمْ تَكِلْهُمْ إِلَی النَّظَرِ لِأَنْفُسِهِمْ فِی دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ لَا التَّخَيُّرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ فِی مُدْلَهِمَّاتِ الْبِدَعِ وَ يَتَحَيَّرُونَ فِی مُطْبِقَاتِ الظُّلَمِ وَ تَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِيمَا يَعْلَمُونَ وَ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّی مِنَ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْکَ مَرْضِيّاً عِنْدَکَ مَحْمُوداً عِنْدَ مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ وَ أَنَّهُ كَانَ غَيْرَ لَئِيمٍ وَ لَا ذَمِيمٍ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَ لَا سُحِرَ لَهُ وَ لَا شَاعِرٌ وَ لَا يَنْبَغِی لَهُ وَ لَا كَاهِنٌ وَ لَا تُكُهِّنَ لَهُ وَ لَا مَجْنُونٌ وَ لَا كَذَّابٌ وَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ بِهِ تُعَاقِبُ وَ بِهِ تُثِيبُ وَ أَنَّ مَا أَتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِکَ فَإِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ

رَبِّ الْعالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَمِينِکَ وَ نَجِيِّکَ وَ صَفْوَتِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ دَلِيلِکَ مِنْ خَلْقِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاتِکَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِکَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِکَ وَ جَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدَى وَ بَابَ التُّقَى وَ الْحُجَّةَ الْكُبْرَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ غُفْرَانَکَ وَ بَرَكَاتِکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ تَشْرِيفَکَ وَ إِعْظَامَکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بَيْنَهُمَا وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَ مَا فِی الْهَوَى وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبَالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا سَبَّحَ لَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الظُّلَمِهِ وَ الضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ سَاعَاتِ النَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْأَمِينِ الدَّاعِی إِلَيْکَ بِإِذْنِکَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَثْبَتَّنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا عَصَمْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا نَعَشْتَنَا بِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ وَ أَجْزِ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَنْ أُمَّتِهِ رَسُولًا عَمَّا أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِی أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيکٍ مُقْتَدِرٍ وَ أَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَ اجْعَلْهُ أَقْرَبَ خَلْقِکَ مَجْلِساً وَ أَوْجَهَهُمْ عِنْدَکَ جَاهاً وَ أَوْفَرَهُمْ عِنْدَکَ نَصِيباً وَ أَجْزَلَهُمْ عِنْدَکَ حَظّاً فِی كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ قَرَابَتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرِرْ أَعْيُنَنَا بِرُؤْيَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَهِ وَ الْفَضِيلَهِ وَ الشَّرَفِ وَ الْكَرَامَهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ النَّبِيُّونَ وَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَثْبِتْ حُجَّتَهُ وَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ أَظْهِرْ عُذْرَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِی وَعَدْتَهُ وَ كَرِّمْ زُلْفَتَهُ وَ أَحْسِنْ عَطِيَّتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ أَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَتِمَّ نُورَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَوَاتِ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَ اقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَ اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ أَخْيَارِ أُمَّتِهِ وَ مُقَدِّمِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَ نَهْتَدِی بِهُدَاهُ وَ نَقْتَصِدُ بِسُنَّتِهِ وَ نُوَالِی وَلِيَّهُ وَ نُعَادِی عَدُوَّهُ حَتَّی تُورِدَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَهً وَ مَعَ كُلِّ قُرْبَهٍ قُرْبَهً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَهٍ وَسِيلَهً وَ مَعَ كُلِّ شَفَاعَهٍ شَفَاعَهً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَهٍ كَرَامَهً وَ مَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ شَفِّعْهُ فِی كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّی لَا تُعْطِیَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا وَ لَا عَبْداً مُصْطَفًی إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِی الْعَالَمِينَ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ

وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَ لَا أَمَدَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

باب 29 فضل الصلاه على النبى و آله صلى الله عليهم أجمعين و اللعن على أعدائهم زائدا على ما فى الباب السابق

الآيات:

الأحزاب: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً(1).

«1»- ثو،(2)

[ثواب الأعمال] لى، [الأمالى] للصدوق أَبِى عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَهَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ سَمِعَ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ (3).

أقول: تمامه فى باب فضل شهر رمضان.

«2»- ن (4)،

[عيون أخبار الرضا عليه السلام] لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِىُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِىِّ عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الرِّضَا عليه السلام: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً وَ قَالَ عليه السلام الصَّلَاهُ عَلَى

1- 1. الأحزاب: 56 و 57.
2- 2. ثواب الأعمال ص 61.
3- 3. أمالى الصدوق ص 35.
4- 4. عيون الأخبار ج 1 ص 294 و 163 فى ط.

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ(1).

«3»- لی، [الأمالی] للصدوق: فِی خُطْبَهٍ خَطَبَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بَعْدَ وَفَاهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله بِالشَّهَادَتَيْنِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَ بِالصَّلَاهِ تَنَالُونَ الرَّحْمَهَ فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّكُمْ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً(2).

«4»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى آلِهِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّهِ وَ رِيحُهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَهِ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ (3).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (4).

«5»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْيَقْطِينِیِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: ذَكَرْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَابْدَأْ بِالصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ(5).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (6).

«6»- لی، [الأمالی] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّيْثِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَهَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِی لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَهَ فَقَالَ:

1- 1. أمالی الصدوق ص 45.
2- 2. أمالی الصدوق ص 193، و تراه فی التوحید ص 54. أیضا.
3- 3. أمالی الصدوق ص 228.
4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 37.
5- 5. أمالی الصدوق ص 228.

6- 6. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 38.

أَ لَا أُهْدِی لَکَ هَدِیَّةً إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَرَجَ عَلَیْنَا فَقُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتَنَا کَیْفَ السَّلَامُ عَلَیْکَ فَکَیْفَ الصَّلَاةُ عَلَیْکَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ بَارِکْ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(1).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (2).

«7»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِذَا صَلَّی أَحَدُکُمْ وَ لَمْ یَذْکُرِ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَسْلُکُ بِصَلَاتِهِ غَیْرَ سَبِیلِ الْجَنَّهِ.

قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ (3).

ثو، [ثواب الأعمال] ماجیلویه عن عمه عن الکوفی عن أبی جمیله: مثله (4)

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِیهِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِیَ الصَّلَاةَ عَلَیَّ خُطِئَ بِهِ طَرِیقَ الْجَنَّهِ(5).

«9»- ب، [قرب الإسناد] الْیَقْطِینِیُّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: أَثْقَلُ مَا یُوضَعُ فِی الْمِیزَانِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ الصَّلَاةُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ (6).

«10»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ: قَالَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ فَقَالَ لَا وَ لَکِنْ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(7).

1- 1. أمالی الصدوق ص 232.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 43.
3- 3. أمالی الصدوق ص 346.
4- 4. ثواب الأعمال ص 187.

5- 5. المحاسن: 95.
6- 6. قرب الإسناد ص 12.
7- 7. قرب الإسناد ص 29.

«11»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَتْ عَشِیَّةُ الْخَمِیسِ وَ لَیْلَةُ الْجُمُعَهِ نَزَلَتْ مَلَائِکَهٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهَا أَقْلَامُ الذَّهَبِ وَ صُحُفُ الْفِضَّهِ لَا یَکْتُبُونَ عَشِیَّهَ الْخَمِیسِ وَ لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ إِلَی أَنْ تَغِیبَ الشَّمْسُ إِلَّا الصَّلَاهَ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ (1).

«12»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (2).

«13»- ل، [الخصال] فِی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَاجِبَهٌ فِی کُلِّ الْمَوَاطِنِ وَ عِنْدَ الْعُطَاسِ وَ الرِّیَاحِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (3).

أقول: فیما کتب الرضا علیه السلام للمأمون و الذبائح مکان الریاح (4).

«14»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَهِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: صَلُّوا عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقْبَلُ دُعَاءَکُمْ عِنْدَ ذِکْرِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَائِکُمْ لَهُ وَ حِفْظِکُمْ إِیَّاهُ صلی الله علیه و آله (5).

وَ قَالَ علیه السلام: أُعْطِیَ السَّمْعُ أَرْبَعَهَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ وَ حُورَ الْعِینِ فَإِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْیُصَلِّ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ یَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ یَسْتَجِیرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ یَسْأَلُهُ أَنْ یُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله رُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ قَالَتِ الْجَنَّهُ یَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَکَ مَا سَأَلَ وَ مَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ یَا رَبِّ أَجِرْ عَبْدَکَ مِمَّا اسْتَجَارَکَ وَ مَنْ سَأَلَ الْحُورَ الْعِینَ قُلْنَ الْحُورُ یَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَکَ مَا سَأَلَ (6).

1- 1. الخصال ج 2 ص 31.
2- 2. الخصال ج 2 ص 32.
3- 3. الخصال ج 2 ص 153.
4- 4. عیون الأخبار ج 2 ص 124.
5- 5. الخصال ج 2 ص 157.

6- 6. الخصال ج 2 ص 166.

«15»- ع (1)،

[علل الشرائع] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا سَأَلَ الْخَضِرُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام أَخْبِرْنِی عَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَ يَنْسَى قَالَ إِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ فِی حُقٍّ وَ عَلَى الْحُقِّ طَبَقٌ فَإِنْ صَلَّى الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَامَّةً انْكَشَفَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَنْ ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَضَاءَ الْقَلْبُ وَ ذَكَرَ الرَّجُلُ مَا كَانَ نَسِیَ وَ إِنْ هُوَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْ نَقَصَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمُ انْطَبَقَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَلَى ذَلِكَ الْحُقِّ فَأَظْلَمَ الْقَلْبُ وَ نَسِیَ الرَّجُلُ مَا كَانَ ذَكَرَهُ (2).

«16»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا احْتَجَّ الرِّضَا عليه السلام عَلَى عُلَمَاءِ الْمُخَالِفِينَ بِمَحْضَرِ الْمَأْمُونِ فِی تَفْضِيلِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ قَالَ وَ أَمَّا الْآيَةُ السَّابِعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً(3) وَ قَدْ عَلِمَ الْمُعَانِدُونَ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ فَقَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَهَلْ بَيْنَكُمْ مَعَاشِرَ النَّاسِ فِی هَذَا خِلَافٌ قَالُوا لَا قَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا مَا لَا خِلَافَ فِيهِ أَصْلًا وَ عَلَيْهِ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ فَهَلْ عِنْدَكَ فِی الْآلِ شَیْ ءٌ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا فِی الْقُرْآنِ؟

1- 1. علل الشرائع: ج 1 ص 91.
2- 2. عيون الأخبار ج 1 ص 66 و تراه فی الاحتجاج: 142، المحاسن: 332 غيبه النعمانیّ 27، و الحق: جمع حقه- بالضم فيهما- هی وعاء من خشب، و قد تسوى من عاج و منه لعمرو بن كلثوم« و ثديا مثل حقّ العاج رخصا» و الطبق محركه: غطاء كل شی ء قال قدّس سرّه: و لا يبعد أن يكون الكلام مبنيا على الاستعاره و التمثيل فان الصلاه على محمّد و آل محمّد لما كانت سببا للقرب من المبدأ و استعداد النفس لافاضه العلوم عليها، فكأن الشواغل النفسانيه الموجبه للبعد عن الحق تعالى طبق عليها فتصير الصلاه سببا لكشفه و تنور القلب و استعداده لفيض الحق اما بافاضه الصوره ثانيه أو باسترداده‌ا من الخزانه، راجع ج 61 ص 38.
3- 3. الأحزاب ص 56.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام نَعَمْ أَخْبِرُونِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ إِنَّکَ لَمِنَ الْمُرْسَلِینَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَمَنْ عَنَی بِقَوْلِهِ یس قَالَتِ الْعُلَمَاءُ یس مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله لَمْ یَشُکَّ فِیهِ أَحَدٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَی مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِکَ فَضْلًا لَا یَبْلُغُ أَحَدٌ کُنْهَ وَصْفِهِ إِلَّا مَنْ عَقَلَهُ وَ ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ یُسَلِّمْ عَلَی أَحَدٍ إِلَّا عَلَی الْأَنْبِیَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ فَقَالَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِینَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلی إِبْراهِیمَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلی مُوسی وَ هارُونَ وَ لَمْ یَقُلْ سَلَامٌ عَلَی آلِ نُوحٍ وَ لَمْ یَقُلْ سَلَامٌ عَلَی آلِ إِبْرَاهِیمَ وَ لَا قَالَ سَلَامٌ عَلَی آلِ مُوسَی وَ هَارُونَ (1) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ سَلَامٌ عَلَی آلِ یس (2) یَعْنِی آلَ مُحَمَّدٍ علیهم السلام (3).

أَقُولُ سَیَأْتِی فِی خُطْبَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: مَنْ أَکْثَرَ فِیهِ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَیَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِیزَانَهُ یَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِینُ.

«18»- ع (4)،

[علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ کَیْفَ صَارَ مَهْرُ النِّسَاءِ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ أُوقِیَّهً وَ نش [نَشّاً] قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَوْجَبَ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یُکَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَهَ تَکْبِیرَهٍ وَ یُسَبِّحَهُ مِائَهَ تَسْبِیحَهٍ وَ یُحَمِّدَهُ مِائَهَ تَحْمِیدَهٍ وَ یُهَلِّلَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقُولَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمِنْ ثَمَّ جُعِلَ مَهْرُ النِّسَاءِ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ وَ أَیُّمَا مُؤْمِنٍ خَطَبَ إِلَی أَخِیهِ حرمه- [حُرْمَتَهُ] وَ بَذَلَ لَهُ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ فَلَمْ یُزَوِّجْهُ فَقَدْ عَقَّهُ وَ اسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا یُزَوِّجَهُ حَوْرَاءَ(5).

1- 1. الصافّات: 79 و 109 و 120 علی الترتیب.
2- 2. الصافّات: 130.
3- 3. عیون الأخبار ج 1 ص 236 و قد أخرج مثل الحدیث فی ج 92 ص 384 و فی ذیله کلام منالا بأس بمراجعته.
4- 4. علل الشرائع ج 2 ص 186.
5- 5. عیون الأخبار ج 2 ص 84.

«19»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الضَّبِّیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِیبٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِی بَلْتَعَةَ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ إِسْمَاعِیلَ مِنْ وُلْدِ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمِّهِ سَلْمَانَ بْنِ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: خَرَجْنَا جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَهِ فِی غَزَاهٍ مِنَ الْغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی وَقَفْنَا فِی مَجْمَعِ طُرُقٍ فَطَلَعَ أَعْرَابِیٌّ بِخِطَامِ بَعِیرٍ حَتَّی وَقَفَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ قَالَ کَیْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَیْکَ کَیْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ وَ کَانَ وَرَاءَ الْبَعِیرِ الَّذِی یَقُودُهُ الْأَعْرَابِیُّ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْأَعْرَابِیَّ سَرَقَ الْبَعِیرَ فَرَغَا الْبَعِیرُ سَاعَةً وَ أَنْصَتَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَسْمَعُ رُغَاءَهُ.

قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ انْصَرِفْ عَنْهُ فَإِنَّ الْبَعِیرَ یَشْهَدُ عَلَیْکَ أَنَّکَ کَاذِبٌ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی الْأَعْرَابِیِّ فَقَالَ أَیَّ شَیْ ءٍ قُلْتَ حِینَ جِئْتَنِی قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی صَلَاهٌ اللَّهُمَّ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی بَرَکَهٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ حَتَّی لَا یَبْقَی سَلَامٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً حَتَّی لَا تَبْقَی رَحْمَهٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنِّی أَقُولُ مَا لِی أَرَی الْبَعِیرَ یَنْطِقُ بِعُذْرِهِ وَ أَرَی الْمَلَائِکَهَ قَدْ سَدُّوا الْأُفُقَ (1).

«20»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سُهَیْلٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ بِشْرِ بْنِ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الذُّهْلِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ نَسِیَ الصَّلَاهَ عَلَیَّ أَخْطَأَ طَرِیقَ الْجَنَّهِ(2).

«21»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُکُمْ فَلْیَبْدَأْ بِالصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَإِنَّ الصَّلَاهَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مَقْبُولَهٌ وَ لَمْ یَکُنِ اللَّهُ لِیَقْبَلَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 127.

2- 2. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 144.

بَعْضاً وَ يَرُدَّ بَعْضاً(1).

«22»- ما، [الأمالی] لِلشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَسِیدِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: صَلَاتُکُمْ عَلَیَّ إِجَابَهٌ لِدُعَائِکُمْ وَ زَکَاهٌ لِأَعْمَالِکُمْ (2).

«23»- ع، [علل الشرائع] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا لِکَثْرَهِ صَلَاتِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ (3).

«24»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ ذَکَرَ اللَّهَ کُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ ذَکَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَنَ رَسُولَهُ بِنَفْسِهِ (4).

«25»- مع، [معانی الأخبار] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الطَّرِیفِیِّ عَنْ عَیَّاشِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ: مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَمَعْنَاهُ أَنِّی أَنَا عَلَی الْمِیثَاقِ وَ الْوَفَاءِ الَّذِی قَبِلْتُ حِینَ قَوْلِهِ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی (5).

«26»- مع، [معانی الأخبار] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمُقْرِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی زَکَرِیَّا عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ غَزِیَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 175.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 219.
3- 3. علل الشرائع ج 1 ص 33.
4- 4. علل الشرائع ج 2 ص 266.

5- 5. معانى الأخبار ص 116.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْبَخِيلُ حَقّاً مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَ (1).

«27»- مع، [معانى الأخبار] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْبَزَّازِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَقَالَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَحْمَةٌ وَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ تَزْكِيَهٌ وَ مِنَ النَّاسِ دُعَاءٌ وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَإِنَّهُ يَعْنِى التَّسْلِيمَ لَهُ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالَ تَقُولُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَاهِ قَالَ الْخُرُوجُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اللَّهِ كَهَيْئَهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (2).

«28»- يد، [التوحيد] عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا تَضْرِبُوا أَطْفَالَكُمْ عَلَى بُكَائِهِمْ فَإِنَّ بُكَاءَهُمْ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ شَهَادَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ الدُّعَاءُ لِوَالِدَيْهِ (3).

1- 1. معانى الأخبار ص 246.
2- 2. معانى الأخبار ص 368.
3- 3. التوحيد ص 242، و قيل فى وجهه: السرّ فيه أن الطفل أربعه أشهر لا يعرف سوى اللّه عزّ و جلّ الذى فطر على معرفته و توحيده فبكاؤه توسل إليه و التجاء به سبحانه خاصّه دون غيره، فهو شهاده له بالتوحيد، و أربعه اخرى يعرف أمه من حيث انها وسيله لاغتذائه فقط، لا من حيث انها أمه، و لهذا يأخذ اللبن من غيرها أيضا فى هذه المده غالبا فلا يعرف فيها بعد اللّه الا من كان وسيله بين اللّه و بينه فى ارتزاقه الذى هو مكلف به تكليفا طبيعيا من حيث كونها وسيله لا غير، و هذا معنى الرساله فبكاؤه فى هذه المده شهاده بالرساله، و أربعه اخرى يعرف أبويه و كونه محتاجا اليهما فى الرزق، فبكاؤه فيها دعاء لهما بالسلامه و البقاء فى الحقيقه.

«29»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى آلِی لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّهِ وَ إِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَهِ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ (1).

«30»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ علیه السلام أَ لَا أُبَشِّرُکَ فَقَالَ بَلَى بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی فَإِنَّکَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّراً بِكُلِّ خَيْرٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِيلُ آنِفاً بِالْعَجَبِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ علیه السلام وَ مَا الَّذِی أَخْبَرَکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَخْبَرَنِی أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِی إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ أَتْبَعَ بِالصَّلَاهِ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِی فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ سَبْعِينَ صَلَاهً وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً خَطَّاءً ثُمَّ تَتَحَاتُّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَبَّيْکَ يَا عَبْدِی وَ سَعْدَيْکَ وَ يَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِی أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاهً وَ أَنَا أُصَلِّی عَلَيْهِ سَبْعَمِائَهِ صَلَاهٍ وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُتْبِعْ بِالصَّلَاهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِی كَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَاباً وَ يَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ لَا لَبَّيْکَ وَ لَا سَعْدَيْکَ يَا مَلَائِكَتِی لَا تُصْعِدُوا دُعَاءَهُ إِلَّا أَنْ يُلْحِقَ بِنَبِيِّی عِتْرَتَهُ فَلَا يَزَالُ مَحْجُوباً حَتَّى يُلْحِقَ بِی أَهْلَ بَيْتِی (2).

ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن علی عن أبیه عن علی بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان: مثله (3) جم، [جمال الأسبوع] حدثنی جماعه بإسنادهم إلی الصفار عن إبراهیم بن هاشم: مثله.

«31»- ثو، [ثواب الأعمال] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَا عِنْدَ

1- 1. أمالی الصدوق ص 120.
2- 2. أمالی الصدوق ص 345.
3- 3. ثواب الأعمال ص 142.

الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاهِ عَلَىَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ (1).

«32»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا ذُكِرَ النَّبِیُّ صلی اللَّه عليه و آله فَأَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِیِّ صَلَاهً وَاحِدَهً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاهٍ فِی أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ لَمْ يَبْقَ شَیْ ءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لِصَلَاهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلَاهِ مَلَائِكَتِهِ وَ لَا يَرْغَبُ عَنْ هَذَا إِلَّا جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ (2).

جمال الأسبوع، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمه: مثله.

«33»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى عَنْ رُشَيْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَهَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِیِّ صلی اللَّه عليه و آله أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِیِّ عليه السلام أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رِقَابٍ وَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِی سَبِيلِ اللَّهِ (3).

«34»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنِّی دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ يَحْضُرْنِی شَیْ ءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاهَ عَلَى النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله فَقَالَ عليه السلام لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجْتَ (4).

«35»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ السَّبِيعِیِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ

1- 1. ثواب الأعمال ص 140.
2- 2. ثواب الأعمال: 139.

3- 3. ثواب الأعمال: 139.
4- 4. ثواب الأعمال: 140.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (1).

«36»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَیَابَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَیْئاً یَقِیَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَکَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَی قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ یَقِیَ اللَّهُ بِهِ وَجْهَکَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ (2).

«37»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: وَجَدْتُ فِی بَعْضِ الْکُتُبِ مَنْ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَنْ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ(3).

«38»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْمُغِیرَهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ قَالَ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الصُّبْحِ وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ یَثْنِیَ رِجْلَیْهِ أَوْ یُکَلِّمَ أَحَداً إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّیَّتِهِ قَضَی اللَّهُ لَهُ مِائَهَ حَاجَهٍ سَبْعِینَ فِی الدُّنْیَا وَ ثَلَاثِینَ فِی الْآخِرَهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَی صَلَاهِ اللَّهِ وَ صَلَاهِ مَلَائِکَتِهِ وَ صَلَاهِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ صَلَاهُ اللَّهِ رَحْمَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ صَلَاهُ مَلَائِکَتِهِ تَزْکِیَهٌ مِنْهُمْ لَهُ وَ صَلَاهُ الْمُؤْمِنِینَ دُعَاءٌ مِنْهُمْ لَهُ وَ مِنْ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِیلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الْکَبِیرَهَ اللَّهُمَّ إِنِّی آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ رُؤْیَتَهُ وَ ارْزُقْنِی صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِی مِنْ

1- 1. ثواب الأعمال ص 140.
2- 2. ثواب الأعمال ص 140.
3- 3. ثواب الأعمال ص 141.

حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ کَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِی فِی الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّی تَحِیَّةً کَثِیرَةً وَ سَلَاماً.

فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِیِّ صلى الله علیه و آله بِهَذِهِ الصَّلَوَاتِ هُدِمَتْ ذُنُوبُهُ وَ مُحِیَتْ خَطَایَاهُ وَ دَامَ سُرُورُهُ وَ اسْتُجِیبَ دُعَاؤُهُ وَ أُعْطِیَ أَمَلَهُ وَ بُسِطَ لَهُ فِی رِزْقِهِ وَ أُعِینَ عَلَى عَدُوِّهِ وَ هِیَ لَهُ سَبَبُ أَنْوَاعِ الْخَیْرِ وَ یُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِیِّهِ فِی الْجِنَانِ الْأَعْلَى یَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُدْوَةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَشِیَّةً(1).

«39»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا هَذَا لَقَدْ ضَیَّقْتَ عَلَیْنَا أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْبَیْتِ خَمْسَةٌ أَصْحَابُ الْکِسَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ کَیْفَ أَقُولُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَتَکُونَ نَحْنُ وَ شِیعَتُنَا قَدْ دَخَلْنَا فِیهِ (2).

أقول: أوردنا بعض الأخبار فی باب عمل لیله الجمعه و یومها من کتاب الصلاه(3).

«40»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ فِی یَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ثَلَاثُونَ مِنْهَا لِلدُّنْیَا وَ سَبْعُونَ لِلْآخِرَةِ(4).

«41»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله علیه و آله: ارْفَعُوا أَصْوَاتَکُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَیَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ

1- 1. ثواب الأعمال: 141 و 142.
2- 2. ثواب الأعمال: 143.
3- 3. و منها فی ثواب الأعمال الصفحه المذکوره.
4- 4. ثواب الأعمال ص 144.

بِالنِّفَاقِ (1).

«42»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ رَجُلًا أَتَی النَّبِيَّ علیه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی جَعَلْتُ ثُلُثَ صَلَاتِی لَکَ فَقَالَ لَهُ خَيْراً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَاتِی لَکَ فَقَالَ ذَلِکَ أَفْضَلُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی قَدْ جَعَلْتُ کُلَّ صَلَاتِی لَکَ قَالَ إِذًا يَکْفِيَکَ اللَّهُ مَا أَهَمَّکَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاکَ وَ آخِرَتِکَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَکَ اللَّهُ کَيْفَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ(2).

«43»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَی اللَّهُ لَهُ سِتِّينَ حَاجَةً مِنْهَا لِلدُّنْيَا ثَلَاثُونَ حَاجَةً وَ ثَلَاثُونَ لِلْآخِرَةِ(3).

«44»- ثو، [ثواب الأعمال] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ذُکِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِئَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ(4).

«45»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَی النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَقَالَ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا لَهُ (5).

«46»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِکَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَی النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً قَالَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ فِی

1- 1. ثواب الأعمال ص 144.
2- 2. ثواب الأعمال ص 142.
3- 3. ثواب الأعمال ص 141.

4- 4. ثواب الأعمال ص 187.
5- 5. المحاسن: 328: و الآیه فی الأحزاب: 56.

كُلِّ شَیْ ءٍ جَاءَ بِهِ (1).

«47»- شا، [الإرشاد] إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْجَعْفَرِیُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِیِّ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ غَزِیَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ الْبَخِیلَ کُلَّ الْبَخِیلِ الَّذِی إِذَا ذُکِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ (2).

«48»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ نَجَّیْناکُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ یَسُومُونَکُمْ سُوءَ الْعَذابِ یُذَبِّحُونَ أَبْناءَکُمْ وَ یَسْتَحْیُونَ نِساءَکُمْ وَ فِی ذلِکُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّکُمْ عَظِیمٌ (3) قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ اذْکُرُوا یَا بَنِی إِسْرَائِیلَ إِذْ نَجَّیْنَاکُمْ أَنْجَیْنَا أَسْلَافَکُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَ هُمُ الَّذِینَ کَانُوا یُوَالُونَ إِلَیْهِ بِقَرَابَتِهِ وَ بِدِینِهِ وَ بِمَذْهَبِهِ یَسُومُونَکُمْ کَانُوا یُعَذِّبُونَکُمْ سُوءَ الْعَذابِ شِدَّهَ الْعِقَابِ کَانُوا یَحْمِلُونَهُ عَلَیْکُمْ قَالَ وَ کَانَ مِنْ عَذَابِهِمُ الشَّدِیدِ أَنَّهُ کَانَ فِرْعَوْنُ یُکَلِّفُهُمْ عَمَلَ الْبِنَاءِ عَلَی الطِّینِ وَ یَخَافُ أَنْ یَهْرُبُوا عَنِ الْعَمَلِ فَأَمَرَ بِتَقْیِیدِهِمْ وَ کَانُوا یَنْقُلُونَ ذَلِکَ الطِّینَ عَلَی السَّلَالِیمِ إِلَی السُّطُوحِ فَرُبَّمَا سَقَطَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ فَمَاتَ أَوْ زَمِنَ لَا یَحْفِلُونَ بِهِمْ إِلَی أَنْ أَوْحَی اللَّهُ إِلَی مُوسَی قُلْ لَهُمْ لَا یَبْتَدِءُونَ عَمَلًا إِلَّا بِالصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ لِیَخِفَّ عَلَیْهِمْ فَکَانُوا یَفْعَلُونَ ذَلِکَ فَیَخِفُّ عَلَیْهِمْ وَ أَمَرَ کُلَّ مَنْ سَقَطَ فَزَمِنَ مِمَّنْ نَسِیَ الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ أَنْ یَقُولَهَا عَلَی نَفْسِهِ إِنْ أَمْکَنَهُ أَیِ الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَوْ یُقَالَ عَلَیْهِ إِنْ لَمْ یُمْکِنْهُ فَإِنَّهُ یَقُومُ وَ لَا یَقْلِبُهُ یَدٌ(4)

فَفَعَلُوهَا فَسَلِمُوا یُذَبِّحُونَ أَبْناءَکُمْ وَ ذَلِکَ لَمَّا قِیلَ لِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ یُولَدُ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ مَوْلُودٌ یَکُونُ عَلَی یَدِهِ هَلَاکُکَ وَ زَوَالُ مُلْکِکَ فَأَمَرَ بِذَبْحِ أَبْنَائِهِمْ فَکَانَتِ الْوَاحِدَهُ مِنْهُنَّ تُصَانِعُ الْقَوَابِلَ عَنْ نَفْسِهَا کَیْلَا تَنِمَّ عَلَیْهَا وَ تَنِمَّ حَمْلُهَا ثُمَّ تُلْقِی وَلَدَهَا فِی صَحْرَاءَ أَوْ غَارِ جَبَلٍ أَوْ مَکَانٍ غَامِضٍ وَ تَقُولُ عَلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَیُقَیِّضُ اللَّهُ لَهُ مَلَکاً یُرَبِّیهِ وَ یُدِرُّ مِنْ إِصْبَعٍ لَهُ لَبَناً یَمَصُّهُ وَ مِنْ إِصْبَعٍ طَعَاماً لَیِّناً یَتَغَدَّاهُ إِلَی أَنْ نَشَأَ بَنُو إِسْرَائِیلَ وَ کَانَ

1- 1. المحاسن ص 271.
2- 2. الإرشاد ص 285 فی ط.
3- 3. البقره: 49.
4- 4. فانه یقوم لا یضرّه ذلک، خ.

مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ وَ نَشَأَ أَكْثَرَ مِمَّنْ قُتِلَ.

وَ يَسْتَحْيُونَ نِساءَكُمْ يُبْقُونَهُنَّ وَ يَتَّخِذُونَهُنَّ إِمَاءً فَضَجُّوا إِلَى مُوسَى علیه السلام وَ قَالُوا يَفْتَرِشُونَ بَنَاتِنَا وَ أَخَوَاتِنَا فَأَمَرَ اللَّهُ تِلْكَ الْبَنَاتِ كُلَّمَا رَابَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ رَيْبٌ صَلَّيْنَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَكَانَ اللَّهُ يَرُدُّ عَنْهُنَّ أُولَئِكَ الرَّجُلَ إِمَّا بِشُغُلٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ زَمَانَةٍ أَوْ لُطْفٍ مِنْ أَلْطَافِهِ فَلَمْ يَفْتَرِشْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً بَلْ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ عَنْهُنَّ بِصَلَاتِهِنَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ فِي ذلِكُمْ فِي ذَلِكَ الْإِنْجَاءِ الَّذِي أَنْجَاكُمْ مِنْهُمْ رَبُّكُمْ بَلاءٌ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ كَبِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا إِذَا كَانَ الْبَلَاءُ يُصْرَفُ عَنْ أَسْلَافِكُمْ وَ يَخِفُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَ فَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ إِذَا شَاهَدْتُمُوهُ وَ آمَنْتُمْ بِهِ كَانَتِ النِّعْمَةُ عَلَيْكُمْ أَفْضَلَ وَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْزَلُ (1).

«49»- م، [تفسير الإمام علیه السلام]: إِنَّ أَشْرَفَ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَرَاتِبِهِمُ الَّتِي قَدْ رُتِّبُوا فِيهَا مِنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ اسْتِدْعَاءُ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ لِشِيعَتِهِمُ الْمُتَّقِينَ وَ اللَّعْنُ لِلْمُتَابِعِينَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمُجَاهِرِينَ الْمُنَافِقِينَ (2).

«50»- م، [تفسير الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ(3) يَعْنِي مُحَارَبَةَ الْأَعْدَاءِ وَ لَا عَدُوَّ يُحَارِبُهُ أَعْدَى مِنْ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ يَهْتِفُ بِهِ وَ يَدْفَعُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ الضَّرَّاءِ الْفَقْرَ وَ الشِدَّةَ وَ لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنْ فَقْرِ مُؤْمِنٍ يَلْجَأُ إِلَى التَّكَفُّفِ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَ يَرَى مَا يَأْخُذُهُ مِنْ مَالِهِمْ مَغْنَماً يَلْعَنُهُمْ بِهِ وَ يَسْتَعِينُ بِمَا يَأْخُذُهُ عَلَى تَجْدِيدِ ذِكْرِ وَلَايَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ حِينَ الْبَأْسِ عِنْدَ شِدَّةِ الْقِتَالِ يَذْكُرُ اللَّهَ وَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى عَلِيٍ

1- 1. تفسير الإمام: 116 و 117.
2- 2. تفسير الإمام ص 271.
3- 3. البقره: 177.

وَلِیِّ اللَّهِ وَ یُوَالِی بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ أَوْلِیَاءَ اللَّهِ وَ یُعَادِی کَذَلِکَ أَعْدَاءَ اللَّهِ (1).

«51»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ جَزَی اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِینَ کَاتِباً أَلْفَ صَبَاحٍ (2).

«52»- جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّهً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَشْراً وَ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ عَشْراً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مِائَهَ مَرَّهٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ أَلْفَ مَرَّهٍ لَا یُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِی النَّارِ أَبَداً.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّهً فَتَحَ اللَّهُ عَلَیْهِ بَاباً مِنَ الْعَافِیَهِ وَ قَالَ علیه السلام مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّهً لَمْ یَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّهٌ.

وَ رُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: أَوْلَی النَّاسِ بِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَکْثَرُهُمْ عَلَیَّ صَلَاهً فِی دَارِ الدُّنْیَا.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فِی الْوَصِیَّهِ: یَا عَلِیُّ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ کُلَّ یَوْمٍ أَوْ کُلَّ لَیْلَهٍ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِی وَ لَوْ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْکَبَائِرِ.

عَنِ الرِّضَا علیه السلام: مَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَی مَا یُکَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْیُکْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ ذَکَرَنِی فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَّ فَقَدْ شَقِیَ وَ مَنْ أَدْرَکَ رَمَضَانَ فَلَمْ تُصِبْهُ الرَّحْمَهُ فَقَدْ شَقِیَ وَ مَنْ أَدْرَکَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ یَبَرَّ فَقَدْ شَقِیَ (3).

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّهً لَا یَبْقَی عَلَیْهِ مِنَ الْمَعْصِیَهِ ذَرَّهٌ.

عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی کُلِّ یَوْمٍ أَسْدَاهَا سَبْعُونَ مَلَکاً یُبْلِغُهَا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَبْلَ صَاحِبِهِ.

1- 1. تفسير الإمام ص 273.
2- 2. كشف الغمّه ج 2 ص 381.
3- 3. جامع الأخبار ص 69.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَیْنِ وَ سَبْعِینَ شَهِیداً وَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ أَحَدٍ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّةً وَ أَسْمَعَ حَافِظَیْهِ إِلَّا أَنْ لَا یَکْتُبَا ذَنْبَهُ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِیئَتَهُ ثَمَانِینَ سَنَهً.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ مَرَّةً خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی رَأْسِهِ نُوراً وَ عَلَی یَمِینِهِ نُوراً وَ عَلَی شِمَالِهِ نُوراً وَ عَلَی فَوْقِهِ نُوراً وَ عَلَی تَحْتِهِ نُوراً وَ فِی جَمِیعِ أَعْضَائِهِ نُوراً.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: لَنْ یَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّی عَلَیَّ.

وَ قَالَ علیه السلام: اَلصَّلَاهُ عَلَیَّ نُورُ الصِّرَاطِ وَ مَنْ کَانَ لَهُ عَلَی الصِّرَاطِ مِنَ النُّورِ لَمْ یَکُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: جَاءَنِی جَبْرَئِیلُ وَ قَالَ إِنَّهُ لَا یُصَلِّی عَلَیْکَ أَحَدٌ إِلَّا وَ یُصَلِّی عَلَیْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ مَنْ صَلَّی عَلَیْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ(1).

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: صَلَاتُکُمْ عَلَیَّ جَوَازُ دُعَائِکُمْ وَ مَرْضَاهٌ لِرَبِّکُمْ وَ زَکَاهٌ لِأَعْمَالِکُمْ.

رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّی یُصَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِذَا فَعَلَ ذَلِکَ انْخَرَقَ الْحِجَابُ فَدَخَلَ الدُّعَاءُ وَ إِذَا لَمْ یَفْعَلْ ذَلِکَ لَمْ یُرْفَعِ الدُّعَاءُ.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ صَلَاهً صَلَّی اللَّهُ تَعَالَی بِهَا عَلَیْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ اسْتَبَقَ مَلَکَاهُ الْمُوَکَّلَانِ بِهِ أَیُّهُمَا یُبْلِغُ رُوحِی مِنْهُ السَّلَامَ (2).

1- 1. جامع الأخبار ص 70.
2- 2. المصدر ص 71.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاهِ عَلَىَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ يُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الدَّرَجَهَ الْوَسِيلَهَ مِنَ الْجَنَّهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الدَّرَجَهُ الْوَسِيلَهُ مِنَ الْجَنَّهِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَهٍ مِنَ الْجَنَّهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا.

زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَهَ فِي حَدِيثِهِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَقِيَنِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَبَشَّرَنِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَجَدْتُ لِذَلِكَ.

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَاتٍ وَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ ضَرْبِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (1).

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا ذَكَرْتُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَأَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَاهً وَاحِدَهً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاهٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ لَمْ يَبْقَ شَيْ ءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لِصَلَاهِ اللَّهِ وَ صَلَاهِ مَلَائِكَتِهِ فَمَنْ لَا يَرْغَبُ فِي هَذَا إِلَّا جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَا عِنْدَ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاهِ عَلَيَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ.

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ [سَبَابَهَ] السيابه قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً يَقِي اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ بَعْدَ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ يَقِي اللَّهُ بِهِ وَجْهَكَ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَهٍ.

1- 1. جامع الأخبار ص 71.

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی عَلَیَّ یَوْمَ الْجُمُعَهِ مِائَهَ صَلَاهٍ قَضَی اللَّهُ لَهُ سِتِّینَ حَاجَهً مِنْهَا لِلدُّنْیَا ثَلَاثُونَ وَ ثَلَاثُونَ لِلْآخِرَهِ(1).

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ فَقَالَ الصَّلَاهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ(2).

«53»- نص، [کفایه الأثر] بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا تَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّی یُصَلَّی عَلَیَّ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِی(3).

«54»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَنَا ابْتِدَاءً کَیْفَ تُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقُلْنَا نَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ کَأَنَّکُمْ تَأْمُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ فَقُلْنَا فَکَیْفَ نَقُولُ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَامِکَ الْمَسْمُوکَاتِ وَ دَاحِیَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ خَالِقَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ أَخَذْتَ عَلَیْنَا عَهْدَکَ وَ اعْتَرَفْنَا بِنُبُوَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَقْرَرْنَا بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَسَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِکَ حَقٌّ فَاتَّبَعْنَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ الثَّمَانِیَهَ حَمَلَهَ الْعَرْشِ وَ الْأَرْبَعَهَ الْأَمْلَاکَ خَزَنَهَ عِلْمِکَ أَنَّ فَرْضَ صَلَاتِی لِوَجْهِکَ وَ نَوَافِلِی وَ زَکَوَاتِی وَ مَا طَابَ لِی مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَکَ فَعَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُوصِلَنِیهِمْ وَ تُقَرِّبَنِی بِهِمْ لَدَیْکَ کَمَا أَمَرْتَنِی بِالصَّلَاهِ عَلَیْهِ وَ أُشْهِدُکَ أَنِّی مُسَلِّمٌ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ علیهم السلام غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ فَزَکِّنَا بِصَلَوَاتِکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ إِنَّهُ فِی وَعْدِکَ وَ قَوْلِکَ هُوَ الَّذِی یُصَلِّی عَلَیْکُمْ وَ مَلَائِکَتُهُ لِیُخْرِجَکُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ کَانَ بِالْمُؤْمِنِینَ رَحِیماً تَحِیَّتُهُمْ یَوْمَ یَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَ أَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً کَرِیماً(4) فَأَزْلِفْنَا بِتَحِیَّتِکَ وَ سَلَامِکَ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِأَجْرٍ

1- 1. جامع الأخبار ص 72.
2- 2. جامع الأخبار ص 74.
3- 3. کفایه الاثر فی النصّ علی الأئمّه الاثنی عشر ص 293.

4- 4. الأحزاب: 43- 44.

كَرِيمِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ اخْصُصْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَکَ سَكَنٌ لَهُمْ وَ زَكِّنَا بِصَلَوَاتِهِ وَ صَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقَرّاً عِنْدَکَ مَشْفُوعاً لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«55»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ وَ الْيَقْطِينِيِّ مَعاً عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ لِي لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ لَکَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (2) فَقَالَ لِي إِنَّکَ لَحَافِظٌ يَا حَرِيزُ فَقُلْ كَمَا أَقُولُ لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً قَالَ فَقُلْتُ كَمَا قَالَ فَقَالَ لِي قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ

أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَکَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ أَمْرِکَ بَعْدَ نَبِيِّکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (3).

«56»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَنْصُورٍ بُزُرْجَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ فَقُلْتُ لَهُ الْبَتَّةَ فَقَالَ كَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (4).

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ الْبَرْقِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

1- 1. جمال الأسبوع ص 238- 240.
2- 2. كانه عليه السلام يستفتح عليه ليصلى الصلاه إلى آخرها، لكنه لا يتنبه و يصلى صدر الصلاه.
3- 3. جمال الأسبوع ص 240 و 241.

4- 4. جمال الأسبوع ص 240 و 241.

عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ مُجَوِّزَهٌ لِدُعَائِكُمْ وَ مَرْضَاهٌ لِرَبِّكُمْ وَ زَكَاهٌ لِأَعْمَالِكُمْ.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله رَفْرَفَ الدُّعَاءُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله رُفِعَ الدُّعَاءُ.

وَ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ يَقُولُ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اسْتَجَابَ لَهُ فَإِذَا قَالَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا كَانَ أَجْوَدَ مِنْ أَنْ يَرُدَّ بَعْضاً وَ يَسْتَجِيبَ بَعْضاً.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مَلَكاً يُقَالُ لَهُ ظِهْلِيلُ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ أَحَدُكُمْ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ سَلَّمَ عَلَيْكَ وَ صَلَّى عَلَيْكَ قَالَ فَيَرُدُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ.

وَ مِمَّا رُوِّينَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِنْ كِتَابِهِ بِخَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنِ الْعَامِرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَهِ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ وَ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاهً إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِكَذَا وَ كَذَا وَ إِنَّ رَبِّي كَفَّلَ لِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ بِكُلِّ وَاحِدَهٍ عَشْراً(1).

«57»- غو، [غوالي اللئالي] رُوِيَ: أَنَّهُ صلى الله عليه و آله قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ صلى الله عليه و آله هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي مَا أَخْبَرْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ فَلَا أُذْكَرُ

1- 1. جمال الأسبوع ص 241- 244.

عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ آمِينَ وَ لَا أَذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَكَانِ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ آمِينَ.

«58»- ختص، [الإختصاص] الصَّدُوقُ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرِي عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَةٌ الْخَبَرَ(1).

«59»- إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي جَوَابِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ فَضْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فَذَكَرَ الْيَهُودِيُّ أَنَّ اللَّهَ أَسْجَدَ مَلَائِكَتَهُ لِآدَمَ عليه السلام فَقَالَ عليه السلام وَ قَدْ أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ أَمَرَ مَلَائِكَتَهُ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ وَ تَعَبَّدَ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ فِي حَيَاتِهِ وَ لَا بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ عَشْراً وَ أَعْطَاهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْراً بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّى عَلَيْهِ وَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا وَ هُوَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ وَ يَرُدُّ عَلَى الْمُصَلِّي السَّلَامَ مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَعَلَ دُعَاءَ أُمَّتِهِ فِيمَا يَسْأَلُونَ رَبَّهُمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَوْقُوفاً عَنِ الْإِجَابَةِ حَتَّى يُصَلُّوا عَلَيْهِ صلى الله عليه و آله فَهَذَا أَكْبَرُ وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَى اللَّهُ آدَمَ عليه السلام.

ثُمَّ ذَكَرَ عليه السلام فِي بَيَانِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أُمَّتَهُ صلى الله عليه و آله وَ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِمَنْ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ مِثْلَ صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله (2).

«60»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ

1- 1. الاختصاص ص 224.

2- 2. إرشاد القلوب ص 219 و 223.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ.

«61»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِنَّ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَهُ سَمْعَ الْعِبَادِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ فَذَلِكَ الْمَلَكُ قَائِمٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

«62»- بَيَانُ التَّنْزِيلِ، لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام أَ يَجُوزُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِی وَ اللَّهِ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ فَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ هُوَ الَّذِی يُصَلِّی عَلَيْكُمْ الْآيَةَ(2).

«63»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً بِنِيَّةٍ وَ إِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَ سَبْعُونَ لِلْآخِرَةِ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِی كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبّاً لِی وَ شَوْقاً إِلَيَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ لِیَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله رَأَيْتُ فِی مَا يَرَى النَّائِمُ عَمِّی حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَخِی جَعْفَرَ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ بَيْنَ يَدَيْهِمَا طَبَقٌ مِنْ نَبِقٍ فَأَكَلَا سَاعَةً فَتَحَوَّلَ النَّبِقُ عِنَباً فَأَكَلَا سَاعَةً فَتَحَوَّلَ الْعِنَبُ لَهُمَا رُطَباً فَأَكَلَا سَاعَةً فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا وَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتُمَا أَیَّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ قَالَا فَدَيْنَاكَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَجَدْنَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ وَ سَقْیَ الْمَاءِ وَ حُبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ نُورٌ فِی الْقَبْرِ

1- 1. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 290.
2- 2. الأحزاب: 43.

وَ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَ نَورٌ فِی الْجَنَّهِ.

«64»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: أَجْفَى النَّاسِ رَجُلٌ ذُکِرْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمْ یُصَلِّ عَلَیَ (1).

«65»- مُنْیَهُ الْمُرِیدِ، عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَیَّ فِی کِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِکَهُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِی فِی ذَلِکَ الْکِتَابِ.

«66»- جَمَالُ الْأُسْبُوعِ، حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً(2) فَقَالَ صَلَاهُ اللَّهِ تَزْکِیَهُ لَهُ فِی السَّمَاءِ قُلْتُ مَا مَعْنَى تَزْکِیَهِ اللَّهِ إِیَّاهُ قَالَ زَکَّاهُ بِأَنْ بَرَّأَهُ مِنْ کُلِّ نَقْصٍ وَ آفَهٍ یَلْزَمُ مَخْلُوقاً قُلْتُ فَصَلَاهُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ یُبَرِّءُونَهُ وَ یُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهُ مِنْ کُلِّ نَقْصٍ هُوَ فِی الْمَخْلُوقِینَ مِنَ الْآفَاتِ الَّتِی تُصِیبُهُمْ فِی بُنْیَهِ خَلْقِهِمْ فَمَنْ عَرَّفَهُ وَ وَصَفَهُ بِغَیْرِ ذَلِکَ فَمَا صَلَّى عَلَیْهِ قُلْتُ فَکَیْفَ نَقُولُ نَحْنُ إِذَا صَلَّیْنَا عَلَیْهِمْ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّی عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَمَرْتَنَا بِهِ وَ کَمَا صَلَّیْتَ أَنْتَ عَلَیْهِ فَکَذَلِکَ صَلَاتُنَا عَلَیْهِ (3).

وَ مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الشَّیْخِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَى عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ یَحْیَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَیْکَ فَلْیُکْثِرْ أَوْ لِیُقِلَّ.

وَ مِنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ یَرْفَعُهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاکَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَکَ

1- 1. عدّه الداعی ص 25.
2- 2. الأحزاب: 60.
3- 3. جمال الأسبوع ص 234.

وَ تَعَالَى وَ مَا وَصَفَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (1) ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً كَيْفَ لَا يَفْتُرُونَ وَ هُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَمَرَ الْمَلَائِكَهَ فَقَالَ انْقُصُوا مِنْ ذِكْرِى بِمِقْدَارِ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَوْلُ الرَّجُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِى الصَّلَاهِ مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ(2).

«67»- كِتَابُ الْإِمَامَهِ وَ التَّبْصِرَهِ، لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّهَ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

1- 1. الأنبياء: 20.
2- 2. جمال الأسبوع ص 235- 236.

«1»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَهٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ بِالدَّالِیَهِ لَفْظاً قُلْتُ أَنَا الدَّالِیَهُ مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سِنْجَارٍ وَ وَجَدْتُ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی بِهَذِهِ الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هَذَا لَفْظُ إِسْنَادِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الْهِینَانِیِّ عَنْ أَبِی الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاتِینِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الْیَمَنِیِّ الشَّیْخِ الصَّالِحِ لَفْظاً أَقُولُ ثُمَّ اتَّفَقَتِ الرِّوَایَتَانِ بَعْدَ ذَلِکَ کَمَا سَیَأْتِی ذِکْرُهُ وَ إِنِ اخْتَلَفَ فِیهِمَا شَیْ ءٌ ذَکَرْنَاهُ عَلَی حَاشِیَهِ الْکِتَابِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْمُقَدَّمُ ذِکْرُهُ: سَأَلْتُ مَوْلَایَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی مَسِیرٍ لَهُ بِسُرَّ مَنْ رَأَی سَنَهَ خَمْسٍ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ أَنْ یُمْلِیَ عَلَیَّ الصَّلَاهَ عَلَی النَّبِیِّ وَ أَوْصِیَائِهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ أَحْضَرْتُ مَعِی قِرْطَاساً کَبِیراً فَأَمْلَی عَلَیَّ لَفْظاً مِنْ غَیْرِ کِتَابٍ قَالَ اکْتُبْ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا حَمَلَ وَحْیَکَ وَ بَلَّغَ رِسَالَاتِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ عَلَّمَ کِتَابَکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا أَقَامَ الصَّلَاهَ وَ أَدَّی الزَّکَاهَ وَ دَعَا إِلَی دِینِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا صَدَقَ بِوَعْدِکَ وَ أَشْفَقَ مِنْ وَعِیدِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَ سَتَرْتَ بِهِ الْعُیُوبَ وَ فَرَّجْتَ بِهِ الْکُرُوبَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَ کَشَفْتَ بِهِ الْعَمَاءَ وَ أَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَ نَجَّیْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَ أَحْیَیْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَ قَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَهَ وَ أَهْلَکْتَ بِهِ الْفَرَاعِنَهَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا أَضْعَفْتَ

بِهِ الْأَمْوَالَ وَ حَذَّرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَ كَسَّرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَ رَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَ أَعْزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَ تَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَ عَصَمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ أَخِى نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ وَ مُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِى إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِى أُمَّتِهِ وَ مُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ وَ قَاصِمِ الْكَفَرَهِ وَ مُرْغِمِ الْفَجَرَهِ الَّذِى جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ الْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَهِ فَاطِمَهَ عَلَيْهَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَهِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّهِ حَبِيبَهِ نَبِيِّكَ وَ أُمِّ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ الَّتِى انْتَجَبْتَهَا وَ فَضَّلْتَهَا وَ اخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا اللَّهُمَّ وَ كُنِ الثَّائِرَ لَهَا بِدَمِ أَوْلَادِهَا اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّهِ الْهُدَى وَ حَلِيلَهَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْكَرِيمَهَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَ عَلَى أُمِّهَا خَدِيجَهَ الْكُبْرَى صَلَاهً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ تُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّى فِى هَذِهِ السَّاعَهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ.

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَ وَلِيَّيْكَ وَ ابْنَىْ رَسُولِكَ وَ سِبْطَيِ الرَّحْمَهِ وَ سَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ رَشِيداً مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ الْإِمَامُ الزَّکِیُّ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ عَنِّی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكَفَرَهِ وَ طَرِيحِ الْفَجَرَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّکَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَ مَضَيْتَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَأْرِکَ وَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَ التَّأْيِيدِ فِی هَلَاکِ عَدُوِّکَ وَ إِظْهَارِ دَعْوَتِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاکَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً خَذَلَتْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً أَلَمَّتْ عَلَيْکَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ كَذَّبَکَ وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّکَ وَ اسْتَحَلَّ دَمَکَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ دَاعِيَتَکَ فَلَمْ يُجِبْکَ وَ لَمْ يَنْصُرْکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَکَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِی ءٌ وَ مِمَّنْ وَالاهُمْ وَ مَالَأَهُمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ وَ الْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّی بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَ لَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِی وَ شَرَائِعِ دِينِی وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ فِی دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی.

الصَّلَاهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ جَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّهَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ اصْطَفَيْتَهُ وَ جَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِکَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّکَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الصَّلَاهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَ إِمَامِ الْهُدَى وَ قَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ الْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَ مَنَاراً لِبِلَادِكَ وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَ مُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَ حَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَمَنَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِى إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَ وَحْيِكَ وَ خَازِنَ عِلْمِكَ وَ لِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَ وَلِيَّ أَمْرِكَ وَ مُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصَّلَاهُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُنِيرِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ وَ كَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّهِ وَ الشِّدَّهِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمُ.

الصَّلَاهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ وَ رَضِيتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّهً عَلَى خَلْقِكَ وَ قَائِماً بِأَمْرِكَ وَ نَاصِراً لِدِينِكَ وَ شَاهِداً عَلَى عِبَادِكَ وَ كَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِى السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَهِ وَ الْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصَّلَاهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ابْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهم السلام عَلَمِ الْتُّقَى وَ نُورِ الْهُدَى وَ مَعْدِنِ الْهُدَى وَ فَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ وَ خَلِيفَهِ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَمِينِکَ عَلَى وَحْيِکَ اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَ زَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ وَ بَقِيَّهِ أَوْلِيَائِکَ إِنَّکَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلَاهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِى الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّينِ وَ الْحُجَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِکَ وَ أَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِکَ وَ حَذَّرَ بَأْسَکَ وَ ذَكَّرَ بِآيَاتِکَ وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ بَيَّنَ شَرَائِعَکَ وَ فَرَائِضَکَ وَ حَضَّ عَلَى عِبَادَتِکَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِکَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ وَ ذُرِّيَّهِ أَنْبِيَائِکَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَقُولُ السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ رَضِيُّ الدِّينِ رُكْنُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسِ الْحُسَيْنِيُّ وَجَدْتُ فِى أَصْلٍ قُوبِلَ بِخَطِّ الشَّيْخِ أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَمَنِيُّ وَ فِى نُسْخَهٍ أُخْرَى عَتِيقَهٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَنِيُّ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الصَّلَاهِ عَلَيْهِ أَمْسَکَ فَقُلْتُ لَهُ فِى ذَلِکَ فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّهُ دِينٌ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُبَلِّغَهُ وَ نُؤَدِّيَهُ إِلَى أَهْلِهِ لَأَحْبَبْتُ الْإِمْسَاکَ وَ لَكِنَّهُ الدِّينُ اكْتُبْهُ.

الصَّلَاهُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِى الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِى ءِ خَازِنِ عِلْمِکَ وَ الْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِکَ وَ وَلِيِّ أَمْرِکَ وَ خَلَفِ أَئِمَّهِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِکَ وَ حُجَجِکَ عَلَى خَلْقِکَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِکَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاهُ عَلَى وَلِیِّ الْأَمْرِ الْمُنْتَظَرِ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِکَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِکَ وَ انْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَکَ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَکَ وَ آلَ رَسُولِکَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ اقْصِمْ بِهِ الْجَبَابِرَهَ الْكُفْرِ وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ (1).

«2»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَهٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ وَ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ فِيمَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ الشِّفَا وَ الْجِلَاءِ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الصَّرَّابِ الْغَسَّانِيِّ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ أَصْفَهَانَ قَالَ: حَجَجْتُ فِي سَنَهِ إِحْدَى وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِينَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِنَا فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا مَكَّهَ تَقَدَّمَ بَعْضُهُمْ فَاكْتَرَى لَنَا دَاراً فِي زُقَاقٍ بَيْنَ سُوقِ اللَّيْلِ وَ هِيَ دَارُ خَدِيجَهَ عليها السلام تُسَمَّى دَارَ الرِّضَا عليه السلام وَ فِيهَا عَجُوزٌ سَمْرَاءُ فَسَأَلْتُهَا لَمَّا وَقَفْتُ عَلَى أَنَّهَا دَارُ الرِّضَا عليه السلام مَا تَكُونِينَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّارِ وَ لِمَ سُمِّيَتْ دَارَ الرِّضَا فَقَالَتْ أَنَا مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ هَذِهِ دَارُ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام أَسْكَنَنِيهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام فَإِنِّي كُنْتُ فِي خِدْمَتِهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهَا أَنِسْتُ بِهَا وَ أَسْرَرْتُ الْأَمْرَ عَنْ رُفَقَائِيَ الْمُخَالِفِينَ فَكُنْتُ إِذَا انْصَرَفْتُ مِنَ الطَّوَافِ بِاللَّيْلِ أَنَامُ مَعَهُمْ فِي رِوَاقِ الدَّارِ وَ نُغْلِقُ الْبَابَ وَ نُلْقِي خَلْفَ الْبَابِ حَجَراً كَبِيراً كُنَّا نُدِيرُهُ خَلْفَ الْبَابِ

1- 1. جمال الأسبوع ص 483- 494.

فَرَأَيْتُ غَيْرَ لَيْلَهٍ ضَوْءَ السِّرَاجِ فِی الرِّوَاقِ الَّذِی کُنَّا فِیهِ شَبِیهاً بِضَوْءِ الْمَشْعَلِ وَ رَأَيْتُ الْبَابَ قَدِ انْفَتَحَ وَ لَا أَرَی أَحَداً فَتَحَهُ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَ رَأَيْتُ رَجُلًا رَبْعَهَ أَسْمَرَ إِلَی الصُّفْرَهِ مَا هُوَ قَلِیلَ اللَّحْمِ فِی وَجْهِهِ سَجَّادَهٌ عَلَيْهِ قَمِیصَانِ وَ إِزَارٌ رَقِیقٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ وَ فِی رِجْلَيْهِ نَعْلٌ طَاقٌ فَصَعِدَ إِلَی غُرْفَهٍ فِی الدَّارِ حَيْثُ کَانَتِ الْعَجُوزُ تَسْکُنُ وَ کَانَتْ تَقُولُ لَنَا إِنَّ فِی الْغُرْفَهِ ابْنَتَهُ لَا تَدَعُ أَحَداً يَصْعَدُ إِلَيْهَا فَکُنْتُ أَرَی الضَّوْءَ الَّذِی رَأَيْتُهُ يُضِیءُ فِی الرِّوَاقِ عَلَی الدَّرَجَهِ عِنْدَ صُعُودِ الرَّجُلِ إِلَی الْغُرْفَهِ الَّتِی يَصْعَدُهَا ثُمَّ أَرَاهُ فِی الْغُرْفَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرَی السِّرَاجَ بِعَيْنِهِ وَ کَانَ الَّذِينَ مَعِی يَرَوْنَ مِثْلَ مَا أَرَی فَتَوَهَّمُوا أَنْ يَکُونَ هَذَا الرَّجُلُ يَخْتَلِفُ إِلَی ابْنَهِ الْعَجُوزِ وَ أَنْ يَکُونَ قَدْ تَمَتَّعَ بِهَا فَقَالُوا هَؤُلَاءِ الْعَلَوِيَّهُ يَرَوْنَ الْمُنْعَهَ وَ هَذَا حَرَامٌ لَا يَحِلُّ فِيمَا زَعَمُوا وَ کُنَّا نَرَاهُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ يَجِیءُ إِلَی الْبَابِ وَ إِذَا الْحَجَرُ عَلَی حَالِهِ الَّذِی تَرَکْنَاهُ وَ کُنَّا نُغْلِقُ هَذَا الْبَابَ خَوْفاً عَلَی مَتَاعِنَا وَ کُنَّا لَا نَرَی أَحَداً يَفْتَحُهُ وَ لَا يُغْلِقُهُ وَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ الْحَجَرُ خَلْفَ الْبَابِ إِلَی وَقْتٍ نُنَحِّيهِ إِذَا خَرَجْنَا.

فَلَمَّا رَأَيْتُ هَذِهِ الْأَسْبَابَ ضَرَبَ عَلَی قَلْبِی وَ وَقَعَتْ فِی نَفْسِی هَيْبَهٌ فَتَلَطَّفْتُ الْعَجُوزَ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَی خَبَرِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهَا يَا فُلَانَهُ إِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَکِ وَ أُفَاوِضَکِ مِنْ غَيْرِ حُضُورِ مَنْ مَعِی فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَأَنَا أُحِبُّ إِذَا رَأَيْتِنِی فِی الدَّارِ وَحْدِی أَنْ تَنْزِلَ إِلَيَّ لِأَسْأَلَکِ عَنْ أَمْرٍ فقال [فَقَالَتْ] لِی مُسْرِعَهً وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسِرَّ إِلَيْکَ شَيْئاً فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لِی ذَلِکَ مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِکَ فَقُلْتُ مَا أَرَدْتِ أَنْ تَقُولَ فَقَالَتْ يَقُولُ لَکَ وَ لَمْ تُذَکِّرْ أَحَداً لَا تُحَاشِنْ أَصْحَابَکَ وَ شُرَکَاءَکَ وَ لَا تُلَاحِهِمْ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُکَ وَ دَارِهِمْ (1) فَقُلْتُ لَهَا مَنْ يَقُولُ فَقَالَتْ أَنَا أَقُولُ فَلَمْ أَجْسُرْ لِمَا دَخَلَ قَلْبِی مِنَ الْهَيْبَهِ أَنْ أُرَاجِعَهَا.

فَقُلْتُ أَیَّ أَصْحَابِی تَعْنِينَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّهَا تَعْنِی رُفَقَائِیَ الَّذِينَ کَانُوا حُجَّاجاً مَعِی فَقَالَتْ شُرَکَاؤُکَ الَّذِينَ فِی بَلَدِکَ وَ فِی الدَّارِ مَعَکَ وَ کَانَ جَرَی بَيْنِی وَ بَيْنَ الَّذِينَ مَعِی فِی الدَّارِ عَتَبٌ فِی الدِّينِ فَسَعَوْا بِی حَتَّی هَرَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ بِذَلِکَ السَّبَبِ فَوَقَفْتُ عَلَی أَنَّهَا عَنَتْ أُولَئِکَ فَقُلْتُ لَهَا مَا تَکُونِينَ أَنْتِ مِنَ الرِّضَا فَقَالَتْ أَنَا کُنْتُ خَادِمَهً لِلْحَسَنِ

1- 1. حاشنه: شاتمه و سابه، و الملاحاه: المنازعه ضد المداراه.

بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا اسْتَيْقَنْتُ ذَلِكَ قُلْتُ لَأَسْأَلَنَّهَا عَنِ الْغَائِبِ فَقُلْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكِ رَأَيْتِهِ بِعَيْنِكِ فَقَالَتْ يَا أَخِي لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي فَإِنِّي خَرَجْتُ وَ أُخْتِي حُبْلَى وَ بَشَّرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِأَنِّي سَوْفَ أَرَاهُ فِي آخِرِ عُمُرِي وَ قَالَ لِي تَكُونِينَ لَهُ كَمَا كُنْتِ لِي وَ أَنَا الْيَوْمَ مُنْذُ كَذَا بِمِصْرَ وَ إِنَّمَا قُدِّمْتُ الْآنَ بِكِتَابَهِ وَ نَفَقَهٍ وُجِّهَ بِهَا إِلَيَّ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّهِ وَ هِيَ ثَلَاثُونَ دِينَاراً وَ أُمِرَنِي أَنْ أَحُجَّ سَنَتِي هَذِهِ فَخَرَجْتُ رَغْبَةً مِنِّي فِي أَنْ أَرَاهُ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ هُوَ هُوَ فَأَخَذْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ صِحَاحٍ فِيهَا سِكَّهُ رَضَوِيَّهُ مِنْ ضَرْبِ الرِّضَا عليه السلام قَدْ كُنْتُ خَبَأْتُهَا لِأُلْقِيَهَا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ كُنْتُ نَذَرْتُ وَ نَوَيْتُ ذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي أَدْفَعُهَا إِلَى قَوْمٍ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ عليها السلام أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أُلْقِيَهَا فِي الْمَقَامِ وَ أَعْظَمُ ثَوَاباً فَقُلْتُ لَهَا ادْفَعِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ عليها السلام وَ كَانَ فِي نِيَّتِي أَنَّ الَّذِي رَأَيْتُهُ هُوَ الرَّجُلُ وَ أَنَّهَا تَدْفَعُهَا إِلَيْهِ فَأَخَذَتِ الدَّرَاهِمَ وَ صَعِدَتْ وَ بَقِيَتْ سَاعَهً ثُمَّ نَزَلَتْ فَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ لَيْسَ لَنَا فِيهَا حَقٌّ اجْعَلْهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتَ وَ لَكِنْ هَذِهِ الرَّضَوِيَّهُ خُذْ مِنَّا بَدَلَهَا وَ أَلْقِهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتَ فَفَعَلْتُ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ مِنَ الرَّجُلِ ثُمَّ كَانَتْ مَعِي نُسْخَهُ تَوْقِيعٍ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ بِآذَرْبِيجَانَ فَقُلْتُ لَهَا تَعْرِضِينَ هَذِهِ النُّسْخَهَ عَلَى إِنْسَانٍ قَدْ رَأَى تَوْقِيعَاتِ الْغَائِبِ فَقَالَتْ نَاوِلْنِي فَإِنِّي أَعْرِفُهُ فَأَرَيْتُهَا النُّسْخَهَ وَ ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَرْأَهَ تُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَهَا فَقَالَتْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقْرَأَهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ فَصَعِدَتِ الْغُرْفَهَ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ فَقَالَتْ صَحِيحٌ وَ فِي التَّوْقِيعِ أَبَشِّرُكُمْ بِبُشْرَى مَا بَشَّرْتُ بِهِ غَيْرَهُ: ثُمَّ قَالَتْ يَقُولُ لَكَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ كَيْفَ تُصَلِّي عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَقَالَتْ لَا إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ وَ سَمِّهِمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ نَزَلَتْ وَ مَعَهَا دَفْتَرٌ صَغِيرٌ فَقَالَتْ:

يَقُولُ لَکَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَوْصِيَائِهِ عَلَى هَذِهِ النُّسْخَهِ فَأَخَذْتُهَا وَ كُنْتُ أَعْمَلُ بِهَا وَ رَأَيْتُ عِدَّهَ لَيَالٍ فَدْ نَزَلَ مِنَ الْغُرْفَهِ وَ ضَوْءُ السِّرَاجِ قَائِمٌ وَ كُنْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ وَ أَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الضَّوْءِ وَ أَنَا أَرَاهُ أَعْنِی الضَّوْءَ وَ لَا أَرَى أَحَداً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَ أَرَى جَمَاعَهً مِنَ الرِّجَالِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى يَأْتُونَ بَابَ هَذِهِ الدَّارِ فَبَعْضُهُمْ يَدْفَعُونَ إِلَى الْعَجُوزِ رِقَاعاً مَعَهُمْ وَ رَأَيْتُ الْعَجُوزَ قَدْ دَفَعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِکَ الرِّقَاعَ فَيُكَلِّمُونَهَا وَ تُكَلِّمُهُمْ وَ لَا أَفْهَمُ عَنْهُمْ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ فِی مُنْصَرَفِنَا جَمَاعَهً فِی طَرِيقِی إِلَى أَنْ قَدِمْتُ بَغْدَادَ.

نُسْخَهُ الدَّفْتَرِ الَّذِی خَرَجَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنْتَجَبِ فِی الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِی الظِّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَهٍ الْبَرِی ءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَهِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أفلح [أَفْلِحْ] حُجَّتَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَضِئْ نُورَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ وَ الْوَسِيلَهَ الرَّفِيعَهَ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْهُدَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ أَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَ تَرَاجِمَهِ وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَ ارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَ رَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاهً كَثِيرَهً دَائِمَهً طَيِّبَهً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مُدَّ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَ ازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَهَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ عَدُوِّهِ وَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَهَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا بِدْعَهَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَ هُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَهٍ وَ اهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَهٍ وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ

وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ أَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ الرِّضَا وَ الْحُسَيْنِ الْمُصَفَّا وَ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ مَنَارِ التُّقَى وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلِ الْمَتِينِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ وُلَاةِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ بَلِّغْهُمْ أَفْضَلَ آمَالِهِمْ دِيناً وَ دُنْيَا وَ آخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(1).

ق، كتاب العتيق الغروى نُسِخَ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْجَرَّانِيِّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ بِخَطِّهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ حَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ الْقُمِّيُّ بِقَاشَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَصْبَهَانَ قَالَ حَدَّثَهُ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الصَّوَّافُ بِأَصْبَهَانَ قَالَ: حَجَجْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَ ثَمَانِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِينَ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ.

«3»- نهج، [نهج البلاغه]: مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عليه السلام عَلَّمَ فِيهَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ دَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ وَ جَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَ سَعِيدِهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ وَ الْمُعْلِنِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ الدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ وَ الدَّامِغِ

1- 1. جمال الأسبوع: 494- 504 و تراه فى غيبه الشيخ الطوسىّ ص 177، و قد أخرجه المؤلّف العلامه فى ج 52 ص 17- 22، و ذكر أن فى كتاب دلائل الإمامه للطبرى مثله.

صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قَائِماً بِأَمْرِکَ مُسْتَوْفِزاً فِی مَرْضَاتِکَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ وَ لَا وَاهٍ فِی عَزْمٍ وَاعِياً لِوَحْيِکَ حَافِظاً عَلَى عَهْدِکَ مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِکَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ وَ أَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ وَ هُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ الْآثَامِ وَ أَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَ نَيِّرَاتِ الْأَحْكَامِ فَهُوَ أَمِينُکَ الْمَأْمُونُ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ شَهِيدُکَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُکَ بِالْحَقِّ وَ رَسُولُکَ إِلَى الْخَلْقِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِی ظِلِّکَ وَ اجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ لَدَيْکَ مَنْزِلَتَهُ وَ أَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَ اجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِکَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّةِ فَصْلٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فِی بَرْدِ الْعَيْشِ وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ وَ مُنَى الشَّهَوَاتِ وَ أَهْوَاءِ اللَّذَّاتِ وَ رَخَاءِ الدَّعَةِ وَ مُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ وَ تُحَفِ الْكَرَامَةِ(1).

«4»- كِتَابُ الْغَارَاتِ لِإِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی سَلَّامٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ علیه السلام يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ قُولُوا:

1- 1. نهج البلاغه الرقم: 70 من قسم الخطب.

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ بَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَ رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ الدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ إِلَى قَوْلِهِ حَافِظاً لِعَهْدِكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَنَارَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ إِلَى قَوْلِهِ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَ نُزُلَهُ وَ أَتِمَّ لَهُ نُورَهُ وَ أَجْزِهِ وَ أَجْزِلْ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ حَظَّ فَضْلٍ وَ حُجَّةٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَ قَالَ عليه السلام فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ وَ أَنَارَ عَلَماً لِحَابِسٍ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةً وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ وَ رَحْمَةً اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً مِنْ عَدْلِكَ وَ اجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزُلَهُ وَ شَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ وَ آتِهِ الْوَسِيلَةَ وَ أَعْطِهِ السَّنَاءَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِبِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ.

«5»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسُرَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً.

«6»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ لِلسَّيُوطِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي فَكَيْفَ الصَّلَاهُ عَلَيْكَ فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1).

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاهُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ: أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

وَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَسَكَتَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَا لَمْ نَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا فَصَمَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ:

1- 1. الدّر المنثور ج 5 ص 216.

إِذَا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بِالشَّهَادَهِ وَ شَفَعْتُ لَهُ.

وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا رَقِيَ الدَّرَجَهَ الْأُولَى قَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّانِيَهَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّالِثَهَ فَقَالَ آمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ آمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ لَمَّا رَقِيتُ الدَّرَجَهَ الْأُولَى جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ فَقَالَ شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّهَ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِيَ عَبْدٌ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ آمِينَ (1).

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْمَكْتُومِ وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ لَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لِذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ آمِينَ (2).

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَكْثِرُوا الصَّلَاهَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَهٌ عَلَيَّ.

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَأَحْسِنُوا الصَّلَاهَ عَلَيْهِ

1- 1. الدّر المنثور ج 5 ص 217.

2- 2. الدّر المنثور ج 5 ص 218، و بعده: و لا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلى على الا قال ذانک الملکان: لا غفر اللّه لک، و قال اللّه و ملائکته لذينک الملکين: آمين.

فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِکَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ قَالُوا فَعَلِّمْنَا قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ رَسُولِ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1).

وَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْکَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْکَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ رَسُولِ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُ دَرَجَهَ الْوَسِيلَهِ مِنَ الْجَنَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَ فِي عِلِّيِّينَ ذِكْرَهُ وَ دَارَهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ بَارِکْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ(2).

1- 1. الدّر المنثور ج 5 ص 219.
2- 2. المصدر نفسه، و ما تكرر فى الحديثين لا يوجد فيه.

باب 31 جواز أن يدعى بكل دعاء و الرخصه فى تأليفه

«1»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً قَالَ الْوَشَّاءُ فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ هَلْ فِي ذَلِكَ دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام فَقَالَ نَعَمْ أَمَّا دُعَاءُ الشِّيعَةِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَفِي كُلِّ عِلَّةٍ مِنَ الْعِلَلِ دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ وَ أَمَّا الْمُسْتَبْصِرُونَ الْبَالِغُونَ فَدُعَاؤُهُمْ لَا يُحْجَبُ (1).

باب 32 أدعيه المناجاه

«1»- لى، [الأمالى] للصدوق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سِمْعَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأُطْرُوشِ عَنْ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْرَاءَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ: مَرَرْتُ بِالْحِجْرِ فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَقُلْتُ يَا نَفْسُ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ اللَّهِ لَأَغْتَنِمَنَّ دُعَاءَهُ فَجَعَلْتُ أَرْقُبُهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ رَفَعَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ جَعَلَ يَقُولُ:

سَيِّدِي سَيِّدِي هَذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَيْنَايَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَ حَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلًا أَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ تَفَضُّلًا سَيِّدِي أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلَ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي سَيِّدِي

1- 1. قد مر الحديث نقلا من كتاب طبّ الأئمّه ص 365 من ج 93 مسندا.

أَ لِضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِی أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِیمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِی سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَبْداً اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَکُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِینَ مِنْکَ لَکِنِّی أَعْلَمُ أَنِّی لَا أَفُوتُکَ سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَذَابِی مِمَّا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ لَسَأَلْتُکَ الصَّبْرَ عَلَیْهِ غَیْرَ أَنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَهُ الْمُطِیعِینَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ سَیِّدِی مَا أَنَا وَ مَا خَطَرِی هَبْ لِی بِفَضْلِکَ وَ جَلِّلْنِی بِسِتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی ارْحَمْنِی مَصْرُوعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی وَ ارْحَمْنِی مَطْرُوحاً عَلَی الْمُغْتَسَلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی وَ ارْحَمْنِی مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِی وَ ارْحَمْ فِی ذَلِکَ الْبَیْتِ الْمُظْلِمِ وَحْشَتِی وَ غُرْبَتِی وَ وَحْدَتِی.

قَالَ طَاوُسٌ: فَبَکَیْتُ حَتَّی عَلَا نَحِیبِی وَ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ مَا یُبْکِیکَ یَا یَمَانِیُّ أَ وَ لَیْسَ هَذَا مَقَامَ الْمُذْنِبِینَ فَقُلْتُ حَبِیبِی حَقِیقٌ عَلَی اللَّهِ أَنْ لَا یَرُدَّکَ وَ جَدُّکَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قَالَ فَبَیْنَا نَحْنُ کَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَالْتَفَتَ إِلَیْهِمْ فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی أُوصِیکُمْ بِالْآخِرَهِ وَ لَسْتُ أُوصِیکُمْ بِالدُّنْیَا فَإِنَّکُمْ بِهَا مُسْتَوْصَوْنَ وَ عَلَیْهَا حَرِیصُونَ وَ بِهَا مُسْتَمْسِکُونَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی إِنَّ الدُّنْیَا دَارُ مَمَرٍّ وَ الْآخِرَهَ دَارُ مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّکُمْ لِمَقَرِّکُمْ وَ لَا تَهْتِکُوا أَسْتَارَکُمْ عِنْدَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ أَسْرَارُکُمْ وَ أَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْیَا قُلُوبَکُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُکُمْ أَ مَا رَأَیْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ مَا اسْتُدْرِجَ بِهِ مَنْ کَانَ قَبْلَکُمْ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَهِ وَ الْقُرُونِ الْمَاضِیَهِ أَ لَمْ تَرَوْا کَیْفَ فُضِحَ مَسْتُورُهُمْ وَ أُمْطِرَ مَوَاطِرُ الْهَوَانِ عَلَیْهِمْ بِتَبْدِیلِ سُرُورِهِمْ بَعْدَ خَفْضِ عَیْشِهِمْ وَ لِینِ رَفَاهِیَتِهِمْ صَارُوا حَصَائِدَ النِّقَمِ وَ مَدَارِجَ الْمَثُلَاتِ أَقُولُ قَوْلِی هَذَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِی وَ لَکُمْ (1).

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ علیهما السلام یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ لَوْ أَنِّی مُنْذُ بَدَعْتَ فِطْرَتِی مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ عَبَدْتُکَ دَوَامَ خُلُودِ رُبُوبِیَّتِکَ بِکُلِّ شَعْرَهٍ فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ سَرْمَدَ الْأَبَدِ بِحَمْدِ

1- 1. أمالی الصدوق ص 132.

الْخَلَائِقِ وَ شُكْرِهِمْ أَجْمَعِينَ لَكُنْتُ مُقَصِّراً فِی بُلُوغِ أَدَاءِ شُكْرِ أَخْفَی نِعْمَهِ مِنْ نِعمتک [نِعَمِکَ] عَلَیَّ وَ لَوْ أَنِّی كَرَبْتُ مَعَادِنَ حَدِیدِ الدُّنْیَا بِأَنْیَابِی وَ حَرَثْتُ أَرَضِیهَا بِأَشْفَارِ عَیْنِی وَ بَكَیْتُ مِنْ خَشْیَتِکَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ دَماً وَ صَدِیداً لَكَانَ ذَلِکَ قَلِیلًا فِی كَثِیرِ مَا یَجِبُ مِنْ حَقِّکَ عَلَیَّ وَ لَوْ أَنَّکَ إِلَهِی عَذَّبْتَنِی بَعْدَ ذَلِکَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ وَ عَظَّمْتَ لِلنَّارِ خَلْقِی وَ جِسْمِی وَ مَلَأْتَ جَهَنَّمَ وَ أَطْبَاقَهَا مِنِّی حَتَّی لَا تَكُونَ فِی النَّارِ مُعَذَّبٌ غَیْرِی وَ لَا یَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطَبٌ سِوَایَ لَكَانَ ذَلِکَ بِعَدْلِکَ عَلَیَّ قَلِیلًا فِی كَثِیرِ مَا اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْ عُقُوبَتِکَ (1).

«3»- لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِیَهِ بِكَلِمَتَیْنِ دَعَا بِهِمَا قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنَا وَ إِنْ تَغْفِرْ لِی فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنْتَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ (2).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (3).

«4»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام إِلَهِی إِنْ كُنْتُ عَصَیْتُکَ بِارْتِكَابِ شَیْ ءٍ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ فَإِنِّی قَدْ أَطَعْتُکَ فِی أَحَبِّ الْأَشْیَاءِ إِلَیْکَ الْإِیمَانِ بِکَ مَنّاً مِنْکَ بِهِ عَلَیَّ لَا مَنّاً مِنِّی بِهِ عَلَیْکَ وَ تَرَكْتُ مَعْصِیَتَکَ فِی أَبْغَضِ الْأَشْیَاءِ إِلَیْکَ أَنْ أَجْعَلَ لَکَ شَرِیكاً أَوْ أَجْعَلَ لَکَ وَلَداً أَوْ نِدّاً وَ عَصَیْتُکَ عَلَی غَیْرِ مُكَابَرَهٍ وَ لَا مُعَانَدَهٍ وَ لَا اسْتِخْفَافٍ مِنِّی بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ لَا جُحُودٍ لِحَقِّکَ وَ لَكِنْ اسْتَزَلَّنِی الشَّیْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّهِ وَ الْبَیَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی وَ إِنْ تَغْفِرْ لِی فَبِجُودِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (4).

1- 1. أمالی الصدوق ص 180.
2- 2. أمالی الصدوق ص 238.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 52.
4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 29[فان تعذبنی فغیر ظالم، و ان تغفر لی فخیر راحم] خ ل.

«5»- لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: كَانَ الصَّادِقُ علیه السلام يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِی كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِی قَلْبِی وَ إِنْ كُنْتُ عَاصِياً مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَيْنَایَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً مَوْلَایَ أَنْتَ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ وَ أَنَا أَسِيرُ الْأُسَرَاءِ أَنَا أَسِيرُ بِذَنْبِی مُرْتَهَنٌ بِجُرْمِی إِلَهِی لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذَنْبِی لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِجَرِيرَتِی لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَ لَئِنْ أَمَرْتَ بِی إِلَى النَّارِ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا أَنِّی كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّاعَةَ تَسُرُّكَ وَ الْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِی مَا يَسُرُّكَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«6»- ل، [الخصال] الْحَسَنُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَلَوِیُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ نَجْدَةَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِی زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِیِّ قَالَ: تَكَلَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بِتِسْعِ كَلِمَاتٍ ارْتَجَلَهُنَّ ارْتِجَالًا فَفَأْنَ عُيُونَ الْبَلَاغَةِ وَ انْتَمَيْنَ جَوَاهِرَ الْحِكْمَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِی الْمُنَاجَاةِ إِلَهِی كَفَى بِی عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْداً وَ كَفَى بِی فَخْراً أَنْ تَكُونَ لِی رَبّاً أَنْتَ كَمَا أُحِبُّ فَاجْعَلْنِی كَمَا تُحِبُّ (2) الْخَبَرَ.

أقول: تمامه فی أبواب المواعظ(3).

«7»- لی، [الأمالی] للصدوق رُوِیَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ فِی مُنَاجَاتِهِ إِلَهِی أُفَكِّرُ فِی عَفْوِكَ فَتَهُونُ عَلَیَّ خَطِيئَتِی ثُمَّ أَذْكُرُ الْعَظِيمَ مِنْ أَخْذِكَ فَتَعْظُمُ عَلَیَّ بَلِيَّتِی ثُمَّ قَالَ آهِ إِنْ أَنَا قَرَأْتُ فِی الصُّحُفِ سَيِّئَةً أَنَا نَاسِيهَا وَ أَنْتَ مُحْصِيهَا فَتَقُولُ خُذُوهُ فَيَا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لَا تُنْجِيهِ عَشِيرَتُهُ وَ لَا تَنْفَعُهُ قَبِيلَتُهُ يَرْحَمُهُ الْمَلَأُ إِذَا أُذِنَ فِيهِ بِالنِّدَاءِ ثُمَّ قَالَ آهِ مِنْ نَارٍ تُنْضِجُ الْأَكْبَادَ وَ الْكُلَى آهِ مِنْ نَارٍ نَزَّاعَةٍ لِلشَّوَى آهِ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ مُلْهَبَاتِ لَظَى (4).

1- 1. أمالی الصدوق ص 215.
2- 2. الخصال ج 2 ص 45 و قوله فقأن: ای قلعن، و هو استعاره.
3- 3. راجع ج 77 ص 400.
4- 4. أمالی الصدوق ص 48. و الكلى جمع كليه.

أقول: خبره طويل قد مضى مسندا فى باب عباده أمير المؤمنين عليه السلام (1).

«8»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: كَتَبْتُهُ مِنْ ظَهْرِ كِتَابٍ بِمَشْهَدِ الْكَاظِمِ عليه السلام بِخِزَانَتِهِ الشَّرِيفَةِ دُعَاءُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عليه السلام مُسْتَجَابٌ إِلَهِی كَيْفَ أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَصَيْتُکَ وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ وَ حُبُّکَ فِی قَلْبِی مَدَدْتُ إِلَيْکَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَيْنِی بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً(2)

إِلَهِی أَنْتَ مَلِکُ الْعَطَايَا وَ أَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَ مِنْ كَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرِّفْقُ بِالْأُسَرَاءِ إِلَهِی أَنَا الْأَسِيرُ بِجُرْمِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی إِلَهِی مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ أَنِيسَهُ إِلَهِی إِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِسَرِيرَتِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِكَرَمِکَ وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَهَا أَنَّنِی كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً إِلَهِی إِنَّ الطَّاعَةَ تَسُرُّکَ وَ الْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّکَ فَهَبْ لِی مَا تَسُرُّکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْضاً عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ تَكُفُّ أَيْدِيَنَا عَنِ انْبِسَاطِهَا إِلَيْکَ بِالسُّؤَالِ وَ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْمَعَاصِی تَمْنَعُنَا عَنِ التَّضَرُّعِ وَ الِابْتِهَالِ فَالرَّجَاءُ يَحُثُّنَا إِلَى سُؤَالِکَ يَا ذَا الْجَلَالِ فَإِنْ لَمْ يَعْطِفِ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ يَبْتَغِی النَّوَالَ فَلَا تَرُدَّ أَكُفَّنَا الْمُتَضَرِّعَةَ إِلَّا بِبُلُوغِ الْآمَالِ.

«9»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا أَعْطَى مَا فِی بَيْتِ الْمَالِ أَمَرَ فَكُنِسَ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ يُحْبِطُ الْعَمَلَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَجِّلُ النِّقَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ يَهْتِکُ الْعِصْمَةَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ يُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَنْبٍ تحبس [يَحْبِسُ] الْقِسَمَ.

وَ مِنْ مُنَاجَاهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَهِی كَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعَتْ فِی حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَ بَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَ جَادَ عَلَيْهَا

1- 1. راجع ج 41 ص 11 و 12.
2- 2. راجع.

الْمُشْفِقُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَيَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ يَخْفَ عَلَی النَّاظِرِينَ ضُرُّ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَی مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَی وَ عَجَزَ حِيلَتُهَا فَقُلْتُ مَلَائِكَتِی فَرِيدٌ نَأَی عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ بَعِيدٌ(1) جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِی قَرِيباً وَ أَصْبَحَ فِی اللَّحْدِ غَرِيباً وَ قَدْ كَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَ لِنَظَرِی لَهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِی وَ تَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِی وَ قَرَابَتِی.

«10»- كَنْزُ الْكَرَاجُكِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْحَسَنِ الزَّيَّاتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

إِلَهِی كَفَی بِی عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْداً وَ كَفَی بِی فَخْراً أَنْ تَكُونَ لِی رَبّاً إِلَهِی أَنْتَ لِی كَمَا أُحِبُّ فَوَفِّقْنِی لِمَا تُحِبُّ.

«11»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ فَسَاعَهٌ يُنَاجِی فِيهَا رَبَّهُ وَ سَاعَهٌ يَرُمُّ مَعَاشَهُ وَ سَاعَهٌ يُخَلِّی بَيْنَ نَفْسِهِ وَ بَيْنَ لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمُلُ (2).

«12»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] قَالَ نَوْفٌ الْبِكَالِيُّ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُوَلِّياً مُبَادِراً فَقُلْتُ أَيْنَ تُرِيدُ يَا مَوْلَایَ فَقَالَ دَعْنِی يَا نَوْفُ إِنَّ آمَالِی تُقَدِّمُنِی فِی الْمَحْبُوبِ فَقُلْتُ يَا مَوْلَایَ وَ مَا آمَالُكَ قَالَ قَدْ عَلِمَهَا الْمَأْمُولُ وَ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ تَبْيِينِهَا لِغَيْرِهِ وَ كَفَی بِالْعَبْدِ أَدَباً أَنْ لَا يُشْرِكَ فِی نِعَمِهِ وَ إِرَبِهِ غَيْرَ رَبِّهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی خَائِفٌ عَلَی نَفْسِی مِنَ الشَّرَهِ وَ التَّطَلُّعِ إِلَی طَمَعٍ مِنْ أَطْمَاعِ الدُّنْيَا فَقَالَ لِی وَ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عِصْمَهِ الْخَائِفِينَ وَ كَهْفِ الْعَارِفِينَ فَقُلْتُ دُلَّنِی عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَصِلُ أَمَلَكَ بِحُسْنِ تَفَصُّلِهِ وَ تُقْبِلُ عَلَيْهِ بِهَمِّكَ وَ أَعْرِضْ عَنِ النَّازِلَهِ فِی قَلْبِكَ فَإِنْ

1- 1. وحيد خ ل.
2- 2. نهج البلاغه تحت الرقم 390 من قسم الحكم.

أَجَّلَکَ بِهَا فَأَنَا الضَّامِنُ مِنْ مُوردِهَا وَ انْقَطِعْ إِلَی اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ یَقُولُ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ کُلِّ مَنْ یُؤَمِّلُ غَیْرِی بِالْیَأْسِ وَ لَأَکْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّهِ فِی النَّاسِ وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِی وَ لَأَقْطَعَنَّهُ عَنْ وَصْلِی وَ لَأُخْمِلَنَّ ذِکْرَهُ حِینَ یَرْعَی غَیْرِی أَ یُؤَمِّلُ وَیْلَهُ لِشَدَائِدِهِ غَیْرِی وَ کَشْفُ الشَّدَائِدِ بِیَدِی وَ یَرْجُو سِوَایَ وَ أَنَا الْحَیُّ الْبَاقِی وَ یَطْرُقُ أَبْوَابَ عِبَادِی وَ هِیَ مُغْلَقَهٌ وَ یَتْرُکُ بَابِی وَ هُوَ مَفْتُوحٌ فَمَنْ ذَا الَّذِی رَجَانِی لِکَثِیرِ جُرْمِهِ فَخَیَّبْتُ رَجَاءَهُ جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِی مُتَّصِلَهً بِی وَ جَعَلْتُ رَجَاءَهُمْ مَذْخُوراً لَهُمْ عِنْدِی وَ مَلَأْتُ سَمَاوَاتِی مِمَّنْ لَا یَمَلُّ تَسْبِیحِی وَ أَمَرْتُ مَلَائِکَتِی أَنْ لَا یُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِی أَ لَمْ یَعْلَمْ مَنْ فَدَحَتْهُ نَائِبَهٌ مِنْ نَوَائِبِی أَنْ لَا یَمْلِکَ أَحَدٌ کَشْفَهَا إِلَّا بِإِذْنِی فَلِمَ یُعْرِضُ الْعَبْدُ بِأَمَلِهِ عَنِّی وَ قَدْ أَعْطَیْتُهُ مَا لَمْ یَسْأَلْنِی فَلَمْ یَسْأَلْنِی وَ سَأَلَ غَیْرِی أَ فَتَرَانِی أَبْتَدِئُ خَلْقِی مِنْ غَیْرِ مَسْأَلَهٍ ثُمَّ أُسْأَلُ فَلَا أُجِیبُ سَائِلِی أَ بَخِیلٌ أَنَا فَیُبَخِّلُنِی عَبْدِی أَ وَ لَیْسَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ لِی أَ وَ لَیْسَ الْکَرَمُ وَ الْجُودُ صِفَتِی أَ وَ لَیْسَ الْفَضْلُ وَ الرَّحْمَهُ بِیَدِی أَ وَ لَیْسَ الْآمَالُ لَا یَنْتَهِی إِلَیَّ فَمَنْ یَقْطَعُهَا دُونِی وَ مَا عَسَی أَنْ یُؤَمِّلَ الْمُؤَمِّلُونَ مَنْ سِوَایَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَوْ جَمَعْتُ آمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَعْطَیْتُ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْکِی بَعْضُ عُضْوٍ الذَّرَّهِ وَ کَیْفَ یَنْقُصُ نَائِلٌ أَنَا أَفَضْتُهُ یَا بُؤْساً لِلْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِی یَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِی وَ تَوَثَّبَ عَلَی مَحَارِمِی وَ لَمْ یُرَاقِبْنِی وَ اجْتَرَأَ عَلَیَّ ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ السَّلَامُ لِی یَا نَوْفُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِی إِنْ حَمِدْتُکَ فَبِمَوَاهِبِکَ وَ إِنْ مَجَّدْتُکَ فَبِمُرَادِکَ وَ إِنْ قَدَّسْتُکَ فَبِقُوَّتِکَ وَ إِنْ هَلَّلْتُکَ فَبِقُدْرَتِکَ وَ إِنْ نَظَرْتُ فَإِلَی رَحْمَتِکَ وَ إِنْ عَضَضْتُ فَعَلَی نِعْمَتِکَ إِلَهِی إِنَّهُ مَنْ لَمْ یَشْغَلْهُ الْوُلُوعُ بِذِکْرِکَ وَ لَمْ یَزْوِهِ السَّفَرُ بِقُرْبِکَ کَانَتْ حَیَاتُهُ عَلَیْهِ مِیتَهً وَ مِیتَتُهُ عَلَیْهِ حَسْرَهً إِلَهِی تَنَاهَتْ أَبْصَارُ النَّاظِرِینَ إِلَیْکَ بِسَرَائِرِ الْقُلُوبِ وَ طَالَعَتْ أَصْغَی السَّامِعِینَ لَکَ نَجِیَّاتِ الصُّدُورِ فَلَمْ یَلْقَ أَبْصَارَهُمْ رَدٌّ دُونَ مَا یُرِیدُونَ هَتَکْتَ

بَيْنَکَ وَ بَيْنَهُمْ حُجُبَ الْغَفْلَهِ فَسَکَنُوا فِی نُورِکَ وَ تَنَفَّسُوا بِرَوْحِکَ فَصَارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغَارِساً لِهَيْبَتِکَ وَ أَبْصَارُهُمْ مَآکِفاً لِقُدْرَتِکَ وَ قَرَّبْتَ أَرْوَاحَهُمْ مِنْ قُدْسِکَ فَجَالَسُوا اسْمَکَ بِوَقَارِ الْمُجَالَسَهِ وَ خُضُوعِ الْمُخَاطَبَهِ فَأَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ إِقْبَالَ الشَّفِيقِ وَ أَنْصَتَّ لَهُمْ إِنْصَاتَ

الرَّفِيقِ وَ أَجَبْتَهُمْ إِجَابَاتِ الْأَحِبَّاءِ وَ نَاجَيْتَهُمْ مُنَاجَاهَ الْأَخِلَّاءِ فَبَلِّغْ بِیَ الْمَحَلَّ الَّذِی إِلَيْهِ وَصَلُوا وَ انْقُلْنِی مِنْ ذِکْرِی إِلَی ذِکْرِکَ وَ لَا تَتْرُکْ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَلَکُوتِ عِزِّکَ بَاباً إِلَّا فَتَحْتَهُ وَ لَا حِجَاباً مِنْ حُجُبِ الْغَفْلَهِ إِلَّا هَتَکْتَهُ حَتَّی تُقِيمَ رُوحِی بَيْنَ ضِيَاءِ عَرْشِکَ وَ تَجْعَلَ لَهَا مَقَاماً نُصْبَ نُورِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِی مَا أَوْحَشَ طَرِيقاً لَا يَکُونُ رَفِيقِی فِيهِ أَمَلِی فِيکَ وَ أَبْعَدَ سَفَراً لَا يَکُونُ رَجَائِی مِنْهُ دَلِيلِی مِنْکَ خَابَ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَيْرِکَ وَ ضَعُفَ رُکْنُ مَنِ اسْتَنَدَ إِلَی غَيْرِ رُکْنِکَ فَيَا مُعَلِّمَ مُؤَمِّلِيهِ الْأَمَلَ فَيُذْهِبُ عَنْهُمْ کَآبَهَ الْوَجَلِ لَا تَحْرِمْنِی صَالِحَ الْعَمَلِ وَ اکْلَأْنِی کِلَاءَهَ مَنْ فَارَقَتْهُ الْحِيَلُ فَکَيْفَ يَلْحَقُ مُؤَمِّلِيکَ ذُلُّ الْفَقْرِ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ عَنْ مَضَارِّ الْمُذْنِبِينَ إِلَهِی وَ إِنَّ کُلَّ حَلَاوَهٍ مُنْقَطِعَهٌ وَ حَلَاوَهَ الْإِيمَانِ تَزْدَادُ حَلَاوَتُهَا اتِّصَالًا بِکَ إِلَهِی وَ إِنَّ قَلْبِی قَدْ بَسَطَ أَمَلَهُ فِيکَ فَأَذِقْهُ مِنْ حَلَاوَهِ بَسْطِکَ إِيَّاهُ الْبُلُوغَ لِمَا أَمَّلَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ يَعْرِفُکَ کُنْهَ مَعْرِفَتِکَ مِنْ کُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغِی لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْلُکَهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ فِتْنَهٍ أَعَذْتَ بِهَا أَحِبَّاءَکَ مِنْ خَلْقِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِينِ الَّذِی قَدْ تَحَيَّرَ فِی رَجَاهُ فَلَا يَجِدُ مَلْجَأً وَ لَا مَسْنَداً يَصِلُ بِهِ إِلَيْکَ وَ لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْکَ إِلَّا بِکَ وَ بِأَرْکَانِکَ وَ مَقَامَاتِکَ الَّتِی لَا تَعْطِيلَ لَهَا مِنْکَ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی ظَهَرْتَ بِهِ لِخَاصَّهِ أَوْلِيَائِکَ فَوَحَّدُوکَ وَ عَرَفُوکَ فَعَبَدُوکَ بِحَقِيقَتِکَ أَنْ تُعَرِّفَنِی نَفْسَکَ لِأُقِرَّ لَکَ بِرُبُوبِيَّتِکَ عَلَی حَقِيقَهِ الْإِيمَانِ بِکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی يَا إِلَهِی مِمَّنْ يَعْبُدُ الِاسْمَ دُونَ الْمَعْنَی وَ الْحَظْنِی بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظَاتِکَ تَنَوَّرْ بِهَا قَلْبِی بِمَعْرِفَتِکَ خَاصَّهً وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِيَائِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

«13»- ق، [الکتاب العتيق الغرویّ] مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِیَ

مُنَاجَاهُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ علیهم السلام كَانُوا يَدْعُونَ بِهَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ رِوَايَهُ ابْنِ خَالَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ [وَ اسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَ اسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ] وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ تُخْبِرُ حَاجَتِي وَ تَعْرِفُ ضَمِيرِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ أَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَهِ أَمْرِي (1)

وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمُرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ ضُرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَهً بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَفَعَلْتَ (2)

مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَ لَا تُخَيِّبْ

1- 1. لعاقبتی خ ل.
2- 2. فقلت خ ل.

طَمَعِی وَ لَا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجَائِی وَ أَمَلِی إِلَهِی لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِی لَمْ تَهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تُعَافِنِی إِلَهِی مَا أَظُنُّکَ تَرُدُّنِی فِی حَاجَهٍ(1) قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ إِلَهِی فَلَکَ الْحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ کَمَا تُحِبُّ فَتَرْضَی.

إِلَهِی إِنْ أَخَذْتَنِی بِجُرْمِی أَخَذْتُکَ بِعَفْوِکَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِی بِذُنُوبِی أَخَذْتُکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّی أُحِبُّکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی إِلَهِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْرُوماً وَ قَدْ کَانَ حُسْنُ ظَنِّی بِجُودِکَ أَنْ تَقْلِبَنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً إِلَهِی وَ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی شِرَّهِ السَّهْوِ عَنْکَ وَ أَبْلَیْتُ شَبَابِی فِی سَکْرَهِ التَّبَاعُدِ مِنْکَ إِلَهِی فَلَمْ أَسْتَیْقِظْ أَیَّامَ اغْتِرَارِی بِکَ وَ رُکُوبِی إِلَی سَبِیلِ سَخَطِکَ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَیْکَ قَائِمٌ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَوَسِّلٌ بِکَرَمِکَ إِلَیْکَ.

إِلَهِی أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَیْکَ (2) مِمَّا کُنْتُ أُوَاجِهُکَ بِهِ مِنْ قِلَّهِ اسْتِحْیَائِی مِنْ نَظَرِکَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْکَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِکَرَمِکَ إِلَهِی لَمْ یَکُنْ لِی حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِیَتِکَ إِلَّا فِی وَقْتٍ أَیْقَظْتَنِی لِمَحَبَّتِکَ فَکَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَکُونَ کُنْتُ فَشَکَرْتُکَ بِإِدْخَالِی فِی کَرَمِکَ وَ لِتَطْهِیرِ قَلْبِی مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَهِ عَنْکَ.

إِلَهِی انْظُرْ إِلَیَّ نَظَرَ مَنْ نَادَیْتَهُ فَأَجَابَکَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِکَ فَأَطَاعَکَ یَا قَرِیباً لَا یَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَ یَا جَوَاداً لَا یَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِی هَبْ لِی قَلْباً یُدْنِیهِ مِنْکَ شَوْقُهُ وَ لِسَاناً یَرْفَعُهُ إِلَیْکَ صِدْقُهُ وَ نَظَراً یُقَرِّبُهُ مِنْکَ حَقُّهُ إِلَهِی إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِکَ غَیْرُ مَجْهُولٍ وَ مَنْ لَاذَ بِکَ غَیْرُ مَخْذُولٍ وَ مَنْ أَقْبَلْتَ عَلَیْهِ غَیْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِی إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِکَ لَمُسْتَنِیرٌ وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِکَ لَمُسْتَجِیرٌ وَ قَدْ لُذْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی (3) فَلَا تُخَیِّبَنَّ ظَنِّی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْجُبْنِی عَنْ رَأْفَتِکَ إِلَهِی أَقِمْنِی فِی أَهْلِ وَلَایَتِکَ مُقَامَ [مَنْ] رَجَا الزِّیَادَهَ(4) مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَهِی وَ أَلْهِمْنِی وَلَهاً بِذِکْرِکَ إِلَی

1- 1. عن حاجه خ ل.
2- 2. تنصل الی فلان من الجنایه: خرج و تبرأ، عدی بالی لتضمنه معنی الاعتذار.
3- 3. الهی، خ ل.
4- 4. مقام من جاء بالزیاده خ ل.

ذِكْرِکَ وَ همني [اجْعَلْ هِمَّتِی] إِلَی رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِکَ وَ مَحَلِّ قُدْسِکَ إِلَهِی بِکَ عَلَیْکَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِی بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ الْمَثْوَی الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِکَ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِی دَفْعاً وَ لَا أَمْلِکُ لَهَا نَفْعاً.

إِلَهِی أَنَا عَبْدُکَ الضَّعِیفُ الْمُذْنِبُ وَ مَمْلُوکُکَ الْمُنِیبُ الْمُغِیثُ فَلَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَکَ وَ حَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِکَ إِلَهِی هَبْ لِی کَمَالَ الِانْقِطَاعِ إِلَیْکَ وَ أَنِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِیَاءِ نَظَرِهَا إِلَیْکَ حَتَّی تَخْرِقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَی مَعْدِنِ الْعَظَمَهِ وَ تَصِیرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَهً بِعِزِّ قُدْسِکَ إِلَهِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ

نَادَیْتَهُ فَأَجَابَکَ وَ لَاحَظْتَهُ فَصَعِقَ بِجَلَالِکَ فَنَاجَیْتَهُ سِرّاً وَ عَمِلَ لَکَ جَهْراً إِلَهِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی قُنُوطَ الْإِیَاسِ وَ لَا انْقَطَعَ رَجَائِی مِنْ جَمِیلِ کَرَمِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا قَدْ أَسْقَطَتْنِی لَدَیْکَ فَاصْفَحْ عَنِّی بِحُسْنِ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ إِلَهِی إِنْ حَطَّتْنِی الذُّنُوبُ مِنْ مَکَارِمِ لُطْفِکَ فَقَدْ نَبَّهَنِی الْیَقِینُ إِلَی کَرَمِ عَطْفِکَ إِلَهِی إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ بِکَرَمِ آلَائِکَ إِلَهِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ عَظِیمُ عِقَابِکَ فَقَدْ دَعَانِی إِلَی الْجَنَّهِ جَزِیلُ ثَوَابِکَ إِلَهِی فَلَکَ أَسْأَلُ وَ إِلَیْکَ أَبْتَهِلُ وَ أَرْغَبُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ یُدِیمُ ذِکْرَکَ وَ لَا یَنْقُضُ عَهْدَکَ وَ لَا یَغْفُلُ عَنْ شُکْرِکَ وَ لَا یَسْتَخِفُّ بِأَمْرِکَ إِلَهِی وَ أَلْحِقْنِی بِنُورِ عِزِّکَ الْأَبْهَجِ فَأَکُونَ لَکَ عَارِفاً وَ عَنْ سِوَاکَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْکَ خَائِفاً مُتَرَقِّباً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ.

«14»- لد، [بلد الأمین] مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ مَرْوِیَّهً عَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ:

إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْیَا أَثَرِی وَ امْتَحَی مِنَ الْمَخْلُوقِینَ ذِکْرِی وَ صِرْتُ فِی الْمَنْسِیِّینَ کَمَنْ قَدْ نُسِیَ إِلَهِی کَبِرَتْ سِنِّی وَ رَقَّ جِلْدِی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ نَالَ الدَّهْرُ مِنِّی وَ اقْتَرَبَ أَجَلِی وَ نَفِدَتْ أَیَّامِی وَ ذَهَبَتْ

شَهَوَاتِی وَ بَقِیَتْ تَبِعَاتِی.

إِلَهِی ارْحَمْنِی إِذَا تَغَیَّرَتْ صُورَتِی وَ امْتَحَتْ مَحَاسِنِی وَ بَلِیَ جِسْمِی وَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِی وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِی إِلَهِی أَفْحَمَتْنِی ذُنُوبِی وَ قَطَعَتْ (1) مَقَالَتِی فَلَا حُجَّةَ لِی وَ لَا عُذْرَ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمِی الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِی الْأَسِیرُ بِذَنْبِی الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِی الْمُتَهَوِّرُ فِی بُحُورِ خَطِیئَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِی الْمُنْقَطَعُ بِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی یَا کَرِیمُ بِفَضْلِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی إِلَهِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخَیْبَهِ مِنْ عِنْدِکَ مَحْرُوماً وَ کَانَ ظَنِّی بِکَ وَ بِجُودِکَ أَنْ تَقْلِبَنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً إِلَهِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی قُنُوطَ الْآیِسِینَ فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِی لَکَ بَیْنَ الْآمِلِینَ إِلَهِی عَظُمَ جُرْمِی إِذْ کُنْتَ الْمُبَارَزَ بِهِ وَ کَبُرَ ذَنْبِی إِذْ کُنْتَ الْمُطَالِبَ بِهِ إِلَّا أَنِّی إِذَا ذَکَرْتُ کَبِیرَ جُرْمِی وَ عَظِیمَ غُفْرَانِکَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِی مِنْ بَیْنِهِمَا عَفْوَ رِضْوَانِکَ إِلَهِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ بِذَنْبِی مَخْشِیُّ عِقَابِکَ فَقَدْ نَادَانِی إِلَی الْجَنَّهِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِکَ إِلَهِی إِنْ أَوْحَشَتْنِی الْخَطَایَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِکَ فَقَدْ آنَسَتْنِی بِالْیَقِینِ مَکَارِمُ عَطْفِکَ إِلَهِی إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ أَنْبَهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ یَا سَیِّدِی بِکَرِیمِ آلَائِکَ إِلَهِی إِنْ عَزَبَ لُبِّی عَنْ تَقْوِیمِ مَا یُصْلِحُنِی فَمَا عَزَبَ إِیقَانِی بِنَظَرِکَ لِی فِیمَا یَنْفَعُنِی إِلَهِی إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَیْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْیِ أَیَّامِی فَبِالْإِیمَانِ أَمْضَتْهَا الْمَاضِیَاتُ (2) مِنْ أَعْوَامِی إِلَهِی جِئْتُکَ مَلْهُوفاً قَدْ أَلْبِسْتُ عَدَمَ فَاقَتِی وَ أَقَامَنِی مُقَامَ الْأَذِلَّاءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حَاجَتِی إِلَهِی کَرُمْتَ فَأَکْرِمْنِی إِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤَّالِکَ وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِی بِأَهْلِ نَوَالِکَ إِلَهِی مَسْکَنَتِی لَا یَجْبُرُهَا إِلَّا عَطَاؤُکَ وَ أُمْنِیَّتِی لَا یُغْنِیهَا إِلَّا جَزَاؤُکَ إِلَهِی أَصْبَحْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ

1- 1. انقطعت خ ل.
2- 2. أمضیت الماضیات، خ ل.

وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِکَ الْمَأْلُوفِ.

إِلَهِی أَقَمْتُ عَلَی قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاطِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوّاً بِالْأَعْمَالِ وَ الِاعْتِبَارِ فَأَنَا الْهَالِکُ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ إِلَهِی أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِی فَأُطِيلَ بُکَائِی أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِی فَأُنْشُرَ رَجَائِی إِلَهِی إِنْ حَرَمْتَنِی رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِی دَارِ السَّلَامِ وَ أَعْدَمْتَنِی تَطْوَافَ الْوُصَفَاءِ مِنَ الْخُدَّامِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِی بِالْخَيْبَةِ فِی دَارِ الْمُقَامِ فَغَيْرَ ذَلِکَ مَنَّتْنِی نَفْسِی مِنْکَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ إِلَهِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ لَوْ قَرَنْتَنِی فِی الْأَصْفَادِ طُولَ الْأَيَّامِ وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ وَ حُلْتَ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْکِرَامِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِی مِنْکَ وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظَارِی لِلْعَفْوِ عَنْکَ إِلَهِی لَوْ لَمْ تَهْدِنِی إِلَی الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِی الْإِيمَانَ بِکَ مَا آمَنْتُ وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِی بِدُعَائِکَ مَا دَعَوْتُ وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِکَ مَا عَرَفْتُ وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِی شَدِيدَ عِقَابِکَ مَا اسْتَجَرْتُ.

إِلَهِی أَطَعْتُکَ فِی أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْکَ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ لَمْ أَعْصِکَ فِی أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ وَ هُوَ الْکُفْرُ فَاغْفِرْ لِی مَا بَيْنَهُمَا إِلَهِی أُحِبُّ طَاعَتَکَ وَ إِنْ قَصَّرْتُ عَنْهَا وَ أَکْرَهُ مَعْصِيَتَکَ وَ إِنْ رَکِبْتُهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ أَکُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلِّصْنِی مِنَ النَّارِ وَ إِنِ اسْتَوْجَبْتُهَا إِلَهِی إِنْ أَقْعَدَنِی (1) الذُّنُوبُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِی الثِّقَةُ بِکَ عَلَی مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ إِلَهِی قَلْبٌ حَشَوْتُهُ مِنْ مَحَبَّتِکَ فِی دَارِ الدُّنْيَا کَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ فِی لَظَی إِلَهِی نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَأْيِيدِ إِيمَانِکَ کَيْفَ تُذِلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِکَ إِلَهِی لِسَانٌ کَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِکَ أَنْيَقَ أَثْوَابِهَا کَيْفَ تَهْوِی إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْتَعِلَاتُ الْتِهَابِهَا إِلَهِی کُلُّ مَکْرُوبٍ إِلَيْکَ يَلْتَجِئُ وَ کُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاکَ يَرْتَجِی إِلَهِی سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِکَ فَخَشَعُوا وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ فَقَنِعُوا وَ سَمِعَ الْمُوَلَّهُونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِکَ فَرَجَعُوا وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرَانِکَ فَطَمِعُوا وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِکَرَمِ عَفْوِکَ وَ فَضْلِ عَوَارِفِکَ فَرَغِبُوا حَتَّی ازْدَحَمَتْ

1- 1. قعد بی خ ل.

مَوْلَایَ بِبَابِکَ عَصَائِبُ الْعُصَاهِ مِنْ عِبَادِکَ وَ عَجَّتْ إِلَیْکَ مِنْهُمْ عَجِیجَ الضَّجِیجِ بِالدُّعَاءِ فِی بِلَادِکَ وَ لِکُلٍّ أَمَلٌ قَدْ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَیْکَ مُحْتَاجاً وَ قَلْبٌ تَرَکَهُ وَجِیبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْکَ مُهْتَاجاً وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِی لَا تَسْوَدُّ لَدَیْهِ وُجُوهُ الْمُطَالِبِ وَ لَمْ تزرأ [تَرْزَأْ] بِتَنْزِیلِهِ فَظِیعَاتُ الْمَعَاطِبِ إِلَهِی إِنْ أَخْطَأَتْ طَرِیقَ النَّظَرِ لِنَفْسِی بِمَا فِیهِ کَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِیقَ الْفَزَعِ إِلَیْکَ بِمَا فِیهِ سَلَامَتُهَا إِلَهِی إِنْ کَانَتْ نَفْسِی اسْتَسْعَدَتْنِی مُتَمَرِّدَةً عَلَی مَا یُرْدِیهَا فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُهَا الْآنَ بِدُعَائِکَ عَلَی مَا یُنْجِیهَا إِلَهِی إِنْ عَدَانِی الِاجْتِهَادُ فِی ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِی فَلَمْ یَعِدْنِی بِرُّکَ بِی فِیمَا فِیهِ مَصْلَحَتِی إِلَهِی إِنْ بسطت [قَسَطْتُ] فِی الْحُکْمِ عَلَی نَفْسِی بِمَا فِیهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتُ الْآنَ بِتَعْرِیفِی إِیَّاهَا مِنْ رَحْمَتِکَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِکَ إِلَهِی إِنْ أَحْجَمَ بِی قِلَّهُ الزَّادِ فِی الْمَسِیرِ إِلَیْکَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ الْآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِیلِی عَلَیْکَ إِلَهِی إِذَا ذَکَرْتُ رَحْمَتَکَ ضَحِکَتْ إِلَیْهَا وُجُوهُ وَسَائِلِی وَ إِذَا ذَکَرْتُ سَخَطَکَ بَکَتْ لَهَا عُیُونُ مَسَائِلِی إِلَهِی فَأَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجَالِکَ عَلَی عَبْدٍ آیِسٍ (1)

قَدْ أَتْلَفَهُ الظَّمَأُ وَ أَحَاطَ بِخَیْطِ جِیدِهِ کَلَالُ الْوَنَی إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ یَرْجُ غَیْرَکَ بِدُعَائِهِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ یَقْصِدْ غَیْرَکَ بِرَجَائِهِ إِلَهِی کَیْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِی إِلَی نَوَالِکَ وَ إِنَّمَا أَنَا فِی اسْتِرْزَاقِی لِهَذَا الْبَدَنِ أَحَدُ عِیَالِکَ إِلَهِی کَیْفَ أُسْکِتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضَرَاعَتِی وَ قَدْ أغلقنی [أَقْلَقَنِی] مَا أُبْهِمَ عَلَیَّ مِنْ مَصِیرِ عَاقِبَتِی إِلَهِی قَدْ عَلِمْتَ حَاجَهَ

نَفْسِی إِلَی مَا تَکَفَّلْتَ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِی حَیَاتِی وَ عَرَفْتَ قِلَّهَ اسْتِغْنَائِی عَنْهُ مِنَ الْجَنَّهِ بَعْدَ وَفَاتِی فَیَا مَنْ سَمَحَ لِی بِهِ مُتَفَضِّلًا فِی الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِیهِ یَوْمَ فَاقَتِی إِلَیْهِ فِی الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ الْکَرِیمِ اسْتِتْمَامُ نَعْمَائِهِ وَ مِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ اسْتِکْمَالُ آلَائِهِ إِلَهِی لَوْ لَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِی مَا شَکَوْتُ عَثَرَاتِی وَ لَوْ لَا مَا ذَکَرْتُ مِنَ الْإِفْرَاطِ(2)

مَا سَفَحْتُ عَبَرَاتِی إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ

1- 1. آنس خ ل، بائس خ ل.
2- 2. التفریط خ ل.

بِمُرْسَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَ هَبْ لِی کَثِیرَ السَّیِّئَاتِ لِقَلِیلِ الْحَسَنَاتِ.

إِلَهِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّینَ فِی طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِینَ فَإِلَی مَنْ یَلْتَجِئُ الْمُفَرِّطُونَ (1)

وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَکَیْفَ یَصْنَعُ الْمُسِیئُونَ وَ إِنْ کَانَ لَا یَفُوزُ یَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ (2) إِلَهِی إِنْ کَانَ لَا یَجُوزُ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَهُ عَمَلِهِ فَأَنَّی بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ یَتُبْ إِلَیْکَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَجُدْ إِلَّا عَلَی مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَکْنُونَ سَرِیرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِی لَمْ یَرْضَهُ بَیْنَ الْعَالَمِینَ سَعْیُ نَقِیبَتِهِ إِلَهِی إِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّدِیکَ نَظَرَ تَغَمُّدِکَ لِجِنَایَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ غَضَبُکَ بَیْنَ الْمُشْرِکِینَ فِی کُرُبَاتِهِمْ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَتَلَنَا یَدُ إِحْسَانِکَ یَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِی الْجَزَاءِ بِذَوِی الْجُحُودِ اللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِکَ وَ اسْتَصْفِ مَا کَدَّرَتْهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صِلَاتِکَ إِلَهِی ارْحَمْنَا غُرَبَاءَ إِذَا تَضَمَّنَتْنَا بُطُونُ لُحُودِنَا وَ غُمِّیَتْ بِاللَّبِنِ سُقُوفُ بُیُوتِنَا وَ أَصْجِعْنَا مَسَاکِینَ عَلَی الْإِیمَانِ فِی قُبُورِنَا وَ خُلِّفْنَا فُرَادَی فِی أَضْیَقِ الْمَضَاجِعِ وَ صَرَعَتْنَا الْمَنَایَا فِی أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ وَ صِرْنَا فِی دَارِ قَوْمٍ کَأَنَّهَا مَأْهُولَهٌ وَ هِیَ مِنْهُمْ بَلَاقِعُ إِلَهِی إِذَا جِئْنَاکَ عُرَاهً حُفَاهً مُغْبَرَّهً مِنْ ثَرَی الْأَجْدَاثِ رُءُوسُنَا وَ شَاخِبَهً مِنْ تُرَابِ الْمَلَاحِیدِ وُجُوهُنَا(3) وَ خَاشِعَهً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِیَامَهِ أَبْصَارُنَا وَ ذَابِلَهً مِنْ شِدَّهِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا وَ جَائِعَهً لِطُولِ الْمُقَامِ بُطُونُنَا وَ بَادِیَهً هُنَالِکَ لِلْعُیُونِ سَوْآتُنَا وَ مُوقَرَهً مِنْ ثِقْلِ الْأَوْزَارِ ظُهُورُنَا وَ مَشْغُولِینَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِینَا وَ أَوْلَادِنَا فَلَا تُضَعِّفِ الْمَصَائِبَ عَلَیْنَا بِإِعْرَاضِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنَّا وَ سَلْبِ عَائِدَهِ مَا مَثَّلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا.

إِلَهِی مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُیُونُ إِلَی بُکَائِهَا وَ لَا جَادَتْ مُتَشَرِّبَهً بِمَائِهَا وَ لَا أَسْهَدَهَا بِنَحِیبِ الثَّاکِلَاتِ فَقْدُ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا وَ خَطَائِهَا وَ مَا دَعَاهَا إِلَیْهِ

1- 1. المجرمون خ ل.
2- 2. المجرمون خ ل.
3- 3. کذا، و الظاهر: الصلاخید.

عَوَاقِبُ بَلَائِهَا وَ أَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ غَمَّائِهَا.

إِلَهِي إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ وَ إِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ إِلَهِي شُبْ حَلَاوَةَ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِسَانِي مِنَ النُّطْقِ فِي بَلَاغَتِهِ بِزَهَادَهِ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبِي مِنَ النُّصْحِ فِي دَلَالَتِهِ.

إِلَهِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَ بِصِلَهِ السُّؤَالِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ إِلَهِي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ إِلَى الْإِمْسَاكِ عَمَّا لَهِجْنَا بِطِلَابِهِ وَ قَدِ ادَّرَعْنَا مِنْ تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ إِلَهِي إِذَا هَزَّتِ الرَّهْبَهُ أَفْنَانَ مَخَافَتِنَا انْقَلَعَتْ مِنَ الْأُصُولِ أَشْجَارُهَا وَ إِذَا تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحُ الرَّغْبَهِ مِنَّا أَغْصَانَ رَجَائِنَا أَيْنَعَتْ بِتَلْقِيحِ الْبِشَارَهِ أَثْمَارُهَا إِلَهِي إِذَا تَلَوْنَا مِنْ صِفَاتِكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ أَسِفْنَا وَ إِذَا تَلَوْنَا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحِيمَ فَرِحْنَا فَنَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلَا سَخَطُكَ تُؤْمِنُنَا وَ لَا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنَا إِلَهِي إِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ نَظْرَتِكَ فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ نَقِمَتِكَ إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنَا بِحُظُوظِ صَنَائِعِكَ مُنْعِماً وَ لَنَا مِنْ بَيْنِ الْأَقَالِيمِ مُكْرِماً وَ تِلْكَ عَادَتُكَ اللَّطِيفَهُ فِي أَهْلِ الْخِيفَهِ فِي سَالِفَاتِ الدُّهُورِ وَ غَابِرَاتِهَا وَ خَالِيَاتِ اللَّيَالِي وَ بَاقِيَاتِهَا إِلَهِي اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنَا بِهِ مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ دَرَجَاتٍ نَرْقَى بِهَا إِلَى مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ جَنَّتِكَ إِلَهِي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَهِ الدُّنْيَا صُدُورُنَا وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ فِي غَمَرَاتِهَا أُمُورُنَا وَ كَيْفَ يَخْلُصُ لَنَا فِيهَا سُرُورُنَا وَ كَيْفَ يَمْلِكُنَا بِاللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ غُرُورُنَا وَ قَدْ دَعَتْنَا بِاقْتِرَابِ الْآجَالِ قُبُورُنَا إِلَهِي كَيْفَ يُنْتَهَجُ فِي دَارٍ حُفِرَتْ لَنَا فِيهَا حَفَائِرُ صَرْعَتِهَا وَ فُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنَايَا حَبَائِلُ غَدْرَتِهَا وَ جَرَّعَتْنَا مُكْرَهِينَ جُرَعَ مَرَارَتِهَا وَ دَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطَاعِ عَيْشَتِهَا لَوْ لَا مَا صَنَعَتْ (1) إِلَيْهِ هَذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفَائِغِ لَذَّتِهَا وَ افْتِتَانِهَا بِالْفَانِيَاتِ مِنْ فَوَاحِشِ زِينَتِهَا إِلَهِي فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدْعَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَعِينُ عَلَى عُبُورِ قَنْطَرَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَفْطِمُ الْجَوَارِحَ عَنْ أَخْلَافِ شَهْوَتِهَا وَ بِكَ نَسْتَكْشِفُ

1- 1. أضيفت خ ل.

جَلَابِيبَ حَيْرَتِهَا وَ بِکَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعَابَ جَهَالَتِهَا إِلَهِی کَیْفَ لِلدُّورِ أَنْ تَمْنَعَ مَنْ فِیهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَایَا وَ قَدْ أُصِیبَ فِی کُلِّ دَارٍ سَهْمٌ مِنْ أَسْهُمِ الْمَنَایَا إِلَهِی مَا تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنَا مِنَ النُّقْلَهِ عَنِ الدِّیَارِ إِنْ لَمْ نُوحِشْنَا هُنَالِکَ مِنْ مُرَافَقَهِ الْأَبْرَارِ إِلَهِی مَا تَجِفُّ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ مَجَارِی لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحُمْ طَیْرُ الْأَشَائِمِ (1) بِحِیَاضِ رَغَبَاتِنَا.

إِلَهِی إِنْ عَذَّبْتَنِی فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَ إِنْ رَحِمْتَنِی فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِیئاً فَأَنْجَیْتَهُ إِلَهِی لَا سَبِیلَ إِلَی الِاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ وَ لَا وُصُولَ إِلَی عَمَلِ الْخَیْرَاتِ إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَکَیْفَ لِی بِإِفَادَهِ مَا أَسْلَفَتْنِی فِیهِ مَشِیَّتُکَ وَ کَیْفَ بِالاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ تُدْرِکْنِی فِیهِ عِصْمَتُکَ إِلَهِی أَنْتَ دَلَلْتَنِی عَلَی سُؤَالِ الْجَنَّهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفَانِ عَلَی مَسْأَلَتِهَا أَ فَتَدُلُّ عَلَی خَیْرِکَ السُّؤَّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالَ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ مَا تَصْنَعُهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ فَالْکَرِیمُ لَیْسَ یَصْنَعُ کُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ یَسْتَوْجِبُهُ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ ذَنْبِی قَدْ أَخَافَنِی فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّی بِکَ قَدْ أَجَارَنِی إِلَهِی لَیْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِی مَسْأَلَهَ السَّائِلِینَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَ أَنَا لَا غَنَاءَ بِی عَمَّا سَأَلْتُکَ عَلَی کُلِّ حَالٍ إِلَهِی ارْضَ عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ هُوَ عَنْهُ غَیْرُ رَاضٍ إِلَهِی کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا أَنَا أَمْ کَیْفَ أَیْأَسُ مِنْکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ إِلَهِی إِنَّ نَفْسِی قَائِمَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَصَنَعْتَ بِهَا مَا یُشْبِهُکَ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِعَفْوِکَ إِلَهِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَیْکَ وَسَائِلَ عِلَلِی فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِذَلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ

1- 1. الاشائم جمع الاشام: ضد الایامن و طائر أشأم: أی جار بالشوم.

أَعْدَلُ مِنْکَ فِی الْحُکْمِ هُنَالِکَ إِلَهِی إِنِّی إِنْ جُرْتُ عَلَی نَفْسِی فِی النَّظَرِ لَهَا وَ بَقِیَ نَظَرُکَ لَهَا فَالْوَیْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ.

إِلَهِی إِنَّکَ لَمْ تَزَلْ بِی بَارّاً أَیَّامَ حَیَاتِی فَلَا تَقْطَعْ بِرَّکَ عَنِّی بَعْدَ وَفَاتِی إِلَهِی کَیْفَ أَیْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِکَ لِی بَعْدَ مَمَاتِی وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِی إِلَّا الْجَمِیلَ فِی أَیَّامِ حَیَاتِی إِلَهِی إِنَّ ذُنُوبِی قَدْ أَخَافَتْنِی وَ مَحَبَّتِی لَکَ قَدْ أَجَارَتْنِی فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ یَا مَنْ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا قَدْ خَفِیَ عَلَی النَّاسِ مِنْ أَمْرِی إِلَهِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْهَا وَ أَنَا إِلَی سَتْرِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَحْوَجُ وَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِی إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعِصَابَهِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی إِلَهِی لَیْسَ اعْتِذَارِی إِلَیْکَ اعْتِذَارَ مَنْ یَسْتَغْنِی عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِی یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَیْهِ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی لَا تَرُدَّنِی فِی حَاجَهٍ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ وَ هِیَ الْمَغْفِرَهُ إِلَهِی إِنَّکَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِی لَمْ تَهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تَسْتُرْنِی فَمَتِّعْنِی بِمَا لَهُ قَدْ هَدَیْتَنِی وَ أَدِمْ لِی مَا بِهِ سَتَرْتَنِی إِلَهِی مَا وَصَفْتَ مِنْ بَلَاءٍ ابْتَلَیْتَنِیهِ أَوْ إِحْسَانٍ أَوْلَیْتَنِیهِ فَکُلُّ ذَلِکَ بِمَنِّکَ فَعَلْتَهُ وَ عَفْوُکَ تَمَامُ ذَلِکَ إِنْ أَتْمَمْتَهُ إِلَهِی لَوْ لَا مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَرِقْتُ عِقَابَکَ وَ لَوْ لَا مَا عَرَفْتُ مِنْ کَرَمِکَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَکَ وَ أَنْتَ أَوْلَی الْأَکْرَمِینَ بِتَحْقِیقِ أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی تَجَاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ إِلَهِی نَفْسِی تُمَنِّینِی بِأَنَّکَ تَغْفِرُ لِی فَأَکْرِمْ بِهَا أُمْنِیَّهً بَشَّرَتْ بِعَفْوِکَ فَصَدِّقْ بِکَرَمِکَ مُبَشِّرَاتٍ تُمَنِّیهَا وَ هَبْ لِی بِجُودِکَ مُبَشِّرَاتٍ تُمَنِّیهَا وَ هَبْ لِی بِجُودِکَ مُدَبِّرَاتٍ تُجَنِّیهَا.

إِلَهِی أَلْقَتْنِی الْحَسَنَاتُ بَیْنَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ بَیْنَ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا یُضَیَّعَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُسِیءٌ وَ مُحْسِنٌ إِلَهِی إِذَا شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ انْطَلَقَ لِسَانِی بِتَمْجِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ

فَكَيْفَ لَا يَتَبَهَّجُ رَجَائِی بِحُسْنِ مَوْعُودِکَ إِلَهِی تَتَابُعُ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ یَدُلُّنِی عَلَی حُسْنِ نَظَرِکَ لِی فَکَیْفَ یَشْقَی امْرُؤٌ حَسُنَ لَهُ مِنْکَ النَّظَرُ.

إِلَهِی إِنْ نَظَرَتْ إِلَیَّ بِالْهَلَکَهِ عُیُونُ سَخَطِکَ فَمَا نَامَتْ عَنِ اسْتِنْقَاذِی مِنْهَا عُیُونُ رَحْمَتِکَ إِلَهِی إِنْ عَرَّضَنِی ذَنْبِی لِعِقَابِکَ فَقَدْ أَدْنَانِی رَجَائِی مِنْ ثَوَابِکَ إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ فَیَا مَنْ لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا یُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِفَضْلِکَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَیْنَا فِی عَدْلِکَ إِلَهِی خَلَقْتَ لِی جِسْماً وَ جَعَلْتَ لِی فِیهِ آلَاتٍ أُطِیعُکَ بِهَا وَ أَعْصِیکَ وَ أَغْضَبُکَ بِهَا وَ أُرْضِیکَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنْ نَفْسِی دَاعِیَهً إِلَی الشَّهَوَاتِ وَ أَسْکَنْتَنِی دَاراً قَدْ مَلَأْتَ مِنَ الْآفَاتِ ثُمَّ قُلْتَ لِی انْزَجِرْ فَبِکَ أَنْزَجِرُ وَ بِکَ أَعْتَصِمُ وَ بِکَ أَسْتَجِیرُ وَ بِکَ أَحْتَرِزُ وَ أَسْتَوْفِقُکَ لِمَا یُرْضِیکَ وَ أَسْأَلُکَ یَا مَوْلَایَ فَإِنَّ سُؤَالِی لَا یُخْفِیکَ إِلَهِی أُدْعُوکَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ إِلَهِی لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ فِی التَّنَصُّلِ (1) أَبْلَغَ مِنَ الِاعْتِرَافِ بِهِ لَأَتَیْتُهُ فَهَبْ لِی ذَنْبِی بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تَرُدَّنِی بِالْخَیْبَهِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ إِلَهِی سَعَتْ نَفْسِی إِلَیْکَ لِنَفْسِی تَسْتَوْهِبُهَا وَ فَتَحَتْ أَفْوَاهَ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَهٍ مِنْکَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلَتْ وَ جُدْ عَلَیْهَا بِمَا طَلَبَتْ فَإِنَّکَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ بِتَحْقِیقِ أَمَلِ الْآمِلِینَ إِلَهِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ وَ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِی عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَکْرَمْتَهُ وَ إِمَّا عَاصِیاً فَرَحِمْتَهُ.

إِلَهِی کَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعَتْ فِی حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَیِّعُونَ مِنْ جِیرَتِهَا وَ بَکَی الْغَرِیبُ عَلَیْهَا لِغُرْبَتِهَا وَ جَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَیْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِیرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِیرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَیَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ یَخْفَ عَلَی النَّاظِرِینَ إِلَیْهَا عِنْدَ ذَلِکَ ضُرُّ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَی مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ التَّرَی عَجْزُ حِیلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَائِکَتِی فَرِیدٌ نَأَی عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ وَحِیدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِی قَرِیباً وَ أَصْبَحَ فِی اللَّحْدِ غَرِیباً وَ قَدْ کَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْیَا دَاعِیاً وَ لِنَظَرِی

1- 1. التنصل: الاعتذار.

إِلَيْهِ فِی هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِکَ ضِيَافَتِی وَ تَکُونُ أَرْحَمَ بِی مِنْ أَهْلِی وَ قَرَابَتِی.

إِلَهِی لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِی مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَی مَا رَدَّنِی الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِکَ وَ لَا صَرَفَنِی الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِکَ إِلَهِی دَعْوَتُکَ بِالدُّعَاءِ الَّذِی عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِی جَزَاءَکَ الَّذِی وَعَدْتَنِيهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ أَنْ هَدَيْتَنِی لِحُسْنِ دُعَائِکَ وَ مِنْ تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِی مَحْمُودَ جَزَائِکَ إِلَهِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ لَقَدْ أَحْبَبْتُکَ مَحَبَّهً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِی قَلْبِی وَ مَا تَنْعَقِدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّدِيکَ عَلَی أَنَّکَ تُبْغِضُ مُحِبِّيکَ إِلَهِی أَنْتَظِرُ عَفْوَکَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهِی لَا تَغْضَبْ عَلَیَّ فَلَسْتُ أَقْوَی لِغَضَبِکَ وَ لَا تَسْخَطْ عَلَیَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِسَخَطِکَ إِلَهِی أَ لِلنَّارِ رَبَّيْتَنِی أَمِّی فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِی أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِی فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِی إِلَهِی انْهَمَلَتْ عَبَرَاتِی حِينَ ذَكَرْتُ عَثَرَاتِی وَ مَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَ لَا أَدْرِی إِلَی مَا يَکُونُ مَصِيرِی وَ عَلَی مَا ذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِی وَ أَرَی نَفْسِی تُخَاتِلُنِی وَ أَيَّامِی تُخَادِعُنِی وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِی أَجْنِحَهُ الْمَوْتِ وَ رَمَقَتْنِی مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عُذْرِی وَ قَدْ حَشَا مَسَامِعِی رَافِعُ الصَّوْتِ.

إِلَهِی لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِی بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ أَلَّا يُعَرِّيَنِی مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ وَ لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّانِی فِی حَيَاتِی بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِی عِنْدَ وَفَاتِی بِغُفْرَانِهِ يَا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنِسْ فِی الْقَبْرِ غُرْبَتِی وَ يَا ثَانِیَ كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمْ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتِی وَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوَی وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَی كَيْفَ نَظَرُکَ لِی بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَی وَ كَيْفَ صَنِيعُکَ إِلَیَّ فِی دَارِ الْوَحْشَهِ وَ الْبِلَی فَقَدْ كُنْتَ بِی لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاهِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِی آلَائِهِ وَ أَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِی نَعْمَائِهِ كَثُرَتْ أَيَادِيکَ عِنْدِی فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِی شُكْرِی لَکَ بِجَزَائِهَا فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَوْلَيْتَ وَ لَکَ الشُّكْرُ عَلَی مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ وَ بِحُرْمَهِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ وَ بِحَقِ

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِیَ الَّتِی بِهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَى نَفْسِهِ یُعَاتِبُهَا وَ یَقُولُ أَیُّهَا الْمُنَاجِی رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْکَلَامِ وَ الطَّالِبُ مِنْهُ مَسْکَناً فِی دَارِ السَّلَامِ وَ الْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَهِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاکَ مُنْصِفاً لِنَفْسِکَ مِنْ بَیْنِ الْأَنَامِ فَلَوْ رَافَعْتَ نَوْمَکَ یَا غَافِلًا بِالْقِیَامِ وَ قَطَعْتَ یَوْمَکَ بِالصِّیَامِ وَ اقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِیلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعَامِ (1)

وَ أَحْیَیْتَ مُجْتَهِداً لَیْلَکَ بِالْقِیَامِ کُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ أَیَّتُهَا النَّفْسُ أَخْلِصِی

لَیْلَکِ وَ نَهَارَکِ بِالذَّاکِرِینَ لَعَلَّکِ أَنْ تَسْکُنِی رِیَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِینَ وَ تَشَبَّهِی بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّهَ جُفُونِهَا وَ دَامَتْ فِی الْخَلَوَاتِ شِدَّهُ حَنِینِهَا وَ أَبْکَى الْمُسْتَمِعِینَ عَوْلَهُ أَنِینِهَا وَ أَلَانَ قَسْوَهَ الضَّمَائِرِ ضَجَّهُ رَنِینِهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِینَهَ الدُّنْیَا وَ آثَرَتِ الْآخِرَهَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِکَ وَفْدُ الْکَرَامَهِ یَوْمَ یَخْسَرُ فِیهِ الْمُبْطِلُونَ وَ یُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَ السُّرُورِ الْمُتَّقُونَ (2).

«15»- مُنَاجَاهٌ أُخْرَى لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ لا یَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى یَدَیْهِ یَقُولُ یا لَیْتَنِی اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلًا وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ یُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِیماهُمْ فَیُؤْخَذُ بِالنَّواصِی وَ الْأَقْدامِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ لا یَجْزِی والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَیْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ لا یَنْفَعُ الظَّالِمِینَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ لا تَمْلِکُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَیْئاً وَ الْأَمْرُ یَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِیهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِیهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِیهِ لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنِیهِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ یَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ یَفْتَدِی مِنْ عَذابِ یَوْمِئِذٍ بِبَنِیهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ أَخِیهِ وَ فَصِیلَتِهِ الَّتِی تُؤْوِیهِ وَ مَنْ

1- 1. لعق الطعام: ما یسد رمقک.
2- 2. البلد الأمین: 311- 319.

فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً ثُمَّ یُنْجِیهِ.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَمْلُوکَ إِلَّا الْمَالِکُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الذَّلِیلَ إِلَّا الْعَزِیزُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْعَظِیمُ وَ أَنَا الْحَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْحَقِیرَ إِلَّا الْعَظِیمُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّعِیفَ إِلَّا الْقَوِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَقِیرَ إِلَّا الْغَنِیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَیِّتَ إِلَّا الْحَیُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَانِیَ إِلَّا الْبَاقِی.

مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِیلُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْبَخِیلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُعَافِی وَ أَنَا الْمُبْتَلَی وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُبْتَلَی إِلَّا الْمُعَافِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْکَبِیرُ وَ أَنَا الصَّغِیرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الصَّغِیرَ إِلَّا الْکَبِیرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْهَادِی وَ أَنَا الضَّالُّ وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِی مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُمْتَحَنُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الدَّلِیلُ وَ أَنَا الْمُتَحَیِّرُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُتَحَیِّرَ إِلَّا الدَّلِیلُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَ أَنَا الْمَغْلُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْمُتَکَبِّرُ وَ أَنَا الْخَاشِعُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَکَبِّرُ مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ

وَ ارْضَ عَنِّی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الطَّوْلِ وَ الِامْتِنَانِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

«16»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] مُنَاجَاهُ: إِلَهِی تَوَعَّرَتِ الطُّرُقُ وَ قَلَّ السَّالِکُونَ فَکُنْ أَنِیسِی فِی وَحْدَتِی وَ جَلِیسِی فِی خَلْوَتِی فَإِلَیْکَ أَشْکُو فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ ضُرِّی وَ مَسْکَنَتِی لِأَنَّکَ غَایَهُ أُمْنِیَّتِی وَ مُنْتَهَی بُلُوغِ طَلِبَتِی فَیَا فَرْحَهَ لِقُلُوبِ الْوَاصِلِینَ وَ یَا حَیَاهً لِنُفُوسِ الْعَارِفِینَ وَ یَا نِهَایَهَ شَوْقِ الْمُحِبِّینَ أَنْتَ الَّذِی بِفِنَائِکَ حَطَّتِ الرِّحَالُ وَ إِلَیْکَ قَصَدَتِ الْآمَالُ وَ عَلَیْکَ کَانَ صِدْقُ الِاتِّکَالِ فَیَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْکَمَالِ وَ تَسَرْبَلَ بِالْجَمَالِ وَ تَعَزَّزَ بِالْجَلَالِ وَ جَادَ بِالْإِفْضَالِ لَا تَحْرِمْنَا مِنْکَ النَّوَالَ إِلَهِی بِکَ لَاذَتِ الْقُلُوبُ لِأَنَّکَ غَایَهُ کُلِّ مَحْبُوبٍ وَ بِکَ اسْتَجَارَتْ فَرْقاً مِنَ الْعُیُوبِ وَ أَنْتَ الَّذِی عَلِمْتَ فَحَلُمْتَ وَ نَظَرْتَ فَرَحِمْتَ وَ خَبَرْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَضِبْتَ فَغَفَرْتَ فَهَلْ مُؤَمَّلٌ غَیْرُکَ فَیُرْجَی أَمْ هَلْ رَبٌّ سِوَاکَ فَیُخْشَی أَمْ هَلْ مَعْبُودٌ سِوَاکَ فَیُدْعَی أَمْ هَلْ قَدَمٌ عِنْدَ الشَّدَائِدِ إِلَّا وَ هِیَ إِلَیْکَ تَسْعَی فَوَ عِزِّ عِزِّکَ یَا سُرُورَ الْأَرْوَاحِ وَ یَا مُنْتَهَی غَایَهِ الْأَفْرَاحِ إِنِّی لَا أَمْلِکُ غَیْرَ ذُلِّی وَ مَسْکَنَتِی لَدَیْکَ وَ فَقْرِی وَ صِدْقِ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا الْهَارِبُ مِنْکَ إِلَیْکَ وَ أَنَا الطَّالِبُ مِنْکَ مَا لَا یَخْفَی عَلَیْکَ فَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَاقَبْتَ فَبِعَدْلِکَ وَ إِنْ مَنَنْتَ فَبِجُودِکَ وَ إِنْ تَجَاوَزْتَ فَبِدَوَامِ خُلُودِکَ إِلَهِی بِجَلَالِ کِبْرِیَائِکَ أَقْسَمْتُ وَ بِدَوَامِ خُلُودِ بَقَائِکَ آلَیْتُ إِنِّی لَأَبْرَحْتُ مُقِیماً بِبَابِکَ حَتَّی تُؤْمِنَنِی مِنْ سَطَوَاتِ عَذَابِکَ وَ لَا أُقْنَعُ بِالصَّفْحِ عَنْ سَطَوَاتِ عَذَابِکَ حَتَّی أَرُوحَ بِجَزِیلِ ثَوَابِکَ إِلَهِی عَجَباً لِقُلُوبٍ سَکَنَتْ إِلَی الدُّنْیَا وَ تَرَوَّحَتْ بِرَوْحِ الْمُنَی وَ قَدْ عَلِمَتْ أَنَّ مُلْکَهَا زَائِلٌ وَ نَعِیمَهَا رَاحِلٌ وَ ظِلَّهَا آفِلٌ وَ سَنَدَهَا مَائِلٌ وَ حُسْنَ نَضَارَهِ بَهْجَتِهَا حَائِلٌ وَ حَقِیقَتَهَا بَاطِلٌ کَیْفَ لَا یُشْتَاقُ إِلَی رَوْحِ مَلَکُوتِ السَّمَاءِ وَ أَنَّی لَهُمْ

ذَلِکَ وَ قَدْ شَغَلَهُمْ حُبُّ الْمَهَالِکِ وَ أَضَلَّهُمُ الْهَوَى عَنْ سَبِیلِ الْمَسَالِکِ.

إِلَهِی اجْعَلْنَا مِمَّنْ هَامَ بِذِکْرِکَ لُبُّهُ وَ طَارَ مِنْ سَوْقِهِ إِلَیْکَ قَلْبُهُ فَاحْتَوَتْهُ عَلَیْهِ دَوَاعِی مَحَبَّتِکَ فَحَصَلَ أَسِیراً فِی قَبْضَتِکَ إِلَهِی کَیْفَ أُثْنِی وَ بَدْءُ الثَّنَاءِ مِنْکَ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُعَبِّرُ عَنْ ذَاتِهِ نُطْقٌ وَ لَا یَعِیَهُ سَمْعٌ وَ لَا یَحْوِیهِ قَلْبٌ وَ لَا یُدْرِکُهُ وَهْمٌ وَ لَا یَصْحَبُهُ عَزْمٌ وَ لَا یَخْطُرُ عَلَى بَالٍ فَأَوْزِعْنِی شُکْرَکَ وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ جُدْ بِمَا أَنْتَ أَوْلَى أَنْ تَجُودَ بِهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ: إِلَهِی ذُنُوبِی تُخَوِّفُنِی مِنْکَ وَ جُودُکَ یُبَشِّرُنِی عَنْکَ فَأَخْرِجْنِی بِخَوْفِکَ مِنَ الْخَطَایَا وَ أَوْصِلْنِی بِرَحْمَتِکَ إِلَى الْعَطَایَا حَتَّى أَکُونَ فِی الْقِیَامَهِ عَتِیقَ کَرَمِکَ کَمَا کُنْتُ فِی الدُّنْیَا رَبِیبَ نِعَمِکَ فَلَیْسَ عَجَباً مَا یَهُجُّنِی غَداً مِنَ النَّجَاءِ مَعَ مَا یُنْجِیهِ الْیَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ إِلَهِی مَتَى خَابَ فِی غِنَائِکَ آمِلٌ وَ انْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْکَ سَائِلٌ أَمْ مَتَى دُعِیتَ فَلَمْ تُجِبْ أَمِ اسْتُوهِبْتَ فَلَمْ تَهَبْ یَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلَ بِالْوَفَاءِ لَا تَحْرِمْنِی رِضْوَانَکَ وَ لَا تُعْدِمْنِی إِحْسَانَکَ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنَایَتِکَ أَمْناً وَ مَوْئِلًا وَ مِنْ وَلَایَتِکَ حِصْناً مَعْقِلًا حَتَّى لَا یَضُرَّنِی مَعَ ذَلِکَ ضَارٌّ وَ لَا یَخْلُوَ قَلْبِی مِنْ سُرُورٍ وَ اسْتِبْشَارٍ إِلَهِی إِلَیْکَ مِنْکَ فِرَارِی وَ لَکَ بِکَ إِقْرَارِی وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ رَبِّی وَ نِعْمَ الدَّلِیلُ إِلَهِی فَقَوِّمْنِی مِنَ الزَّلَلِ وَ قَوِّنِی مِنَ الْمَلَلِ وَ أَرْشِدْنِی لِأَقْصَدِ السُّبُلِ وَ وَفِّقْنِی لِأَفْضَلِ الْعَمَلِ حَتَّى أَنَالَ بِفَضْلِکَ غَایَهَ الْأَمَلِ إِلَهِی أَنْتَ مُجِیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّ وَ هَادِی الْمُتَحَیِّرِ فِی ظُلُمَاتِ الْبَحْرِ وَ الْبَرِّ اللَّهُمَّ فَیَسِّرْ فَتْحَ أَغْلَاقِ قُلُوبِنَا وَ اکْشِفْ لِبَصَائِرِنَا أَسْتَارَ غُیُوبِنَا وَ اکْفِنَا بِرُکْنِ عِزِّکَ مِنْ أَوَامِرِ نُفُوسِنَا وَ صَفِّ لِعِلْمِ حَقَائِقِکَ خَوَاطِرَ مَحْسُوسِنَا حَتَّى لَا نَزِیغَ عَنْ سُنَنِ طَرِیقِکَ وَ لَا نَرُوغَ عَنْ مَتْنِ تَوْفِیقِکَ وَ لَا نَبْغِیَ سِوَاکَ جَلِیساً وَ لَا نَخْتَارَ غَیْرَکَ أَنِیساً إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْمُحْتَلِّ الْفَقِیرِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ دُعَاءَ مَنْ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ أَجْرَامُهُ وَ تَفَاقَمَتْ آثَامُهُ اللَّهُمَّ فَکُنْ

لِذُنُوبِنَا غَافِراً وَ لِكَسْرِنَا جَابِراً وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَ دُعَاءِ الثُّبُورِ وَ سَلِّمْنَا مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ إِصَاعَةِ السُّنَنِ وَ جَوْرِ الْحُكْمِ وَ اسْتِعْذَابِ الظُّلْمِ وَ عَوَاقِبِ الْبَغْيِ وَ رُكُوبِ الْغَيِّ وَ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِ آلَائِكَ وَ التَّحَدُّثِ بِنَعْمَائِكَ وَ أَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَيْكَ وَ أَكْرِمْ مَحَلَّنَا فِي دَارِ الْقُدْسِ لَدَيْكَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَ لَا يَقْطَعُ رِفْدَهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ أَنْتَ مَعْدِنُ الْفَضْلِ وَ مَحَلُّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَ عَلَى آدَمَ أَبِينَا وَ حَوَّاءَ أُمِّنَا وَ مِنْ بَيْنِهِمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

«17»- لد، [بلد الأمين] رَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّوْفَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَ كَانَ خَادِمَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليهما السلام قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ الْمَأْمُونُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليهما السلام ابْنَتَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ لِكُلِّ زَوْجَةٍ صَدَاقاً مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَمْوَالَنَا فِي الْآخِرَةِ مُؤَجَّلَةً لَنَا فَكَنَزْنَاهَا هُنَاكَ كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ فِي الدُّنْيَا مُعَجَّلَةً لَكُمْ فَكَنَزْتُمُوهَا هُنَا وَ قَدْ أَمْهَرْتُ ابْنَتَكَ الْوَسَائِلَ إِلَى الْمَسَائِلِ وَ هِيَ مُنَاجَاهُ دَفَعَهَا إِلَيَّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ مُوسَى أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ جَعْفَرٌ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ مُحَمَّدٌ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيٌّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ الْحَسَنُ أَخِي وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله فِي صَحِيفَةٍ وَ قَالَ دَفَعَهَا إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ قَالَ رَبُّكَ يَقُولُ هَذِهِ مَفَاتِيحُ كُنُوزِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاجْعَلْهَا وَسَائِلَكَ إِلَى مَسَائِلِكَ تَصِلُ إِلَى بُغْيَتِكَ وَ تَنْجَحُ فِي طَلِبَتِكَ وَ لَا تُؤْثِرْهَا لِحَوَائِجِ دُنْيَاكَ فَتَبْخَسُ بِهَا الْحَظَّ مِنْ آخِرَتِكَ وَ هِيَ عَشْرُ وَسَائِلَ إِلَى عَشْرِ مَسَائِلَ تَطْرُقُ بِهَا أَبْوَابَ الرَّغَبَاتِ فَتُفْتَحُ وَ تَطْلُبُ بِهَا الْحَاجَاتِ فَتُنْجَحُ وَ هَذِهِ نُسْخَتُهَا:

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِخَارَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ خِيَرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ (1) فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ وَ تُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَ تُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَ تُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَ تَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ

1- 1. استخرتک خ ل.

وَ تَسُوقُ إِلَی أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَ تَقِی مَخُوفَ النَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَخِیرُکَ فِیمَا عَزَمَ رَأْیِی عَلَیْهِ وَ قَادَنِی عَقْلِی إِلَیْهِ سَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ (1)

مَا تَوَعَّرَ وَ یَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَ اکْفِنِی فِیهِ الْمُهِمَّ وَ ادْفَعْ عَنِّی کُلَّ مُلِمٍّ وَ اجْعَلْ رَبِّ عَوَاقِبَهُ غُنْماً وَ خَوْفَهُ سِلْماً وَ بُعْدَهُ قُرْباً وَ جَدْبَهُ خِصْباً وَ أَرْسِلِ (2)

اللَّهُمَّ إِجَابَتِی وَ أَنْجِحْ فِیهِ طَلِبَتِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ اقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَ امْنَعْ بَوَائِقَهَا وَ أَعْطِنِی اللَّهُمَّ لِوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فِیمَا اسْتَخَرْتُکَ وَ وُفُورَ(3) الْغَنَمِ فِیمَا دَعَوْتُکَ وَ عَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِیمَا رَجَوْتُکَ وَ اقْرِنْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجَاحِ وَ حُطَّهُ (4) بِالصَّلَاحِ وَ أَرِنِی أَسْبَابَ الْخِیَرَهِ فِیهِ وَاضِحَهً وَ أَعْلَامَ غُنْمِهَا لَائِحَهً وَ اشْدُدْ خُنَاقَ تَعَسُّرِهَا وَ انْعَشْ صَرِیعَ تَیَسُّرِهَا وَ بَیِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَ أَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَ مَکِّنْ أَسَّهَا فِیهِ حَتَّی تَکُونَ خِیَرَهً مُقْبِلَهً بِالْغَنَمِ مُزِیلَهً لِلْغُرْمِ عَاجِلَهَ النَّفْعِ بَاقِیَهَ الصُّنْعِ إِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزِیدِ مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ(5)

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِقَالَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ أَنْطَقَنِی بِاسْتِقَالَتِکَ وَ الْأَمَلَ لِأَنَاتِکَ وَ رِفْقِکَ شَجَّعَنِی عَلَی طَلَبِ أَمَانِکَ وَ عَفْوِکَ وَ لِی یَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهَتْهَا أَوْجُهُ الِانْتِقَامِ وَ خَطَایَا قَدْ لَاحَظَتْهَا أَعْیُنُ الِاصْطِلَامِ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَی عَدْلِکَ أَلِیمَ الْعَذَابِ وَ اسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِیرَ الْعِقَابِ وَ خِفْتُ تَعْوِیقَهَا لِإِجَابَتِی وَ رَدَّهَا إِیَّایَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ إِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِی وَ قَطْعِهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِی مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِی مِنْ ثِقْلِهَا وَ بَهَظَنِی مِنَ الِاسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبِّ إِلَی حِلْمِکَ عَنِ الْعَاصِینَ وَ عَفْوِکَ عَنِ الْخَاطِئِینَ وَ رَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبِینَ (6)

فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِی مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ طَارِحاً نَفْسِی بَیْنَ یَدَیْکَ شَاکِیاً بَثِّی إِلَیْکَ سَائِلًا رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ

1- 1. فیه خ ل.
2- 2. و أوشک خ ل.
3- 3. و فوز خ ل.
4- 4. و خصه خ ل.

5- 5. زاد بعده فی بعض النسخ: قبل استحقاقه، و صل علی محمّد المحمود و آله الطاهرین.
6- 6. عن الخاطئین و عفوک عن المذنبین و رحمتک للعاصین خ ل.

مِنْ تَفْرِيجِ الْغَمِّ وَ لَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِ (1) مُسْتَقِيلًا رَبِّ لَکَ وَاثِقاً مَوْلَایَ بِکَ اللَّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْفَرَجِ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ بِسَلَامَهِ الْمَخْرَجِ (2) وَ ادْلُلْنِی بِرَأْفَتِکَ عَلَی سَمْتِ الْمَنْهَجِ وَ أَزِلَّنِی بِقُدْرَتِکَ عَنِ الطَّرِیقِ الْأَعْوَجِ وَ خَلِّصْنِی مِنْ سِجْنِ الْکَرْبِ (3) بِإِقَالَتِکَ وَ أَطْلِقْ أَسْرِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ بِرِضْوَانِکَ وَ جُدْ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ وَ أَقِلْنِی رَبِّ عَثْرَتِی وَ فَرِّجْ کُرْبَتِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِی وَ اشْدُدْ بِالْإِقَالَهِ أَزْرِی وَ قَوِّ بِهَا ظَهْرِی وَ أَصْلِحْ بِهَا أَمْرِی وَ أَطِلْ بِهَا عُمُرِی وَ ارْحَمْنِی یَوْمَ حَشْرِی وَ وَقْتَ نَشْرِی إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ غَفُورٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

الْمُنَاجَاهُ بِالسَّفَرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُ سَفَراً فَخِرْ لِی فِیهِ وَ أَوْضِحْ لِی فِیهِ سَبِیلَ الرَّأْیِ وَ فَهِّمْنِیهِ وَ افْتَحْ عَزْمِی بِالاسْتِقَامَهِ وَ اشْمَلْنِی فِی سَفَرِی بِالسَّلَامَهِ وَ أَفِدْ لِی بِهِ جَزِیلَ الْحَظِّ وَ الْکَرَامَهِ وَ اکْلَأْنِی فِیهِ بِحَرِیزِ(4) الْحِفْظِ وَ الْحِرَاسَهِ وَ جَنِّبْنِی اللَّهُمَّ وَعْثَاءَ الْأَسْفَارِ وَ سَهِّلْ لِی حُزُونَهَ الْأَوْعَارِ وَ اطْوِ لِیَ الْبَعِیدَ لِطُولِ انْبِسَاطِ الْمَرَاحِلِ وَ قَرِّبْ مِنِّی بُعْدَ نَأْیِ الْمَنَاهِلِ وَ بَاعِدْ فِی الْمَسِیرِ بَیْنَ خُطَی الرَّوَاحِلِ حَتَّی تُقَرِّبَ نِیَاطَ الْبَعِیدِ وَ تُسَهِّلَ وُعُورَهَ الشَّدِیدِ وَ لَقِّنِی اللَّهُمَّ فِی سَفَرِی نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِیَهِ وَ هَنِّئْنِی غُنْمَ الْعَافِیَهِ وَ خَفِیرَ الِاسْتِقْلَالِ وَ دَلِیلَ مُجَاوَزَهِ الْأَهْوَالِ وَ بَاعِثْ وُفُودَ الْکِفَایَهِ وَ سَائِحْ خَفِیرَ الْوَلَایَهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِیمَ السَّلْمِ حَاصِلَ الْغُنْمِ وَ اجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّیْلَ سِتْراً لِی مِنَ الْآفَاتِ وَ النَّهَارَ مَانِعاً مِنَ الْهَلَکَاتِ وَ اقْطَعْ عَنِّی قَطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِکَ

1- 1. من تفریج الهم و لا أستحقه من تنفیس الغم خ ل.
2- 2. بسهوله المخرج، ح ل.
3- 3. فی بعض نسخ المناجاه: و خلّصنی اللّهمّ من أشجن الکرب.
4- 4. بحسن، خ ل.

وَ احْرُسْنِی مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِکَ حَتَّی تَکُونَ السَّلَامَهُ فِیهِ صَاحِبَتِی وَ الْعَافِیَهُ مُقَارِنَتِی وَ الْیُمْنُ سَائِقِی وَ الْیُسْرُ مُعَانِقِی وَ الْعُسْرُ مُفَارِقِی وَ النُّجْحُ بَیْنَ مَفَارِقِی وَ الْقَدَرُ مُوَافِقِی وَ الْأَمْرُ مُرَافِقِی إِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الرِّزْقِ:

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَیَّ سِجَالَ رِزْقِکَ مِدْرَاراً وَ أَمْطِرْ سَحَائِبَ إِفْضَالِکَ عَلَیَّ غِزَاراً وَ ارْمِ غَیْثَ نَیْلِکَ إِلَیَّ سِجَالًا وَ أَسْبِلْ مَزِیدَ نِعَمِکَ عَلَی خَلَّتِی إِسْبَالًا وَ أَفْقِرْنِی بِجُودِکَ إِلَیْکَ وَ أَغْنِنِی عَمَّنْ یَطْلُبُ مَا لَدَیْکَ وَ دَاوِ دَاءَ فَقْرِی بِدَوَاءِ فَضْلِکَ وَ انْعَشْ صَرْعَهَ عَیْلَتِی بِطَوْلِکَ وَ اجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتِی بِنَوْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَی إِقْلَالِی بِکَثْرَهِ عَطَائِکَ وَ عَلَی اخْتِلَالِی بِکَرَمِ (1) حَیَائِکَ وَ سَهِّلْ رَبِّ سَبِیلَ الرِّزْقِ إِلَیَّ وَ أَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَیَّ وَ بَجِّسْ لِی عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ فَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلِی بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ أَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِی وَ أَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّی وَ اصْرِفْ عَنِّی فِی الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ وَ اقْطَعْ عَنِّی مِنَ الضِّیقِ الْعَلَائِقَ وَ ارْمِنِی اللَّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ وَ احْبُنِی مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِأَکْثَرِ دَوَامِهِ وَ اکْسُنِی اللَّهُمَّ أَیْ رَبِّ سَرَابِیلَ السَّعَهِ وَ جَلَابِیبَ الدَّعَهِ فَإِنِّی رَبِّ مُنْتَظِرٌ لِإِنْعَامِکَ بِحَذْفِ الضِّیقِ وَ لِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْوِیقِ وَ لِتَفَضُّلِکَ بِبَثْرِ التَّقْصِیرِ وَ لِوَصْلِ حَبْلِی بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسِیرِ وَ أَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَیَّ سَمَاءَ رِزْقِکَ بِسِجَالِ الدِّیَمِ وَ أَغْنِنِی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَ ارْمِ مَقَاتِلَ الْإِقْتَارِ مِنِّی وَ احْمِلْ عَسْفَ الضُّرِّ عَنِّی وَ اضْرِبِ الضُّرَّ بِسَیْفِ الِاسْتِیصَالِ وَ امْحَقْهُ رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الْإِفْضَالِ وَ امْدُدْنِی بِنُمُوِّ الْأَمْوَالِ وَ احْرُسْنِی مِنْ ضِیقِ الْإِقْلَالِ وَ اقْبِضْ عَنِّی سُوءَ الْجَدْبِ وَ ابْسُطْ لِی بِسَاطَ الْخِصْبِ وَ صَحِّبْنِی بِالِاسْتِظْهَارِ وَ مَسِّنِی بِالتَّمْکِینِ (2) مِنَ الْیَسَارِ إِنَّکَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِیمِ وَ الْفَضْلِ الْعَمِیمِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْکَرِیمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنْ مَاءِ رِزْقِکَ غَدَقاً وَ انْهَجْ لِی مِنْ عَمِیمِ بَذْلِکَ طُرُقاً وَ افْجَأْنِی (3) بِالثَّرْوَهِ وَ الْمَالِ وَ انْعَشْنِی

1- 1. بکریم، خ ل.
2- 2. بالتمکن، خ ل.
3- 3. فاجئنی خ ل.

فِيهِ بِالاسْتِقْلَالِ.

الْمُنَاجَاهُ بِالاسْتِعَاذَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ أَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِذْنِی رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأْسَاءِ وَ احْجُبْنِی مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَ نَجِّنِی مِنْ مُفَاجَأَهِ النِّقَمِ وَ احْرُسْنِی مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَ مِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ فِی حِمَی عِزِّکَ وَ حِیَاطَهِ حِرْزِکَ مِنْ مُبَاغَتَهِ الدَّوَائِرِ وَ مُعَاجَلَهِ الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَ أَرْضُ الْبَلَاءِ فَاخْسِفْهَا وَ عَرْصَهُ الْمِحَنِ فَارْجُفْهَا وَ شَمْسُ النَّوَائِبِ فَاکْسِفْهَا وَ جِبَالُ السَّوْءِ فَانْسِفْهَا وَ کَرْبُ الدَّهْرِ فَاکْشِفْهَا وَ عَوَائِقُ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَ أَوْرِدْنِی حِیَاضَ السَّلَامَهِ وَ احْمِلْنِی عَلَی مَطَایَا الْکَرَامَهِ وَ اصْحَبْنِی بِإِقَالَهِ الْعَثْرَهِ وَ اشْمَلْنِی بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ وَ جُدْ عَلَیَّ رَبِّ بِآلَائِکَ وَ کَشْفِ بَلَائِکَ وَ دَفْعِ ضَرَّائِکَ وَ ادْفَعْ عَنِّی کَلَاکِلَ عَذَابِکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَلِیمَ عِقَابِکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ أَنْقِذْنِی مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَ احْرُسْنِی مِنْ جَمِیعِ الْمَحْذُورِ وَ اصْدَعْ صَفَاهَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِی وَ أَشْلِلْ یَدَهُ عَنِّی مُدَّهَ عُمُرِی إِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجِیدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِیدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِیدُ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ التَّوْبَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّی قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِإِخْلَاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ وَ تَثْبِیتِ عَقْدٍ صَحِیحٍ وَ دُعَاءِ قَلْبٍ جَرِیحٍ وَ إِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِیحٍ اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّی إِنَابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ وَ إِقْبَالَ سَرِیعِ الْأَوْبَهِ وَ مَصَارِعَ تَجَشُّعِ الْحَوْبَهِ وَ قَابِلْ رَبِّ تَوْبَتِی بِجَزِیلِ الثَّوَابِ وَ کَرِیمِ الْمَآبِ وَ حَطِّ الْعِقَابِ وَ صَرْفِ الْعَذَابِ وَ غُنْمِ الْإِیَابِ وَ سَتْرِ الْحِجَابِ وَ امْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِیعَ عُیُوبِی وَ اجْعَلْهَا جَالِیَهً لِرَیْنِ قَلْبِی شَاحِذَهً لِبَصِیرَهِ لُبِّی غَاسِلَهً لِدَرَنِی مُطَهِّرَهً لِنَجَاسَهِ بَدَنِی مُصَحِّحَهً فِیهَا ضَمِیرِی عَاجِلَهً إِلَی الْوَفَاءِ بِهَا مَصِیرِی وَ اقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِی فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصِ نِیَّتِی وَ مَحْضٍ مِنْ تَصْحِیحِ بَصِیرَتِی وَ احْتِفَالٍ فِی طَوِیَّتِی وَ اجْتِهَادٍ فِی لِقَاءِ سَرِیرَتِی وَ تَثْبِیتِ إِنَابَتِی وَ مُسَارَعَهٍ

إِلَى أَمْرِکَ بِطَاعَتِی.

وَ اجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الْإِصْرَارِ وَ امْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَ اکْسُنِی بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَی وَ جَلَابِیبَ الْهُدَی فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعَاصِی عَنْ جِلْدِی وَ نَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِی مُتَمَسِّکاً رَبِّ بِقُدْرَتِکَ مُسْتَعِیناً عَلَی نَفْسِی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِی مِنَ النَّکْثِ بِخَفْرَتِکَ مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِکَ مُقِرّاً بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الْحَجِّ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْحَجَّ الَّذِی فَرَضْتَهُ عَلَی مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَیْهِ سَبِیلًا وَ اجْعَلْ لِی فِیهِ هَادِیاً وَ إِلَیْهِ دَلِیلًا وَ قَرِّبْ لِی بُعْدَ الْمَسَالِکِ وَ أَعِنِّی فِیهِ عَلَی تَأْدِیَهِ الْمَنَاسِکِ وَ حَرِّمْ بِإِخْرَامِی عَلَی النَّارِ جَسَدِی وَ زِدْ لِلسَّفَرِ فِی زَادِی وَ قُوَّتِی وَ جِلْدِی وَ ارْزُقْنِی رَبِّ الْوُقُوفَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ الْإِفَاضَهَ إِلَیْکَ وَ ظَفِّرْنِی بِالنُّجْحِ وَ احْبُنِی بِوَافِرِ الرِّبْحِ وَ أَصْدِرْنِی رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ إِلَی مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَ اجْعَلْهَا زُلْفَهً إِلَی رَحْمَتِکَ وَ طَرِیقاً إِلَی جَنَّتِکَ أَوْقِفْنِی مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ مَقَامَ وُفُودِ الْإِحْرَامِ وَ أَهِّلْنِی لِتَأْدِیَهِ الْمَنَاسِکِ وَ نَحْرِ الْهَدْیِ النَّوَامِکِ (1) بِدَمٍ یَثُجُّ وَ أَوْدَاجٍ تَمُجُّ وَ إِرَاقَهِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدَایَا الْمَذْبُوحَهِ وَ فَرْیِ أَوْدَاجِهَا عَلَی مَا أَمَرْتَ وَ التَّنَفُّلِ بِهَا کَمَا رَسَمْتَ وَ أَحْضِرْنِی اللَّهُمَّ صَلَاهَ الْعِیدِ رَاجِیاً لِلْوَعْدِ حَالِقاً شَعْرَ رَأْسِی وَ مُقَصِّراً مُجْتَهِداً فِی طَاعَتِکَ مُشَمِّراً رَامِیاً لِلْجِمَارِ بِسَبْعِ بَعْدَ سَبْعِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ أَدْخِلْنِی اللَّهُمَّ عَرْصَهَ بَیْتِکَ وَ عَقْوَتَکَ وَ أَوْلِجْنِی مَحَلَّ أَمْنِکَ وَ کَعْبَتَکَ وَ مَسَاکِینَکَ وَ سُؤَّالَکَ وَ وَفْدَکَ وَ مَحَاوِیجَکَ وَ جُدْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الِانْکِفَاءِ وَ النَّفْرِ وَ اخْتِمْ لِی مَنَاسِکِی حَجِّی وَ انْقِضَاءَ عَجِّی بِقَبُولٍ مِنْکَ لِی وَ رَأْفَهٍ مِنْکَ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ بِکَشْفِ الظُّلْمِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فِی بِلَادِکَ حَتَّی أَمَاتَ الْعَدْلَ وَ قَطَعَ السُّبُلَ وَ مَحَقَ الْحَقَّ وَ أَبْطَلَ الصِّدْقَ وَ أَخْفَی الْبِرَّ وَ

1- 1. التوامک جمع تامک: الناقه العظیمه السنام.

أَظْهَرَ الشَّرَّ وَ أَهْمَلَ التَّقْوَى وَ أَزَالَ الْهُدَى وَ أَزَاحَ الْخَيْرَ وَ أَثْبَتَ الصَّيْرَ وَ أَنْمَى الْفَسَادَ وَ قَوَّى العباد [الْعِنَادَ] وَ بَسَطَ الْجَوْرَ وَ عَدَى الطَّوْرَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا امْتِنَانُكَ اللَّهُمَّ رَبِّ فَابْتُرِ الظُّلْمَ وَ بُتَّ حِبَالَ الْغَشْمِ وَ أَخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَ أَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زُجِرَ وَ احْصُدْ شَأْفَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَ أَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ وَ عَجِّلْ لَهُمُ الْبَتَاتَ وَ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثُلَاتِ وَ أَمِتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ لِيُؤْمَنَ الْمَخُوفُ وَ يَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَ يَشْبَعَ الْجَائِعُ وَ يَحْفَظَ الضَّائِعُ وَ يُؤْوَى الطَّرِيدُ وَ يَعُودَ الشَّرِيدُ وَ يُغْنَى الْفَقِيرُ وَ يُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ وَ يُوَقَّرَ الْكَبِيرُ وَ يُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَ يُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَ يُذَلَّ الظَّلُومُ وَ تُفَرَّجَ الْغَمَّاءُ وَ تَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ وَ يَمُوتَ الِاخْتِلَافُ وَ يَحْيَا الِايتِلَافُ وَ يَعْلُوَ الْعِلْمُ وَ يَشْمَلَ السِّلْمُ وَ تَجْمُلَ النِّيَّاتُ وَ يُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَ يَقْوَى الْإِيمَانُ وَ يُتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

الْمُنَاجَاهُ بِالشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ مُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَ كَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ وَ تَوَالِي سُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِي ءِ عَطَائِكَ وَ مَحْمُودِ بَلَائِكَ وَ جَلِيلِ آلَائِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَ خَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَ تَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَ دَفْعِكَ الْعَسِيرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَ إِعْطَائِكَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَ حَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ وَ قَبُولِكَ ضِيقَ الْعُذْرِ وَ وَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِصْرِ(1) وَ تَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَ مَنْعِكَ مُفْظِعَ الْأَمْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَ وَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَ دَفْعِ الْمَخُوفِ وَ إِذْلَالِ الْعَسُوفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلِّهِ التَّكْلِيفِ وَ كَثْرَهِ التَّخْفِيفِ وَ تَقْوِيَهِ الضَّعِيفِ وَ إِغَاثَهِ اللَّهِيفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَهِ إِمْهَالِكَ وَ دَوَامِ إِفْضَالِكَ وَ صَرْفِ مِحَالِكَ وَ حَمِيدِ فِعَالِكَ وَ تَوَالِي نَوَالِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَهِ الْعِقَابِ وَ تَرْكِ مُغَافَصَهِ الْعَذَابِ وَ تَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَ إِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

1- 1. فادح الاصر: خ ل، أى ثقيله.

الْمُنَاجَاهُ بِطَلَبِ الْحَاجَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوَکَ وَ مَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَهِ أَنْ يَرْجُوَکَ وَ لِیَ اللَّهُمَّ حَاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِی وَ کَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِی وَ ضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِی وَ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِیَ الْأَمَّارَهُ بِالسُّوءِ وَ عَدُوِّی الْغُرُورُ الَّذِی أَنَا مِنْهُ مُبْتَلًی أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَی ضَعِيفٍ مِثْلِی وَ مَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلِی حَتَّی تَدَارَکْتَنِی رَحْمَتُکَ وَ بَادَرَتْنِی بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُکَ وَ رَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِی بِتَطَوُّلِکَ وَ أَلْهَمْتَنِی رُشْدِی بِتَفَضُّلِکَ وَ أَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَکَ قَلْبِی وَ أَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوِّی عَنْ لُبِّی وَ صَحَّحْتَ بِالتَّأْمِيلِ فِکْرِی وَ شَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِکَ صَدْرِی وَ صَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَ الْوُصُولِ إِلَی مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْکَ سَائِلًا لَکَ ضَارِعاً إِلَيْکَ وَاثِقاً بِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَيْکَ فِی قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِی وَ تَصْدِيقِ رَغْبَتِی فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِی بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَ اهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَ أَعِذْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَيْبَهِ وَ الْقُنُوطِ وَ الْأَنَاهِ وَ التَّثْبِيطِ بِهَنِی ءِ إِجَابَتِکَ وَ سَابِغِ مَوْهِبَتِکَ إِنَّکَ مَلِیٌّ وَلِیٌّ وَ عَلَی عِبَادِکَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِيلَهِ وَفِیٌّ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِيطٌ وَ بِعِبَادِکَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ(1).

مهج، [مهج الدعوات] روينا بإسنادنا إلی أبی جعفر بن بابويه عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلی: إلی آخر الدعوات (2).

أقول: روی السيد فی کتاب فتح الأبواب الدعاء الأول مع اختصار هکذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعکبری عن هبه الله بن سلامه المقری عن إبراهيم بن أحمد البزوفری عن الرضا عن أبيه عن جده الصادق عليه السلام: کما مر فی کتاب الصلاه.

«18»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدِّسَ سِرُّهُ مِنْ کِتَابٍ يُنْسَبُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِیِّ کَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ

1- 1. البلد الأمين: 515- 521.
2- 2. مهج الدعوات ص 321- 330.

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ مَنْ أَتَا حَتَّى تَقْصِدَ قَصْدِی لِغَضَبٍ مِنْکَ يَدُومُ عَلَیَّ فَوَ عِزَّتِکَ مَا يُغَيِّرُ مُلْکَکَ حَسَنَاتِی وَ لَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِی وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِکَ غَنَائِی وَ لَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِی

إِذَا ذَکَرْتُ أَيَادِيَکَ الَّتِی سَلَفَتْ***مَعَ سُوءِ فِعْلِی وَ زَلَّاتِی وَ مُجْتَرَمِی

أَکَادُ أَهْلِکُ يَأْساً ثُمَّ يُدْرِکُنِی***عِلْمِی بِأَنَّکَ مَجْبُولٌ عَلَی الْکَرَمِ

«19»- ق، کتاب العتيق الغروی مُنَاجَاهُ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

يَا رَاحِمَ رَنَّهِ الْعَلِيلِ وَ يَا عَالِمَ مَا تَحْتَ خَفِيِّ الْأَنِينِ اجْعَلْنِی مِنَ السَّالِمِينَ فِی حِصْنِکَ الَّذِی لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ وَ لَا يَصِلُ إِلَیَّ فِيهِ مَکْرُوهُ الْأَذَی فَأَنْتَ مُجِيبُ مَنْ دَعَا وَ رَاحِمُ مَنْ لَاذَ بِکَ وَ شَکَا أَسْتَعْطِفُکَ عَلَیَّ وَ أَطْلُبُ رَحْمَتَکَ لِفَاقَتِی فَقَدْ غَلَبَتِ الْأُمُورُ قِلَّةَ حِيلَتِی وَ کَيْفَ لَا يَکُونُ ذَلِکَ وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً وَ کَوَّنْتَنِی ثُمَّ بَعْدَ التَّکْوِينِ إِلَی دَارِ الدُّنْيَا أَخْرَجْتَنِی وَ بِأَحْکَامِکَ فِيهَا ابْتَلَيْتَنِی سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ لَا أَجِدُ عُذْراً أَعْتَذِرُ فَأَبْرَأُ وَ لَا شَيْئاً أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَکَ فَأَعِنِّی إِلَهِی أَسْتَعْطِفُکَ عَلَیَّ أَبَداً أَبَداً: إِلَهِی کَيْفَ أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَصَيْتُکَ وَ کَيْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ حُبُّکَ فِی قَلْبِی وَ إِنْ کُنْتُ عَاصِياً مَدَدْتُ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَ عَيْناً بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَ دَمْعَةً بِالْآمَالِ مَوْصُولَةً إِلَهِی أَنْتَ مَلِکُ الْعَطَايَا وَ أَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَ مِنْ کَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرِّفْقُ بِالْأُسَرَاءِ وَ أَنَا أَسِيرُ جُرْمِی مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِی إِلَهِی لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِسَرِيرَتِی لَأُطْلُبَنَّ مِنْکَ عَفْوَکَ إِلَهِی لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُحَدِّثَنَّ أَهْلَهَا أَنِّی أُحِبُّکَ إِلَهِی الطَّاعَةُ تَسُرُّکَ وَ الْمَعَاصِی لَا تَضُرُّکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِی مَا يَسُرُّکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ إِلَهِی أَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَلَقْتَنِی فَأَطِيلَ بُکَائِی أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِی فَأَنْشُرَ رَجَائِی إِلَهِی أَ لِوَقْعِ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَةِ رَکَّبْتَ أَعْضَائِی أَمْ لِشُرْبِ الصَّدِيدِ خَلَقْتَ أَمْعَائِی إِلَهِی أَنَا الَّذِی لَا أَقْطَعُ مِنْکَ رَجَائِی وَ لَا أُخَيِّبُ مِنْکَ دُعَائِی إِلَهِی نَظَرْتُ إِلَی عَمَلِی فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفاً وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَی عَلَی شُکْرِ نِعْمَةٍ

وَاحِدَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَیَّ فَکَیْفَ أَطْمَعُ أَنْ أُنَاجِیَکَ فَارْحَمْنِی إِذَا طَاشَ عَقْلِی وَ حَشْرَجَ صَدْرِی وَ أُدْرِجْتُ خِلْواً فِی کَفَنِی وَ إِنْ کَانَتْ دَنَتْ وَفَاتِی وَ شُخُوصِی إِلَیْکَ فَاحْشُرْنِی مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ:

إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ إِنْ قَطَعْتَ تَوْفِیقَکَ خَذَلْتَنِی إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ إِنْ رَدَدْتَنِی إِلَی نَفْسِی أَهْلَکْتَنِی إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ إِنْ رَدَدْتَنِی إِلَی سُؤَالِ غَیْرِکَ أَذْلَلْتَنِی إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَوْبَقَتْنِی ذُنُوبِی وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنْ عَفَا عَنِّی إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَظُمَ ذَنْبِی وَ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ أَحَدٌ سِوَاکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ حُسْنُ ظَنِّی بِکَ جَرَّأَنِی عَلَی مَعَاصِیکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَقَدْ جَمَعْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَنْ کُنْتُ أُعَادِیهِ فِیکَ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ:

إِلَهِی طَالَمَا نَامَتْ عَیْنَایَ وَ قَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِکَ وَ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ تَحْلُمُ عَنِّی یَا کَرِیمُ إِلَی أَجَلٍ قَرِیبٍ فَوَیْلٌ لِهَاتَیْنِ الْعَیْنَیْنِ کَیْفَ تَصْبِرُ عَلَی تَحْرِیقِ النَّارِ إِلَهِی طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَایَ فِی غَیْرِ طَاعَتِکَ وَ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ تَحْلُمُ عَنِّی یَا کَرِیمُ إِلَی أَجَلٍ قَرِیبٍ فَوَیْلٌ لِهَاتَیْنِ الْقَدَمَیْنِ کَیْفَ تَصْبِرُ عَلَی تَحْرِیقِ النَّارِ(1) إِلَهِی طَالَمَا رَکِبَتْ نَفْسِی مَا نَهَیْتَ عَنْهُ فَحَلُمْتَ عَنْهَا یَا کَرِیمُ إِلَی أَجَلٍ قَرِیبٍ فَوَیْلٌ لِهَذَا الْجِسْمِ الضَّعِیفِ کَیْفَ یَصْبِرُ عَلَی تَحْرِیقِ النَّارِ إِلَهِی لَیْتَنِی لَمْ أَخْلَقْ لِشِقَاوَهِ جَسَدِی إِلَهِی لَیْتَ أُمِّی لَمْ تَلِدْنِی إِلَهِی لَیْتَنِی لَمْ أَسْمَعْ بِذِکْرِ جَهَنَّمَ وَ سَلَاسِلِهَا وَ تَثْقِیلِ أَغْلَالِهَا إِلَهِی لَیْتَنِی کُنْتُ طَائِراً فَأَطِیرَ فِی الْهَوَاءِ مِنْ خَوْفِکَ إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ کَانَ إِلَی جَهَنَّمَ مَحْشَرِی إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ کَانَ فِی النَّارِ مَجْلِسِی إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ کَانَ الزَّقُّومُ فِیهَا طَعَامِی إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ کَانَ الْحَمِیمُ فِیهَا شَرَابِی إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ کَانَ الشَّیْطَانُ وَ الْکُفَّارُ فِیهَا أُقْرَانِی.

1- 1. علی بحریق النار خ ل فی المواضع.

إِلَهِی الْوَیْلُ لِی ثُمَّ الْوَیْلُ لِی إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ سَاخِطٌ عَلَیَّ فَمَنْ ذَا الَّذِی یُرْضِیکَ عَنِّی لَیْسَ لِی حَسَنَهٌ سَبَقَتْ لِی فِی طَاعَتِکَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَیْکَ رَأْسِی أَوْ یَنْطِقُ بِهَا لِسَانِی لَیْسَ لِی إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْکَ فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَامُکَ نَبِّئْ عِبادِی أَنِّی أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنَّ عَذابِی هُوَ الْعَذابُ الْأَلِیمُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ یَا سَیِّدِی لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُجِیرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ یَا رَبِّ تَضَرُّعَ الْمُذْنِبِ الْحَقِیرِ وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ وَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِینِ الضَّرِیرِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ عَافِنِی مِنَ النَّارِ إِلَهِی مُنَّ عَلَیَّ بِإِحْسَانِکَ الَّذِی فِیهِ الْغَنَاءُ عَنِ الْقَرِیبِ وَ الْبَعِیدِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ الْإِخْوَانِ وَ أَلْحِقْنِی بِالَّذِینَ غَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِکَ فَجَعَلْتَهُمْ أَطْیَاباً أَبْرَاراً أَتْقِیَاءَ وَ لِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ جِیرَانَ فِی دَارِ السَّلَامِ وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ أَلْحِقْنَا وَ إِیَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَ أَبِحْنَا وَ إِیَّاهُمْ جَنَّاتِکَ مَعَ النَّجَبَاءِ الْأَخْیَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِی بِکَ مُؤْمِنِینَ وَ عَلَی الْإِسْلَامِ ثَابِتِینَ وَ لِفَرَائِضِکَ مُؤَدِّینَ وَ عَلَی الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِینَ وَ لِلزَّکَاهِ فَاعِلِینَ وَ لِمَرْضَاتِکَ مُتَیَقِّنِینَ وَ لِلْإِخْلَاصِ مُخْلِصِینَ وَ لَکَ ذَاکِرِینَ وَ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ مُتَّبِعِینَ وَ مِنْ عَذَابِکَ مُشْفِقِینَ وَ مِنْ عَذْلِکَ خَائِفِینَ وَ لِفَضْلِکَ رَاجِینَ وَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ آمِنِینَ وَ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مُتَفَکِّرِینَ وَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَا تَائِبِینَ وَ عَنِ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ مُنَزَّهِینَ وَ مِنَ الشِّرْکِ وَ الرَّیْغِ وَ الْکُفْرِ وَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ مَعْصُومِینَ وَ بِرِزْقِکَ قَانِعِینَ وَ لِلْجَنَّهِ طَالِبِینَ وَ مِنَ النَّارِ هَارِبِینَ وَ مِنَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ مَرْزُوقِینَ وَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَاقِفِینَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مُصَلِّینَ وَ لِأَهْلِ الْإِیمَانِ نَاصِحِینَ وَ لِلْإِخْوَانِ فِیکَ مُسْتَغْفِرِینَ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِینَ وَ فِی وَحْشَهِ الْقَبْرِ فَرِحِینَ وَ بِلِقَاءِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ مَسْرُورِینَ وَ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِمْ بِالصَّوَابِ مُجِیبِینَ وَ

فِی الدُّنْیَا زَاهِدِینَ وَ فِی الْآخِرَهِ رَاغِبِینَ وَ لِلْجَنَّهِ طَالِبِینَ وَ لِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِینَ وَ مِنْ ثِیَابِ السُّنْدُسِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ لَابِسِینَ وَ عَلَی الْأَرَائِکِ مُتَّکِئِینَ وَ بِالتَّیْجَانِ الْمُکَلَّلَهِ بِالدُّرِّ وَ الْیَوَاقِیتِ وَ الزَّبَرْجَدِ مُتَوَّجِینَ وَ لِلْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِینَ مُسْتَخْدِمِینَ وَ بِأَکْوَابٍ وَ أَبَارِیقَ وَ کَأْسٍ مِنْ مَعِینٍ شَارِبِینَ وَ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ مُزَوَّجِینَ وَ فِی نَعِیمِ الْجَنَّهِ مُقِیمِینَ وَ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ خَالِدِینَ لا یَمَسُّهُمْ فِیهَا نَصَبٌ وَ ما هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ التَّبَاعِ بَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ إِنَّکَ وَلِیُّ الْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ تُعْرَفُ بِالصُّغْرَی:

سُبْحَانَکَ یَا إِلَهِی مَا أَحْلَمَکَ وَ أَعْظَمَکَ وَ أَعَزَّکَ وَ أَکْرَمَکَ وَ أَعْلَاکَ وَ أَقْدَمَکَ وَ أَحْکَمَکَ وَ أَعْلَمَکَ وَسِعَ عِلْمُکَ تَهَدُّدَ الْمُتَکَبِّرِینَ وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُکَ شُکْرَ الشَّاکِرِینَ وَ عَظُمَ فَضْلُکَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِینَ وَ جَلَّ طَوْلُکَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِینَ خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِکَ وَ لَمْ نَکُ شَیْئاً وَ صَوَّرْتَنَا فِی الظُّلُمَاءِ بِکُنْهِ لُطْفِکَ وَ أَنْهَضْتَنَا إِلَی نَسِیمِ رَوْحِکَ وَ غَذَوْتَنَا بِطَیِّبِ رِزْقِکَ وَ مَکَّنْتَ لَنَا فِی مِهَادِ أَرْضِکَ وَ دَعَوْتَنَا إِلَی طَاعَتِکَ فَاسْتَنْجَدْنَا بِإِحْسَانِکَ عَلَی عِصْیَانِکَ وَ لَوْ لَا حِلْمُکَ مَا أَمْهَلْتَنَا إِذْ کُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسِتْرِکَ وَ أَکْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِکَ وَ أَظْهَرْتَ عَلَیْنَا حُجَّتَکَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ هَدَیْتَنَا إِلَی تَوْحِیدِکَ وَ سَهَّلْتَ لَنَا الْمَسْلَکَ إِلَی النَّجَاهِ وَ حَذَّرْتَنَا سَبِیلَ الْمَهْلَکَهِ فَکَانَ جَزَاؤُکَ مِنَّا أَنْ کَافَأْنَاکَ عَلَی الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَهِ اجْتِرَاءً مِنَّا عَلَی مَا أَسْخَطَ وَ مُسَارَعَهً إِلَی مَا بَاعَدَ مِنْ رِضَاکَ وَ اغْتِبَاطاً بِغُرُورِ آمَالِنَا وَ إِعْرَاضاً عَلَی زَوَاجِرِ آجَالِنَا فَلَمْ یَرْدَعْنَا ذَلِکَ حَتَّی أَتَانَا وَعْدُکَ لِیَأْخُذَ الْقُوَّهَ مِنَّا فَدَعَوْنَاکَ مُسْتَحِطِّینَ لِمَیْسُورِ رِزْقِکَ مُنْتَقِصِینَ لِجَوَائِزِکَ فَنَعْمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ کَالْمُرَاصِدِینَ لِمَثُوبَتِکَ بِوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ نَتَمَنَّی عَلَیْکَ الْعَظَائِمَ.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ مِنْ مُصِیبَهٍ عَظُمَتْ رَزِیَّتُهَا وَ سَاءَ ثَوَابُهَا وَ ظَلَّ عِقَابُهَا وَ طَالَ عَذَابُهَا وَ إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِکَ رَبَّنَا فَتُبْسَطَ آمَالُنَا وَ فِی وَعْدِکَ الْعَفْوُ عَنْ زَلَلِنَا

رَجَوْنَا إِقَالَتَکَ وَ قَدْ جَاهَرْنَاکَ بِالْکَبَائِرِ وَ اسْتَخْفَيْنَا فِيهَا مِنْ أَصَاغِرِ خَلْقِکَ وَ لَا نَحْنُ رَاقَبْنَاکَ خَوْفاً مِنْکَ وَ أَنْتَ مَعَنَا وَ لَا اسْتَحْيَيْنَا مِنْکَ وَ أَنْتَ تَرَانَا وَ لَا رَعَيْنَا حَقَّ حُرْمَتِکَ أَیْ رَبِّ فَبِأَیِّ وَجْهٍ عَزَّ وَجْهُکَ نَلْقَاکَ أَوْ بِأَیِّ لِسَانٍ نُنَاجِيکَ وَ قَدْ نَقَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَ تَوْکِيدِهَا وَ جَعَلْنَاکَ عَلَيْنَا کَفِيلًا.

ثُمَّ دَعَوْنَاکَ عِنْدَ الْبَلِيَّهِ وَ نَحْنُ مُقْتَحِمُونَ فِی الْخَطِيئَهِ فَأَجَبْتَ دَعْوَتَنَا وَ کَشَفْتَ کُرْبَتَنَا وَ رَحِمْتَ فَقْرَنَا وَ فَاقَتَنَا فَيَا سَوْأَتَاهْ وَ يَا سَوْءَ صَنِيعَاهْ بِأَیِّ حَالَهٍ عَلَيْکَ اجْتَرَأْنَا وَ أَیُّ تَغْرِيرٍ بِمُهَجِنَا غَرَّرَنَا أَیْ رَبِّ بِأَنْفُسِنَا اسْتَخْفَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِکَ لَا بِعَظَمَتِکَ وَ بِجَهْلِنَا اغْتَرَرْنَا لَا بِحِلْمِکَ وَ حَقَّنَا أَضَعْنَا لَا کَبِيرَ حَقِّکَ وَ أَنْفُسَنَا ظَلَمْنَا وَ رَحْمَتَکَ رَجَوْنَا فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا وَ کَبْوَنَا لِوَجْهِکَ وُجُوهَنَا الْمُسْوَدَّهَ مِنْ ذُنُوبِنَا فَنَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصِلَ خَوْفَنَا بِأَمْنِکَ وَ وَحْشَتَنَا بِأُنْسِکَ وَ وَحْدَتَنَا بِصُحْبَتِکَ وَ فَنَاءَنَا بِبَقَائِکَ وَ ذُلَّنَا بِعِزِّکَ وَ ضَعْفَنَا بِقُوَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا ضَيْعَهَ عَلَی مَنْ حَفِظْتَ وَ لَا ضَعْفَ عَلَی مَنْ قَوَّيْتَ وَ لَا وَهْنَ عَلَی مَنْ أَعَنْتَ.

نَسْأَلُکَ يَا وَاسِعَ الْبَرَکَاتِ وَ يَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ وَ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا خَوْفاً وَ حُزْناً تَشْغَلُنَا بِهِمَا عَنْ لَذَّاتِ الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتِهَا وَ مَا يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا عَنِ الْعَمَلِ بِطَاعَتِکَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِی لِمَنْ حَمَّلْتَهُ مِنْ نِعَمِکَ مَا حَمَّلْتَنَا أَنْ يَغْفُلَ عَنْ شُکْرِکَ وَ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِشَیْ ءٍ غَيْرِکَ يَا مَنْ هُوَ عِوَضٌ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَيْسَ مِنْهُ عِوَضٌ.

رَبَّنَا فَدَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِکَ قَبْلَ انْصِرَامِ الْأَجَلِ وَ ارْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يَحْجُبَ دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسْأَلُ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ وَ أَعِذْنَا مِنَ الْفَشَلِ وَ الْکَسَلِ وَ الْعَجْزِ وَ الْعِلَلِ وَ الضَّرَرِ وَ الضَّجَرِ وَ الْمَلَلِ وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْهَوَی وَ الشَّهْوَهِ وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْمَرَحِ وَ الْخُيَلَاءِ وَ الْجِدَالِ وَ الْمِرَاءِ وَ السَّفَهِ وَ الْعُجْبِ وَ الطَّيْشِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ الْغَدْرِ وَ کَثْرَهِ الْکَلَامِ فِيمَا لَا تُحِبُّ وَ التَّشَاغُلِ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعُهُ وَ طَهِّرْنَا مِنِ اتِّبَاعِ الْهَوَی وَ مُخَالَطَهِ السُّفَهَاءِ وَ عِصْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَ الرَّغْبَهِ عَنِ الْفُرَّاءِ وَ مُجَالَسَهِ الدُّنَاهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُجَالِسُ أَوْلِيَاءَکَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُقَارِنِينَ

لِأَعْدَائِکَ وَ أَحْيِنَا حَيَاهَ الصَّالِحِينَ وَ ارْزُقْنَا قُلُوبَ الْخَائِفِينَ وَ صَبْرَ الزَّاهِدِينَ وَ قَنَاعَهَ الْمُتَّقِينَ وَ يَقِينَ السَّائِرِينَ (1) وَ أَعْمَالَ الْعَابِدِينَ وَ حِرْصَ الْمُشْتَاقِينَ حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتَکَ غَيْرَ مُعَذَّبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِکَ وَ التَّمَسُّکَ بِسُنَّتِکَ وَ الْوُقُوفَ عِنْدَ نَهْيِکَ وَ الطَّاعَهَ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ وَ الِانْتِهَاءَ عَنْ مَحَارِمِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَعْرُوفاً فِی غَيْرِ أَذًی وَ لَا مِنَّهٍ وَ عِزّاً بِکَ فِی غَيْرِ ضَلَالَهٍ وَ تَثْبِيتاً وَ يَقِيناً وَ تَذَكُّراً وَ قَنَاعَهً وَ تَعَفُّفاً وَ غِنًی عَنِ الْحَاجَهِ إِلَی الْمَخْلُوقِينَ وَ لَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْذُولَهً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ حَمَلَ فَضْلَ غَيْرِهِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ بَاطِلٍ وَ لَمْ يُبْغِضْهُ عَلَی مَعْصِيَهٍ بَلِ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِکَ دَارَّهً وَ أَعْمَالَنَا مَبْرُورَهً وَ أَعِذْنَا مِنَ الْمَيْلِ إِلَی أَهْلِ الدُّنْيَا وَ التَّصَنُّعِ لَهُمْ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَجْرَيْتَ عَلَی أَلْسِنَتِنَا مِنْ نُورِ الْبَيَانِ وَ إِيضَاحِ الْبُرْهَانِ فَاجْعَلْهُ نُوراً لَنَا فِی قُبُورِنَا وَ مَبْعَثِنَا وَ مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ عِزّاً لَنَا لَا ذُلَّا عَلَيْنَا وَ أَمْناً لَنَا مِنْ مَحْذُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِی الْعُلَی وَ خَطَطْتَ هِمَمُهُمْ فِی عِزِّ الْوَرَی فَلَمْ تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالِهَهً طَائِرَهً حَتَّی أَتَاحُوا فِی رِيَاضِ النَّعِيمِ وَ جَنَوْا مِنْ ثِمَارِ النَّسِيمِ وَ شَرِبُوا بِكَأْسِ الْعَيْشِ وَ خَاضُوا لُجَّهَ السُّرُورِ وَ غَاصُوا فِی بَحْرِ الْحَيَاهِ وَ اسْتَظَلُّوا فِی ظِلِّ الْكَرَامَهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ الظَّالِمِينَ وَ اسْتَوْحَشُوا مِنْ مُؤَانَسَهِ الْجَاهِلِينَ وَ سَمَوْا إِلَی الْعُلُوِّ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَ رَكِبُوا فِی سَفِينَهِ النَّجَاهِ وَ أَقْلَعُوا بِرِيحِ الْيَقِينِ وَ أَرْسَوْا بِشَطِّ بِحَارِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ الشَّهْوَهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ اسْتَنْفَذُوا مِنَ الْغَفْلَهِ أَنْفُسَهُمْ وَ اسْتَعْذَبُوا مَرَارَهَ الْعَيْشِ وَ اسْتَلَانُوا الْبُسُطَ وَ ظَفِرُوا بِحَبْلِ النَّجَاهِ وَ عُرْوَهِ السَّلَامَهِ وَ الْمَقَامِ فِی دَارِ الْكَرَامَهِ.

1- 1. الصابرين خ ل.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَهِ الْعِلْمِ وَ أَدَّبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ وَ قَرَءُوا صَحِيفَهَ السَّيِّئَاتِ وَ نَشَرُوا دِيوَانَ الْخَطِيئَاتِ وَ تَحَرَّعُوا مَرَارَهَ الْكَمَدِ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْآفَاتِ وَ وَجَدُوا الرَّاحَهَ فِى الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الْخَطَايَا نُصْبَ رَوَامِقِ الْقُلُوبِ وَ سَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَهِ حَتَّى أَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ النَّدَامَهِ فَأَطْلَعَتْهُمْ عَلَى سُتُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى وَ أَرْوَيْتَهُمُ (1)

الْمَخَاوِفَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْغُمُومَ وَ الْأَشْجَارَ وَ نَظَرُوا فِى مِرْآهِ الْفِكْرِ فَأَبْصَرُوا جَسِيمَ الْفِطْنَهِ وَ لَبِسُوا ثَوْبَ الْخِدْمَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا بِكَأْسِ الصَّفَاءِ فَأَوْرَثَهُمُ الصَّبْرَ عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ حَتَّى تَوَلَّهَتْ قُلُوبُهُمْ فِى الْمَلَكُوتِ وَ جَالَتْ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبَرُوتِ وَ مَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظِلِّ بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ فِى رِيَاضِ الرَّاحَهِ وَ مَعْدِنِ الْعِزِّ وَ عَرَصَاتِ الْمُخَلَّدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِى زَهْرَهِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسَامَى بِهِمُ السُّمُوُّ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِى قُلُوبِهِمْ حَتَّى نَاجَتْكَ أَلْسِنَهُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّهِ بِطُولِ اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَهِ فِى مَحَارِيبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّهِ(2) الْخَاشِعِينَ وَ حَتَّى لَاذَتْ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ عَبَرَتْ أيمنه [أَيْمَهُ](3)

التَّوَّاحِينَ بَيْنَ مَصَافِّ الْكَرُوبِيِّينَ وَ مُحَالَسَهِ الرُّوحَانِيِّينَ لَهُمْ زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتِ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِى مَرَاتِعِ الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَ أَنْضَجَتْ نَارُ الْخَشْيَهِ مَنَابِتَ الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَكَنَتْ بَيْنَ خَوَافِي طَابَقِ (4) الْغَفَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنْبَهَ ذكر [الذِّكْرُ] رُقَادَ قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ اشْتَغَلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ خَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّهِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَهِ وَ قَطَعُوا أَسْتَارَ نَارِ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَهِ

1- 1. آمنتهم خ ل.
2- 2. وحدانيه خ ل.
3- 3. الهينمه و قد يقلب الهاء همزه: الصوت الخفى كالزمزمه.
4- 4. اطباق خ ل.

وَ غَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاهِ حَتَّى جَالَتْ فِی مَجَالِسِ الذِّکْرِ رُطُوبَهُ أَلْسِنَهِ الذَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ سَهَّلْتَ لَهُ طَرِیقَ الطَّاعَهِ بِالتَّوْفِیقِ فِی مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ فَحُیُّوا وَ قُرِّبُوا وَ أُکْرِمُوا وَ زُیِّنُوا بِخِدْمَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ أَرْسَلْتَ عَلَیْهِمْ سُتُورَ(1)

عِصْمَهِ الْأَوْلِیَاءِ وَ خَصَصْتَ قُلُوبَهُمْ بِطَهَارَهِ الصَّفَاءِ وَ زَیَّنْتَهَا بِالْفَهْمِ وَ الْحَیَاءِ فِی مَنْزِلِ الْأَصْفِیَاءِ وَ سَیَّرْتَ هُمُومَهُمْ فِی مَلَکُوتِ سَمَاوَاتِکَ حُجُباً حُجُباً حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَیْکَ وَارِدُهَا وَ مَتِّعْ أَبْصَارَنَا بِالْجَوَلَانِ فِی جَلَالِکَ لِتَسْهَرَنَا عَمَّا نَامَتْ قُلُوبُ الْغَافِلِینَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَهً بِسَلَاسِلِ النُّورِ وَ عَلِّقْهَا مِنْ أَرْکَانِ عَرْشِکَ بِأَطْنَابِ الذِّکْرِ وَ اشْغَلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَیْکَ عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُحْتَانِینَ وَ أَطْلِقْهَا مِنَ الْأَسْرِ لِتَجُولَ فِی خِدْمَتِکَ مَعَ الْجَوَّالِینَ وَ اجْعَلْنَا بِخِدْمَتِکَ لِلْعِبَادِ وَ الْأَبْدَالِ فِی أَقْطَارِهَا طُلَّاباً وَ لِلْخَاصَّهِ مِنْ أَصْفِیَائِکَ أَصْحَاباً وَ لِلْمُرِیدِینَ الْمُتَعَلِّقِینَ بِبَابِکَ أَحْبَاباً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ عَرَفُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَیْقَنُوا بِمُسْتَقَرِّهِمْ فَکَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِی طَاعَتِکَ تَفْنَی وَ قَدْ نَحَلَتْ أَجْسَادُهُمْ بِالْحُزْنِ وَ إِنْ لَمْ تَبْلَ وَ هَدَیْتَ إِلَی ذِکْرِکَ وَ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ إِلَی مُسْتَرَاحِ الْهُدَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ فُتِقَتْ لَهُمْ رَتْقٌ عَظِیمٌ غَوَاشِی جُفُونِ حَدَقِ عُیُونِ الْقُلُوبِ (2)

حَتَّی نَظَرُوا إِلَی تَدْبِیرِ حِکْمَتِکَ وَ شَوَاهِدِ حُجَجِ بَیِّنَاتِکَ فَعَرَفُوکَ بِمَحْصُولِ فِطَنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِی غَوَامِضِ سَتَرَاتِ حُجُبِ الْقُلُوبِ فَسُبْحَانَکَ أَیُّ عَیْنٍ تَقُومُ بِهَا نُصْبَ نُورِکَ أَمْ تَرْقَأُ إِلَی نُورِ ضِیَاءِ قُدْسِکَ أَوْ أَیُ

1- 1. شئون خ ل.
2- 2. شبه علیه السلام الغواشی العارضه الطارئه علی القلب الحائله بینه و بین ادراکه الحقائق(من الجهل و العمی و الشهوات و اللذات و غیر ذلک) بالاجفان التی تنسدل من أعلی الحدقه و تنطبق علی العیون فلا تقدر علی الابصار، ثمّ سئل اللّه عزّ و جلّ أن یفتق رتق هذه الغواشی عن عین قلبه.

فَهْمِ يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِکَ إِلَّا الْأَبْصَارُ الَّتِی کَشَفْتَ عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِیَّهِ فَرَقَتْ أَرْوَاحُهُمْ عَلَی أَجْنِحَهِ الْمَلَائِکَهِ فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَکُوتِ زُوَّاراً وَ أَسْمَاهُمْ أَهْلُ الْجَبَرُوتِ عُمَّاراً فَتَرَدَّدُوا فِی مَصَافِّ الْمُسَبِّحِینَ وَ تَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَهِ وَ نَاجَوْا رَبَّهُمْ عِنْدَ کُلِّ شَهْوَهٍ فَحَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ حَتَّی نَظَرُوا بِعَیْنِ الْقُلُوبِ إِلَی عِزِّ الْجَلَالِ فِی عِظَمِ الْمَلَکُوتِ فَرَجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَی الصُّدُورِ عَلَی النِّیَّاتِ (1)

بِمَعْرِفَهِ تَوْحِیدِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً إِلَهِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا هُمُومٌ وَ أَحْزَانٌ وَ غُمُومٌ

وَ بَلَاءٌ وَ فِی الْآخِرَهِ حِسَابٌ وَ عِقَابٌ فَأَیْنَ الرَّاحَهُ وَ الْفَرَجُ إِلَهِی خَلَقْتَنِی بِغَیْرِ أَمْرِی وَ تُمِیتُنِی بِغَیْرِ إِذْنِی وَ وَکَّلْتَ فِیَّ عَدُوّاً لِی لَهُ عَلَیَّ سُلْطَانٌ یَسْلُکُ بِیَ الْبَلَایَا مَغْرُوراً وَ قُلْتَ لِی اسْتَمْسِکْ فَکَیْفَ أَسْتَمْسِکُ إِنْ لَمْ تُمْسِکْنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ثَبِّتْنِی بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتِی لَا انْفِصَامَ لَهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ قَالَ ادْعُونِی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ یَا إِلَهِی کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ مَنْ وَلَدْتُ وَ مَا تَوَالَدُوا وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَقَارِبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ جِیرَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ.

مُنَاجَاهٌ لَهُ أُخْرَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ:

إِلَهِی حَرَمَنِی کُلُّ مَسْئُولٍ رِفْدَهُ وَ مَنَعَنِی کُلُّ مَأْمُولٍ مَا عِنْدَهُ وَ أَخْلَفَنِی مَنْ کُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَهِ وَ أَقْصِدُهُ لِرَهْبَهٍ وَ حَالَ الشَّکُّ فِی ذَلِکَ یَقِیناً وَ الظَّنُّ عِرْفَاناً وَ اسْتَحَالَ الرَّجَاءُ یَأْساً وَ رَدَّتْنِی الضَّرُورَهُ إِلَیْکَ حِینَ خَابَتْ آمَالِی وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابِی وَ أَیْقَنْتُ أَنَّ سَعْیِی لَا یُفْلِحُ وَ اجْتِهَادِی لَا یَنْجَحُ إِلَّا بِمَعُونَتِکَ وَ أَنَّ مُرِیدِی بِالْخَیْرِ لَا یَقْدِرُ عَلَی إِنَالَتِی إِیَّاهُ إِلَّا بِإِذْنِکَ.

1- 1. البیات خ ل.

فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِکَرَمِکَ عَنْ لُؤْمِ الْمَسْئُولِینَ وَ بِإِسْعَافِکَ عَنْ خَیْبَهِ الْمَرْجُوِّینَ وَ أَبْدِلْنِی مَخَافَتَکَ مِنْ مَخَافَهِ الْمَخْلُوقِینَ وَ اجْعَلْنِی أَشَدَّ مَا أَکُونُهُ لَکَ خَوْفاً وَ أَکْثَرَ مَا أَکُونُهُ لَکَ ذِکْراً وَ أَعْظَمَ مَا أَکُونُ مِنْکَ حِرْزاً إِذَا زَالَتْ عَنِّی الْمَخَاوِفُ وَ انْزَاحَتِ الْمَکَارِهُ وَ انْصَرَفَتْ عَنِّی الْمَخَاوِفُ حِینَ یَأْمَنُ الْمَغْرُورُونَ مَکْرَکَ وَ یَنْسَی الْجَاهِلُونَ ذِکْرَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ یَبْطَرُهُ الرَّخَاءُ وَ یَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ فَلَا یَدْعُوکَ إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَهٍ وَ لَا یَذْکُرُکَ إِلَّا عِنْدَ وُقُوعِ جَائِحَهٍ فَیَصْرَعُ لَکَ خَدَّهُ وَ تَرْفَعُ بِالْمَسْأَلَهِ إِلَیْکَ یَدَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَکَ خَطَرَاتٌ تَعْرُضُ دُونَ دَوَامِهَا الْفَتَرَاتُ فیعلم [فَیَعْمَلُ] بِشَیْ ءٍ مِنَ الطَّاعَهِ مِنْ یَوْمِهِ وَ یَمَلُّ الْعَمَلَ فِی غَدِهِ لَکِنْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِی مُوفِیاً عَلَی أَمْسِهِ مُقَصِّراً عَنْ غَدِهِ حَتَّی تَتَوَفَّانِی وَ قَدْ أَعْدَدْتُ لِیَوْمِ الْمَعَادِ تَوَفُّرَهَ الزَّادِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ مُنَاجَاهٌ أُخْرَی:

إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ غَایَهَ رَجَائِی أَشْرَقْتَ مِنْ عَرْشِکَ عَلَی أَرَضِیکَ وَ مَلَائِکَتِکَ وَ سُکَّانِ سَمَاوَاتِکَ وَ قَدِ انْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ سَکَنَتِ الْحَرَکَاتُ وَ الْأَحْیَاءُ فِی الْمَضَاجِعِ کَالْأَمْوَاتِ فَوَجَدْتَ عِبَادَکَ فِی شَتَّی الْحَالاتِ فَمِنْهُ خَائِفٌ لَجَأَ إِلَیْکَ فَآمَنْتَهُ وَ مُذْنِبٌ دَعَاکَ لِلْمَغْفِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ رَاقِدٌ اسْتَوْدَعَکَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَ ضَالٌّ اسْتَرْشَدَکَ فَأَرْشَدْتَهُ وَ مُسَافِرٌ لَاذَ بِکَنَفِکَ فَآوَیْتَهُ وَ ذی [ذُو] حَاجَهٍ نَادَاکَ لَهَا فَلَبَّیْتَهُ وَ نَاسِکٌ أَفْنَی بِذِکْرِکَ لَیْلَهُ فَأَحْظَیْتَهُ وَ بِالْفَوْزِ جَازَیْتَهُ وَ جَاهِلٌ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَ عَوَّلَ عَلَی الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّیْتَهُ.

إِلَهِی فَبِحَقِّ الِاسْمِ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ الْحَقِّ الَّذِی إِذَا أُقْسِمْتَ بِهِ أَوْجَبْتَ وَ بِصَلَوَاتِ الْعِتْرَهِ الْهَادِیَهِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ خَافَ فَآمَنْتَهُ وَ دَعَاکَ لِلْمَغْفِرَهِ فَأَجَبْتَهُ وَ اسْتَوْدَعَکَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَ اسْتَرْشَدَکَ فَأَرْشَدْتَهُ وَ لَاذَ بِکَنَفِکَ فَآوَیْتَهُ وَ نَادَاکَ لِلْحَوَائِجِ فَلَبَّیْتَهُ وَ أَفْنَی بِذِکْرِکَ لَیْلَهُ فَأَحْظَیْتَهُ وَ بِالْفَوْزِ جَازَیْتَهُ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَ عَوَّلَ عَلَی الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّیْتَهُ.

إِلَهِی غَلَّقَتِ الْمُلُوکُ أَبْوَابَهَا وَ وَکَّلَتْ بِهَا حُجَّابَهَا وَ بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِیهِ وَ جُودُکَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِیهِ وَ عُفْرَانُکَ مَبْذُولٌ لِمُؤَمِّلِیهِ وَ سُلْطَانُکَ دَامِغٌ لِمُسْتَحِقِّیهِ إِلَهِی خَلَتْ نَفْسِی بِأَعْمَالِهَا بَیْنَ یَدَیْکَ وَ انْتَصَبَتْ بِالرَّغْبَهِ خَاضِعَهً لَدَیْکَ وَ مُسْتَشْفِعَهً بِکَرَمِکَ إِلَیْکَ فَبِصَلَوَاتِ الْعِتْرَهِ الْهَادِیَهِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ صَلِّ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اقْضِ حَاجَاتِهَا وَ تَغَمَّدْ هَفَوَاتِهَا وَ تَجَاوَزْ فَرَطَاتِهَا فَالْوَیْلُ لَهَا إِنْ صَادَفَتْ نَقِمَتَکَ وَ الْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَکَتْ رَحْمَتَکَ فَیَا مَنْ یُخَافُ عَدْلُهُ وَ یُرْجَی فَضْلُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ دُعَائِی مَنُوطاً بِالْإِجَابَهِ وَ تَسْبِیحِی مَوْصُولًا بِالْإِثَابَهِ وَ لَیْلِی مَقْرُوناً بِعَظِیمِ صَیَاحِ سَلَفَ مِنْ عُمُرِی بَرَکَهً وَ إِیمَاناً وَ أَوْفَاهُ سَعَادَهً وَ أَمْناً إِنَّکَ خَیْرُ مَسْئُولٍ وَ أَکْرَمُ مَأْمُولٍ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ لَهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ دُعَاءُ الشُّکْرِ:

یَا مَنْ فَضُلَ إِنْعَامُهُ إِنْعَامَ الْمُنْعِمِینَ وَ عَجَزَ عَنْ شُکْرِهِ شُکْرُ الشَّاکِرِینَ وَ قَدْ جَرَّبْتُ غَیْرَکَ مِنَ الْمَأْمُولِینَ بِغَیْرِی مِنَ السَّائِلِینَ فَإِذَا کُلُّ قَاصِدٍ لِغَیْرِکَ مَرْدُودٌ وَ کُلُّ طَرِیقٍ سِوَاکَ مَسْدُودٌ إِذْ کُلُّ خَیْرٍ عِنْدَکَ مَوْجُودٌ وَ کُلُّ خَیْرٍ عِنْدَ سِوَاکَ مَفْقُودٌ یَا مَنْ إِلَیْهِ بِهِ تَوَسَّلْتُ وَ إِلَیْهِ بِهِ تَسَبَّبْتُ وَ تَوَصَّلْتُ وَ عَلَیْهِ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ عَوَّلْتُ وَ تَوَکَّلْتُ مَا کُنْتُ عَبْداً لِغَیْرِکَ فَیَکُونَ غَیْرُکَ لِی مَوْلًی وَ لَا کُنْتُ مَرْزُوقاً مِنْ سِوَاکَ فَأَسْتَدِیمَهُ عَادَهَ الْحُسْنَی وَ مَا قَصَدْتُ بَاباً إِلَّا بَابَکَ فَلَا تَطْرُدْنِی مِنْ بَابِکَ الْأَدْنَی یَا قَدِیراً لَا یَئُودُهُ الْمَطَالِبُ وَ یَا مَوْلًی یَبْغِیهِ کُلُّ رَاغِبٍ حَاجَاتِی مَصْرُوفَهٌ إِلَیْکَ وَ آمَالِی مَوْقُوفَهٌ لَدَیْکَ کُلَّمَا وَفَّقْتَنِی لَهُ مِنْ خَیْرٍ أَحْمِلُهُ وَ أُطِیقُهُ فَأَنْتَ دَلِیلِی عَلَیْهِ وَ طَرِیقُهُ.

یَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْناً عَلَی بَلَائِهِ وَ جَعَلَ الشُّکْرَ مَادَّهً لِنَعْمَائِهِ قَدْ جَلَّتْ نِعْمَتُکَ عَنْ شُکْرِی فَتَفَضَّلْ عَلَی إِقْرَارِی بِعَجْزِی بِعَفْوِ أَنْتَ أَقْدَرُ عَلَیْهِ وَ أَوْسَعُ لَهُ مِنِّی وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ لِذَنْبِی عِنْدَکَ عُذْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْباً تَغْفِرُهُ وَ فِی الرِّوَایَهِ یَقُولُ علیه السلام وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی جَدِّی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

وَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُعَاءٌ:

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِيَّاکَ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لُؤْمٌ وَ تَرْکِی لِلِاسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ عَجْزٌ إِلَهِی کَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ وَ أَنْتَ عَنِّی غَنِیٌّ وَ أَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ بِالْمَعَاصِی وَ أَنَا إِلَیْکَ مُحْتَاجٌ فَیَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَ إِذَا تَوَاعَدَ عَفَا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِکَ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ لَهُ دُعَاءٌ آخَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ عَفْوُکَ عَنْ ذُنُوبِی وَ تَجَاوُزُکَ عَنْ خَطَایَایَ وَ سَتْرُکَ عَلَى قَبِیحِ عَمَلِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَکَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِمَا أَذَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَوْلَيْتَنِی مِنْ إِحْسَانِکَ فَصِرْتُ أَدْعُوکَ آمِناً وَ أَسْأَلُکَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْکَ بِإِحْسَانِکَ إِلَیَّ عَاتِباً عَلَيْکَ إِذَا أَبْطَأَ عَلَیَّ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْکَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَلَیَّ هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِکَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى کَرِیماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ لِأَنَّکَ تُحْسِنُ فِیمَا بَيْنِی وَ بَيْنَکَ وَ أُسِی ءُ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَیَّ وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْکَ کَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَيْکَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنَ الرَّأْفَهِ بِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ إِنِّی لَأَعْلَمُ أَنَّ وَاحِداً مِنْ ذُنُوبِی يُوجِبُ لِی أَلِيمَ عَذَابِکَ وَ يَحِلُّ بِی شَدِیدُ عِقَابِکَ وَ لَکِنِ الْمَعْرِفَهُ بِکَ وَ الثِّقَهُ بِکَرَمِکَ دَعَانِی إِلَى التَّعَرُّضِ لِذَلِکَ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

دُعَاءٌ آخَرُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ دَعَوْتَنِی إِلَى النَّجَاهِ فَعَصَيْتُکَ وَ دَعَانِی عَدُوُّکَ إِلَى الْهَلَکَهِ فَأَجَبْتُهُ فَکَفَى مَقْتاً عِنْدَکَ أَنْ أَکُونَ لِعَدُوِّکَ أَحْسَنَ طَاعَهٍ مِنِّی لَکَ فَوَا سَوْأَتَاهْ إِذْ خَلَقْتَنِی لِعِبَادَتِکَ وَ وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ فَاسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَى مَعْصِيَتِکَ وَ أَنْفَقْتُهُ فِی غَيْرِ طَاعَتِکَ ثُمَّ سَأَلْتُکَ الزِّيَادَهَ مِنْ فَضْلِکَ فَلَمْ يَمْنَعْکَ مَا کَانَ مِنِّی أَنْ عُدْتَ بِحِلْمِکَ عَلَيَّ فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ وَ آتَيْتَنِی أَکْثَرَ مَا سَأَلْتُکَ وَ لَمْ يَنْهَنِی حِلْمُکَ عَنِّی وَ عِلْمُکَ بِی وَ قُدْرَتُکَ عَلَيَّ وَ عَفْوُکَ عَنِّی مِنَ التَّعَرُّضِ لِمَقْتِکَ وَ التَّمَادِی فِی الْغَیِّ مِنِّی کَأَنَّ الَّذِی تَفْعَلُهُ بِی أَرَاهُ حَقّاً وَاجِباً عَلَيْکَ فَکَأَنَّ الَّذِی نَهَيْتَنِی عَنْهُ أَمَرْتَنِی بِهِ وَ لَوْ شِئْتَ

مَا تَرَدَّدْتَ إِلَىَّ بِإِحْسَانِکَ وَ لَا شَکَرْتَنِی بِنِعْمَتِکَ عَلَىَّ وَ لَا أَخَّرْتَ عِقَابَکَ عَنِّی بِمَا قَدَّمَتْ یَدَایَ وَ لَکِنَّکَ شَکُورٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ فَیَا مَنْ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً ارْحَمْ عَبْدَکَ الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِکَ الدَّاخِلَ فِی سَخَطِکَ الْجَاهِلَ بِکَ الْجَرِیَّ عَلَیْکَ رَحْمَةً مَنَنْتَ بِهَا إِلَی مَنْ أَحْسَنَ طَاعَتَکَ وَ أَفْضَلَ عِبَادَتِکَ إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ التَّعَرُّضِ لِسَخَطِکَ وَ أَقْبِلْ بِقَلْبِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ أَوْزِعْنِی شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ مَالًا طَیِّباً کَثِیراً فَاضِلًا لَا یُطْغِینِی وَ تِجَارَةً نَامِیَةً مُبَارَکَةً لَا تُلْهِینِی وَ قُدْرَةً عَلَی عِبَادَتِکَ وَ صَبْراً عَلَی الْعَمَلِ بِطَاعَتِکَ وَ الْقَوْلَ بِالْحَقِّ وَ الصِّدْقَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا وَ شَنَآنَ الْفَاسِقِینَ وَ أَعِنِّی عَلَی التَّهَجُّدِ لَکَ بِحُسْنِ الْخُشُوعِ فِی الظُّلَمِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَیْکَ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ إِقَامِ الصَّلَاهِ وَ إِیتَاءِ الزَّکَاهِ وَ الصَّوْمِ فِی الْهَوَاجِرِ ابْتِغَاءَ وَجْهِکَ وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ زُلْفَةً وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّی لِذَنْبٍ رَکِبْتُهُ وَ لَا لِسَیِّئَهٍ أَتَیْتُهَا وَ لَا لِفَاحِشَهٍ أَنَا مُقِیمٌ عَلَیْهَا رَاجٍ لِلتَّوْبَهِ عَلَیَّ مِنْکَ فِیهَا وَ لَا لِخَطَاءٍ وَ عَمْدٍ کَانَ مِنِّی عَمِلْتُهُ أَوْ أَمَرْتُ بِهِ صَفَحْتَ لِی عَنْهُ أَوْ عَاقَبْتَنِی عَلَیْهِ سَتَرْتَهُ عَلَیَّ أَوْ هَتَکْتَهُ وَ أَنَا مُقِیمٌ عَلَیْهِ أَوْ تَائِبٌ إِلَیْکَ مِنْهُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ الْوَاجِبِ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ لَمَّا طَهَّرْتَنِی مِنَ الْآفَاتِ وَ عَافَیْتَنِی مِنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ بِتَوْبَهٍ مِنْکَ عَلَیَّ وَ نَظْرَهٍ مِنْکَ إِلَیَّ تَرْضَی بِهَا عَنِّی وَ جُبَابَتِکَ لِی بِنِعْمَهٍ مَوْصُولَهٍ بِکَرَامَهٍ تَبْلُغُ بِی شُرَفَ الْجَنَّهِ وَ مُرَافَقَهَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أُمُوراً تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَی کَثِیرٍ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ صَغِیرٍ أَوْ کَبِیرٍ مِنْ غَیْرِ مَسْأَلَهٍ مِنْهُمْ لَکَ فَإِنْ تَجُدْ بِهَا عَلَیَّ فَمِنَّهً مِنْ مِنَنِکَ وَ إِلَّا تَفْعَلْ فَلَسْتَ مِمَّنْ یُشَارَکُ فِی حُکْمِهِ وَ لَا یُؤَامَرُ فِی خَلْقِهِ فَإِنْ تَکُ رَاضِیاً فَأَحَقُّ مَنْ أَعْطَیْتَهُ مَا سَأَلَکَ مَنْ رَضِیتَ عَنْهُ مَعَ هَوَانِ مَا قَصَدْتَ فِیهِ إِلَیْکَ عَلَیْکَ وَ إِنْ تَکُ سَاخِطاً فَأَحَقُّ مَنْ عَفَا أَنْتَ

وَ أَكْرَمُ مَنْ غَفَرَ وَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى عَبْدِهِ فَأَصْلَحَ مِنْهُ فَاسِداً وَ قَوَّمَ مِنْهُ أَوَداً وَ إِنْ أَخَذْتَنِی بِقَبِیحِ عَمَلِی فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمِی یُحِلُّ عَذَابَکَ بِی وَ مَنْ أَنَا فِی خَلْقِکَ یَا مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی فَوَ عِزَّتِکَ مَا تُزَیِّنُ مُلْکَکَ حَسَنَاتِی وَ لَا تُقَبِّحُهُ سَیِّئَاتِی وَ لَا یَنْقُصُ خَزَائِنَکَ غِنَایَ وَ لَا یَزِیدُ فِیهَا فَقْرِی وَ مَا صَلَاحِی وَ فَسَادِی إِلَّا إِلَیْکَ فَإِنْ صَیَّرْتَنِی صَالِحاً کُنْتُ وَ إِنْ جَعَلْتَنِی فَاسِداً لَمْ یَقْدِرْ عَلَى صَلَاحِی سِوَاکَ فَمَا کَانَ مِنْ عَمَلٍ سَیِّئٍ أَتَیْتُهُ فَعَلَى عِلْمٍ مِنِّی بِأَنَّکَ تَرَانِی وَ أَنَّکَ غَیْرُ غَافِلٍ عَنِّی مُصَدِّقٌ مِنْکَ بِالْوَعِیدِ لِی وَ لِمَنْ کَانَ فِی مِثْلِ حَالِی وَاثِقٌ بَعْدَ ذَلِکَ مِنْکَ بِالصَّفْحِ الْکَرِیمِ وَ الْعَفْوِ الْقَدِیرِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ فَجَرَّأَنِی عَلَى مَعْصِیَتِکَ مَا أَذَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ وُثُوبِی عَلَى مَحَارِمِکَ مَا رَأَیْتُ مِنْ عَفْوِکَ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِیلَ نَقِمَتِکَ لَأَخَذْتُ حِذْرِی مِنْکَ کَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَیْرِکَ مِمَّنْ هُوَ دُونَکَ مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ فَاجْتَنَبْتُ نَاحِیَتَهُ وَ مَا تَوْفِیقِی إِلَّا بِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَى نَفْسِی بِرَحْمَتِکَ فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى سِوَاکَ فَیَخْذُلَنِی فَقَدْ سَأَلْتُکَ مِنْ فَضْلِکَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا آیِسٍ مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِیمٍ رَکِبْتُهُ لِقَدِیمِ الرَّجَاءِ فِیکَ وَ عَظِیمِ الطَّمَعِ مِنْکَ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ فَالْأَمْرُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ الْخَلْقُ عِیَالُکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ مُلْکُکَ کَثِیرٌ وَ عَدْلُکَ قَدِیمٌ وَ عَطَاؤُکَ جَزِیلٌ وَ عَرْشُکَ کَرِیمٌ وَ ثَنَاؤُکَ رَفِیعٌ وَ ذِکْرُکَ أَحْسَنُ وَ جَارُکَ أَمْنَعُ وَ حُکْمُکَ نَافِذٌ وَ عِلْمُکَ جَمٌّ وَ أَنْتَ أَوَّلٌ آخِرٌ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ عِبَادُکَ جَمِیعاً إِلَیْکَ فُقَرَاءُ وَ أَنَا أَفْقَرُهُمْ إِلَیْکَ لِذَنْبٍ تَغْفِرُهُ وَ لِفَقْرٍ تَجْبُرُهُ وَ لِعَائِلَهٍ تُغْنِیهَا وَ لِعَوْرَهٍ تَسْتُرُهَا وَ لِخُطَّهٍ تَشُدُّهَا وَ لِسَیِّئَهٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَ لِفَسَادٍ تُصْلِحُهُ وَ لِعَمَلٍ صَالِحٍ تَتَقَبَّلُهُ وَ لِکَلَامٍ طَیِّبٍ تَرْفَعُهُ وَ لِیَدَنٍ تُعَافِیهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ شَوَّقْتَنِی إِلَیْکَ وَ رَغَّبْتَنِی فِیمَا لَدَیْکَ وَ تَعَطَّفْتَنِی عَلَیْکَ وَ أَرْسَلْتَ إِلَیَّ خَیْرَ خَلْقِکَ یَتْلُو عَلَیَّ أَفْضَلَ کُتُبِکَ فَآمَنْتُ بِرَسُولِکَ وَ لَمْ أَقْتَدِ بِهُدَاهُ وَ صَدَّقْتُ بِکِتَابِکَ وَ لَمْ أَعْمَلْ بِهِ وَ أَبْغَضْتُ لِقَاءَکَ لِضَعْفِ نَفْسِی وَ عَصَیْتُ أَمْرَکَ لِخَبِیثِ عَمَلِی

وَ رَغِبْتُ عَنْ سُنَنِکَ لِفَسَادِ دِینِی وَ لَمْ أَسْبِقْ إِلَی رُؤْیَتِکَ لِقَسَاوَهِ قَلْبِی.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَ جَنَّهً لِمَنْ أَطَاعَکَ وَ أَعْدَدْتَ فِیهَا مِنَ النَّعِیمِ الْمُقِیمِ مَا لَا یَخْطُرُ عَلَی الْقُلُوبِ وَ وَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَهِ فِی کِتَابِکَ وَ شَوَّقْتَ إِلَیْهَا عِبَادَکَ وَ أَمَرْتَ بِالْمُسَابَقَهِ إِلَیْهَا وَ أَخْبَرْتَ عَنْ سُکَّانِهَا وَ مَا فِیهَا مِنْ حُورٍ عَیْنٍ کَأَنَّهُنَّ بَیْضٌ مَکْنُونٌ وَ وِلْدَانٌ کَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ وَ فَاکِهَهٍ وَ نَخْلٍ وَ رُمَّانٍ وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَ أَنْهَارٍ مِنْ طَیِّبِ الشَّرَابِ وَ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ سَلْسَبِیلٍ وَ رَحِیقٍ مَخْتُومٍ وَ أَسْوِرَهٍ مِنْ فِضَّهٍ وَ شَرَابٍ طَهُورٍ وَ مُلْکٍ کَبِیرٍ وَ قُلْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ فَنَظَرْتُ فِی عَمَلِی فَرَأَیْتُهُ ضَعِیفاً یَا مَوْلَایَ وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَلَمْ أَجِدْنِی أَقُومُ بِشُکْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَدَّدْتُ سَیِّئَاتِی فَأَصَبْتُهَا تَسْتَرِقُ حَسَنَاتِی فَکَیْفَ أَطْمَعُ أَنْ أَنَالَ جَنَّتَکَ بِعَمَلِی وَ أَنَا مُرْتَهَنٌ بِخَطِیئَتِی لَا کَیْفَ یَا مَوْلَایَ إِنْ لَمْ تَدَارَکْنِی مِنْکَ بِرَحْمَهٍ تَمُنُّ بِهَا عَلَیَّ فِی مِنَنٍ قَدْ سَبَقَتْ مِنْکَ لَا أُحْصِیهَا تَخْتِمُ لِی بِهَا کَرَامَتَکَ فَطُوبَی لِمَنْ رَضِیتَ عَنْهُ وَ وَیْلٌ لِمَنْ سَخِطْتَ عَلَیْهِ فَارْضَ عَنِّی وَ لَا تَسْخَطْ عَلَیَّ یَا مَوْلَایَ اللَّهُمَّ وَ خَلَقْتَ نَاراً لِمَنْ عَصَاکَ وَ أَعْدَدْتَ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ فِیهَا وَ وَصَفْتَهُ وَ صَنَّفْتَهُ مِنَ الْحَمِیمِ وَ الْغَسَّاقِ وَ الْمُهْلِ وَ الصَّرِیعِ وَ الصَّدِیدِ وَ الْغِسْلِینِ وَ الزَّقُّومِ وَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ مَقَامِعِ الْحَدِیدِ وَ الْعَذَابِ الْغَلِیظِ وَ الْعَذَابِ الشَّدِیدِ وَ الْعَذَابِ الْمُهِینِ وَ الْعَذَابِ الْمُقِیمِ وَ عَذَابِ الْحَرِیقِ وَ عَذَابِ السَّمُومِ وَ ظِلٍّ مِنْ یَحْمُومٍ وَ سَرَابِیلِ الْقَطِرَانِ وَ سُرَادِقَاتِ النَّارِ وَ النُّحَاسِ وَ الزَّقُّومِ وَ الْحُطَمَهِ وَ الْهَاوِیَهِ وَ لَظَی وَ النَّارِ الْحَامِیَهِ وَ النَّارِ الْمُوقَدَهِ الَّتِی تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ وَ النَّارِ الْمُوصَدَهِ ذَاتِ الْعُمُدِ الْمُمَدَّدَهِ وَ السَّعِیرِ وَ الْحَمِیمِ وَ النَّارِ الَّتِی لَا تُطْفَأُ وَ النَّارِ الَّتِی تَکَادُ تَمَیَّزُ مِنَ الْغَیْظِ وَ النَّارِ الَّتِی وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَهُ وَ النَّارِ الَّتِی یُقَالُ هَلِ امْتَلَأْتِ فَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِیدٍ وَ الدَّرْکِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَقَدْ خِفْتُ یَا مَوْلَایَ إِذْ کُنْتُ لَکَ عَاصِیاً أَنْ أَکُونَ لَهَا مُسْتَوْجِباً لِکَبِیرِ ذَنْبِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی وَ قَدِیمِ إِسَاءَتِی وَ أُفَکِّرُ فِی غِنَاکَ عَنْ عَذَابِی وَ فَقْرِی إِلَی رَحْمَتِکَ

يَا مَوْلَایَ مَعَ هَوَانِ مَا طَمِعْتُ فِيهِ مِنْکَ عَلَيْکَ وَ عُسْرِهِ عِنْدِی وَ يُسْرِهِ عَلَيْکَ وَ عَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِی وَ کَبِيرِ خَطَرِهِ لَدَیَّ وَ مَوقِعِهِ مِنِّی مَعَ جُودِکَ بِجَسِيمِ الْأُمُورِ وَ صَفْحِکَ عَنِ الذَّنْبِ الْکَبِيرِ لَا يَتَعَاظَمُکَ يَا سَيِّدِی ذَنْبٌ أَنْ تَغْفِرَهُ وَ لَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحُطَّهَا عَنِّی وَ عَمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی لِصِغَرِ خَطَرِی فِی مُلْکِکَ مَعَ تَضَرُّعِی وَ ثِقَتِی بِکَ وَ تَوَکُّلِی عَلَيْکَ وَ رَجَائِی إِيَّاکَ وَ طَمَعِی فِيکَ فَيَحُولُ ذَلِکَ بَيْنِی وَ بَيْنَ خَوْفِی مِنْ دُخُولِ النَّارِ وَ مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِی فَتَقْصِدَ قَصْدِی بِغَضَبٍ يَدُومُ مِنْکَ عَلَیَّ تُرِيدُ بِهِ عَذَابِی مَا أَنَا فِی خَلْقِکَ إِلَّا بِمَنْزِلَهِ الذَّرَّهِ فِی مُلْکِکَ الْعَظِيمِ فَهَبْ لِی نَفْسِی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَإِنَّکَ تَجِدُ مِنِّی خَلْقاً وَ لَا أَجِدُ مِنْکَ وَ بِکَ غِنًی عَنِّی وَ لَا غِنَی بِی حَتَّی تُلْحِقَنِی بِهِمْ فَتُصَيِّرَنِی مَعَهُمْ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِی وَ عَظَّمْتَ عَافِيَتِی وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ لَمْ تَزَلْ تَنْقُلُنِی مِنْ نِعْمَهٍ إِلَی کَرَامَهٍ وَ مِنْ کَرَامَهٍ إِلَی فَضْلٍ تُجَدِّدُ لِی ذَلِکَ فِی لَيْلِی وَ نَهَارِی لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِکَ وَاجِبٌ عَلَيْکَ لِی وَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِی لِی أَنْ أَکُونَ فِی غَيْرِ مَرْتِبَتِی لِأَنِّی لَمْ أَدْرِ مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَأَجِدَ لَذَّهَ الرَّخَاءِ وَ لَمْ يُذِلَّنِی الْفَقْرُ فَأَعْرِفَ فَضْلَ الْأَمْنِ فَأَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِی غَفْلَهٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِی مِمَّنْ هُوَ دُونِی فَکَفَرْتُ وَ لَمْ أَشْکُرْ بَلَاءَکَ وَ لَمْ أَشُکَّ أَنَّ الَّذِی أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّی لَا أُحَدِّثُ نَفْسِی بِانْتِقَالِ عَافِيَهٍ وَ تَحْوِيلِ فَقْرٍ وَ لَا خَوْفٍ وَ لَا حُزْنٍ فِی عَاجِلِ دُنْيَایَ وَ آجِلِ آخِرَتِی فَيَحُولَ ذَلِکَ بَيْنِی وَ بَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْکَ فِی دَوَامِ ذَلِکَ لِی مَعَ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ مِنْ شُکْرِکَ وَ وَعَدْتَنِی عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدَيْکَ فَسَهَوْتُ وَ لَهَوْتُ وَ غَفَلْتُ وَ أَمِنْتُ وَ أَشَرْتُ وَ بَطِرْتُ وَ تَهَاوَنْتُ حَتَّی جَاءَ التَّغْيِيرُ مَکَانَ الْعَافِيَهِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَ نَزَلَ الضُّرُّ بِمَنْزِلَهِ الصِّحَّهِ وَ بِأَنْوَاعِ السُّقْمِ وَ الْأَذَی وَ أَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَاءِ الْغِنَی فَعَرَفْتُ مَا کُنْتُ فِيهِ لِلَّذِی صِرْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تُسْمَعَ لَهُ دَعْوَهٌ لِعَظِيمِ مَا کُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَهِ وَ طَلَبْتُ طَلِبَهَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ نَجَاحَ الطَّلِبَهِ لِلَّذِی کُنْتُ فِيهِ مِنَ اللَّهْوِ وَ الْفَتْرَهِ وَ تَضَرَّعْتُ تَضَرُّعَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ

الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَ الِاسْتِطَالَهِ فَرَضِيتُ بِمَا إِلَيْهِ صَيَّرْتَنِی وَ إِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِی وَ الْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِی وَ الْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِی: فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِی فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً(1) وَ قُلْتَ عَزَّيْتَ مِنْ قَائِلٍ (2) فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَهانَنِ (3) وَ قُلْتَ جُلِّيتَ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى (4) وَ قُلْتَ سُبْحَانَكَ ثُمَّ إِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئَرُونَ (5) وَ قُلْتَ عَزَّيْتَ وَ جَلَّيْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَهً مِنْهُ نَسِیَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ (6) وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ (7) وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا(8) صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ هَذِهِ صِفَاتِی الَّتِی أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِی وَ قَدْ مَضَى عِلْمُكَ فِیَّ يَا مَوْلَایَ وَ وَعَدْتَنِی مِنْكَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوَكَ فَتَسْتَجِيبَ لِی فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی وَ زِدْنِی مِنْ نِعْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ كِلَاءَتِكَ وَ سَتْرِكَ وَ انْقُلْنِی مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِی فِيمَا أَنَا فِيهِ رِضَاكَ

1- 1. المعارج: 19- 21.
2- 2. عزيت من باب التفعيل، اصله عززت، ابدل الزاء الثالثه ياء استثقالا لاجتماع الامثال كما قالوا تظنى تظنيا من الظنّ و تقضى تقضيا من القض، و هكذا جليت فيما يأتى من كلامه عليه السلام.
3- 3. الفجر: 15- 16.
4- 4. العلق: 6.
5- 5. النحل: 53.
6- 6. الزمر: 8.
7- 7. يونس: 12.
8- 8. اسرى: 11.

وَ أَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَکَ فِیمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً فَارْزُقْنَا فِی دَارِکَ دَارِ الْمُقَامِ فِی جِوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِیبِ زَیْنِ الْقِیَامَهِ تَمَامَ الْکَرَامَهِ وَ دَوَامَ النِّعْمَهِ وَ مَبْلَغَ السُّرُورِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

«20»- ق، کتاب العتیق الغروی دُعَاءٌ لِزَیْنِ الْعَابِدِینَ عَلَیْهِ السَّلَامُ: یَا عَزِیزُ ارْحَمْ ذُلِّی یَا غَنِیُّ ارْحَمْ فَقْرِی یَا قَوِیُّ ارْحَمْ ضَعْفِی بِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاه إِلَی مَنْ یَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَی سَیِّدِهِ إِلَی مَنْ یَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَی خَالِقِهِ بِمَنْ یَلُوذُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَی مَنْ یَشْکُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَی رَازِقِهِ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَیْرٍ فَهُوَ مِنْکَ لَا حَمْدَ لِی عَلَیْهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ فَلَا عُذْرَ لِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الذَّلِیلِ وَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْعَائِذِ الْمُسْتَقِیلِ وَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ یَبُوءُ بِذَنْبِهِ وَ یَعْتَرِفُ بِخَطِیئَتِهِ وَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ

مَنْ لَا یَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِیلًا وَ لَا لِضُرِّهِ کَاشِفاً وَ لَا لِکُرْبَتِهِ مُفَرِّجاً وَ لَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحاً وَ لَا لِفَاقَتِهِ سَادّاً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّیاً إِلَّا أَنْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«21»- د، [العدد القویه] قَالَ الثُّمَالِیُّ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ یَقُولُ لَیْلَهَ فِی مُنَاجَاتِهِ إِلَهَنَا وَ سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا لَوْ بَکَیْنَا حَتَّی تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا وَ انْتَحَبْنَا حَتَّی یَنْقَطِعَ أَصْوَاتُنَا وَ قُمْنَا حَتَّی تَیْبَسَ أَقْدَامُنَا وَ رَکَعْنَا حَتَّی تَتَخَلَّعَ أَوْصَالُنَا وَ سَجَدْنَا حَتَّی تَتَفَقَّأَ أَحْدَاقُنَا وَ أَکَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا وَ ذَکَرْنَاکَ حَتَّی تَکِلَّ أَلْسِنَتُنَا مَا اسْتَوْجَبْنَا بِذَلِکَ مَحْوَ سَیِّئَهٍ مِنْ سَیِّئَاتِنَا.

أَقُولُ: وَجَدْتُ فِی بَعْضِ الْکُتُبِ هَذَا الدُّعَاءَ مَنْسُوباً إِلَی سَیِّدِ السَّاجِدِینَ علیه السلام وَ هُوَ فِی الْمُنَاجَاهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَهِی أَسْأَلُکَ أَنْ تَعْصِمَنِی حَتَّی لَا أَعْصِیَکَ فَإِنِّی قَدْ بُهِتُّ وَ تَحَیَّرْتُ مِنْ کَثْرَهِ الذُّنُوبِ مَعَ الْعِصْیَانِ وَ مِنْ کَثْرَهِ کَرَمِکَ مَعَ الْإِحْسَانِ وَ قَدْ کَلَّتْ لِسَانِی کَثْرَهُ ذُنُوبِی

وَ أَذْهَبَتْ عَنِّی مَاءَ وَجْهِی فَبِأَیِّ وَجْهٍ أَلْقَاکَ وَ قَدْ أَخْلَقَ الذُّنُوبُ وَجْهِی وَ بِأَیِّ لِسَانٍ أَدْعُوکَ وَ قَدْ أَخْرَسَ الْمَعَاصِی لِسَانِی وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا الْعَاصِی وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ کَیْفَ أَفْرَحُ وَ أَنَا الْعَاصِی وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا أَنَا وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ وَ کَیْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَیْتُکَ وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ وَ أَنَا أَسْتَحْیِی أَنْ أَدْعُوَکَ وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَی الذُّنُوبِ وَ کَیْفَ بِعَبْدٍ لَا یَدْعُو سَیِّدَهُ وَ أَیْنَ مَفَرُّهُ وَ مَلْجَؤُهُ أَنْ یَطْرُدَهُ إِلَهِی بِمَنْ أَسْتَغِیثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِی عَثْرَتِی وَ مَنْ یَرْحَمُنِی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ مَنْ یُدْرِکُنِی إِنْ لَمْ تُدْرِکْنِی وَ أَیْنَ الْفِرَارُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَیْکَ أُمْنِیَّتِی إِلَهِی بَقِیتُ بَیْنَ خَوْفٍ وَ رَجَاءٍ خَوْفُکَ یُمِیتُنِی وَ رَجَاؤُکَ یُحْیِینِی إِلَهِی الذُّنُوبُ صِفَاتُنَا وَ الْعَفْوُ صِفَاتُکَ إِلَهِی الشَّیْبَهُ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِکَ فَمُحَالٌ أَنْ تُحْرِقَ نُورَکَ بِنَارِکَ إِلَهِی الْجَنَّهُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَ لَکِنْ مَمَرُّهَا عَلَی النَّارِ فَیَا لَیْتَهَا إِذْ حُرِّمْتُ الْجَنَّهَ لَمْ أُدْخَلِ النَّارَ إِلَهِی وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَتَمَنَّی الْجَنَّهَ مَعَ أَفْعَالِیَ الْقَبِیحَهِ وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَتَمَنَّی الْجَنَّهَ مَعَ أَفْعَالِکَ الْحَسَنَهِ الْجَمِیلَهِ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أَدْعُوکَ وَ إِنْ عَصَیْتُکَ وَ لَا یَنْسَی قَلْبِی ذِکْرَکَ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أَرْجُوکَ وَ إِنْ عَصَیْتُکَ وَ لَا یَنْقَطِعُ رَجَائِی بِکَثْرَهِ عَفْوِکَ یَا مَوْلَایَ إِلَهِی ذُنُوبِی عَظِیمَهٌ وَ لَکِنْ عَفْوُکَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِی إِلَهِی بِعَفْوِکَ الْعَظِیمِ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الْعَظِیمَهَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِیمَهَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِیمُ إِلَهِی أَنَا الَّذِی أُعَاهِدُکَ فَأَنْقُضُ عَهْدِی وَ أَتْرُکُ عَزْمِی حِینَ یَعْرِضُ شَهْوَتِی فَأُصْبِحُ بَطَّالًا وَ أُمْسِی لَاهِیاً وَ تَکْتُبُ مَا قَدَّمْتُ یَوْمِی وَ لَیْلَتِی إِلَهِی ذُنُوبِی لَا تَضُرُّکَ وَ عَفْوُکَ إِیَّایَ لَا یَنْقُصُکَ فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ إِلَهِی إِنْ أَحْرَقْتَنِی لَا یَنْفَعُکَ وَ إِنْ غَفَرْتَ لِی لَا یَضُرُّکَ فَافْعَلْ بِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا لَا یَسُرُّکَ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَاتِکَ لَمَا عَصَاکَ أَهْلُ مَعْرِفَتِکَ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّکَ

بِالْعَفْوِ تَجُودُ لَمَا عَصَيْتُکَ وَ إِلَی الذَّنْبِ أَعُودُ إِلَهِی لَوْ لَا أَنَّ الْعَفْوَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدَيْکَ لَمَا عَصَاکَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْکَ إِلَهِی رَجَائِی مِنْکَ غُفْرَانٌ وَ ظَنِّی فِيکَ إِحْسَانٌ أَقِلْنِی عَثْرَتِی رَبِّی فَقَدْ كَانَ الَّذِی كَانَ فَيَا مَنْ لَهُ رِفْقٌ بِمَنْ يُعَادِيهِ فَكَيْفَ بِمَنْ يَتَوَلَّاهُ وَ يُنَاجِيهِ وَ يَا مَنْ كُلَّمَا نُودِیَ أَجَابَ وَ يَا مَنْ بِجَلَالِهِ يُنْشِئُ السَّحَابَ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ مَنِ الَّذِی دَعَانِی فَلَمْ أُلَبِّهِ وَ مَنِ الَّذِی سَأَلَنِی فَلَمْ أُعْطِهِ وَ مَنِ الَّذِی أَقَامَ بِبَابِی فَلَمْ أُجِبْهُ وَ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ أَنَا الْجَوَادُ وَ مِنِّی الْجُودُ وَ أَنَا الْكَرِيمُ وَ مِنِّی الْكَرَمُ وَ مِنْ كَرَمِی فِی الْعَاصِينَ أَنْ أَكْلَأَهُمْ فِی مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِی وَ أَتَوَلَّی حِفْظَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُونِی إِلَهِی مَنِ الَّذِی يَفْعَلُ الذُّنُوبَ وَ مَنِ الَّذِی يَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَأَنَا فَعَّالُ الذُّنُوبِ وَ أَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ إِلَهِی بِئْسَمَا فَعَلْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ الْعِصْيَانِ وَ نِعْمَ مَا فَعَلْتَ مِنَ الْكَرَمِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَهِی أَنْتَ أَغْرَقْتَنِی بِالْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَطَايَا وَ أَنَا الَّذِی أَغْرَقْتُ نَفْسِی بِالذُّنُوبِ وَ الْجَهَالَهِ وَ الْخَطَايَا وَ أَنْتَ مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ وَ أَنَا مَشْهُورٌ بِالْعِصْيَانِ إِلَهِی ضَاقَ صَدْرِی وَ لَسْتُ أَدْرِی بِأَیِّ عِلَاجٍ أُدَاوِی ذَنْبِی فَكَمْ أَتُوبُ مِنْهَا وَ كَمْ أَعُودُ إِلَيْهَا وَ كَمْ أَنُوحُ عَلَيْهَا لَيْلِی وَ نَهَارِی فَحَتَّی مَتَی يَكُونُ وَ قَدْ أَفْنَيْتُ بِهَا عُمُرِی إِلَهِی طَالَ حُزْنِی وَ رَقَّ عَظْمِی وَ بَلِیَ جِسْمِی وَ بَقِيَتِ الذُّنُوبُ عَلَی ظَهْرِی فَإِلَيْکَ أَشْكُو سَيِّدِی فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی إِلَهِی يَنَامُ كُلُّ ذِی عَيْنٍ وَ يَسْتَرِيحُ إِلَی وَطَنِهِ وَ أَنَا وَجِلُ الْقَلْبِ وَ عَيْنَایَ تَنْتَظِرَانِ رَحْمَهَ رَبِّی فَأَدْعُوکَ يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْضِ حَاجَتِی وَ أَسْرِعْ بِإِجَابَتِی إِلَهِی أَنْتَظِرُ عَفْوَکَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهِی وَ كَانَ لَکَ مُصَلِّيا إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ عَيْنِی وَ كَانَتْ مِنْ خَوْفِکَ بَاكِيَهً إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ لِسَانِی وَ كَانَ لِلْقُرْآنِ تَالِيا إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ قَلْبِی وَ كَانَ لَکَ مُحِبّا إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ جِسْمِی وَ كَانَ لَکَ خَاشِعا إِلَهِی أَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ أَرْكَانِی وَ كَانَتْ لَکَ رُكَّعا سُجَّدا.

إِلَهِی أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَی بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِینَ وَ أَمَرْتَ بِصِلَهِ السُّؤَالِ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمَسْئُولِینَ إِلَهِی إِنْ عَذَّبْتَنِی فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَ إِنْ أَنْجَیْتَنِی فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِیئاً فَأَنْجَیْتَهُ إِلَهِی لَا سَبِیلَ لِی إِلَی الِاحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ وَ لَا وُصُولَ لِی إِلَی عَمِلِ الْخَیْرِ إِلَّا بِمَشِیَّتِکَ فَکَیْفَ لِی بِالِاحْتِرَاسِ مَا لَمْ تُدْرِکْنِی فِیهِ عِصْمَتُکَ إِلَهِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی إِلَهِی إِذَا شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ نَطَقَ لِسَانِی بِتَحْمِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ فَکَیْفَ یَنْقَطِعُ رَجَائِی بِمَوْعُودِکَ إِلَهِی أَنَا الَّذِی قَتَلْتُ نَفْسِی بِسَیْفِ الْعِصْیَانِ حَتَّی اسْتَوْجَبْتُ مِنْکَ الْقَطِیعَهَ وَ الْحِرْمَانَ فَالْأَمَانَ الْأَمَانَ هَلْ بَقِیَ لِی عِنْدَکَ وَجْهُ الْإِحْسَانِ إِلَهِی عَصَاکَ آدَمُ فَغَفَرْتَهُ وَ عَصَاکَ خَلْقٌ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ فَیَا مَنْ عَفَا عَنِ الْوَالِدِ مَعْصِیَتَهُ اعْفُ عَنِ الْوُلْدِ الْعُصَاهِ لَکَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ إِلَهِی خَلَقْتَ جَنَّتَکَ لِمَنْ أَطَاعَکَ وَ وَعَدْتَ فِیهَا مَا لَا یَخْطُرُ بِالْقُلُوبِ وَ نَظَرْتُ إِلَی عَمَلِی فَرَأَیْتُهُ ضَعِیفاً یَا مَوْلَایَ وَ حَاسَبْتُ نَفْسِی فَلَمْ أَجِدْ أَنْ أَقُومَ بِشُکْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ خَلَقْتَ نَاراً لِمَنْ عَصَاکَ وَ وَعَدْتَ فِیهَا أَنْکَالًا وَ جَحِیماً وَ عَذَاباً وَ قَدْ خِفْتُ یَا مَوْلَایَ أَنْ أَکُونَ مُسْتَوْجِباً لَهَا لِکَبِیرِ جُرْأَتِی وَ عَظِیمِ جُرْمِی وَ قَدِیمِ إِسَاءَتِی فَلَا یَتَعَاظَمُکَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِی وَ لَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی لِصِغَرِ خَطَرِی فِی مُلْکِکَ مَعَ یَقِینِی بِکَ وَ تَوَکُّلِی وَ رَجَائِی لَدَیْکَ إِلَهِی جَعَلْتَ لِی عَدُوّاً یَدْخُلُ قَلْبِی وَ یَحُلُّ مَحَلَّ الرَّأْیِ وَ الْفِکْرَهِ مِنِّی وَ أَیْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ یَکُنْ مِنْکَ عَوْنٌ عَلَیْهِ إِلَهِی إِنَّ الشَّیْطَانَ فَاجِرٌ خَبِیثٌ کَثِیرُ الْمَکْرِ شَدِیدُ الْخُصُومَهِ قَدِیمُ الْعَدَاوَهِ کَیْفَ یَنْجُو مَنْ یَکُونُ مَعَهُ فِی دَارٍ وَ هُوَ الْمُحْتَالُ إِلَّا أَنِّی أَجِدُ کَیْدَهُ ضَعِیفاً فَ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَحْفِظُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ.

وَ مِنْهَا الْمُنَاجَاهُ الْخَمْسَ عَشْرَهَ لِمَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ قَدْ وَجَدْتُهَا مَرْوِیَّهً عَنْهُ علیه السلام فِی بَعْضِ کُتُبِ الْأَصْحَابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ الْمُنَاجَاهُ الْأُولَی مُنَاجَاهُ التَّائِبِینَ لِیَوْمِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَلْبَسَتْنِی الْخَطَایَا ثَوْبَ مَذَلَّتِی وَ جَلَّلَنِی التَّبَاعُدُ مِنْکَ لِبَاسَ مَسْکَنَتِی وَ أَمَاتَ قَلْبِی عَظِیمَ جِنَایَتِی (1) فَأَحْیِهِ بِتَوْبَهٍ مِنْکَ یَا أَمَلِی وَ بُغْیَتِی وَ یَا سُؤْلِی وَ مُنْیَتِی فَوَ عِزَّتِکَ مَا أَجِدُ لِذُنُوبِی سِوَاکَ غَافِراً وَ لَا أَرَی لِکَسْرِی غَیْرَکَ جَابِراً وَ قَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَهِ إِلَیْکَ وَ عَنَوْتُ بِالاسْتِکَانَهِ لَدَیْکَ فَإِنْ طَرَدْتَنِی مِنْ بَابِکَ فَبِمَنْ أَلُوذُ وَ إِنْ رَدَدْتَنِی عَنْ جَنَابِکَ فَبِمَنْ أَعُوذُ فَوَا أَسَفَا مِنْ خَجْلَتِی وَ افْتِضَاحِی وَ وَا لَهْفَا مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ اجْتِرَاحِی أَسْأَلُکَ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْکَبِیرِ وَ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ أَنْ تَهَبَ لِی مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ وَ لَا تُخْلِنِی فِی مَشْهَدِ الْقِیَامَهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِکَ وَ غُفْرِکَ (2)

وَ لَا تُعْرِنِی مِنْ جَمِیلِ صَفْحِکَ وَ سَتْرِکَ إِلَهِی ظَلِّلْ عَلَی ذُنُوبِی غَمَامَ رَحْمَتِکَ وَ أَرْسِلْ عَلَی عُیُوبِی سَحَابَ رَأْفَتِکَ إِلَهِی هَلْ یَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا إِلَی مَوْلَاهُ أَمْ هَلْ یُجِیرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ إِلَهِی إِنْ کَانَ النَّدَمُ عَلَی الذَّنْبِ تَوْبَهً فَإِنِّی وَ عِزَّتِکَ مِنَ النَّادِمِینَ وَ إِنْ کَانَ الِاسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِیئَهِ حِطَّهً فَإِنِّی لَکَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ لَکَ الْعُتْبَی حَتَّی تَرْضَی إِلَهِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ تُبْ عَلَیَّ وَ بِحِلْمِکَ عَنِّی اعْفُ عَنِّی وَ بِعِلْمِکَ بِی ارْفُقْ بِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی فَتَحْتَ لِعِبَادِکَ بَاباً إِلَی عَفْوِکَ سَمَّیْتَهُ التَّوْبَهَ فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَی اللَّهِ تَوْبَهً نَصُوحاً(3) فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ إِلَهِی إِنْ کَانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ إِلَهِی مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاکَ فَتُبْتَ عَلَیْهِ وَ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِکَ فَجُدْتَ عَلَیْهِ یَا مُجِیبَ الْمُضْطَرِّ یَا کَاشِفَ الضُّرِّ یَا عَظِیمَ الْبِرِّ یَا عَلِیماً بِمَا فِی السِّرِّ یَا جَمِیلَ السَّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ إِلَیْکَ

1- 1. خیانتی خ ل.
2- 2. مغفرتک خ ل.
3- 3. التحریم: 8.

وَ تَوَسَّلْتُ بِحَنَانِکَ وَ تَرَحُّمِکَ لَدَیْکَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ فِیکَ رَجَائِی وَ تَقَبَّلْ تَوْبَتِی وَ کَفِّرْ خَطِیئَتِی بِمَنِّکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّانِیَهُ مُنَاجَاهُ الشَّاکِرِینَ لِیَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی إِلَیْکَ أَشْکُو نَفْساً بِالسُّوءِ أَمَّارَهً وَ إِلَی الْخَطِیئَهِ مُبَادِرَهً وَ بِمَعَاصِیکَ مُولَعَهً وَ بِسَخَطِکَ مُتَعَرِّضَهً تَسْلُکُ بِی مَسَالِکَ الْمَهَالِکِ وَ تَجْعَلُنِی عِنْدَکَ أَهْوَنَ هَالِکٍ کَثِیرَهَ الْعِلَلِ طَوِیلَهَ الْأَمَلِ إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ وَ إِنْ مَسَّهَا الْخَیْرُ تَمْنَعُ مَیَّالَهً إِلَی اللَّعِبِ وَ اللَّهْوِ مَمْلُوَّهً بِالْغَفْلَهِ وَ السَّهْوِ تُسْرِعُ بِی إِلَی الْحَوْبَهِ وَ تُسَوِّفُنِی بِالتَّوْبَهِ إِلَهِی أَشْکُو إِلَیْکَ عَدُوّاً یُضِلُّنِی وَ شَیْطَاناً یُغْوِینِی قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِی وَ أَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِی یُعَاضِدُ لِیَ الْهَوَی وَ یُزَیِّنُ لِی حُبَّ الدُّنْیَا وَ یَحُولُ بَیْنِی وَ بَیْنَ الطَّاعَهِ وَ الزُّلْفَی إِلَهِی إِلَیْکَ أَشْکُو قَلْباً قَاسِیاً مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّباً وَ بِالرَّیْنِ وَ الطَّبْعِ مُتَلَبِّساً وَ عَیْناً عَنِ الْبُکَاءِ مِنْ خَوْفِکَ جَامِدَهً وَ إِلَی مَا یَسُرُّهَا طَامِحَهً إِلَهِی لَا حَوْلَ لِی وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِقُدْرَتِکَ وَ لَا نَجَاهَ لِی مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا إِلَّا بِعِصْمَتِکَ فَأَسْأَلُکَ بِبَلَاغَهِ حِکْمَتِکَ وَ نَفَاذِ مَشِیَّتِکَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِی لِغَیْرِ جُودِکَ مُتَعَرِّضاً وَ لَا تُصَیِّرَنِی لِلْفِتَنِ غَرَضاً وَ کُنْ لِی عَلَی الْأَعْدَاءِ نَاصِراً وَ عَلَی الْمَخَازِی وَ الْعُیُوبِ سَاتِراً وَ مِنَ الْبَلَایَا وَاقِیاً وَ عَنِ الْمَعَاصِی عَاصِماً بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّالِثَهُ مُنَاجَاهُ الْخَائِفِینَ لِیَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَ تُرَاکَ بَعْدَ الْإِیمَانِ بِکَ تُعَذِّبُنِی أَمْ بَعْدَ حُبِّی إِیَّاکَ تُبَعِّدُنِی أَمْ مَعَ رَجَائِی لِرَحْمَتِکَ وَ صَفْحِکَ تَحْرِمُنِی أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِی بِعَفْوِکَ تُسْلِمُنِی حَاشَا لِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُخَیِّبَنِی لَیْتَ شِعْرِی أَ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِی أُمِّی أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِی فَلَیْتَهَا لَمْ تَلِدْنِی وَ لَمْ تُرَبِّنِی وَ لَیْتَنِی عَلِمْتُ أَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ جَعَلْتَنِی وَ بِقُرْبِکَ وَ جِوَارِکَ خَصَصْتَنِی فَتَقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنِی وَ تَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِی إِلَهِی هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَهً لِعَظَمَتِکَ أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَهً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَی مَجْدِکَ وَ جَلَالَتِکَ أَوْ تَطْبَعُ عَلَی قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَی مَحَبَّتِکَ أَوْ تُصِمُ

أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِکَ فِی إِرَادَتِکَ أَوْ تَغُلُّ أَکُفّاً رَفَعَتْهَا الْآمَالُ إِلَیْکَ رَجَاءَ رَأْفَتِکَ أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِکَ حَتَّی نَحِلَتْ فِی مُجَاهَدَتِکَ أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِی عِبَادَتِکَ إِلَهِی لَا تُغْلِقْ عَلَی مُوَحِّدِیکَ أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِیکَ عَنِ النَّظَرِ إِلَی جَمِیلِ رُؤْیَتِکَ إِلَهِی نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِیدِکَ کَیْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَهِ هِجْرَانِکَ وَ ضَمِیرٌ انْعَقَدَ عَلَی مَوَدَّتِکَ کَیْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَهِ نِیرَانِکَ (1)

إِلَهِی أَجِرْنِی مِنْ أَلِیمِ غَضَبِکَ وَ عَظِیمِ سَخَطِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا جَبَّارُ یَا قَهَّارُ یَا غَفَّارُ یَا سَتَّارُ نَجِّنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ فَضِیحَهِ الْعَارِ إِذَا امْتَازَ الْأَخْیَارُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَ حالت [هَالَتِ] الْأَهْوَالُ وَ قَرُبَ الْمُحْسِنُونَ وَ بَعُدَ الْمُسِیئُونَ وَ وُفِّیَتْ کُلُّ نَفْسٍ ما کَسَبَتْ (2) وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ الْمُنَاجَاهُ الرَّابِعَهُ مُنَاجَاهُ الرَّاجِینَ لِیَوْمِ الْاِثْنَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ وَ إِذَا أَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُنَاهُ وَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَیْهِ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ وَ إِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْیَانِ سَتَرَ عَلَیْهِ وَ غَطَّاهُ (3) وَ إِذَا تَوَکَّلَ عَلَیْهِ أَحْسَبَهُ وَ کَفَاهُ إِلَهِی مَنِ الَّذِی نَزَلَ بِکَ مُلْتَمِساً قِرَاکَ فَمَا قَرَیْتَهُ وَ مَنِ الَّذِی أَنَاخَ بِبَابِکَ مُرْتَجِیاً نَدَاکَ فَمَا أَوْلَیْتَهُ أَ یَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِکَ بِالْخَیْبَهِ مَصْرُوفاً وَ لَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاکَ مَوْلًی بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفاً کَیْفَ أَرْجُو غَیْرَکَ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ بِیَدِکَ وَ کَیْفَ أُؤَمِّلُ سِوَاکَ وَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ لَکَ أَ أَقْطَعُ رَجَائِی مِنْکَ وَ قَدْ أَوْلَیْتَنِی مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِکَ أَمْ تُفْقِرُنِی إِلَی مِثْلِی وَ أَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِکَ یَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ وَ لَمْ یَشْقَ بِنَقِمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ کَیْفَ أَنْسَاکَ وَ لَمْ تَزَلْ ذَاکِرِی وَ کَیْفَ أَلْهُو عَنْکَ وَ أَنْتَ مُرَاقِبِی إِلَهِی بِذَیْلِ کَرَمِکَ أَعْلَقْتُ یَدِی وَ لِنَیْلِ عَطَایَاکَ بَسَطْتُ أَمَلِی فَأَخْلِصْنِی بِخَالِصَهِ تَوْحِیدِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَفْوَهِ عَبِیدِکَ یَا مَنْ کُلُّ هَارِبٍ إِلَیْهِ یَلْتَجِئُ

1- 1. نارک خ ل.
2- 2. عملت خ ل.
3- 3. علی ذنبه و غطاه خ ل.

وَ كُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِی يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَ يَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ وَ يَا مَنْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَ لَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ وَ حِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِی وَ مِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِی وَ مِنَ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ تَجْلُو بِهِ عَنْ بَصِيرَتِی غَشَوَاتِ الْعَمَی بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الْخَامِسَهُ مُنَاجَاهُ الرَّاغِبِينَ لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِی فِی الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ إِنْ كَانَ جُرْمِی قَدْ أَخَافَنِی مِنْ عُقُوبَتِكَ فَإِنَّ رَجَائِی قَدْ أَشْعَرَنِی بِالْأَمْنِ مِنْ نَقِمَتِكَ وَ إِنْ كَانَ ذَنْبِی قَدْ عَرَّضَنِی لِعِقَابِكَ فَقَدْ آذَنَنِی حُسْنُ ثِقَتِی (1) بِثَوَابِكَ وَ إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ(2) بِكَرَمِكَ وَ آلَائِكَ وَ إِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِی وَ بَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيَانِ وَ الطُّغْيَانِ فَقَدْ آنَسَنِی بُشْرَی الْغُفْرَانِ وَ الرِّضْوَانِ أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَ بِأَنْوَارِ قُدْسِكَ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ وَ لَطَائِفِ بِرِّكَ أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّی بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ وَ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ فِی الْقُرْبَی مِنْكَ وَ الزُّلْفَی لَدَيْكَ وَ التَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَ هَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ رَوْحِكَ وَ عَطْفِكَ وَ مُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَ لُطْفِكَ فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَی رِضَاكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ مُعَوِّلٌ عَلَی مَوَاهِبِكَ مُفْتَقِرٌ إِلَی رِعَايَتِكَ (3) إِلَهِی مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ وَ مَا وَهَبْتَ لِی مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ وَ مَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ وَ مَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ (4) فِعْلِی فَاغْفِرْهُ إِلَهِی اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِی إِحْسَانِكَ رَاغِباً فِی امْتِنَانِكَ مُسْتَسْقِياً وبل (5)

[وَابِلَ] طَوْلِكَ مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ طَالِباً مَرْضَاتَكَ قَاصِداً جَنَابَكَ

1- 1. يقينی خ ل.
2- 2. المغفره خ ل.
3- 3. رغائبک خ ل.
4- 4. قبح خ ل.
5- 5. وابل خ ل.

وَارِداً شَرِيعَةَ رِفْدِکَ مُلْتَمِساً سَنِیَّ الْخَیْرَاتِ مِنْ عِنْدِکَ وَافِداً إِلَی حَضْرَةِ جَمَالِکَ مُرِیداً وَجْهَکَ طَارِقاً بَابَکَ مُسْتَکِیناً لِعَظَمَتِکَ وَ جَلَالِکَ فَافْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَ النَّقِمَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ الْمُنَاجَاهُ السَّادِسَهُ مُنَاجَاهُ الشَّاکِرِینَ لِیَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی أَذْهَلَنِی عَنْ إِقَامَهِ شُکْرِکَ تَتَابُعُ طَوْلِکَ وَ أَعْجَزَنِی عَنْ إِحْصَاءِ ثَنَائِکَ فَیْضُ فَضْلِکَ وَ شَغَلَنِی عَنْ ذِکْرِ مَحَامِدِکَ تَرَادُفُ عَوَائِدِکَ وَ أَعْیَانِی عَنْ نَشْرِ(1)

عَوَارِفِکَ تَوَالِی أَیَادِیکَ وَ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ قَابَلَهَا بِالتَّقْصِیرِ وَ شَهِدَ عَلَی نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ وَ التَّضْیِیعِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ الْبَرُّ الْکَرِیمُ الَّذِی لَا یُخَیِّبُ قَاصِدِیهِ وَ لَا یَطْرُدُ عَنْ فِنَائِهِ آمِلِیهِ بِسَاحَتِکَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِینَ وَ بِعَرْصَتِکَ تَقِفُ آمَالُ الْمُسْتَرْفِدِینَ فَلَا تُقَابِلْ آمَالَنَا بِالتَّخْیِیبِ وَ الْإِیَاسِ وَ لَا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَ الْإِبْلَاسِ إِلَهِی تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظُمِ آلَائِکَ شُکْرِی وَ تَضَاءَلَ فِی جَنْبِ إِکْرَامِکَ إِیَّایَ ثَنَائِی وَ نَشْرِی جَلَّلَتْنِی نِعَمُکَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِیمَانِ حُلَلًا وَ ضَرَبَتْ عَلَیَّ لَطَائِفُ بِرِّکَ مِنَ الْعِزِّ کِلَلًا وَ قَلَّدَتْنِی مِنَنُکَ قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ وَ طَوَّقَتْنِی أَطْوَاقاً لَا تُفَلُّ فَآلَاؤُکَ جَمَّهٌ ضَعُفَ لِسَانِی عَنْ إِحْصَائِهَا وَ نَعْمَاؤُکَ کَثِیرَهٌ قَصُرَ فَهْمِی عَنْ إِدْرَاکِهَا فَضْلًا عَنِ اسْتِقْصَائِهَا فَکَیْفَ لِی بِتَحْصِیلِ الشُّکْرِ وَ شُکْرِی إِیَّاکَ یَفْتَقِرُ إِلَی شُکْرٍ فَکُلَّمَا قُلْتُ لَکَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَیَّ لِذَلِکَ أَنْ أَقُولَ لَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی فَکَمَا غَذَّیْتَنَا بِلُطْفِکَ وَ رَبَّیْتَنَا بِصُنْعِکَ فَتَمِّمْ عَلَیْنَا سَوَابِغَ النِّعَمِ وَ ادْفَعْ عَنَّا مَکَارِهَ النِّقَمِ وَ آتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَیْنِ أَرْفَعَهَا وَ أَجَلَّهَا عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَ سُبُوغِ نَعْمَائِکَ حَمْداً یُوَافِقُ رِضَاکَ وَ یَمْتَرِی الْعَظِیمَ مِنْ بِرِّکَ وَ نَدَاکَ یَا عَظِیمُ یَا کَرِیمُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

1- 1. شکر خ ل.

الْمُنَاجَاهُ السَّابِعَهُ مُنَاجَاهُ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی (1) أَلْهِمْنَا طَاعَتَکَ وَ جَنِّبْنَا مَعَاصِیَکَ (2) وَ یَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّی مِنِ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِکَ وَ أَحْلِلْنَا بُحْبُوحَهَ جِنَانِکَ وَ اقْشَعْ عَنْ بَصَائِرِنَا سَحَابَ الِارْتِیَابِ وَ اکْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِیَهَ الْمِرْیَهِ وَ الْحِجَابِ وَ أَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا وَ أَثْبِتِ الْحَقَّ فِی سَرَائِرِنَا فَإِنَّ الشُّکُوکَ وَ الظُّنُونَ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ وَ مُکَدِّرَهٌ لِصَفْوِ الْمَنَائِحِ وَ الْمِنَنِ اللَّهُمَّ احْمِلْنَا فِی سُفُنِ نَجَاتِکَ وَ مَتِّعْنَا بِلَذِیذِ مُنَاجَاتِکَ وَ أَوْرِدْنَا حِیَاضَ حُبِّکَ وَ أَذِقْنَا حَلَاوَهَ وُدِّکَ وَ قُرْبِکَ وَ اجْعَلْ جِهَادَنَا فِیکَ وَ هَمَّنَا فِی طَاعَتِکَ وَ أَخْلِصْ نِیَّاتِنَا فِی مُعَامَلَتِکَ فَإِنَّا بِکَ وَ لَکَ وَ لَا وَسِیلَهَ لَنَا إِلَیْکَ إِلَّا بِکَ (3)

إِلَهِی اجْعَلْنِی (4) مِنَ الْمُصْطَفَیْنَ الْأَخْیارِ وَ أَلْحِقْنِی (5) بِالصَّالِحِینَ الْأَبْرَارِ السَّابِقِینَ إِلَی الْمَکْرُمَاتِ الْمُسَارِعِینَ إِلَی الْخَیْرَاتِ الْعَامِلِینَ لِلْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ السَّاعِینَ إِلَی رَفِیعِ الدَّرَجَاتِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّامِنَهُ مُنَاجَاهُ الْمُرِیدِینَ لِیَوْمِ الْجُمُعَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَکَ مَا أَضْیَقَ الطُّرُقَ عَلَی مَنْ لَمْ تَکُنْ دَلِیلَهُ وَ مَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَیْتَهُ سَبِیلَهُ إِلَهِی فَاسْلُکْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَیْکَ وَ سَیِّرْنَا فِی أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَیْکَ قَرِّبْ عَلَیْنَا الْبَعِیدَ وَ سَهِّلْ عَلَیْنَا الْعَسِیرَ الشَّدِیدَ وَ أَلْحِقْنَا بِالْعِبَادِ(6) الَّذِینَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَیْکَ یُسَارِعُونَ وَ بَابَکَ عَلَی الدَّوَامِ یَطْرُقُونَ وَ إِیَّاکَ فِی اللَّیْلِ یَعْبُدُونَ وَ هُمْ مِنْ هَیْبَتِکَ مُشْفِقُونَ الَّذِینَ صَفَّیْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ وَ بَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ وَ أَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ وَ قَضَیْتَ لَهُمْ مِنْ وَصْلِکَ الْمَآرِبَ وَ مَلَأْتَ لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّکَ وَ رَوَّیْتَهُمْ مِنْ صَافِی شِرْبِکَ فَبِکَ إِلَی لَذِیذِ مُنَاجَاتِکَ وَصَلُوا وَ مِنْکَ أَقْصَی مَقَاصِدِهِمْ حَصَّلُوا فَیَا مَنْ هُوَ عَلَی الْمُقْبِلِینَ عَلَیْهِ مُقْبِلٌ وَ بِالْعَطْفِ عَلَیْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ وَ بِالْغَافِلِینَ

1- 1. اللّهمّ خ ل.
2- 2. معصیتک خ ل.
3- 3. أنت خ ل.
4- 4. اجعلنا خ ل.
5- 5. و ألحقنا خ ل.

6- 6. بعبادک خ ل.

عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَءُوفٌ وَ بِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْکَ حَظّاً وَ أَعْلَاهُمْ عِنْدَکَ مَنْزِلًا وَ أَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّکَ قِسْماً وَ أَفْضَلِهِمْ فِی مَعْرِفَتِکَ نَصِیباً فَقَدِ انْقَطَعَتْ إِلَیْکَ هِمَّتِی وَ انْصَرَفَتْ نَحْوَکَ رَغْبَتِی فَأَنْتَ لَا غَیْرُکَ مُرَادِی وَ لَکَ لَا لِسِوَاکَ سَهَرِی وَ سُهَادِی وَ لِقَاؤُکَ قُرَّهُ عَیْنِی وَ وَصْلُکَ مُنَی نَفْسِی وَ إِلَیْکَ شَوْقِی وَ فِی مَحَبَّتِکَ وَلَهِی وَ إِلَی هَوَاکَ صَبَابَتِی وَ رِضَاکَ بُغْیَتِی وَ رُؤْیَتُکَ حَاجَتِی وَ جِوَارُکَ طَلِبَتِی وَ قُرْبُکَ غَایَهُ سُؤْلِی وَ فِی مُنَاجَاتِکَ أُنْسِی وَ رَاحَتِی (1) وَ عِنْدَکَ دَوَاءُ عِلَّتِی وَ شِفَاءُ غُلَّتِی وَ بَرْدُ لَوْعَتِی وَ کَشْفُ کُرْبَتِی فَکُنْ أَنِیسِی فِی وَحْشَتِی وَ مُقِیلَ عَثْرَتِی وَ غَافِرَ زَلَّتِی وَ قَابِلَ تَوْبَتِی وَ مُجِیبَ دَعْوَتِی وَ وَلِیَّ عِصْمَتِی وَ مُغْنِیَ فَاقَتِی وَ لَا تَقْطَعْنِی عَنْکَ وَ لَا تُبْعِدْنِی مِنْکَ یَا نَعِیمِی وَ جَنَّتِی وَ یَا دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی.

الْمُنَاجَاهُ التَّاسِعَهُ مُنَاجَاهُ الْمُحِبِّینَ لِیَوْمِ السَّبْتِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی ذَاقَ حَلَاوَهَ مَحَبَّتِکَ فَرَامَ مِنْکَ بَدَلًا وَ مَنْ ذَا الَّذِی (2) آنس [أَنِسَ] بِقُرْبِکَ فَابْتَغَی عَنْکَ حِوَلًا إِلَهِی فَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اصْطَفَیْتَهُ لِقُرْبِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ أَخْلَصْتَهُ لِوُدِّکَ وَ مَحَبَّتِکَ وَ شَوَّقْتَهُ إِلَی لِقَائِکَ وَ رَضَّیْتَهُ بِقَضَائِکَ وَ مَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَی وَجْهِکَ وَ حَبَوْتَهُ بِرِضَاکَ وَ أَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِکَ وَ قِلَاکَ وَ بَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِی جِوَارِکَ وَ خَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِکَ وَ أَهَّلْتَهُ لِعِبَادَتِکَ وَ هَیَّمْتَهُ (3) لِإِرَادَتِکَ وَ اجْتَبَیْتَهُ لِمُشَاهَدَتِکَ وَ أَخْلَیْتَ وَجْهَهُ لَکَ وَ فَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّکَ وَ رَغَّبْتَهُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَلْهَمْتَهُ ذِکْرَکَ وَ أَوْزَعْتَهُ شُکْرَکَ وَ شَغَلْتَهُ بِطَاعَتِکَ وَ صَیَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِی بَرِیَّتِکَ وَ اخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِکَ وَ قَطَعْتَ عَنْهُ کُلَّ شَیْ ءٍ یَقْطَعُهُ عَنْکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الِارْتِیَاحُ إِلَیْکَ وَ الْحَنِینُ وَ دَهْرُهُمُ (4) الزَّفْرَهُ وَ الْأَنِینُ جِبَاهُهُمْ سَاجِدَهٌ لِعَظَمَتِکَ وَ عُیُونُهُمْ سَاهِرَهٌ فِی خِدْمَتِکَ وَ دُمُوعُهُمْ سَائِلَهٌ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ قُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَهٌ(5) بِمَحَبَّتِکَ وَ أَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَهٌ مِنْ مَهَابَتِکَ یَا مَنْ أَنْوَارُ

1- 1. روحی خ ل.
2- 2. من الذی خ ل.
3- 3. هیمت قلبه خ ل.
4- 4. و دیدنهم خ ل.
5- 5. معلقه خ ل.

قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّيهِ رَائِقَهٌ وَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ شَائِقَهٌ يَا مُنَى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا غَايَهُ آمَالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّکَ وَ حُبَّ کُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِی إِلَی قُرْبِکَ وَ أَنْ تَجْعَلَکَ أَحَبَّ إِلَیَّ مِمَّا سِوَاکَ وَ أَنْ تَجْعَلَ حُبِّی إِيَّاکَ قَائِداً إِلَی رِضْوَانِکَ وَ شَوْقِی إِلَيْکَ ذَائِداً عَنْ عِصْيَانِکَ وَ امْنُنْ بِالنَّظَرِ إِلَيْکَ عَلَیَّ وَ انْظُرْ بِعَيْنِ الْوُدِّ وَ الْعَطْفِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّی وَجْهَکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَ الْحُظْوَهِ عِنْدَکَ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الْعَاشِرَهُ مُنَاجَاهُ الْمُتَوَسِّلِينَ لِيَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی لَيْسَ لِی وَسِيلَهٌ إِلَيْکَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِکَ وَ لَا لِی ذَرِيعَهٌ إِلَيْکَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَحْمَتِکَ وَ شَفَاعَهُ نَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ مُنْقِذِ الْأُمَّهِ مِنَ الْغُمَّهِ فَاجْعَلْهُمَا لِی سَبَباً إِلَی نَيْلِ غُفْرَانِکَ وَ صَيِّرْهُمَا لِی وُصْلَهً إِلَی الْفَوْزِ بِرِضْوَانِکَ وَ قَدْ حَلَّ رَجَائِی بِحَرَمِ کَرَمِکَ وَ حَطَّ طَمَعِی بِفِنَاءِ جُودِکَ فَحَقِّقْ فِيکَ أَمَلِی وَ اخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَفْوَتِکَ الَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَهَ جَنَّتِکَ وَ بَوَّأْتَهُمْ دَارَ کَرَامَتِکَ وَ أَقْرَرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْکَ يَوْمَ لِقَائِکَ وَ أَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصِّدْقِ فِی جِوَارِکَ يَا مَنْ لَا يَفِدُ الْوَافِدُونَ عَلَی أَکْرَمَ مِنْهُ وَ لَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ وَ يَا أَعْطَفَ مَنْ أَوَی إِلَيْهِ طَرِيدٌ إِلَی سَعَهِ عَفْوِکَ مَدَدْتُ يَدِی وَ بِذَيْلِ کَرَمِکَ أَعْلَقْتُ کَفِّی فَلَا تُولِنِی الْحِرْمَانَ وَ لَا تَبْتَلِنِی (1) بِالْخَيْبَهِ وَ الْخُسْرَانِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

الْمُنَاجَاهُ الْحَادِيَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الْمُفْتَقِرِينَ لِيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی کَسْرِی لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُکَ وَ حَنَانُکَ وَ فَقْرِی لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُکَ وَ إِحْسَانُکَ وَ رَوْعَتِی لَا يُسَکِّنُهَا إِلَّا أَمَانُکَ وَ ذِلَّتِی لَا يُعِزُّهَا إِلَّا سُلْطَانُکَ وَ أُمْنِيَّتِی لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُکَ وَ خَلَّتِی لَا يَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُکَ وَ حَاجَتِی لَا يَقْضِيهَا غَيْرُکَ وَ کَرْبِی لَا يُفَرِّجُهَا سِوَی رَحْمَتِکَ وَ ضُرِّی لَا يَکْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِکَ

1- 1. لا تبلنی خ ل.

وَ غُلَّتِی لَا یُبَرِّدُهَا إِلَّا وَصْلُکَ وَ لَوْعَتِی لَا یُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُکَ وَ شَوْقِی إِلَیْکَ لَا یَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلَی وَجْهِکَ وَ قَرَارِی لَا یَقِرُّ دُونَ دُنُوِّی مِنْکَ وَ لَهْفَتِی لَا یَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُکَ وَ سُقْمِی لَا یَشْفِیهِ إِلَّا طِبُّکَ وَ غَمِّی لَا یُزِیلُهُ إِلَّا قُرْبُکَ وَ جُرْحِی لَا یُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُکَ وَ رَیْنُ قَلْبِی لَا یَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُکَ وَ وَسْوَاسُ صَدْرِی لَا یُزِیحُهُ إِلَّا أَمْرُکَ فَیَا مُنْتَهَی أَمَلِ الْآمِلِینَ وَ یَا غَایَهَ سُؤْلِ السَّائِلِینَ وَ یَا أَقْصَی طَلِبَهِ الطَّالِبِینَ وَ یَا أَعْلَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ وَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ یَا مُجِیبَ الْمُضْطَرِّینَ وَ یَا ذُخْرَ الْمُعْدِمِینَ وَ یَا کَنْزَ الْبَائِسِینَ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاکِینِ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَکَ تَخَضُّعِی وَ سُؤَالِی وَ إِلَیْکَ تَضَرُّعِی وَ ابْتِهَالِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُنِیلَنِی مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِکَ وَ تُدِیمَ عَلَیَّ نِعَمَ امْتِنَانِکَ وَ هَا أَنَا بِبَابِ کَرَمِکَ وَاقِفٌ وَ لِنَفَحَاتِ بِرِّکَ مُتَعَرِّضٌ وَ بِحَبْلِکَ الشَّدِیدِ مُعْتَصِمٌ وَ بِعُرْوَتِکَ الْوُثْقَی مُتَمَسِّکٌ إِلَهِی ارْحَمْ عَبْدَکَ الذَّلِیلَ ذَا اللِّسَانِ الْکَلِیلِ وَ الْعَمَلِ الْقَلِیلِ وَ امْنُنْ عَلَیْهِ بِطَوْلِکَ الْجَزِیلِ وَ اکْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّکَ الظَّلِیلِ یَا کَرِیمُ یَا جَمِیلُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّانِیَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الْعَارِفِینَ لِیَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی قَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِکَ کَمَا یَلِیقُ بِجَلَالِکَ وَ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاکِ کُنْهِ جَمَالِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَی سُبُحَاتِ وَجْهِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِیقاً إِلَی مَعْرِفَتِکَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِکَ إِلَهِی فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ تَوَشَّحَتْ (1) أَشْجَارُ الشَّوْقِ إِلَیْکَ فِی حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ وَ أَخَذَتْ لَوْعَهُ مَحَبَّتِکَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ إِلَی أَوْکَارِ الْأَفْکَارِ(2) یَأْوُونَ وَ فِی رِیَاضِ الْقُرْبِ وَ الْمُکَاشَفَهِ یَرْتَعُونَ وَ مِنْ حِیَاضِ الْمَحَبَّهِ بِکَأْسِ الْمُلَاطَفَهِ یَکْرَعُونَ وَ شَرَائِعِ الْمُصَافَاهِ یَرِدُونَ قَدْ کُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ وَ انْجَلَتْ ظُلْمَهُ الرَّیْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ مِنْ (3) ضَمَائِرِهِمْ وَ انْتَفَتْ مُخَالَجَهُ الشَّکِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَ سَرَائِرِهِمْ وَ انْشَرَحَتْ بِتَحْقِیقِ

1- 1. ترسخت خ ل.
2- 2. الاذکار خ ل.
3- 3. فی خ ل.

الْمَعْرِفَهِ صُدُورُهُمْ وَ عَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَهِ فِي الزَّهَادَهِ هِمَمُهُمْ وَ عَذُبَ فِی مَعِينِ الْمُعَامَلَهِ شِرْبُهُمْ وَ طَابَ فِی مَجْلِسِ الْأُنْسِ سِرُّهُمْ وَ أَمِنَ فِی مَوْطِنِ الْمَخَافَهِ سِرْبُهُمْ وَ اطْمَأَنَّتْ بِالرُّجُوعِ إِلَی رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ وَ تَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَ الْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ وَ قَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَی مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ وَ اسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤْلِ وَ نَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ وَ رَبِحَتْ فِی بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَهِ تِجَارَتُهُمْ إِلَهِی مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَی الْقُلُوبِ وَ مَا أَحْلَی الْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِی مَسَالِكِ الْغُيُوبِ وَ مَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ وَ مَا أَعْذَبَ شِرْبَ قُرْبِكَ فَأَعِذْنَا مِنْ طَرْدِكَ وَ إِبْعَادِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ عَارِفِيكَ وَ أَصْلَحِ عِبَادِكَ وَ أَصْدَقِ طَائِعِيكَ وَ أَخْلَصِ عُبَّادِكَ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ بِرَحْمَتِكَ وَ مَنِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الثَّالِثَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الذَّاكِرِينَ لِيَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی لَوْ لَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِی إِيَّاكَ عَلَی أَنَّ ذِكْرِی لَكَ بِقَدْرِی لَا بِقَدْرِكَ وَ مَا عَسَی أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِی حَتَّی أَجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيسِكَ وَ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرَيَانُ ذِكْرِكَ عَلَی أَلْسِنَتِنَا وَ إِذْنُكَ لَنَا بِدُعَائِكَ وَ تَنْزِيهِكَ وَ تَسْبِيحِكَ إِلَهِی فَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ فِی الْخَلَاءِ وَ الْمَلَإِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ وَ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ آنِسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ وَ السَّعْيِ الْمَرْضِيِّ وَ جَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ إِلَهِی بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَهُ وَ عَلَی مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَاينَهُ فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرَاكَ وَ لَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِی كُلِّ مَكَانٍ وَ الْمَعْبُودُ فِی كُلِّ زَمَانٍ وَ الْمَوْجُودُ فِی كُلِّ أَوَانٍ وَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ وَ الْمُعَظَّمُ فِی كُلِّ جَنَانٍ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّهٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ وَ مِنْ كُلِّ رَاحَهٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ وَ مِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ وَ مِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ طَاعَتِكَ إِلَهِی أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَهً وَ أَصِيلًا(1) وَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ فَاذْكُرُونِی أَذْكُرْكُمْ (2)

1- 1. الأحزاب: 41.
2- 2. البقره: 152.

فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ وَ وَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيفاً لَنَا وَ تَفْخِيماً وَ إِعْظَاماً وَ هَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الرَّابِعَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الْمُعْتَصِمِينَ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ وَ يَا مُنْجِيَ الْهَالِكِينَ وَ يَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَنْزَ الْمُفْتَقِرِينَ وَ يَا جَابِرَ الْمُنْكَسِرِينَ وَ يَا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِينَ وَ يَا نَاصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ يَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ وَ يَا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا حِصْنَ اللَّاجِينَ إِنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَ إِنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ وَ قَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ إِلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ وَ أَحْوَجَتْنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاحِ أَبْوَابِ صَفْحِكَ وَ دَعَتْنِي الْإِسَاءَهُ إِلَى الْإِنَاخَهِ بِفِنَاءِ عِزِّكَ وَ حَمَلَتْنِي الْمَخَافَهُ مِنْ نَقِمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَهِ عَطْفِكَ وَ مَا حَقُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ وَ لَا يَلِيقُ بِمَنِ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ إِلَهِي فَلَا تُخْلِنَا مِنْ حِمَايَتِكَ وَ لَا تُعْرِنَا مِنْ رِعَايَتِكَ وَ ذُدْنَا عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَهِ فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَ فِي كَنَفِكَ وَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَهً تُنْجِينَا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَ تُجَنِّبُنَا مِنَ الْآفَاتِ وَ تُكِنُّنَا مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ وَ أَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ وَ أَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ وَ أَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ عِصْمَتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمُنَاجَاهُ الْخَامِسَهَ عَشَرَ مُنَاجَاهُ الزَّاهِدِينَ لِلَيْلَهِ الْجُمُعَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا وَ عَلَّقَتْنَا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدَعِهَا وَ بِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الِاغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَهُ طُلَّابَهَا الْمُتْلِفَهُ حُلَّالَهَا الْمَحْشُوَّهُ بِالْآفَاتِ الْمَشْحُونَهُ بِالنَّكَبَاتِ إِلَهِي فَزَهَّدْنَا فِيهَا وَ سَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ انْزَعْ عَنَّا جَلَابِيبَ

مُخَالَفَتِکَ وَ تَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ کِفَایَتِکَ وَ أَوْفِرْ مَزِیدَنَا مِنْ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْمِلْ صِلَاتِنَا مِنْ فَیْضِ مَوَاهِبِکَ وَ اغْرِسْ فِی أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِکَ وَ أَتْمِمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِکَ وَ أَذِقْنَا حَلَاوَهَ عَفْوِکَ وَ لَذَّهَ مَغْفِرَتِکَ وَ أَقْرِرْ أَعْیُنَنَا یَوْمَ لِقَائِکَ بِرُؤْیَتِکَ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْیَا مِنْ قُلُوبِنَا کَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِینَ مِنْ صَفْوَتِکَ وَ الْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ.

«22»- وَ مِنْهَا الْمُنَاجَاهُ الْإِنْجِیلِیَّهُ لِمَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ قَدْ وَجَدْتُهَا فِی بَعْضِ مَرْوِیَّاتِ أَصْحَابِنَا رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی کِتَابِ أَنِیسِ الْعَابِدِینَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ بَعْضِ قُدَمَائِنَا عَنْهُ علیه السلام وَ هِیَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ بِذِکْرِکَ أَسْتَفْتِحُ مَقَالِی وَ بِشُکْرِکَ أَسْتَنْجِحُ سُؤَالِی وَ عَلَیْکَ تَوَکُّلِی فِی کُلِّ أَحْوَالِی وَ إِیاکَ [أَنْتَ] أَمَلِی فَلَا تُخَیِّبْ آمَالِی اللَّهُمَّ بِذِکْرِکَ أَسْتَعِیذُ وَ أَعْتَصِمُ وَ بِرُکْنِکَ أَلُوذُ وَ أَتَحَرَّمُ وَ بِقُوَّتِکَ أَسْتَجِیرُ وَ أَسْتَنْصِرُ وَ بِنُورِکَ أَهْتَدِی وَ أَسْتَبْصِرُ وَ إِیَّاکَ أَسْتَعِینُ وَ أَعْبُدُ وَ إِلَیْکَ أَقْصِدُ وَ أَعْمِدُ وَ بِکَ أُخَاصِمُ وَ أُحَاوِلُ وَ مِنْکَ أَطْلُبُ مَا أُحَاوِلُ فَأَعِنِّی یَا خَیْرَ الْمُعِینِینَ وَ قِنِی الْمَکَارِهَ کُلَّهَا یَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَذْکُورِ بِکُلِّ لِسَانٍ الْمَشْکُورِ عَلَی کُلِّ إِحْسَانٍ الْمَعْبُودِ فِی کُلِّ مَکَانٍ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ وَ مُقَدِّرِ الدُّهُورِ وَ الْعَالِمِ بِمَا تُجِنُّهُ الْبُحُورُ وَ تُکِنُّهُ الصُّدُورُ وَ تُخْفِیهِ الظَّلَامُ وَ یُبْدِیهِ النُّورُ الَّذِی حَارَ فِی عِلْمِهِ الْعُلَمَاءُ وَ سَلَّمَ لِحُکْمِهِ الْحُکَمَاءُ وَ تَوَاضَعَ لِعِزَّتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ فَاقَ بِسَعَهِ فَضْلِهِ الْکُرَمَاءُ وَ سَادَ بِعَظِیمِ حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُخْفَرُ مَنِ انْتَصَرَ بِذِمَّتِهِ وَ لَا یُقْهَرُ مَنِ اسْتَتَرَ بِعَظَمَتِهِ وَ لَا یُکْدَی مَنْ أَذَاعَ شُکْرَ نِعْمَتِهِ وَ لَا یَهْلِکُ مَنْ تَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ ذِی الْمِنَنِ الَّتِی لَا یُحْصِیهَا الْعَادُّونَ وَ النِّعَمِ الَّتِی لَا یُجَازِیهَا الْمُجْتَهِدُونَ وَ الصَّنَائِعِ الَّتِی لَا یَسْتَطِیعُ دَفْعَهَا الْجَاحِدُونَ وَ الدَّلَائِلِ الَّتِی یَسْتَبْصِرُ بِنُورِهَا الْمَوْجُودُونَ أَحْمَدُهُ جَاهِراً بِحَمْدِهِ شَاکِراً لِرِفْدِهِ حَمْدَ مُوَفَّقٍ لِرُشْدِهِ وَاثِقٍ بِعَدْلِهِ (1)

لَهُ الشُّکْرُ الدَّائِمُ وَ الْأَمْرُ اللَّازِمُ اللَّهُمَّ إِیَّاکَ أَسْأَلُ وَ بِکَ أَتَوَسَّلُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ بِفَضْلِکَ أَغْتَنِمُ وَ بِحَبْلِکَ

1- 1. واثق بوعده خ ل.

أَعْتَصِمُ وَ فِی رَحْمَتِکَ أَرْغَبُ وَ مِنْ نَقِمَتِکَ أَرْهَبُ وَ بِقُوَّتِکَ (1)

أَسْتَعِینُ وَ بِعَظَمَتِکَ أَسْتَکِینُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِیُّ الْمُرْشِدُ وَ الْغَنِیُّ الْمُرْفِدُ وَ الْعَوْنُ الْمُؤَیِّدُ الرَّاحِمُ الْغَفُورُ وَ الْعَاصِمُ الْمُجِیرُ وَ الْقَاصِمُ الْمُبِیرُ وَ الْخَالِقُ الْحَلِیمُ وَ الرَّازِقُ الْکَرِیمُ وَ السَّابِقُ الْقَدِیمُ عَلِمْتَ فَخَبَّرْتَ وَ حَلُمْتَ فَسَتَرْتَ وَ رَحِمْتَ فَغَفَرْتَ وَ عَظُمْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَاسْتَأْثَرْتَ وَ أَدْرَکْتَ فَاقْتَدَرْتَ وَ حَکَمْتَ فَعَدَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَ أَبْدَعْتَ فَأَحْسَنْتَ وَ صَنَعْتَ فَأَتْقَنْتَ وَ جُدْتَ فَأَغْنَیْتَ وَ أَیَّدْتَ فَکَفَیْتَ وَ خَلَقْتَ فَسَوَّیْتَ وَ وَفَّقْتَ فَهَدَیْتَ بَطَنْتَ الْغُیُوبَ فَخَبَّرْتَ مَکْنُونَ أَسْرَارِهَا وَ حُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ وَ بَیْنَ تَصَرُّفِهَا عَلَی اخْتِیَارِهَا فَأَیْقَنَتِ الْبَرَایَا أَنَّکَ مُدَبِّرُهَا وَ خَالِقُهَا وَ أَذْعَنَتْ أَنَّکَ مُقَدِّرُهَا وَ رَازِقُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِینَ وَ أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِی مِنْ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ أَنِّی أَشْهَدُ بِسَرِیرَهٍ زَکِیَّهٍ وَ بَصِیرَهٍ مِنَ الشَّکِّ بَرِینَهٍ شَهَادَهً أَعْتَقِدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَ إِیقَانٍ وَ أُعِدُّهَا طَمَعاً فِی الْخَلَاصِ وَ الْأَمَانِ أُسِرُّهَا تَصْدِیقاً بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ أُظْهِرُهَا تَحْقِیقاً لِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ لَا أَصُدُّ عَنْ سَبِیلِهَا وَ لَا أَلْحِدُ فِی تَأْوِیلِهَا إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِکَ أَحَداً وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا یَدْخُلُ فِی عَدَدٍ وَ الْفَرْدُ الَّذِی لَا یُقَاسُ بِأَحَدٍ عَلَا عَنِ الْمُشَاکَلَهِ وَ الْمُنَاسَبَهِ وَ خَلَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَ الصَّاحِبَهِ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَصْنَعَهُ وَ رَازِقٍ مَا أَوْسَعَهُ وَ قَرِیبٍ مَا أَرْفَعَهُ وَ مُجِیبٍ مَا أَسْمَعَهُ وَ عَزِیزٍ مَا أَمْنَعَهُ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَی فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً نَبِیُّهُ الْمُرْسَلُ وَ وَلِیُّهُ الْمُفَضَّلُ وَ شَهِیدُهُ الْمُسْتَعْدَلُ (2) الْمُؤَیَّدُ بِالنُّورِ الْمُضِیءِ وَ الْمُسَدَّدُ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِیِّ بَعَثَهُ بِالْأَوَامِرِ الشَّافِیَهِ وَ الزَّوَاجِرِ النَّاهِیَهِ وَ الدَّلَائِلِ الْهَادِیَهِ الَّتِی أَوْضَحَ بُرْهَانَهَا وَ شَرَحَ بُنْیَانَهَا فِی کِتَابٍ مُهَیْمِنٍ

1- 1. و بعونک خ ل.
2- 2. المعدل خ ل.

عَلَى كُلِّ كِتَابٍ جَامِعٍ لِكُلِّ رُشْدٍ وَ صَوَابٍ فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ وَ تَفْصِيلُ الشُّئُونِ (1) وَ فَرْضُ الصَّلَاهِ وَ الصِّيَامِ وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَدَعَا إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ وَ شَفَا مِنْ هُيَامِ الْغَلِيلِ (2)

حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَ ظَهَرَ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ وَ انْحَسَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَاهً دَائِمَهً مُمَهَّدَهً لَا تَنْقَضِى لَهَا مُدَّهٌ وَ لَا يَنْحَصِرُ(3) لَهَا عِدَّهٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَتِ النُّجُومُ فِى الْأَبْرَاجِ وَ طلاطمه [تَلَاطَمَتِ] الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ وَ مَا ادْلَهَمَّ لَيْلٌ دَاجٍ وَ أَشْرَقَ نَهَارٌ ذُو ابْتِلَاجٍ وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ وَ تَنَاوَبَتِ الْأَعْوَامُ وَ مَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ وَ تَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ وَ مَا بَقِىَ الْأَنَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ آلِهِ الْبَرَرَهِ الْأَتْقِيَاءِ وَ عَلَى عِتْرَتِهِ النُّجَبَاءِ(4)

صَلَاهً مَعْرُوفَهً بِالتَّمَامِ وَ النَّمَاءِ وَ بَاقِيَهً بِلَا فَنَاءٍ وَ انْقِضَاءٍ اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَهِ أَقْسَطَهَا وَ مِنَ الْعِبَادَهِ أَنْشَطَهَا وَ مِنَ الزِّيَادَهِ أَبْسَطَهَا وَ مِنَ الْكَرَامَهِ أَعْبَطَهَا وَ مِنَ السَّلَامَهِ أَحْوَطَهَا وَ مِنَ الْأَعْمَالِ أَقْسَطَهَا وَ مِنَ الْآمَالِ أَوْفَقَهَا وَ مِنَ الْأَقْوَالِ أَصْدَقَهَا وَ مِنَ الْمَحَالِّ أَشْرَفَهَا وَ مِنَ الْمَنَازِلِ أَلْطَفَهَا وَ مِنَ الْجِيَاطَهِ أَكْنَفَهَا وَ مِنَ الرِّعَايَهِ أَعْطَفَهَا(5) وَ مِنَ الْعِصْمَهِ أَكْفَاهَا وَ مِنَ الرَّاحَهِ أَشْفَاهَا وَ مِنَ النِّعْمَهِ أَوْفَاهَا وَ مِنَ الْهِمَمِ أَعْلَاهَا وَ مِنَ الْقَسْمِ أَسْنَاهَا وَ مِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا وَ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَطْهَرَهَا وَ مِنَ الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا وَ مِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا وَ مِنَ الْأُمُورِ أَرْشَدَهَا وَ مِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا وَ مِنَ الْحُدُودِ أَسْعَدَهَا وَ مِنَ الشُّئُونِ أَعْوَدَهَا وَ مِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا وَ مِنَ الْعَوَائِلِ أَنْجَحَهَا وَ مِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا وَ مِنَ الْبَرَكَاتِ أَعَمَّهَا وَ مِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً زَكِيّاً وَ لِسَاناً صَادِقاً عَلِيّاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً هَنِيئاً

1- 1. السنون خ ل.
2- 2. الهيام: الجنون من العشق.
3- 3. و لا تفنى خ ل.
4- 4. الخيره الاصفياء خ.
5- 5. أوسطها خ ل.

وَ عَيْشاً رَغَداً مَرِيّاً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ضَنْکِ الْمَعَاشِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سَاعٍ وَ وَاشٍ وَ غَلَبَهِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَوْبَاشِ وَ کُلِّ قَبِيحِ بَاطِنٍ أَوْ فَاشٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ دُعَاءٍ مَحْجُوبٍ وَ رَجَاءٍ مَکْذُوبٍ وَ حَيَاءٍ مَسْلُوبٍ وَ احْتِجَاجٍ مَغْلُوبٍ وَ رَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ الْمُسْتَعَاذُ وَ عَلَيْکَ الْمُعَوَّلُ وَ بِکَ الْمَلَاذُ(1)

فَأَنِلْنِی لَطَائِفَ مِنَنِکَ فَإِنَّکَ لَطِيفٌ فَلَا تَبْتَلِينِی (2)

بِمِحَنِکَ فَإِنِّی ضَعِيفٌ وَ تَوَلَّنِی بِعَطْفِ تَحَنُّنِکَ يَا رَءُوفُ يَا مَنْ آوَی الْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ وَ أَغْنَی الْمُتَوَکِّلِينَ عَلَيْهِ جُدْ بِغِنَاکَ عَنْ فَاقَتِی وَ لَا تُحَمِّلْنِی فَوْقَ طَاقَتِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِی قَصْدِکَ فَلَمْ يَنْکُلُوا وَ سَلَکُوا الطَّرِيقَ إِلَيْکَ فَلَمْ يَعْدِلُوا وَ اعْتَمَدُوا عَلَيْکَ فِی الْوُصُولِ حَتَّی وَصَلُوا فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِکَ وَ آنَسْتَ نُفُوسَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ فَلَمْ يَقْطَعْهُمْ عَنْکَ قَاطِعٌ وَ لَا مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمَّلُوهُ لَدَيْکَ مَانِعٌ فَ هُمْ فِی مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ وَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَکْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِکَهُ هذا يَوْمُکُمُ الَّذِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ اللَّهُمَّ لَکَ قَلْبِی وَ لِسَانِی وَ بِکَ نَجَاتِی وَ أَمَانِی وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّی وَ إِعْلَانِی فَأَمِتْ قَلْبِی عَنِ الْبَغْضَاءِ وَ أَصْمِتْ لِسَانِی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ أَخْلِصْ سَرِيرَتِی عَنْ عَلَائِقِ الْأَهْوَاءِ وَ اکْفِنِی بِأَمَانِکَ عَنْ عَوَائِقِ الضَّرَّاءِ وَ اجْعَلْ سِرِّی مَعْقُوداً عَلَی مُرَاقَبَتِکَ وَ إِعْلَانِی مُوَافِقاً لِطَاعَتِکَ وَ هَبْ لِی جِسْماً رُوحَانِيّاً وَ قَلْباً سَمَاوِيّاً وَ هِمَّهً مُتَّصِلَهً بِکَ وَ يَقِيناً صَادِقاً فِی حُبِّکَ وَ أَلْهِمْنِی مِنْ مَحَامِدِکَ أَمْدَحَهَا وَ هَبْ لِی مِنْ فَوَائِدِکَ أَسْمَحَهَا إِنَّکَ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ الْمُسْتَوْلِی عَلَی الْمَجْدِ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مَلَکُوتَهُ عِصْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ لَا يَزِيدُ جَبَرُوتَهُ إِيمَانُ الْمُوَحِّدِينَ إِلَيْکَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ کَرَمِکَ أَنْ لَا تَسْلُبَنِی مَا مَنَحْتَنِی مِنْ جَسِيمِ نِعَمِکَ وَ اصْرِفْنِی بِحُسْنِ نَظَرِکَ لِی عَنْ وَرْطَهِ الْمَهَالِکِ وَ عَرِّفْنِی بِجَمِيلِ اخْتِيَارِکَ لِی مُنْجِيَاتِ الْمَسَالِکِ.

يَا مَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتُهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَوْجَبَ عَفْوَهُ لِلْأَوَّابِينَ بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِکَ

1- 1. المعاذ خ ل.
2- 2. لا تبلينی خ ل.

غَنَائِمَ الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ جَلِّلْنَا بِنِعْمَتِکَ مَلَابِسَ الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ وَ اصْحَبْ رَغَبَاتِنَا بِحَيَاءٍ يَقْطَعُهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ احْشُ قُلُوبَنَا نُوراً يَمْنَعُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ وَ أَوْدِعْ نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ وَ رَجَاءَ الْوَاثِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ فَلَا نَغْتَرَّ بِالْإِمْهَالِ (1) وَ لَا نُقَصِّرَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ لَا نَفْتَرَّ مِنَ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِکَ فِي الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ يَا مَنْ آنَسَ الْعَارِفِينَ بِطَيِّبِ مُنَاجَاتِهِ وَ أَلْبَسَ الْخَائِفِينَ ثَوْبَ مُوَالاتِهِ مَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِوَاکَ هِمَّتُهُ وَ مَتَى اسْتَرَاحَ مَنْ أَرَادَتْ غَيْرَکَ عَزِيمَتُهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِي قَصَدَکَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تَشْفَعْهُ فِي مُرَادِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْکَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجُدْ بِإِسْعَادِهِ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَکَ فَلَمْ تَمْنُنْ بِإِرْشَادِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ وَ مِسْكِينُکَ اللَّهِيفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمٌ أَنَّ فِي قَبْضَتِکَ أَزِمَّةَ التَّدْبِيرِ وَ مَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ عَنْ إِرَادَتِکَ وَ أَنَّکَ (2) أَقَمْتَ بِقُدْسِکَ حَيَاةَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ جَعَلْتَهُ نَجَاةً لِكُلِّ حَيٍّ فَارْزُقْهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِکَ مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِکَ وَ هَبْ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ وَ خُضُوعِ التَّقَلُّلِ (3) فِي رَهْبَةِ الْإِخْبَاتِ وَ سَلَامَةِ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ مَا تَحْضُرُهُ كِفَايَةُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ تُمَيِّزُهُ بِهِ رِعَايَةُ الْمَكْفُولِينَ وَ تُعِزُّهُ وَلَايَةُ الْمُتَّصِلِينَ الْمَقْبُولِينَ يَا مَنْ هُوَ أَبَرُّ بِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ وَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ اللَّزِيقِ (4)

أَنْتَ مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ وَ لَفَظَتْنِي الْأَوْطَانُ وَ فَارَقَتْنِي الْأَلَّافُ وَ الْجِيرَانُ وَ انْفَرَدْتُ فِي مَحَلِّ ضَنْکٍ قَصِيرِ السَّمْکِ ضَيِّقِ الصَّرِيحِ مُطَبَّقِ الصَّفِيحِ مَهُولٌ مَنْظَرُهُ ثَقِيلٌ مَدَرُهُ مُخَلَّاهُ(5)

بِالْوَحْشَةِ عَرْصَتُهُ مُغَشَّاهُ بِالظُّلْمَةِ سَاحَتُهُ عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ وَ لَا وِسَادٍ وَ لَا تَقْدِمَةِ زَادٍ وَ لَا اعْتِدَادٍ فَتَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِکَ الَّتِي

1- 1. بالاهمال خ ل.
2- 2. و أنت خ ل.
3- 3. التبتل خ ل.
4- 4. الرفيق خ ل.
5- 5. مستقله خ ل.

وَسِعَتِ الْأَشْيَاءَ أَكْنَافَهَا وَ جَمَعَتِ الْأَحْيَاءَ أَطْرَافَهَا وَ عَمَّتِ الْبَرَايَا أَلْطَافَهَا وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنِ اكْتَنَفَتْهُ سَيِّئَاتُهُ وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَ حَفَّتْ بِهِ جِنَايَاتُهُ بِعَفْوِكَ ارْحَمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ وَ لَا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ مَانِعٌ ارْحَمِ الْغَافِلَ عَمَّا أَظَلَّهُ (1)

وَ الذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ ارْحَمْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ عَذَرَ وَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ انْطَوَى وَ أَصَرَّ وَ جَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ وَ مَا اسْتَتَرَ ارْحَمْ مَنْ أَلْقَى عَنْ رَأْسِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ وَ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ جِلْبَابَ الْأَتْقِيَاءِ وَ اجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِكَ بِارْتِكَابِ الْفَحْشَاءِ فَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفُوّاً غَفَّاراً ارْحَمْ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ مُسْقَطاً عَثَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنِّي وَ اخْتِمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ اعْقِدْ عَزَائِمِي عَلَى تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةً وَ لَدَيْكَ مُتَقَبَّلَةً تُقِيلُنِي بِهَا عَثَرَاتِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عَوْرَاتِي وَ تَرْحَمُ بِهَا عَبَرَاتِي وَ تُجِيرُنِي بِهَا إِجَارَةً مِنْ مُعَاطِبِ انْتِقَامِكَ وَ تُنِيلُنِي بِهَا الْمَسَرَّةَ بِمَوَاهِبِ إِنْعَامِكَ يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ وَ تَعْظُمُ الْأَخْطَارُ وَ تُبْلَى الْأَسْرَارُ وَ تُهْتَكُ الْأَسْتَارُ وَ تَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ إِنَّكَ مَعْدِنُ الْآلَاءِ وَ الْكَرَمِ وَ صَارِفُ اللَّأْوَاءِ وَ النِّقَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ كَفَى بِكَ وَكِيلًا يَا مَالِكَ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَ فَاطِرَ أَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ وَ خَالِقَ سَبْعِ طَرَائِقَ مَسْلُوكَاتٍ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرَضِينَ مُذَلَّلَاتٍ الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ وَ الْمَنَعَةِ وَ الدَّائِمُ فِي كِبْرِيَاءِ الْهَيْبَةِ وَ الرِّفْعَةِ وَ الْجَوَادُ بِنَيْلِهِ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ سَعَةٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَ لَا أَمَدٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ تَحْصِيلٌ وَ لَا عَدَدٌ وَ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ وَ مُولِجِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَمِ وَ مُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَ السَّابِقِ الْأَزَلِيَّهِ بِالْقِدَمِ وَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِقِ النِّعَمِ وَ الْعَوَّادِ عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَ لَا يُمْسِكُ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ وَ لَا يَنْقُصُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ وَ لَا يُدْرَكُ بِأَنَاسِيِّ الْأَحْدَاقِ وَ لَا يُوصَفُ بِمُضَامَّةٍ

1- 1. أضله خ ل.

وَ لَا افْتِرَاقٍ أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ وَ أَسْتَهْدِيهِ بِنُورِ بُرْهَانِهِ وَ أُومِنُ بِهِ حَقَّ إِيمَانِهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدْوَاهُ وَ تَمَّ حُکْمُهُ فِیمَنْ أَضَلَّ مِنْهُمْ وَ هَدَاهُ وَ أَحَاطَ عِلْماً بِمَنْ أَطَاعَهُ وَ عَصَاهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَى الْمُلْکِ بِعِزٍّ أَبَدٍ(1) فَحَوَاهُ فَسَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ أَکْنَافُهَا وَ الْأَرْضُ وَ أَطْرَافُهَا وَ الْجِبَالُ وَ أَعْرَافُهَا(2) وَ الشَّجَرُ وَ أَغْصَانُهَا وَ الْبِحَارُ وَ حِیتَانُهَا وَ النُّجُومُ فِی مَطَالِعِهَا وَ الْأَمْطَارُ فِی مَوَاقِعِهَا وَ وُحُوشُ الْأَرْضِ وَ سِبَاعُهَا وَ مَدَدُ الْأَنْهَارِ وَ أَمْوَاجُهَا وَ عَذْبُ الْمِیَاهِ وَ أَجَاجُهَا وَ هُبُوبُ الرِّیحِ وَ عَجَّاجُهَا وَ کُلُّ مَا وَقَعَ عَلَیْهِ وَصْفٌ وَ تَسْمِیَهٌ أَوْ یُدْرِکُهُ حَدٌّ یَحْوِیهِ مِمَّا یُتَصَوَّرُ فِی الْفِکْرِ أَوْ یَتَمَثَّلُ بِحِسْمٍ أَوْ قَدْرٍ أَوْ یُنْسَبُ إِلَى عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ صَغِیرٍ حَقِیرٍ أَوْ خَطِیرٍ کَبِیرٍ مُقِرّاً لَهُ بِالْعُبُودِیَّهِ خَاشِعاً مُعْتَرِفاً لَهُ بِالْوَحْدَانِیَّهِ طَائِعاً مُسْتَجِیباً لِدَعْوَتِهِ خَاضِعاً مُتَضَرِّعاً لِمَشِیَّتِهِ (3) مُتَوَاضِعاً لَهُ الْمُلْکُ الَّذِی لَا نَفَادَ لِدَیْمُومِیَّتِهِ وَ لَا انْقِضَاءَ لِعِدَّتِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْکَرِیمُ وَ رَسُولُهُ الطَّاهِرُ الْمَعْصُومُ بَعَثَهُ وَ النَّاسُ فِی غَمْرَهِ الضَّلَالَهِ سَاهُونَ وَ فِی غِرَّهِ الْجَهَالَهِ لَاهُونَ لَا یَقُولُونَ صِدْقاً وَ لَا یَسْتَعْمِلُونَ حَقّاً قَدِ اکْتَنَفَتْهُمُ الْقَسْوَهُ وَ حَفَّتْ عَلَیْهِمُ الشِّقْوَهُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ إِنْقَاذَهُ وَ رَحِمَهُ وَ أَعَانَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ

آلِهِ فِیهِمْ مَجْداً فِی إِنْذَارِهِ مُرْشِداً لِأَنْوَارِهِ بِعَزْمٍ ثَاقِبٍ وَ حُکْمٍ وَاجِبٍ حَتَّى تَأَلَّقَ شِهَابُ الْإِیمَانِ وَ تَفَرَّقَ حِزْبُ الشَّیْطَانِ وَ أَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ وَ عُبِدَ وَحْدَهُ ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ وَ فَسِیحِ (4) کَرَامَتِهِ فَقَبَضَهُ تَقِیّاً زَکِیّاً رَاضِیاً مَرْضِیّاً طَاهِراً نَقِیّاً وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُ (5) رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَقْرَبِیهِ وَ ذَوِی رَحِمِهِ وَ مَوَالِیهِ صَلَاهً جَلِیلَهً جَزِیلَهً مَوْصُولَهً مَقْبُولَهً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِیدِهَا وَ لَا اتِّضَاعَ لِمَشِیدِهَا وَ لَا امْتِنَاعَ لِصُعُودِهَا

1- 1. بعوائد خ ل.
2- 2. و أعرافها خ ل.
3- 3. بمشیته خ ل.
4- 4. و فسح خ ل.
5- 5. کلمه خ ل.

تَنْتَهِی إِلَی مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ وَ مَقَامِ فَلَاحِهِمْ فَیُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحِیَّاتِهَا وَ یُشَرِّفُ لَدَیْهِمْ صَلَوَاتِهَا فَتَتَلَقَّاهُمْ مَقْرُونَةً بِالرَّوْحِ وَ السُّرُورِ مَحْفُوفَةً بِالنَّضَارَهِ وَ النُّورِ دَائِمَةً بِلَا فَنَاءٍ(1) وَ لَا فُتُورٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَکْمَلَ صَلَوَاتِکَ وَ أَشْرَفَهَا وَ أَجْمَلَ تَحِیَّاتِکَ وَ أَلْطَفَهَا وَ أَشْمَلَ بَرَکَاتِکَ وَ أَعْطَفَهَا وَ أَجَلَّ هِبَاتِکَ وَ أَرْأَفَهَا عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ أَکْرَمِ الْأُمِّیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الْأَصْفِیَاءِ الطَّاهِرِینَ وَ عِتْرَتِهِ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِینَ وَ شِیعَتِهِ الْأَوْفِیَاءِ الْمُوَازِرِینَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ الْمُهَاجِرِینَ وَ أَدْخِلْنَا فِی شَفَاعَتِهِ یَوْمَ الدِّینِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِی زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِینَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الَّذِی لَا یُمَلَّکُ (2)

وَ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا شَرِیکَ لَکَ یَا سَامِعَ السِّرِّ وَ النَّجْوَی وَ یَا دَافِعَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَی وَ یَا کَاشِفَ الْعُسْرِ وَ الْبُؤْسَی وَ قَابِلَ الْعُذْرِ وَ الْعُتْبَی وَ مُسْبِلَ السِّتْرِ عَلَی الْوَرَی جَلِّلْنِی مِنْ رَأْفَتِکَ بِأَمْرٍ وَاقٍ وَ سُمْنِی (3)

مِنْ رِعَایَتِکَ بِرُکْنٍ بَاقٍ وَ أَوْصِلْنِی بِعِنَایَتِکَ إِلَی غَایَهِ السِّبَاقِ وَ اجْعَلْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ أَهْلِ الرِّعَایَهِ لِلْمِیثَاقِ وَ اعْمُرْ قَلْبِی بِخَشْیَهِ ذَوِی الْإِشْفَاقِ یَا مَنْ لَمْ یَزَلْ فِعْلُهُ بِی حَسَناً جَمِیلًا وَ لَمْ یَکُنْ بِسَتْرِهِ عَلَیَّ بَخِیلًا وَ لَا بِعُقُوبَتِهِ عَلَیَّ عَجُولًا أَتْمِمْ عَلَیَّ مَا ظَاهَرْتَ مِنْ تَفَضُّلِکَ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِمَا سَتَرْتَ عَلَیَّ عِنْدَ نَظَرِکَ (4)

سَیِّدِی کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ ظَلَّلْتَ لِأَنِیقِ بَهْجَتِهَا لَابِساً وَ کَمْ أَسْدَیْتَ عِنْدِی مِنْ یَدٍ قَدْ طَفِقْتَ بِهِدَایَتِهَا مُنَافِساً وَ کَمْ قَلَّدْتَنِی مِنْ مِنَّهٍ ضَعُفَتْ قُوَایَ عَنْ حَمْلِهَا وَ ذَهَلَتْ فِطْنَتِی عَنْ ذِکْرِ فَضْلِهَا وَ عَجَزَ شُکْرِی عَنْ جَزَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً بِإِحْصَائِهَا قَابَلْتُکَ فِیهَا بِالْعِصْیَانِ وَ نَسِیتُ شُکْرَ مَا أَوْلَیْتَنِی فِیهَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَمَنْ أَسْوَأُ حَالًا مِنِّی إِنْ لَمْ تَتَدَارَکْنِی (5) بِالْغُفْرَانِ وَ تُوزِعْنِی شُکْرَ مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدِی مِنْ فَوَائِدِ الِامْتِنَانِ فَلَسْتُ مُسْتَطِیعاً لِقَضَاءِ حُقُوقِکَ إِنْ لَمْ تُؤَیِّدْنِی بِصُحْبَهِ(6) تَوْفِیقِکَ.

1- 1. بلا نفاد خ ل.
2- 2. لا یهلک خ ل.
3- 3. و تشملنی خ ل.
4- 4. بما سترت بتطولک خ ل.
5- 5. تدارکنی خ ل.

6- 6. بصحه خ ل.

سَيِّدِی لَوْ لَا نُورُکَ عَمِیتُ عَنِ الدَّلِیلِ وَ لَوْ لَا تَبْصِیرُکَ ضَلَلْتُ عَنِ السَّبِیلِ وَ لَوْ لَا تَعْرِیفُکَ لَمْ أَرْشَدْ لِلْقَبُولِ وَ لَوْ لَا تَوْفِیقُکَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَی مَعْرِفَهِ التَّأْوِیلِ.

فَیَا مَنْ أَکْرَمَنِی بِتَوْحِیدِهِ وَ عَصَمَنِی عَنِ الضَّلَالِ بِتَسْدِیدِهِ وَ أَلْزَمَنِی إِقَامَهَ حُدُودِهِ لَا تَسْلُبْنِی مَا وَهَبْتَ لِی مِنْ تَحْقِیقِ مَعْرِفَتِکَ وَ أَحْیِنِی (1) بِیَقِینٍ أَسْلَمَ بِهِ مِنَ الْإِلْجَادِ فِی صِفَتِکَ یَا خَیْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ وَ أَرْأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَیْهِ اللَّاجُونَ وَ أَکْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ ارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَ مَعْلُومُ عُمُرِی وَ دَرَسَ ذِکْرِی وَ امْتَحَی (2)

أَتَرِی وَ بُوِّئْتُ فِی الصَّرِیحِ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی مَسْئُولًا عَمَّا أَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ زَلَلِی مَنْسِیّاً کَمَنْ نُسِیَ فِی الْأَمْوَاتِ مِمَّنْ کَانَ قَبْلِی رَبِّ سَهِّلْ لِی تَوْبَهً إِلَیْکَ وَ أَعِنِّی عَلَیْهَا وَ احْمِلْنِی عَلَی مَحَجَّهِ الْإِخْبَاتِ لَکَ وَ أَرْشِدْنِی إِلَیْهَا فَإِنَّ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ بِمَعُونَتِکَ وَ الثَّبَاتَ وَ الِانْتِقَالَ بِقُدْرَتِکَ یَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِی مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِیقِ وَ أَبَرُّ بِی مِنَ الْوَلَدِ الرَّفِیقِ وَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنَ الْجَارِ اللَّصِیقِ قَرِّبِ الْخَیْرَ مِنْ مُتَنَاوَلِی وَ اجْعَلِ الْخِیَرَهَ الْعَامَّهَ(3) فِیمَا قَضَیْتَ لِی وَ اخْتِمْ لِی بِالْبِرِّ وَ التَّقْوَی عَمَلِی وَ أَجِرْنِی مِنْ کُلِّ عَائِقٍ یَقْطَعُنِی عَنْکَ وَ کُلِّ قَوْلٍ وَ فِعْلٍ یُبَاعِدُنِی مِنْکَ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَهً تَشْفِی بِهَا قَلْبِی مِنْ کُلِّ شُبْهَهٍ مُعْتَرِضَهٍ وَ بِدْعَهٍ مُمَرِّضَهٍ: سَیِّدِی خَابَ رَجَاءُ مَنْ رَجَا سِوَاکَ وَ ظَفِرَتْ یَدُ مَنْ بِحَاجَتِهِ نَاجَاکَ وَ ضَلَّ مَنْ یَدْعُو الْعِبَادَ لِکَشْفِ ضُرِّهِمْ إِلَّا إِیَّاکَ أَنْتَ الْمُؤَمِّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْمَفْزَعُ فِی کُلِّ کُرْبَهٍ وَ ضَرَّاءَ وَ الْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ کُلِّ فَادِحَهٍ وَ لَأْوَاءٍ لَا یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّی وَ کَفَرَ وَ لَا یَیْأَسُ مِنْ رَوْحِکَ إِلَّا مَنْ عَصَی وَ أَصَرَّ أَنْتَ وَلِیِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ یَا مَنْ لَا یَحْرِمُ زُوَّارَهُ عَطَایَاهُ وَ لَا یُسْلِمُ مَنِ اسْتَجَارَهُ وَ اسْتَکْفَاهُ أَمَلِی وَاقِفٌ عَلَی جَدْوَاکَ وَ وَجْهُ طَلِبَتِی مُنْصَرِفٌ عَمَّنْ سِوَاکَ وَ أَنْتَ الْمَلِی ءُ بِتَیْسِیرِ الطِّلِبَاتِ وَ الْوَفِیُّ بِتَکْثِیرِ الرَّغَبَاتِ فَأَنْجِحْ لِیَ الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ اسْمَحْ لِی بِالْمَرْغُوبِ فِیهِ مِنْ بَذْلِکَ بِنِعْمَتِکَ سَیِّدِی ضَعُفَ جِسْمِی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ کَبِرَ سِنِّی وَ نَالَ

1- 1. و احبنی خ ل من الحبوه.
2- 2. و انمحی خ ل.
3- 3. التامه خ ل.

الدَّهْرُ مِنِّی وَ نَفِدَتْ مُدَّتِی وَ ذَهَبَتْ شَهْوَتِی وَ بَقِیَتْ تَبِعَتِی فَجُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِعَفْوِکَ عَلَی قَبِیحِ فِعْلِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِمَا کَسَبَتْ مِنَ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ فِی سَالِفِ الْأَیَّامِ.

سَیِّدِی أَنَا الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِی الْمُقِرُّ بِخَطَائِی الْمَأْسُورُ بِأَجْرَامِی الْمُرْتَهَنُ بِآثَامِی الْمُتَهَوِّرُ بِإِسَاءَتِی الْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدِ طَرِیقِی انْقَطَعَتْ مَقَالَتِی وَ ضَلَّ عُمُرِی وَ بَطَلَتْ حُجَّتِی فِی عَظِیمِ وِزْرِی فَامْنُنْ عَلَیَّ بِکَرِیمِ غُفْرَانِکَ وَ اسْمَحْ لِی بِعَظِیمِ إِحْسَانِکَ فَإِنَّکَ ذُو مَغْفِرَهٍ لِلطَّالِبِینَ شَدِیدُ الْعِقَابِ لِلْمُجْرِمِینَ سَیِّدِی إِنْ کَانَ صَغُرَ فِی جَنْبِ طَاعَتِکَ عَمَلِی فَقَدْ کَبُرَ فِی جَنْبِ رَجَائِکَ أَمَلِی سَیِّدِی کَیْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْرُوماً وَ ظَنِّی بِکَ أَنَّکَ تَقْلِبُنِی بِالنَّجَاهِ مَرْحُوماً سَیِّدِی لَمْ أُسَلِّطْ عَلَی حُسْنِ ظَنِّی بِکَ قُنُوطَ الْآیِسِینَ فَلَا تَبْطُلْ لِی صِدْقَ رَجَائِی لَکَ فِی الْآمِلِینَ سَیِّدِی عَظُمَ جُرْمِی إِذْ بَارَزْتُکَ بِاکْتِسَابِهِ وَ کَبُرَ ذَنْبِی إِذْ جَاهَرْتُکَ بِارْتِکَابِهِ إِلَّا أَنَّ عَظِیمَ عَفْوِکَ یَسَعُ الْمُعْتَرِفِینَ وَ جَسِیمَ غُفْرَانِکَ یَعُمُّ التَّوَّابِینَ سَیِّدِی إِنْ دَعَانِی إِلَی النَّارِ مَخْشِیُّ عِقَابِکَ فَقَدْ دَعَانِی إِلَی الْجَنَّهِ مَرْجُوُّ ثَوَابِکَ سَیِّدِی إِنْ أَوْحَشَتْنِی الْخَطَایَا مِنْ مَحَاسِنِ لُطْفِکَ فَقَدْ آنَسَنِی الْیَقِینُ بِمَکَارِمِ عَطْفِکَ وَ

إِنْ أَنَامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الِاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِکَ فَقَدْ أَیْقَظَتْنِی الْمَعْرِفَهُ بِقَدِیمِ آلَائِکَ وَ إِنْ عَزَبَ عَنِّی تَقْدِیمٌ لِمَا یُصْلِحُنِی (1)

فَلَمْ یَعْزُبْ إِیقَانِی بِنَظَرِکَ إِلَیَّ فِیمَا یَنْفَعُنِی وَ إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَیْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْیِ أَیَّامِی فَبِالْإِیمَانِ أَمْضَیْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِی سَیِّدِی جِئْتُ مَلْهُوفاً قَدْ لَبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتِی وَ أَقَامَنِی مَقَامَ الْأَذِلَّاءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حَاجَتِی سَیِّدِی کَرُمْتَ فَأَکْرِمْنِی إِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤَّالِکَ وَ جُدْتَ بِمَعْرُوفِکَ فَاخْلِطْنِی (2) بِأَهْلِ نَوَالِکَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مِسْکِیناً لَا یُجِیرُهُ (3) إِلَّا عَطَاؤُکَ وَ فَقِیراً لَا یُغْنِیهِ إِلَّا جَدْوَاکَ سَیِّدِی أَصْبَحْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ بِسِوَاکَ

1- 1. و ان عزب لبی عن تقدیم[تقویم] ما یصلحنی، خ ل صح.
2- 2. فألحقنی، خ ل.
3- 3. یجبره، خ ل.

عَادِلًا وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ فَضْلِکَ الْمَأْلُوفِ سَيِّدِی إِنْ حَرَمْتَنِی رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی دَارِ السَّلَامِ وَ أَعْدَمْتَنِی طَوْفَ (1) الْوَصَائِفِ وَ الْخُدَّامِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِی بِالْخَيْبَةِ فِی دَارِ الْمُقَامِ فَغَيْرَ ذَلِکَ مَنَّتْنِی نَفْسِی مِنْکَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْإِنْعَامِ سَيِّدِی وَ عِزَّتِکَ لَوْ قَرَنْتَنِی فِی الْأَصْفَادِ وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِی عَنْکَ وَ لَا صَرَفْتُ انْتِظَارِی لِلْعَفْوِ مِنْکَ سَيِّدِی لَوْ لَمْ تَهْدِنِی إِلَی الْإِسْلَامِ لَضَلَلْتُ وَ لَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِی إِذاً لَذَلَلْتُ وَ لَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِی الْإِيمَانَ بِکَ مَا آمَنْتُ وَ لَا صَدَّقْتُ وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِی بِدُعَائِکَ مَا دَعَوْتُ وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حَقِيقَةَ مَعْرِفَتِکَ مَا عَرَفْتُ وَ لَوْ لَمْ تَدُلَّنِی عَلَی کَرِيمِ ثَوَابِکَ مَا رَغِبْتُ وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِی أَلِيمَ عِقَابِکَ مَا رَهِبْتُ فَأَسْأَلُکَ تَوْفِيقِی لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَکَ وَ تَخْلِيصِی مِمَّا يَکْسِبُ عِقَابَکَ سَيِّدِی إِنْ أَقْعَدَنِی التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِی الثِّقَةُ بِکَ عَلَی مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ سَيِّدِی کُلُّ مَکْرُوبٍ إِلَيْکَ يَلْتَجِئُ وَ کُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاکَ يَرْتَجِی سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِکَ فَخَشَعُوا وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ (2) عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِکَ فَرَجَعُوا وَ سَمِعَ الْمَحْرُومُونَ (3) بِسَعَةِ فَضْلِکَ فَطَمِعُوا حَتَّی ازْدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِکَ بِبَابِکَ وَ عَجَّتْ إِلَيْکَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِی بِلَادِکَ فَکُلٌّ أَمَلٍ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْکَ مُحْتَاجاً وَ کُلُّ قَلْبٍ تَرَکَهُ وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْکَ (4) مُهْتَاجاً سَيِّدِی وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِی لَا تَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمُطَالِبِ وَ لَمْ يَرْدُدْ رَاجِيَهُ فَيُزِيلَهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَی الْمُعَاطِبِ سَيِّدِی إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِی بِمَا فِيهِ کَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرَجِ (5) بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا سَيِّدِی إِنْ کَانَتْ نَفْسِی اسْتَعْبَدَتْنِی مُتَمَرِّدَةً عَلَیَّ بِمَا يُرْجِيهَا(6) فَقَدِ اسْتَعْبَدْتُهَا الْآنَ عَلَی مَا يُنَجِّيهَا سَيِّدِی إِنْ أَجْحِفَ

1- 1. تطواف خ ل، تطويف، خ ل.
2- 2. المتولون خ ل.
3- 3. المجرمون خ ل.
4- 4. منک خ ل و المهتاج: المضطرب الثائر.
5- 5. طريق المسأله إليک خ ل.
6- 6. علی ما يرديها خ ل.

بِی زَادُ الطَّرِیقِ فِی الْمَسِیرِ إِلَیْکَ فَقَدْ أَوْصَلْتُهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِیلِی عَلَیْکَ.

سَیِّدِی إِذَا ذَکَرْتُ رَحْمَتَکَ ضَحِکَتْ لَهَا عُیُونُ مَسَائِلِی وَ إِذَا ذَکَرْتُ عُقُوبَتَکَ بَکَتْ لَهَا جُفُونُ وَسَائِلِی سَیِّدِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ یَدْعُ غَیْرَکَ فِی دُعَائِهِ وَ أَرْجُوکَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ یَقْصِدْ غَیْرَکَ بِرَجَائِهِ سَیِّدِی وَ کَیْفَ أُرَدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِی إِلَی نَوَالِکَ وَ إِنَّمَا أَنَا فِی هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ عِیَالِکَ سَیِّدِی کَیْفَ أُسْکِتُ بِالْإِفْحَامِ (1) لِسَانَ ضَرَاعَتِی وَ قَدْ أَقْلَقَنِی مَا أُبْهِمَ عَلَیَّ مِنْ تَقْدِیرِ عَاقِبَتِی سَیِّدِی قَدْ عَلِمْتَ حَاجَةَ جِسْمِی إِلَی مَا قَدْ تَکَفَّلْتَ لِی مِنَ الرِّزْقِ أَیَّامَ حَیَاتِی وَ عَرَفْتَ قِلَّهَ اسْتِغْنَائِی عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِی فَیَا مَنْ سَمَحَ لِی بِهِ مُتَفَضِّلًا فِی الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِیهِ یَوْمَ حَاجَتِی إِلَیْهِ فِی الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ الْکَرِیمِ إِتْمَامُ نَعْمَائِهِ وَ مِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ إِکْمَالُ آلَائِهِ إِلَهِی لَوْ لَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِی لَمْ أَسْتَقِلْکَ عَثَرَاتِی وَ لَوْ لَا مَا ذَکَرْتُ مِنْ شِدَّهِ التَّفْرِیطِ لَمْ أَسْکُبْ عَبَرَاتِی سَیِّدِی فَامْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ لِمُسْبَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَ هَبْ کَثِیرَ السَّیِّئَاتِ بِقَلِیلِ (2)

الْحَسَنَاتِ سَیِّدِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجِدِّینَ فِی طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِینَ فَإِلَی مَنْ یَلْجَأُ الْخَاطِئُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَکَیْفَ یَصْنَعُ الْمُسِیئُونَ وَ إِنْ کَانَ لَا یَفُوزُ یَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ سَیِّدِی إِنْ کَانَ لَا یَجُوزُ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَهُ عَمَلِهِ فَأَنَّی بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ یَتُبْ إِلَیْکَ قَبْلَ دُنُوِّ أَجَلِهِ وَ إِنْ لَمْ تَجُدْ إِلَّا عَلَی مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَکْنُونَ سَرِیرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِی لَمْ یُرْضِهِ بَیْنَ الْعَالَمِینَ (3) سَعْیُ نَقِیَّتِهِ سَیِّدِی إِنْ حَجَبْتَ عَنْ أَهْلِ تَوْحِیدِکَ نَظَرَ تَغَمُّدِکَ بِخَطِیئَاتِهِمْ أَوْبَقَهُمْ غَضَبُکَ بَیْنَ الْمُشْرِکِینَ بِکُرُبَاتِهِمْ سَیِّدِی إِنْ لَمْ تَشْمَلْنَا یَدُ إِحْسَانِکَ یَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِی الْخِزْیِ یَوْمَ الْحَشْرِ بِذَوِی الْجُحُودِ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِکَ وَ أَصْفِ مَا کَدَّرَتْهُ

1- 1. بالافهام خ ل.
2- 2. لقلیل خ ل.
3- 3. العاملین سعی نفسه خ ل.

الْجَرَائِمُ بِصَفْحِ صِلَاتِکَ سَیِّدِی لَیْسَ لِی عِنْدَکَ عَهْدٌ اتَّخَذْتُهُ وَ لَا کَبِیرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتُهُ إِلَّا أَنِّی وَاثِقٌ بِکَرِیمِ أَفْعَالِکَ رَاجٍ لِجَسِیمِ إِفْضَالِکَ عَوَّدْتَنِی مِنْ جَمِیلِ تَطَوُّلِکَ عَادَةً أَنْتَ أَوْلَی بِإِتْمَامِهَا وَ وَهَبْتَ لِی مِنْ خُلُوصِ مَعْرِفَتِکَ حَقِیقَةً أَنْتَ الْمَشْکُورُ عَلَی إِلْهَامِهَا سَیِّدِی مَا جَفَّتْ هَذِهِ الْعُیُونُ لِفَرْطِ(1)

بُکَائِهَا وَ لَا جَادَتْ هَذِهِ الْجُفُونُ بِفَیْضِ مَائِهَا وَ لَا أَسْعَدَهَا نَحِیبُ الْبَاکِیَاتِ الثَّاکِلَاتِ لِفَقْدِ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عُمُدِهَا وَ خُطَائِهَا وَ أَنْتَ الْقَادِرُ سَیِّدِی عَلَی کَشْفِ غَمَاهَا سَیِّدِی أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْتَ أَوْلَی بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِینَ وَ حَضَضْتَ عَلَی إِعْطَاءِ السَّائِلِینَ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمَسْئُولِینَ وَ نَدَبْتَ إِلَی عَتِیقِ الرِّقَابِ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُعْتِقِینَ وَ حَثَثْتَ عَلَی الصَّفْحِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الصَّافِحِینَ سَیِّدِی إِنْ تَلَوْنَا(2)

مِنْ کِتَابِکَ سَعَةَ رَحْمَتِکَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِکَ وَ فَرِحْنَا بِبَذْلِ رَحْمَتِکَ وَ إِذَا تَلَوْنَا ذِکْرَ عُقُوبَتِکَ جَدَدْنَا فِی طَاعَتِکَ وَ فَرَقْنَا مِنْ أَلِیمِ نَقِمَتِکَ فَلَا رَحْمَتُکَ تُؤْمِنُنَا وَ لَا سَخَطُکَ یُؤْیِسُنَا(3): سَیِّدِی کَیْفَ یَتَمَتَّعُ مَنْ

فِیهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَایَا وَ قَدْ رُشِقَ فِی کُلِّ دَارٍ مِنْهَا سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَایَا سَیِّدِی إِنْ کَانَ ذَنْبِی مِنْکَ قَدْ أَخَافَنِی فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّی بِکَ قَدْ أَجَارَنِی وَ إِنْ کَانَ خَوْفُکَ قَدْ أَرْبَقَنِی (4)

فَإِنَّ حُسْنَ نَظَرِکَ لِی قَدْ أَطْلَقَنِی سَیِّدِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا مِنِّی أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ وَسَائِلِ عِلَلِی سَیِّدِی مَنْ أَوْلَی بِالرَّحْمَهِ مِنْکَ إِنْ رَحِمْتَ وَ مَنْ أَعْدَلُ فِی الْحُکْمِ مِنْکَ إِنْ عَذَّبْتَ سَیِّدِی لَمْ تَزَلْ بَرّاً بِی أَیَّامَ حَیَاتِی فَلَا تَقْطَعْ لَطِیفَ بِرِّکَ بِی بَعْدَ وَفَاتِی سَیِّدِی کَیْفَ آیَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِکَ بِی بَعْدَ مَمَاتِی وَ أَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِی إِلَّا جَمِیلًا فِی حَیَاتِی سَیِّدِی عَفْوُکَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ جُرْمٍ وَ نِعْمَتُکَ مِمْحَاهٌ لِکُلِّ إِثْمٍ سَیِّدِی إِنْ

1- 1. ما حنت هذه العیون الی فرط بکائها، خ ل.
2- 2. اذا تلونا، خ ل.
3- 3. سخطتک تؤیسنا، خ ل.
4- 4. أوبقنی، خ ل.

كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخَافَتْنِی فَإِنَّ مَحَبَّتِی لَکَ قَدْ آمَنَتْنِی فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلَی مَنْ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ یَا مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِیَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ مِنَ الْغَوَامِضِ خَافِیَهٌ فَاغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی النَّاسِ مِنْ أَمْرِی وَ خَفِّفْ بِرَحْمَتِکَ مِنْ ثِقْلِ الْأَوْزَارِ ظَهْرِی سَیِّدِی سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوبِی فِی الدُّنْیَا وَ لَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا فِی الْقِیَامَهِ وَ اسْتُرْهَا فَمَنْ أَحَقُّ بِالسَّتْرِ مِنْکَ یَا سَتَّارُ وَ مَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ یَا غَفَّارُ إِلَهِی جُودُکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ سَتْرُکَ قَبْلَ عَمَلِی فَسُرَّنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی سَیِّدِی لَیْسَ اعْتِذَارِی إِلَیْکَ اعْتِذَارَ مَنْ یَسْتَغْنِی عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ وَ لَا تَضَرُّعِی تَضَرُّعَ مَنْ یَسْتَنْکِفُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ لِکَشْفِ ضُرِّهِ فَاقْبَلْ عُذْرِی یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَیْهِ الْمُسِیئُونَ وَ أَکْرَمَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ سَیِّدِی لَا تَرُدَّنِی فِی حَاجَهٍ قَدْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی طَلَبِهَا مِنْکَ وَ لَا أَجِدُ غَیْرَکَ مَعْدِلًا بِهَا عَنْکَ سَیِّدِی لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِی لَمْ تُهْدِنِی وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِیحَتِی لَمْ تَسْتُرْنِی فَأَدِمْ إِمْتَاعِی بِمَا لَهُ هَدَیْتَنِی وَ لَا تَهْتِکْ عَمَّا بِهِ سَتَرْتَنِی سَیِّدِی لَوْ لَا مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَکَ وَ لَوْ لَا مَا عَرَفْتُ مِنْ کَرَمِکَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَکَ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ بِتَحْقِیقِ آمَالِ الْآمِلِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِی التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُذْنِبِینَ سَیِّدِی أَلْقَتْنِی الْحَسَنَاتُ بَیْنَ جُودِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ أَلْقَتْنِی السَّیِّئَاتُ بَیْنَ عَفْوِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا یُضَیَّعَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُسِیءٌ مُرْتَهَنٌ بِجَرِیرَتِهِ وَ مُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِی بَصِیرَتِهِ سَیِّدِی إِنِّی (2) شَهِدَ لِیَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ نَطَقَ لِسَانِی بِتَمْجِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ فَکَیْفَ لَا یَبْتَهِجُ رَجَائِی بِتَحْقِیقِ مَوْعُودِکَ وَ لَا تَفْرَحُ أُمْنِیَّتِی بِحُسْنِ مَزِیدِکَ سَیِّدِی إِنْ غَفَرْتَ (3) فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ فَیَا مَنْ لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا یُخْشَی إِلَّا عَدْلُهُ امْنُنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَیَّ فِی عَدْلِکَ.

سَیِّدِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا یُمِلُّ مَوْلَاهُ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ مَنْ أَقَرَّ عَلَی

1- 1. عنی ما به خ ل.
2- 2. اذا خ ل.
3- 3. عفوت خ ل.

نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ وَ خَضَعَ لَکَ خُضُوعَ مَنْ یُؤَمِّلُکَ لِآخِرَتِهِ وَ دُنْیَاهُ فَلَا تَقْطَعْ عِصْمَهَ رَجَائِی وَ اسْمَعْ تَضَرُّعِی وَ اقْبَلْ دُعَائِی وَ ثَبِّتْ حُجَّتِی عَلَی مَا أَثْبِتُ مِنْ دَعْوَایَ سَیِّدِی لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ لَآتَیْتُهُ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِمَا أَحْصَیْتَهُ وَ جَنَیْتُهُ وَ خَالَفْتُ أَمْرَکَ فِیهِ فَتَعَدَّیْتُهُ فَهَبْ لِی ذَنْبِی بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی طَلِبَتِی عِنْدَ الِانْصِرَافِ سَیِّدِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ وَ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِی عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَکْرَمْتَهُ (1) وَ إِمَّا عَاصِیاً فَرَحِمْتَهُ (2) سَیِّدِی کَأَنِّی بِنَفْسِی قَدْ أُضْجِعْتُ بِقَعْرِ حُفْرَتِهَا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَیِّعُونَ مِنْ جِیرَتِهَا وَ بَکَی عَلَیْهَا الْغَرِیبُ لِطُولِ غُرْبَتِهَا وَ جَادَ عَلَیْهَا بِالدُّمُوعِ الْمُشْفِقُ مِنْ عَشِیرَتِهَا وَ نَادَاهَا مِنْ شَفِیرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتِهَا وَ رَحِمَهَا الْمُعَادِی لَهَا فِی الْحَیَاهِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَ لَمْ یَخْفَ عَلَی النَّاظِرِینَ إِلَیْهَا فَرْطُ فَاقَتِهَا وَ لَا عَلَی مَنْ قَدْ رَآهَا تَوَسَّدَتِ الثَّرَی عَجْزُ حِیلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَائِکَتِی فَرِیدٌ نَأَی عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَ بَعِیدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ وَ وَحِیدٌ فَارَقَهُ الْمَالُ وَ الْبَنُونَ نَزَلَ بِی قَرِیباً وَ سَکَنَ اللَّحْدَ غَرِیباً وَ کَانَ لِی فِی دَارِ الدُّنْیَا دَاعِیاً وَ لِنَظَرِی لَهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ رَاجِیاً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِکَ ضِیَافَتِی وَ تَکُونُ أَشْفَقَ عَلَیَّ مِنْ أَهْلِی وَ قَرَابَتِی إِلَهِی وَ سَیِّدِی لَوْ أَطْبَقْتَ ذُنُوبِی مَا بَیْنَ ثَرَی الْأَرْضِ إِلَی أَعْنَانِ السَّمَاءِ وَ خَرَقْتَ النُّجُومَ إِلَی حَدِّ الِانْتِهَاءِ مَا رَدَّنِی الْیَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِکَ وَ لَا صَرَفَنِی الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِکَ سَیِّدِی قَدْ ذَکَرْتُکَ بِالذِّکْرِ الَّذِی أَلْهَمْتَنِیهِ وَ وَحَّدْتُکَ بِالتَّوْحِیدِ الَّذِی أَکْرَمْتَنِیهِ وَ دَعَوْتُکَ بِالدُّعَاءِ الَّذِی عَلَّمْتَنِیهِ فَلَا تَحْرِمْنِی بِرَحْمَتِکَ الْجَزَاءَ الَّذِی وَعَدْتَنِیهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ لَکَ عَلَیَّ أَنْ هَدَیْتَنِی بِحُسْنِ دُعَائِکَ وَ مِنْ إِتْمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِی مَحْمُودَهَ جَزَائِکَ سَیِّدِی أَنْتَظِرُ عَفْوَکَ کَمَا یَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَیْسَ أَیْأَسُ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی یَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی انْهَمَلَتْ بِالسَّکْبِ عَبَرَاتِی حِینَ ذَکَرْتُ خَطَایَایَ وَ عَثَرَاتِی وَ مَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَ تَجْرِی وَ تَفِیضُ مَاؤُهَا وَ تَذْرِی وَ لَسْتُ أَدْرِی إِلَی مَا یَکُونُ

1- 1. فأکرمتنی خ ل.
2- 2. فرحمتنی خ ل.

مَصِیرِی وَ عَلَی مَا یَتَهَجَّمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِیرِی یَا أُنْسَ کُلِّ غَرِیبٍ مُفْرَدٍ آنِسْ فِی الْقَبْرِ وَحْشَتِی وَ یَا ثَانِیَ کُلِّ وَحِیدٍ ارْحَمْ فِی الثَّرَی (1)

طُولَ وَحْدَتِی سَیِّدِی کَیْفَ نَظَرُکَ لِی بَیْنَ سُکَّانِ الثَّرَی وَ کَیْفَ صَنِیعُکَ بِی فِی دَارِ الْوَحْشَهِ وَ الْبِلَی فَقَدْ کُنْتَ بِی لَطِیفاً أَیَّامَ حَیَاهِ الدُّنْیَا یَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِینَ فِی آلَائِهِ وَ أَنْعَمَ الْمُفْضِلِینَ فِی نَعْمَائِهِ کَثُرَتْ أَیَادِیکَ فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِی شُکْرِی لَکَ بِجَزَائِهَا فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَوْلَیْتَ مِنَ التَّفَضُّلِ وَ لَکَ الشُّکْرُ عَلَی مَا أَبْلَیْتَ (2)

مِنَ التَّطَوُّلِ یَا خَیْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِحُرْمَهِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ وَ بِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ أَسْتَشْفِعُ وَ أَتَقَرَّبُ وَ أُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِی إِلَیْکَ فِی الرَّغَبِ وَ الرَّهَبِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اجْعَلْنِی بِحُبِّهِمْ یَوْمَ الْعَرْضِ عَلَیْکَ نَبِیهاً وَ مِنَ الْأَنْجَاسِ وَ الْأَرْجَاسِ نَزِیهاً وَ بِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ إِلَیْکَ مُقَرَّباً وَجِیهاً یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ وَ التَّجَاوُزِ وَ مَعْدِنَ الْعَوَارِفِ (3) وَ الْجَوَائِزِ کُنْ عَنْ ذُنُوبِی صَافِحاً مُتَجَاوِزاً وَ هَبْ لِی مِنْ مُرَاقَبَتِکَ مَا یَکُونُ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَعْصِیَتِکَ حَاجِزاً سَیِّدِی إِنَّ مَنْ تَقَرَّبَ مِنْکَ (4)

لَمَکِینٌ مِنْ

مُوَالاتِکَ وَ إِنَّ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَیْکَ لَقَمِینٌ (5)

بِمَرْضَاتِکَ وَ إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِکَ لَغَیْرُ مَجْهُولٍ وَ إِنَّ مَنِ اسْتَجَارَ بِکَ لَغَیْرُ مَخْذُولٍ سَیِّدِی أَ تُرَاکَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهاً طَالَمَا خَرَّ سَاجِداً بَیْنَ یَدَیْکَ أَمْ تُرَاکَ تُغِلُّ إِلَی الْأَعْنَاقِ أَکُفّاً طَالَمَا تَضَرَّعَتْ فِی دُعَائِهَا إِلَیْکَ أَمْ تُرَاکَ تُقَیِّدُ بِأَنْکَالِ الْجَحِیمِ أَقْدَامًا طَالَمَا خَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعاً فِیمَا لَدَیْکَ مَنّاً مِنْکَ عَلَیْهَا لَا مَنّاً مِنْهَا عَلَیْکَ سَیِّدِی کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لَکَ عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی

1- 1. فی القبر خ ل.
2- 2. أولیت خ ل.
3- 3. المعارف خ ل.
4- 4. بالخیر لدیک خ ل.

5- 5. لقمن خ ل.

بِهَا عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِی عِنْدَ نِعْمَهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ عَجَزَ صَبْرِی عِنْدَ بَلِيَّتِی (1) فَلَمْ يَخْذُلْنِی جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَیَّ أَبْطَرَنِی وَ جَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّی غَرَّنِی سَيِّدِی قَوِيتُ بِعَافِيَتِكَ عَلَی مَعْصِيَتِكَ وَ أَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِی سَبِيلِ مُخَالَفَتِكَ وَ أَفْنَيْتُ عُمُرِی فِی غَيْرِ طَاعَتِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِی عَلَی مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِی وَ لَا انْتِهَاكِی مَا مِنْهُ حَذَّرْتَنِی أَنْ سَتَرْتَنِی بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ وَ حَجَبْتَنِی عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاظِرٍ وَ عُدْتَ بِكَرِيمِ أَيَادِيكَ حِينَ عُدْتُ بِارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ (2) فَأَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْإِحْسَانِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْعِصْيَانِ سَيِّدِی أَتَيْتُكَ مُعْتَرِفاً لَكَ بِسُوءِ فِعْلِی خَاضِعاً لَكَ بِاسْتِكَانَتِهِ ذُلِّی رَاجِياً مِنْكَ جَمِيلَ مَا عَرَّفْتَنِيهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِی عَوَّدْتَنِيهِ فَلَا تَصْرِفْ رَجَائِی مِنْ فَضْلِكَ خَائِباً وَ لَا تَجْعَلْ ظَنِّی بِتَطَوُّلِكَ كَاذِباً سَيِّدِی إِنَّ آمَالِی فِيكَ (3) يَتَجَاوَزُ آمَالَ الْآمِلِينَ وَ سُؤَالِی إِيَّاكَ لَا يُشْبِهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَ أَنَا فَلَا غِنَاءَ بِی عَنْكَ فِی كُلِّ حَالٍ سَيِّدِی غَرَّنِی بِكَ حِلْمُكَ عَنِّی إِذْ حَلُمْتَ وَ عَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِی إِذْ رَحِمْتَ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ خُذِيهِ فَتَأْخُذَنِی وَ لِلسَّمَاءِ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً فَتُمْطِرَنِی وَ لَوْ أَمَرْتَ بَعْضِی أَنْ يَأْخُذَ بَعْضاً لَمَا أَمْهَلَنِی فَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِی وَ تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِی سَيِّدِی أَنْتَ نُورِی فِی كُلِّ ظُلْمَهٍ وَ ذُخْرِی لِكُلِّ مُلِمَّهٍ وَ عِمَادِی عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنِيسِی فِی كُلِّ خَلْوَهٍ وَ وَحْدَهٍ فَأَعِذْنِی مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِنِينَ (4)

وَ اسْتَنْقِذْنِی مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ سَيِّدِی أَنْتَ دَلِيلُ مَنِ انْقَطَعَ دَلِيلُهُ وَ أَمَلُ مَنِ امْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ فَإِنْ كَانَ ذُنُوبِی حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِی وَ إِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ (5)

كَرَمُكَ بَيْنِی وَ بَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَ إِنَّكَ لَا

1- 1. بليته خ ل.
2- 2. معصيتک خ ل.
3- 3. منک خ ل.
4- 4. الخائبين خ ل.
5- 5. فلن يحول خ ل.

تُضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَ لَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ لَا يَسْعَدُ مَنْ أَشْقَيْتَ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ أَحْبَبْتُکَ مَحَبَّةً اِسْتَقَرَّتْ فِی قَلْبِی حَلَاوَتُهَا وَ آنَسَتْ نَفْسِی بِبِشَارَتِهَا وَ مُحَالٌ فِی عَدْلِ أَقْضِیَتِکَ أَنْ تَسُدَّ أَسْبَابَ رَحْمَتِکَ عَنْ مُعْتَقِدِی مَحَبَّتِکَ سَیِّدِی لَوْ لَا تَوْفِیقُکَ ضَلَّ الْحَائِرُونَ وَ لَوْ لَا تَسْدِیدُکَ لَمْ یَنْجُ الْمُسْتَبْصِرُونَ أَنْتَ سَهَّلْتَ لَهُمُ السَّبِیلَ حَتَّی وَصَلُوا وَ أَنْتَ أَیَّدْتَهُمْ بِالتَّقْوَی حَتَّی عَمِلُوا فَالنِّعْمَهُ عَلَیْهِمْ مِنْکَ جَزِیلَهٌ وَ الْمِنَّهُ مِنْکَ لَدَیْهِمْ مَوْصُولَهٌ سَیِّدِی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ مِسْکِینٍ ضَارِعٍ مُسْتَکِینٍ خَاضِعٍ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ الْمُوقِنِینَ خَبَراً وَ فَهْماً وَ الْمُحِیطِینَ مَعْرِفَهً وَ عِلْماً إِنَّکَ لَمْ تُنْزِلْ کُتُبَکَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَمْ تُرْسِلْ رُسُلَکَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَ لَمْ تَتْرُکْ عِبَادَکَ هَمَلًا وَ لَا سُدًی وَ لَمْ تَدَعْهُمْ بِغَیْرِ بَیَانٍ وَ لَا هُدًی (1)

وَ لَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَهِ وَ الْإِضَاعَهِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِیَعْبُدُوکَ وَ رَزَقْتَهُمْ لِیَحْمِدُوکَ وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَی وَحْدَانِیَّتِکَ لِیُوَحِّدُوکَ وَ لَمْ تُکَلِّفْهُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا یُطِیقُونَ وَ لَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا یَجْهَلُونَ بَلْ هُمْ بِمَنْهَجِکَ عَالِمُونَ وَ بِحُجَّتِکَ مَخْصُوصُونَ أَمْرُکَ فِیهِمْ نَافِذٌ وَ قَهْرُکَ بِنَوَاصِیهِمْ آخِذٌ تَجْتَبِی مَنْ تَشَاءُ فَتُدْنِیهِ وَ تَهْدِی مَنْ أَنَابَ إِلَیْکَ مِنْ مَعَاصِیکَ فَتُنْجِیهِ تَفَضُّلًا مِنْکَ بِجَسِیمِ نِعْمَتِکَ عَلَی مَنْ أَدْخَلْتَهُ فِی سَعَهِ رَحْمَتِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ أَرْأَفَ الرَّاحِمِینَ سَیِّدِی خَلَقْتَنِی فَأَکْمَلْتَ تَقْدِیرِی وَ صَوَّرْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَصْوِیرِی فَصِرْتُ بَعْدَ الْعَدَمِ مَوْجُوداً وَ بَعْدَ الْمَغِیبِ شَهِیداً وَ جَعَلْتَنِی بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِکَ تَامّاً سَوِیّاً وَ حَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذَاءِ سَائِغاً هَنِیئاً(2) ثُمَّ وَهَبْتَ لِی رَحْمَهَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ الْمُرَبِّیَاتِ کَافِیاً لِی شُرُورَ الْإِنْسِ وَ الْجَانِّ مُسَلِّماً لِی مِنَ الزِّیَادَهِ وَ النُّقْصَانِ حَتَّی أَفْصَحْتُ نَاطِقاً بِالْکَلَامِ ثُمَّ أَنْبَتَّنِی زَائِداً فِی کُلِّ عَامٍ وَ قَدْ أَسْبَغْتَ عَلَیَّ مَلَابِسَ الْإِنْعَامِ ثُمَّ رَزَقْتَنِی مِنْ أَلْطَافِ الْمَعَاشِ وَ أَصْنَافِ الرِّیَاشِ وَ کَنَفْتَنِی بِالرِّعَایَهِ فِی جَمِیعِ مَذَاهِبِی وَ بَلَّغْتَنِی مَا أُحَاوِلُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِی إِتْمَاماً لِنِعْمَتِکَ لَدَیَّ وَ إِیجَاباً

1- 1. الا الی الطاعه خ ل.
2- 2. مریئا خ ل.

لِحُجَّتِکَ عَلَیَّ وَ ذَلِکَ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَهُ الْقَائِلُونَ أَوْ یُثْنِیَ بِشُکْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفْتُ مَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ اقْتَرَفْتُ مَا یُبَاعِدُنِی عَنْکَ فَظَاهَرْتَ عَلَیَّ جَمِیلَ سَتْرِکَ وَ أَدْنَیْتَنِی بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَ بِرِّکَ وَ لَمْ یُبَاعِدْنِی عَنْ إِحْسَانِکَ تَعَرُّضِی لِعِصْیَانِکَ بَلْ تَابَعْتَ عَلَیَّ فِی نِعَمِکَ وَ عُدْتَ بِفَضْلِکَ وَ کَرَمِکَ فَإِنْ دَعَوْتُکَ أَجَبْتَنِی وَ إِنْ سَأَلْتُکَ أَعْطَیْتَنِی وَ إِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنِی وَ إِنْ أَمْسَکْتُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ ابْتَدَأْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَوَادِی أَیَادِیکَ وَ تَوَالِیهَا حَمْداً یُضَاهِی آلَاءَکَ وَ یُکَافِیهَا: سَیِّدِی سَتَرْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا ذُنُوباً ضَاقَ عَلَیَّ مِنْهَا الْمَخْرَجُ وَ أَنَا إِلَی سَتْرِهَا عَلَیَّ فِی الْقِیَامَهِ أَحْوَجُ فَیَا مَنْ حَلَّلَنِی بِسَتْرِهِ عَنْ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِینَ لَا تُزِلْ سَتْرَکَ عَنِّی عَلَی رُءُوسِ الْعَالَمِینَ سَیِّدِی أَعْطَیْتَنِی فَأَسْنَیْتَ حَظِّی وَ حَفِظْتَنِی فَأَحْسَنْتَ حِفْظِی وَ غَذَّیْتَنِی فَأَنْعَمْتَ غِذَائِی وَ جَبَوْتَنِی فَأَکْرَمْتَ مَثْوَایَ وَ تَوَلَّیْتَنِی بِفَوَائِدِ الْبِرِّ وَ الْإِکْرَامِ وَ خَصَصْتَنِی بِنَوَافِلِ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَزِیلِ جُودِکَ وَ نَوَافِلِ مَزِیدِکَ حَمْداً جَامِعاً لِشُکْرِکَ الْوَاجِبِ مَانِعاً مِنْ عَذَابِکَ الْوَاصِبِ مُکَافِئاً لِمَا بَذَلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ سَیِّدِی عَوَّدْتَنِی إِسْعَافِی بِکُلِّ مَا أَسْأَلُکَ (1) وَ إِجَابَتِی إِلَی تَسْهِیلِ کُلِّ مَا أُحَاوِلُهُ وَ أَنَا أَعْتَمِدُکَ فِی کُلِّ مَا یَعْرِضُ لِی مِنَ الْحَاجَاتِ وَ أُنْزِلُ بِکَ کُلَّ مَا یَخْطُرُ بِبَالِی مِنَ الطِّلِبَاتِ وَاثِقاً بِقَدِیمِ طَوْلِکَ (2) وَ مُدِلًّا بِکَرِیمِ تَفَضُّلِکَ وَ أَطْلُبُ الْخَیْرَ مِنْ حَیْثُ تَعَوَّدْتُهُ وَ أَلْتَمِسُ النُّجْحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِی تَعَرَّفْتُهُ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ لَا تَکِلُ اللَّاجِینَ إِلَیْکَ إِلَی غَیْرِکَ وَ لَا تُخَلِّی الرَّاجِینَ لِحُسْنِ تَطَوُّلِکَ مِنْ نَوَافِلِ بِرِّکَ سَیِّدِی تَتَابَعَ مِنْکَ الْبِرُّ وَ الْعَطَاءُ فَلَزِمَنِی الشُّکْرُ وَ الثَّنَاءُ فَمَا مِنْ شَیْءٍ أَنْشُرُهُ وَ أُطْوِیهِ مِنْ شُکْرِکَ وَ لَا قَوْلَ أُعِیدُهُ وَ أُبْدِیهِ فِی ذِکْرِکَ إِلَّا کُنْتَ لَهُ أَهْلًا وَ مَحَلًّا وَ کَانَ فِی جَنْبِ مَعْرُوفِکَ (3) مُسْتَصْغَراً مُسْتَقِلًّا سَیِّدِی أَسْتَزِیدُکَ مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ غَیْرَ مُسْتَبْطِئٍ مِنْکَ فِیهِ سَنِیَّ الْکَرَمِ

1- 1. أساله خ ل.
2- 2. تطولک خ ل.
3- 3. معرفتک خ ل.

وَ أَسْتَعِيذُ بِکَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ غَيْرَ مُخِيلٍ (1)

فِی عَدْلِکَ خَوَاطِرَ التُّهَمِ سَيِّدِی عَظُمَ قَدْرُ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِاصْطِفَائِکَ وَ عَدِمَ النَّصْرَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ مِنْ فِنَائِکَ سَيِّدِی مَا أَعْظَمَ رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَکِّلِينَ عَلَيْکَ وَ أَنْجَحَ سَعْیَ الْآمِلِينَ لِمَا لَدَيْکَ سَيِّدِی أَنْتَ أَنْقَذْتَ أَوْلِيَاءَکَ مِنْ حَيْرَةِ الشُّکُوکِ وَ أَوْصَلْتَ إِلَی نُفُوسِهِمْ (2)

جِبَرَةَ الْمُلُوکِ وَ زَيَّنْتَهُمْ بِحِلْيَهِ الْوَقَارِ وَ الْهَيْبَهِ وَ أَسْبَلْتَ عَلَيْهِمْ سُتُورَ الْعِصْمَهِ وَ التَّوْبَهِ وَ سَيَّرْتَ هِمَمَهُمْ فِی مَلَکُوتِ السَّمَاءِ وَ حَبَوْتَهُمْ بِخَصَائِصِ الْفَوَائِدِ وَ الْحِبَاءِ وَ عَقَدْتَ عَزَائِمَهُمْ بِحَبْلِ مَحَبَّتِکَ وَ آثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِيلِ مَعْرِفَتِکَ فَهُمْ فِی خِدْمَتِکَ مُتَصَرِّفُونَ وَ عِنْدَ نَهْيِکَ وَ أَمْرِکَ وَاقِفُونَ وَ بِمُنَاجَاتِکَ آنِسُونَ وَ لَکَ بِصِدْقِ الْإِرَادَهِ مُجَالِسُونَ وَ ذَلِکَ بِرَأْفَهِ تَحَنُّنِکَ عَلَيْهِمْ وَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ جَمِيلِ مَنِّکَ إِلَيْهِمْ سَيِّدِی بِکَ وَصَلُوا إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ بِکَرَمِکَ اسْتَشْعَرُوا مَلَابِسَ مُوَالاتِکَ سَيِّدِی فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ نَاسَبَهُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ لَا تُدْخِلْنِی فِيمَنْ جَانَبَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِکَ وَ اجْعَلْ مَا اعْتَقَدْتُهُ مِنْ ذِکْرِکَ خَالِصاً مِنْ شِبْهِ الْفِتَنِ سَالِماً مِنْ تَمْوِيهِ الْأَسْرَارِ وَ الْعَلَنِ مَشُوباً بِخَشْيَتِکَ فِی کُلِّ أَوَانٍ مُقَرَّباً مِنْ طَاعَتِکَ فِی الْإِظْهَارِ وَ الْإِبْطَانِ دَاخِلًا فِيمَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ وَ يَعْصِمُهُ خَارِجاً مِمَّا تَبْنِيهِ الدُّنْيَا وَ تَهْدِمُهُ مُنَزِّهاً عَنْ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاکَ وَجِيهاً عِنْدَکَ يَوْمَ أَقُومُ لَکَ وَ أَلْقَاکَ مُخَصَّناً مِنْ لَوَاحِقِ الزِّنَاءِ مُبَرَّأً مِنْ بَوَائِقِ الْأَهْوَاءِ عَارِجاً إِلَيْکَ مَعَ صَالِحِ الْأَعْمَالِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ مُتَّصِلًا لَا يَنْقَطِعُ بَوَادِرُهُ وَ لَا يُدْرَکُ آخِرُهُ مُثْبَتاً عِنْدَکَ فِی الْکُتُبِ الْمَرْفُوعَهِ فِی عِلِّيِّينَ مَخْزُوناً فِی الدِّيوَانِ الْمَکْنُونِ الَّذِی يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ الْأَصْفِيَاءِ وَ الْأَخْيَارِ وَ لَکَ (3)

الْخَلْقُ وَ الِاخْتِيَارُ وَ قَدْ أَلْبَسْتَنِی فِی الدُّنْيَا ثَوْبَ عَافِيَتِکَ وَ أَوْدَعْتَ قَلْبِی صَوَابَ مَعْرِفَتِکَ فَلَا تُخْلِنِی فِی الْآخِرَهِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ شَمِلَهُ عَفْوُکَ وَ لَمْ يَنَلْهُ سَطْوَتُکَ يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَلَ الْحَرَکَاتِ وَ حَوَادِثَ السُّکُونِ وَ لَا تَخْفَی عَلَيْهِ عَوَارِضُ الْخَطَرَاتِ فِی مَحَالِّ الظُّنُونِ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَوْضَحْتَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَيْکَ وَ فَسَحْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ

1- 1. مجيل خ، محيل خ.
2- 2. قلوبهم خ ل.
3- 3. و إليک خ ل.

إِلَيْکَ فَاسْتَشْعَرُوا مَدَارِعَ الْحِکْمَهِ وَ اسْتَطْرَفُوا سُبُلَ التَّوْبَهِ حَتَّی أَتَاحُوا فِی رِيَاضِ الرَّحْمَهِ وَ سَلِمُوا مِنَ الِاعْتِرَاضِ (1)

بِالْعِصْمَهِ إِنَّکَ وَلِیُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِنَصْرِکَ وَ مُجَازِی مَنْ أَذْعَنَ بِوُجُوبِ شُکْرِکَ لَا تَبْخَلُ بِفَضْلِکَ وَ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِکَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ فَضَلَ عَطَاؤُکَ

وَ تَظَاهَرَتْ نَعْمَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ فَبِتَسْيِيرِکَ يَجْرِی سَدَادُ الْأُمُورِ وَ بِتَقْدِيرِکَ يَمْضِی انْقِيَادُ التَّدْبِيرِ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ مِنْکَ وَ لَا لِرَاغِبٍ مَنْدُوحَهٌ عَنْکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْکَ تَوَکَّلِی وَ إِلَيْکَ يَفِدُ أَمَلِی وَ بِکَ ثِقَتِی وَ عَلَيْکَ مُعَوَّلِی وَ لَا حَوْلَ لِی عَنْ مَعْصِيَتِکَ إِلَّا بِتَسْدِيدِکَ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی طَاعَتِکَ إِلَّا بِتَأْيِيدِکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً کَثِيراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ نِعْمَ الْمُعِينُ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَی وَ خَيْرَ مُرْتَجًی ارْزُقْنِی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ وَاسِعِ رِزْقِکَ رِزْقاً وَاسِعاً مُبَارَکاً طَيِّباً حَلَالًا لَا تُعَذِّبُنِی عَلَيْهِ وَ سَبِّبْ لِی ذَلِکَ مِنْ فَضْلِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

1- 1. الاغراض خ ل.

«1»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، وَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَنِ اللَّهِ تَعَالَى هَذِهِ الْمُنَاجَاةَ فِي الشُّكْرِ لِلَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَ مُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَ كَشْفِ نَوَازِلِ اللَّأْوَاءِ وَ تَوَالِي سُبُوغِ النَّعْمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى هَنِي ءِ عَطَائِكَ وَ مَحْمُودِ بَلَائِكَ وَ جَلِيلِ آلَائِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَ خَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَ تَكْلِيفِكَ الْيَسِيرَ وَ دَفْعِكَ الْعَسِيرَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَ إِعْطَائِكَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَ حَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ وَ قَبُولِكَ ضِيقَ الْعُذْرِ وَ وَضْعِكَ فَادِحَ الْإِصْرِ وَ تَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعِرِ وَ مَنْعِكَ مُفْظِعَ الْأَمْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَ وَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَ دَفْعِ الْمَخُوفِ وَ إِذْلَالِ الْعَسُوفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّةِ التَّكْلِيفِ وَ كَثْرَةِ التَّخْوِيفِ وَ تَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَ إِغَاثَةِ اللَّهِيفِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ وَ دَوَامِ إِفْضَالِكَ وَ صَرْفِ مِحَالِكَ وَ حَمِيدِ فِعَالِكَ وَ تَوَالِي نَوَالِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ وَ تَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ وَ تَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَ إِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ.

«2»- ق، كتاب العتيق الغروى: دُعَاءُ التَّمْجِيدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ الْوَكِيلُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ الْحَسِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ الْمُقِيتُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ الْقَائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الْحَاكِمُ بِالْحَقِ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى فالِقُ الْإِصْباحِ وَ جَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَناً وَ النَّهارِ مُبْصِراً غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ رَفِيعُ الدَّرَجاتِ شَدِيدُ الْمِحالِ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ الْمُيَسِّرُ

لِلْيُسْرَى الَّذِی هُوَ خَيْرٌ وَ أَبْقى.

مُنْزِلُ الْغَيْثِ زَارِعُ الْحَرْثِ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ وَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ سَمِيعُ الدُّعاءِ الْفَعَّالُ لِمَا يَشَاءُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ذُو الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ذُو الِانْتِقَامِ شَدِيدُ الْعِقابِ سَرِيعُ الْحِسابِ ذُو الْمَعَارِجِ ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ يُحْيِی وَ يُمِيتُ مُحْيِی الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِيمٌ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ذُو الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَ لَكَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ لَكَ الْعِزَّهُ جَمِيعاً وَ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْقُوَّهُ جَمِيعاً وَ عِنْدَكَ حُسْنُ الْمَآبِ وَ إِلَيْكَ الرُّجْعَى بِيَدِكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ لَكَ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ لَكَ الْمُلْكُ وَ عِنْدَكَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ وَ أَمْرُكَ قِسْطٌ وَ كَلِمَتُكَ الْعُلْيَا تُدَبِّرُ الْأَمْرَ وَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ لَكَ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَ عِنْدَكَ خَزَائِنُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ لَكَ الشَّفَاعَهُ جَمِيعاً وَ لَكَ الدِّينُ وَاصِباً وَ

لَكَ الدِّينُ خَالِصاً وَ لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ إِلَيْكَ الْمُنْقَلَبُ وَ لَكَ وَلَايَهُ الْحَقِّ وَ لَكَ عُقْبَى الدَّارِ وَ لَكَ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَیْ ءٌ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْكَ أَحَدٌ وَ لَيْسَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَدٌ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبُّ الْبَلْدَهِ الَّتِی حَرَّمَهَا وَ ذِكْرُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَمْرُكَ كَلَمْحِ الْبَصَرِ وَ إِذَا قُلْتَ لِشَیْ ءٍ كُنْ كَانَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِينَ وَعْدُكَ الْحَقُّ لَكَ مَقَالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَسِعْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ أَنْتَ مَعَ كُلِّ ذِی نَجْوَى وَ أَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَ أَنْتَ مَعَنَا أَيْنَمَا كُنَّا وَ عِنْدَكَ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ كِتَاباً لَمْ تَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَیْ ءٌ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ وَ لَا تُحِبُّ الْفَسَادَ

وَ لَا تُرِيدُ ظُلْمَ الْعِبَادِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ عَلَیْکَ الْهُدَی تَهْدِی إِلَی الْحَقِّ وَ إِلَی طَرِیقٍ مُسْتَقِیمٍ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِکُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَا تَضِلُّ وَ لَا تَنْسَی وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِ الْعَالَمِینَ لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ لَا تَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَ إِنْ تَکُ حَسَنَةً تُضَاعِفْهَا وَ تُؤْتِ مِنْ لَدُنْکَ أَجْراً عَظِیماً لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ أَنْتَ تَهْدِی السَّبِیلَ لَا مُکْرَمَ مَنْ أَهَنْتَ وَ عِنْدَکَ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ تَنْزِلُ الْغَیْثَ وَ تَعْلَمُ مَا فِی الْأَرْحَامِ وَ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشَاءُ وَ تَقْدِرُ جَعَلْتَ الْمَلَائِکَةَ رُسُلًا لَا مُمْسِکَ لِمَا تَفْتَحُ مِنْ رَحْمَةٍ وَ لَا مُرْسِلَ لِمَا تُمْسِکُ مِنْ رَحْمَةٍ إِلَیْکَ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ تَرْفَعُهُ وَ أَنْتَ تَطْعَمُ وَ لَا تُطْعَمُ وَ لَا تُحْصَی نِعَمُکَ تَهَبُ لِمَنْ تَشَاءُ إِنَاثاً وَ تَهَبُ لِمَنْ تَشَاءُ الذُّکُورَ وَ تَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ عَقِیماً خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَیْنَهُمَا فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ وَ مَا مَسَّکَ مِنْ لُغُوبٍ أَضْحَکْتَ وَ أَبْکَیْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْیَیْتَ وَ أَغْنَیْتَ وَ أَقْنَیْتَ وَ عَلَیْکَ النَّشْأَةُ الْأُخْرَی یَسَّرْتَ الْقُرْآنَ لِلذِّکْرِ وَ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقَدَرٍ وَ جَعَلْتَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً لَیْسَ فِی خَلْقِکَ تَفَاوُتٌ وَ لَا فُطُورٌ خَلَقْتَ الْمَوْتَ وَ الْحَیَاةَ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِینٍ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ أَطْعَمْتَ مِنْ جُوعٍ وَ آمَنْتَ مِنْ خَوْفٍ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ رَبُّ الْفَلَقِ وَ أَنْتَ رَبُّ النَّاسِ وَ أَنْتَ مَلِکُ النَّاسِ وَ أَنْتَ إِلَهُ النَّاسِ وَ أَنْتَ مَلِکُ یَوْمِ الدِّینِ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِکَ مَنْ تَشَاءُ تُغَشِّی اللَّیْلَ النَّهَارَ تُکَوِّرُ اللَّیْلَ عَلَی النَّهَارِ وَ تُکَوِّرُ النَّهَارَ عَلَی اللَّیْلِ لَکَ غَیْبُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ وَ کَانَ أَمْرُکَ مَفْعُولًا وَ کَانَ أَمْرُکَ قَدَراً مَقْدُوراً وَ کَفَی بِکَ وَکِیلًا وَ کَفَی بِکَ حَسِیباً وَ کَفَی بِکَ وَلِیّاً وَ کَفَی بِکَ نَصِیراً وَ کَفَی بِکَ رَقِیباً وَ کَانَ وَعْدُکَ مَأْتِیّاً وَ أَنْتَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْکِیلًا یَدَاکَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ کَیْفَ تَشَاءُ وَ تَقْضِی تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ لَکَ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ تُحِقُّ الْحَقَّ بِکَلِمَاتِکَ وَ تَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ تَدْعُو إِلَی دَارِ السَّلَامِ وَ تَهْدِی مَنْ تَشَاءُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ عَلَیْکَ رِزْقُ کُلِّ دَابَّهٍ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا وَ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ کَانَ وَعْدُکَ مَفْعُولًا وَ أَنْتَ خَیْرٌ ثَواباً وَ خَیْرٌ عُقْباً لَکَ عَاقِبَهُ الْأُمُورِ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ وَ تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تَهْدِی فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعِیدُهُ وَ تُرِینَا الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ تُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِکَ وَ الْمَلَائِکَهُ مِنْ خِیفَتِکَ وَ تُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَتُصِیبُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَ بَدَأْتَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِینٍ ثُمَّ جَعَلْتَهُ نُطْفَهً فِی قَرَارٍ مَکِینٍ ثُمَّ خَلَقْتَ النُّطْفَهَ عَلَقَهً فَخَلَقْتَ الْعَلَقَهَ مُضْغَهً فَخَلَقْتَ الْمُضْغَهَ عِظَاماً فَکَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ لَا تُشْرِکُ فِی حُکْمِکَ أَحَداً ذُو الْمَغْفِرَهِ وَ ذُو الْعِقَابِ الْأَلِیمِ لَا تَسْتَحْیِی مِنَ الْحَقِّ تُحْیِی الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا تُحْیِی الْمَوْتَی وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ خَلَقْتَ الْأَرْضَ فِرَاشاً وَ جَعَلْتَهَا قَرَاراً وَ جَعَلْتَهَا ذَلُولًا وَ جَعَلْتَ السَّمَاءَ بِنَاءً وَ جَعَلْتَهَا سَقْفاً مَحْفُوظاً خَلَقْتَنِی وَ أَنْتَ تَهْدِینِی وَ أَنْتَ تُطْعِمُنِی وَ تَسْقِینِی وَ إِذَا مَرِضْتُ فَأَنْتَ تَشْفِینِی وَ أَنْتَ تُمِیتُنِی وَ تُحْیِینِی وَ أَنْتَ الَّذِی أَطْمَعُ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَوْمَ الدِّینِ وَ أَنْتَ الَّذِی أَنْبَتَّنَا مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً ثُمَّ تُعِیدُنَا فِیهَا وَ تُخْرِجُنَا إِخْرَاجاً وَ شَدَدْتَ أَسْرَنَا وَ إِذَا شِئْتَ بَدَّلْتَ أَمْثَالَنَا تَبْدِیلًا جَعَلْتَ الْأَرْضَ مِهَاداً وَ الْجِبالَ أَوْتاداً وَ جَعَلْتَ الْأَرْضَ کِفاتاً أَحْیاءً

وَ أَمْواتاً وَ أَنْتَ بِالْمِرْصَادِ وَ لَکَ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَخْرَجْتَ الْمَرْعَی فَجَعَلْتَهُ غُثَاءً أَحْوَی لَیْسَ مِنْ دُونِکَ وَلِیٌّ وَ لَا شَفِیعٌ وَ لَا وَالٍ وَ لَا وَاقٍ وَ لَا نَصِیرٌ وَ لَا عَاصِمٌ مِنْکَ جَعَلْتَ یَوْمَ الْفَصْلِ مِیقَاتاً وَ جَعَلْتَ جَهَنَّمَ مِرْصَاداً لِلطَّاغِینَ مَآباً وَ جَعَلْتَ لِلْمُتَّقِینَ مَفَازاً وَ أَنْتَ تَدْعُو إِلَی الْجَنَّهِ وَ الْمَغْفِرَهِ تُحِبُّ التَّوَّابِینَ وَ تُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِینَ وَ أَنْتَ مَعَ الصَّابِرِینَ تُسَلِّطُ رُسُلَکَ عَلَی مَنْ تَشَاءُ وَ تُؤَیِّدُ بِنَصْرِکَ مَنْ تَشَاءُ تُحِبُّ الْمُتَوَکِّلِینَ وَ لَا تُضِیعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِینَ کَتَبْتَ عَلَی نَفْسِکَ الرَّحْمَهَ وَ رَحْمَتُکَ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ جَعَلْتَ الْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقِینَ نَزَّلْتَ الْکِتَابَ وَ أَنْتَ تَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ وَ مَا عِنْدَکَ خَیْرٌ وَ أَبْقَی وَ عَلَیْکَ قَصْدُ السَّبِیلِ تُثَبِّتُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ الَّذِی أَعْطی کُلَّ شَیْ ءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدی وَ أَنْتَ مَعَ الْمُحْسِنِینَ تَهْدِی الْمُهْتَدِینَ وَ تُضِلُّ الضَّالِّینَ وَ أَنْتَ الَّذِی أَنْزَلْتَ السَّکِینَهَ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْتَ جَاعِلُ النَّارِ بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ أَنْتَ مُلَیِّنُ الْحَدِیدِ لِدَاوُدَ وَ أَنْتَ مُسَخِّرُ الرِّیحِ لِسُلَیْمَانَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ قَرَّبْتَ مُوسَی نَجِیّاً وَ جَعَلْتَ إِسْمَاعِیلَ نَبِیّاً وَ رَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً وَ اصْطَفَیْتَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ کُلّاً جَعَلْتَ نَبِیّاً وَ جَعَلْتَ عِیسَی نَبِیّاً وَ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ أَرْسَلْتَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالْهُدَی وَ دِینِ الْحَقِّ لِتُتِمَّ بِهِ نُورَکَ وَ تُظْهِرُ بِهِ دِینَکَ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

د- 1- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: كَانَ مِنْ شَهَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ كَمَا شَهِدْتَ لِنَفْسِکَ وَ شَهِدَتْ لَکَ مَلَائِکَتُکَ وَ أُولُو الْعِلْمِ بِأَنَّکَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ (1).

«2»- يد، [التوحيد] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِلَى رَجُلٍ بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ فِی دُعَاءٍ كَتَبَ بِهِ أَنْ يَقُولَ يَا ذَا الَّذِی كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَیْ ءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ وَ يَا ذَا الَّذِی لَيْسَ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِی الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ (2).

«3»- يد، [التوحيد] الدَّقَّاقُ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْكَرِیِّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِلَهِی تَاهَتْ أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ وَ قَصُرَ طَرْفُ الطَّارِفِينَ وَ تَلَاشَتْ أَوْصَافُ الْوَاصِفِينَ وَ اضْمَحَلَّتْ أَقَاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ عَنِ الدَّرْكِ لِعَجِيبِ شَأْنِکَ أَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ إِلَى عُلُوِّکَ فَأَنْتَ فِی الْمَكَانِ الَّذِی لَا تَتَنَاهَى وَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْکَ عُيُونٌ بِإِشَارَةٍ وَ لَا عِبَارَةٍ هَيْهَاتَ ثُمَّ هَيْهَاتَ يَا أَوَّلِیُّ يَا وَحْدَانِیُّ يَا فَرْدَانِیُّ شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْكِبْرِ وَ ارْتَفَعْتَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَ نِهَايَةٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ(3).

«4»- ن (4)،

[عيون أخبار الرضا] علیه السلام يد، [التوحيد] ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا

1- 1. قرب الإسناد ص 4.
2- 2. التوحيد ص 22.
3- 3. التوحيد ص 31 و 32 و الغوره: القعر من كل شی ء.
4- 4. عيون الأخبار ج 1 ص 118.

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ: سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ أَتْقَنَ مَا خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ وَ وَضَعَ كُلَّ شَیْ ءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(1).

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرَكِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله رَسُولًا وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاءَ كَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(2).

«6»- سن، [المحاسن] صَالِحُ بْنُ السِّنْدِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ إِنِّی أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَعْتَقَ رُبُعَهُ وَ مَنْ قَالَ مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ نِصْفَهُ وَ مَنْ قَالَ ثَلَاثاً أَعْتَقَ ثُلُثَاهُ وَ مَنْ قَالَ أَرْبَعاً أَعْتَقَ كُلَّهُ (3).

«7»- ير، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: لَقَدْ أَسْرَی بِی رَبِّی فَأَوْحَی إِلَیَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَی وَ كَلَّمَنِی فَكَانَ مِمَّا كَلَّمَنِی أَنْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْأَوَّلُ

وَ عَلِیٌّ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ فَقَالَ يَا رَبِّ أَ لَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ قَالَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنِّی أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لِیَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی يُسَبِّحُ لِی مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ وَ لَا شَیْ ءَ قَبْلِی وَ أَنَا الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدِی

1- 1. التوحيد ص 86.
2- 2. ثواب الأعمال ص 24.
3- 3. المحاسن ص 33.

وَ أَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقِی وَ أَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَیْ ءَ تَحْتِی وَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِیثَاقِی مِنَ الْأَئِمَّهِ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْآخِرُ آخِرُ مَنْ أَقْبِضُ رُوحَهُ مِنَ الْأَئِمَّهِ وَ هِیَ الدَّابَّهُ الَّتِی تُکَلِّمُهُمْ یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الظَّاهِرُ أَظْهِرُ عَلَیْهِ جَمِیعَ مَا أَوْحَیْتُهُ إِلَیْکَ لَیْسَ عَلَیْکَ أَنْ تَکْتُمَ مِنْهُ شَیْئاً یَا مُحَمَّدُ عَلِیٌّ الْبَاطِنُ أَبْطَنْتُهُ سِرِّیَ الَّذِی أَسْرَرْتُهُ إِلَیْکَ فَلَیْسَ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ سِرٌّ أَرْوِیهِ یَا مُحَمَّدُ عَنْ عَلِیٍّ مَا خَلَقْتُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ عَلِیٌّ عَلِیمٌ بِهِ (1).

«8»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَکْثِرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا-(2)

وَ لَا تَأْمَنُوا الزَّیْغَ (3).

«9»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ إِلَهِی بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَ لَمْ تَبْدُ هَیْئَهٌ لَکَ فَجَهِلُوکَ وَ قَدَّرُوکَ وَ التَّقْدِیرُ عَلَی غَیْرِ مَا بِهِ شَبَّهُوکَ فَأَنَا بَرِی ءٌ یَا إِلَهِی مِنَ الَّذِینَ بِالتَّشْبِیهِ طَلَبُوکَ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ وَ لَنْ یُدْرِکُوکَ ظَاهِرُ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ عَلَیْکَ لَوْ عَرَفُوکَ وَ فِی خَلْقِکَ یَا إِلَهِی مَنْدُوحَهٌ أَنْ یَتَنَاوَلُوکَ بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آیَاتِکَ رَبّاً فَبِذَلِکَ وَصَفُوکَ فَتَعَالَیْتَ یَا إِلَهِی وَ تَقَدَّسْتَ عَمَّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ یَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ وَ یَا سَابِقَ کُلِّ فَوْتٍ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ مُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

«10»- أَعْلَامُ الدِّینِ، عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ قَالَ رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ وَلِیّاً وَ إِمَاماً وَ بِوُلْدِهِ الْأَئِمَّهِ أَئِمَّهً وَ سَادَهً وَ هُدَاهً کَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ أَنْ یُرْضِیَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

1- 1. بصائر الدرجات ص 151 ط حجر.
2- 2. آل عمران: 8.
3- 3. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 165.

«11»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ الِاعْتِقَادِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءُ الِاعْتِقَادِ إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَ كَثْرَتَهَا قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِيهَالِ رَحْمَتِكَ وَ بَاعَدَتْنِي عَنِ اسْتِنْجَازِ(1) مَغْفِرَتِكَ وَ لَوْ لَا تَعَلُّقِي بِآلَائِكَ وَ تَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَ أَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (2) وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (3) ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (4) إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَاسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفاً إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَاباً وَ أَوْعَدْتَ الْمُسِي ءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَسْبَلَ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي (5) بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تَغَمُّدِ زَلَلِي وَ إِقَالَهِ عَثْرَتِي وَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (6) ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَ بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ(7)

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَ أُشْهِدُ وَ أَعْتَرِفُ وَ لَا أَجْحَدُ وَ أُسِرُّ وَ أُظْهِرُ وَ أُعْلِنُ وَ أُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ قَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ مُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ وَ مُجَاهِدُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ إِمَامِي

1- 1. استيجاب خ ل.
2- 2. الزمر: 53.
3- 3. الحجر: 56.
4- 4. غافر: 60.
5- 5. حسن الظنّ خ ل.
6- 6. أسرى: 71.
7- 7. بعثر ما فى القبور خ ل.

وَ مَحَجَّتِی وَ مَنْ لَا أَثِقُ بِالْأَعْمَالِ وَ إِنْ زَکَتْ وَ لَا أَرَاهَا مُنْجِیَةً وَ إِنْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَایَتِهِ وَ الِایتِمَامِ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ التَّسْلِیمِ لِرُوَاتِهَا اللَّهُمَّ وَ أُقِرُّ بِأَوْصِیَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةً وَ حُجَجاً وَ أَدِلَّةً وَ سُرُجاً وَ أَعْلَاماً وَ مَنَاراً وَ سَادَةً وَ أَبْرَاراً وَ أَدِینُ بِسِرِّهِمْ وَ جَهْرِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ لَا شَکَّ فِی ذَلِکَ وَ لَا ارْتِیَابَ وَ لَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَ لَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَادْعُنِی یَوْمَ حَشْرِی وَ حِینَ نَشْرِی بِإِمَامَتِهِمْ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ اکْتُبْنِی فِی أَصْحَابِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَ أَنْقِذْنِی بِهِمْ یَا مَوْلَایَ مِنْ حَرِّ النِّیرَانِ فَإِنَّکَ إِنْ أَعْفَیْتَنِی مِنْهَا کُنْتُ مِنَ الْفَائِزِینَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَصْبَحْتُ فِی یَوْمِی هَذَا لَا ثِقَةَ لِی وَ لَا مَفْزَعَ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأً(1)

غَیْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَیْکَ مِنْ آلِ رَسُولِکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدَتِی فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ وَ الْحُجَجِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمْ وَ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ خِیَرَتِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِی مِنَ الْمَکَارِهِ وَ مَعْقِلِی مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ نَجِّنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَ طَاغٍ وَ فَاسِقٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا أُنْکِرُ وَ مَا اسْتَتَرَ عَنِّی وَ مَا أَبْصُرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ تَوَسَّلِی إِلَیْکَ بِهِمْ وَ تَقَرَّبِی بِمَحَبَّتِهِمْ افْتَحْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ مَغْفِرَتَکَ وَ حَبِّبْنِی إِلَی خَلْقِکَ وَ جَنِّبْنِی عَدَاوَتَهُمْ وَ بُغْضَهُمْ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ وَ لِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَ لِکُلِّ ذِی شَفَاعَهٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ إِلَیْکَ سَبَبِی وَ قَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِی أَنْ تُعَرِّفَنِی بَرَکَهَ یَوْمِی هَذَا وَ عَامِی هَذَا وَ شَهْرِی هَذَا اللَّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلِی فِی شِدَّتِی وَ رَخَائِی وَ عَافِیَتِی وَ بَلَائِی وَ نَوْمِی وَ یَقَظَتِی وَ ظَعْنِی وَ إِقَامَتِی وَ عُسْرِی وَ یُسْرِی وَ صَبَاحِی وَ مَسَائِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ اللَّهُمَّ فَلَا تُخْلِنِی بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَ انْسِدَادِ مَسَالِکِهَا وَ افْتَحْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجاً وَ إِلَی کُلِّ سَعَهٍ

1- 1. یا منجا خ ل.

مَنْهَجاً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلِ اللَّیْلَ وَ النَّهَارَ مُخْتَلِفَیْنِ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ مُعَافَاتِکَ وَ مَنِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ لَا تُفْقِرْنِی إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1).

باب 35 الأدعیه المختصره المختصه بکل إمام علیهم السلام بنوع خصوصیه بکل واحد واحد منهم صلوات الله علیهم زائدا علی ما سبق و سیجی ء فی أبواب أدعیه کل واحد منهم علیهم السلام أیضا و إن کان الأدعیه جلها بل کلها مأثوره عنهم علیهم السلام

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الدَّوَالِیبِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عِنْدَهُ أُبَیُّ بْنُ کَعْبٍ فَقَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَرْحَباً بِکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ یَا زَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ قَالَ لَهُ أُبَیٌّ وَ کَیْفَ یَکُونُ یَا رَسُولَ اللَّهِ زَیْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَحَدٌ غَیْرُکَ فَقَالَ یَا أُبَیُّ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ فِی السَّمَاءِ أَکْبَرُ مِنْهُ فِی الْأَرْضِ وَ إِنَّهُ لَمَکْتُوبٌ عَنْ یَمِینِ عَرْشِ اللَّهِ مِصْبَاحُ هُدًی وَ سَفِینَهُ نَجَاهٍ وَ إِمَامٌ غَیْرُ وَهْنٍ (2) وَ عِزٌّ وَ فَخْرٌ وَ عِلْمٌ وَ ذُخْرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً زَکِیَّهً وَ لَقَدْ لُقِّنَ دَعَوَاتٌ مَا یَدْعُو بِهِنَّ مَخْلُوقٌ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَ کَانَ شَفِیعَهُ فِی آخِرَتِهِ وَ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ کَرْبَهُ وَ قَضَی بِهَا دَیْنَهُ وَ یَسَّرَ أَمْرَهُ وَ أَوْضَحَ سَبِیلَهُ وَ قَوَّاهُ عَلَی

1- 1. مهج الدعوات ص 289- 292.
2- 2. فی هامش المصدر المطبوع:« و امام خیر و هو فخر» بدل« و امام غیر وهن و عز و فخر» نقلا من بعض النسخ العتیقه المصحّحه.

عَدُوِّهِ وَ لَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ.

فَقَالَ لَهُ أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ مَا هَذِهِ الدَّعَوَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَقُولُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ وَ أَنْتَ قَاعِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ وَ مَعَاقِدِ عَرْشِکَ وَ سُکَّانِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی فَقَدْ رَهِقَنِی مِنْ أَمْرِی عُسْراً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ عُسْرِی يُسْراً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُسَهِّلُ أَمْرَکَ وَ يَشْرَحُ صَدْرَکَ وَ يُلَقِّنُکَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِکَ قَالَ لَهُ أُبَىٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هَذِهِ النُّطْفَةُ الَّتِی فِی صُلْبِ حَبِيبِی الْحُسَيْنِ قَالَ مَثَلُ هَذِهِ النُّطْفَةِ كَمَثَلِ الْقَمَرِ وَ هِیَ نُطْفَةُ تَبْيِينٍ وَ بَيَانٍ يَكُونُ مَنِ اتَّبَعَهُ رَشِيداً وَ مَنْ ضَلَّ عَنْهُ هَوِيّاً قَالَ فَمَا اسْمُهُ وَ مَا دُعَاؤُهُ قَالَ اسْمُهُ عَلِیٌّ وَ دُعَاؤُهُ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ كَانَ قَائِدَهُ إِلَى الْجَنَّهِ قَالَ لَهُ أُبَیٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ خَلَفٍ وَ وَصِیٍّ قَالَ نَعَمْ لَهُ مَوَارِيثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ مَا مَعْنَى مَوَارِيثِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالدِّيَانَهِ وَ تَأْوِيلُ الْأَحْكَامِ وَ بَيَانُ مَا يَكُونُ قَالَ فَمَا اسْمُهُ قَالَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ لَتَسْتَأْنِسُ بِهِ فِی السَّمَاوَاتِ وَ يَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِی عِنْدَکَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ فَاغْفِرْ لِی وَ لِمَنْ تَبِعَنِی مِنْ إِخْوَانِی وَ شِيعَتِی وَ طَيِّبْ مَا فِی صُلْبِی فَرَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی صُلْبِهِ نُطْفَةً مُبَارَكَةً زَكِيَّةً وَ أَخْبَرَنِی عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى طَيَّبَ هَذِهِ النُّطْفَةَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ جَعْفَراً وَ جَعَلَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً رَاضِياً مَرْضِيّاً يَدْعُو رَبَّهُ فَيَقُولُ فِی دُعَائِهِ يَا دَانِ غَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِی مِنَ النَّارِ وِقَاءً وَ لَهُمْ عِنْدَکَ رِضًا وَ اغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَ يَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَ اقْضِ دُيُونَهُمْ وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَ هَبْ لَهُمُ الْكَبَائِرَ الَّتِی بَيْنَکَ وَ بَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِی مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً.

مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَبْيَضَ الْوَجْهِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى

الْجَنَّهِ يَا أُبَیُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ عَلَی هَذِهِ النُّطْفَهِ نُطْفَهَ زَکِیَّهَ مُبَارَکَهِ طَیِّبَهَ أَنْزَلَ عَلَیْهَا الرَّحْمَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ مُوسَی قَالَ لَهُ أُبَیٌّ یَا رَسُولَ اللَّهِ کَأَنَّهُمْ یَتَوَاصَفُونَ وَ یَتَنَاسَلُونَ وَ یَتَوَارَثُونَ وَ یَصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَقَالَ وَصَفَهُمْ لِی جَبْرَئِیلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِینَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ فَهَلْ لِمُوسَی مِنْ دَعْوَهٍ یَدْعُو بِهَا سِوَی دُعَاءِ آبَائِهِ قَالَ نَعَمْ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَ بَاسِطَ الرِّزْقِ وَ فَالِقَ الْحَبِّ وَ بَارِئَ النَّسَمِ وَ مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ وَ دَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَضَی اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَهُ وَ حَشَرَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَعَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهَ مُبَارَکَهَ طَیِّبَهَ زَکِیَّهَ مَرْضِیَّهً وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِیّاً یَکُونُ لِلَّهِ فِی خَلْقِهِ رَضِیّاً فِی عِلْمِهِ وَ حُکْمِهِ وَ یَجْعَلُهُ حُجَّهً لِشِیعَتِهِ یَحْتَجُّونَ بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَهُ دُعَاءٌ یَدْعُو بِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی الْهُدَی وَ ثَبِّتْنِی عَلَیْهِ وَ احْشُرْنِی عَلَیْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَیْهِ وَ لَا حَزَنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهَ مُبَارَکَهَ زَکِیَّهَ مَرْضِیَّهً وَ سَمَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ فَهُوَ شَفِیعُ شِیعَتِهِ وَ وَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عَلَامَهٌ بَیِّنَهٌ وَ حُجَّهٌ ظَاهِرَهٌ إِذَا وُلِدَ یَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا مَنْ لَا شَبِیهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِی الْمَخْلُوقِینَ وَ تَبْقَی أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاکَ وَ فِی الْمَغْفِرَهِ رِضَاکَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ کَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ شَفِیعَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً لَا بَاغِیَهً وَ لَا طَاغِیَهً بَارَّهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً طَاهِرَهً سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا السَّکِینَهَ وَ الْوَقَارَ وَ أَوْدَعَهَا الْعُلُومَ وَ کُلَّ سِرٍّ مَکْتُومٍ مَنْ لَقِیَهُ وَ فِی صَدْرِهِ شَیْ ءٌ أَنْبَأَهُ بِهِ وَ حَذَّرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُنِیرُ یَا مُبِینُ یَا رَبِّ اکْفِنِی شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ کَانَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِیعَهُ وَ قَائِدَهُ إِلَی الْجَنَّهِ.

وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَةً وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ الْحَسَنَ فَجَعَلَهُ نُوراً فِی بِلَادِهِ وَ خَلِیفَةً فِی أَرْضِهِ وَ عِزّاً لِأُمَّهِ جَدِّهِ وَ هَادِیاً لِشِیعَتِهِ وَ شَفِیعاً لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ وَ نَقِمَةً عَلَی مَنْ خَالَفَهُ وَ حُجَّةً لِمَنْ وَالاهُ بُرْهَاناً لِمَنِ اتَّخَذَهُ إِمَاماً یَقُولُ فِی دُعَائِهِ یَا عَزِیزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِیزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ یَا عَزِیزُ أَعِزَّنِی بِعِزِّکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ وَ أَبْعِدْ عَنِّی هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ ادْفَعْ عَنِّی بِدَفْعِکَ وَ مَنِّعْ مِنِّی بِمَنْعِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ خَلْقِکَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا فَرْدُ یَا صَمَدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ وَ نَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَ لَوْ وَجَبَتْ عَلَیْهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَکَّبَ فِی صُلْبِ الْحَسَنِ نُطْفَةً مُبَارَکَةً زَکِیَّةً طَیِّبَةً طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً یَرْضَی بِهَا کُلُّ مُؤْمِنٍ مِمَّنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَهُ فِی الْوَلَایَهِ وَ یَکْفُرُ بِهَا کُلُّ جَاحِدٍ فَهُوَ إِمَامٌ تَقِیٌّ نَقِیٌّ سَارٌّ مَرْضِیٌّ هَادٍ مَهْدِیٌّ یَحْکُمُ بِالْعَدْلِ وَ یَأْمُرُ بِهِ (1).

أقول: تمامه فی باب النص علی الاثنی عشر من کتاب الإمامه.

وَ رَوَی الشَّهِیدُ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْإِسْتِدْرَاکِ لِبَعْضِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ عَنِ الشَّیْخِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوْرَیَسْتِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ إِلَی آخِرِ السَّنَدِ وَ ذَکَرَ الْأَدْعِیَهَ فَقَطْ إِلَی أَنْ قَالَ: دُعَاءُ الْمَهْدِیِّ علیه السلام یَا نُورَ النُّورِ یَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ یَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی وَ لِشِیعَتِی مِنْ کُلِّ ضِیقٍ فَرَجاً وَ مِنْ کُلِّ هَمٍّ مَخْرَجاً وَ أَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ وَ أَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِکَ وَ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا کَرِیمُ.

«2»- ک، [إکمال الدین] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِیقِیِّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ الْأَنْصَارِیِّ الزَّیْدِیِّ قَالَ: کُنْتُ بِمَکَّهَ عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ وَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُقَصِّرَهِ فِیهِمُ الْمَحْمُودِیُّ وَ عَلَّانٌ الْکُلَیْنِیُّ وَ أَبُو الْهَیْثَمِ الدَّیْنَارِیُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ وَ کُنَّا زُهَاءً مِنْ ثَلَاثِینَ رَجُلًا وَ لَمْ یَکُنْ فِیهِمْ مُخْلِصٌ عَلِمْتُهُ غَیْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ الْعَقِیقِیِّ فَبَیْنَا نَحْنُ کَذَلِکَ فِی الْیَوْمِ السَّادِسِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِینَ وَ مِائَتَیْنِ مِنَ الْهِجْرَهِ إِذْ خَرَجَ عَلَیْنَا شَابٌّ مِنَ الطَّوَافِ عَلَیْهِ إِزَارَانِ مُحْرِمٌ بِهِمَا وَ فِی یَدِهِ

1- 1. عیون الأخبار ج 1 ص 59- 62.

نَعْلَانِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا جَمِيعاً هَيْبَةً لَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا قَامَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَ الْتَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ فِي دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِيَامِهِ حِينَ انْصَرَفَ وَ أَنْسِينَا أَنْ نَقُولَ لَهُ مَنْ هُوَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الطَّوَافِ فَقُمْنَا كَقِيَامِنَا الْأَوَّلِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ وَ تَوَسَّطْنَا ثُمَّ نَظَرَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ دُعِيَتِ الدَّعْوَةُ وَ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَ إِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يَا صَادِقُ يَا بَارِئُ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ يَا مَنْ قَالَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ثُمَّ نَظَرَ يَمِيناً وَ شِمَالًا بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ: أَ مَا تَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ قُلْنَا وَ مَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ إِلَّا جُوداً وَ كَرَماً يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَ جَلَّ لَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَ قَدِ اسْتَحَقَقْتُهَا لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوءُ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَ أَعْتَرِفُ بِهَا كَنْ تَعْفُوَ عَنِّي

وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّی بُؤْتُ إِلَیْکَ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ بِکُلِّ خَطِیئَهٍ أَخْطَأْتُهَا وَ بِکُلِّ سَیِّئَهٍ عَمِلْتُهَا یَا رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ وَ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِیَامِهِ وَ عَادَ مِنْ غَدٍ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ فَقُمْنَا لِإِقْبَالِهِ کَقِیَامِنَا فِیمَا مَضَی فَجَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا فَقَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ علیه السلام یَقُولُ فِی سُجُودِهِ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی الْحِجْرِ نَحْوَ الْمِیزَابِ عُبَیْدُکَ بِفِنَائِکَ یَسْأَلُکَ مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ سِوَاکَ ثُمَّ نَظَرَ یَمِیناً وَ شِمَالًا وَ نَظَرَ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیِّ فَقَالَ یَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ أَنْتَ عَلَی خَیْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَمَا بَقِیَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَ قَدْ تَعَلَّمَ مَا ذَکَرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَنْسِینَا أَنْ نَتَذَاکَرَ أَمْرَهُ إِلَّا فِی آخِرِ یَوْمٍ فَقَالَ لَنَا الْمَحْمُودِیُّ یَا قَوْمِ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا قُلْنَا لَا قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ صَاحِبُ الزَّمَانِ فَقُلْنَا وَ کَیْفَ ذَاکَ یَا أَبَا عَلِیٍّ فَذَکَرَ أَنَّهُ مَکَثَ یَدْعُو رَبَّهُ وَ یَسْأَلُهُ أَنْ یُرِیَهُ صَاحِبَ الْأَمْرِ سَبْعَ سِنِینَ قَالَ فَبَیْنَا أَنَا یَوْمٌ فِی عَشِیَّهِ عَرَفَهَ فَإِذَا بِهَذَا الرَّجُلِ بِعَیْنِهِ فَدَعَا بِدُعَاءٍ وَعَیْتُهُ فَسَأَلْتُهُ مِمَّنْ هُوَ قَالَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ النَّاسِ مِنْ عَرَبِهَا أَوْ مِنْ مَوَالِیهَا فَقَالَ مِنْ عَرَبِهَا فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ عَرَبِهَا قَالَ مِنْ أَشْرَفِهَا وَ أَسْمَحِهَا فَقُلْتُ وَ مَنْ هُمْ فَقَالَ بَنُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ بَنِی هَاشِمٍ فَقَالَ مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَهً وَ أَسْنَاهَا رِفْعَهً فَقُلْتُ مِمَّنْ هُمْ فَقَالَ مِمَّنْ فَلَقَ الْهَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ صَلَّی وَ النَّاسُ نِیَامٌ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَوِیٌّ فَأَحْبَبْتُهُ عَلَی الْعَلَوِیَّهِ ثُمَّ افْتَقَدْتُهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ فَلَمْ أَدْرِ کَیْفَ مَضَی فِی السَّمَاءِ أَمْ فِی الْأَرْضِ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ الَّذِینَ کَانُوا حَوْلَهُ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا الْعَلَوِیَّ قَالُوا نَعَمْ یَحُجُّ مَعَنَا کُلَّ سَنَهٍ مَاشِیاً فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا أَرَی بِهِ أَثَرَ الْمَشْیِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَی الْمُزْدَلِفَهِ کَئِیباً حَزِیناً عَلَی فِرَاقِهِ وَ بِتُّ فِی لَیْلَتِی تِلْکَ فَرَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ رَأَیْتَ طَلِبَتَکَ فَقُلْتُ وَ مَنْ ذَاکَ یَا سَیِّدِی قَالَ الَّذِی رَأَیْتَهُ فِی عَشِیَّتِکَ هُوَ صَاحِبُ زَمَانِکُمْ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِکَ مِنْهُ عَاتَبْنَاهُ عَلَی

أَنْ لَا يَكُونَ أَعْلَمَنَا ذَلِکَ فَذَکَرَ أَنَّهُ کَانَ نَاسِياً أَمْرَهُ إِلَى وَقْتِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ (1).

و حدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشى رضى الله عنه بجبل بوبک من أرض فرغانه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر عن محمد بن عبد الله الإسكافى عن سليم بن أبى نعيم الأنصارى: مثله و حدثنا محمد بن محمد بن على بن حاتم عن عبيد الله بن محمد بن جعفر القصبانى عن على بن محمد بن أحمد بن الحسين المازرائى عن أبى جعفر محمد بن على المنقذى الحسنى قال: كنت بالمستجار و ذكر مثله سواء(2)

ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ النُّعْمَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ بِمَكَّةَ وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ فِيهِمُ الْمَحْمُودِيُّ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

«3»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليهم السلام اللَّهُمَّ إِنَّکَ الْخَلَفُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ لَيْسَ فِى خَلْقِکَ خَلَفٌ مِنْکَ إِلَهِى مَنْ أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِکَ وَ مَنْ أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ فَلَا(3) الَّذِى أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ رِفْدِکَ وَ مَعُونَتِکَ وَ لَا الَّذِى أَسَاءَ اسْتَبْدَلَ بِکَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِکَ إِلَهِى بِکَ عَرَفْتُکَ وَ بِکَ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَمْرِکَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ فَيَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِى الْإِخْلَاصَ فِى عَمَلِى وَ السَّعَةَ فِى رِزْقِى اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِى آخِرَهُ وَ خَيْرَ عَمَلِى خَوَاتِمَهُ وَ خَيْرَ أَيَّامِى يَوْمَ أَلْقَاکَ إِلَهِى أَطَعْتُکَ وَ لَکَ الْمَنُّ (4) عَلَيَّ فِى أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْکَ الْإِيمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِکَ وَ لَمْ أَعْصِکَ فِى أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ الشِّرْکِ بِکَ وَ التَّكْذِيبِ بِرَسُولِکَ فَاغْفِرْ لِى

1- 1. كمال الدين ج 2 ص 144، و تراه فى غيبه الشيخ الطوسىّ ص 67-70.
2- 2. المصدر ص 148.
3- 3. لا الذى خ ل.
4- 4. المنه خ ل كما فى المصدر.

مَا بَيْنَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ (1).

«4»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ علیهما السلام يَا عُدَّتِی عِنْدَ كُرْبَتِی يَا غِيَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ يَا وَلِيِّی فِی نِعْمَتِی يَا مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی يَا مَفْزَعِی فِی وَرْطَتِی يَا مُنْقِذِی مِنْ هَلَكَتِی يَا كَالِئِی فِی وَحْدَتِی اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ اجْمَعْ لِی شَمْلِی وَ أَنْجِحْ لِی طَلِبَتِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ فِی الْآخِرَهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِی بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2).

«5»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَ أَعْمَالَ أَهْلِ التُّقْوَى وَ مُنَاصَحَهَ أَهْلِ التَّوْبَهِ وَ عَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَ حَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَهِ وَ طَلَبَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ زِينَهَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَ حَذَرَ أَهْلِ الْجَزَعِ حَتَّی أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَهً تَحْجُزُنِی عَنْ مَعَاصِيكَ وَ حَتَّی أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَامَتَكَ وَ حَتَّی أُنَاصِحَكَ فِی التَّوْبَهِ خَوْفاً لَكَ وَ حَتَّی أُخْلِصَ لَكَ فِی النَّصِيحَهِ حُبّاً لَكَ وَ حَتَّی أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِی الْأُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ (3).

1- 1. مهج الدعوات ص 178.
2- 2. مهج الدعوات ص 179.
3- 3. مهج الدعوات ص 195.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا] علیه السلام ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَصْرَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَ نَاوَلَهَا حُمَيْداً فَاحْتَمَلَهَا وَ نَاوَلَهَا جَارِيَةَ لَهُ لِتَغْسِلَهَا فَمَا لَبِثَتْ إِذْ جَاءَتْ وَ مَعَهَا رُقْعَةٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْداً وَ قَالَتْ وَجَدْتُهَا فِي جَيْبِ أَبِي الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْجَارِيَةَ وَجَدَتْ رُقْعَةً فِي جَيْبِ قَمِيصِكَ فَمَا هِيَ قَالَ يَا حُمَيْدُ هَذِهِ عُوذَةٌ لَا نُفَارِقُهَا فَقَالَ لَوْ شَرَّفْتَنِي بِهَا قَالَ علیه السلام هَذِهِ عُوذَةٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِي جَيْبِهِ كَانَ مَدْفُوعاً عَنْهُ وَ كَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَمْلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُوذَةَ وَ هِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى سَمْعِي وَ لَا عَلَى بَصَرِي وَ لَا عَلَى شَعْرِي وَ لَا عَلَى بَشَرِي وَ لَا عَلَى لَحْمِي وَ لَا عَلَى دَمِي وَ لَا عَلَى مُخِّي وَ لَا عَلَى عَصَبِي وَ لَا عَلَى عِظَامِي وَ لَا عَلَى مَالِي وَ لَا عَلَى أَهْلِي وَ لَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سُلْطَانِ الْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامِي وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَ يَسْتَخِفَّنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ (1).

«2»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام: أَنَّ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيذِ يُعَلَّقُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَقَالَ عَلِّقُوا مَا شِئْتُمْ إِذَا كَانَ

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 138.

فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ (1).

«3»- مكا، [مكارم الأخلاق]: حِرْزٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمَسْحُورِ وَ التَّوَابِعِ (2)

وَ الْمَصْرُوعِ وَ السَّمِّ وَ السُّلْطَانِ وَ الشَّيْطَانِ وَ جَمِيعِ مَا يَخَافُهُ الْإِنْسَانُ وَ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَخَافُ اللُّصُوصَ وَ السَّارِقَ وَ لَا شَيْئاً مِنَ السِّبَاعِ وَ الْحَيَّاتِ وَ الْعَقَارِبِ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ يُؤْذِي النَّاسَ وَ هَذِهِ كِتَابَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أی کنوش أی کنوش ارشش عطنیطنیطح یا میططرون فریالسنون ما و ما ساما سویا طیطشالوش خیطوش مشفقیش مشاصعوش أو طیعینوش لیطفیتکش هَذَا هَذَا وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلى مُوسَى الْأَمْرَ وَ ما كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اخْرُجْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِعِزَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْرُجْ مِنْهَا وَ إِلَّا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ اخْرُجْ مِنْهَا فَما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً كَمَا لُعِنَ أَصْحَابُ السَّبْتِ وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اخْرُجْ يَا ذَوِی الْمَحْزُونِ اخْرُجْ يَا سوراسور بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ يَا میططرون طرحون مراعون تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ يَاهِيّاً شَرَاهِيَّا حَيّاً قَيُّوماً بِالاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَبْهَهِ إِسْرَافِيلَ اطْرُدْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ جِنِّيٍّ وَ جِنِّيَّهٍ وَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ كُلِّ مُتَعَبِّثٍ وَ عَابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ:

حِرْزُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ

1- 1. قرب الإسناد ص 70 و 71.
2- 2. جمع تابع: الجنی یتبع الإنسان حیث ذهب.

وَ السَّحَرَهِ وَ أَبَالِسَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ السَّلَاطِينِ وَ مَنْ يَلُوذُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ وَ بِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِی أَقَامَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلی أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِی الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (1).

حِرْزُ الرِّضَا عليه السلام وَ هُوَ رُقْعَهُ الْجَيْبِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسَمْعِکَ وَ بَصَرِکَ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ أَخَذْتُ قُوَّتَکَ وَ سُلْطَانَکَ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ الْحَاجِزِ بَيْنِی وَ بَيْنَکَ بِمَا حَجَزَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ سَتَرَهُمْ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ وَ سَطَوَاتِهِمْ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِی وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِی وَ مُحَمَّدٌ أَمَامِی وَ اللَّهُ مُحِيطٌ بِی يَحْجُزُکَ عَنِّی وَ يَحُولُ بَيْنَکَ وَ بَيْنِی بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَ يُكْتَبُ آيَهُ الْكُرْسِیِّ عَلَی التَّنْزِيلِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ يَحْمِلُهَا(2).

حِرْزٌ آخَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ رَبِّ احْتَرَزْتُ بِکَ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَيْکَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 477- 478.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 479.

رَبِّ أَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِی إِلَی قُوَّهِ رُکْنِکَ مُسْتَجِیراً بِکَ مُسْتَنْصِراً لَکَ مُسْتَعِیناً بِکَ عَلَی ذَوِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَ الْقَهْرِ لِی وَ الْقُوَّهِ عَلَی ضَیْمِی وَ الْإِقْدَامِ عَلَی ظُلْمِی یَا رَبِّ إِنِّی فِی جِوَارِکَ فَإِنَّهُ لَا ضَیْمَ عَلَی جَارِکَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنِّی قَاهِرِی بِقُوَّتِکَ وَ أَهِنْ عَنِّی مُسْتَوْهِنِی بِقُدْرَتِکَ وَ اقْصِمْ عَنِّی ضَائِمِی بِبَطْشِکَ رَبِّ وَ أَعِذْنِی بِعِیَاذِکَ بِکَ امْتَنَعَ عَائِذُکَ رَبِّ وَ أَدْخِلْ عَلَیَّ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ سَتْرَکَ وَ مَنْ تَسَتَّرَ بِکَ فَهُوَ الْآمِنُ الْمَحْفُوظُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً وَ مَنْ یَکُ ذَا حِیلَهٍ فِی نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ فِی تَقَلُّبِهِ أَوْ قُوَّهٍ فِی أَمْرِهِ فِی شَیْ ءٍ سِوَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ کُلُّ حِیلَتِی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ کُلُّ ذِی مِلْکٍ فَمَمْلُوکُ اللَّهِ (1)

وَ کُلُّ مُقْتَدِرٍ قُوَاهُ لِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ کُلُّ ظَالِمٍ فَلَا مَحِیصَ لَهُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ وَ کُلُّ مُتَسَلِّطٍ فَهَامِدٌ لِسَطْوَهِ اللَّهِ (2)

وَ کُلُّ شَیْ ءٍ فَفِی قَبْضَهِ اللَّهِ صَغُرَ کُلُّ جَبَّارٍ فِی عَظَمَهِ اللَّهِ ذَلَّ کُلُّ عَنِیدٍ لِبَطْشِ اللَّهِ اسْتَظْهَرْتُ عَلَی کُلِّ عَدُوٍّ وَ دَرَأْتُ فِی نَحْرِ کُلِّ عَاتٍ بِاللَّهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اَللَّهِ بَیْنِی وَ بَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذِی سَطْوَهٍ وَ جَبَّارٍ ذِی نَخْوَهٍ وَ مُتَسَلِّطٍ ذِی قُدْرَهٍ وَ عَاتٍ ذِی مُهْلَهٍ(3) وَ وَالٍ ذِی إِمْرَهٍ وَ حَاسِدٍ ذِی صَنِیعَهٍ وَ مَاکِرٍ ذِی مَکِیدَهٍ وَ کُلِّ مُعَانٍ أَوْ مُعِینٍ عَلَیَّ بِقَالَهٍ مُغْرِیَهٍ أَوْ حِیلَهٍ مُوذِیَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ مُشْلِیَهٍ(4)

أَوْ عَیْلَهٍ مُرْدِیَهٍ وَ کُلِّ طَاغٍ ذِی کِبْرِیَاءَ

1- 1. کل ذی قدره فمقدور اللّه خ کما فی المصدر المطبوع.
2- 2. فمقهور لسطوه اللّه خ کما فی المصدر، و الهامد: المتکسر الذی لا قوام له کالثوب الذی تقطع و بلی من طول الطی، لکنه بحیث یحسبه الناظر صحیحا جدیدا فإذا مسه تناثر من البلی.
3- 3. عاق ذی مثلبه خ کما فی المصدر.
4- 4. مثلبه خ، السعایه: النمیمه و الوشایه، و المثلبه من باب الافعال ما یثلب عرض الرجل بعار أو فضیحه، و أمّا المشلیه اما بمعنی المغضبه، أو السعایه التی تجعل الإنسان شلوا شلوا تفرق بین اعضائه.

أَوْ مُعْجَبٍ ذِی خُیَلَاءَ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ فِی کُلِّ مَذْهَبٍ.

وَ أَعْدَدْتُ لِنَفْسِی وَ ذُرِّیَّتِی مِنْهُمْ حِجَاباً بِمَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ أَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذِی لَا تُؤْتَی بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ وَ هُوَ الْکِتَابُ الْعَدْلِ الْعَزِیزِ الْجَلِیلِ الَّذِی لا یَأْتِیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ خَتَمَ اللَّهُ عَلَی قُلُوبِهِمْ وَ عَلَی سَمْعِهِمْ وَ عَلَی أَبْصارِهِمْ غِشاوَهٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً(1).

حِرْزٌ آخَرُ وَ رُوِیَ أَنَّهُ یُکْتَبُ لِلْحُمَّی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَی نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَ أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فِی کِتَابٍ مَسْطُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْکُورٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ هَذَا مِمَّا عَلَّمَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام سَلْمَانَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَذَکَرَ سَلْمَانُ أَنَّهُ عَلَّمَ ذَلِکَ أَکْثَرَ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ وَ الْمَدِینَهِ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَّی فَکُلُّهُمْ بَرَءُوا بِإِذْنِ اللَّهِ (2)

مَا یُفْعَلُ لِلرَّهْصَهِ وَ التَّمَائِمِ تَأْخُذُ قِطْعَهً مِنْ صُوفٍ لَمْ یُصِبْهَا مَاءٌ فَتَفْتِلُهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا سَبْعَ عُقَدٍ وَ تَقُولُ کُلَّمَا عَقَدْتِ عُقْدَهً خَرَجَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ عَلَی حِمَارٍ أَقْمَرَ لَمْ یَدْحَسْ وَ لَمْ یَرْهَصْ أَنَا أَرْقِیکَ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَشْفِیکَ یَشُدُّهُ عَلَی مَوْضِعِ الرَّهْصَهِ(3).

«4»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ علیهما السلام یَقُولُ أُعِیذُکُمَا بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّهِ مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ هَامَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عَیْنٍ لَامَّهٍ وَ یَقُولُ هَکَذَا کَانَ أَبِی إِبْرَاهِیمُ یُعَوِّذُ ابْنَیْهِ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 479- 480.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 480.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 474، 475، و الرهصه: و قره تصیب باطن حافر الفرس و کل ذی حافر، و الرواهص من الحجاره: التی تنکب الدوابّ.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ لَامَّهٍ.

«5»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ عَنْ رَبِیعَهَ بْنِ کَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ یَقُولُ کُلَّ یَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ یَا رَبِّ أَعِذْهُ مِنِّی.

«6»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ علیه السلام: لَا یَقُولَنَّ أَحَدُکُمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفِتْنَهِ لِأَنَّهُ لَیْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَی فِتْنَهٍ وَ لَکِنْ مَنِ اسْتَعَاذَ فَلْیَسْتَعِذْ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ یَقُولُ وَ اعْلَمُوا أَنَّما أَمْوالُکُمْ وَ أَوْلادُکُمْ فِتْنَهٌ(1) قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَعْنَی ذَلِکَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ یَخْتَبِرُهُم بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ لِیَتَبَیَّنَ السَّاخِطُ لِرِزْقِهِ وَ الرَّاضِی بِقِسْمِهِ وَ إِنْ کَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ لَکِنْ لِتَظْهَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِی بِهَا یُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ یُحِبُّ الذُّکُورَ وَ یَکْرَهُ الْإِنَاثَ وَ بَعْضُهُمْ یُحِبُّ تَثْمِیرَ الْمَالِ وَ یَکْرَهُ انْثِلَامَ الْحَالِ وَ هَذَا مِنْ غَرِیبِ مَا سُمِعَ مِنْهُ علیه السلام فِی التَّفْسِیرِ(2).

1- 1. الأنفال: 28.
2- 2. نهج البلاغه قسم الحکم تحت الرقم 93، و فی نسخ النهج قوله« و معنی ذلک» الی قوله:« انثلام الحال» من تتمه کلامه علیه السلام.

أقول: قد مر كثير من عوذات الأيام و أدعيتها فى كتاب الصلاه فارجع إليها.

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَوَّلُهَا عُوذَهُ يَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبِّ الْعالَمِینَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ إِلَی قَوْلِهِ وَ لَا الضَّالِّینَ وَ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ إِلَی إِذا حَسَدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَی کُفُواً أَحَدٌ نُورُ النُّورِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِ ... قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ یُعْلِنُ أَوْ یُسِرُّ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَ الْبَشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَطِیرُ بِاللَّیْلِ وَ یَسْکُنُ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَسْکُنُ الْحَمَّامَاتِ وَ الوحوش [الْحُشُوشَ] وَ الْخَرَابَاتِ وَ الْأَوْدِیَهَ وَ یَسْکُنُ الْبَرَارِیَ وَ الغِیَاضَ وَ الْأَشْجَارَ وَ مِمَّا یَکُونُ فِی الْأَنْهَارِ.

وَ أُعِیذُهُ بِاللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ

مَنْ تَشاءُ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ وَ أُعِيذُهُ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّماواتِ الْعُلى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (1) وَ أُعِيذُهُ بِمُنَزِّلِ التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَ باغٍ وَ شَيْطانٍ وَ سُلْطانٍ وَ ساحِرٍ وَ كاهِنٍ وَ ناظِرٍ وَ طارِقٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ساكِنٍ وَ صامِتٍ وَ مُتَخَيِّلٍ وَ مُتَمَثِّلٍ وَ مُتَلَوِّنٍ وَ مُخْتَلِفٍ سُبْحانَ اللَّهِ حِرْزِكَ وَ ناصِرِكَ وَ مُونِسِكَ وَ هُوَ يَدْفَعُ عَنْكَ لا شَرِيكَ لَهُ وَ لا مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَ لا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (2)

عُوذَهُ يَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَ قامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ بِحُكْمِهِ وَ هَدَأَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِإِذْنِهِ لا يُجاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ الَّذِي دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَ هِيَ طائِعَةٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسادُ وَ هِيَ بالِيَةٌ أَحْجُبُ كُلَّ ضارٍّ وَ حاسِدٍ بِبَأْسِ اللَّهِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَةَ وَ بِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ أُعِيذُهُ بِمَنْ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ وَ أُعِيذُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبالًا وَ أَوْتاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ أَوْ فاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حم حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(3)

1- 1. الأعراف: 56.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 41.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 42.

عُوذَهُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ بِرَبِّىَ الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَفِىَ وَ ظَهَرَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ إِلَى الَّذِى دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعِينَ خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَخَذْتُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ كُلَّ تَابِعَهٍ ذِى رُوحٍ مَرِيدٍ جِنِّيٍّ أَوْ عِفْرِيتٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَخَذْتُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ مَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى مَا يُخَافُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِى بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَ بِالَّذِى خَلَقَهَا فِى يَوْمَيْنِ وَ قَضَى فِى كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيها أَقْواتَها وَ جَعَلَ فِيهَا جِبالًا وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً وَ سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِى الْأَرْضِ رَواسِيَ وَ أَنْهاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِى اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ يَعْقِدُ عَلَى الْقُلُوبِ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(1)

عُوذَهُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُكَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَ عَقَدَ وَ مِنْ شَرِّ أَبِى مُرَّهَ وَ مَا وَلَدَ أُعِيذُكَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِنْ مَا رَأَتْ عَيْنٌ وَ مَا لَا يُرَى وَ أُعِيذُكَ بِالْفَرْدِ الْكَبِيرِ مِنْ شَرِّ مَا أَرَادَكَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ عسير [الْعَسِيرِ] أَنْتَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 43.

يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ فِی جِوَارِ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

عُودَهُ یَوْمِ الْخَمِیسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی أَوْ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ یُنَزِّلُ عَلَیْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِیُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَ یُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّیْطانِ وَ لِیَرْبِطَ عَلی قُلُوبِکُمْ وَ یُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْیِیَ بِهِ بَلْدَهً مَیْتاً وَ نُسْقِیَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِیَّ کَثِیراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ ذلِکَ تَخْفِیفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ رَحْمَهٌ یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْکُمْ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ غالِبٌ عَلی أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

عُودَهُ یَوْمِ الْجُمُعَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ قَاهِرُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِکُهُ کُفَّ بَأْسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ حَرَساً وَ حِجَاباً وَ مَدْفَعاً إِنَّکَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ إِلَیْکَ أَنَبْنا وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

«2»- الدَّعَوَاتُ لِلرَّاوَنْدِیِّ: عُوَذُ الْأُسْبُوعِ عُودَهُ یَوْمِ السَّبْتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ کُفَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 44- 45.

عَنِّی بَأْسَ الْأَشْرَارِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ حِجَاباً إِنَّکَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ تَوَکُّلَ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّةٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عُوذَهُ یَوْمِ الْأَحَدِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ وَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ بِحِکْمَتِهِ وَ مُدَّتِ الْبُحُورُ وَ ظَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَ رَسَتِ الْجِبَالُ (1) بِإِذْنِهِ لَا یُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِی دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَ هِیَ طَائِعَهٌ وَ انْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَ هِیَ بَالِیَهٌ وَ بِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ ظُلْمِ کُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ عَادٍ وَ جَبَّارٍ وَ حَاسِدٍ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً وَ أَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِیها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِیراً وَ زَیَّنَهَا لِلنَّاظِرِینَ وَ حِفْظاً مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجِیمٍ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَوَاسِیَ جِبالًا أَوْتاداً أَنْ یُوصَلَ إِلَیَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَهٌ أَوْ بَلِیَّهٌ حم حم حم تَنْزِیلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حم حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

عُوذَهُ یَوْمِ الِاثْنَیْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أُعِیذُ نَفْسِی بِرَبِّیَ الْأَکْبَرِ مِمَّا یَخْفَی وَ مَا یَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُنْثَی وَ ذَکَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا وَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْجِنُّ إِنْ کُنْتُمْ سَامِعِینَ مُطِیعِینَ وَ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْإِنْسُ إِلَی اللَّطِیفِ الْخَبِیرِ وَ أَدْعُوکُمْ أَیُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَی الَّذِی خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ خَاتَمِ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیهما السلام وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ النَّبِیِّینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمْ أَخِّرْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کُلَّمَا یَغْدُو وَ یَرُوحُ مِنْ ذِی حَیٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی وَ مَا رَأَتْ عَیْنُ نَائِمٍ أَوْ یَقْظَانَ بِإِذْنِ اللَّهِ

1- 1. و سیرت الجبال خ.

اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَ الَّذِی خَلَقَهَا فِی يَوْمَيْنِ وَ قَضَی فِی كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِی يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيها أَقْواتَها وَ جَعَلَ فِيهَا جِبالًا وَ أَوْتاداً وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً وَ سُبُلًا وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَی الْفُلْکَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَواسِیَ وَ أَنْهاراً فِی أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ يَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ تَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ آبْنِ فِتْرَةٍ وَ مَا وَلَدَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَی مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِی وَ مَا لَمْ تَرَ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِی بِأَمْرٍ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِکَ وَ حِصْنِکَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ سَلَّمَ كَثِيراً دَائِماً.

عُوذَهُ يَوْمِ الْخَمِيسِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِی بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَ قائِمٍ وَ قَاعِدٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ وَ مُعَانِدٍ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ لِيَرْبِطَ عَلی قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَ أَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِکَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ (1) وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذَهُ يَوْمِ الْجُمُعَهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ قَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها وَ مِنْ شَرِّ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَهِ اللَّهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهارِ مِنَ الْبُعْدِ وَ الْقُرْبِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً وَ أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ مِنْ نَفْسِي وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّيَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَ خَيَالٍ وَ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ مِثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الْمَغَايِضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَهِ وَ الْأَفَاتِنَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْأَبَالِسَهِ وَ مِنْ جُنُودِهِمْ

1- 1. و اللّه غالب على أمره خ صح.

وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَبَثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ وَ أَخْلَاقِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ مِنَ السَّحَرَهِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدَا وَ مَا وَرَدْنَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُعْتَرِضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَهٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ (1) وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَهِ وَ الرِّبْعِ وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَهِ وَ الصَّالِبَهِ وَ الدَّاخِلَهِ وَ الْخَارِجَهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ هَذِهِ الْعُوذَهُ الْأَخِيرَهُ كَتَبَهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عليهما السلام لِابْنِهِ أَبِی الْحَسَنِ عليه السلام وَ هُوَ صَبِیٌّ فِی الْمَهْدِ وَ كَانَ يُعَوِّذُهُ بِهَا رَوَاهَا عَبْدُ الْعَظِيمِ الْحَسَنِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عليه السلام.

«3»- الدَّعَوَاتُ لِلرَّاوَنْدِیِّ، تَسَابِيحُ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام.

تَسْبِيحُ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ أَرْضِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ تَسْبِيحُ عَلِیٍّ عليهما السلام فِی الْيَوْمِ الثَّانِی سُبْحَانَ مَنْ تَعَالَی جَدُّهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ إِلَی غَيْرِ غَايَهٍ يَدُومُ بَقَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَنَارَ بِنُورِ حِجَابِهِ دُونَ سَمَائِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَامَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِلَا عَمَدٍ سُبْحَانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ سَنَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّهِ فَلَا إِلَهَ سِوَاهُ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهَاءَ وَ الْفَخْرُ رِدَاؤُهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَوَی عَلَی عَرْشِهِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ.

تَسْبِيحُ فَاطِمَهَ عليها السلام فِی الْيَوْمِ الثَّالِثِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَنَارَ بِالْحَوَلِ وَ الْقُوَّهِ

1- 1. ام ملدم كنيه الحمى، و المثلثه ما تأخذ فى ثلاثه أيّام يوما و الربع إذا قابل بالثلث كان ما تأخذ فى أربعه أيّام يوما، و قيل: الحمى الربع ما تنوب يوما و تترک يومين و ذلک أنها تأخذ فى الأيّام الثلاثه ثمانى عشره ساعه، و هى ربع ساعات الايام، فسميت باعتبار الساعات، و الغب ما تأخذ يوما و تدع يوما، و النافضه الحمى الرعده، و الصالبه المحرقه الشديده الحراره معها رعده و هى خلاف النافضه.

سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ فِی سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ سُبْحَانَ مَنْ أَذَلَّ الْخَلَائِقَ بِالْمَوْتِ وَ أَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَيَاهِ سُبْحَانَ مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ سِوَاهُ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ وَ ارْتَضَاهُ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

تَسْبِيحُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی الْيَوْمِ الرَّابِعِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَوَازِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْصِی عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ سُبْحَانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرَائِرِ عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ سُبْحَانَ مَنِ السَّرَائِرُ عِنْدَهُ عَلَانِيَهٌ وَ الْبَوَاطِنُ عِنْدَهُ ظَوَاهِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی الْيَوْمِ الْخَامِسِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ عِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فَوْقَ الْبَرِيَّاتِ بِالْإِلَهِيَّهِ فَلَا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ وَ لَا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ وَ لَا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ وَ لَا لِسَانٌ يَصِفُهُ بِغَايَهِ مَا لَهُ الْوَصْفُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِی الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبَادِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْبَاقِی الدَّائِمِ تَسْبِيحُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فِی الْيَوْمِ السَّادِسِ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ ظُلْمَهٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَهٍ سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ عَنِ الْعِبَادِ وَ لَا شَیْ ءٌ يَحْجُبُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی الْيَوْمِ السَّابِعِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی الْيَوْمِ الثَّامِنِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَظِيمٌ لَا يُرَامُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يَنْسَى سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحِيطٌ بِخَلْقِهِ لَا يَغِيبُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْجَبٌ لَا يُرَى سُبْحَانَ مَنِ اسْتَتَرَ

بِالضِّيَاءِ فَلَا شَيْ ءٌ يُدْرِكُهُ سُبْحَانَ مَنِ النُّورُ مَنَارُهُ وَ الضِّيَاءُ بَهَاؤُهُ وَ الْبَهْجَهُ جَمَالُهُ وَ الْجَلَالُ عِزُّهُ وَ الْعِزَّهُ قُدْرَتُهُ وَ الْقُدْرَهُ صِفَتُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام فِی الْيَوْمِ التَّاسِعِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْشَى الْأَمَدُ نُورَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِهِ سُبْحَانَ مَنْ يَدِينُ لِدِينِهِ كُلُّ دَيِّنٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لِخَالِقِيَّتِهِ حَدٌّ وَ لَا لِقَادِرِيَّتِهِ نَفَادٌ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ تَسْبِيحُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى علیه السلام فِی الْعَاشِرِ وَ الْحَادِیَ عَشَرَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ سُبْحَانَ خَالِقِ الظُّلْمَهِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْمِيَاهِ سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَرَضِينَ سُبْحَانَ خَالِقِ الرِّيَاحِ وَ النَّبَاتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الْحَيَاهِ وَ الْمَوْتِ سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّرَى وَ الْفَلَوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام فِی الثَّانِی عَشَرَ وَ الثَّالِثَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِی عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِیٌّ لَا يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فِی السَّادِسَ عَشَرَ وَ السَّابِعَ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحُ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِکَ.

باب 38 أحراز النبی صلی الله علیه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعیته علیه السلام أیضا

أقول: و سیجی ء بعض أحرازه صلی الله علیه و آله فی باب الاحتجابات أیضا.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الدُّورِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی کُرْزٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ عَقِیلِ بْنِ أَبِی عَقِیلٍ عَنْ آمِنَهَ أُمِّ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صلی الله علیه و آله أَتَاهَا آتٍ فِی مَنَامِهَا فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِ سَیِّدَ الْبَرِیَّهِ فَسَمِّیهِ مُحَمَّداً اسْمُهُ فِی التَّوْرَاهِ أَحْمَدُ وَ عَلِّقِی عَلَیْهِ هَذَا الْکِتَابَ فَاسْتَیْقَظَتْ مِنْ مَنَامِهَا وَ عِنْدَ رَأْسِهَا قَصَبَهُ حَدِیدٍ فِیهَا رَقٌّ فِیهِ کِتَابٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَسْتَرْعِیکَ رَبَّکَ وَ أُعَوِّذُکَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ وَ لَا تَضُرُّوهُ فِی یَقَظَهٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا فِی ظَعْنٍ وَ لَا فِی مَقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی (1) وَ أَوَاخِرَ الْأَیَّامِ یَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَیْدِیهِمْ وَ حِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِیَتِهِمْ.

1- 1. سجیس اللیالی: أی أبدا.

«2»- حِرْزٌ آخَرُ عَنِ النَّبِیِّ ص، [قصص الأنبیاء] علیهم السلام مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ وَ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی صَالِحٍ قِرَاءَةً عَلَیْهِمْ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ إِذَا هَالَکَ أَمْرٌ أَوْ نَزَلَتْ بِکَ شِدَّةٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ هَذَا الْغَمِ (1).

حِرْزٌ آخَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: وُجِدَ فِی مَهْدِهِ تَحْتَ کَرِیمِهِ الشَّرِیفِ فِی حَرِیرَةٍ بَیْضَاءَ مَکْتُوبٌ أُعِیذُ مُحَمَّدَ بْنَ آمِنَةَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ نَافِثٍ عَلَی الْفَسَادِ جَاهِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ یَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ أَذُبُّهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَی وَ أَحُوطُهُ مِنْهُمْ بِالْکَنَفِ الَّذِی لَا یُؤْذَی أَنْ لَا یَضُرُّوهُ وَ لَا یَطَّیَّرُوهُ فِی مَشْهَدٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا مَسِیرٍ وَ لَا مَقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی وَ آخِرَ الْأَیَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ لَا یُعْجِزُ اللَّهَ شَیْ ءٌ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ حَسْبُهُ اللَّهُ وَ کَفَی وَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا وَ أَعِیذُهُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ نُورِ اللَّهِ وَ بِعِزَّهِ مَا یَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُفَرِّقُ بَیْنَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ وَ احْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُحِیطِ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یُحِیطُ بِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (2).

حِرْزٌ آخَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ (3) التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ عَذَابِکَ وَ شَرِّ عِبَادِکَ

1- 1. مهج الدعوات ص 4.
2- 2. مهج الدعوات ص 5.
3- 3. کلمتک خ ل فی المواضع.

وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی وَ مَا تُسْأَلُ وَ خَیْرِ مَا تُخْفِی وَ مَا تُبْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ إِنَّ رَبِّیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

حِرْزُ خَدِیجَهَ علیها السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا اللَّهُ یَا حَافَظُ یَا حَفِیظُ یَا رَقِیبُ.

حِرْزٌ آخَرُ لِخَدِیجَهَ علیها السلام (1): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ فَأَغِثْنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ (2).

مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ(3)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ عَذَابِکَ وَ شَرِّ عِبَادِکَ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی وَ مَا تُسْأَلُ وَ خَیْرِ مَا تُخْفِی وَ مَا تُبْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ إِنَّ رَبِّیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ

1- 1. فی المصدر: حرز فاطمه الزهراء علیهما السلام.
2- 2. مهج الدعوات ص 6.
3- 3. مر آنفا.

كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

«3»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَهٌ عَوَّذَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا عَانَهُ إِنْسَانٌ يَهُودِيٌّ وَ هِىَ كَلِمَاتٌ أَرْسَلَهَا رَبُّ الْعِزَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله علَيه و آله أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّهِ وَ أَسْمَائِهِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَبِى قِتْرَهَ(1) وَ أَبِى عُرْوَهَ وَ دَنْهَشَ وَ مَا وَلَدُوا وَ مِنْ شَرِّ الطَّيَّارَاتِ الْمَرَدَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَهَ وَ يَهُمُّ بِهَا وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِى الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ وَ مِنْ شَرِّ الْخَفِيَّاتِ فِى الرَّصَدِ اللَّاتِى يُحِطْنَ (2)

الْإِنْسَانَ كَالْبَلَدِ بَعْدَ مَا كَانَ كَالْأَسَدِ.

«4»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِى فِى كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِى فِى كُلِّ شِدَّهٍ(3) وَ أَنْتَ لِى فِى كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِى ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِى فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ عَنِّى وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا(4).

«5»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام وَ عَنْ غَيْرِهِ: أَنَّهُ لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ دَعَوْتَ بِدُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِىَ فِى النَّارِ وَ دَعَا بِهِ يُونُسُ حِينَ صَارَ فِى بَطْنِ الْحُوتِ قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُو فِى دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى صَبُوراً وَ اجْعَلْنِى شَكُوراً وَ اجْعَلْنِى فِى أَمَانِكَ (5).

1- 1. أبو قتره بالكسر كنيه الشيطان.
2- 2. يجعلن خ ل.
3- 3. شديده خ ل.
4- 4. مهج الدعوات ص 87.
5- 5. مهج الدعوات ص 87.

«6»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ رَوَيْنَاهُ عَنْ كِتَابِ الدُّعَاءِ وَ الذِّكْرِ تَأْلِيفِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَ غَمِّي وَ كُرْبَتِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَ حَالَ أَصْحَابِي فَاكْفِنِي هَوْلَ عَدُوِّي قَالَ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ (1).

«7»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَ فِيهِ زِيَادَةٌ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَ غَمِّي وَ كَرْبِي فَقَدْ تَرَى حَالِي وَ حَالَ أَصْحَابِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الصَّلَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ عَظِّمْ رِزْقِي وَ رِزْقَ أَهْلِ بَيْتِي فِي عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ إِلَهِي أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَظْلِمُ وَ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَ أَنْتَ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَسْتَذِلُّ وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي لَا يُرَى وَ أَنْتَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَنْتَ الَّذِي أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً أَنْتَ الْبَدِيعُ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَالِقُ مَا يُرَى وَ خَالِقُ مَا لَا يُرَى عَالِمُ كُلِّ شَيْ ءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ أَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الْغَلَبَةَ مَنْ شِئْتَ تُهْلِكُ مُلُوكاً وَ تُمَلِّكُ آخَرِينَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ وَ أَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ وَ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَ طُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (2).

«8»- دُعَاءٌ آخَرُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ رَوَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَ عَظَمَةِ طَهَارَتِكَ وَ بَرَكَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِ

1- 1. فی المصدر المطبوع: لا یوجد الادعاء واحد، و هو الدعاء الطویل الآتی بهذا السند، فراجع.
2- 2. مهج الدعوات ص 87.

آفَهِ وَ عَاهَهِ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِی فَبِکَ أَسْتَغِيثُ وَ أَنْتَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاعِنَهِ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْيِکَ وَ مِنْ کَشْفِ سَتْرِکَ وَ مِنْ نِسْيَانِ ذِکْرِکَ وَ الِانْصِرَافِ مِنْ شُکْرِکَ أَنَا فِی حِرْزِکَ فِی لَيْلِی وَ نَهَارِی وَ ظَعْنِی وَ أَسْفَارِی وَ نَوْمِی وَ قَرَارِی ذِکْرُکَ شِعَارِی وَ ثَنَاؤُکَ دِثَارِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِکَ وَ تَکْرِيماً لِسُبُحَاتِ نُورِکَ أَجِرْنِی مِنْ خِزْيِکَ وَ مِنْ کَشْفِ سِتْرِکَ وَ سُوءِ عِقَابِکَ وَ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی حِفْظِ عِنَايَتِکَ وَ عِدْنِی بِخَيْرٍ مِنْکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«9»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ لِلنَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَقَلْتُهُ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ کِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِی وَ إِنْ کُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِی وَ إِنْ کُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَعْفِيهِ فَيُعَافِينِی وَ إِنْ کُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِلَّذِی نَهَانِی عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَخْلُو بِهِ کَمَا(2) شِئْتُ فِی سِرِّی وَ أَضَعُ عِنْدَهُ مَا شِئْتُ مِنْ أَمْرِی مِنْ غَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِی لِی رَبِّی حَاجَتِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَکَلَنِی إِلَيْهِ النَّاسُ فَأَکْرَمَنِی وَ لَمْ يَکِلْنِی إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِی وَ کَفَانِی رَبِّی بِرِفْقٍ وَ لُطْفٍ بِی رَبِّی لَمَّا جَفَوْا ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ رَضِيتُ بِلُطْفِکَ رَبِّی لَطِيفاً وَ رَضِيتُ بِکَنَفِکَ رَبِّی خَلَفاً(3).

«10»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ رَبِّ کُنْتَ وَ تَکُونُ حَيّاً لَا تَمُوتُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَنْکَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ.

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَمَانٌ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 88.
2- 2. کلما خ ل.
3- 3. المصدر ص 89.

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أحاط بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (1).

«11»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ رُوِیَ: أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ (2)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِکَ وَ صَبْراً عَلَى بَلِيَّتِکَ وَ خُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِکَ (3).

«12»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله عَلَّمَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ فَأَرَادَ الْحَجَّاجُ قَتْلَهُ فَلَمَّا قَرَأَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ صَاحِبُ سَيْفِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ وَ هُوَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِیَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يُعَجِّلُ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِیَ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ الدَّارِسَاتِ بِسْمِ اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ وَ رَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُؤْذِينِی بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ (4).

«13»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِیُّ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الدُّورِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی كُرْزٍ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِی عَقِيلٍ عَنْ آمِنَةَ أُمِّ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ صلى الله عليه و آله أَتَاهَا آتٍ فِی مَنَامِهَا فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِ سَيِّدَ الْبَرِيَّةِ فَسَمِّيهِ مُحَمَّداً اسْمُهُ فِی التَّوْرَاةِ أَحْمَدُ وَ عَلِّقِی عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْ مَنَامِهَا وَ عِنْدَ رَأْسِهَا قَصَبَةُ حَدِيدٍ فِيهَا رَقٌّ فِيهِ كِتَابٌ:

1- 1. المصدر ص 90.
2- 2. يوم خيبر خ ل.
3- 3. مهج الدعوات ص 91.
4- 4. مهج الدعوات ص 94.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَسْتَرْعِيکَ رَبَّکَ وَ أُعَوِّذُکَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضِرُّوهُ فِی یَقَظَهِ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا فِی ظَعْنٍ وَ لَا فِی مُقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی وَ أَوَاخِرَ الْأَیَّامِ یَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَیْدِیهِمْ وَ حِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِیَتِهِمْ (1).

«14»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ آخَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وُجِدَ فِی مَهْدِهِ تَحْتَ کَرِیمِهِ الشَّرِیفِ فِی حَرِیرَهٍ بَیْضَاءَ مَکْتُوبٌ أُعِیذُ مُحَمَّدَ بْنَ آمِنَهَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ نَافِثٍ عَلَی الْفَسَادِ جَاهِدٍ وَ کُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ یَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِی طُرُقِ الْمَوَارِدِ أَدُبُّهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَی وَ أُحُوطُهُ مِنْهُمْ بِالْکَنَفِ الَّذِی لَا یُؤْذَی أَنْ لَا یُضِرُّوهُ وَ لَا یَطِیَّرُوهُ فِی مَشْهَدٍ وَ لَا مَنَامٍ وَ لَا مَسِیرٍ وَ لَا مَقَامٍ سَجِیسَ اللَّیَالِی وَ آخِرَ الْأَیَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ لَا یُعْجِزُ اللَّهَ شَیْ ءٌ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ حَسْبُهُ اللَّهُ وَ کَفَی سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا وَ أُعِیذُهُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ نُورِ اللَّهِ وَ بِعِزَّهِ مَا یَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُفَرِّقُ بَیْنَ النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ احْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُحِیطِ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یُحِیطُ بِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (2).

«15»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله حِینَ عَایَنَ الْعِفْرِیتَ وَ مَعَهُ شُعْلَهُ نَارٍ فَانْکَبَّ الشَّیْطَانُ لِوَجْهِهِ رُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ کُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ جَبْرَئِیلُ مَعَهُ علیه السلام فَجَعَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَقْرَأُ فَإِذَا بِعِفْرِیتٍ مِنْ مَرَدَهِ الْجِنِّ قَدْ أَقْبَلَ وَ فِی یَدِهِ شُعْلَهٌ مِنْ نَارٍ وَ هُوَ یَقْرُبُ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ کَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فَیَنْکَبَّ الْعِفْرِیتُ لِوَجْهِهِ وَ تَطْفَأُ شُعْلَتُهُ قَالَ نَعَمْ یَا حَبِیبِی جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَ کَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ

1- 1. مهج الدعوات ص 4، و قد مر ص 208.
2- 2. مهج الدعوات ص 4، و قد مر أیضا.

شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ إِلَّا طارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یَا رَحْمانُ فَقالَهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَانْکَبَّ الْعِفْرِیتُ لِوَجْهِهِ وَ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ (1).

«16»- مهج، [مهج الدعوات]: ذُکِرَ رِوَایَهٌ أُخْرَی بِدُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عِنْدَ رُؤْیَهِ الْعِفْرِیتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَفَاتِیحَ الْخَیْرِ وَ خَوَاتِیمَهُ وَ أَسْأَلُکَ دَرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجَنَّهِ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَمْتَنِعُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ مَلَکُوتِهِ وَ اسْمِهِ الْعَظِیمِ أَسْتَجِیرُ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ عَمَلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ خَیْلِهِ وَ شَرِکِهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِکَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ إِنَّ رَبِّی سَمِیعُ الدُّعاءِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی عَیْنٍ نَاظِرَهٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی أَلْسُنٍ نَاطِقَهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَیْدٍ بَاطِشَهٍ وَ مِنْ شَرِّ أَرْجُلٍ مَاشِیَهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُخْفَیْتُ فِی نَفْسِی وَ أَعْلَنْتُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی مِنْ خَلِیقَتِکَ بَغْیاً أَوْ عَطَباً أَوْ عَیْباً أَوْ مَکْرُوهاً أَوْ سُوءاً أَوْ مَسَاءَاتٍ (2) مِنْ إِنْسِیٍّ أَوْ جِنِّیٍّ صَغِیراً أَوْ کَبِیراً فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُحَرِّجَ صَدْرَهُ وَ أَنْ تُفْحِمَ لِسَانَهُ وَ أَنْ تُقَصِّرَ یَدَهُ وَ أَنْ تَدْفَعَ فِی صَدْرِهِ وَ أَنْ تَکُفَّ یَمِینَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ أَنْ تُنْدِرَ بَصَرَهُ وَ أَنْ تَقْمَعَ رَأْسَهُ وَ أَنْ تُمِیتَهُ بِغَیْظِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ شُغُلًا فِی نَفْسِهِ وَ أَنْ تَکْفِینِیهِ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ صَاحِبِ سَوءٍ فِی الْمَغِیبِ وَ الْمَحْضَرِ قَلْبُهُ یَرَانِی وَ عَیْنَاهُ تَبْصُرَانِی وَ أُذُنَاهُ تَسْمَعَانِی إِنْ رَأَی حَسَنَهً أَخْفَاهَا وَ إِنْ رَأَی فَاحِشَهً أَبْدَاهَا

1- 1. مهج الدعوات ص 90.
2- 2. مساءه خ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَمَعٍ یَرُدُّ إِلَی طَبَعٍ (1)

وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوًی یُرْدِینِی وَ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُنْسِینِی وَ مِنْ خَطِیئَهٍ لَا تَوْبَهَ لَهَا وَ مِنْ مَنْظَرِ سَوْءٍ فِی أَهْلٍ أَوْ مَالٍ (2).

«17»- مهج، [مهج الدعوات]: عُوذَهُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ وَادِی الْقُرَی تَصْلُحُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ مَنْ کَتَبَهَا وَ عَلَّقَهَا عَلَیْهِ کَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ وَ کَنَفِهِ وَ حِجَابِهِ وَ عِزِّهِ وَ مَنْعِهِ وَ کَانَتِ الْمَلَائِکَهُ تَحْفَظُهُ وَ هِیَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ صِراطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّینَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ

1- 1. الطبع: الشین و العیب و الدنس.
2- 2. مهج الدعوات ص 91.

تَكْبِيراً وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمِيّاً وَ هُوَ الرَّجَاءُ وَ الْمُرْتَجَی وَ الْمُلْتَجَی وَ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَی وَ مِنْهُ الْفَرَجُ وَ الرَّجَاءُ: وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَهِ الرَّفِيعَهِ عِنْدَكَ الْعَالِيَهِ الْمَنِيعَهِ الَّتِی اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ وَ اخْتَصَصْتَهَا لِذِكْرِكَ وَ مَنَعْتَهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ وَ أَفْرَدْتَهَا عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ دُونَكَ وَ جَعَلْتَهَا دَلِيلَهً عَلَيْكَ وَ سَبَباً إِلَيْكَ فَهِیَ أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ وَ أَجَلُّ الْأَقْسَامِ وَ أَفْخَرُ الْأَشْيَاءِ وَ أَكْبَرُ الْعَزَائِمِ وَ أَوْثَقُ الدَّعَائِمِ وَ لَا تَرُدُّ دَاعِيَكَ بِهَا وَ لَا تُخَيِّبُ رَاجِيَكَ وَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَيْكَ وَ لَا يَذِلُّ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْكَ وَ لَا يُضَامُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ وَ لَا يَفْتَقِرُ سَائِلُكَ وَ لَا يَنْقَطِعُ رَجَاءُ مُؤَمِّلِكَ وَ لَا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ وَ لَا تُضَيَّعُ حُرْمَتُهُ فَيَا مَنْ لَا يُعَانُ وَ لَا يُضَامُ وَ لَا يُغَالَبُ وَ لَا يُنَازَعُ وَ لَا يُقَاوَمُ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا وَ أَصْلِحْ لِی شُئُونِی كُلَّهَا وَ اكْفِنِی الْمُهِمَّ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ عَافِنِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ احْفَظْنِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اسْتُرْنِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَرِّبْ جِوَارِی مِنْكَ فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلْتُ وَ بِهِ تَعَلَّقْتُ وَ عَلَيْهِ اعْتَمَدْتُ وَ هُوَ الْعُرْوَهُ الْوُثْقَی الَّتِی لَا انْفِصامَ لَهاَ فَلَا تُخْفِرْ ذِمَّتِی وَ لَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِی وَ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِی وَ لَا تَنْقُصْ رَغْبَتِی وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ تَضَرُّعِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی فَمَا لِی رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَ لَا أَمَلٌ سِوَاكَ وَ لَا حَافِظٌ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَنْتَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ مَالِكُ الرِّقَابِ وَ صَاحِبُ الْعَفْوِ وَ الْعِقَابِ أَسْأَلُكَ بِالرُّبُوبِيَّهِ الَّتِی انْفَرَدْتَ بِهَا أَنْ تُعْتِقَنِی مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الْفَائِزِينَ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ احْجُبْنِی بِسِتْرِكَ وَ اسْتُرْنِی بِعِزِّكَ وَ اكْنُفْنِی بِحِفْظِكَ وَ احْفَظْنِی بِحِرْزِكَ وَ احْرُزْنِی فِی أَمْنِكَ وَ اعْصِمْنِی بِحِيَاطَتِكَ وَ حُطَّنِی بِعِزِّكَ وَ امْنَعْ مِنِّی بِقُوَّتِكَ وَ قَوِّنِی بِسُلْطَانِكَ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ عَدُوّاً بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(1).

«18»- كِتَابُ دَلَائِلِ الْإِمَامَهِ لِلطَّبَرِیِّ، عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

1- 1. مهج الدعوات ص 91- 94.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ أَ لَا أُعَلِّمُكِ دُعَاءً لَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا يَحِيكُ (1) فِي صَاحِبِهِ سَمٌّ وَ لَا سِحْرٌ وَ لَا يَعْرِضُ لَهُ شَيْطَانٌ بِسُوءٍ وَ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ وَ تُقْضَى حَوَائِجُهُ كُلُّهَا الَّتِي يَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيهَا عَاجِلُهَا وَ آجِلُهَا قُلْتُ أَجَلْ يَا أَبَهْ لَهَذَا وَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا قَالَ تَقُولِينَ:

يَا اللَّهُ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ مَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ يَا اللَّهُ يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ إِلَيْهِ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً يَا اللَّهُ يَا مَنْ تَخَافُ الْمَلَائِكَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْعُو بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ يُسَبِّحُونَ بِهَا شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي وَ كَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِي يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالصَّيْحَهِ فِي خَلْقِهِ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَهِ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ الَّذِي تُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي وَ تَشْرَحَ صَدْرِي وَ تُصْلِحَ شَأْنِي يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَ خَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَ قَوْلُهُ أَمْرٌ وَ أَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ ثَبَّتَ عَلَى دَاوُدَ وَ سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَ الشَّيَاطِينَ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ خَلَقْتَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَ جَمِيعَ

1- 1. أى لا يؤثر و لا يمضى.

مَا أَرَدْتَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَدَرْتَ بِهِ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمَّا أَعْطَیْتَنِی سُؤْلِی وَ قَضَیْتَ بِهَا حَوَائِجِی فَإِنَّهُ یُقَالُ لَکِ یَا فَاطِمَهُ نَعَمْ نَعَمْ.

«19»- أَقُولُ وَ مِنَ الْأَحْرَازِ الْمَشْهُورَهِ الْمَرْوِیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الْحِرْزُ الْمَعْرُوفُ بِحِرْزِ أَبِی دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَفْعِ الْجِنِّ وَ السِّحْرِ وَ قَدْ رَأَیْتُ فِی بَعْضِ الْکُتُبِ مَا صُورَتُهُ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ الْفَقِیهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ جَامِعِ بْنِ أَبِی سَاجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِی الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِی الْعَبَّاسِ الشَقانِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی السُّلَمِیُّ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قِرَاءَهً عَلَیْنَا بِلَفْظِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ یُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُوقٍ الْقَوَّاسُ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمُقْرِی قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ غُلَامُ الْخَلِیلِ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا بِهِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّیْشَابُورِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ السُّلَمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ یَحْیَی بْنِ سَلَمَهَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَیْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِی دُجَانَهَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو دُجَانَهَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ سَلَمَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی دُجَانَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ شَکَا إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی خَرَجْتُ فِی بَعْضِ اللَّیْلِ فَإِذَا طَارِقٌ یَطْرُقُ فَمَسِسْتُ جِلْدَهُ فَإِذَا هُوَ جِلْدُ الْقُنْفُذِ فَالْتَفَتَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ اکْتُبْ حِرْزاً لِأَبِی دُجَانَهَ الْأَنْصَارِیِّ وَ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِی مَنْ یَخَافُ الْعَوَارِضَ وَ النَّوَابِعَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ مَا أَکْتُبُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اکْتُبْ یَا عَلِیُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ هَذَا کِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

الْعَرَبِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْمَکِّیِّ الْمَدَنِیِّ الْأَبْطَحِیِّ الْأُمِّیِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَ الْهَرَاوَهِ وَ الْقَضِیبِ وَ النَّاقَهِ صَاحِبِ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَی مَنْ طَرَقَ الدَّارَ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَ لَکُمْ فِی الْحَقِّ سَعَهً فَإِنْ لَمْ یَکُنْ طَارِقاً مُولَعاً أَوْ دَاعِیاً مُبْطِلًا أَوْ مُؤْذِیاً مُقْتَصِماً فَاتْرُکُوا حَمَلَهَ الْقُرْآنِ وَ انْطَلِقُوا إِلَی عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ یُرْسَلُ عَلَیْکُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا أَحَدَ سِوَی اللَّهِ وَ لَا أَحَدَ مِثْلَ اللَّهِ وَ أَسْتَفْتِحُ بِاللَّهِ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَی اللَّهِ صَاحِبُ کِتَابِی هَذَا فِی حِرْزِ اللَّهِ حَیْثُ مَا کَانَ وَ حَیْثُ مَا تَوَجَّهَ لَا تَقْرَبُوهُ وَ لَا تَفْزَعُوهُ وَ لَا تُضَارُّوهُ قَاعِداً وَ لَا قَائِماً وَ لَا فِی أَکْلٍ وَ لَا فِی شُرْبٍ وَ لَا فِی اغْتِسَالٍ وَ لَا فِی جِمَالٍ وَ لَا بِاللَّیْلِ وَ لَا بِالنَّهَارِ وَ کُلَّمَا سَمِعْتُمْ ذِکْرَ کِتَابِی هَذَا فَأَدْبِرُوا عَنْهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ أَعْلَی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ اکْتُبِ اللَّهُمَّ احْفَظْ یَا رَبِّ مَنْ عَلَّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَالِبُ الَّذِی لَا یَغْلِبُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ وَ أُعِیذُهُ بِالْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْکُرْسِیِّ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِالْعَرْشِ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ أُعِیذُهُ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی الزَّبُورِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی الْفُرْقَانِ.

وَ أُعِیذُهُ بِالاسْمِ الَّذِی حُمِلَ بِهِ عَرْشُ بِلْقِیسَ إِلَی سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام إِلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِیَهِ الْمَکْتُوبَهِ فِی قَلْبِ الشَّمْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یَسِیرُ بِهِ السَّحَابُ الثِّقَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تَجَلَّی الرَّبُّ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَتَقَطَّعَ الْجَبَلُ مِنْ أَصْلِهِ وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِالاسْمِ الَّذِی کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ وَ أُلْقِیَ فِی النَّارِ فَلَمْ یَحْتَرِقْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یَمْشِی بِهِ الْخَضِرُ علیه السلام عَلَی الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلَّ قَدَمَاهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَطَقَ بِهِ عِیسَی علیه السلام فِی الْمَهْدِ صَبِیّاً وَ أَبْرَأَ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ أَحْیَا الْمَوْتَی بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَ أُعِيذُهُ بِالاسْمِ الَّذِی نَجَا بِهِ یُوسُفُ علیه السلام مِنَ الْجُبِّ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَجَا بِهِ یُونُسُ علیه السلام مِنَ الظُّلَمِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی فُلِقَ بِهِ الْبَحْرُ لِمُوسَی علیه السلام وَ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَکانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ أُعِیذُهُ بِالتِّسْعِ آیَاتٍ الَّتِی نَزَلَتْ عَلَی مُوسَی بِطُورِ سَیْنَاءَ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ کُلِّ عَیْنٍ نَاظِرَهٍ وَ آذَانٍ سَامِعَهٍ وَ أَلْسُنٍ نَاطِقَهٍ وَ أَقْدَامٍ مَاشِیَهٍ وَ قُلُوبٍ وَاعِیَهٍ وَ صُدُورٍ خَاوِیَهٍ وَ أَنْفُسٍ کَافِرَهٍ وَ عَیْنٍ لَازِمَهٍ ظَاهِرَهٍ وَ بَاطِنَهٍ وَ أُعِیذُهُ مِمَّنْ یَعْمَلُ السُّوءَ وَ یَعْمَلُ الْخَطَایَا وَ یَهُمُّ لَهَا مِنْ ذَکَرٍ وَ أُنْثَی وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَقْدِهِمْ وَ مَکْرِهِمْ وَ سِلَاحِهِمْ وَ بَرِیقِ أَعْیُنِهِمْ وَ حَرِّ أَجْسَادِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ وَ التَّوَابِعِ وَ السَّحَرَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَکُونُ فِی الْجِبَالِ وَ الغِیَاضِ وَ الْخَرَابِ وَ الْعُمْرَانِ وَ مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْعُیُونِ أَوْ سَاکِنِ الْبِحَارِ أَوْ سَاکِنِ الطُّرُقِ وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ سَاکِنٍ وَ سَاکِنَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ الطَّیَّارَاتِ وَ أُعِیذُهُ بِیَا آهِیّاً شَرَاهِیَّا وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ الدَّیَاهِشِ وَ الْأَبَالِسِ وَ مِنْ شَرِّ الْقَابِلِ وَ الْفَاعِلِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَیْنٍ سَاحِرَهٍ وَ خَاطِیَهٍ وَ مِنْ شَرِّ الدَّاخِلِ وَ الْخَارِجِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَادٍ وَ بَاغٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَفَارِیتِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الرِّیَاحِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَجَمِیٍّ وَ نَائِمٍ وَ یَقْظَانَ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ سَاکِنِ الْبُیُوتِ وَ الزَّوَایَا وَ الْمَزَابِلِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَصْنَعُ الْخَطِیئَهَ أَوْ یُولَعُ بِهَا وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ مَا تَنْظُرُ إِلَیْهِ الْأَبْصَارُ وَ أُصْمِرَتْ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ أُخِذَتْ عَلَیْهِ الْعُهُودُ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُولَعُ بِالْفِرَاشِ وَ الْمُهُودِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یَقْبَلُ الْعَزِیمَهَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ إِذَا ذُکِرَ اللَّهُ ذَابَ کَمَا یَذُوبُ الرَّصَاصُ وَ الْحَدِیدُ وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنْ شَرِّ إِبْلِیسَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَعْمَلُ الْعُقَدَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَسْکُنُ الْهَوَاءَ وَ الْجِبَالَ وَ الْبِحَارَ وَ مَنْ فِی الظُّلَمَاتِ وَ مَنْ

فِی النُّورِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَسْکُنُ الْعُیُونَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ وَ مَنْ یَکُونُ مَعَ الدَّوَابِّ وَ الْمَوَاشِی وَ الْوُحُوشِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَکُونُ فِی الْأَرْحَامِ وَ الْأَجَامِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ وَ یَسْتَرِقُ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ: وَ أُعِیذُ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا مِنَ النَّظْرَهِ وَ اللَّمْحَهِ(1) وَ الْخُطْوَهِ وَ الْکَرَّهِ وَ النَّفْخَهِ وَ أَعْیُنِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ الْمُتَمَرِّدَهِ وَ مِنْ شَرِّ الطَّائِفِ وَ الطَّارِقِ وَ الْغَاسِقِ وَ الْوَاقِبِ وَ أُعِیذُهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ عَقْدٍ أَوْ سِحْرٍ أَوِ اسْتِیحَاشٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ فِکْرٍ أَوْ وَسْوَاسٍ وَ مِنْ دَاءٍ یُفْتَرَی لِبَنِی آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ مِنْ قِبَلِ الْبَلْغَمِ أَوِ الدَّمِ أَوِ الْمِرَّهِ السَّوْدَاءِ وَ الْمِرَّهِ الْحَمْرَاءِ وَ الصَّفْرَاءِ أَوْ مِنَ النُّقْصَانِ وَ الزِّیَادَهِ وَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ دَاخِلٍ فِی جِلْدٍ أَوْ لَحْمٍ أَوْ دَمٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ عَصَبٍ أَوْ فِی بُطْفَهٍ أَوْ فِی رُوحٍ أَوْ فِی سَمْعٍ أَوْ فِی بَصَرٍ أَوْ فِی شَعْرٍ أَوْ فِی بَشَرٍ أَوْ ظُفْرٍ أَوْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ وَ أُعِیذُهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ علیه السلام أَبُو الْبَشَرِ وَ شِیثٌ وَ هَابِیلُ وَ إِدْرِیسُ وَ نُوحٌ وَ لُوطٌ وَ إِبْرَاهِیمُ وَ إِسْمَاعِیلُ وَ إِسْحَاقُ وَ یَعْقُوبُ وَ الْأَسْبَاطُ وَ عِیسَی وَ أَیُّوبُ وَ یُوسُفُ وَ مُوسَی وَ هَارُونُ وَ دَاوُدُ وَ سُلَیْمَانُ وَ زَکَرِیَّا وَ یَحْیَی وَ هُودٌ وَ شُعَیْبٌ وَ إِلْیَاسُ وَ صَالِحٌ وَ الْیَسَعُ وَ لُقْمَانُ وَ ذُو الْکِفْلِ وَ ذُو الْقَرْنَیْنِ وَ طَالُوتُ وَ عُزَیْرٌ وَ عِزْرَائِیلُ وَ الْخَضِرُ علیه السلام وَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ وَ نَبِیٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَ تَفَرَّقْتُمْ وَ تَنَحَّیْتُمْ عَمَّنْ عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْجَلِیلِ الْجَمِیلِ الْمُحْسِنِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ وَ أُعِیذُهُ بِاللَّهِ وَ بِمَا اسْتَنَارَ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ هُوَ مَکْتُوبٌ تَحْتَ الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ نَفَذَتْ حُجَّهُ اللَّهِ وَ ظَهَرَ سُلْطَانُ اللَّهِ وَ تَفَرَّقَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ وَ أَنْتَ یَا صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا فِی حِرْزِ اللَّهِ وَ کَنَفِ اللَّهِ تَعَالَی وَ جِوَارِ اللَّهِ وَ أَمَانِ اللَّهِ اللَّهُ جَارُکَ وَ وَلِیُّکَ وَ حَاذَرَکَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحَاطَ بِالْبَرِیَّهِ خُبْراً

1- 1. اللحظه خ.

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً خَتَمْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِخَاتَمِ اللَّهِ الَّذِى خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ خَاتَمِ اللَّهِ الْمَنِيعِ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ بِاللَّهِ الَّذِى لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَبِى دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَضَعَهُ فِى وَسَطِ الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَحْرَقْتَنَا بِالْكِتَابِ وَ الَّذِى قَالَ لِمُحَمَّدٍ قُمْ فَأَنْذِرْ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو دُجَانَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ارْفَعِ الْكِتَابَ وَ احْرُزْهُ فَإِنْ عَادَ فَضَعْهُ فِى الدَّارِ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ فَزْعَةً لِأَهْلِى وَ لَا وُلْدِى وَ لَا عَادَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«20»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ خَدِيجَةَ عليها السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا حَافَظُ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ حِرْزٌ آخَرُ لِخَدِيجَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِى وَ لَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ (1).

1- 1. مهج الدعوات ص 6 و فيه نسبه الحرز الثانى الى فاطمه الزهراء سلام اللّه عليها و قد مر قبل ذلک أيضا، و كل ما تكرر فى هذا الباب، كان مطابقا لنسخه الأصل، تاره بخط المؤلّف قدّس سرّه و تاره بخط كتابه.

أقول: و سيجى ء فى باب عوذه الحمى و أنواعها بعض أحرازها عليها السلام إن شاء الله تعالى.

«1»- اخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِى،: دُعَاءٌ عَنْ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِى وَ تَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَ خَشْيَتَكَ فِى الرِّضَا وَ الْغَضَبِ وَ الْقَصْدَ فِى الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ أَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ أَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَ أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَ لَا فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَ اجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِى وَ تَرَى مَكَانِى وَ تَعْلَمُ سِرِّى وَ عَلَانِيَتِى وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِى وَ أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَ فَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ ذَلَّ لَكَ خِيفَتُهُ (1) وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ شَقِيّاً وَ كُنْ لِى رَءُوفاً رَحِيماً يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام (2):

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِى وَ قِلَّةَ حِيلَتِى وَ هَوَانِى عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكِلُنِى إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِى أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى إِنْ لَمْ

1- 1. صفيحه ظ.
2- 2. و كان المناسب عنوانه فى باب الآتى.

تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ عَلَيَّ أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْ تَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ تَنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

وَ مِنْهُ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيِّتاً وَ لَا سَقِيماً وَ لَا مَضْرُوباً عَلَى عُرُوقِي بِسُوءٍ وَ لَا مَأْخُوذاً بِسُوءِ عَمَلِي وَ لَا مَقْطُوعاً دَابِرِي وَ لَا مُرْتَدّاً عَنْ دِينِي وَ لَا مُنْكِراً لِرَبِّي وَ لَا مُسْتَوْحِشاً مِنْ إِيمَانِي وَ لَا مُلَبَّساً عَلَى عُنُقِي (1)

وَ لَا مُعَذَّباً بِعَذَابِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِي أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِي لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لَا حُجَّةَ لِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أَصْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ أَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دِينِكَ أَوْ تَتَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاءُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

«2»- الدَّلَائِلُ لِلطَّبَرِيِّ، قَالَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ الطَّائِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ خَارِجاً مِنْ مَنْزِلِي ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ لَقِيَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ مَرْحَباً يَا سَلْمَانُ صِرْ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّهَا إِلَيْكَ مُشْتَاقَةٌ وَ إِنَّهَا قَدْ أُتْحِفَتْ بِتُحْفَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ تُرِيدُ أَنْ تُتْحِفَكَ مِنْهَا قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَضَيْتُ إِلَيْهَا فَطَرَقْتُ الْبَابَ وَ اسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَتْ لِي بِالدُّخُولِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هِيَ جَالِسَةٌ فِي صَحْنِ الْحُجْرَةِ عَلَيْهَا قِطْعَةُ عَبَاءَةٍ قَالَتْ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ فَقَالَتْ كُنْتُ بِالْأَمْسِ جَالِسَةً فِي صَحْنِ الْحُجْرَةِ شَدِيدَةَ الْغَمِّ عَلَى

1- 1. فى النهج كما سيأتى« و لا ملتبسا على عقلى».

النَّبِيِّ أَبْكِيهِ وَ أَنْدُبُهُ وَ كُنْتُ رَدَدْتُ بَابَ الْحُجْرَهِ بِيَدِی إِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ وَ دَخَلَ عَلَيَّ ثَلَاثُ جَوَارِی لَمْ أَرَ كَحُسْنِهِنَّ وَ لَا نَضَارَهِ وُجُوهِهِنَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِنَّ مُنْكِرَهً لِشَأْنِهِنَّ وَ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُنَّ مِنْ مَكَّهَ أَوْ مِنَ الْمَدِينَهِ فَقُلْنَ لَا مِنْ أَهْلِ مَكَّهَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ دَارِ السَّلَامِ بَعَثَ بِنَا إِلَيْكِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يُسَلِّمُ عَلَيْكِ وَ يُعَزِّيكِ بِأَبِيكِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

قَالَتْ فَاطِمَهُ فَجَلَسْتُ أَمَامَهُنَّ وَ قُلْتُ لِلَّتِی أَظُنُّ أَنَّهَا أَكْبَرُهُنَّ مَا اسْمُكِ قَالَتْ دَرَّهُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ دَرَّهَ قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِأَبِی دَرٍّ الْغِفَارِیِّ وَ قُلْتُ لِأُخْرَی مَا اسْمُكِ قَالَتْ مِقْدَادَهُ فَقُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ مِقْدَادَهَ قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِمِقْدَادَ وَ قُلْتُ لِلثَّالِثَهِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ سَلْمَی قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ سَلْمَی قَالَتْ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَنِی لِسَلْمَانَ وَ قَدْ أَهْدَوْا إِلَيَّ هَدِيَّهً مِنَ الْجَنَّهِ وَ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ مِنْهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ طَبَقاً مِنْ رُطَبٍ أَبْيَضَ مَا يَكُونُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَزْكَی رَائِحَهً مِنَ الْمِسْكِ فَدَفَعَتْ إِلَيَّ خَمْسَ رُطَبَاتٍ وَ قَالَتْ لِی كُلْ يَا سَلْمَانُ هَذَا عِنْدَ إِفْطَارِكَ وَ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْمَنْزِلَ فَوَ اللَّهِ مَا مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالُوا تَحْمِلُ الْمِسْكَ يَا سَلْمَانُ حَتَّی أَتَيْتُ الْمَنْزِلَ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ لَهُنَّ نَوًی وَ لَا عَجَماً حَتَّی إِذَا أَصْبَحْتُ بَكَّرْتُ إِلَی مَنْزِلِ فَاطِمَهَ فَأَخْبَرْتُهَا فَتَبَسَّمَتْ ضَاحِكَهً وَ قَالَتْ يَا سَلْمَانُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَهُ نَوًی وَ إِنَّمَا هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهُ لِی تَحْتَ عَرْشِهِ بِدَعَوَاتٍ كَانَ عَلَّمَنِيهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ حَبِيبَتِی عَلِّمِينِی تِلْكَ الدَّعَوَاتِ فَقَالَتْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْقَی اللَّهَ وَ هُوَ عَنْكَ غَيْرُ غَضْبَانَ فَوَاظِبْ عَلَی هَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی يَقُولُ لِلشَّیْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْكُورٌ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ فِی كِتَابٍ مَسْطُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ(1).

1- 1. الحديث مختصر هاهنا، و تمامه فی مهج الدعوات ص 7- 9 و أخرجه المؤلّف العلامه فی مناقب الزهراء سلام اللّه علیها راجع ج 43 ص 66- 68.

باب 40 أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوذاته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له عليه السلام و ما يناسب ذلک المعنى و فى مطاويها بعض أدعيه النبى صلى الله عليه و آله أيضا

«1»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُكْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْمَنِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أی كنوش أی كنوش أره شش عطيطسفيخ يا مطيطرون قربالسيون ما و ما ساما سوما طيسطالوس (1) حنطوس مسفقلس مساصعوس اقرطيعوس (2) لطفيكس (3)

هَذَا وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِیِّ إِذْ قَضَيْنا إِلى مُوسَى الْأَمْرَ وَ ما كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اخْرُجْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِقُوَّهِ(4) رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْرُجْ مِنْهَا وَ إِلَّا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ اخْرُجْ مِنْهَا فَما يَكُونُ لَکَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إِنَّکَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اخْرُجْ يَا ذَا الْمَحْزُونِ اخْرُجْ يَا سُورَا يَا سُوراسُورُ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ يَا ططرون طرعون مراعون تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ يَاهِيّاً يَاهِيّاً شَرَاهِيَّا حَيّاً قَيُّوماً بِالاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى جَبْهَهِ إِسْرَافِيلَ اطْرُدُوا عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلَّ جِنِّیٍّ وَ جِنِّیَّهٍ وَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانَهٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَهٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَهٍ وَ غُولٍ وَ غُولَهٍ وَ كُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَ عَابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ

1- 1. طيطسالوس خ ل.
2- 2. افطيعوش خ ل.
3- 3. لطيفكس خ ل.
4- 4. بعزه خ ل.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

«2»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَانَا وَ عُرْوَتِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام اللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهَاءِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي (2) اسْتَتَرْتُ وَ بِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمَالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي احْتَجَبْتُ وَ بِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَ شَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ وَ مِنْ فَرَائِضِ نِعْمَتِكَ (3) وَ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ (4)

يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ كَيْفَ أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ كَيْفَ أُضَامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلِي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَ فَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوَالِي عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْفِنِي وَ اكْفِنِي وَ اغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ كُلَّ رَاصِدٍ رَصَدَ وَ مَارِدٍ مَرَدَ وَ جَاسِدٍ حَسَدَ وَ عَدُوٍّ كَنَدَ وَ عَانِدٍ عَنَدَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ أَقْوَى مُعِينٍ (5).

«3»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ كَلِمَاتٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا عليه السلام: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ لِي بِالْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ مِنْ نَفْسِي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ

1- 1. مهج الدعوات ص 10، و بعد صوره أحرف هكذا شبيها بما فى ص 193.
2- 2. عداتى خ ل.
3- 3. نعمک خ ل نعمائک خ ل.
4- 4. عطائک خ ل، عطاياک خ ل.
5- 5. مهج الدعوات ص 11 و 12.

بِلِسَانِی ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی رَمَزَاتِ الْأَلْحَاظِ وَ سَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ وَ شَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَ هَفَوَاتِ اللِّسَانِ (1).

«4»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ دُعَائِهِ كَانَ يَدْعُو بِهِ عليه السلام كَثِيراً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُصْبِحْ بِی مَيِّتاً وَ لَا سَقِيماً وَ لَا مَضْرُوباً عَلَى عُرُوقِی بِسُوءٍ وَ لَا مَأْخُوذاً بِأَسْوَإِ عَمَلِی وَ لَا مَقْطُوعاً دَابِرِی وَ لَا مُرْتَدّاً عَنْ دِينِی وَ لَا مُنْكِراً لِرَبِّی وَ لَا مُسْتَوْحِشاً مِنْ إِيمَانِی وَ لَا مُلْتَبِساً

عَقْلِی وَ لَا مُعَذَّباً بِعَذَابِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِی أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِی لَكَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ وَ لَا حُجَّةَ لِی لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِی وَ لَا أَتَّقِی إِلَّا مَا وَقَيْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِی غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِی هُدَاكَ أَوْ أُضَامَ فِی سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِی وَ أَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ أَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دِينِكَ أَوْ نَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِی جَاءَ مِنْ عِنْدَكَ (2).

«5»- نهج، [نهج البلاغه] مِنْ دُعَاءٍ لَهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِی بِالْيَسَارِ وَ لَا تَبْذَلْ جَاهِی بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِی رِزْقِكَ وَ أَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ وَ أُبْتَلَى بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِی وَ أُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِی وَ أَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِیُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(3).

«6»- نهج، [نهج البلاغه] وَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّكَ آنَسُ الْآنِسِينَ بِأَوْلِيَائِكَ (4)

وَ أَحْضَرُهُمْ بِالْكِفَايَهِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِی سَرَائِرِهِمْ وَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِی ضَمَائِرِهِمْ وَ تَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَهٌ وَ قُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَهٌ إِنْ أَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَهُ آنَسَهُمْ ذِكْرُكَ وَ إِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَئُوا إِلَى الِاسْتِجَارَهِ

1- 1. نهج البلاغه تحت الرقم 76 من قسم الخطب.
2- 2. نهج البلاغه تحت الرقم 213 من قسم الخطب.
3- 3. نهج البلاغه قسم الخطب تحت الرقم 223.
4- 4. لاوليائک خ ل.

بِکَ عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّهَ الْأُمُورِ بِیَدِکَ وَ مَصَادِرَهَا عَنْ قَضَائِکَ اللَّهُمَّ إِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتِی أَوْ عَمِیتُ عَنْ طَلِبَتِی فَدُلَّنِی عَلَی مَصَالِحِی وَ خُذْ بِقَلْبِی إِلَی مَرَاشِدِی فَلَیْسَ ذَاکَ بِنُکْرٍ مِنْ هِدَایَتِکَ (1) وَ لَا بِبِدَعٍ مِنْ کِفَایَتِکَ (2) اللَّهُمَّ احْمِلْنِی عَلَی عَفْوِکَ وَ لَا تَحْمِلْنِی عَلَی عَدْلِکَ (3).

«7»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُحَسِّنَ فِی لَامِعَهِ الْعُیُونِ عَلَانِیَتِی وَ تُقَبِّحَ فِیمَا أَبْطُنُ لَکَ سَرِیرَتِی مُحَافِظاً عَلَی رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِی بِجَمِیعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَیْهِ مِنِّی فَأُبْدِی لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِی وَ أُفْضِی إِلَیْکَ بِسُوءِ عَمَلِی تَقَرُّباً إِلَی عِبَادِکَ وَ تَبَاعُداً مِنْ مَرْضَاتِکَ (4).

«8»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ مَحْمُودٍ وَ آخِرَ مَعْبُودٍ وَ أَقْرَبَ مَوْجُودٍ الْبَدِی ءِ بِلَا مَعْلُومٍ لِأَزَلِیَّتِهِ وَ لَا آخِرٍ لِأَوَّلِیَّتِهِ وَ الْکَائِنِ قَبْلَ الْکَوْنِ بِغَیْرِ کِیَانٍ وَ الْمَوْجُودِ فِی کُلِّ مَکَانٍ بِغَیْرِ عَیَانٍ وَ الْقَرِیبِ مِنْ کُلِّ نَجْوَی بِغَیْرِ تَدَانٍ عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُیُوبُ وَ ضَلَّتْ فِی عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ فَلَا الْأَبْصَارُ تُدْرِکُ عَظَمَتَهُ وَ لَا الْقُلُوبُ عَلَی احْتِجَابِهِ تُنْکِرُ مَعْرِفَتَهُ تَمَثَّلَ فِی الْقُلُوبِ بِغَیْرِ مِثَالٍ تَحُدُّهُ الْأَوْهَامُ أَوْ تُدْرِکُهُ الْأَحْلَامُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَلِیلًا عَلَی تَکَبُّرِهِ عَنِ الضِّدِّ وَ النِّدِّ وَ الشِّکْلِ وَ الْمِثْلِ فَالْوَحْدَانِیَّهُ آیَهُ الرُّبُوبِیَّهِ وَ الْمَوْتُ الْآتِی عَلَی خَلْقِهِ مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَ قُدْرَتِهِ ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَهٍ وَ لَمْ یَکُونُوا شَیْئاً دَلِیلٌ عَلَی إِعَادَتِهِمْ خَلْقاً جَدِیداً بَعْدَ فَنَائِهِمْ کَمَا خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الَّذِی لَمْ یَضُرُّهُ بِالْمَعْصِیَهِ الْمُتَکَبِّرُونَ وَ لَمْ یَنْفَعْهُ بِالطَّاعَهِ الْمُتَعَبِّدُونَ الْحَلِیمِ عَنِ الْجَبَابِرَهِ الْمُدَّعِینَ وَ الْمُمْهِلِ الزَّاعِمِینَ لَهُ شَرِیکاً فِی مَلَکُوتِهِ الدَّائِمِ فِی سُلْطَانِهِ بِغَیْرِ أَمَدٍ وَ الْبَاقِی فِی مُلْکِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَبَدِ وَ الْفَرْدِ

1- 1. ببکر من هداياتک خ ل.
2- 2. کفایاتک خ ل.
3- 3. نهج البلاغه قسم الخطب تحت الرقم 225.
4- 4. نهج البلاغه قسم الحکم تحت الرقم 276.

الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصَّاحِبَهِ وَ الْوَلَدِ رَافِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ مُجْرِى السَّحَابِ بِغَيْرِ صَفَدٍ قَاهِرِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَدٍ لَكِنَّ اللَّهَ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَ لَمْ يُجَازِهِ لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ الْمُجْتَهِدُونَ فِى طَاعَتِهِ الْغَنِىُّ الَّذِى لَا يَضَنُّ بِرِزْقِهِ عَلَى جَاحِدِهِ وَ لَا يَنْقُصُ عَطَايَاهُ أَرْزَاقَ خَلْقِهِ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُغْنِيهِ وَ مُعِيدُهُ وَ مُبْدِيهِ وَ مُعَافِيهِ عَالِمُ مَا أَكَنَّتْهُ السَّرَائِرُ وَ أَخْبَتْهُ الضَّمَائِرُ وَ اخْتَلَفَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ وَ أَنْسَتْهُ الْأَزْمُنُ الْحَىُّ الَّذِى لَا يَمُوتُ وَ الْقَيُّومُ الَّذِى لَا يَنَامُ وَ الدَّائِمُ الَّذِى لَا يَزُولُ وَ الْعَدْلُ الَّذِى لَا يَجُورُ وَ الصَّافِحُ عَنِ الْكَبَائِرِ بِفَضْلِهِ وَ الْمُعَذِّبُ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِهِ لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ وَ عَلِمَ الْفَقْرَ فَرَحِمَ وَ قَالَ فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِما كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دَابَّهٍ أَحْمَدُهُ حَمْداً أَسْتَزِيدُهُ فِى نِعْمَتِهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصْدِيقِ لِنَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى لِوَحْيِهِ الْمُتَخَيَّرُ لِرِسَالَتِهِ الْمُخْتَصُّ بِشَفَاعَتِهِ الْقَائِمُ بِحَقِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً إِلَهِى دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ تَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ وَ كَذَبَتِ الْأَلْسُنُ وَ أَخْلَفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَ فَضْلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِى مِنْ فَضْلِكَ وَ أَعِذْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَكَ وَ أَحْلَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ وَ عَظُمَ حِلْمُكَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِينَ وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ كَيْفَ لَوْ لَا فَضْلُكَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَهٍ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً فَرَبَّيْتَهُ بِطِيبِ رِزْقِكَ وَ أَنْشَأْتَهُ فِى تَوَاتُرِ نِعْمَتِكَ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِى مِهَادِ أَرْضِكَ وَ دَعَوْتَهُ إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَنْجَدَ عَلَى عِصْيَانِكَ بِإِحْسَانِكَ وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ فِى سُلْطَانِكَ.

كَيْفَ لَوْ لَا حِلْمُكَ أَمْهَلْتَنِى وَ قَدْ شَمَلْتَنِى بِسِتْرِكَ وَ أَكْرَمْتَنِى بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَطْلَقْتَ لِسَانِى بِشُكْرِكَ وَ هَدَيْتَنِى السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ وَ سَهَّلْتَنِى الْمَسْلَكَ إِلَى كَرَامَتِكَ

وَ أَحْضَرْتَنِی سَبِیلَ قُرْبَتِکَ فَکَانَ جَزَاؤُکَ مِنِّی أَنْ کَافَأْتُکَ عَنِ الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَهِ حَرِیصاً عَلَی مَا أَسْخَطَکَ مُنْتَقِلًا فِیمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ نَقِمَتِکَ سَرِیعاً إِلَی مَا أَبْعَدَ مِنْ رِضَاکَ مُغْتَبِطاً بِغُرَّهِ الْأَمَلِ مُعْرِضاً عَنْ زَوَاجِرِ الْأَجَلِ لَمْ یَنْفَعْنِی حِلْمُکَ عَنِّی وَ قَدْ أَتَانِی تَوَعُّدُکَ بِأَخْذِ الْقُوَّهِ مِنِّی حَتَّی دَعَوْتُکَ عَلَی عَظِیمِ الْخَطِیئَهِ أَسْتَزِیدُکَ فِی نِعَمِکَ غَیْرَ مُتَأَهِّبٍ لِمَا قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَیْهِ مِنْ نَقِمَتِکَ مُسْتَبْطِئاً لِمَزِیدِکَ وَ مُتَسَخِّطاً لِمَیْسُورِ رِزْقِکَ مُفْتَضِیاً جَوَائِزَکَ بِعَمَلِ الْفُجَّارِ کَالْمُرَاصِدِ رَحْمَتَکَ بِعَمَلِ الْأَبْرَارِ مُجْتَهِداً أَتَمَنَّی عَلَیْکَ الْعَظَائِمَ کَالْمُدِلِّ الْآمِنِ مِنْ قِصَاصِ الْجَرَائِمِ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ مُصِیبَهٌ عَظُمَ رُزْؤُهَا وَ جَلَّ عِقَابُهَا بَلْ کَیْفَ لَوْ لَا أَمَلِی وَ وَعْدُکَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِی أَرْجُو إِقَالَتَکَ وَ قَدْ جَاهَرْتُکَ بِالْکَبَائِرِ مُسْتَخْفِیاً عَنْ أَصَاغِرِ خَلْقِکَ فَلَا أَنَا رَاقَبْتُکَ وَ أَنْتَ مَعِی وَ لَا رَاعَیْتُ حُرْمَهَ سَتْرِکَ عَلَیَّ بِأَیِّ وَجْهٍ أَلْقَاکَ وَ بِأَیِّ لِسَانٍ أُنَاجِیکَ وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْأَیْمَانَ بَعْدَ تَوْکِیدِهَا وَ جَعَلْتُکَ عَلَیَّ کَفِیلًا ثُمَّ دَعَوْتُکَ مُقْتَحِماً فِی الْخَطِیئَهِ فَأَجَبْتَنِی وَ دَعَوْتَنِی وَ إِلَیْکَ فَقْرِی فَلَمْ أَجِبْ فَوَا سَوْأَتَاهْ وَ قُبْحَ صَنِیعَاهْ أَیَّهُ جُرْأَهٍ تَجَرَّأْتُ وَ أَیُّ تَغْرِیرٍ غَرَّرْتُ نَفْسِی سُبْحَانَکَ فَبِکَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ وَ مِنْکَ أَهْرُبُ إِلَیْکَ بِنَفْسِی اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِیَتِی لَا بِنَفْسِکَ وَ بِجَهْلِی اغْتَرَرْتُ لَا بِحِلْمِکَ وَ حَقِّی أَضَعْتُ لَا عَظِیمَ حَقِّکَ وَ نَفْسِی ظَلَمْتُ وَ لِرَحْمَتِکَ الْآنَ رَجَوْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ تَضَرَّعْتُ فَارْحَمْ إِلَیْکَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ کَبْوَتِی لِحَرِّ وَجْهِی وَ حَیْرَتِی فِی سَوْأَهِ ذُنُوبِی إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ: یَا أَسْمَعَ مَدْعُوٍّ وَ خَیْرَ مَرْجُوٍّ وَ أَحْلَمَ مقض [مُغْضٍ] وَ أَقْرَبَ مُسْتَغَاثٍ أَدْعُوکَ مُسْتَغِیثاً بِکَ اسْتِغَاثَهَ الْمُتَحَیِّرِ الْمُسْتَیْئِسِ مِنْ إِغَاثَهِ خَلْقِکَ فَعُدْ بِلُطْفِکَ عَلَی ضَعْفِی وَ اغْفِرْ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ کَبَائِرَ ذُنُوبِی وَ هَبْ لِی عَاجِلَ صُنْعِکَ إِنَّکَ أَوْسَعُ الْوَاهِبِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا اللَّهُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ اللَّهُمَّ أَعْیَنْتَنِی

الْمَطَالِبُ وَ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْمَذَاهِبُ وَ أَقْصَانِی الْأَبَاعِدُ وَ مَلَّنِی الْأَقَارِبُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَ الْمُسْتَعَانُ إِذَا عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ اللَّجَأُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ فَنَفِّسْ کُرْبَهَ نَفْسٍ إِذَا ذَکَّرَهَا الْقُنُوطُ مَسَاوِیَهَا أَیْأَسَتْ مِنْ رَحْمَتِکَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«9»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام رُوِیَ أَنَّهُ دَعَا بِهِ یَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ الْوَاقِعَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی حُسْنِ صُنْعِکَ إِلَیَّ وَ تَعَطُّفِکَ عَلَیَّ وَ عَلَی مَا وَصَلْتَنِی (2) بِهِ مِنْ نُورِکَ وَ تَدَارَکْتَنِی بِهِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَیَّ مِنْ نِعْمَتِکَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِی یَا مَوْلَایَ مَا یَحِقُّ لَکَ بِهِ جُهْدِی وَ شُکْرِی لِحُسْنِ عَفْوِکَ وَ بَلَائِکَ الْقَدِیمِ عِنْدِی وَ تَظَاهُرِ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ وَ تَتَابُعِ أَیَادِیکَ لَدَیَّ لَمْ أَبْلُغْ إِحْرَازَ حَظِّی وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِی وَ لَکِنَّکَ یَا مَوْلَایَ بَدَأْتَنِی أَوَّلًا بِإِحْسَانِکَ فَهَدَیْتَنِی لِدِینِکَ وَ عَرَّفْتَنِی نَفْسَکَ وَ ثَبَّتَّنِی فِی أُمُورِی کُلِّهَا بِالْکِفَایَهِ وَ الصُّنْعِ لِی فَصَرَفْتَ عَنِّی جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ مِنِّی مَحْذُورَ الْقَضَاءِ فَلَسْتُ أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا جَمِیلًا وَ لَمْ أَرَ مِنْکَ إِلَّا تَفْضِیلًا یَا إِلَهِی کَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَ جَهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَرَیْتَنِیهِ فِی غَیْرِی وَ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَیْنِی وَ کَمْ مِنْ صَنِیعَهٍ شَرِیفَهٍ لَکَ عِنْدِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی تُجِیبُ عِنْدَ الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِی وَ أَنْتَ الَّذِی تُنَفِّسُ عِنْدَ الْغُمُومِ کُرْبَتِی وَ أَنْتَ الَّذِی تَأْخُذُ لِی مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِی فَمَا وَجَدْتُکَ وَ لَا أَجِدُکَ بَعِیداً مِنِّی حِینَ أُرِیدُکَ وَ لَا مُتَقَبِّضاً عَنِّی حِینَ أَسْأَلُکَ وَ لَا مُعْرِضاً عَنِّی حِینَ أَدْعُوکَ فَأَنْتَ إِلَهِی أَجِدُ صَنِیعَکَ عِنْدِی مَحْمُوداً وَ حُسْنَ بَلَائِکَ عِنْدِی مَوْجُوداً وَ جَمِیعَ فِعْلِکَ (3)

عِنْدِی جَمِیلًا یَحْمَدُکَ لِسَانِی وَ عَقْلِی وَ جَوَارِحِی وَ جَمِیعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی.

1- 1. مهج الدعوات ص 139- 142.
2- 2. فضلتنی خ ل.
3- 3. أفعالک خ ل.

يَا مَوْلَایَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ (1) الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ وَ عَظَمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ مَشِیَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَلَا أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِوَاجِبِ شُکْرِی نِعْمَتَکَ رَبِّ مَا أَحْرَصَنِی عَلَی مَا زَهَّدْتَنِی فِیهِ وَ حَثَثْتَنِی عَلَیْهِ إِنْ لَمْ تُعِنِّی عَلَی دُنْیَایَ بِزُهْدٍ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَی هَلَکْتُ رَبِّی دَعَتْنِی دَوَاعِی الدُّنْیَا مِنْ حَرْثِ النِّسَاءِ وَ الْبَنِینَ فَأَجَبْتُهَا سَرِیعاً وَ رَکَنْتُ إِلَیْهَا طَائِعاً وَ دَعَتْنِی دَوَاعِی الْآخِرَهِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الِاجْتِهَادِ فَکَبَوْتُ لَهَا وَ لَمْ أُسَارِعْ إِلَیْهَا مُسَارَعَتِی إِلَی الْحُطَامِ الْهَامِدِ وَ الْهَشِیمِ الْبَائِدِ وَ السَّرَابِ الذَّاهِبِ عَنْ قَلِیلٍ رَبِّ خَوَّفْتَنِی وَ شَوَّقْتَنِی وَ احْتَجَجْتَ عَلَیَّ فَمَا خِفْتُکَ حَقَّ خَوْفِکَ وَ أَخَافُ أَنْ أَکُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْیِ لَکَ وَ تَهَاوَنْتُ بِشَیْ ءٍ مِنِ احْتِجَابِکَ (2)

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا سَعْیِی لَکَ وَ فِی طَاعَتِکَ وَ امْلَأْ قَلْبِی خَوْفَکَ وَ حَوِّلْ تَثْبِیطِی وَ تَهَاوُنِی وَ تَفْرِیطِی وَ کُلَّ مَا أَخَافُهُ مِنْ نَفْسِی فَرَقاً مِنْکَ وَ صَبْراً عَلَی طَاعَتِکَ وَ عَمَلًا بِهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ اجْعَلْ جُنَّتِی مِنَ الْخَطَایَا حَصِینَهً وَ حَسَنَاتِی مُضَاعَفَهً فَإِنَّکَ تُضَاعِفُ لِمَنْ تَشَاءُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجَاتِی فِی الْجِنَانِ رَفِیعَهً وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّی مِنْ رَفِیعِ المَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَوَاحِشِ کُلِّهَا ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّی أَنْ أَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ کَمَا اشْتَرَی غَیْرِی أَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ أَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوِ الضَّلَالَهَ بِالْهُدَی أَوِ الْکُفْرَ بِالْإِیمَانِ یَا رَبِّ مُنَّ عَلَیَّ بِذَلِکَ فَإِنَّکَ تَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ وَ لَا تُضِیعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (3).

وَ مِنْ ذَلِکَ: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْقِتَالِ یَوْمَ صِفِّینَ مِنْ کِتَابِ صِفِّینَ لِعَبْدِ الْعَزِیزِ الْجَلُودِیِّ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَی قَالَ فَلَمَّا زَحَفُوا بِاللِّوَاءِ قَالَ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَ إِیَّاکَ

1- 1. باسمک خ ل.
2- 2. احتجاجک خ ل.
3- 3. مهج الدعوات ص 120- 121.

نَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْکَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ طُلِبَتِ الْحَوَائِجُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِی اللَّهُمَ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً.

وَ مِنْ ذَلِکَ فِی رِوَايَهٍ مِنْ كِتَابِ الْجَلُودِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِذَا سَارَ إِلَی الْقِتَالِ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَی حَتَّی يَرْكَبَ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نِعَمِهِ (1) عَلَيْنَا وَ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ عِنْدَنَا.

ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهَ بِبَغْلَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَ يَدْعُو الدُّعَاءَ الْأَوَّلَ وَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَ تَأْخِيرٌ(2).

فَصْلٌ: وَجَدْتُ فِی آخِرِ كِتَابٍ قَالَبُهُ نِصْفُ ثُمُنِ الْوَرَقِ بِخَطِّ ابْنِ الْبَاقِلَانِیِّ الْمُتَكَلِّمِ النَّحْوِیِّ مَنَاماً بِغَيْرِ خَطِّهِ هَذَا لَفْظُهُ: حَدَّثَنِی السَّيِّدُ الْأَجَلُّ الْأَوْحَدُ الْعَالِمُ مُؤَيِّدُ الدِّينِ شَرَفُ الْقُضَاهِ عَبْدُ الْمَلِکِ أَدَامَ اللَّهُ عُلُوَّهُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً فَجَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ كَأَنَّهُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْهَوَاءِ فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ الدُّعَاءَ لِكَوْنِهِ مَرِيضاً فَلَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ لَهُ الشِّفَاءَ وَ مَرَّ يَدَهُ عَلَی ذِرَاعِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَحْفَظْکَ اللَّهُ بِهَا قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ (3) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ(4) قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما يُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ

1- 1. نعمائه خ ل.
2- 2. مهج الدعوات ص 122.
3- 3. آل عمران: 173.
4- 4. غافر: 44.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) وَ إِذَا قُلْتَ الَّذِينَ الْآيَةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ إِذَا قُلْتَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ إِذَا قُلْتَ ما يَفْتَحِ اللَّهُ الْآيَةَ وَ هَذَا الْإِيمَانُ التَّامُّ هَذَا تَفْسِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ أَقُولُ أَنَا وَ قَدْ سَقَطَ تَمَامُ تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ(2).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ مَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَوْمَ الْهَرِيرِ بِصِفِّينَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِسْمَعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ وَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَوْمَ الْهَرِيرِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْأَمْرُ دُعَاءَ الْكَرْبِ مَنْ دَعَا بِهِ وَ هُوَ فِي أَمْرٍ قَدْ كَرَبَهُ وَ غَمَّهُ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ لَا تُحَبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ وَ لَا تُبَغِّضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أَسْخَطَ رِضَاكَ أَوْ أَرُدَّ قَضَاءَكَ أَوْ أَعْدُوَ قَوْلَكَ أَوْ أُنَاصِحَ أَعْدَاءَكَ أَوْ أَعْدُوَ أَمْرَكَ فِيهِمْ اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ وَ يُبَاعِدُنِي مِنْ سَخَطِكَ فَصَبِّرْنِي لَهُ وَ احْمِلْنِي عَلَيْهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ إِيمَاناً خَالِصاً وَ جَسَداً مُتَوَاضِعاً وَ ارْزُقْنِي مِنْكَ حُبّاً وَ أَدْخِلْ قَلْبِي مِنْكَ رُعْباً اللَّهُمَّ فَإِنْ تَرْحَمْنِي فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِظُلْمِي وَ جَوْرِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَلَا عُذْرَ لِي إِنِ اعْتَذَرْتُ وَ لَا مُكَافَاةَ أَحْتَسِبُ بِهَا اللَّهُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الْآجَالُ وَ نَفِدَتِ الْأَيَّامُ وَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ فَأَوْجِبْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ لَا حَسْرَةَ بَعْدَهَا وَ لَا رَفِيقَ بَعْدَ رَفِيقِهَا فِي أَكْرَمِهَا مَنْزِلًا

1- 1. فاطر ص 2.
2- 2. مهج الدعوات ص 122.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی خُشُوعَ الْإِیمَانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِی النَّارِ أُثْنِی عَلَیْکَ رَبِّ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَکَ عِنْدِی أَحْسَنُ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِی مِنْ عَوْنِکَ وَ تَأْیِیدِکَ وَ تَوْفِیقِکَ وَ رِفْدِکَ وَ ارْزُقْنِی شَوْقاً إِلَی لِقَائِکَ وَ نَصْراً فِی نَصْرِکَ حَتَّی أَجِدَ حَلَاوَةَ ذَلِکَ فِی قَلْبِی وَ اعْزِمْ لِی عَلَی أَرْشَدِ أُمُورِی فَقَدْ تَرَی مَوْقِفِی وَ مَوْقِفَ أَصْحَابِی وَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ النَّصْرَ الَّذِی نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَکَ وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ حَتَّی أَقَمْتَ بِهِ دِینَکَ وَ أَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَکَ یَا مَنْ هُوَ لِی فِی کُلِّ مَقَامٍ (1)

وَ ذَکَرَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ دَعَا بِهِ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَبْلَ رَفْعِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِیفَهِ ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَاهُ أَنَّ إِبْلِیسَ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا بَعْضُ الْعَسْکَرِ یُشِیرُ عَلَی مُعَاوِیَهَ وَ أَصْحَابِهِ بِرَفْعِ الْمَصَاحِفِ الْجَلِیلَهِ لِلْجَلِیلَهِ فَأَجَابَهُ الْخَوَارِجُ لِمُعَاوِیَهَ إِلَی شُبُهَاتِهِ فَرَفَعُوهَا فَاخْتَلَفَ أَصْحَابُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ علیه السلام کَمَا اخْتَلَفُوا فِی طَاعَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی حَیَاتِهِ فَدَعَا علیه السلام فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ اغْسِلْ خَطَایَایَ فَإِنِّی ضَعِیفٌ إِلَّا مَا قَوَّیْتَ وَ اقْسِمْ لِی حِلْماً تَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجَهْلِ وَ عِلْماً تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهَلَاتِ وَ یَقِیناً تُذْهِبُ بِهِ الشَّکَّ عَنِّی وَ فَهْماً تُخْرِجُنِی بِهِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضِلَاتِ وَ نُوراً أَمْشِی بِهِ فِی النَّاسِ وَ أَهْتَدِی بِهِ فِی الظُّلُمَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ قَلْبِی صَلَاحاً بَاقِیاً تَصْلُحُ بِهَا مَا بَقِیَ مِنْ جَسَدِی أَسْأَلُکَ الرَّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَیَّ عَمَلٍ کَانَ أَحَبَّ إِلَیْکَ وَ أَقْرَبَ لَدَیْکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِی فِیهِ أَبَداً ثُمَّ لَقِّنِّی أَشْرَفَ الْأَعْمَالِ عِنْدَکَ وَ آتِنِی فِیهِ قُوَّهً وَ صِدْقاً وَ جِدّاً وَ عَزْماً مِنْکَ وَ نَشَاطاً ثُمَّ اجْعَلْنِی أَعْمَلُ ابْتِغَاءَ وَجْهِکَ وَ مَعَاشَهً فِیمَا آتَیْتَ صَالِحِی عِبَادِکَ ثُمَّ اجْعَلْنِی لَا أَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً قَلِیلًا وَ لَا أَبْتَغِی بِهِ بَدَلًا وَ لَا تُغَیِّرْهُ فِی سَرَّاءَ وَ لَا ضَرَّاءَ

1- 1. مهج الدعوات ص 123- 124.

وَ لَا كَسَلًا وَ لَا نِسْيَاناً وَ لَا رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً حَتَّى تَتَوَفَّانِی عَلَيْهِ وَ ارْزُقْنِی أَشْرَفَ الْقَتْلِ فِی سَبِيلِکَ أَنْصُرُکَ وَ أَنْصُرُ رَسُولَکَ أَشْتَرِی الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ بِالدُّنْيَا وَ أَغْنِنِی بِمَرْضَاهِ مِنْ عِنْدِکَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ قَلْباً سَلِيماً حَفِيظاً مُنِيباً يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ وَ يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ لَا فَاجِراً وَ لَا شَقِيّاً وَ لَا مُرْتَاباً يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِی زِيَادَهً لِی فِی كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْوَفَاهَ نَجَاهً لِی مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ اخْتِمْ لِی عَمَلِی بِالشَّهَادَهِ يَا عُدَّتِی فِی كُرْبَتِی وَ يَا صَاحِبِی فِی حَاجَتِی وَ وَلِيِّی فِی نِعْمَتِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی شُكْرَ نِعْمَتِکَ وَ صَبْراً عَلَى بَلِيَّتِکَ وَ رِضًا بِقَدَرِکَ وَ تَصْدِيقاً بِوَعْدِکَ وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِکَ وَ وَرَعاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْکَ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِکَ وَ تَمَسُّكاً بِكِتَابِکَ وَ مَعْرِفَهً بِحَقِّکَ وَ قُوَّهً فِی عِبَادَتِکَ وَ نَشَاطاً لِذِكْرِکَ مَا اسْتَعْمَرْتَنِی فِی أَرْضِکَ فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ فَاجْعَلْ مَنِيَّتِی قَتْلًا فِی سَبِيلِکَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِکَ وَ اجْعَلْ مَصِيرِی فِی الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَکَ فِی دَارِ الْحَيَوَانِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْيَقِينَ فِی قَلْبِی وَ خَوْفَکَ فِی نَفْسِی وَ ذِكْرَکَ عَلَى لِسَانِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِی مَسْأَلَتِی إِيَّاکَ رَغْبَهَ أَوْلِيَائِکَ فِی مَسَائِلِهِمْ وَ اجْعَلْ رَهْبَتِی إِيَّاکَ فِی اسْتِجَارَتِی مِنْ عَذَابِکَ رَهْبَهَ أَوْلِيَائِکَ اللَّهُمَّ وَ اسْتَعْمِلْنِی فِی مَرْضَاتِکَ وَ طَاعَتِکَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ شَيْئاً مِنْ مَرْضَاتِکَ وَ طَاعَتِکَ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ دُونَکَ اللَّهُمَّ مَا آتَيْتَنِی مِنْ خَيْرٍ فَآتِنِی مَعَهُ شُكْراً تُحْدِثُ بِهِ لِی ذِكْراً وَ أَحْسِنْ لِی بِهِ ذُخْراً وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّی مِنْ عَطَاءٍ آتَيْتَنِی عَنْهُ غِنًى فَاجْعَلْ لِی فِيهِ أَجْراً وَ آتِنِی عَلَيْهِ صَبْراً اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِی فِی الدُّنْيَا وَ لَا تُلْهِنِی عَنْ عِبَادَتِکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِكْرَکَ وَ لَا تُقَصِّرْ رَغْبَتِی فِيمَا عِنْدَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْغَمِّ وَ الْحَزَنِ وَ الْعَجْزِ وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ ضَلَعِ الدَّيْنِ (1)

وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ وَ غَلَبَهِ الْعَدُوِّ

1- 1. يقال: أخذه ضلع الدين: اى ثقله حتّى يميل بصاحبه عن الاستواء لثقله و فى المصدر المطبوع: ظلع الدين، و هو تصحيف.

وَ تَوَالِی الْأَیَّامِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ وَ مِنْ بَلِیَّهِ لَا أَسْتَطِیعُ عَلَیْهَا صَبْراً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ بَاعَدَ مِنْکَ أَوْ صَرَفَ عَنِّی وَجْهَکَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّی عِنْدَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطَایَایَ وَ ظُلْمِی أَوْ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ اتِّبَاعُ هَوَایَ وَ اسْتِعْمَالُ شَهْوَتِی دُونَ رَحْمَتِکَ (1) وَ بِرِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ مَوْعُودِکَ عَلَی نَفْسِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ صَاحِبِ سَوْءٍ فِی الْمَغِیبِ وَ الْمَحْضَرِ فَإِنَّ قَلْبَهُ یَرْعَانِی وَ عَیْنَاهُ تَنْظُرَانِی وَ أُذُنَاهُ تَسْمَعَانِی إِنْ رَأَی حَسَنَهً أَطْفَأَهَا(2)

وَ إِنْ رَأَی سَیِّئَهً أَبْدَاهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَمَعٍ یُدْنِی (3)

إِلَی طَبَعٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ضَلَالَهٍ تُرْدِینِی وَ مِنْ فِتْنَهٍ تَعْرُضُ لِی وَ مِنْ خَطِیئَهٍ لَا تَوْبَهَ مَعَهَا وَ مِنْ مَنْظَرٍ سَوْءٍ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضَاضَهِ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَ الشَّکِّ وَ الْبَغْیِ وَ الْحَمِیَّهِ وَ الْغَضَبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ مِنْ فَقْرٍ یُنْسِینِی وَ مِنْ هَوًی یُرْدِینِی وَ مِنْ عَمَلٍ یُخْزِینِی وَ مِنْ صَاحِبٍ یُغْوِینِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ وَجَعٌ وَ آخِرُهُ جَزَعٌ تَسْوَدُّ فِیهِ الْوُجُوهُ وَ تَجِفُّ فِیهِ الْأَکْبَادُ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَعْمَلَ ذَنْباً مُحْبِطاً لَا تَغْفِرُهُ أَبَداً وَ مِنْ ذَنْبٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ أَمَلٍ یَمْنَعُ خَیْرَ الْعَمَلِ وَ حَیَاهٍ تَمْنَعُ خَیْرَ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ مِنْ سَقَمٍ یَشْغَلُنِی وَ مِنْ صِحَّهٍ تُلْهِینِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ وَ الضِّیقِ وَ الضَّلَالَهِ وَ الْقَائِلَهِ وَ الذِّلَّهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ النَّدَامَهِ وَ الْحَزَنِ وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْیِ وَ الْفِتَنِ وَ مِنْ جَمِیعِ الْآفَاتِ وَ السَّیِّئَاتِ وَ بَلَاءِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَسْوَسَهِ الْأَنْفُسِ مِمَّا لَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ.

1- 1. توبتک خ ل.
2- 2. أخفاها خ ل.
3- 3. یؤدی خ ل، و الطبع محرکه: الدنس.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ أَنْفُسِ الْجِنِّ وَ أَعْیُنِ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ لِسَانِی وَ مِنْ شَرِّ سَمْعِی وَ مِنْ شَرِّ بَصَرِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ بَطْنٍ لَا یَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُرْفَعُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی (1)

فِی شَیْ ءٍ مِنْ عَذَابِکَ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی ضَلَالَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشِدَّهِ مُلْکِکَ وَ عِزَّهِ قُدْرَتِکَ وَ عَظَمَهِ سُلْطَانِکَ وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَذَا الدُّعَاءُ وَ هُوَ لِکُلِّ أَمْرٍ مُهِمٍّ شَدِیدٍ وَ کَرْبٍ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَا یُرَدُّ مَنْ دَعَا بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (2).

دُعَاءٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ یَوْمَ صِفِّینَ وَجَدْنَاهُ وَ رَوَیْنَاهُ مِنْ کِتَابِ الدُّعَاءِ وَ الذِّکْرِ تَصْنِیفِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ الْأَهْوَازِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَوْمَ صِفِّینَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَکْفُوفِ الْمَحْفُوظِ الَّذِی جَعَلْتَهُ مَغِیضَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ جَعَلْتَ فِیهَا مَجَارِیَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنَازِلَ الْکَوَاکِبِ وَ النُّجُومِ وَ جَعَلْتَ سَاکِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلَائِکَهِ لَا یَسْأَمُونَ الْعِبَادَهَ وَ رَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِی جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلنَّاسِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ مَا نَعْلَمُ وَ مَا لَا نَعْلَمُ مِمَّا یُرَی وَ مِمَّا لَا یُرَی مِنْ خَلْقِکَ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْجِبَالِ الَّتِی جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ لِلْخَلْقِ مَتَاعاً وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِیطِ بِالْعَالَمِ وَ رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَ الْفُلْکِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِمَا یَنْفَعُ النَّاسَ إِنْ أَظْفَرْتَنَا عَلَی عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْکِبْرَ وَ سَدِّدْنَا لِلرُّشْدِ وَ إِنْ أَظْفَرْتَهُمْ عَلَیْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَهَ وَ اعْصِمْ بَقِیَّهَ أَصْحَابِی مِنَ الْفِتْنَهِ وَ هَذَا آخِرُ الدُّعَاءِ وَ کَانَ فِیهِ أَظْفَرْتَنَا وَ أَظْفَرْتَهُمْ وَ لَعَلَّهَا أَظْهَرْتَنَا وَ أَظْهَرْتَهُمْ

1- 1. لا تحملنی خ ل.
2- 2. مهج الدعوات ص 124- 127.

لِأَجْلِ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَهَا عَلَى وَ لَوْ كَانَتْ أَظْفَرْتَنَا كَانَتْ بَعْدَهَا بَا بِأَعدَائِنَا وَ إِنْ كَانَتْ حُرُوفُ الْخَفْضِ يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ (1) رَأَيْتُ فِي آخِرِ مَجْمُوعٍ لِأَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا هَذَا لَفْظُهُ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أَذِلَّ فِي عِزِّكَ أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أَضْطَهِدَ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُوراً أَوْ أَغْشَى فُجُوراً أَوْ أَنْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُوراً(2).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام فِي صِفِّينَ وَجَدْتُهُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ لِأَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ النُّعْمَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَيْلَةَ صِفِّينَ أَ مَا تَرَى الْأَعْدَاءَ قَدْ أَحْدَقُوا بِنَا فَقَالَ وَ قَدْ رَاعَكَ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَيَّعَ فِي سَلَامَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْلَبَ وَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ (3).

«10»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو مِنْ دَفْتَرٍ دُعَاءً طَوِيلًا فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الرَّجُلُ إِنَّ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَثِيرَ هُوَ يُجِيبُ عَنِ الْقَلِيلِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا أَصْنَعُ قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

«11»- إِخْتِيَارُ السَّيِّدِ بْنِ الْبَاقِي دُعَاءُ الصَّبَاحِ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

1- 1. مهج الدعوات ص 128.
2- 2. مهج الدعوات ص 128.
3- 3. مهج الدعوات ص 129.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَ سَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ وَ أَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِی مَقَادِیرِ(1)

تَبَرُّجِهِ وَ شَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ تَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَهِ مَخْلُوقَاتِهِ وَ جَلَّ عَنْ مُلَائَمَهِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَ بَعُدَ عَنْ مُلَاحَظَهِ(2) الْعُيُونِ وَ عَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرْقَدَنِی فِی مِهَادِ أَمْنِهِ وَ أَمَانِهِ وَ أَيْقَظَنِی إِلَى مَا مَنَحَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ إِحْسَانِهِ وَ كَفَّ أُكُفَّ السُّوءِ عَنِّی بِيَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِی اللَّيْلِ الْأَلْيَلِ وَ الْمُتَمَسِّكِ (3)

مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ فِی ذِرْوَهِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا فِی الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَ عَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ(4)

الْمُصْطَفَيْنَ الْأَبْرَارِ(5) وَ افْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَهِ وَ الْفَلَاحِ وَ أَلْبِسْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَايَهِ وَ الصَّلَاحِ وَ اغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِی شِرْبِ جَنَانِی يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ وَ أَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ (6) مِنْ آمَاقِی زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَ أَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّی بِأَزِمَّهِ الْقُنُوعِ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِی الرَّحْمَهُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ

1- 1. بمقادیر خ ل.
2- 2. لحظات خ ل.
3- 3. الماسک خ ل.
4- 4. الطاهرین الابرار خ ل.
5- 5. الأخیار خ.
6- 6. بهیبتک فی خ ل.

بِی إِلَیْکَ فِی وَاضِحِ الطَّرِیقِ وَ إِنْ أَسْلَمَتْنِی أَنَاتُکَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَ الْمُنَی فَمَنِ الْمُقِیلُ عَثَرَاتِی مِنْ کَبَوَاتِ الْهَوَی وَ إِنْ خَذَلَنِی نَصْرُکَ عِنْدَ(1) مُحَارَبَهِ النَّفْسِ وَ الشَّیْطَانِ فَقَدْ وَکَلَنِی خِذْلَانُکَ (2)

إِلَی حَیْثُ النَّصَبِ وَ الْحِرْمَانِ إِلَهِی أَ تَرَانِی مَا أَتَیْتُکَ إِلَّا مِنْ حَیْثُ الْآمَالِ أَمْ عَلِقْتُ (3)

بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ إِلَّا حِینَ بَاعَدَتْ بِی (4)

ذُنُوبِی عَنْ دَارِ(5) الْوِصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِیَّهُ الَّتِی امْتَطَتْ نَفْسِی مِنْ هَوَاهَا فَوَاهاً لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَ مُنَاهَا وَ تَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَی سَیِّدِهَا وَ مَوْلَاهَا إِلَهِی قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِکَ بِیَدِ رَجَائِی وَ هَرَبْتُ إِلَیْکَ لَاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِی وَ عَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِکَ أَنَامِلَ وَلَائِی فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا کُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِی وَ خَطَائِی وَ أَقِلْنِی مِنْ صَرْعَهِ دَائِی إِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی (6) وَ أَنْتَ غَایَهُ مَطْلُوبِی وَ مُنَایَ فِی مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ إِلَهِی کَیْفَ تَطْرُدُ مِسْکِیناً الْتَجَأَ إِلَیْکَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَی جَنَابِکَ سَاعِیاً(7) أَمْ کَیْفَ تَرُدُّ ظَمْآنَ وَرَدَ عَلَی (8) حِیَاضِکَ شَارِباً کَلَّا وَ حِیَاضُکَ مُتْرَعَهٌ فِی ضَنْکِ الْمُحُولِ وَ بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ الْوُغُولِ وَ أَنْتَ غَایَهُ

1- 1. عن خ ل.
2- 2. نصرک خ ل.
3- 3. علقت اناملی خ ل.
4- 4. باعدتنی خ ل.
5- 5. ضربه خ ل.
6- 6. مطلوبی خ ل.
7- 7. صاقبا خ ل.
8- 8. الی خ ل.

السَّئُولِ (1)

وَ نِهَايَهُ الْمَأْمُولِ إِلَهِی هَذِهِ أَزِمَّهُ نَفْسِی عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيَّتِکَ وَ هَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِی دَرَأْتُهَا بِعَفْوِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ هَذِهِ أَهْوَائِیَ الْمُضِلَّهُ وَکَلْتُهَا إِلَی جَنَابِ لُطْفِکَ وَ رَأْفَتِکَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِی هَذَا نَازِلًا عَلَیَّ بِضِيَاءِ الْهُدَی وَ بِالسَّلَامَهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مَسَائِی جُنَّهً مِنْ کَيْدِ الْأَعْدَاءِ(2) وَ وِقَايَهً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَی إِنَّکَ قَادِرٌ عَلَی مَا تَشَاءُ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَکَ فَلَا يَخَافُکَ وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُکَ (3) أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِکَ (4)

الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِلُطْفِکَ (5) الْفَلَقَ وَ أَنَرْتَ بِکَرَمِکَ (6) دَيَاجِیَ الْغَسَقِ وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّهِ سِراجاً وَهَّاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا

1- 1. المسئول خ ل.
2- 2. العدی خ ل، اعدائی خ ل.
3- 3. من ذا يعلم قدرک فلا يخافک، أم من ذا الذی يقدر قدرتک فلا يهابک خ ل.
4- 4. بمشيتک خ ل.
5- 5. برحمتک خ ل.
6- 6. بقدرتک خ ل بلطفک خ ل.

ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَ لَا عِلَاجاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ(1) بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَ اسْمَعْ (2)

نِدَائِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ حَقِّقْ بِفَضْلِکَ أَمَلِی وَ رَجَائِی يَا خَيْرَ مَنِ انْتُجِعَ (3) لِكَشْفِ الضُّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِ (4) عُسْرٍ وَ يُسْرٍ بِکَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی فَلَا تَرُدَّنِی مِنْ سَنِي (5)

مَوَاهِبِکَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ (6)

بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ إِلَهِی قَلْبِی مَحْجُوبٌ وَ نَفْسِی مَعْيُوبٌ وَ عَقْلِی مَغْلُوبٌ وَ هَوَائِی غَالِبٌ وَ طَاعَتِی قَلِيلٌ وَ مَعْصِيَتِی كَثِيرٌ وَ لِسَانِی مُقِرٌّ وَ مُعْتَرِفٌ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِی يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ وَ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِی كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بيان: هذا الدعاء من الأدعيه المشهوره و لم أجده فی الكتب المعتبره إلا فی مصباح السيد ابن الباقی رحمه الله و وجدت منه نسخه قرأه المولی الفاضل مولانا درويش محمد الأصبهانی جد والدی من قبل أمه علی العلامه مروج المذهب

1- 1. عباده خ ل.
2- 2. و استمع خ ل.
3- 3. دعی لدفع خ ل.
4- 4. فی كل خ ل.
5- 5. باب خ ل.
6- 6. يا كريم لا حول و لا قوه الا بالله العلی العظيم خ ل.

نور الدين على بن عبد العالى الكركى قدس الله روحه فأجازه و هذه صورته.

الحمد لله قرأ على هذا الدعاء و الذى قبله عمده الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهانى بلغه الله ذروه الأمانى قراءه تصحيح كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنه تسع و ثلاثين و تسعمائه حامدا مصليا.

و وجدت فى بعض الكتب سندا آخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوى ظفرت بسفينه طويله مكتوب فيها بخط سيدى و جدى أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بنى غالب على بن أبى طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هَذَا دُعَاءٌ عَلَّمَنِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِى كُلِّ صَبَاحٍ وَ هُوَ اللَّهُمَّ يَا مَن دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ إلى آخره و كتب فى آخره كتبه على بن أبى طالب فى آخر نهار الخميس حادى عشر شهر ذى الحجه سنه خمس و عشرين من الهجره.

و قال الشريف نقلته من خطه المبارک و كان مكتوبا بالقلم الكوفى على الرق فى السابع و العشرين من ذى القعده سنه أربع و ثلاثين و سبعمائه.

إيضاح: بعض ما ربما يشتبه على القارئ فإن شرحه كما ينبغى لا يناسب هذا الكتاب (1).

قوله عليه السلام يا من دلع أى أخرج يقال دلع لسانه فاندلع أى أخرجه فخرج و دلع لسانه أى خرج يتعدى و لا يتعدى قيل و إنما لم يجعله هاهنا لازما إذ لا بد لمن من ضمير راجع إليها لسان الصباح هو ضد المساء و المراد بلسان الصباح الشمس عند طلوعها و النور المرتفع عن الأفق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التكلم و قد يطلق على الأعم فإن المراد به فى قولهم ما له صامت و لا ناطق الحيوان و بالصامت ما سواه و التبلج الإضاءه و الإشراق و إضافه النطق إليه بيانيه أى بنطق هو إشراق ذلک اللسان و تشبيه الإشراق بالنطق لأجل دلالته على كمال الصانع و يقال بلج الصبح يبلج بالضم أى أضاء و ابتلج

1- 1. ما بين العلامتين لا يوجد فى نسخه الأصل و بيان الحديث إلى آخره لا يشبه بيانه كما أنّه ليس بخطه قدّس سرّه بل بخط بعض العلماء لا أعرفه لكنه شبيه بخط المؤلّف.

و تبلج مثله.

و هذه الفقره موافقه لقوله تعالى وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ (1) فإن كل شى ء يدل على أنه تعالى متصف بصفات الكمال مقدس عن سمات النقص فكأنه يحمده و يسبحه و ذهب الكبراء إلى أن ذلک الحمد و التسبيح حقيقيان لا مجازيان و الإعجاز فى تسبيح الحصى فى كف النبى صلى الله عليه و آله إنما هو باعتبار إسماع المحجوبين و يساعد هذا قوله تعالى قالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِى أَنْطَقَ كُلَّ شَیْ ءٍ(2) و قد ناسب إثبات النطق للصبح قوله تعالى وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ (3).

و يا من سرح بالتخفيف أو التشديد و الأول أنسب لفظا بقوله دلع أى أرسل يقال سرحت فلانا إلى موضع كذا إذا أرسلته إليه و قال الله تعالى أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسانٍ (4) أقول و يحتمل أن يكون من تسريح الشعر قطع الليل المظلم القطع بكسر القاف و فتح الطاء جمع قطعه و الظلمه عدم النور و ظلم الليل بالكسر و أظلم بمعنى و فى بعض النسخ المدلهم بدل المظلم و ليله مدلهمه أى مظلمه بغياهب هى جمع غيهب و هو الظلمه و الباء إما بمعنى مع و متعلقه بقوله سرح أو للسببيه و متعلقه بقوله المظلم و المعنى يا من أذهب القطع المختلفه من الليل المظلم مع ظلماته المحسوسه فى ترددہ أو المظلم بسبب هذه الظلمات تلجلجه التلجلج التردد و

الاضطراب و قيل يقال يلجلج فى فمه مضغه أى يرددها فى فمه للمضغ و معنى قولهم الحق أبلج و الباطل لجلج أن الحق ظاهر و الباطل غير مستقيم بل متردد و لجه البحر تردد أمواجه و لجه الليل تردد ظلامه.

و يا من أتقن أى أحكم صنع الفلک الدوار الصنع بالضم الفعل و الفلک ما سوى العنصريات من الأجسام و الدوار أى المتحركه بالاستداره بمقادير تبرجه المقادير جمع مقدور من القدره و هى ضد العجز و التبرج هو إظهار

1- 1. أسرى: 44.
2- 2. فصّلت: 21.
3- 3. التكوير: 18.
4- 4. البقره: 229.

المرأه زينتها و محاسنها للرجال (1) قال تعالى وَ قَرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِیَّهِ(2) و المراد بمقادیر تبرج الفلک ما یمکن من تزینه و هذه الفقره موافقه لقوله تعالى صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِمَصابِیحَ (3).

و یا من شعشع یقال شعشعت التراب أی مزجته أی مزج ضیاء الشمس القائم بها بنور تأججه یعنی بنور یحصل من تلهب ذلک الضیاء و هو شعاع الشمس أی ما یری من ضوئها عند طلوعها کالأغصان أو نقول التشعشع مأخوذ من الشعاع کما أن التلجلج مأخوذ من اللجه و هو مطاوع الشعشعه أی جعل ضیاء الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نور ظهوره الذی هو مقتضی ذاته أزلا و أبدا فالضمیر علی الأول راجع إلی الضیاء و علی الثانی إلی من و الأجیج تلهب النار و قد أجت تأج أجیجا و أججتها فتأججت.

یا من دل علی ذاته بذاته أبرز حرف النداء لتغییر الفاصله یعنی یا من کان نور ذاته دلیلا موصلا للطالبین إلی ذاته المتعالیه من مدارک الأفهام و مسالک الأوهام و هذا مشهد عظیم مخصوص بالکاملین و أما الناقصون فیستدلون من الأثر علی المؤثر و الفرق بین الفریقین کالفرق بین من رأی الشمس بنور الشمس و بین من استدل علی وجود الشمس بظهور أشعتها و یقال دله علی الطریق یدله

1- 1. و یحتمل أن یکون المراد هنا انتقال الکواکب فیه من برج الی برج، و الأول أیضا یرجع الی ذلک فان تبرج الفلک حرکته مع زینه الکواکب و ظهوره بها للخلق و الظرف اما متعلق بأتقن أی الاتقان فی مقادیر حرکات کل فلک، و انتظامها الموجب اصلاح أحوال جمیع المواید و المخلوقات أو حال عن الفلک، أی أحکم خلقه کائنا فی تلک المقادیر أو متلبسا بها، و المعنی أحکم خلقه و مقادیر حرکاته، و هو إشاره الی قوله تعالی« صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ» کذا أفاده قدّس سرّه فی شرح هذه الفقره فی مجلد کتاب الصلاه. ذکره السیّد الجلیل محمّد خلیل الموسوی مصحح طبعه الکمبانیّ فی الهامش.
2- 2. الأحزاب: 33.
3- 3. النمل: 88، فصلت: 12.

دلاله و دلاله و دلاله مثلثه الدال و الفتح أولى و قال الراغب فى تأنيث ذو ذات و فى تثنيته ذواتا و فى جمعها ذوات و قد استعار أصحاب المعانى الذات فجعلوها عباره عن عين الشى ء جوهرا كان أو عرضا و ليس ذلک من كلام العرب.

و يا من تنزه أى تباعد قال ابن السكيت مما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم تنزهوا أى أخرجوا إلى البساتين و إنما التنزه أى التباعد عن المياه و المزارع و فيه قيل فلان يتنزه عن الأقذار و ينزه نفسه عنها أى يباعدها عنها عن مجانسه مخلوقاته أى عن

أن يكون من جنسها إذ لا يشاركه شى ء فى الماهيه و الخلق أصله التقدير المستقيم و يستعمل فى إبداع الشى ء من غير أصل و لا احتذاء قال تعالى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (1) و فى إيجاد الشى ء من الشى ء نحو خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَهٍ(2) و ليس الخلق بمعنى الإبداع إلا لله و لذا قال أَ فَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لا يَخْلُقُ (3) و أما الخلق الذى يكون بمعنى الاستحاله فعام قال تعالى وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَهِ الطَّيْرِ بِإِذْنِى (4) و يا من جل أى ترفع عن ملاءمه كيفياته أى عن أن يكون ملائما و مناسبا بكيفيات المخلوق فالضمير راجع إلى المخلوق المذكور فى ضمن مخلوقاته كما رجع هو فى قوله تعالى اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوى (5) إلى العدل المذكور فى ضمن اعدلوا و كيف للاستفهام عن الحال و الكيفيه منسوبه إلى الكيف أى الحال المنسوب إلى كيف و التأنيث له باعتبار الحال فإنها تؤنث سماعا.

يا من قرب من خطرات الظنون أى من كان قريبا من الظنون الذى تخطر بالقلوب و فيه إيماء إلى أن العلم بذاته و صفاته مستحيل و غايه الأمر فى هذا المقام هو الظن و الخطرات جمع خطره و هى الخطور.

1- 1. الأنعام: 1.
2- 2. النحل: 4.
3- 3. النحل: 17.
4- 4. المائده: 110.
5- 5. المائده: 8.

و یا من بعد عن ملاحظه العیون یلوح منه أن الله تعالی یمکن إدراکه بالعقل و لا یمکن إبصاره بالعین کما هو مذهب المعتزله و یؤیده قوله تعالی لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ(1) و التحقیق أنه لا یمکن أن یحوم الأبصار حول جنابه فی مرتبه إطلاقه و إن أمکن إبصاره فی مرتبه التمثل و التنزل إلی مراتب الظهور و مدارج البروز و لذا قال النبی صلی الله علیه و آله إنکم سترون ربکم کما ترون القمر لیله البدر لا تضامون فی رؤیته و الکلام السابق ینادی بأنه علیه السلام فی هذا المقام بصدد التنزیه فاللائق به نفی الإبصار و لا یبقی فی هذا المشهد السنی نزاع بین الأشاعره و المعتزله فی مسأله اللقاء و فی بعض النسخ و کان بلا کیف مکنون أی مستور عن العقول فکیف بالکیف الظاهر و لا کیف هاهنا بمنزله کلمه واحده و لذا دخل علیه حرف الجر و جعلها مجروره.

و یا من علم بما کان قبل أن یکون الکون المستعمل هاهنا تام أی تعلق علمه بما وجد فی الخارج قبل أن یوجد فیه و ذلک لأن لجمیع الأشیاء صورا علمیه أزلیه فی ذات الحق و یسمی تلک الصور أعیانا ثابته و شئونا إلهیه و هی التی سماها الحکماء بالماهیات و تخرج من مکمن الغیب العلمی إلی مشهد الشهاده العینیه تدریجا علی حسب استعداداتها.

یا من أرقدنی أی أنامنی قبل هذا الصباح فی مهاد أمنه و أمانه المهد مهد الصبی و المهاد الفراش و الأمن طمأنینه النفس و زوال الخوف و الأمان و الأمانه فی الأصل مصدران و قد یستعمل الأمان فی الحاله التی یکون علیها الإنسان فی الأمن.

و یا من أیقظنی أی نبهنی من النوم متوجها إلی ما منحنی أی أعطانی یقال منحه یمنحه و یمنحه بالفتح و الکسر و الاسم المنحه بالکسر و هی العطیه به الضمیر راجع إلی ما من مننه و إحسانه بیان لما و المنن جمع منه و هی النعمه الثقیله.

1- 1. الأنعام: 103.

و یا من کف أکف السوء عنی الأکف بضم الکاف جمع الکف و السوء ما یغم الإنسان و أثبت للسوء أکفا کما یثبتون للمنیه أظفارا و مخالب بیده أی قدرته الباهره و سلطانه أی سلطنته القاهره قال تعالی وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِیِّهِ سُلْطاناً(1). صل الصلاه من الله الرحمه و من الملک الاستغفار و من البشر الدعاء و الصلاه التی هی العباده المخصوصه أصلها الدعاء و صلیت علیه أی دعوت له و یقال صلیت صلاه و لا یقال تصلیه اللهم أی یا الله و المیم عوض عن یا و لذلک لا یجتمعان و قیل أصله یا الله أمنا بخیر فخفف بحذف حرف النداء و متعلقات الفعل و همزته و الأم القصد و بعضهم زعموا أن الأصل اللهم یا الله آتنا بالخیر و أورد الرضی رحمه الله النقض بما إذا قلنا یا الله (2) لا تأتهم بالخیر و لا یبعد أن یقال لا نسلم إطلاق لفظه اللهم فی غیر مقام الاسترحام بل لا یبعد أن یقال إن المیم اختصار من ارحم و التشدید عوض عما أسقط تقدیره یا الله ارحم و الحاصل أنا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظه فی غیر مقام الدعاء و الاسترحام.

فإن قیل کثیرا ما ورد فی مقام الدعوه علی العدو قلنا الدعاء علی العدو یرجع إلی الدعاء لنفسه و قیل لو کان اللهم أصله یا الله أو آتنا بالخیر لجاز أن یقال حاله الذکر اللهم اللهم اللهم کما یقال یا الله یا الله یا الله.

علی الدلیل إلیک أی من کان هادیا لنا و المراد به النبی صلی الله علیه و آله فی اللیل الألیل أی البالغ فی الظلمه و هذا مثل قولهم ظل ظلیل و عرب عرباء و المراد به زمان انقطاع العلم و المعرفه و الماسک عطف علی الدلیل و إمساک الشی ء التعلق به و حفظه من أسبابک السبب الحبل و کل شی ء یتوصل به إلی غیره بحبل الشرف أی العلو(3) الأطول صفه الحبل و المراد الذی یمسک من حبالک

1- 1. أسری: 33.
2- 2. اللّهمّ لا تأتهم ظ.
3- 3. أی العلو و المکان العالی و المجد و علو الحسب، کذا أفاده فی کتاب الصلاه.

بالحبل الأطول من الشرف.

و الناصع أى الخالص من كل شى ء يقال أبيض ناصع و أصفر ناصع و نصح الأمر وضح و بان الحسب هو ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه و قال ابن السكيت الحسب و الكرم يكونان فى الرجل و إن لم يكن آباء لهم شرف و الشرف و المجد لا يكونان إلا بالآباء فى ذروه الكاهل هو ما بين الكتفين و ذرى الشى ء بالضم أعاليه الواحده ذروه بكسر الذال و ذروه بالضم أيضا و هى أيضا أعلى السنام و فلان يذرى حسبه أى يمدحه و يرفع شأنه و الأعبل أى الضخيم الغليظ(1) و المراد النبى الخالص حسبه أو الواضح حسبه فى أعلى مراتب المجد الراسخ و الشرف الشامخ.

و الثابت القدم على زحاليفها الضمير للقدم فإنها مؤنث سماعى و الزحلفه بضم الزاء آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله و هى لغه أهل العاليه و تميم يقوله بالقاف و الجمع زحالف و زحاليف و قال ابن الأعرابى الزحلوفه مكان منحدر يملس لأنهم يزحلفون فيه و الزحلفه كالدحرجه و الدفع يقال زحلفته فتزحلف فى الزمن أى الزمان الأول المراد النبى صلى الله عليه و آله الذى ثبت قدمه على المواضع التى هى مظان مزله القدم قبل النبوه أو فى أوائل زمان النبوه.

و على آله هو من يئول إليه بالقرابه الصوريه أو المعنويه الأخيار جمع خير كشر و أشرار و قيل جمع خير أو خير على تخفيفه كأموات فى جمع ميت أو ميت المصطفين من الناس يقال اصطفيته أى اخترته الأبرار قال صاحب الكشاف هو جمع بر و بار فلا يصح ما ذكره الجوهرى من أن فاعلا لا يجمع على أفعال و عن على عليه السلام كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه و آله رواه الطيرانى فى المعجم الأوسط و قال أبو سليمان الدارانى إذا سألت الله حاجه فابدأ بالصلاه على النبى صلى الله عليه و آله ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلاه عليه فإن الله

1- 1. يقال رجل عبل الذراعين: اى ضخمهما، و فرس عبل الشوى أى غليظ القوائم و امرأه عبله أى تامّه الخلق. كذا أفاده فى كتاب الصلاه.

سبحانه يقبل الصلاتين و هو أكرم من أن يدع بينهما و لذا بدأ على عليه السلام هذا الدعاء بالصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و صلى عليه فى آخره.

و افتح اللهم لنا عطف على صل مصاريع الصباح جمع مصراع و المصراعان من الأبواب و به شبه المصراعان فى الشعر بمفاتيح هو جمع مفتاح الرحمه و هى رقه فى القلب تقتضى الإحسان و يضاف إليها باعتبار غايتها و الفلاح هو الظفر و إدراک البغيه و فى بعض النسخ بدل الفلاح النجاح و النجح و النجاح الظفر بالحوائج.

و ألبسنى من الإلباس أى ألبسنى خلعه من أفضل خلع و هى جمع خلعه الهدايه قد تطلق على إراءه الطريق كما فى قوله تعالى وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى (1) و قد تطلق على الإراءه و الإيصال إلى المقصد كما فى قوله تعالى إِنَّکَ لا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ (2) و الصلاح هو ضد الفساد.

و اغرز اللهم إما بتقديم الراء المهمله على المعجمه يقال غرزت الجراده بذنبها فى الأرض تغريزا و غرزت الشى ء بالإبره أغرزه غرزا و إما بتقديم المعجمه من باب الإفعال كما فى بعض النسخ و الغزاره الكثره و قد غزر الشى ء بالضم يغزر فهو غزر و غزرت الناقه غزاره كثر لبنها بعظمتک عظم الشى ء و أصله كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى فى شرب هو بكسر الشين الحظ من الماء جنانى هو بالفتح القلب ينابيع جمع ينبوع و هو عين الماء من نبع الماء ينبع و نبع نبوعا أى خروجا الخشوع هو الضراعه و أكثر ما يستعمل فيما يوجد فى الجوارح و الضراعه أكثر ما يستعمل فيما

يوجد فى القلب و أجر من الإجراء بهيبتک على الإجلال و المخافه من آماقى موق العين طرفها مما يلى الأنف و الأذن و اللحاظ طرفها الذى يلى الأذن و الجمع آماق و أماآق زفرات الدموع هى جمع دمع

1- 1. فصّلت: 17.
2- 2. القصص: 56.

و الزفره بالكسر القربه و منه قيل للإماء اللواتى يحملن القرب زوافر.

و أدب اللهم من التأديب نزق الخرق منى النزق هو الخفه و الطيش و الخرق ضد الرفق و قد خرق يخرق خرقا و الاسم الخرق بالضم و قال فى القاموس الخرق بالضم و بالتحريک ضد الرفق انتهى و قال فى النهايه و فى الحديث الرفق يمن و الخرق شوم الخرق بالضم الجهل و الحمق بأزمه جمع زمام و هو الخيط الذى فى البره أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود و قد يسمى المقود زماما و الخشاش بالكسر الذى فى أنف البعير و هو من خشب و البره من صفر و الخزامه من شعر القنوع هى بالضم السؤال و التذلل للمسأله و قد شبه عليه السلام نزق الخرق أى الطيش الناشى من غلظه الطبيعه بحيوان يحتاج إلى أن يؤدب بالأزمه.

اللهم إن لم تبتدئنى الرحمه منک أى لم تبتدئنى شأنى رحمتک بحسن التوفيق هو جعل الله تدبيرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالک السلوک النفاذ فى الطريق بى المشهور أن مثل هذه الباء للتعديه و يمكن أن يقال المراد فمن السالک معى أى بمصاحبتى و لا يخفى أنه أبعد عن التكلف واضح الطريق من إضافه الصفه إلى الموصوف أى الطريق الواضح.

و إن أسلمتنى أى سلمتنى أناتک أى حلمک و يقال تأنى فى الأمر ترفق و انتظر و الاسم الأناه مثل قناه لقائد الأمل أى الرجاء و يقال قدت الفرس و غيره أقوده قودا و مقاوده و قيدوده و المنى بالضم جمع منيه و هى الصوره الحاصله فى النفس من تمنى الشى ء فمن المقيل يقال أقلت البيع إقاله أى فسخته عثراتى العثره الزله أى فمن يفسخ و يمحو زلاتى الحاصله من كبوات يقال كبا بوجهه يكبو سقط الهوى هو بالقصر هوى النفس و جمعه أهواء.

و إن خذلنى نصرک يقال خذله خذلانا أى ترک عونه و نصره عند محاربه النفس أى وقت محاربتى للنفس الأماره بالسوء و محاربه الشيطان و هو عند الصوفيه النفس الكليه التى تتمثل أحيانا بالصور الجسمانيه و قيل هو القوه الواهمه فقد وكلنى يقال وكله إلى نفسه وكلا و وكولا و هذا الأمر موكول

إلى رأيک نصرک و فی بعض النسخ خذلانک إلی حیث النصب أی إلی مکان فیه النصب و هو بفتح النون و الصاد التعب و الحرمان أی المحروم الذی لم یوسع علیه فی الرزق کما وسع علی غیره إلهی أی یا معبودی من أله إلهیه أی عبد أ ترانی من الرؤیه و همزه الاستفهام هاهنا للإنکار ما أتیتک من الإتیان و المراد به التوجه إلیه تعالی إلا من حیث الآمال أی لیس توجهی إلیک إلا لأجل الآمال و أما التوجه الخالص الصافی عن الأغراض النفسانیه فلم یوجد منی أم ترانی علقت بکسر اللام أی تعلقت یقال علق به علقا أی تعلق به بأطراف حبالک أی حبال فضلک و کرمک إلا حین باعدتنی أی أبعدتنی و فی بعض النسخ أبعدتنی ذنوبی جمع ذنب و هو الکدوره الحاصله لمرآه القلب من ارتکاب القبائح عن ضربه الوصال الضربه بالکسر أبیات مجتمعه فبئس المطیه هی واحد المطی یذکر و یؤنث التی امتطأت نفسی أی امتطأته نفسی یقال امتطأتها أی اتخذتها مطیه من هواها بیان المطیه و الضمیر راجع إلی النفس فإنها مؤنث سماعی.

فواها لها کلمه تعجب فإذا تعجبت من شی ء قلت واها له لما سولت لها ما مصدریه و سولت له نفسه أی زینته ظنونها الباطله و مناها العاطله و تبا لها التباب الخسران و الهلاک تقول تبا لفلان تنصبه علی المصدر بإضمار فعل أی ألزمه الله هلاکا و خسرانا له لجرأتها أی شجاعتها علی سیدها المراد به هو الله تعالی یقال ساد قومه یسودهم سیاده و سؤددا و سیدوده فهو سید و مولاها هو المعتق و المعتق و ابن العم و الجار و الحلیف و الناصر و المتولی للأمر و المراد هاهنا الناصر أو المتولی للأمر قال النبی صلی الله علیه و آله من کنت مولاه فعلی مولاه و المولی فی هذا الحدیث یختص بالمعنی الأخیر. إلهی قرعت أی ضربت ضربا شدیدا باب روضه رحمتک بید رجائی أصل ید یدی بسکون الدال و هربت أی فررت إلیک هذا ناظر إلی قوله

تعالى فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ (1) لاجيا أى ملتجيا يقال لجأت لجأ بالتحريک و ملجأ من فرط أهوائى الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد و قد عرفت أن الهوى بالقصر هوى النفس و الأهواء جمعه و علقت أى تعلقت بأطراف حبالک أى حبال كرمک أنامل ولائى أنامل جمع أنمله و هى رءوس الأصابع و يقال بينهما ولاء بالفتح أى قرابه.

فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عن ذنبه عما أجرمته الجرم و الجريمه الذنب يقال جرم و اجترم بمعنى و فى بعض النسخ عما كان من زللى يقال زللت يا فلان تزل زليلا إذا زل فى الطين أو منطق و قال الفراء زللت بالكسر تزل زللا و الاسم الزله و خطائى الخطاء بالقصر نقيض الصواب و قد يمد و قرئ بهما وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً(2).

و أقلنى من الإقاله أى خلصنى من صرعه دائى أى مرضى يقال صارعته فصرعته صرعا بالكسر لقيس و صرعا بالفتح لتميم و الصرعه مثل الركبه و الجلسه و الصرع عله معروفه سيدى و مولاى أى ناصرى و متولى أمرى و معتمدى أى محل اعتمادى أو الذى اعتمدت عليه و رجائى أى مرجوى و غايه منای أى نهايه مقاصدى فى منقلبى قلبت الشى ء فانقلبت أى انكب و المنقلب يكون مصدرا و مكانا مثل منصرف و المراد هاهنا هو المكان قال الله تعالى وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (3) و مثواى يقال ثوى بالمكان يثوى ثواء و ثويا أى أقام.

إلهى كيف تطرد الطرد الإبعاد و الطرد بالتحريک تقول طردته فذهب مسكينا قيل هو الذى لا شى ء له و هو أبلغ من الفقر و قوله تعالى أَمَّا السَّفِينَهُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ (4) فإنه جعلهم مساكين بعد ذهاب سفينتهم أو لأن

1- 1. الذاريات: 50.
2- 2. النساء: 92.
3- 3. الشعراء: 227.
4- 4. الكهف: 79.

سفينتهم غير معتد بها فى جنب ما كان بهم من المسكنه و قوله تعالى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ وَ الْمَسْكَنَهُ(1) فالميم فى ذلک زائده فى أصح القولين التجأ إليک من الذنوب متعلق بقوله هاربا أى ما يباعد عنها.

أم كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبه إذا لم ينل ما طلب و خيبته أنا تخييبا مسترشدا أى طالبا للرشاد و هو ضد الغى قصد القصد إتيان الشى ء تقول قصدته و قصدت إليه بمعنى إلى جنابک الجناب بالفتح الفناء و بالكسر ما قرب من محله القوم صاقبا يقال صقب داره بالكسر أى قريب و فى بعض النسخ ساعيا و يقال سعى الرجل يسعى سعيا إذا عدا و كذا إذا عمل و كتب.

أم كيف ترد يقال رده عن وجهه يرده ردا و مردا صرفه ظمآن أى عطشان يقال ظمأ ظمأ أى عطش ورد الورود أصله قصد الماء ثم يستعمل فى غيره قال الله تعالى وَ لَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ (2) إلى حياضک هى جميع حوض.

شاربا كلا أى لا طرد و لا تخييب و لا رد و حياضک الواو للحال مترعه يقال حوض ترع بالتحريک و كوز ترع أيضا أى ممتل و قد ترع الإناء بالكسر ترعا أى امتلأ و أترعته أنا و جفنه مترعه فى ضنک المحول أى فى زمان ضيق حاصل من المحول و المحل الجدب و هو انقطاع المطر و يبس الأرض و بابک مفتوح للطلب أى لطلب السائلين و الوغول أى الدخول و التوارى يقال وغل الرجل يغل وغولا أى دخل فى الشجر و توارى فيه و أنت غايه المسئول أى نهايه ما يسأل و ليس قبلک مسئول سألته الشى ء و سألته عن الشى ء سؤالا و مسأله و فى بعض النسخ السؤل و هو ما يسأله الإنسان و نهايه المأمول أى المرجو و ليس بعدک مأمول.

إلهى هذه أزمه نفسى عقلتها العقل الإمساک و الضمير للنفس بعقال

1- 1. البقره: 61.
2- 2. القصص: 23.

مشیتک أی إرادتک و العقال بالکسر خیط یکون آله لإمساک البعیر و هذه أعباء ذنوبی العباء بالکسر الحمل و الجمع أعباء درأتها أی دفعتها عن نفسی بعفوک یقال عفوت عن ذنبه إذا ترکته و لم تعاقبه و رحمتک و هذه أهوائی المضله أی الموجبه للضلاله و أصله أضاعه و أهلکه وکلتها أی جعلتها موکوله إلی جناب لطفک الهادی لکل شی ء إلی ما یستعده و رأفتک هی أشد الرحمه.

فاجعل اللهم صباحی هذا هو صفه صباحی نازلا علی النزول الحلول تقول نزلت نزولا و منزلا بضیاء الهدی هو الرشاد و الدلاله یذکر و یؤنث و السلامه هی التعری عن الآفات فی الدین و هو الطاعه و الجزاء و استعیر للشریعه قال الله تعالی إِنَّ الدِّینَ عِنْدَاللَّهِ الْإِسْلامُ (1) و الدنیا مؤنث أدنی من الدنو أو الدناءه أی الدار التی لها زیاده قرب إلینا بالنسبه إلی الآخره أو لها زیاده دناءه بالنسبه إلی الآخره و الدار مؤنث سماعی.

و اجعل مسائی هو ضد الصباح جنه بضم الجیم هو ما استترت به من سلاح من کید الأعداء أی مکرهم و الأعداء جمع عدو و هو ضد الصدیق و وقایه هی حفظ الشی ء مما یضره و قد یطلق علی ما به ذلک الحفظ و هو المراد هاهنا من مردیات الهوی أی المهالک الناشئه من هوی النفس یقال ردی بالکسر ردی أی هلک و أردأه غیره فإنک قادر القدره ضد العجز علی ما تشاء أی ترید.

تُؤْتِی أی تعطی من الإتیان و هو الإعطاء الْمُلْکِ هو التصرف بالأمر و النهی فی الجمهور و ذلک مختص بسیاسه الناطقین و لذا یقال مَلِکِ النَّاسِ و لا یقال ملک الأشیاء مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ یقال نزعت الشَی ء من مکانه أنزعه نزعا قلعته وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ العزه حاله مانعه للإنسان من أن یغلب من قولهم أرض عزاز أی صلبه وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ الذل بالضم ضد العز و بالکسر اللین و أذله و استذله و ذلله بمعنی بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ذکر الخیر

1- 1. آل عمران: 19.

وحده لأنه المقضى بالذات و الشر مقضى بالعرض إذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا أو لمراعاه الأدب فى الخطاب و نبه على أن الشر أيضا بيده بقوله إنک على اه.

تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ أى تنقص من قوس الليل و تزيد فى قوس النهار و الولوج الدخول فى مضيق وَ تُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ أى تنقص من قوس النهار و تزيد فى قوس الليل وَ تُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ بتشديد الياء و تسكينها و ذلک بإنشاء الحيوان من النطفه وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِ و ذلک بإنشاء النطفه من الحيوان وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ الرزق يقال للعطاء الجارى و للنصيب و لما يصل إلى الجوف و يتغدى به قال الله تعالى أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناكُمْ وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ (1) بِغَيْرِ حِسابٍ هو استعمال العدد.

لا إله أى لا معبود بالحق إلا أنت و إنما خصصنا المعبود بالحق لأن غير الله قد يعبد بالباطل كالأصنام و الكواكب و بعض الصوفيه يطلقون المعبود و يقولون كل ما يعبد فهو الله فى الحقيقه لأن الموجود الحقيقى نور واحد ظهر بصوره العالم و نسبه الحق إلى العالم كنسبه البحر إلى الأمواج سبحانک اللهم التسبيح التنزيه و سبحان فى الأصل مصدر كغفران و هو هاهنا مفعول مطلق أى أسبحک تسبيحا و بحمدک أى و كان ذلک التسبيح مقرونا بحمدک و الحمد عند الصوفيه إظهار صفات الكمال.

من ذا يعرف ذا هاهنا بمعنى الذى و المعرفه و العرفان إدراک الشى ء بفكر و تدبر لأثر و هو أخص من العلم و يضاده الإنكار قدرک قدر الشى ء مبلغه و فى بعض النسخ قدرتک فلا يخافک الخوف ضد الرجاء و من ذا يعلم العلم إدراک الشى ء بحقيقته و ذلک ضربان إدراک ذات الشى ء و الحكم بوجود الشى ء له أو نفى الشى ء عنه و الأول يتعدى إلى مفعول واحد نحو لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ (2).

1- 1. البقره 254 الواقعه: 82، الكهف: 19.
2- 2. الأنفال: 60.

و الثانی یتعدی إلی مفعولین نحو فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ (1) ما أنت أَیْ أَیُّ شی ء أنت فلا یهابک أی لا یخافک ألفت قال الإمام الراغب المؤلف ما جمع من أجزاء مختلفه و رتب ترتیبا قدم فیه ما حقه أن یقدم و أخر فیه ما حقه أن یؤخر بمشیتک أی إرادتک الأزلیه الفرق هی القطعه المنفصله و منه الفرق للجماعه المنفرده من الناس و فلقت بقدرتک الفلق هو شق الشی ء و إبانه بعضه عن بعض الفلق هو الصبح و قیل الأنهار المذکوره فی قوله تعالی أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً(2). و أنرت من الإناره بکرمک دیاجی الغسق قال الجوهری دیاجی اللیل حنادسه و الحندس بالکسر اللیل الشدید الظلمه و الغسق هو أول ظلمه اللیل و أنهرت المیاه یقال أنهرت الدم أی أسلته و فی بعض النسخ أهمرت و الهمر الصب و قد همر الدمع و الماء یهمره همرا من الصم یقال حجر صم أی صلب مصمت الصیاخید هی جمع صیخود و صخره صیخود أی شدیده عذبا هو الماء الطیب و قد عذب عذوبه و أجاجاً ماء أجاج أی ملح و أنزلت مِنَ الْمُعْصِراتِ هی السحاب التی تعصر بالمطر ماءً هو الذی یشرب و الهمزه فیه مبدله من الهاء بدلیل مویه و أصله موه بالتحریک لأنه یجمع علی أمواه فی القله و میاه فی الکثره ثَجَّاجاً یقال ثججت الدم و الماء إذا أسلته بالوادی یثججه أی یسیله و مطر ثجاج إذا انصب جدا.

و جعلت الشمس و القمر للبریه یقال برأ الله الخلق برءا و هو البارئ و البریه الخلق و قد ترک العرب همزه و قال الفراء إن أخذت البریه من البری و هو التراب فأصلها غیر الهمز سِراجاً هو الزاهر بفتیله و دهن و یعبر به عن کل مضی ء وَهَّاجاً الوهج بالتسکین مصدر وهجت النار وهجانا إذا اتقدت

1- 1. الممتحنه: 10.
2- 2. النمل: 61.

من غير أن تمارس المراس و الممارسه المعالجه و المراد من غير أن ترتكب فيما ابتدأت به لغوبا هو التعب و الإعياء و لا علاجا يقال عالجت الشی ء معالجه و علاجا إذا زاولته.

فيا من توحد أی تفرد بالعز و البقاء هو دوام الوجود و توحده بالعز لأن كل ممكن فوجوده و جميع صفاته مستعاره من الله فهو فی حد ذاته ذليل و إنما العزه لله و توحده بالبقاء لأن كل شی ء هالک إلا وجهه و قهر أی غلب عباده العبوديه التذلل و العباده أبلغ منها لأنها غايه التذلل بالموت هو مفارقه الروح من البدن و الفناء هو العدم بعد الوجود.

صل علی محمد و آله الأتقياء التقی المتقی يقال اتقی يتقی و توهموا أن التاء من نفس الكلمه و قالوا تقی يتقی مثل قضی يقضی و ناسب هذا الوصف قول النبی صلی الله عليه و آله كل تقی آلی و استمع يقال استمعت له أی أصغيت إليه ندائی أی صوته و استجب دعائی الإجابه و الاستجابه بمعنی و الدعاء واحد الأدعيه و أصله دعاو لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت و حقق أی ثبت من حق يحق بمعنی ثبت بفضلک هو و الإفضال الإحسان أملی فی الدنيا و رجائی فی الآخره.

يا خير من دعی يقال دعوت فلانا أی صحت به و استدعيته لدفع الضر هو بالضم الهزال و سوء الحال و فی بعض النسخ لكشف الضرِ يقال كشفت الثوب عن الوجه و كشفت غمه قال الله تعالی وَ إِنْ يَمْسَسْکَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ(1) و المأمول أی المرجو فی كل عسر يراد دفعه و العسر نقيض اليسر قال عيسی بن عمر كل اسم علی ثلاثه أحرف أوله مضموم و أوسطه ساكن فمن العرب من يثقله و منهم من يخففه مثل عسر و عسر و رحم و رحم و حكم و حكم.

1- 1. الأنعام: 17 و يونس: 107.

و فی کل یسر بک لا بغیرک أنزلت حاجتی الحاجه إلی الشی ء الفقر إلیه مع محبته فلا تردنی صیغه نهی للدعاء من باب موهبتک وهبت له الشی ء وهبا و وهبا بالتحریک و هبه و الاسم الموهب و الموهبه بکسر الهاء فیهما خائبا أی غیر واجد للمطلوب یا کریم یا کریم یا کریم کرر النداء بعنوان الکریم إظهارا للاعتماد علی کرم الحق لا حول أی لا قوه فی الظاهر و لا قوه أی فی الباطن إلا بالله العلی بذاته العظیم بصفاته (1).

و اعلم أنا قد أوردنا هذا الدعاء الشریف مع شرحه فی کتاب الصلاه فی أبواب أدعیه الصباح و المساء و إنما کررناه للفاصله الکثیره و لشده مناسبته بهذا المقام أیضا(2).

1- 1. ثم اعلم أن السجود و الدعاء فیه غیر موجود فی أکثر النسخ، و فی بعضها موجود و کان فی الاختیار مکتوبا علی الهامش هکذا: الهی قلبی محجوب، و عقلی مغلوب، و نفسی معیوبه، و لسانی مقر بالذنوب، و أنت ستار العیوب، فاغفر لی ذنوبی یا غفار الذنوب، یا شدید العقاب، یا غفور یا شکور، یا حلیم اقض حاجتی بحق الصادق رسولک الکریم و آله الطاهرین برحمتک یا أرحم الراحمین. و المشهور قراءته بعد فریضه الفجر، و ابن الباقی رواه بعد النافله، و الکل حسن، کذا أفاده قدّس سرّه فی کتاب الصلاه، و نقلته من هامش طبعه الکمبانیّ.
2- 2. فی نسخه الأصل المحفوظه بمکتبه ملک بطهران تحت الرقم 1001 هاهنا ورقه علی حده الصقت بالکراسه و مضمونها ما مر أن الدعاء- دعاء الصباح- وجد بخط مولانا أمیر المؤمنین بالتاریخ المذکور، لا بأس بمراجعته، و انما أضربنا عن نقلها لما کتب فی هامش تلک الورقه« مکرر نوشته شده و باید بعد از مقابله ...» یعنی أنّها کتبت مکرّرا و لا بد أن یقابل مع ما مر فی صدر البیان.

باب 41 أحراز مولانا الإمامين الهمامين الحسن و الحسين صلوات الله عليهما و بعض أدعيتهما و عوذاتهما عليهما السلام

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّمِيمِيِّ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَاذِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهما السلام بِهَذِهِ الْعُوذَةِ وَ كَانَ يَأْمُرُ عليه السلام ذَلِكَ أَصْحَابَهُ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ خَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ عِزَّةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ بِآلَاءِ اللَّهِ وَ بِصَنِيعِ اللَّهِ وَ بِأَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهَامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

1- 1. مهج الدعوات ص 13 و ما جعل فى صدر الصفحه الآتيه من تتمه هذا الحرز كما فى الأصل و هكذا طبعه الكمبانىّ، لكنه فى المصدر من تتمه حرز أمير المؤمنين عليه السلام كما مرّ فى ذيل ص 229.

تصویر

«2»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَکَانِکَ وَ مَعَاقِدِ عِزِّکَ وَ سُکَّانِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی فَقَدْ رَهِقَنِی مِنْ أَمْرِی عُسْرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ عُسْرِی یُسْراً(1).

«3»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامِ الْحُسَیْنِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا دَائِمُ یَا دَیْمُومُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَاشِفَ الْغَمِّ یَا فَارِجَ الْهَمِّ یَا بَاعِثَ الرُّسُلِ یَا صَادِقَ الْوَعْدِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ لِی عِنْدَکَ رِضْوَانٌ وَ وُدٌّ فَاغْفِرْ لِی وَ مَنِ اتَّبَعَنِی مِنْ إِخْوَانِی وَ شِیعَتِی وَ طَیِّبْ مَا فِی صُلْبِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (2).

باب 42 أحراز السجاد صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ الْإِمَامِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ یَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِینَ یَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِینَ یَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا دَلِیلَ الْمُتَحَیِّرِینَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی

1- 1. مهج الدعوات ص 13.
2- 2. مهج الدعوات ص 13.

يَا مَالِکَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيخَ الْمَکْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْکِبْرِيَاءُ رِدَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ خَدِيجَهَ الْکُبْرَى وَ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى وَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِکَرْبَلَاءَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّقِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

الْعَسْکَرِيِّ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمْ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِکْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي رُؤْيَهَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ الرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

باب 43 أحراز الباقر عليه السلام و بعض أدعيته و عوذاته صلوات الله عليه

«1»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُکْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى الْعَضُدِ أَعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ الْأَکْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ أُنْثَى وَ ذَکَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ (2) الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ أَدْعُوکُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَ أَدْعُوکُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ بِخَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيکَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اخْسَئُوا فِيهَا

1- 1. مهج الدعوات ص 19.
2- 2. وارت ظ.

وَ لَا تُكَلِّمُونِ اخْسَئُوا عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَعْدُو وَ يَرُوحُ مِنْ ذِی حَیٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَیْطَانٍ رَجِیمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِیدٍ أَخَذْتُ عَنْهُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی وَ مَا رَأَتْ عَیْنُ نَائِمٍ أَوْ یَقْظَانَ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللَّهِ لَا شَرِیكَ لَهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً كَثِیراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ جَمِیعَ الْبَلَایَا وَ تَقْضِی حَوَائِجَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ كهكهیج هسط مهجها مسلع دوره مهفتام وَ بِعَوْنِكَ إِلَّا مَا أَخَذْتَ لِسَانَ جَمِیعِ بَنِی آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَّاءَ عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ إِلَّا بِالْخَیْرِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَسَیَكْفِیكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

1- 1. مهج الدعوات ص 20- 22.

«2»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ لِلْبَاقِرِ علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا دَانٍ غَیْرَ مُتَوَانٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اجْعَلْ لِشِیعَتِی مِنَ النَّارِ وِقَاءً وَ لَهُمْ عِنْدَکَ رِضًا فَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَ یَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَ اقْضِ دُیُونَهُمْ وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَ هَبْ لَهُمُ الْکَبَائِرَ الَّتِی بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ یَا مَنْ لَا یَخَافُ الضَّیْمَ وَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ غَمٍّ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

«3»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ فِی کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ جَبْرَئِیلُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ اعْلَمْ أَنِّی لَمْ أُحِبَّ نَبِیّاً مِنَ الْأَنْبِیَاءِ کَحُبِّی إِیَّاکَ فَأَکْثِرْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ أَنَّ إِلَیْکَ الْمُنْتَهَی وَ الرُّجْعَی وَ أَنَّ لَکَ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَی وَ أَنَّ لَکَ الْمَمَاتَ وَ الْمَحْیَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُخْزَی (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام وَ کَانَ یُسَمِّیهِ الْجَامِعَ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ أَخَذْتُ هَذَا الدُّعَاءَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ کَانَ یُسَمِّیهِ الْجَامِعَ وَ رُوِّینَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَمِیعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ بِجَمِیعِ مَا أَرْسِلَ بِهِ رُسُلُ اللَّهِ وَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 22.
2- 2. مهج الدعوات ص 213.

أَنْ يُهَلِّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَيْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيمَهُ وَ شَرَائِعَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِی وَ مَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِی اللَّهُمَّ أَنْهِجْ لِی أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِی بَرَكَاتِ رَحْمَتِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِعِصْمَهٍ عَنِ الْإِزَالَهِ عَنْ دِينِکَ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الشَّکِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِی بِدُنْيَایَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِی عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِی وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّی جَهْلَهُ وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الرِّيَاءِ وَ لَا تُجْرِهِ فِی مَفَاصِلِی وَ اجْعَلْ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِی بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِی بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ مِمَّا أَحَطْتُ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی صَرْفِهِ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ تَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَكَائِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِی فَتَفْسُدَ عَلَیَّ آخِرَتِی وَ يَكُونُ ذَلِکَ مِنْهُمْ ضَرَراً عَلَیَّ فِی مَعَاشِی أَوْ يَعْرِضُ بَلَاءٌ يُصِيبُنِی مِنْهُمْ لَا قُوَّهَ لِی بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی احْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِی يَا إِلَهِی بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِی ذَلِکَ مِنْ ذِكْرِکَ وَ يَشْغَلَنِی عَنْ عِبَادَتِکَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِی مِنْ ذَلِکَ كُلِّهِ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَهَ فِی مَعِيشَتِی مَا أَبْقَيْتَنِی فِی مَعِيشَهٍ أَقْوَی بِهَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَ أَصِيرُ بِهَا مِنْکَ إِلَی دَارِ الْحَيَوَانِ غَداً وَ لَا تَرْزُقْنِی رِزْقاً يُطْغِينِی وَ لَا تَبْتَلِنِی بِفَقْرٍ أَشْقَی بِهِ مُضَيَّقاً عَلَیَّ أَعْطِنِی حَظّاً وَافِراً فِی آخِرَتِی وَ مَعَاشاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِی دُنْيَایَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَیَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَیَّ حُزْناً أَجِرْنِی مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيّاً عَنِّی وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِی فِيهَا مَشْكُوراً اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَ مَنْ كَادَنِی فِيهَا فَكِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِی فَإِنَّکَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَ افْقَأْ عَنِّی عُيُونَ الْكَفَرَهِ الظَّلَمَهِ الطُّغَاهِ الْحَسَدَهِ اللَّهُمَّ وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْکَ السَّكِينَهَ وَ الْوَقَارَ

وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ احْفَظْنِی بِسِتْرِکَ الْوَاقِی وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ النَّافِعَهَ وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ فِعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَیْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

أَقُولُ هَذَا آخِرُ رِوَایَتِنَا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ وَ رُوِّینَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا فَإِنَّ حَاجَتِی إِلَیْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ (2).

حِرْزٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَ یَا بَاسِطَ الرِّزْقِ یَا فَالِقَ الْحَبِّ وَ یَا بَارِئَ النَّسَمِ وَ مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ مُمِیتَ الْأَحْیَاءِ وَ دَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(3) انْتَهَی کَلَامُ ابْنِ طَاوُسٍ فِی الْمُهَجِ (4).

باب 44 الأحراز المرویه عن الصادق صلوات الله علیه و بعض أدعیته و عوذاته علیه السلام

أقول: قد مضی بعض أحرازه علیه السلام فی جمله أحراز أبیه الباقر علیه السلام.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] بِالْإِسْنَادِ إِلَی هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یَاسِرٍ مَوْلَی الرَّبِیعِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِیعَ یَقُولُ: لَمَّا حَجَّ الْمَنْصُورُ وَ صَارَ بِالْمَدِینَهِ سَهِرَ لَیْلَهً فَدَعَانِی فَقَالَ یَا رَبِیعُ انْطَلِقْ فِی وَقْتِکَ هَذَا عَلَی

1- 1. مهج الدعوات ص 214.
2- 2. مهج الدعوات ص 215.
3- 3. مهج الدعوات ص 28 و 29.
4- 4. کذا فی الأصل.

أَخْفَضِ جَنَاحٍ وَ أَلْيَنِ مَسِيرٍ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ وَجْدَکَ فَافْعَلْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ هَذَا ابْنُ عَمِّکَ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ إِنَّ الدَّارَ وَ إِنْ نَأَتْ وَ الْحَالَ وَ إِنِ اخْتَلَفَتْ فَإِنَّا نَرْجِعُ إِلَى رَحِمٍ أَمَسَّ مِنْ يَمِينٍ بِشِمَالٍ وَ نَعْلٍ بِقِبَالٍ (1) وَ هُوَ يَسْأَلُکَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ فِي وَقْتِکَ هَذَا فَإِنْ سَمَحَ بِالْمَسِيرِ مَعَکَ فَأَوْطِهِ خَدَّکَ وَ إِنِ امْتَنَعَ بِعُذْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَارْدُدِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي ذَلِکَ فَإِنْ أَمَرَکَ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهِ فِي تَأَنٍّ فَيَسِّرْ وَ لَا تُعَسِّرْ وَ اقْبَلِ الْعَفْوَ وَ لَا تُعَنِّفْ فِي قَوْلٍ وَ لَا فِعْلٍ قَالَ الرَّبِيعُ فَصِرْتُ إِلَى بَابِهِ فَوَجَدْتُهُ فِي دَارِ خَلْوَتِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ فَوَجَدْتُهُ مُعَفِّراً خَدَّيْهِ مُبْتَهِلًا بِظَهْرِ يَدَيْهِ قَدْ أَثَّرَ التُّرَابُ فِي وَجْهِهِ وَ خَدَّيْهِ فَأَكْبَرْتُ أَنْ أَقُولَ شَيْئاً حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ دُعَائِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَ عَلَيْکَ السَّلَامُ يَا أَخِي مَا جَاءَ بِکَ فَقُلْتُ ابْنُ عَمِّکَ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ حَتَّى بَلَغْتُ آخِرَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَيْحَکَ يَا رَبِيعُ أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَ ما نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَيْحَکَ يَا رَبِيعُ أَ فَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا بَياتاً وَ هُمْ نائِمُونَ أَ وَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ قَرَأْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَ انْصَرَفَ إِلَيَّ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ عَلَيْهِ أَوْ إِجَابَةٍ فَقَالَ نَعَمْ قُلْ لَهُ أَ فَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَ أَعْطى قَلِيلًا وَ أَكْدى أَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرى أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِما فِي صُحُفِ مُوسى وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَلَّا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى وَ أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى إِنَّا وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ خِفْنَاکَ وَ خَافَتْ لِخَوْفِنَا النِّسْوَةُ اللَّاتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِنَّ وَ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْإِيضَاحِ بِهِ فَإِنْ كَفَفْتَ وَ إِلَّا أَجْرَيْنَا اسْمَکَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ حَدَّثْتَنَا عَنْ أَبِيکَ عَنْ جَدِّکَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لَا يُحْجَبْنَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى دُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَ الْأَخُ

1- 1. قبال النعل ككتاب زمام بين الاصبع الوسطى و التى تليها.

لِظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ وَ الْمَظْلُومُ وَ الْمُخْلِصُ.

قَالَ الرَّبِيعُ فَمَا اسْتَتَمَّ الْكَلَامَ حَتَّى أَتَتْ رُسُلُ الْمَنْصُورِ تَقْفُو أَثَرِی وَ تَعْلَمُ خَبَرِی فَرَجَعْتُ وَ أَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ وَ قُلْ لَهُ الْأَمْرُ فِی لِقَائِكَ إِلَيْكَ وَ الْجُلُوسُ عَنَّا وَ أَمَّا النِّسْوَةُ اللَّاتِی ذَكَرْتَهُنَّ فَعَلَيْهِنَّ السَّلَامُ فَقَدْ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَهُنَّ وَ جَلَّى هَمَّهُنَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الْمَنْصُورُ فَقَالَ لَهُ وَصَلْتَ رَحِماً وَ جُزِيتَ خَيْراً ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى قَطَرَ مِنَ الدَّمْعِ فِی حَجْرِهِ قَطَرَاتٌ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِيعُ إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا وَ إِنْ أَمْتَعَتْ بِبَهْجَتِهَا وَ غَرَّتْ بِزِبْرِجِهَا فَإِنَّ آخِرَهَا لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ كَآخِرِ الرَّبِيعِ الَّذِی يَرُوقُ بِخُضْرَتِهِ ثُمَّ يَهِيجُ عِنْدَ انْتِهَاءِ مُدَّتِهِ وَ عَلَى مَنْ نَصَحَ لِنَفْسِهِ وَ عَرَفَ حَقَّ مَا عَلَيْهِ وَ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا نَظَرَ مَنْ عَقَلَ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَ عَلَا وَ حَذِرَ سُوءَ مُنْقَلَبِهِ فَإِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ خَدَعَتْ قَوْماً فَارَقُوهَا أَسَرَّ مَا كَانُوا إِلَيْهَا وَ أَكْثَرَ مَا كَانُوا اغْتِبَاطاً بِهَا طَرَقَتْهُمْ آجَالُهُمْ بَياتاً وَ هُمْ نائِمُونَ أَوْ ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ فَكَيْفَ أَخْرَجُوا عَنْهَا وَ إِلَى مَا صَارُوا بَعْدَهَا أَعْقَبَتْهُمُ الْأَلَمَ وَ أَوْرَثَتْهُمُ النَّدَمَ وَ جَرَّعَتْهُمْ مُرَّ الْمَذَاقِ وَ غَصَّصَتْهُمْ بِكَأْسِ الْفِرَاقِ فَيَا وَيْحَ مَنْ رَضِیَ عَنْهَا بِهَا أَوْ أَقَرَّ عَيْناً أَ مَا رَأَى مَصْرَعَ آبَائِهِ وَ مَنْ سَلَفَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ يَا رَبِيعُ أَطْوِلْ بِهَا حَسْرَةً وَ أَقْبِحْ بِهَا كَثْرَةً وَ أَخْسِرْ بِهَا صَفْقَةً وَ أَكْبِرْ بِهَا تَرَحَةً(1)

إِذَا عَايَنَ الْمَغْرُورُ بِهَا أَجَلَهُ وَ قُطِعَ بِالْأَمَانِیِّ أَمَلُهُ وَ لْيَعْمَلْ عَلَى أَنَّهَا أُعْطِیَ أَطْوَلَ الْأَعْمَارِ وَ أَمَدَّهَا وَ بَلَغَ فِيهَا جَمِيعَ الْآمَالِ هَلْ قُصَارَاهُ إِلَّا الْهَرَمُ أَوْ غَايَتُهُ إِلَّا الْوَخَمُ (2) نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَ لَكَ عَمَلًا صَالِحاً بِطَاعَتِهِ وَ مَآباً إِلَى رَحْمَتِهِ وَ نُزُوعاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بَصِيرَةً فِی حَقِّهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَهُ وَ بِهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا إِلَّا عَرَّفْتَنِی مَا ابْتَهَلْتَ بِهِ إِلَى رَبِّكَ تَعَالَى وَ جَعَلْتَهُ حَاجِزاً بَيْنَكَ وَ بَيْنَ حَذَرِكَ وَ خَوْفِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْبُرُ بِدَوَائِكَ كَسِيراً وَ يُغْنِی بِهِ فَقِيراً وَ اللَّهِ مَا أُغْنِی غَيْرَ نَفْسِی قَالَ الرَّبِيعُ فَرَفَعَ

1- 1. الترح محركه: الهم.
2- 2. طعام و خيم: غير موافق.

يَدَهُ وَ أَقْبَلَ عَلَى مَسْجِدِهِ كَارِهاً أَنْ يَتْلُوَ الدُّعَاءَ صُحُفاً وَ لَا يَحْضُرَ ذَلِکَ بِنِيَّهِ(1) فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا مُدْرِکَ الْهَارِبِينَ وَ يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُنْتَهَى غَايَهِ السَّائِلِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمَتِينِ يَا مُنْصِفَ الْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤْمِنَ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ بِخَافِيَاتِ لَحْظِ الْجُفُونِ (2) وَ سَرَائِرِ الْقُلُوبِ وَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ يَا شَاهِداً لَا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ رَقِيبٌ (3)

وَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ حَسِيبٌ وَ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَرِيبٌ وَ لِكُلِّ دَعْوَهٍ مُسْتَجِيبٌ يَا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَ الْغَابِرِينَ وَ الْمُقِرِّينَ وَ الْجَاحِدِينَ وَ إِلَهَ الصَّامِتِينَ وَ النَّاطِقِينَ وَ رَبَّ الْأَحْيَاءِ وَ الْمَيِّتِينَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا عَالِمُ يَا قَدِيرُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا جَبَّارُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا رَاتِقُ يَا فَاتِقُ يَا صَادِقُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا رَحْمَانُ يَا فَرْدُ يَا مَنَّانُ يَا سُبُّوحُ يَا حَنَّانُ يَا قُدُّوسُ يَا رَءُوفُ يَا مُهَيْمِنُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا قَوِيُّ يَا غَنِيُّ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا قَابِضُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا بَارُّ يَا وَتْرُ يَا مُعْطِی يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا وَدُودُ يَا مُعِيدُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مُدْرِکُ يَا جَلِيلُ يَا مُفْضِلُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا أَوَّابُ يَا سَمِحُ.

1- 1. التلاوه صحفا: القراءه عن ظهر قلب لاه ساه.
2- 2. العيون: خ ل.
3- 3. قدير، خ ل.

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُنْزِلَ الْحَقِّ يَا قَابِلَ الصِّدْقِ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا مُمْسِكَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ وَ الطَّوْلِ الْعَظِيمِ يَا ذَا السُّلْطَانِ الَّذِی لَا يَذِلُّ وَ الْعِزِّ الَّذِی لَا يُضَامُ يَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفاً بِالِامْتِنَانِ يَا ظَاهِراً بِلَا مُشَافَهَةٍ يَا بَاطِناً بِلَا مُلَامَسَةٍ يَا سَابِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوَّلًا بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا آخِراً بِغَيْرِ نِهَايَةٍ يَا قَائِماً بِغَيْرِ انْتِصَابٍ يَا عَالِماً بِلَا اكْتِسَابٍ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ الصِّفَاتِ الْمُثْلَى وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ الْمُتَفَكِّرِينَ وَ عَلَا وَ تَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ وَ جَلَّ وَ عَزَّ عَنْ عَيْبِ الْعَائِبِينَ وَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَ أَبَاطِيلِ الْمُبْطِلِينَ وَ أَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ يَا مَنْ بَطَنَ (1)

فَخَبَرَ وَ ظَهَرَ فَقَدَرَ وَ أَعْطَى فَشَكَرَ وَ عَلَا فَقَهَرَ: يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَ الْأَثَرِ وَ الْجِنِّ وَ الْبَشَرِ وَ الْأُنْثَى وَ الذَّكَرِ وَ الْبَحْثِ وَ النَّظَرِ وَ الْقَطْرِ وَ الْمَطَرِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النَّجْوَى وَ كَاشِفَ الْغُمَّى وَ دَافِعَ الْبَلْوَى وَ غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَ الْمَوْلَى يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا كَافِی يَا شَافِی يَا مُحْيِی يَا مُمِيتُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ لَا يَسْتَعِينُ بِسَنَاءِ الضِّيَاءِ يَا مُحْصِیَ عَدَدِ الْأَشْيَاءِ يَا عَلِيَّ الْجَدِّ يَا غَالِبَ الْجُنْدِ يَا مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ يَدٌ وَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ كَبِدٌ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَ لَا حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ وَ لَا يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ يَا فاعل [فَاعِلًا] بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ يَا عالم [عَالِماً] مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ (2)

يَا مَنْ بَدَأَ بِالنِّعْمَهِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ الْفَضِيلَهِ قَبْلَ اسْتِيجَابِهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ وَ اسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ الْمُعَانِدَ وَ الشَّارِدَ عَنْهُ يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيِّنِهِ وَ أَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذِرَهِ وَ أَقَامَ الْحُجَّهَ وَ دَرَأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبْهَهَ وَ أَقَامَ الدَّلَالَهَ وَ قَادَ إِلَى

1- 1. نطق خ ل.
2- 2. معلم خ ل.

مُعَايَنَهِ الْآيَهِ.

يَا بَارِئَ الْجَسَدِ وَ مُوسِعَ الولد [الْبَلَدِ] وَ مُجْرِیَ الْقُوتِ وَ مُنْشِرَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ مُنْزِلَ الْغَيْثِ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَ سَابِقَ الْفَوْتِ يَا رَبَّ الْآيَاتِ وَ الْمُعْجِزَاتِ مَطَرٍ وَ نَبَاتٍ وَ آبَاءٍ وَ أُمَّهَاتٍ وَ بَنِينَ وَ بَنَاتٍ وَ ذَاهِبٍ وَ آتٍ وَ لَيْلٍ دَاجٍ وَ سَمَاءٍ ذَاتِ أَبْرَاجٍ وَ سِرَاجٍ وَهَّاجٍ وَ بَحْرٍ عَجَّاجٍ وَ نُجُومٍ تَمُورُ وَ أَرْوَاحٍ تَدُورُ وَ مِيَاهٍ تَفُورُ وَ مِهَادٍ مَوْضُوعٍ وَ سِتْرٍ مَرْفُوعٍ وَ رِيَاحٍ وَ بَلَاءٍ مَدْفُوعٍ وَ كَلَامٍ مَسْمُوعٍ وَ مَنَامٍ وَ سِبَاعٍ وَ أَنْعَامٍ وَ دَوَابَّ وَ هَوَامَّ وَ غَمَامٍ وَ آكَامٍ وَ أُمُورٍ ذَاتِ نِظَامٍ مِنْ شِتَاءٍ وَ مَصِيفٍ وَ رَبِيعٍ وَ خَرِيفٍ أَنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا يَا رَبِّ فَأَحْسَنْتَ وَ قَدَّرْتَ فَأَتْقَنْتَ وَ سَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَ نَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرَهِ فَأَنْعَمْتَ وَ نَادَيْتَ الْأَحْيَاءَ فَأَفْهَمْتَ فَلَمْ يَبْقَ عَلَىَّ إِلَّا الشُّكْرُ لَکَ وَ الذِّكْرُ لِمَحَامِدِکَ وَ الِانْقِيَادُ إِلَى طَاعَتِکَ وَ الِاسْتِمَاعُ لِلدَّاعِی إِلَيْکَ فَإِنْ عَصَيْتُکَ فَلَکَ الْحُجَّهُ وَ إِنْ أَطَعْتُکَ فَلَکَ الْمِنَّهُ يَا مَنْ يُمْهِلُ فَلَا يَعْجَلُ وَ يَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ وَ يُعْطِی فَلَا يَبْخَلُ يَا أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَ حُمِدَ وَ سُئِلَ وَ رُجِیَ وَ اعْتُمِدَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ كُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِدْحَهً لَکَ وَ بِحَقِّ كُلِّ مَلَکٍ قَرِيبٍ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَکَ وَ بِحَقِّ كُلِّ نَبِیٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِکَ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقاً لِرُسُلِکَ وَ بِكُلِّ كِتَابٍ فَصَّلْتَهُ وَ بَيَّنْتَهُ وَ أَحْكَمْتَهُ وَ شَرَعْتَهُ وَ نَسَخْتَهُ وَ بِكُلِّ دُعَاءٍ سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ عَمَلٍ رَفَعْتَهُ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ وَ أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ وَ شَرَّفْتَ بُنْيَانَهُ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنَا ذِكْرَهُ وَ عَرَّفْتَنَا أَمْرَهُ وَ مِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنَا مَقَامَهُ وَ لَمْ تُظْهِرْ لَنَا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَ مِمَّنْ تَخْلُقُهُ إِلَى انْقِضَاءِ عِلْمِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِتَوْحِيدِکَ الَّذِی فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَ أَخَذْتَ بِهِ الْمَوَاثِيقَ وَ أَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ وَ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَ جَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِکَ وَ نِهَايَهَ طَاعَتِکَ فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَهً إِلَّا مَعَهَا وَ لَمْ تَغْفِرْ سَيِّئَهً إِلَّا بَعْدَهَا وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِجُودِکَ وَ مَجْدِکَ وَ كَرَمِکَ وَ عِزِّکَ وَ جَلَالِکَ وَ عَفْوِکَ وَ امْتِنَانِکَ وَ تَطَوُّلِکَ وَ بِحَقِّکَ الَّذِی هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِکَ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ خَاصّاً وَ عَامّاً وَ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِینِ رَسُولِکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ نَبِیِّکَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ بِالرِّسَالَهِ الَّتِی أَدَّاهَا وَ الْعِبَادَهِ الَّتِی اجْتَهَدَ فِیهَا وَ الْمِحْنَهِ الَّتِی صَبَرَ عَلَیْهَا وَ الْمَغْفِرَهِ الَّتِی دَعَا إِلَیْهَا وَ الدِّیَانَهِ الَّتِی أَحْرَصَ عَلَیْهَا مُنْذُ وَقْتِ رِسَالَتِکَ إِیَّاهُ إِلَی أَنْ تَوَفَّیْتَهُ بِمَا بَیَّنَ ذَلِکَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَکِیمَهِ وَ أَفْعَالِهِ الْکَرِیمَهِ وَ مَقَامَاتِهِ الْمَشْهُورَهِ وَ سَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ کَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِکَ وَ تُعْطِیَهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَ مِنْ ثَوَابِکَ وَ تُزْلِفَ لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ وَ تُعْلِیَ عِنْدَکَ دَرَجَتَهُ وَ تَبْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ تُورِدَهُ حَوْضَ الْکَرَمِ وَ الْجُودِ وَ تُبَارِکَ عَلَیْهِ بَرَکَهً عَامَّهً تَامَّهً خَاصَّهً مَاسَّهً زَاکِیَهً عَالِیَهً سَامِیَهً لَا انْقِطَاعَ لِدَوَامِهَا وَ لَا نَقِیصَهَ فِی کَمَالِهَا وَ لَا مَزِیدَ إِلَّا فِی قُدْرَتِکَ عَلَیْهَا وَ تَزِیدَهُ بَعْدَ ذَلِکَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَ أَقْدَرُ عَلَیْهِ وَ أَوْسَعُ لَهُ وَ تُؤْتِیَ ذَلِکَ حَتَّی ازْدَادَ فِی الْإِیمَانِ بِهِ بَصِیرَهً وَ فِی مَحَبَّتِهِ ثَبَاتاً وَ حُجَّهً وَ عَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ الْمُنْتَجَبِینَ الْأَبْرَارِ وَ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَیَاهً وَ لَا نُشُوراً قَدْ زَلَّ مَصْرَعِی وَ انْقَطَعَ مَسْأَلَتِی وَ ذَلَّ نَاصِرِی وَ أَسْلَمَنِی أَهْلِی وَ وُلْدِی بَعْدَ قِیَامِ حُجَّتِکَ وَ ظُهُورِ بَرَاهِینِکَ عِنْدِی وَ وُضُوحِ دَلَائِلِکَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَکْدَی الطَّلَبُ وَ أَعْیَتِ الْحِیَلُ إِلَّا عِنْدَکَ وَ انْغَلَقَتِ الطُّرُقُ وَ ضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَیْکَ وَ دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ کَذَبَ الظَّنُّ وَ أَخْلَفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَکَ اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لِفَضْلِکَ مُتْرَعَهٌ وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاکَ مُفَتَّحَهٌ وَ الِاسْتِغَاثَهَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِکَ مُبَاحَهٌ وَ أَنْتَ لِدَاعِیکَ بِمَوْضِعِ الْإِجَابَهِ وَ الصَّارِخَ إِلَیْکَ وَلِیُّ الْإِغَاثَهِ وَ الْقَاصِدَ إِلَیْکَ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ وَ إِنَّ مَوْعِدَکَ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَ مَنْدُوحَهٌ عَمَّا فِی أَیْدِی الْمُسْتَأْثِمِینَ وَ دَرَکٌ مِنْ حَبْلِ الْمَوَازِینِ وَ الرَّاحِلَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ مِنْکَ وَ أَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِکَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّیِّئَهُ

دُونَکَ وَ مَا أُبَرِّئُ نَفْسِی مِنْهَا وَ لَا أَرْفَعُ قَدْرِی عَنْهَا إِنِّی لِنَفْسِی یَا سَیِّدِی لَظَلُومٌ وَ بِقَدْرِی لَجَهُولٌ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تَعُودَ بِفَضْلِکَ عَلَیَّ وَ تَدْرَأَ عِقَابَکَ عَنِّی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَلْحَظَنِی بِالْعَیْنِ الَّتِی أَنْقَذْتَنِی بِهَا مِنْ حَیْرَهِ الشَّکِّ وَ رَفَعْتَنِی مِنْ هُوَّهِ الضَّلَالَهِ وَ أَنْعَشْتَنِی مِنْ مِیْتَهِ الْجَهَالَهِ وَ هَدَیْتَنِی بِهَا مِنَ الْأَنْجَاحِ (1) الْحَائِرَهِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَیْکَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ إِخْلَاصُ نِیَّهٍ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ بِعَزْمِ إِرَادَتِی وَ إِخْلَاصِ طَوِیَّتِی وَ صَادِقِ نِیَّتِی فَهَا أَنَا ذَا مِسْکِینُکَ بَائِسُکَ أَسِیرُکَ فَقِیرُکَ سَائِلُکَ مُنِیخٌ بِفِنَائِکَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِکَ وَ أَنْتَ آنَسُ الْآنَسِینَ لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَحْرَی بِکِفَایَهِ الْمُتَوَکِّلِ عَلَیْکَ وَ أَوْلَی بِنَصْرِ الْوَاثِقِ بِکَ وَ أَحَقُّ بِرِعَایَهِ الْمُنْقَطِعِ إِلَیْکَ سِرِّی لَکَ (2) مَکْشُوفٌ وَ أَنَا إِلَیْکَ مَلْهُوفٌ وَ أَنَا عَاجِزٌ وَ أَنْتَ قَدِیرٌ وَ أَنَا صَغِیرٌ وَ أَنْتَ کَبِیرٌ وَ أَنَا ضَعِیفٌ وَ أَنْتَ قَوِیٌّ وَ أَنَا فَقِیرٌ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ إِذَا أَوْحَشَتْنِی الْغُرْبَهُ آنَسَنِی ذِکْرُکَ وَ إِذَا صُبَّتْ عَلَیَّ الْأُمُورُ اسْتَجَرْتُ بِکَ وَ إِذَا تَلَاحَکَتْ عَلَیَّ الشَّدَائِدُ أَمَّلْتُکَ وَ أَیْنَ یُذْهَبُ بِی عَنْکَ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ وَرِیدِی وَ أَحْصَنُ مِنْ عَدِیدِی وَ أَوْجَدُ مِنْ مَکَانِی وَ أَصَحُّ فِی مَعْقُولِی وَ أَزِمَّهُ الْأُمُورِ کُلُّهَا بِیَدِکَ صَادِرَهٌ عَنْ قَضَائِکَ مُذْعِنَهٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِکَ فَقِیرَهٌ إِلَی عَفْوِکَ ذَاتُ فَاقَهٍ إِلَی قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ قَدْ مَسَّنِی الْفَقْرُ وَ نَالَنِی الضُّرُّ وَ شَمِلَتْنِی الْخَصَاصَهُ وَ عَرَّتْنِی الْحَاجَهُ وَ تَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّهِ وَ غَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَهُ وَ حَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَهُ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْخَطِیئَهُ وَ هَذَا الْوَقْتُ الَّذِی وَعَدْتَ أَوْلِیَاءَکَ فِیهِ الْإِجَابَهَ فَامْسَحْ مَا بِی بِیَمِینِکَ الشَّافِیَهِ وَ انْظُرْ إِلَیَّ بِعَیْنِکَ الرَّاحِمَهِ وَ أَدْخِلْنِی فِی رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَإِنَّکَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَی أَسِیرٍ فَکَکْتَهُ وَ عَلَی ضَالٍّ هَدَیْتَهُ وَ عَلَی حَائِرٍ آوَیْتَهُ وَ عَلَی ضَعِیفٍ قَوَّیْتَهُ وَ عَلَی خَائِفٍ آمَنْتَهُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ أَشْکُرْهُ وَ ابْتَلَیْتَنِی فَلَمْ أَصْبِرْ فَلَمْ یُوجِبْ عَجْزِی عَنْ شُکْرِکَ مَنْعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِکَ وَ أَوْجَبَ عَجْزِی عَنِ الصَّبْرِ عَلَی بَلَائِکَ کَشْفَ ضُرِّکَ وَ إِنْزَالَ رَحْمَتِکَ فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِی فَعَافَانِی وَ عِنْدَ نَعْمَائِهِ شُکْرِی فَأَعْطَانِی أَسْأَلُکَ الْمَزِیدَ مِنْ فَضْلِکَ

1- 1. الانهاج، خ ل.
2- 2. الیک خ ل.

وَ الْإِيزَاعَ لِشُكْرِکَ وَ الِاعْتِدَادَ بِنَعْمَائِکَ فِی أَعْفَی الْعَافِيَهِ وَ أَسْبَغِ النِّعْمَهِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُخَلِّنِی مِنْ يَدِکَ وَ لَا تَتْرُکْنِی لِقَاءَ عَدُوِّکَ وَ لَا لِعَدُوِّی وَ لَا تُوحِشْنِی مِنْ لَطَائِفِکَ الْخَفِيَّهِ وَ کِفَايَتِکَ الْجَمِيلَهِ وَ إِنْ شَرَدْتُ عَنْکَ فَارْدُدْنِی إِلَيْکَ وَ إِنْ فَسَدْتُ عَلَيْکَ فَأَصْلِحْنِی لَکَ فَإِنَّکَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَ تُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ اللَّائِذِ بِعَفْوِکَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِکَ قَدْ رَأَی أَعْلَامَ قُدْرَتِکَ فَأَرِهِ آثَارَ رَحْمَتِکَ فَإِنَّکَ تُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعِيدُهُ وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْکَ وَ لَکَ الْمَثَلُ الْأَعْلَی فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ اللَّهُمَّ فَتَوَلَّنِی وَلَايَهً تُغْنِينِی بِهَا عَنْ سِوَاهَا وَ أَعْطِنِی عَطِيَّهً لَا أَحْتَاجُ إِلَی غَيْرِکَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَدْعٍ مِنْ وَلَايَتِکَ وَ لَا بِنُکْرٍ مِنْ عَطِيَّتِکَ وَ لَا بِأَوْلَی مِنْ کِفَايَتِکَ ادْفَعِ الصَّرْعَهَ وَ انْعَشِ السَّقْطَهَ وَ تَجَاوَزْ عَنِ الزَّلَّهِ وَ اقْبَلِ التَّوْبَهَ وَ ارْحَمِ الْهَفْوَهَ وَ أَنْجِ مِنَ الْوَرْطَهِ وَ أَقِلِ الْعَثْرَهَ يَا مُنْتَهَی الرَّغْبَهِ وَ غِيَاثَ الْکُرْبَهِ وَ وَلِيَّ النقمه [النِّعْمَهِ] وَ صَاحِبِی فِی الشِّدَّهِ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَنْتَ رَحْمَانِی إِلَی مَنْ تَکِلُنِی إِلَی بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِی أَوْ عَدُوٍّ يَمْلِکُ أَمْرِی وَ إِنْ لَمْ تَکُ (1)

عَلَيَّ سَاخِطاً فَمَا أُبَالِی غَيْرَ أَنَّ عَفْوَکَ لَا يَضِيقُ عَنِّی وَ رِضَاکَ يَنْفَعُنِی وَ کَنَفَکَ يَسَعُنِی وَ يَدَکَ الْبَاسِطَهَ تَدْفَعُ عَنِّی فَخُذْ بِيَدِی مِنْ دَحَضِ الذِّلَّهِ فَقَدْ کَبَوْتُ فَثَبِّتْنِی عَلَی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ اهْدِنِی وَ إِلَّا غَوَيْتُ يَا هَادِیَ الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ يَا إِلَهِی بِالتَّحْقِيقِ يَا جَارِیَ اللِّصِيقِ يَا رُکْنِیَ الْوَثِيقِ يَا کَنْزِیَ الْعَتِيقِ احْلُلْ عَنِّی الْمَضِيقَ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا أُطِيقُ وَ مَا لَا أُطِيقُ يَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْآلَاءِ وَ الْعَظَمَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ أَکْرَمَ النَّاظِرِينَ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجَائِی وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُسِئْ قَضَائِی وَ لَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَایَ وَ اجْعَلِ الْجَنَّهَ مَثْوَایَ وَ أَعْطِنِی مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ بَلِّغْنِی مِنَ الْآخِرَهِ

1- 1. لم تكن خ ل.

أَمَلِی وَ رِضَایَ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1) قَالَ مُؤَلِّفُهُ کَتَبْتُهُ مِنْ مَجْمُوعٍ بِخَطِّ الشَّیْخِ الْجَلِیلِ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّلَّعُکْبَرِیِّ أَدَامَ اللَّهُ تَأْیِیدَهُ هَکَذَا کَانَ فِی الْأَصْلِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الصَّادِقِ علیه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّهً ثَانِیَهً بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْمَدِینَهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّوْفَلِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی الرَّبِیعُ صَاحِبُ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَلَمَّا کُنَّا فِی بَعْضِ الطَّرِیقِ قَالَ لِیَ الْمَنْصُورُ یَا رَبِیعُ إِذَا نَزَلْتُ الْمَدِینَهَ فَاذْکُرْ لِی جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَوَ اللَّهِ الْعَظِیمِ لَا یَقْتُلُهُ أَحَدٌ غَیْرِی احْذَرْ [أَنْ] تَدَعَ أَنْ تُذَکِّرَنِی بِهِ قَالَ فَلَمَّا صِرْنَا إِلَی الْمَدِینَهِ أَنْسَانِیَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِکْرَهُ: قَالَ فَلَمَّا صِرْنَا إِلَی مَکَّهَ قَالَ لِی یَا رَبِیعُ أَ لَمْ آمُرْکَ أَنْ تُذَکِّرَنِی بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِینَهَ قَالَ فَقُلْتُ نَسِیتُ ذَلِکَ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَقَالَ لِی إِذَا رَجَعْتُ إِلَی الْمَدِینَهِ فَاذْکُرْنِی بِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَکَ فَقُلْتُ نَعَمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ قُلْتُ لِغِلْمَانِی وَ أَصْحَابِی اذْکُرُونِی بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِینَهَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فَلَمْ یَزَلْ غِلْمَانِی وَ أَصْحَابِی یُذَکِّرُونِی بِهِ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ مَنْزِلٍ نَدْخُلُهُ وَ نَنْزِلُ فِیهِ حَتَّی قَدِمْنَا الْمَدِینَهَ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِهَا دَخَلْتُ إِلَی الْمَنْصُورِ فَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ فَضَحِکَ وَ قَالَ لِی نَعَمْ اذْهَبْ یَا رَبِیعُ فَأْتِنِی بِهِ وَ لَا تَأْتِنِی بِهِ إِلَّا مَسْحُوباً قَالَ فَقُلْتُ لَهُ یَا مَوْلَایَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُبّاً وَ کَرَامَهً وَ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِکَ طَاعَهً لِأَمْرِکَ قَالَ ثُمَّ نَهَضْتُ وَ أَنَا فِی حَالٍ عَظِیمٍ مِنِ ارْتِکَابِی ذَلِکَ قَالَ فَأَتَیْتُ الْإِمَامَ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ هُوَ جَالِسٌ فِی وَسَطِ دَارِهِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَدْعُوکَ إِلَیْهِ فَقَالَ لِیَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَهَ ثُمَّ نَهَضَ وَ هُوَ مَعِی یَمْشِی قَالَ:

1- 1. مهج الدعوات ص 216- 226.

فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ أَمَرَنِی أَنْ لَا آتِیَهُ بِکَ إِلَّا مَسْحُوباً قَالَ فَقَالَ الصَّادِقُ امْتَثِلْ یَا رَبِیعُ مَا أَمَرَکَ بِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ بِطَرَفِ کُمِّهِ أَسُوقُهُ إِلَیْهِ فَلَمَّا أَدْخَلْتُهُ إِلَیْهِ رَأَیْتُهُ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَی سَرِیرِهِ وَ فِی یَدِهِ عَمُودُ حَدِیدٍ یُرِیدُ أَنْ یَقْتُلَهُ بِهِ وَ نَظَرْتُ إِلَی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ هُوَ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ فَلَمْ أَشُکَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ وَ لَمْ أَفْهَمِ الْکَلَامَ الَّذِی کَانَ جَعْفَرٌ علیه السلام یُحَرِّکُ بِهِ شَفَتَیْهِ بِهِ فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَیْهِمَا قَالَ الرَّبِیعُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ ادْنُ مِنِّی یَا ابْنَ عَمِّی وَ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ حَتَّی أَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَی السَّرِیرِ ثُمَّ قَالَ یَا غُلَامُ ائْتِنِی بِالْحُقَّهِ فَأَتَاهُ بِالْحُقَّهِ فَإِذَا فِیهَا قَدَحُ الْغَالِیَهِ فَغَلَفَهُ (1) مِنْهَا بِیَدِهِ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَی بَغْلَهٍ وَ أَمَرَ لَهُ بِبَدْرَهٍ وَ خِلْعَهٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ قَالَ فَلَمَّا نَهَضَ مِنْ عِنْدِهِ خَرَجْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ حَتَّی وَصَلَ إِلَی مَنْزِلِهِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی لَمْ أَشُکَّ فِیهِ سَاعَهَ تَدْخُلُ عَلَیْهِ یَقْتُلُکَ وَ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ فِی وَقْتِ دُخُولِکَ فَمَا قُلْتَ قَالَ لِی نَعَمْ یَا رَبِیعُ اعْلَمْ أَنِّی قُلْتُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِینَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ حَسْبِی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ حَسْبِیَ الَّذِی لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِی حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ احْفَظْنِی بِعِزِّکَ وَ اکْفِنِی شَرَّهُ بِقُدْرَتِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِنَصْرِکَ وَ إِلَّا هَلَکْتُ وَ أَنْتَ رَبِّی اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَجَلُّ وَ أَخْیَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ وَ أَسْتَکْفِیکَ إِیَّاهُ یَا کَافِیَ مُوسَی فِرْعَوْنَ وَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْأَحْزَابَ الَّذِینَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِیماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِی الْآخِرَهِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ (2).

1- 1. أی طیبه بالغالیه.
2- 2. مهج الدعوات ص 226- 228.

وَ وَجَدْتُ عَقِيبَ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ عُودَهُ مَوْلَانَا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عليه السلام حِينَ اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ بِرِوَايَهِ الرَّبِيعِ: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِرَسُولِهِ صلى الله عليه و آله (1) وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَشَفَّعُ وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَتَقَرَّبُ اللَّهُمَّ لَيِّنْ لِی صُعُوبَتَهُ وَ سَهِّلْ لِی حُزُونَتَهُ وَ وَجِّهْ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَیَّ بِالرَّأفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی غَيْظَهُ وَ بَأسَهُ وَ مَكْرَهُ وَ جُنُودَهُ وَ أَحْزَابَهُ وَ انْصُرْنِی عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ سَائِحٍ فِی رِيَاضِ قُدْسِكَ وَ فَضَاءِ نُورِكَ وَ شَرِبَ مِنْ حَيْوَانِ مَائِكَ وَ أَنْقِذْنِی بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِی وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِی وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله أَمَامِی وَ اللَّهُ وَلِيِّی وَ حَافِظِی وَ نَاصِرِی وَ أَمَانِی فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ اسْتَتَرْتُ وَ احْتَجَبْتُ وَ امْتَنَعْتُ وَ تَعَزَّزْتُ بِكَلِمَهِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّهِ الْأَزَلِيَّهِ الْإِلَهِيَّهِ الَّتِی مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً إِنَّ وَلِيِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّی الصَّالِحِينَ قَالَ الرَّبِيعُ فَكَتَبْتُهُ فِی رَقٍّ وَ جَعَلْتُهُ فِی حَمَائِلِ سَيْفِی فَوَ اللَّهِ مَا هِبْتُ الْمَنْصُورَ بَعْدَهَا.

ق، كتاب العتيق الغروی حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِیُّ: وَ ذَكَرَهُ نَحْوَهُ إِلَی قَوْلِهِ مَا هِبْتُ الْمَنْصُورَ بَعْدَهَا(2).

«2»- مهج، [مهج الدعوات] أَقُولُ وَ قَدْ رَأَيْتُ فِی كِتَابٍ عَتِيقٍ مِنْ وَقْفِ أُمِّ الْخَلِيفَهِ النَّاصِرِ أَوَّلُهُ أَخْبَارُ وَقْعَهِ الْحَرَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَرَأْتُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ حِينَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ وَ هُوَ يُرِيدُ قَتْلِی فَحَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَرَأَهَا حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ حَتَّی أَلْطَفَهُ وَ قِيلَ لَهُ بِمَا احْتَرَسْتَ (3)

قَالَ بِاللَّهِ وَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثُمَّ قُلْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ سَبْعاً إِنِّی أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مِنْ أَنْ تُقَلِّبَهُ لِی فَمَنِ ابْتُلِیَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعْ

1- 1. برسول اللّه خ ل.
2- 2. مهج الدعوات ص 228- 229.
3- 3. احترزت خ ل.

بِمِثْلِ صُنْعِي وَ لَوْ لَا أَنَّنَا نَقْرَؤُهَا وَ نَأْمُرُ بِقِرَاءَتِهَا شِيعَتَنَا لَتَخْطَفُهُمُ النَّاسُ وَ لَكِنْ هِيَ وَ اللَّهِ لَهُمْ كَهْفٌ (1).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الصَّادِقِ عليه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً ثَالِثَةً بِالرَّبَذَةِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مكرمه(2)

[مَخْرَمَة] الْكِنْدِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الرَّبَذَةَ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ بِهَا قَالَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ هَذَا قَدَّمَ رِجْلًا وَ أَخَّرَ أُخْرَى (3)

يَقُولُ أَتَنَحَّى عَنْ مُحَمَّدٍ أَقُولُ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَإِنْ يَظْفَرْ فَإِنَّمَا الْأَمْرُ لِي وَ إِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَكُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُ نَفْسِي أَمَا وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ يَا ابْنَ جَبَلَةَ قُمْ إِلَيْهِ فَضَعْ فِي عُنُقِهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ سَحْباً قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ فَلَمْ أَصِبْهُ فَطَلَبْتُهُ فِي مَسْجِدِ أَبِي ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُمِرْتُ بِهِ فَأَخَذْتُ بِكُمِّهِ فَقُلْتُ لَهُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ دَعْنِي حَتَّى أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَ أَنَا خَلْفَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 229.
2- 2. مخرمه خ ل.
3- 3. يعنى انه وافق محمّد بن عبد اللّه بن الحسن(و هو الخارج على المنصور بعنوان أنه المهدى و انه النفس الزكيه) فى بعض الامر و حثه على الخروج و تنحى عنه ظاهرا أو حرف الناس عن ناحيتنا و لم يوافقه فى الخروج[يقول] أى الصادق(ع) أتنحى عن محمّد بن عبد اللّه بن الحسن فان يظفر محمّد فالامر لى لكثره شيعتى و علم الناس بأنى أعلم و أصلح لذلك و ان انهزم و قتل فقد نجيت نفسى من القتل، منه رحمه اللّه.

وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَهٍ فَلَکَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

أَقُولُ وَ وَجَدْتُ زِيَادَهَ هَذَا الدُّعَاءِ عَنْ مَوْلَانَا الرِّضَا عليه السلام: بِنِعْمَتِکَ اللَّهُمَّ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِي مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاکَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ اصْنَعْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَ لَوْ ظَنَنْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَذَهَبْتُ بِهِ لَا وَ اللَّهِ مَا أَشُکُّ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتُلُهُ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ السَّتْرِ قَالَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تَوَلَّ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ عَافِيَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِشَيْ ءٍ لَا طَاقَهَ لِي بِهِ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا أَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ قَالَ فَاسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَقَالَ قَدَّمْتَ رِجْلًا وَ أَخَّرْتَ أُخْرَى أَمَا وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّکَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ فَارْفُقْ بِي فَوَ اللَّهِ لَقَلَّ مَا أَصْحَبُکَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ انْصَرِفْ ثُمَّ قَالَ الْتَفَتَ إِلَى عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ الْحَقْهُ فَسَلْهُ أَ بِي أَمْ بِهِ قَالَ فَخَرَجَ يَشْتَدُّ حَتَّى لَحِقَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَکَ أَ بِکَ أَمْ بِهِ فَقَالَ لَا بَلْ بِي فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَدَقَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَوَجَدْتُهُ قَاعِداً يَنْتَظِرُنِي يَتَشَكَّرُ لِي صُنْعِي بِهِ وَ إِذَا بِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ كُنْتُ قَلِيلًا شُكْرِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي فَرَضِيتُ بِلُطْفِکَ يَا رَبِّ لُطْفاً وَ بِكِفَايَتِکَ خَلَفاً اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّهً لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَ

وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّی مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قَوَاماً فِیمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی مَا أُحِبُّ وَ اجْعَلْهُ خَیْراً لِی وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أَکْرَهُ وَ اجْعَلْهُ خَیْراً لِی اللَّهُمَّ مَا غَیَّبْتَ عَنِّی مِنَ الْأُمُورِ فَلَا تُغَیِّبْنِی عَنْ حِفْظِکَ وَ مَا فَقَدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَکَ وَ مَا نَسِیتُ فَلَا أَنْسَی ذِکْرَکَ وَ مَا مَلَکْتُ فَمَا أَمَلُّ شُکْرَکَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الصَّادِقِ علیه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً رَابِعَةً إِلَی الْکُوفَهِ حَدَّثَ الشَّیْخُ الْعَالِمُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الطَّبَرِیُّ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی شَوَّالٍ مِنْ سَنَهِ خَمْسٍ وَ خَمْسِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّیْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِیَارَ الْخَازِنُ بِمَشْهَدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی صَفَرٍ سَنَهَ سِتَّهَ عَشَرَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّیْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْعُکْبَرِیُّ الْمُعَدِّلُ بِبَغْدَادَ فِی ذِی الْقَعْدَهِ مِنْ سَنَهِ سَبْعِینَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَیْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حلویه الْقَطَّانُ قِرَاءَهً عَلَیْهِ بِعُکْبَرَا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ ملیح الشروطی بِعُکْبَرَا عَنِ الْقَاضِی أَبِی بَکْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَصْرِیِّ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَّانِیِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْعَنْبَرِیِّ قَالَ

حَدَّثَنَا(2)

الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ قَالَ قَالَ أَبِی الرَّبِیعُ الْحَاجِبُ بَعَثَ الْمَنْصُورُ إِبْرَاهِیمَ بْنَ جَبَلَهَ إِلَی الْمَدِینَهِ لِیُشْخِصَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَحَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بَعْدَ قُدُومِهِ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ إِلَیْهِ فَأَخْبَرَهُ بِرِسَالَهِ الْمَنْصُورِ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ (3)

وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ اتِّکَالِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی عَلَیْکَ ثِقَهٌ وَ بِکَ عُدَّهٌ فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فِیهِ الْقُوَی وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ تَعْیَا فِیهِ الْأُمُورُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْقَرِیبُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَاغِباً فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ حَاجَهٍ لَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا

1- 1. مهج الدعوات ص 229- 231.
2- 2. عن الفضل خ ل.

3- 3. کربه خ ل.

فَلَمَّا قَدَّمُوا رَاحِلَتَهُ وَ خَرَجَ لِيَرْكَبَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی حُزُونَتَهُ وَ کُلَّ حُزُونَةٍ وَ سَهِّلْ لِی صُعُوبَتَهُ وَ کُلَّ صُعُوبَةٍ وَ ارْزُقْنِی مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَ اصْرِفْ عَنِّی مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَحْذَرُ فَإِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْكُوفَةَ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَأَتْ وَ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ وَ الْمَلَائِكَهِ وَ مَا عَمِلَتْ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی خَيْرَ هَذِهِ الْبَلْدَهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ خَيْرَ أَهْلِهَا وَ خَيْرَ مَا قَدِمْتُ لَهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهَا وَ شَرَّ مَا فِيهَا وَ شَرَّ أَهْلِهَا وَ شَرَّ مَا قَدِمْتُ لَهُ: قَالَ الرَّبِيعُ فَلَمَّا وَافَى إِلَى حَضْرَهِ الْمَنْصُورِ دَخَلْتُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقُدُومِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ فَدَعَا الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ الضَّبِّيَّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَيْفاً وَ قَالَ لَهُ إِذَا دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَخَاطِبْتُهُ وَ أَوْمَأْتُ إِلَيْکَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَ لَا تَسْتَأْمِرْ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ كَانَ صَدِيقاً لِی أُلَاقِيهِ وَ أُعَاشِرُهُ إِذَا حَجَجْتُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ قَدْ أَمَرَ فِيکَ بِأَمْرٍ كَرِهْتُ أَنْ أُلْقَاکَ بِهِ وَ إِنْ كَانَ فِی نَفْسِکَ شَیْ ءٌ تَقُولُ أَوْ تُوصِينِی بِهِ فَقَالَ لَا يَرُوعُکَ ذَلِکَ فَلَوْ قَدْ رَآنِی لَزَالَ ذَلِکَ كُلُّهُ ثُمَّ أَخَذَ بِمَجَامِعِ السِّتْرِ فَقَالَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ تَوَلَّنِی فِی هَذِهِ الْغَدَاهِ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْ ءٍ لَا طَاقَةَ لِی بِهِ ثُمَّ دَخَلَ بِهِ فَحَرَّکَ شَفَتَيْهِ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ فَمَا شَبَّهْتُهُ إِلَّا بِنَارٍ صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَخَمَدَتْ ثُمَّ جَعَلَ يَسْكُنُ غَضَبُهُ حَتَّى دَنَا مِنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ صَارَ مَعَ سَرِيرِهِ فَوَثَبَ الْمَنْصُورُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَ رَفَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ثُمَ

قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعِزُّ عَلَيَّ تَعَبُكَ وَ إِنَّمَا أَحْضَرْتُكَ لِأَشْكُوَ إِلَيْكَ أَهْلَكَ قَطَعُوا رَحِمِي وَ طَعَنُوا فِي دِينِي وَ أَلَّبُوا النَّاسَ عَلَيَّ وَ لَوْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ أَبْعَدُ رَحِماً مِنِّي لَسَمِعُوا لَهُ وَ أَطَاعُوا فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَيْنَ يُعْدَلُ بِكَ عَنْ سَلَفِكَ الصَّالِحِ إِنَّ أَيُّوبَ عليه السلام ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وَ إِنَّ يُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أُعْطِيَ فَشَكَرَ فَقَالَ الْمَنْصُورُ قَدْ صَبَرْتُ وَ غَفَرْتُ وَ شَكَرْتُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنَا حَدِيثاً كُنْتُ سَمِعْتُهُ مِنْكَ فِي صِلَةِ الْأَرْحَامِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ وَ يُعَافَى فِي بَدَنِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ قَالَ لَيْسَ هَذَا هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ

رَأَيْتُ رَحِماً مُتَعَلِّقاً بِالْعَرْشِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ قَاطِعَهَا فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ كَمْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ سَبْعَةُ آبَاءٍ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله احْتَضَرَ رَجُلٌ بَارٌّ فِي جِوَارِهِ رَجُلٌ عَاقٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَلَكِ الْمَوْتِ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ كَمْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِ الْعَاقِّ قَالَ ثَلَاثُونَ سَنَةً قَالَ حَوِّلْهَا إِلَى هَذَا الْبَارِّ فَقَالَ الْمَنْصُورُ يَا غُلَامُ ائْتِنِي بِالْغَالِيَهِ فَأَتَاهُ بِهَا فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ أَرْبَعَهَ آلَافٍ وَ دَعَا بِدَابَّتِهِ فَأَتَاهُ بِهَا فَجَعَلَ يَقُولُ قَدِّمْ قَدِّمْ إِلَى أَنْ أَتَى بِهَا إِلَى عِنْدِ سَرِيرِهِ فَرَكِبَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ عَدَوْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْأَلُنِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنِّي الشُّكْرَ وَ إِنْ كُنْتُ قَلِيلًا شُكْرِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيُهِينُونِي يَا رَبِّ كَفَى بِلُطْفِكَ لُطْفاً وَ بِكِفَايَتِكَ خَلَفاً فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ يَعْرِضُنِي عَلَى السَّيْفِ كُلَّ قَلِيلٍ (1)

وَ قَدْ دَعَا الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَيْفاً وَ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ وَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ حِينَ دَخَلْتَ بِشَيْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ عَنْكَ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

1- 1. يعنى أنّه سفاك: يأمر بالقتل لكل أمر قليل، أو فى كل زمان قليل.

فَرُحْتُ إِلَيْهِ عَشِيّاً قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا أَلَبَتْ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَ فَزَارَهُ وَ غَطَفَانُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَی إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا(1) وَ كَانَ ذَلِکَ الْيَوْمُ مِنْ أَغْلَظِ يَوْمٍ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ وَ يَنْظُرُ إِلَی السَّمَاءِ وَ يَقُولُ ضَيِّقِی تَنَّسِعِی ثُمَّ خَرَجَ فِی بَعْضِ اللَّيْلِ فَرَأَی شَخْصاً خَفِيّاً فَقَالَ لِحُذَيْفَةَ انْظُرْ مَنْ هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ مَا خَشِيتَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْکَ عَيْنٌ قَالَ إِنِّی وَهَبْتُ نَفْسِی لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ خَرَجْتُ حَارِساً لِلْمُسْلِمِينَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَمَا انْقَضَی كَلَامُهُمَا حَتَّی نَزَلَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ قَدْ رَأَيْتُ مَوْقِفَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام مُنْذُ اللَّيْلَةِ وَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ مَكْنُونِ عِلْمِی كَلِمَاتٍ لَا يَتَعَوَّذُ بِهَا عِنْدَ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ لَا سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا غَرَقٍ وَ لَا هَدْمٍ وَ لَا رَدْمٍ وَ لَا سَبُعٍ ضَارٍ وَ لَا لِصٍّ قَاطِعٍ إِلَّا آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِکَ وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنَا بِرُكْنِکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ أَعِزَّنَا(2)

بِسُلْطَانِکَ الَّذِی لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِکَ عَلَيْنَا وَ لَا تُهْلِكْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ (3)

صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا يَنْقَضِی أَبَداً وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (4)

وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِينِی بِدُنْيَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی

نَفْسِی فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَهُ أَسْأَلُکَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرَ عَلَی الْعَافِيَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

1- 1. الأحزاب: 10.
2- 2. و أعذنا خ ل.

3- 3. بلائه خ ل.
4- 4. و آل محمّد خ ل.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ اللَّهِ لَقَدْ دَعَانِی الْمَنْصُورُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُرِيدُ قَتْلِی فَتَعَوَّذْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَحُولُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَتْلِی قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ مَا انْصَرَفْتُ لَيْلَةً مِنْ حَانُوتِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنْسِيتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِی أَنْ أَقْرَأَهَا قَبْلَ انْصِرَافِی فَلَمَّا كَانَ فِی بَعْضِ اللَّيْلِ وَ أَنَا نَائِمٌ اسْتَيْقَظْتُ فَذَكَرْتُ أَنِّی لَمْ أَقْرَأْهَا فَجَعَلْتُ أُعَوِّذُ حَانُوتِی بِهَا وَ أَنَا فِی فِرَاشِی وَ أُدِيرُ يَدِی عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِی الْغَدِ بَكَّرْتُ فَوَجَدْتُ فِی حَانُوتِی رَجُلًا وَ إِذَا الْحَانُوتُ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُكَ وَ مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا فَقَالَ دَخَلْتُ إِلَى حَانُوتِكَ لِأَسْتَرِقَ مِنْهُ شَيْئاً وَ كُلَّمَا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ حِيلَ بَيْنِی وَ بَيْنَ ذَلِكَ بِسُورٍ مِنْ حَدِيدٍ(1).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ عليه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً خَامِسَةً إِلَى بَغْدَادَ قَبْلَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَیْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عليهم السلام وَجَدْتُهَا فِی كِتَابٍ عَتِيقٍ فِی آخِرِهِ وَ كَتَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِنْدٍ بِخَطِّهِ فِی شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَ تِسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَةَ الْهَمْدَانِیُّ بِالْمِصِّيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ دَاوُدَ الْعَاصِمِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَاجِبِ قَالَ: قَعَدَ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْماً فِی قَصْرِهِ فِی الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ وَ كَانَتْ قَبْلَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ تُدْعَى الْحَمْرَاءَ وَ كَانَ لَهُ يَوْمٌ يَقْعُدُ فِيهِ يُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الذَّبْحِ وَ قَدْ كَانَ أَشْخَصَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَزَلْ فِی الْحَمْرَاءِ نَهَارُهُ كُلُّهُ حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ وَ مَضَى أَكْثَرُهُ قَالَ ثُمَّ دَعَا أَبِی الرَّبِيعَ فَقَالَ لَهُ يَا رَبِيعُ إِنَّكَ تَعْرِفُ مَوْضِعَكَ مِنِّی وَ أَنِّی يَكُونُ لِیَ الْخَبَرُ وَ لَا تُظْهِرْ عَلَيْهِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَ تَكُونُ أَنْتَ الْمُعَالِجُ لَهُ فَقَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَیَّ وَ فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا فَوْقِی فِی النُّصْحِ غَايَةٌ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ سِرِ السَّاعَةَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاطِمَةَ فَأْتِنِی بِهِ عَلَى الْحَالِ الَّذِی تَجِدُهُ عَلَيْهِ لَا تُغَيِّرْ شَيْئاً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ هَذَا وَ اللَّهِ هُوَ الْعَطَبُ إِنْ

1- 1. مهج الدعوات ص 233- 235.

أَتَيْتُ بِهِ عَلَى مَا أَرَاهُ مِنْ غَضَبِهِ قَتَلَهُ وَ ذَهَبَتِ الْآخِرَهُ وَ إِنْ لَمْ آتِ بِهِ وَ أَذْهَنْتُ فِی أَمْرِهِ قَتَلَنِی وَ قَتَلَ نَسْلِی وَ أَخَذَ أَمْوَالِی فَخُیِّرْتُ بَیْنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَمَالَتْ نَفْسِی إِلَی الدُّنْیَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِیعِ فَدَعَانِی أَبِی وَ کُنْتُ أَفَظَّ وُلْدِهِ وَ أَغْلَظَهُمْ قَلْباً(1) فَقَالَ لِیَ امْضِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ فَتَسَلَّقْ (2)

عَلَی حَائِطِهِ وَ لَا تَسْتَفْتِحْ عَلَیْهِ بَاباً فَیُغَیِّرَ بَعْضَ مَا هُوَ عَلَیْهِ وَ لَکِنِ انْزِلْ عَلَیْهِ نُزُولًا فَأْتِ بِهِ عَلَی الْحَالِ الَّتِی هُوَ فِیهَا قَالَ فَأَتَیْتُهُ وَ قَدْ ذَهَبَ اللَّیْلُ إِلَّا أَقَلَّهُ فَأَمَرْتُ بِنَصْبِ السَّلَالِیمِ وَ تَسَلَّقْتُ عَلَیْهِ الْحَائِطَ فَنَزَلْتُ عَلَیْهِ دَارَهُ فَوَجَدْتُهُ قَائِماً یُصَلِّی وَ عَلَیْهِ قَمِیصٌ وَ مِنْدِیلٌ قَدِ ائْتَزَرَ بِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قُلْتُ لَهُ أَجِبْ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ دَعْنِی أَدْعُو وَ أَلْبَسُ ثِیَابِی فَقُلْتُ لَهُ لَیْسَ إِلَی تَرْکِکَ وَ ذَلِکَ سَبِیلٌ قَالَ وَ أَدْخُلُ الْمُغْتَسَلَ فَأَتَطَهَّرُ قَالَ قُلْتُ وَ لَیْسَ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ فَلَا تَغْسِلْ نَفْسَکَ فَإِنِّی لَا أَدَعُکَ تُغَیِّرُ شَیْئاً قَالَ فَأَخْرَجْتُهُ حَافِیاً حَاسِراً فِی قَمِیصِهِ وَ مِنْدِیلِهِ وَ کَانَ علیه السلام قَدْ جَاوَزَ السَّبْعِینَ فَلَمَّا مَضَی بَعْضُ الطَّرِیقِ ضَعُفَ الشَّیْخُ فَرَحِمْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ارْکَبْ فَرَکِبَ بَغْلَ شَاکِرِیٍ (3)

کَانَ مَعَنَا ثُمَّ صِرْنَا إِلَی الرَّبِیعِ فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ یَقُولُ لَهُ وَیْلَکَ یَا رَبِیعُ قَدْ أَبْطَأَ الرَّجُلُ وَ جَعَلَ یَسْتَحِثُّهُ اسْتِحْثَاثاً شَدِیداً فَلَمَّا أَنْ وَقَعَتْ عَیْنُ الرَّبِیعِ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ هُوَ بِتِلْکَ الْحَالِ بَکَی وَ کَانَ الرَّبِیعُ یَتَشَیَّعُ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ علیه السلام یَا رَبِیعُ أَنَا أَعْلَمُ مَیْلَکَ إِلَیْنَا فَدَعْنِی أُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ أَدْعُو قَالَ شَأْنَکَ وَ مَا تَشَاءُ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ خَفَّفَهُمَا ثُمَّ دَعَا بَعْدَهُمَا بِدُعَاءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ إِلَّا أَنَّهُ دُعَاءٌ طَوِیلٌ وَ الْمَنْصُورُ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ یَسْتَحِثُّ الرَّبِیعَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَی طُولِهِ أَخَذَ الرَّبِیعُ بِذِرَاعَیْهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَی الْمَنْصُورِ فَلَمَّا صَارَ فِی صَحْنِ الْإِیوَانِ وَقَفَ ثُمَّ حَرَّکَ شَفَتَیْهِ بِشَیْ ءٍ مَا لَمْ

1- 1. الفظ: الغلیظ السیئ الخلق، الخشن الکلام و الجمع افظاظ، و الغلیظ القلب: ذو القساوه الذی لا یرحم.
2- 2. تسلق هنا فعل امر، یقال: تسلق الجدار: تسوره و علاه.
3- 3. الشاکری: الاجیر و المستخدم معرب چاکر- بالفتح.

أَدْرِ مَا هُوَ ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ وَ أَنْتَ يَا جَعْفَرُ مَا تَدَعُ حَسَدَكَ وَ بَغْيَكَ وَ إِفْسَادَكَ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ مَا يَزِيدُكَ اللَّهُ بِذَلِكَ إِلَّا شِدَّةَ حَسَدٍ وَ نَكَدٍ مَا يُبْلَغُ بِهِ مَا تَقْدِرُهُ فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ شَيْئاً مِنْ هَذَا وَ لَقَدْ كُنْتُ فِي وِلَايَةِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَعْدَى الْخَلْقِ لَنَا وَ لَكُمْ وَ أَنَّهُمْ لَا حَقَّ لَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَوَ اللَّهِ مَا بَغَيْتُ عَلَيْهِمْ وَ لَا بَلَغَهُمْ عَنِّي سُوءٌ مَعَ جَفَاهُمُ الَّذِي كَانَ بِي وَ كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصْنَعُ الْآنَ هَذَا وَ أَنْتَ ابْنُ عَمِّي وَ أَمَسُّ الْخَلْقِ بِي رَحِماً وَ أَكْثَرُهُمْ عَطَاءً وَ بِرّاً فَكَيْفَ أَفْعَلُ هَذَا فَأَطْرَقَ الْمَنْصُورُ سَاعَةً وَ كَانَ عَلَى لِبْدٍ وَ عَنْ يَسَارِهِ مِرْفَقَةٌ جُرْمُقَانِيَّةٌ(1)

وَ تَحْتَ لِبْدِهِ سَيْفٌ ذُو فَقَارٍ كَانَ لَا يُفَارِقُهُ إِذَا قَعَدَ فِي الْقُبَّةِ قَالَ أَبْطَلْتَ وَ أَثِمْتَ ثُمَّ رَفَعَ ثَنِيَّ الْوِسَادَةِ فَأَخْرَجَ مِنْهَا إِضْبَارَةَ كُتُبٍ (2) فَرَمَى بِهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ هَذِهِ كُتُبُكَ إِلَى أَهْلِ خُرَاسَانَ تَدْعُوهُمْ إِلَى نَقْضِ بَيْعَتِي وَ أَنْ يُبَايِعُوكَ دُونِي فَقَالَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ وَ لَا أَسْتَحِلُّ ذَلِكَ وَ لَا هُوَ مِنْ مَذْهَبِي وَ إِنِّي لَمِمَّنْ يَعْتَقِدُ طَاعَتَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِّ مَا قَدْ أَضْعَفَنِي عَنْ ذَلِكَ لَوْ أَرَدْتُهُ فَصَيِّرْنِي فِي بَعْضِ جُيُوشِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي الْمَوْتُ فَهُوَ مِنِّي قَرِيبٌ فَقَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةَ ثُمَّ أَطْرَقَ وَ ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ فَسَلَّ مِنْهُ مِقْدَارَ شِبْرٍ وَ أَخَذَ بِمِقْبَضِهِ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ ذَهَبَ وَ اللَّهِ الرَّجُلُ ثُمَّ رَدَّ السَّيْفَ ثُمَّ قَالَ يَا جَعْفَرُ أَ مَا تَسْتَحْيِي مَعَ هَذِهِ الشَّيْبَةِ وَ مَعَ هَذَا النَّسَبِ أَنْ تَنْطِقَ بِالْبَاطِلِ وَ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ تُرِيدُ أَنْ تُرِيقَ الدِّمَاءَ وَ تَطْرَحَ الْفِتْنَةَ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ وَ الْأَوْلِيَاءِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا فَعَلْتُ وَ لَا هَذِهِ كُتُبِي وَ لَا خَطِّي وَ لَا خَادِمِي فَانْتَضَى مِنَ السَّيْفِ ذِرَاعاً فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ مَضَى الرَّجُلُ وَ جَعَلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ أَمَرَنِي فِيهِ

1- 1. اللبد: الصوف المتلبد، و المرفقه: المتكأ و المخده و الجرمقانى منسوب الى الجرامقه: و هم قوم من الاعاجم صاروا بالموصل و نزلوا بها فى اوائل الإسلام.
2- 2. الاضباره بالفتح و الكسر: الحزمه من الصحف.

بِأَمْرٍ أَنْ أَعْصِيَهُ لِأَنَّنِی ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُنِی أَنْ آخُذَ السَّيْفَ فَأَضْرِبَ بِهِ جَعْفَراً فَقُلْتُ إِنْ أَمَرَنِی ضَرَبْتُ الْمَنْصُورَ وَ إِنْ أَتَى ذَلِکَ عَلَیَّ وَ عَلَى وُلْدِی وَ ثَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّا كُنْتُ نَوَيْتُ فِيهِ أَوَّلًا: فَأَقْبَلَ يُعَاتِبُهُ وَ جَعْفَرٌ يَعْتَذِرُ ثُمَّ انْتَضَى السَّيْفَ إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً مِنْهُ فَقُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ مَضَى وَ اللَّهِ الرَّجُلُ ثُمَّ أَغْمَدَ السَّيْفَ وَ أَطْرَقَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ أَظُنُّکَ صَادِقاً يَا رَبِيعُ هَاتِ الْعَيْبَةَ مِنْ مَوْضِعِ كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْقُبَّةِ فَأَتَتْهُ بِهَا فَقَالَ أَدْخِلْ يَدَکَ فِيهَا فَكَانَتْ مَمْلُوءَةً غَالِيَةَ وَ ضَعْهَا فِی لِحْيَتِهِ وَ كَانَتْ بَيْضَاءَ فَاسْوَدَّتْ وَ قَالَ لِی احْمِلْهُ عَلَى فَارِهٍ (1) مِنْ دَوَابِّیَ الَّتِی أَرْكَبُهَا وَ أَعْطِهِ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ شَيِّعْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ مُكَرَّماً وَ خَيِّرْهُ إِذَا أَتَيْتَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ بَيْنَ الْمُقَامِ عِنْدَنَا فَنُكْرِمُهُ وَ الِانْصِرَافِ إِلَى مَدِينَهِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ أَنَا مَسْرُورٌ فَرِحٌ بِسَلَامَهِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ مُتَعَجِّبٌ مِمَّا أَرَادَ الْمَنْصُورُ وَ مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ فَلَمَّا صِرْنَا فِی الصَّحْنِ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی لَأَعْجَبُ مِمَّا عَمَدَ إِلَيْهِ هَذَا فِی بَابِکَ (2)

وَ مَا أَصَارَکَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ كِفَايَتِهِ وَ دِفَاعِهِ وَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ سَمِعْتُکَ تَدْعُو فِی عَقِيبِ الرَّكْعَتَيْنِ بِدُعَاءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلٌ وَ رَأَيْتُکَ قَدْ حَرَّكْتَ شَفَتَيْکَ هَاهُنَا أَعْنِی الصَّحْنَ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ فَقَالَ لِی أَمَّا الْأَوَّلُ فَدُعَاءُ الْكَرْبِ وَ الشَّدَائِدِ لَمْ أَدْعُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ جَعَلْتُهُ عِوَضاً مِنْ دُعَاءٍ كَثِيرٍ أَدْعُو بِهِ إِذَا قَضَيْتُ صَلَاتِی لِأَنِّی لَمْ أَتْرُکْ أَنْ أَدْعُوَ مَا كُنْتُ أَدْعُو بِهِ وَ أَمَّا الَّذِی حَرَّكْتُ بِهِ شَفَتِی فَهُوَ دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ الْأَحْزَابِ حَدَّثَنِی بِهِ أَبِی عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ كَانَتِ الْمَدِينَهُ كَالْإِكْلِيلِ مِنْ جُنُودِ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنالِکَ ابْتُلِیَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا

1- 1. الفاره من الدوابّ: الحسن الجميل منها، و يقال للبرذون و البغل و الحمار فاره و لا يقال للفرس فاره.
2- 2. شأنک خ ل.

زِلْزالًا شَدِيداً(1) فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَدْعُو بِهِ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ اغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ رَبِّ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نُمْرُودَ وَ مُوسَى فِرْعَوْنَ اكْفِنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ (2) اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الْمَانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا الْخَوْفُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَدَفَعْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْمَالَ وَ لَكِنْ قَدْ كُنْتَ طَلَبْتَ مِنِّي أَرْضِي بِالْمَدِينَهِ وَ أَعْطَيْتَنِي بِهَا عَشَرَهَ آلَافِ دِينَارٍ فَلَمْ أَبِعْكَ وَ قَدْ وَهَبْتُهَا لَكَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا رَغْبَتِي فِي الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَهُوَ الْبِرُّ وَ لَا حَاجَهَ لِيَ الْآنَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا نَرْجِعُ فِي مَعْرُوفِنَا نَحْنُ نَسْخُكَ الدُّعَاءَ وَ نُسَلِّمُ إِلَيْكَ الْأَرْضَ صِرْ مَعِي إِلَى الْمَنْزِلِ فَصِرْتُ مَعَهُ كَمَا تَقَدَّمَ الْمَنْصُورُ وَ كَتَبَ لِي بِعَهْدِهِ الْأَرْضَ وَ أَمْلَى عَلَيَّ دُعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمْلَى عَلَيَّ الَّذِي دَعَا هُوَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَهِ الدُّعَاءَ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ نَحْنُ فِي الرِّوَايَهِ الْأُولَى الَّذِي أَوَّلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَ هُوَ فِي النُّسْخَهِ الْعَتِيقَهِ نَحْوَ سِتِّ قَوَائِمَ بِالطَّالِبِيِّ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ وَ قَوْلُهُ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ الْمُعِينُ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ كَثُرَ اسْتِحْثَاثُ الْمَنْصُورِ وَ اسْتِعْجَالُهُ إِيَّايَ وَ أَنْتَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ الطَّوِيلِ مُتَمَهِّلًا كَأَنَّكَ لَمْ تَخْشَهُ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ قَدْ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ بِدُعَاءٍ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ أَمَّا الرَّكْعَتَانِ

1- 1. الأحزاب ص 10.
2- 2. ما أنا فيه خ ل.

فَهُمَا صَلَاهُ الْغَدَاهِ خَفَّفْتُهُمَا وَ دَعَوْتُ بِذَلِکَ الدُّعَاءِ بَعْدَهُمَا فَقُلْتُ لَهُ أَ مَا خِفْتَ أَبَا جَعْفَرٍ وَ قَدْ أَعَدَّ لَکَ مَا أَعَدَّ قَالَ خِيفَهُ اللَّهِ دُونَ خِيفَتِهِ وَ کَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی صَدْرِی أَعْظَمَ مِنْهُ قَالَ الرَّبِيعُ کَانَ فِی قَلْبِی مَا رَأَيْتُ مِنَ الْمَنْصُورِ وَ مِنْ غَضَبِهِ وَ حَنَقِهِ عَلَی جَعْفَرٍ وَ مِنَ الْجَلَالَهِ لَهُ فِی سَاعَهٍ مَا لَمْ أَظُنُّهُ يَکُونُ فِی بَشَرٍ فَلَمَّا وَجَدْتُ مِنْهُ خَلْوَهً وَ طِيبَ نَفْسٍ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ مِنْکَ عَجَباً قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ غَضَبَکَ عَلَی جَعْفَرٍ غَضَباً لَمْ أَرَکَ غَضِبْتَهُ عَلَی أَحَدٍ قَطُّ وَ لَا عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ لَا عَلَی غَيْرِهِ مِنْ کُلِّ النَّاسِ حَتَّی بَلَغَ بِکَ الْأَمْرُ أَنْ تَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ وَ حَتَّی أَنَّکَ أَخْرَجْتَ مِنْ سَيْفِکَ شِبْراً ثُمَّ أَغْمَدْتَهُ ثُمَّ عَاتَبْتَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِنْهُ ذِرَاعاً ثُمَّ عَاتَبْتَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتَهُ کُلَّهُ إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً فَلَمْ أَشُکَّ فِی قَتْلِکَ لَهُ ثُمَّ انْجَلَی ذَلِکَ کُلُّهُ فَعَادَ رِضًی حَتَّی أَمَرْتَنِی فَسَوَّدْتُ لِحْيَتَهُ بِالْغَالِيَهِ الَّتِی لَا يَتَغَلَّفُ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يغلف [يَتَغَلَّفُ] (1)

مِنْهَا وَلَدُکَ الْمَهْدِیُّ وَ لَا مَنْ وَلَّيْتَهُ عَهْدَکَ وَ لَا عُمُومَتُکَ وَ أَجَزْتَهُ وَ حَمَلْتَهُ وَ أَمَرْتَنِی بِتَشْيِيعِهِ مُکَرَّماً فَقَالَ وَيْحَکَ يَا رَبِيعُ لَيْسَ هُوَ کَمَا يَنْبَغِی أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ وَ سَتْرُهُ أَوْلَی وَ لَا أُحِبُّ أَنْ يَبْلُغَ وُلْدَ فَاطِمَهَ عليها السلام فَيَفْتَخِرُونَ وَ يَتِيهُونَ بِذَلِکَ عَلَيْنَا حَسْبُنَا مَا نَحْنُ فِيهِ وَ لَکِنْ لَا أَکْتُمُکَ شَيْئاً انْظُرْ مَنْ فِی الدَّارِ فَنَحِّهِمْ قَالَ فَنَحَّيْتُ کُلَّ مَنْ فِی الدَّارِ ثُمَّ قَالَ لِی ارْجِعْ وَ لَا تُبْقِ أَحَداً فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِی لَيْسَ إِلَّا أَنَا وَ أَنْتَ وَ اللَّهِ لَئِنْ سَمِعْتُ مَا أَلْقَيْتُهُ إِلَيْکَ مِنْ أَحَدٍ لَأَقْتُلَنَّکَ وَ وُلْدَکَ وَ أَهْلَکَ أَجْمَعِينَ وَ لَآخُذَنَّ مَالَکَ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعِيذُکَ بِاللَّهِ قَالَ يَا رَبِيعُ قَدْ کُنْتُ مُصِرّاً عَلَی قَتْلِ جَعْفَرٍ وَ لَا أَسْمَعَ لَهُ قَوْلًا وَ لَا أَقْبَلَ لَهُ عُذْراً وَ کَانَ أَمْرُهُ وَ إِنْ کَانَ مِمَّنْ لَا يَخْرُجُ بِسَيْفٍ أَغْلَظَ عِنْدِی وَ أَهَمَّ عَلَیَّ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ قَدْ کُنْتُ أَعْلَمُ هَذَا مِنْهُ وَ مِنْ آبَائِهِ عَلَی عَهْدِ بَنِی أُمَيَّهَ فَلَمَّا هَمَمْتُ بِهِ فِی الْمَرَّهِ الْأُولَی تَمَثَّلَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِذَا هُوَ

1- 1. غلف لحيته بالغاليه: ضمخها بها، و عن ابن دريد أنّها عاميّه، و الصواب غللها تغلليه.

حَائِلٌ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ بَاسِطٌ كَفَّيْهِ حَاسِرٌ عَنْ ذِرَاعَيْهِ قَدْ عَبَسَ وَ قَطَبَ (1)

فِی وَجْهِی فَصَرَفْتُ وَجْهِی عَنْهُ ثُمَّ هَمَمْتُ بِهِ فِی الْمَرَّةِ الثَّانِيَهِ وَ انْتَضَيْتُ مِنَ السَّيْفِ أَكْثَرَ مِمَّا انْتَضَيْتُ مِنْهُ فِی الْمَرَّهِ الْأُولَی فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَرُبَ مِنِّی وَ دَنَا شَدِيداً وَ هَمَّ بِی أَنْ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ فَأَمْسَكْتُ ثُمَّ تَجَاسَرْتُ وَ قُلْتُ هَذَا بَعْضُ أَفْعَالِ الرَّئِيِ (2)

ثُمَّ انْتَضَيْتُ السَّيْفَ فِی الثَّالِثَهِ فَتَمَثَّلَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَاسِطاً ذِرَاعَيْهِ قَدْ تَشَمَّرَ وَ احْمَرَّ وَ عَبَسَ وَ قَطَبَ حَتَّی كَادَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَیَّ فَخِفْتُ وَ اللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ وَ كَانَ مِنِّی مَا رَأَيْتَ وَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِی فَاطِمَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَا يَجْهَلُ حَقَّهُمْ إِلَّا جَاهِلٌ لَا حَظَّ لَهُ فِی الشَّرِيعَهِ فَإِيَّاكَ أَنْ يَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ فَمَا حَدَّثَنِی بِهِ أَبِی حَتَّی مَاتَ الْمَنْصُورُ وَ مَا حَدَّثْتُ أَنَا بِهِ حَتَّی مَاتَ الْمَهْدِیُّ وَ مُوسَی وَ هَارُونُ وَ قُتِلَ مُحَمَّدٌ(3).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ بِهِ مَرَّهً سَادِسَهً وَ هِیَ ثَانِی مَرَّهٍ إِلَی بَغْدَادَ بَعْدَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَیْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَجَدْتُهَا فِی الْكِتَابِ الْعَتِيقِ الَّذِی قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ بِخَطِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ الْقُرَشِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَی بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: رَفَعَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْمَدِينَهِ مِنْ بَنِی مَخْزُومٍ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِهِ لِمُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَیْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَعَثَ مَوْلَاهُ الْمُعَلَّی بْنَ خُنَيْسٍ بِجِبَايَهِ الْأَمْوَالِ مِنْ شِيعَتِهِ وَ أَنَّهُ كَانَ يُمِدُّ بِهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَادَ الْمَنْصُورُ أَنْ يَأْكُلَ كَفَّهُ عَلَی جَعْفَرٍ غَيْظاً وَ كَتَبَ إِلَی عَمِّهِ دَاوُدَ وَ دَاوُدُ إِذْ ذَاكَ أَمِيرُ

1- 1. قطب و قطب: أی زوی ما بين عينيه و كلح.
2- 2. الرئی: التابع من الجن يری فيحب، و فی نسخه المصدر و هكذا فی نسخه الكمپانیّ« الذی» و هو تصحيف ظاهر، و قد صححنا الكلمه طبقا لما صححه المؤلّف قدّس سرّه فی تاريخ مولانا الصادق عليه السلام راجع ج 47 ص 200.
3- 3. مهج الدعوات ص 236- 243.

الْمَدِينَهِ أَنْ يُسَيِّرَ إِلَيْهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ لَا يُرَخِّصَ لَهُ فِی التَّلَوُّمِ (1)

وَ الْمُقَامِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ دَاوُدُ بِكِتَابِ الْمَنْصُورِ وَ قَالَ اعْمَلْ فِی الْمَسِيرِ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِی غَدٍ وَ لَا تَتَأَخَّرْ قَالَ صَفْوَانُ وَ كُنْتُ بِالْمَدِينَهِ يَوْمَئِذٍ فَأَنْفَذَ إِلَيَّ جَعْفَرٌ عليه السلام فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِی تَعَهَّدْ رَاحِلَتَنَا فَإِنَّا غَادُونَ فِی غَدٍ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعِرَاقَ وَ نَهَضَ مِنْ وَقْتِهِ وَ أَنَا مَعَهُ إِلَی مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله وَ كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ الْأُولَی وَ الْعَصْرِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَحَفِظْتُ يَوْمَئِذٍ مِنْ دُعَائِهِ: يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَ لَا انْتِهَاءٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ أَمَدٌ وَ لَا نِهَايَهٌ وَ لَا مِيقَاتٌ وَ لَا غَايَهٌ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدَ وَ الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ يَا مَنْ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ يَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْنِی فِی سَفَرِی وَ مُقَامِی وَ فِی جَرَكَتِی وَ انْتِقَالِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُضَامُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ فِی سَفَرِی هَذَا بِلَا ثِقَهٍ مِنِّی لِغَيْرِكَ وَ لَا رَجَاءٍ يَأْوِی بِی إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا قُوَّهَ لِی أَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَ لَا حِيلَهَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَ الْتِمَاسَ عَافِيَتِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ إِجْرَائِكَ لِی عَلَی أَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِی فِی سَفَرِی هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَ أَكْرَهُ فَمَهْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدَرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلَاؤُكَ مُنْتَصِحٌ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّی فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مَقْضِیَّ كُلِّ لَأْوَاءٍ وَ ابْسُطْ عَلَیَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ وَ تَمَاماً مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّی تَحْفَظَنِی فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلَقْتَهُ فِی سَتْرِ كُلِّ عَوْرَهٍ وَ كِفَايَهِ كُلِّ مَضَرَّهٍ وَ صَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ هَبْ لِی فِيهِ أَمْناً وَ إِيمَاناً وَ عَافِيَهً وَ يُسْراً وَ صَبْراً وَ شُكْراً وَ ارْجِعْنِی فِيهِ سَالِماً إِلَی سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ صَفْوَانُ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عليه السلام بِأَنْ يُعِيدَ الدُّعَاءَ عَلَیَّ فَأَعَادَهُ وَ

1- 1. التلوم: التمكث و الانتظار.

كَتَبْتُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رَحَّلْتُ لَهُ النَّاقَةَ وَ سَارَ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَدِمَ مَدِينَةَ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَقْبَلَ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ قَالَ صَفْوَانُ فَأَخْبَرَنِی بَعْضُ مَنْ شَهِدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ قَالَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَرَّبَهُ وَ أَدْنَاهُ ثُمَّ اسْتَدْعَى قِصَّةَ الرَّافِعِ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ فِی قِصَّتِهِ إِنَّ مُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَجْبِی لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ وَ أَنَّهُ مَدَّ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ فَقَالَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَا هَذِهِ الْأَمْوَالُ (1) الَّتِی يَجْبِيهَا لَكَ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَهُ تَحْلِفُ عَلَى بَرَاءَتِكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ أَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَیْ ءٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا بَلْ تَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَ الْعَتَاقِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَ مَا تَرْضَى يَمِينِی بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَا تَفَقَّهْ عَلَیَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَيْنَ تَذْهَبُ بِالْفِقْهِ مِنِّی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَهُ دَعْ عَنْكَ هَذَا فَإِنِّی أَجْمَعُ السَّاعَةَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الرَّجُلِ الَّذِی رَفَعَ عَنْكَ حَتَّى يُوَاجِهَكَ فَأَتَوْا بِالرَّجُلِ وَ سَأَلُوهُ بِحَضْرَةِ جَعْفَرٍ فَقَالَ نَعَمْ هَذَا صَحِيحٌ وَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الَّذِی قُلْتُ فِيهِ كَمَا قُلْتُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَحْلِفُ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنَّ هَذَا الَّذِی رَفَعْتَهُ صَحِيحٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ابْتَدَأَ الرَّجُلُ بِالْيَمِينِ فَقَالَ وَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الطَّالِبُ الْغَالِبُ الْحَیُّ الْقَيُّومُ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ علیه السلام لَا تَعْجَلْ فِی يَمِينِكَ فَإِنِّی أَنَا أَسْتَحْلِفُ قَالَ الْمَنْصُورُ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْيَمِينِ قَالَ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ حَيِیٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِی مِنْ عَبْدِهِ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ أَنْ يُعَاجِلَهُ بِالْعُقُوبَةِ لِمَدْحِهِ لَهُ وَ لَكِنْ قُلْ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَلْجَأُ إِلَى حَوْلِی وَ قُوَّتِی إِنِّی لَصَادِقٌ بَرٌّ فِيمَا أَقُولُ

1- 1. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمبانیّ و هكذا فی تاريخ مولانا الصادق علیه السلام ج 47 ص 201 فراجع.

فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِلْقُرَشِيِّ احْلِفْ بِمَا اسْتَحْلَفَکَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ الْكَلَامَ حَتَّى أَجْذَمَ وَ خَرَّ مَيِّتاً فَرَاعَ أَبَا جَعْفَرٍ ذَلِکَ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سِرْ مِنْ غَدٍ إِلَى حَرَمِ جَدِّکَ إِنِ اخْتَرْتَ ذَلِکَ وَ إِنِ اخْتَرْتَ الْمُقَامَ عِنْدَنَا لَمْ نَأْلُ فِی إِکْرَامِکَ وَ بِرِّکَ فَوَ اللَّهِ لَا قَبِلْتُ عَلَيْکَ قَوْلَ أَحَدٍ بَعْدَهَا أَبَداً(1).

1- 1. مهج الدعوات ص 243- 247. و هاهنا فی هامش طبعه الکمبانیّ ما یلی: یقول: أحقر السادات علما و عملا محمّد خلیل بن محمّد حسین الموسوی الأصفهانیّ غفر لهما المتصدی لجمع نسخ مجلدات بحار الأنوار بتمامه فی أقطار البلاد و مقابلته باعتضاد العلماء الاعلام بقدر الوسع و الطاقه و جمع کتب أخبار المتقدمین و الرجوع إلیها فی تصحیح الاخبار و غیره من کتب التفسیر و اللغه و غیرهما فی مده زمان احدی عشر سنه و بذل کمال جهده فی اللیل و النهار فی طبعه و تنقیحه و غیره طلبا لمرضات اللّه و ذخیره لیوم معاده. انی رایت فی سنه سبعین و مأتین بعد الالف بعد صلاه الفجر خلف شیخنا المحقق المدقق استاد العلماء و المجتهدین الرئیس الذی لیس له ثانی أستادنا و مولانا الشیخ عبد الحسین الطهرانیّ الملقب بشیخ العراقین نور اللّه ضریحه و خلد فی جنان الخلد روحه حین قراءتی دعاء التوسل بالائمه الاطهار علیهم سلام اللّه الملک الغفار فی الیوم و الیقظه دخلت فی حدیقه أنیقه لم یر مثلها فی الدنیا و أنا أسیر فیها فإذا فی وسط تلک الحدیقه دکه عظیمه و فی وسط تلک الدکه رجل عظیم الشأن جلیل القدر و رجلان جلیلان قائمان بین یدیه. فسألتهما من هذا السیّد؟ فقالا هذا امامنا و امامک بالحق جعفر بن محمّد الصادق صلوات اللّه علیه فلما عرفته خررت علی رجلیه مغشیا و شرعت بالبکاء و الحنین فقمت و قلت له بأبی أنت و امی یا ابن رسول اللّه انی غریب فی هذا البلد و أستوحش من اهله و تلاطم علی الهموم و الغموم فاسألک بحق آبائک المعصومین أن تعلمنی دعاء لدفع الهموم و الغموم. فقال(ع) علیک بقراءه الدعاء الذی قرأته حین أحضرنی المنصور الدوانیقی و أراد قتلی فببرکه قراءتی هذا الدعاء حفظنی اللّه من شره و من القتل فانتبهت. و أنا اسأل الدعاء منکم أیها الناظرون.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الصَّادِقِ علیه السلام لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ مَرَّةً سَابِعَةً وَ قَدْ قَدَّمْنَا فِی الْأَحْرَازِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام لَکِنْ فِیهِ هَاهُنَا زِیَادَهٌ عَمَّا ذَکَرْنَا وَ لَعَلَّ هَذِهِ الزِّیَادَهَ کَانَتْ قَبْلَ اسْتِدْعَائِهِ لِسِعَایَهِ الْقُرَشِیِّ وَ هَذِهِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْکَنْدَرِیِّ وَ هُوَ دُعَاءٌ جَلِیلٌ مَضْمُونُ الْإِجَابَهِ نَقَلْنَاهُ مِنْ کِتَابٍ قَالَبُهُ نِصْفُ الثُّمُنِ یَشْتَمِلُ عَلَی عِدَّهِ کُتُبٍ أَوَّلُهَا کِتَابُ التَّنْبِیهِ لِمَنْ یَتَفَکَّرُ فِیهِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْکَنْدَرِیُّ أَنَّهُ قَالَ: کُنْتُ مِنْ جُمْلَهِ نُدَمَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ الْمَنْصُورِ أَبِی جَعْفَرٍ وَ خَوَاصِّهِ وَ کُنْتُ صَاحِبَ سِرِّهِ مِنْ بَیْنِ الْجَمِیعِ فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ یَوْماً فَرَأَیْتُهُ مُغْتَمّاً وَ هُوَ یَتَنَفَّسُ نَفَساً بَارِداً فَقُلْتُ مَا هَذِهِ الْفِکْرَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ لِی یَا مُحَمَّدُ لَقَدْ هَلَکَ مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَهَ مِقْدَارُ مِائَهٍ أَوْ یَزِیدُونَ وَ قَدْ بَقِیَ سَیِّدُهُمْ وَ إِمَامُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ ذَلِکَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ فَقُلْتُ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّهُ رَجُلٌ أَنْحَلَتْهُ الْعِبَادَهُ وَ اشْتَغَلَ بِاللَّهِ عَنْ طَلَبِ الْمُلْکِ وَ الْخِلَافَهِ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّکَ تَقُولُ بِهِ وَ بِإِمَامَتِهِ وَ لَکِنَّ الْمُلْکَ عَقِیمٌ وَ قَدْ آلَیْتُ عَلَی نَفْسِی أَنْ لَا أُمْسِیَ عَشِیَّتِی هَذِهِ أَوْ أَفْرُغَ مِنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَ اللَّهِ لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا ثُمَّ دَعَا سَیّافاً وَ قَالَ لَهُ إِذَا أَنَا أَحْضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ وَ شَغَلْتُهُ بِالْحَدِیثِ وَ وَضَعْتُ قَلَنْسُوَتِی عَنْ رَأْسِی فَهُوَ الْعَلَامَهُ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ وَ لَحِقَتْهُ فِی الدَّارِ وَ هُوَ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا الَّذِی قَرَأَ فَرَأَیْتُ الْقَصْرَ یَمُوجُ کَأَنَّهُ سَفِینَهٌ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ فَرَأَیْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ وَ هُوَ یَمْشِی بَیْنَ یَدَیْهِ حَافِیَ الْقَدَمَیْنِ مَکْشُوفَ الرَّأْسِ قَدِ اصْطَکَّتْ أَسْنَانُهُ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ یَحْمَرُّ سَاعَهً وَ یَصْفَرُّ أُخْرَی وَ أَخَذَ بِعَضُدِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام وَ أَجْلَسَهُ عَلَی سَرِیرِ مُلْکِهِ وَ جَثَا بَیْنَ یَدَیْهِ کَمَا یَجْثُو الْعَبْدُ بَیْنَ یَدَیْ مَوْلَاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا الَّذِی جَاءَ بِکَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ قَالَ جِئْتُکَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أُدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ قَالَ مَا دَعَوْتُکَ وَ الْغَلَطُ مِنَ الرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ سَلْ حَاجَتَکَ فَقَالَ أَسْأَلُکَ أَنْ لَا تَدْعُوَنِی لِغَيْرِ شُغُلٍ قَالَ لَکَ ذَلِکَ وَ غَيْرُ ذَلِکَ ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَرِيعاً وَ حَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ کَثِيراً وَ دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِالدَّوَاوِيجِ (1) وَ نَامَ وَ لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَّا فِی نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْتَبَهَ کُنْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ جَالِساً فَسَرَّهُ ذَلِکَ وَ قَالَ لِی لَا تَخْرُجْ حَتَّی أَقْضِیَ مَا فَاتَنِی مِنْ صَلَاتِی فَأُحَدِّثَکَ بِحَدِيثٍ فَلَمَّا قَضَی صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ لِی لَمَّا أَحْضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ وَ هَمَمْتُ بِهِ مَا هَمَمْتُ مِنَ السُّوءِ رَأَيْتُ تِنِّيناً قَدْ حَوَی بِذَنَبِهِ جَمِيعَ دَارِی وَ قَصْرِیْ وَ قَدْ وَضَعَ شَفَتَيْهِ الْعُلْيَا فِی أَعْلَاهَا وَ السُّفْلَی فِی أَسْفَلِهَا وَ هُوَ يُکَلِّمُنِی بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ عَرَبِیٍّ مُبِينٍ يَا مَنْصُورُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی جَدَّهُ قَدْ بَعَثَنِی إِلَيْکَ وَ أَمَرَنِی إِنْ أَنْتَ أَحْدَثْتَ فِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام حَدَثاً فَأَنَا أَبْتَلِعُکَ وَ مَنْ فِی دَارِکَ جَمِيعاً فَطَاشَ عَقْلِی وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِی وَ اصْطَکَّتْ أَسْنَانِی قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْکَنْدَرِیُّ قُلْتُ لَهُ لَيْسَ هَذَا بِعَجِيبٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَارِثُ عِلْمِ النَّبِیِّ وَ جَدُّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَ سَائِرِ الدَّعَوَاتِ الَّتِی لَوْ قَرَأَهَا عَلَی اللَّيْلِ لَأَنَارَ وَ لَوْ قَرَأَهَا عَلَی النَّهَارِ لَأَظْلَمَ وَ لَوْ قَرَأَهَا عَلَی الْأَمْوَاجِ فِی الْبَحْرِ لَسَکَنَتْ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ أَ تَأْذَنُ لِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَی زِيَارَةِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام فَأَجَابَ فَلَمْ يَأْبَ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ سَلَّمْتُ وَ قُلْتُ لَهُ أَسْأَلُکَ يَا مَوْلَایَ بِحَقِّ جَدِّکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ تُعَلِّمَنِی الدُّعَاءَ الَّذِی کُنْتَ تَقْرَؤُهُ عِنْدَ دُخُولِکَ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ لَکَ ذَلِکَ.

1- 1. الدواويج جمع دواج كرمان و غراب: اللحاف يلبس، ذكره الفيروزآبادی و فی المصدر كما فی طبعه الكمبانیّ« بالرواويح» و التصحيح من المؤلّف قدّس سرّه فی تاريخ مولانا الصادق عليه السلام ج 47 ص 303.

ثُمَّ قَالَ لِی یَا مُحَمَّدُ هَذَا الدُّعَاءُ حِرْزٌ جَلِیلٌ وَ دُعَاءٌ عَظِیمٌ حَفِظْتُهُ عَنْ آبَائِیَ الْکِرَامِ علیهم السلام وَ هُوَ حِرْزٌ مُسْتَخْرَجٌ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَزِیزِ الَّذِی لَا یَأْتِیهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ وَ قَالَ اکْتُبْ وَ أَمْلَی عَلَیَّ ذَلِکَ وَ هُوَ حِرْزٌ جَلِیلٌ وَ دُعَاءٌ عَظِیمٌ مُبَارَکٌ مُسْتَجَابٌ فَلَمَّا وَرَدَ أَبُو مَخْلَدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ یَحْیَی مِنْ بَغْدَادَ لِرِسَالَهِ خُرَاسَانَ إِلَی عِنْدِ الْأَمِیرِ أَبِی الْحَسَنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بِبُخَارَا کَانَ هَذَا الْحِرْزُ مَکْتُوباً فِی دَفْتَرٍ أَوْرَاقُهَا مِنْ فِضَّهٍ وَ کِتَابَتُهَا بِمَاءِ الذَّهَبِ وَهَبَهَا مِنَ الشَّیْخِ أَبِی الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْعَمِیِّ وَ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذِهِ مِنْ أَسْنَی التُّحَفِ وَ أَجَلِّ الْهِبَاتِ فَمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِقِرَاءَتِهَا صَبِیحَهَ کُلِّ یَوْمٍ حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَایَا وَ أَعَاذَهُ مِنْ شَرِّ مَرَدَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَ السِّبَاعِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَمْرَاضِ وَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ کُلِّهَا وَ هُوَ مُجَرَّبٌ إِلَّا أَنْ لَا یُخْلِصَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هَذَا أَوَّلُ الدُّعَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَداً حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِیمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفاً وَ رِفْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَعِیذُ نَفْسِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ دِینِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ ذُرِّیَّتِی وَ دُنْیَایَ وَ جَمِیعَ مَنْ أَمْرُهُ یَعْنِینِی مِنْ شَرِّ کُلِّ مَنْ یُؤْذِینِی أُعِیذُ نَفْسِی وَ جَمِیعَ مَا رَزَقَنِی رَبِّی وَ مَا أَغْلَقَتْ عَلَیْهِ أَبْوَابِی وَ أَحَاطَتْ بِهِ جُدْرَانِی وَ جَمِیعَ مَا أَتَقَلَّبُ فِیهِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِحْسَانِهِ وَ جَمِیعِ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّهِ الْکَامِلَهِ الْمُتَعَالِیَهِ الْمُنِیفَهِ الشَّرِیفَهِ الشَّافِیَهِ الْکَرِیمَهِ الطَّیِّبَهِ الْفَاضِلَهِ الْمُبَارَکَهِ الطَّاهِرَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْعَظِیمَهِ الْمَخْزُونَهِ الْمَکْنُونَهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأُمِّ الْکِتَابِ وَ فَاتِحَتِهِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَیْنَهُمَا مِنْ سُورَهٍ شَرِیفَهٍ وَ آیَهٍ کَرِیمَهٍ مُحْکَمَهٍ وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَهٍ وَ عُوذَهٍ وَ بَرَکَهٍ وَ بِالتَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِکُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِکُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِآلَاءِ اللَّهِ وَ عِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ قُوَّهِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ

وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ مَنَعَهِ اللَّهِ وَ مَنِّ اللَّهِ وَ حِلْمِ اللَّهِ وَ عَفْوِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ كُتُبِ اللَّهِ وَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ عِقَابِهِ وَ سَخَطِ اللَّهِ وَ نَكَالِهِ وَ مِنْ نَقِمَتِهِ وَ إِعْرَاضِهِ وَ صُدُودِهِ وَ خِذْلَانِهِ وَ مِنَ الْكُفْرِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَيْرَهِ وَ الشِّرْكِ وَ الشَّكِّ فِی دِینِ اللَّهِ وَ مِنْ شَرِّ یَوْمِ الْحَشْرِ وَ النُّشُورِ وَ الْمَوْقِفِ وَ الْحِسَابِ وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَهِ وَ حُلُولِ النِّقْمَهِ وَ تَحَوُّلِ الْعَافِیَهِ وَ مُوجِبَاتِ الْهَلَكَهِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْیِ وَ الْفَضِیحَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ هَوَی مُرْدٍ وَ قَرِینِ سَوْءٍ مُكْدٍ(1)

وَ جَارٍ مُوذٍ وَ غِنَی مُطْغٍ وَ فَقْرٍ مُنْسٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَ عَیْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ بَطْنٍ لَا یَشْبَعُ وَ مِنْ نَصَبٍ وَ اجْتِهَادٍ یُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَ مِنْ مَرَدٍّ إِلَی النَّارِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ مَلَكِ الْمَوْتِ علیه السلام.

وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ مِنْ شَرِّ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ السَّلَاطِینِ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَ آفَهٍ وَ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ فَاقَهٍ وَ عُدْمٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَ الْفُجَّارِ وَ الذُّعَّارِ وَ الْحُسَّادِ وَ الْأَشْرَارِ وَ السُّرَّاقِ وَ اللُّصُوصِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْتَجِزُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَیْءٍ خَلَقْتَهُ وَ أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنَ الْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ وَ السَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الْخَسْفِ وَ الْمَسْخِ وَ الْحِجَارَهِ وَ الصَّیْحَهِ وَ الزَّلَازِلِ وَ الْفِتَنِ وَ الْعَیْنِ وَ الصَّوَاعِقِ وَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْآفَاتِ

1- 1. مله خ ل.

وَ الْمُصِيبَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ أَكْلِ السَّبُعِ وَ مِيتَهِ السَّوْءِ وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ الْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَ خَاصَّهً مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صلی الله علیه و آله أَسْأَلُکَ أَنْ تُعْطِيَنِی مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوا وَ أَنْ تُعِيذَنِی مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَ أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَی اللَّهِ وَ ما تَوْفِيقِی إِلَّا بِاللَّهِ وَ ما شاءَ اللَّهُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ وَ مَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا صَبْرِی إِلَّا بِاللَّهِ وَ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْمَوْلَی اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَ لَا يَأْتِی بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ أَسْتَكْفِی اللَّهَ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْنِی بِاللَّهِ وَ أَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَ أَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَی أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عَلَی رُسُلِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ عَلَی الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَیَّ وَ أْتُونِی مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِيزٌ لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَ اجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ وَلِيًّا وَ اجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ نَصِيراً إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِی الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ قُلْنا يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ وَ زادَكُمْ فِی الْخَلْقِ بَصْطَهً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْکَ مَحَبَّهً مِنِّی وَ لِتُصْنَعَ عَلی عَيْنِی إِذْ تَمْشِی أُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلی مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناکَ إِلی أُمِّکَ كَیْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْناکَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتَنَّاکَ فُتُوناً لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخَفْ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعْلی لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشی لا تَخافا إِنَّنِی مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَری لا تَخَفْ ... إِنَّا مُنَجُّوکَ

وَ أَهْلَکَ وَ یَنْصُرَکَ اللَّهُ نَصْراً عَزِیزاً وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ یَنْقَلِبُ إِلی أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَ رَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِینَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ الَّذِینَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِیماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلی ما آذَیْتُمُونا وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً یَمْشِی بِهِ فِی النَّاسِ هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ أَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِی الْأَرْضِ جَمِیعاً ما أَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لکِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَیْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِیزٌ حَکِیمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ عَلَی اللَّهِ تَوَکَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَ بَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحِینَ إِنِّی تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَسَتَذْکُرُونَ ما أَقُولُ لَکُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الم ذلِکَ الْکِتابُ

لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِكْراهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى لَا انْفِصامَ لَها وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى

الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لا تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَ يَسْقِينِ وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَ الَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ وَ الَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِى حُکْماً وَ أَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ وَ اجْعَلْ لِى لِسانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ وَ اجْعَلْنِى مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لِأَبِى إِنَّهُ کانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَ لا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِراتِ زَجْراً فَالتَّالِياتِ ذِکْراً إِنَّ إِلَهَکُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ رَبُّ الْمَشارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْکَواکِبِ وَ حِفْظاً مِنْ کُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلى وَ يُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّکُما تُکَذِّبانِ يُرْسَلُ عَلَيْکُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَةِ رُسُلًا أُولِى أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى کُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما يُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّکَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَهً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ أُولئِکَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ: وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ لا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لا تَکُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ قالَ الْمَلِکُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قالَ إِنَّکَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكِينٌ أَمِينٌ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّهٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ

لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِکِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِی شَرّاً أَوْ بِأَهْلِی شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی سُوءَهُ وَ مَکْرُوهَهُ وَ اعْقِدْ عَنِّی لِسَانَهُ وَ احْبِسْ کَیْدَهُ وَ اِرْدُدْ عَنِّی إِرَادَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الْکُفْرِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ(1) کَمَا ذَکَرَکَ الذَّاکِرُونَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا وَ لِأُمَّهَاتِنَا وَ ذُرِّیَّاتِنَا وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تَابِعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ إِنَّکَ مُجِیبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَکَاتِ وَ دَافِعُ السَّیِّئَاتِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ أَهْلِی وَ أَوْلَادِی وَ عِیَالِی وَ أَمَانَتِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ لَا تَضِیعُ صَنَائِعُکَ وَ لَا تَضِیعُ وَدَائِعُکَ وَ لَا یُجِیرُنِی مِنْکَ أَحَدٌ اللَّهُمَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ إِلَی هُنَا وَ الزِّیَادَهُ عَلَی هَذَا مِنَ الْکِتَابِ فَإِنِّی أَرْجُوکَ وَ لَا أَرْجُو أَحَداً سِوَاکَ فَإِنَّکَ اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ ذُکِرَ فِی النُّسْخَهِ الَّتِی نُقِلَ مِنْهَا إِلَی هَاهُنَا آخِرُ الدُّعَاءِ وَ الزِّیَادَهُ مِنْ کِتَابِ النُّسْخَهِ الَّتِی نُقِلَ مِنْهَا(2).

أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَکِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ لِلصَّادِقِ علیه السلام وَ قَدْ کَانَ فِیهِ أَدْعِیَهٌ لِلْکَاظِمِ

1- 1. کلما ظ.
2- 2. مهج الدعوات ص 247- 260.

وَ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَيْضاً وَ هَذَا لَفْظُهُ هَذِهِ مِنْ دَعَوَاتِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام فِی دَخَلَاتِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ وَ قَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الِاسْتِدْرَاكِ مِنْهَا ثَلَاثاً وَ عِشْرِينَ وَ هُوَ يَرْوِی عَنِ الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ وَ طَبَقَتِهِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ بِمِصْرَ وَ خُرَاسَانَ وَ قَدْ كَانَ فِی الرِّوَايَةِ تَهَدُّدُ الْمَنْصُورِ لَهُ بِالْقَتْلِ وَ مُشَافَهَتُهُ بِهِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ: دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبَلَةَ إِلَی الْمَدِينَةِ عَنِ الْمَنْصُورِ وَ أَبْلَغَهُ رِسَالَتَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كَرْبٍ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ بِرِوَايَةِ السَّيِّدِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ علیه السلام عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَيْهِ لِلرُّكُوبِ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ وَ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ علیه السلام وَ قَدْ أَخَذَ بِمَجَامِعِ سِتْرِ الْمَنْصُورِ وَ كَانَ أَمَرَ الْمُسَيَّبَ بْنَ زُهَيْرٍ بِقَتْلِهِ إِذَا دَخَلَ يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ إِلَی قَوْلِهِ تَوَلَّنِی فِی هَذِهِ الْغَدَاةِ وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِشَیْ ءٍ لَا طَاقَةَ لِی بِهِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ علیه السلام عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَی الْمَنْصُورِ وَ رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَهْدَاهُ إِلَی عَلِيٍّ علیه السلام لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ لِدَفْعِ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّبُعِ وَ اللِّصِّ فَصُرِفَ عَنْهُ كَيْدُ الْمَنْصُورِ وَ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَ حَبَاهُ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ تَحْمِيدُهُ علیه السلام عِنْدَ انْصِرَافِهِ عَنْهُ مُكَرَّماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِی إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَةٍ أُخْرَی فَأَكْرَمَهُ رَوَاهُ وَلَدُهُ مُوسَی علیه السلام اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْخَمْسَةِ وَ رَبَّ الْخَمْسَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ أَذِيَّتَهُ وَ مَعَرَّتَهُ عَنِّی وَ تَرْزُقَنِی مَعْرُوفَهُ وَ مَوَدَّتَهُ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی عَلَیْهِ رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْأَعْدَاءِ وَ أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَوْمَ الْأَحْزَابِ جَمَعْتُهُ مِنْ رِوَایَاتٍ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَی سَرِیعُ الْحِسابِ (1) اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِکَ وَ عَظَمَهِ طَهَارَتِکَ وَ تَزْکِیَهِ جَلَالِکَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ طَارِقِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِیَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ وَ أَنْتَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ یَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ مَغَالِیظُ الْفَرَاعِنَهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِکَ وَ کَرَمِ جَلَالِکَ مِنْ خِزْیِکَ وَ کَشْفِ سِتْرِکَ وَ نِسْیَانِ ذِکْرِکَ وَ الْإِضْرَابِ عَنْ شُکْرِکَ أَنَا فِی کَنَفِکَ مِنْ لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ یَوْمِی وَ قَرَارِی وَ ظَعْنِی وَ اسْتِقْرَارِی ذِکْرُکَ شِعَارِی وَ ثَنَاؤُکَ دِثَارِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِیهاً لِوَجْهِکَ وَ کَرَماً لِسُبُحَاتِ وَجْهِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَجِرْ لِی کَنَفَکَ وَ قِنِی شَرَّ عَذَابِکَ وَ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ وَ وَقِّ رُوعِی بِحُرْمَتِکَ وَ احْفَظْ عِنَایَتَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ وَقِّ رَوْعَتِی بِخَیْرٍ وَ أَمْنٍ وَ سَتْرٍ وَ حِفْظٍ مِنْکَ سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَ الْحَصَی سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ قَطَرَاتِ مَاءِ الْبِحَارِ سُبْحَانَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ سُبْحَانَکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ الْمُحْصُونَ وَ تَکَلَّمَ بِهِ الْمُتَکَلِّمُونَ وَ فَوْقَ ذَلِکَ وَ قَدْرَ ذَلِکَ إِلَی مُنْتَهَی قُدْرَتِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی رَوَاهُ الرَّبِیعُ: وَ قَدْ أَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ وَ جَذَبَ السَّیْفَ إِلَی آخِرِهِ فَأَکْرَمَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ بِاخْتِصَاصِکَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَنْتَ الْمُنْجِی مِنَ الْهَلَکَاتِ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أُدْرِأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ فَاکْفِنِیهِ یَا کَافِیَ مُحَمَّدٍ الْأَحْزَابَ وَ إِبْرَاهِیمَ النُّمْرُودَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ

1- 1. آل عمران ص 18- 19.

الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِی مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِی حَسْبِی ثُمَّ هُوَ حَسْبِی وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ احْفَظْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَی خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَا أُهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِی أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَثِقُ اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فَإِنِّی أَدْرَأُ بِكَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ يَا كَافِیَ مُوسَی فِرْعَوْنَ وَ يَا كَافِیَ مُحَمَّدٍ الْأَحْزَابَ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَةٍ أُخْرَی رَوَاهُ عَنِ السَّيِّدِ زَيْدٍ الْعَلَوِیِّ الْعُرَيْضِیِّ بِمِصْرَ: يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ يَا مَنْ تَوَاصَلَتْ بِهِ الْأَرْحَامُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ حَقُّهُمْ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلِ حَقِّكَ عَلَيْهِمْ يَا حَافِظَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا احْفَظْنِی لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ يَنْبَغِی إِذَا قَالَ الدَّاعِی احْفَظْنِی لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْ يَقُولَ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ لِأَنَّهُ لَا وُصُولَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لَا وُصُولَ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِنَبِيِّهِ صلی الله علیه و آله وَ لِأَنَّا لَسْنَا لَهُمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَةٍ أُخْرَی رُوِیَ أَنَّهُ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِهِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَی الطَّلَبُ وَ أَعْيَتِ الْحِيلَةُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ دَرَسَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الثِّقَةُ وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ وَ كَذَبَتِ الْأَلْسُنُ وَ أُخْلِفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الدُّعَاءِ(1) لَكَ مُفَتَّحَةً(2)

وَ أَجِدُكَ لِدُعَاتِكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَ أَنَّ فِی اللَّهْفِ إِلَی جُودِكَ مِنَ الرِّضَا بِضِمَانِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِی أَيْدِی الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْإِرَادَةِ وَ خُضُوعُ الِاسْتِغَاثَةِ وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ وَ خُضُوعِ الِاسْتِكَانَةِ قَلْبِی فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ بِهَا أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْهُ (3)

1- 1. الرجاء خ ل.

2- 2. مترعه خ ل.
3- 3. كربته، أو غنى أتممت نعمک عليه، أو فقير أهديت إليه غناک.

وَ لِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَیْکَ حَقٌّ وَ عِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ إِلَّا صَلَّیْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلَّصْتَنِی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ فَعَلْتَ بِی کَذَا وَ کَذَا.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِیمُ وَ الْآخِرُ الدَّائِمُ وَ الدَّیَّانُ یَوْمَ الدِّینِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَقْضِی مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَ تُدَاوِلُ الْأَیَّامَ بَیْنَ النَّاسِ وَ یَرْکَبُونَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ مَا لَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مَا لَا أَحْذَرُ إِنْ خَذَلْتَ فَبَعْدَ تَمَامِ الْحُجَّهِ وَ إِنْ عَصَمْتَ فَتَمَامُ النِّعْمَهِ یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ یَا صَاحِبَ عَلِیٍّ یَوْمَ صِفِّینَ وَ یَا مُبِیرَ الْجَبَّارِینَ وَ یَا عَاصِمَ النَّبِیِّینَ أَسْأَلُکَ بِیس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ أَسْأَلُکَ بِطه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی تَأْیِیداً تَرْبِطُ بِهِ أجاشی [جَأْشِی] وَ تَسُدُّ بِهِ خَلَلِی وَ أدرؤک [أَدْرَأُ بِکَ] فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ یَا کَرِیمُ هَا أَنَا ذَا فَاصْنَعْ بِی مَا شِئْتَ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ هِیَ السَّبْعُ الْکَلِمَاتُ الْمُنَزَّلَهُ عَلَیْهِ مَعَ السَّبْعِ الْمَثَانِی: اللَّهُمَّ یَا کَافِیَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ اکْفِنَا کُلَّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا یَضُرَّ مَعَ اسْمِکَ شَیْ ءٌ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی عَقِیبَ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَکَعَاتٍ قَالَهُ ثَلَاثاً اللَّهُمَّ یَا کَافِیَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْکَ شَیْ ءٌ اکْفِنِی عَادِیَهَ فُلَانٍ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام عَلَی النَّجَفِ عَقِیبَ الصَّلَاهِ وَ کَانَ قَدْ اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ إِلَی الْکُوفَهِ وَ وَقَّعَ بِدَمِهِ یَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِینَ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِمْ یَا حَافِظَ الْغُلَامَیْنِ لِأَبِیهِمَا

احْفَظْنِی الْیَوْمَ لآِبَائِی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ بَیْنَ عَیْنَیْهِ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ لِیَقُلِ الدَّاعِی احْفَظْنِی الْیَوْمَ بِآبَاءِ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ إِلَی آخِرِهِمْ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی وَ قَدْ أُمِرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ عِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ لَا یَکْفِینِی مِنْکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ تَکْفِی مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ فَاکْفِنِی شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مَا نَصَبَ لِی مِنْ حَرْبِهِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَ اللَّهِ مَا أَبْصَرْتُکَ وَ لَقَدْ حِیلَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دَخْلَهٍ أُخْرَی یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ خَلْقِهِ کُلِّهِ وَ لَا یَکْفِیهِ أَحَدٌ اکْفِنِی شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام عَلَّمَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِدَفْعِ الْهَوْلِ وَ الْغَمِّ أَعْدَدْتُ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لِکُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ النُّورُ الْأَوَّلُ وَ عَلِیٌّ النُّورُ الثَّانِی وَ الْأَئِمَّهُ الْأَبْرَارُ عُدَّهٌ لِلِقَاءِ اللَّهِ وَ حِجَابٌ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ الْکِفَایَهَ.

دُعَاءٌ عَلَّمَهُ علیه السلام لِحَسَنٍ الْعَطَّارِ وَ کَانَ قَدْ أَخَذَ السُّلْطَانُ ضِیَاعَهُ یُدْعَی بِهِ عَقِیبَ رَکْعَتَیِ الْفَجْرِ وَ الْخَدُّ الْأَیْمَنُ عَلَی الْأَرْضِ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ یَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ارْزُقْنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فَرُدَّ عَلَیَّ مَالِی وَ زِیدَ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

دُعَاؤُهُ علیه السلام عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ مِنْ غَیْرِ الْکِتَابِ وَ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ عَلَّمَهُ عَلِیّاً علیه السلام عِنْدَ النَّائِبَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِیذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ یَا کَافِی یَا شَافِی یَا مُعَافِی اکْفِنِی کُلَّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا أَخَافَ

مَعَکَ شَیْئاً.

دُعَاؤُهُ علیه السلام فِی دُخُولِ آخَرَ عَلَیْهِ وَ کَانَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ فَلَقِیَهُ وَ أَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِینَ بَدْرَةً بَعْدَ أَنْ قَامَ لَهُ وَ جَلَسَ بَیْنَ یَدَیْهِ أَهْدَاهُ جَبْرَئِیلُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا سَابِغَ النِّعَمِ یَا دَافِعَ النِّقَمِ یَا بَارِئَ النَّسَمِ وَ عَالِماً غَیْرَ مُعَلَّمٍ وَ عَالِماً بِجَمِیعِ الْأُمَمِ وَ یَا مُونِسَ الْمُسْتَوْحِشِینَ فِی الظُّلَمِ ادْفَعْ عَنِّی کُلَّ بَأْسٍ وَ أَلَمٍ وَ عَافِنِی مِنْ کُلِّ عَاهَةٍ وَ سُقْمٍ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یَخْشَاکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

دُعَاءُ مَوْلَانَا الصَّادِقِ علیه السلام بِرِوَایَةٍ أُخْرَی وَ قَدْ مَرَّ بِبَعْضِ التَّغْیِیرِ وَ هَذَا ذَکَرَهُ ابْنُ أَنْجَبَ فِی تَوَارِیخِ الْأَئِمَّةِ الِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ: لَمَّا أَمَرَ الْمَنْصُورُ الرَّبِیعَ بِإِحْضَارِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ عَزَمَ عَلَی قَتْلِهِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ مَرْحَباً بِالنَّقِیِّ السَّاحَةِ الْبَرِی ءِ مِنَ الدَّغَلِ وَ الْخِیَانَةِ أَخِی وَ ابْنِ عَمِّی وَ أَجْلَسَهُ عَلَی سَرِیرِهِ وَ سَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَ حَوَائِجِهِ وَ طَیَّبَهُ بِالْغَالِیَةِ فَقَالَ الرَّبِیعُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَیْتُ بِکَ وَ لَا أَشُکُّ أَنَّهُ قَاتِلُکَ وَ کَانَ مِنْهُ مَا رَأَیْتَ وَ قَدْ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ بِشَیْ ءٍ عِنْدَ الدُّخُولِ فَمَا هُوَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ احْفَظْنِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ وَ لَا تُهْلِکْنِی وَ أَنْتَ رَجَائِی رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّةٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَ بَلِیَّتِی صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ یَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً وَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَا وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَی وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرْتُ یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا یَنْقُصُکَ یَا وَهَّابُ أَسْأَلُکَ لِی فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ الْعَافِیَةَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ شُکْرَ الْعَافِیَةِ.

مِنَ الْکِتَابِ (1): دُعَاءُ الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ الْکَاظِمِ علیه السلام تَحْتَ الْمِیزَابِ وَ رُوِیَ

1- 1. فی هامش نسخه الأصل مکتوب هکذا: لا بد أن یکتب فی أدعیه الکاظم علیه السلام ان شاء اللّه».

أَنَّهُ فِيهِ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ ثَلَاثاً يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ ثَلَاثاً يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً أَسْأَلُکَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْبَعاً يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَرَّتَيْنِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْمُبِينِ ثَلَاثاً.

دُعَاؤُهُ عليه السلام فِی حَبْسِ الرَّشِيدِ فَأُطْلِقَ أَخْرَجَهُ إِلَىَّ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِیُّ الْمُؤَذِّنُ بِمَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِیَ النُّفُوسِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ مَا لِی إِلَهٌ غَيْرُکَ فَأَدْعُوَهُ وَ لَا شَرِيکَ لَکَ فَأَرْجُوَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ مِمَّا

أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ ضِيقِ الْمَشِيمَهِ وَ اللَّحْمِ (1) بِرَحْمَتِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلِّصْنِی يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِمَشِيَّتِکَ وَ إِرَادَتِکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُخَلِّصُ التَّمَرَهَ مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَ طِينٍ وَ رَمْلٍ بِقُدْرَتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَهَ مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِعَفْوِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِنِعْمَتِکَ وَ تَكَبُّرِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِقُوَّتِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَيْضَهِ بِعِزَّتِکَ إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام حِينَ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِیِّ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ أَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ.

دُعَاؤُهُ عليه السلام مَحْبُوساً وَ هُوَ سَاجِدٌ يَقْلِبُ خَدَّيْهِ عَلَى التُّرَابِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ

1- 1. الرحم ظ.

وَ مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ حَقَّکَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی.

دُعَاءُ(1)

مَوْلَانَا الْإِمَامِ الرِّضَا علیه السلام وَ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ فَسَكَنَ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِی حُزُونَهَ أَمْرِی كُلَّهُ وَ يَسِّرْ لِی صُعُوبَتَهُ إِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ أَسْنَدَهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ مَا أَهَمَّنِی أَمْرٌ قَطُّ وَ لَا ضَاقَ عَلَیَّ مَعَاشِی قَطُّ وَ لَا بَارَزْتُ قَرْناً قَطُّ فَقُلْتُهُ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ هَمِّی وَ غَمِّی وَ رَزَقَنِی النَّصْرَ عَلَی أَعْدَائِی هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْنَاهُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ.

«3»- الْعَدَدُ الْقَوِيَّهُ، لِأَخِی الْعَلَّامَهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الرَّوْضَهِ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّبِيعِ حَاجِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: لَمَّا اسْتَوَتِ الْخِلَافَهُ لَهُ قَالَ يَا رَبِيعُ ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَأْتِينِی بِهِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ سَاعَهٍ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنِّی بِهِ وَ إِلَّا قَتَلْتُکَ فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ مَعِی فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّکُ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَ وَقَفَ فَلَمْ يُجْلِسْهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ أَنْتَ الَّذِی أَلْبَبت [أَلَّبْتَ] عَلَیَّ وَ كَثَّرْتَ فَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ يُنَادِی مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَلَا فَلْيَقُمْ كُلُّ مَنْ أَجْرُهُ عَلَیَّ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّی سَكَنَ مَا بِهِ وَ لَانَ لَهُ فَقَالَ اجْلِسْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْتَفِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِمِدْهَنٍ مِنْ غَالِيَهٍ فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدِهِ وَ الْغَالِيَهُ تَقْطُرُ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ قَالَ لِی يَا رَبِيعُ أَتْبِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ أَضْعِفْهَا لَهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَعْلَمُ مَحَبَّتِی لَکَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِيعُ أَنْتَ مِنَّا حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَوْلَی الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَنْتَ مِنَّا قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدْتُ مَا لَمْ نَشْهَدْ وَ سَمِعْتُ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَ قَدْ دَخَلْتَ

1- 1. فى هامش الأصل: لا بد ان يكتب فى ادعيه الرضا عليه السلام ان شاء اللّه».

عَلَيْهِ وَ رَأَيْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَيْکَ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ فَقُلْتُ أَ دُعَاءٌ كُنْتَ تَلْقَنُهُ عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ بِشَيْ ءٍ تَأْثُرُهُ عَنْ آبَائِکَ الطَّيِّبِينَ فَقَالَ بَلْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ کَانَ يُقَالُ لَهُ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ ارْحَمْنِی بِقُدْرَتِکَ عَلَيَّ وَ لَا أَهْلِکُ وَ أَنْتَ رَجَائِی فَکَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَکَ بِهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی قَلَّ لَکَ بِهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی وَ يَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِينِی بِالدُّنْيَا وَ عَلَی آخِرَتِی بِالتَّقْوَی وَ احْفَظْنِی فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِی مَا لَا يَنْقُصُکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ إِنَّکَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُکَ فَرَجاً قَرِيباً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَاءِ وَ شُکْرَ الْعَافِيَهِ وَ فِی رِوَايَهٍ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُکَ دَوَامَ الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَی عَنِ النَّاسِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبِيعُ فَکَتَبْتُهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فِی رُقْعَهٍ وَ هَا هُوَ ذَا فِی جَيْبِی وَ قَالَ مُوسَی بْنُ سَهْلٍ کَتَبْتُهُ مِنَ الرَّبِيعِ وَ هَا هُوَ فِی جَيْبِی وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ کَتَبْتُهُ مِنَ الْعَبْسِیِّ وَ هَا هُوَ فِی جَيْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْتَسِبُ کَتَبْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَ هَا هُوَ فِی جَيْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ کَتَبْتُهُ مِنَ الْمُحْتَسِبِ وَ هَا هُوَ فِی جَيْبِی وَ قَالَ السُّلَمِیُّ مِثْلَهُ وَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَهُ وَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ مِثْلَهُ.

أقول: و هذا الدعاء من الأدعيه الجليله العظيمه الشأن و لكن الروايات فی ألفاظها و فقراتها مختلفه جدا ففی بعضها كما نقلناه أولا من المهج لابن طاوس رضوان الله عليه و فی بعضها كما ذكرناه فی طی ما وجدناه من خط الشيخ محمد بن على الجبعی من أدعيته عليه السلام و فی بعضها كما حكيناه من كتاب العدد القويه المشار إليه و قد

وقع فی بعض الکتب هکذا

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنَا بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِکَ وَ لَا تُهْلِکْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ یَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی وَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَذَّرْتَهُ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِیَهُ أَسْأَلُکَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ.

باب 45 بعض أدعیه موسی بن جعفر صلوات الله علیه و أحرازه و عوذاته

أقول: قد سبق بعض أدعیته علیه السلام فی طی باب أدعیه أبیه الصادق علیه السلام أیضا فتذکر.

فمنها الدعاء المعروف بالجوشن الصغیر.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطُّوسِیُّ وَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ وَ أَبُو الْفَضْلِ مُنْتَهَی بْنُ أَبِی زَیْدٍ الْحُسَیْنِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِیَارَ الْخَازِنُ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ عَنِ ابْنِ الْغَضَائِرِیِّ وَ أَحْمَدَ

بْنِ عُبْدُونٍ وَ أَبِی طَالِبِ بْنِ الْغَرُورِ وَ أَبِی الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَشْنَاسَ جَمِیعاً عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ أَبِی الْأَزْهَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ شُکْرٌ وَ تَرْکُ ذَلِکَ کُفْرٌ فَارْتَبِطُوا نِعَمَ رَبِّکُمْ تَعَالَی بِالشُّکْرِ وَ حَصِّنُوا أَمْوَالَکُمْ بِالزَّکَاهِ وَ ادْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ جُنَّهٌ مُنْجِیَهٌ یَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً.

قَالَ أَبُو الْوَضَّاحِ وَ أَخْبَرَنِی أَبِی قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَاحِبُ فَخٍّ وَ هُوَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بِفَخٍّ وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ حُمِلَ رَأْسُهُ وَ الْأَسْرَی مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَی مُوسَی بْنِ الْمَهْدِیِّ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمْ أَنْشَأَ یَقُولُ مُتَمَثِّلًا:

بَنِی عَمِّنَا لَا تَنْطِقُوا الشِّعْرَ بَعْدَ مَا***دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِیمِ الْقَوَافِیَا

فَلَسْنَا کَمَنْ کُنْتُمْ تُصِیبُونَ نَیْلَهُ (1)***فَنَقْبَلُ ضَیْماً أَوْ نُحَکِّمُ قَاضِیاً

وَ لَکِنَّ حُکْمَ السَّیْفِ فِینَا مُسَلَّطٌ***فَنَرْضَی إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّیْفُ رَاضِیاً

وَ قَدْ سَاءَنِی مَا جَرَتِ الْحَرْبُ بَیْنَنَا***بَنِی عَمِّنَا لَوْ کَانَ أَمْراً مُدَانِیاً

فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَکُنْ***ظَلَمْنَا وَ لَکِنْ قَدْ أَسَأْنَا التَّقَاضِیَا

ثُمَّ أَمَرَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَسْرَی فَوَبَّخَهُ ثُمَّ قَتَلَهُ ثُمَّ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِکَ بِجَمَاعَهٍ مِنْ وُلْدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَخَذَ مِنَ الطَّالِبِیِّینَ وَ جَعَلَ یَنَالُ مِنْهُمْ إِلَی أَنْ ذَکَرَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام فَنَالَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا خَرَجَ حُسَیْنٌ إِلَّا عَنْ أَمْرِهِ لَا اتَّبَعَ إِلَّا مَحَبَّتَهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ الْوَصِیَّهِ فِی أَهْلِ هَذَا الْبَیْتِ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ أَبْقَیْتُ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو یُوسُفَ یَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْقَاضِی وَ کَانَ جَرِیّاً عَلَیْهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَقُولُ أَمْ أَسْکُتُ فَقَالَ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ عَفَوْتُ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ لَوْ لَا مَا سَمِعْتُ مِنَ الْمَهْدِیِّ الْمَنْصُورِ(2)

فِیمَا أَخْبَرَ بِهِ الْمَنْصُورُ مَا کَانَ بِهِ جَعْفَرٌ مِنَ الْفَضْلِ الْمُبَرِّزِ عَنْ أَهْلِهِ فِی دِینِهِ وَ عِلْمِهِ وَ فَضْلِهِ وَ مَا بَلَغَنِی عَنِ السَّفَّاحِ فِیهِ مِنْ تقریضه [تَقْرِیظِهِ] وَ تَفْضِیلِهِ لَنَبَشْتُ قَبْرَهُ وَ أَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ إِحْرَاقاً.

1- 1. سله خ ل.
2- 2. کذا و لعله وصف للمهدی.

فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ نِسَاؤُهُ طَوَالِقُ وَ عَتَقَ جَمِيعُ مَا يَمْلِكُ مِنَ الرَّقِيقِ وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكُ مِنَ الْمَالِ وَ حَبَسَ دَوَابَّهُ وَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ إِنْ كَانَ مَذْهَبُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام الْخُرُوجَ وَ لَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَ لَا مَذْهَبُ أَحَدٍ مِنْ وُلْدِهِ وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الزَّيْدِيَّةَ وَ مَا يَنْتَحِلُونَ فَقَالَ وَ مَا كَانَ بَقِيَ مِنَ الزَّيْدِيَّهِ إِلَّا هَذِهِ الْعِصَابَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مَعَ حُسَيْنٍ وَ قَدْ ظَفِرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ وَ لَمْ يَزَلْ يَرْفُقُ بِهِ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ قَالَ وَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام بِصُورَهِ الْأَمْرِ فَوَرَدَ الْكِتَابُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْضَرَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ شِيعَتَهُ فَأَطْلَعَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام عَلَى مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَرِ وَ قَالَ لَهُمْ مَا تُشِيرُونَ فِي هَذَا فَقَالُوا نُشِيرُ عَلَيْكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ عَلَيْنَا مَعَكَ أَنْ تُبَاعِدَ شَخْصَكَ عَنْ هَذَا الْجَبَّارِ وَ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ دُونَهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ عَادِيَتُهُ وَ غَشْمُهُ سِيَّمَا وَ قَدْ تَوَعَّدَكَ وَ إِيَّانَا مَعَكَ فَتَبَسَّمَ مُوسَى عليه السلام ثُمَّ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي بَنِي سَلِمَهَ(1) وَ هُوَ:

زَعَمَتْ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ مِنْ مَوَالِيهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ لِيُفْرِخْ رَوْعُكُمْ (2)

إِنَّهُ لَا يَرِدُ أَوَّلُ كِتَابٍ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَّا بِمَوْتِ مُوسَى بْنِ الْمَهْدِيِّ وَ هَلَاكِهِ فَقَالُوا وَ مَا ذَاكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَقَالَ قَدْ وَ حُرْمَهِ هَذَا الْقَبْرِ مَاتَ فِي يَوْمِهِ هَذَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ سَأُخْبِرُكُمْ بِذَلِكَ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مُصَلَّايَ بَعْدَ فَرَاغِي مِنْ وِرْدِي وَ قَدْ تَنَوَّمَتْ (3)

عَيْنَايَ إِذْ سَنَحَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي مَنَامِي فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مُوسَى

1- 1. هو كعب بن مالک بن أبى كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمه بن سعيد بن علىّ بن أسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارىّ السلمى يكنى أبا عبد اللّه كان أحد شعراء رسول اللّه الذين كانوا يردون عنه الاذى، و قوله:« زعمت سخينه» يعنى قريشا، و السخينه طعام يتّخذ من الدقيق دون العصيده فى الرقه و فوق الحساء لقبت به قريش لاتخاذها اياه.

2- 2. فرخ روعه: أى زال.

3- 3. و فی بعض النسخ: هومت، و التهویم: النعاس.

بْنَ الْمَهْدِیِّ وَ ذَکَرْتُ مَا جَرَی مِنْهُ فِی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنَا مُشْفِقٌ مِنْ غَوَائِلِهِ فَقَالَ لِی لِتَطِبْ نَفْسُکَ یَا مُوسَی فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِمُوسَی عَلَیْکَ سَبِیلًا فَبَیْنَمَا هُوَ یُحَدِّثُنِی إِذْ أَخَذَ بِیَدِی وَ قَالَ لِی قَدْ أَهْلَکَ اللَّهُ آنِفاً عَدُوَّکَ فَلْیَحْسُنْ لِلَّهِ شُکْرُکَ قَالَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْقِبْلَهَ وَ رَفَعَ یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ یَدْعُو.

فَقَالَ أَبُو الْوَضَّاحِ فَحَدَّثَنِی أَبِی قَالَ: کَانَ جَمَاعَهٌ مِنْ خَاصَّهِ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ شِیعَتِهِ یَحْضُرُونَ مَجْلِسَهُ وَ مَعَهُمْ فِی أَکْمَامِهِمْ أَلْوَاحُ آبَنُوسٍ لِطَافٌ وَ أَمْیَالٌ (1)

فَإِذَا نَطَقَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام بِکَلِمَهٍ أَوْ أَفْتَی فِی نَازِلَهٍ أَثْبَتَ الْقَوْمُ مَا سَمِعُوا مِنْهُ فِی ذَلِکَ قَالَ فَسَمِعْنَاهُ وَ هُوَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ شُکْراً لِلَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ الدُّعَاءُ إِلَهِی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظُبَهَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ (2) سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِیرِ مَنْ نَاوَانِی وَ إِرْصَادِهِمْ لِی فِیمَا لَمْ أَعْمِلْ فِیهِ فِکْرِی فِی الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَیَّدْتَنِی بِقُوَّتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِنَصْرِکَ وَ فَلَلْتَ شَبَا حَدِّهِ وَ خَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِیدِهِ (3) وَ حَشْدِهِ وَ أَعْلَیْتَ کَعْبِی عَلَیْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَیَّ مِنْ مَکَائِدِهِ إِلَیْهِ وَ رَدَدْتَهُ وَ لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَیْظِهِ وَ قَدْ غَصَّ عَلَیَّ أَنَامِلَهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَایَاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِی بِمَکَائِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَائِدِهِ وَ وَکَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَایَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ (4)

لِطَرِیدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَ هُوَ

1- 1. جمع میل: الملمول الذی یکتحل به، و کانوا یکتبون به علی الالواح.
2- 2. انتضی سیفه: استله من غمده، و المدیه: الشفره: و الظبه بالضم و التخفیف: حد السیف و السنان و مثله الشبا و الشحذ: التحدید کالتشحیذ و مثله الارهاف. و الدوف: تخلیط الدواء، و الصوائب جمع الصائب: و هو من السهام: الذی لا یخطئ.
3- 3. عدده خ ل.

4- 4. أضبأ الصائد: اختبأ و استتر ليختل.

يُظْهِرُ لِی بَشَاشَهَ الْمَلَقِ وَ یَبْسُطُ لِی وَجْهاً غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَیْتَ دَغَلَ سَرِیرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَی عَلَیْهِ لِشَرِیکِهِ فِی مُلَبِّهِ وَ أَصْبَحَ مُجَّلِباً إِلَیَّ فِی بَغْیِهِ أَرْکَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ وَ أَتَیْتَ بُنْیَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِی زُبْیَتِهِ وَ أَرْدَیْتَهُ فِی مَهْوَی حُفْرَتِهِ (1)

وَ جَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَ شَغَلْتَهُ فِی بَدَنِهِ وَ رِزْقِهِ وَ رَمَیْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ ذَکَّیْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ کَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَ رَدَدْتَ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ وَثَّقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ فَنَیْتَهُ (2)

بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَلَ وَ اسْتَخْذَأَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِیلًا مَأْسُوراً فِی رِبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِی کَانَ یُؤَمِّلُ أَنْ یَرَانِی فِیهَا یَوْمَ سَطْوَتِهِ وَ قَدْ کِدْتُ یَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ یَحُلُّ بِی مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ حَاسِدٍ

شَرِقَ بِحَسَدِهِ وَ شَجِیَ بِغَیْظِهِ وَ سَلَقَنِی بِحَدِّ لِسَانِهِ وَ وَخَزَنِی بِمُوقِ عَیْنِهِ وَ جَعَلَ عِرْضِی غَرَضاً لِمَرَامِیهِ وَ قَلَّدَنِی خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِیهِ فَنَادَیْتُ (3) یَا رَبِّ مُسْتَجِیراً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَی مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ أَنْ لَا تَقْرَعَ الْفَوَادِحُ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ سَجَائِبِ مَکْرُوهٍ قَدْ جَلَّیْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَهٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ کَرَامَهٍ أَجْرَیْتَهَا وَ أَعْیُنِ أَجْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَهَا وَ جُنَّهِ عَافِیَهٍ أَلْبَسْتَهَا وَ غَوَامِرِ کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ جَارِیَهٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْکَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ عَلَیْکَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ.

1- 1. حفیرته خ ل و هی بمعنی الزبیه تحفر لصید الفرس.
2- 2. و فتنته خ ل.
3- 3. فنادیتک خ ل.

إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ عُدْمِ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَ مِنْ مَسْکَنَهٍ فَادِحَهٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ صَرْعَهِ مُهْلِکَهٍ أَنْعَشْتَ وَ مِنْ مَشَقَّهٍ أَزَحْتَ لَا تُسْأَلُ یَا سَیِّدِی عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ وَ لَا یَنْقُصُکَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِیحَ بَابُ فَضْلِکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً وَ إِلَّا تَطَوُّلًا یَا رَبِّ وَ إِحْسَاناً وَ أَبَیْتَ یَا رَبِّ إِلَّا انْتِهَاکاً لِحُرُمَاتِکَ وَ اجْتِرَاءً عَلَی مَعَاصِیکَ وَ تَعَدِّیاً لِحُدُودِکَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعِیدِکَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّکَ لَمْ یَمْنَعْکَ یَا إِلَهِی وَ نَاصِرِی إِخْلَالِی بِالشُّکْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِکَ وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِکَ عَنِ ارْتِکَابِ مَسَاخِطِکَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحِیدِ وَ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّقْصِیرِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ وَ شَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ وَ جَمِیلِ عَادَاتِکَ (1) عِنْدَهُ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیْهِ فَهَبْ لِی یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی مِنْ فَضْلِکَ مَا أُرِیدُهُ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِیهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی کَرْبِ الْمَوْتِ وَ حَشْرَجَهِ الصَّدْرِ وَ الشَّظَرِ إِلَی مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَ تَفْزَعُ إِلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ سَقِیماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِینٍ وَ عَوِیلٍ یَتَقَلَّبُ فِی غَمِّهِ وَ لَا یَجِدُ مَحِیصاً وَ لَا یُسِیغُ طَعَاماً وَ لَا یَسْتَعْذِبُ شَرَاباً وَ لَا یَسْتَطِیعُ ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ هُوَ فِی حَسْرَهٍ وَ نَدَامَهٍ وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ کُلُّ ذَلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ.

1- 1. عادتک خ صح.

إِلَهِی وَ کَمْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُسَهَّداً مُشْفِقاً وَحِیداً وَجِلًا هَارِباً طَرِیداً وَ مُنْحَجِزاً فِی مَضِیقٍ أَوْ مَخْبَأَهٍ مِنَ الْمَخَابِی قَدْ ضَاقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا یَجِدُ حِیلَةً وَ لَا مَنْجًی وَ لَا مَأْوًی وَ لَا مَهْرَباً وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ: إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مَغْلُولًا مُکَبَّلًا بِالْحَدِیدِ بِأَیْدِی الْعُدَاهِ لَا یَرْحَمُونَهُ فَقِیداً مِنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَ بَلَدِهِ یَتَوَقَّعُ کُلَّ سَاعَهٍ بِأَیَّهِ قَتْلَهٍ یُقْتَلُ وَ بِأَیِّ مُثْلَهٍ یُمَثَّلُ بِهِ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یُقَاسِی الْحَرْبَ وَ مُبَاشَرَهَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِیَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ کُلِّ جَانِبٍ وَ السُّیُوفُ وَ الرِّمَاحُ وَ آلَهُ الْحَرْبِ یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدِیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِهِ وَ لَا یَعْرِفُ حِیلَةً وَ لَا یَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُذْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِکِ وَ الْأَرْجُلِ یَتَمَنَّی شَرْبَهً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَهً إِلَی أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَیْهَا وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّیَاحِ وَ الْأَهْوَالِ وَ الْأَمْوَاجِ یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاکَ لَا یَقْدِرُ عَلَی حِیلَهٍ أَوْ مُبْتَلًی بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً(1) عَنْ أَهْلِهِ وَ وَطَنِهِ وَ وُلْدِهِ مُتَحَیِّراً فِی الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ وَحِیداً فَرِیداً لَا یَعْرِفُ حِیلَةً وَ لَا یَهْتَدِی

1- 1. شاحطا خ، کما فی المصدر.

سَبِيلًا أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَ فِی عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلًا عَارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً(1)

خَائِفاً جَائِعاً ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّی عِنْدَکَ وَ أَشَدُّ عِبَادَهً لَکَ مَغْلُولًا مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّهِ الْعُبُودِيَّهِ وَ کُلْفَهِ الرِّقِّ وَ ثِقْلِ الضَّرِيبَهِ أَوْ مُبْتَلًی بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّکَ عَلَيْهِ وَ أَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَی الْمُکَرَّمُ فِی عَافِيَهٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ إِلَهِی مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ شَرِيداً طَرِيداً حَيْرَانَ مُتَحَيِّراً جَائِعاً خَائِفاً خَاسِراً(2) فِی الصَّحَارِی وَ الْبَرَارِی قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَ الْبَرْدُ وَ هُوَ فِی ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَ ضَنْکٍ مِنَ الْحَيَاهِ وَ ذُلٍّ مِنَ الْمُقَامِ يَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَی ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3)

مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ عَلِيلًا مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَی فُرُشِ الْعِلَّهِ وَ فِی لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَ شِمَالًا لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّهِ الطَّعَامِ وَ لَا مِنْ لَذَّهِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَ لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا مَالِکَ الرَّاحِمِينَ (4)

1- 1. مجهودا خ ل.
2- 2. حاسرا خ ل.
3- 3. زاد فی المصدر: يا مالک الراحمين.
4- 4. يا أرحم الراحمين خ ل.

مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدْ دَنَا یَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَ قَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَکُ الْمَوْتِ فِی أَعْوَانِهِ یُعَالِجُ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ وَ حِیَاصَهُ تَدُورُ عَیْنَاهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا لا یَنْظُرُ إِلَی أَحِبَّائِهِ وَ أَوِدَّائِهِ وَ أَخِلَّائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْکَلَامِ وَ حُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا یَسْتَطِیعُ لَهَا نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِأَنْعُمِکَ (1)

مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا مَالِکَ الرَّاحِمِینَ (2) مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی مَضَایِقِ الْحُبُوسِ وَ السُّجُونِ وَ کُرَبِهَا(3) وَ ذُلِّهَا وَ حَدِیدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَ زَبَانِیَتُهَا فَلَا یَدْرِی أَیُّ حَالٍ یُفْعَلُ بِهِ وَ أَیُّ مُثْلَةٍ یُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَنْکٍ مِنَ الْحَیَاهِ یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِینَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا مَالِکَ الرَّاحِمِینَ (4)

مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ فَارَقَ أَوِدَّاءَهُ وَ أَحِبَّاءَهُ وَ أَخِلَّاءَهُ وَ أَمْسَی حَقِیراً أَسِیراً ذَلِیلًا فِی أَیْدِی الْکُفَّارِ وَ الْأَعْدَاءِ یَتَدَاوَلُونَهُ یَمِیناً وَ شِمَالًا قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطَامِیرِ وَ ثُقِّلَ بِالْحَدِیدِ لَا یَرَی شَیْئاً مِنْ ضِیَاءِ الدُّنْیَا وَ لَا مِنْ رَوْحِهَا یَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا یَسْتَطِیعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ

1- 1. و لنعمائک خ ل کما فی المصدر.
2- 2. یا أرحم الرحمین خ ل.
3- 3. و کرهها خ ل.
4- 4. یا أرحم الراحمین خ ل. و هکذا فی کل المواضع.

الْعَابِدِينَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا مَالِکَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَی الدُّنْيَا لِلرَّغْبَهِ فِيهَا إِلَی أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَ کُسِرَتْ بِهِ وَ هُوَ فِی آفَاقِ الْبِحَارِ وَ ظُلَمِهَا يَنْظُرُ إِلَی نَفْسِهِ حَسْرَهً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَی ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَ لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا مَالِکَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَ الْکُفَّارُ وَ الْأَعْدَاءُ وَ أَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَ السُّيُوفُ وَ السِّهَامُ وَ جُدِّلَ صَرِيعاً وَ قَدْ شَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَ أَکَلَتِ السِّبَاعُ وَ الطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّی يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِينَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ يَا مَالِکَ الرَّاحِمِينَ وَ عِزَّتِکَ يَا کَرِيمُ لَأُطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْکَ وَ لَأُلِحَّنَّ عَلَيْکَ وَ لألجن (1) [لَأُلْجِئَنَ] إِلَيْکَ وَ لَأُمُدَّنَ يَدِی نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْکَ فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ وَ بِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِی إِلَّا أَنْتَ أَ فَتَرُدُّنِی وَ أَنْتَ مُعَوَّلِی وَ عَلَيْکَ مُتَّکَلِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَی اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ عَلَی النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِی جَمِيعَ حَوَائِجِی وَ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ کَبِيرَهَا وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِی بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَایَ بِکَ اسْتَعَنْتُ (2) فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی (3) وَ بِکَ اسْتَجَرْتُ

1- 1. و لألجئن، خ کما فی المصدر.
2- 2. استغثت خ ل.
3- 3. و أغثنی خ ل.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحِرْنِی وَ أَغْنِنِی بِطَاعَتِکَ عَنْ طَاعَهِ عِبَادِکَ وَ بِمَسْأَلَتِکَ عَنْ مَسْأَلَهِ خَلْقِکَ وَ انْقُلْنِی مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِی إِلَى عِزِّ الطَّاعَهِ فَقَدْ فَصَّلْتَنِی عَلَى کَثِیرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُوداً مِنْکَ وَ کَرَماً لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّی إِلَهِی فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِکَ کُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی لِنَعْمَائِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ مِنَ الذَّاکِرِینَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیْنَا مَوْلَانَا أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ یُحَدِّثُ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ اعْتَرِفُوا بِنِعْمَهِ اللَّهِ رَبِّکُمْ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُوبُوا إِلَیْهِ مِنْ جَمِیعِ ذُنُوبِکُمْ فَإِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ الشَّاکِرِینَ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاهِ وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَهِ الْکِتَابِ الْوَارِدِ بِمَوْتِ مُوسَى الْمَهْدِیِّ وَ الْبَیْعَهِ لِهَارُونَ الرَّشِیدِ(1).

ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] أبو المفضل الشیبانی بالإسناد المذکور: مثله أقول وجدت فی نسخ المهج بعد إتمام شرح الجوشن ما هذا لفظه و من ذلک الشرح المعروف بدعاء الجوشن یقول کاتبه الفقیر إلی الله تعالی أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن و

خبره و فضله فی کتاب من کتب جدی السعید تقی الدین الحسن بن داود بغیر هذه الروایه فأحببت إثباته فی هذا المکان (2)

ثم ذکر الخبر الذی أوردناه فی شرح دعاء الجوشن الصغیر(3)

و هذا لیس من کلام السید ابن طاوس و إنما زاده ابن الشیخ رجب و لعله روی فی کلیهما و إن کان الظاهر أنه اشتبه علی هذا الشیخ.

«3»- مهج، [مهج الدعوات]: عُوذَهُ مَوْلَانَا الْکَاظِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ لَمَّا أُلْقِیَ فِی بِرْکَهِ السِّبَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ

1- 1. مهج الدعوات ص 268- 281.
2- 2. مهج الدعوات ص 281.

3- 3. بل سيأتى فى شرح دعاء الجوشن الكبير.

أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِی حِمَی اللَّهِ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ سِتْرِهِ الَّذِی لَا تَهْتِکُهُ الرِّیَاحُ وَ لَا تُخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ ذِمَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ فِی عِزَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُسْتَذَلُّ وَ لَا تُقْهَرُ وَ فِی حِزْبِهِ الَّذِی لَا یُغْلَبُ وَ فِی جُنْدِهِ الَّذِی لَا یُهْزَمُ بِاللَّهِ اسْتَفْتَحْتُ وَ بِهِ اسْتَنْجَحْتُ وَ تَعَزَّزْتُ وَ انْتَصَرْتُ وَ تَقَوَّیْتُ وَ احْتَرَزْتُ وَ اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِقُوَّهِ اللَّهِ ضَرَبْتُ عَلَی أَعْدَائِی وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ اسْتَعَنْتُ عَلَیْهِمْ بِاللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ تَراهُمْ یَنْظُرُونَ إِلَیْکَ وَ هُمْ لا یُبْصِرُونَ شَاهَتْ وُجُوهُ أَعْدَائِی فَهُمْ لَا یُبْصِرُونَ صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ غُلِبَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ بِکَلِمَهِ اللَّهِ (1) فَلَجَتْ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِینَ وَ جُنُودِ إِبْلِیسَ أَجْمَعِینَ لَنْ یَضُرُّوکُمْ إِلَّا أَذیً وَ إِنْ یُقاتِلُوکُمْ یُوَلُّوکُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا یُنْصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّهُ أَیْنَ ما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِیلًا لا یُقاتِلُونَکُمْ جَمِیعاً إِلَّا فِی قُریً مُحَصَّنَهٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَیْنَهُمْ شَدِیدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِیعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّی ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا یَعْقِلُونَ: تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْحَصِینِ فَمَا اسْطاعُوا أَنْ یَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً فَأَوَیْتُ إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ وَ الْتَجَأْتُ إِلَی الْکَهْفِ الْمَنِیعِ الرَّفِیعِ وَ تَمَسَّکْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِینِ وَ تَدَرَّعْتُ بِهَیْبَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ تَعَوَّذْتُ بِعُوذَهِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام وَ احْتَرَزْتُ بِخَاتَمِهِ فَأَنَا أَیْنَ کُنْتُ کُنْتُ آمِناً مُطْمَئِنّاً وَ عَدُوِّی فِی الْأَهْوَالِ حَیْرَانُ وَ قَدْ حُفَّ بِالْمَهَانَهِ وَ أُلْبِسَ الذُّلَّ وَ قُمِّعَ بِالصَّغَارِ وَ ضَرَبْتُ عَلَی نَفْسِی سُرَادِقَ الْحِیَاطَهِ وَ عَلِقْتُ (2) عَلَی هَیْکَلِ الْهَیْبَهِ وَ تَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْکَرَامَهِ وَ تَقَلَّدْتُ بِسَیْفِ الْعِزِّ الَّذِی لَا یُفَلُّ وَ خَفِیتُ عَنِ الظُّنُونِ وَ تَوَارَیْتُ عَنِ الْعُیُونِ وَ أَمِنْتُ عَلَی رُوحِی وَ سَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِی وَ هُمْ لِی خَاضِعُونَ وَ مِنِّی خَائِفُونَ وَ عَنِّی نَافِرُونَ کَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ قَصُرَتْ أَیْدِیهِمْ عَنْ بُلُوغِی وَ صَمَّتْ آذَانُهُمْ عَنِ اسْتِمَاعِ کَلَامِی وَ عَمِیَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْیَتِی وَ خَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِکْرِی وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِی وَ تَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَ ارْتَعَدَتْ

1- 1. زاد فی المصدر: ان من یغلب بکلمه اللّه.
2- 2. و دخلت فی هیکل الهیبه خ ل.

فَرَائِصُهُمْ مِنْ مَخَافَتِی وَ انْفَلَّ حَدُّهُمْ وَ انْکَسَرَتْ شَوْکَتُهُمْ وَ نُکِسَتْ رُءُوسُهُمْ وَ انْحَلَّ عَزْمُهُمْ وَ تَشَتَّتْ جَمْعُهُمْ وَ اخْتَلَفَتْ کَلِمَتُهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ وَ ضَعُفَ جُنْدُهُمْ وَ انْهَزَمَ جَیْشُهُمْ وَلَّوْا مُدْبِرِینَ سَیُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ یُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدْهی وَ أَمَرُّ عَلَیْهِمْ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِعُلُوِّ اللَّهِ الَّذِی کَانَ یَعْلُو بِهِ عَلِیٌّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ مُنَکِّسُ الْفُرْسَانِ وَ مُبِیدُ الْأَقْرَانِ وَ تَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی وَ کَلِمَاتِهِ الْعُلْیَا وَ تَجَهَّزْتُ عَلَی أَعْدَائِی بِبَأْسِ اللَّهِ بَأْسٍ شَدِیدٍ وَ أَمْرٍ عَتِیدٍ وَ أَذْلَلْتُهُمْ وَ جَمَعْتُ رُءُوسَهُمْ وَ وَطِئْتُ رِقَابَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِی خَاضِعِینَ خَابَ مَنْ نَاوَانِی وَ هَلَکَ مَنْ عَادَانِی وَ أَنَا الْمُؤَیَّدُ الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ قَدْ کَرَّمَتْنِی کَلِمَةُ التَّقْوَی وَ اسْتَمْسَکْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَی وَ اعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِینِ فَلَا یَضُرُّنِی بَغْیُ الْبَاغِینَ وَ لَا کَیْدُ الْکَائِدِینَ وَ لَا حَسَدُ الْحَاسِدِینَ أَبَدَ الْآبِدِینَ فَلَنْ یَصِلَ إِلَیَّ أَحَدٌ وَ لَنْ یَضُرَّنِی أَحَدٌ وَ لَنْ یَقْدِرَ عَلَیَّ أَحَدٌ بَلْ أَنَا أَدْعُوا رَبِّی وَ لا أُشْرِکُ بِهِ أَحَداً یَا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِالْأَمْنِ وَ السَّلَامَهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ بِالْمَلَائِکَهِ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ وَ مُدَّنِی بِالْجُنْدِ الْکَثِیفِ وَ الْأَرْوَاحِ الْمُطِیعَهِ یَحْصِبُونَهُمْ بِالْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ وَ یَقْذِفُونَهُمْ بِالْأَحْجَارِ الدَّامِغَهِ وَ یَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّیْفِ الْقَاطِعِ وَ یَرْمُونَهُمْ بِالشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِیقِ الْمُلْتَهِبِ وَ السَّوَاظِ الْمُحْرِقِ وَ النُّحَاسِ النَّافِذِ وَ یُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ ذَلَّلْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ وَ عَلَوْتُهُمْ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِ طه وَ یس وَ الذَّارِیاتِ وَ الطَّوَاسِینِ وَ تَنْزِیلِ وَ الْحَوَامِیمِ وَ کهیعص وَ حم عسق وَ ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِیدِ وَ تَبَارَکَ وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ وَ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ بِ الطُّورِ وَ کِتابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذابَ رَبِّکَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ فَ وَلَّوْا مُدْبِرِینَ وَ عَلَی أَعْقَابِهِمْ نَاکِصِینَ وَ فِی دِیارِهِمْ

جاثِمِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا عِنْدَکَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِی وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِی وَ إِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِی وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله شَفِيعِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ وَ اللَّهِ مُطِلٌّ عَلَیَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً احْجُزْ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَعْدَائِی فَلَنْ يَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ أَبَداً بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ سِتْرُ اللَّهِ الَّذِی سَتَرَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَنْ كَانَ فِی سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظاً حَسْبِیَ اللَّهُ الَّذِی يَكْفِينِی مَا لَا يَكْفِينِی أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً إِنَّا جَعَلْنا فِی أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَی الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَی سُرَادِقِ حِفْظِکَ الَّذِی لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَاحُ وَ لَا تَخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ وَقِّ رُوحِی بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذِی مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مُعْظَماً فِی أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ وَ كَبِيراً فِی صُدُورِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ وَفِّقْنِی بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْيَا لِصَلَاحِی فِی جَمِيعِ مَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَبْصَارَ النَّاظِرِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّی قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَی مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ غَيْرُکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الَّذِی لَا يَبْلَی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ مَنْ أَلَجَّ الْبِحَارُ بِقُدْرَتِهِ وَ أَطْفَأَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِكَلِمَتِهِ وَ اسْتَوَی عَلَی الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ

وَ قَالَ لِمُوسَى أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ إِنَّکَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخافُ دَرَکاً وَ لا تَخْشى لا تَخَفْ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعْلى وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَکَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً أَ لَيْسَ اللَّهُ بِکافٍ عَبْدَهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ (1).

«4»- مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِکَ الدُّعَاءُ الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام فِي السِّجْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِکٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ دَعَانِي هَارُونُ الرَّشِيدُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ کَيْفَ أَنْتَ وَ مَوْضِعَ السِّرِّ مِنْکَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِکَ فَقَالَ امْضِ إِلَى تِلْکَ الْحُجْرَهِ وَ خُذْ مَنْ فِيهَا وَ احْتَفِظْ بِهِ إِلَى أَنْ أَسْأَلَکَ عَنْهُ قَالَ فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا رَآنِي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ حَمَلْتُهُ عَلَى دَابَّتِي إِلَى مَنْزِلِي فَأَدْخَلْتُهُ دَارِي وَ جَعَلْتُهُ عَلَى حَرَمِي وَ قَفَّلْتُ عَلَيْهِ وَ الْمِفْتَاحُ مَعِي وَ کُنْتُ أَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ وَ مَضَتِ الْأَيَّامُ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِرَسُولِ الرَّشِيدِ يَقُولُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ عَنْ يَمِينِهِ فِرَاشٌ وَ عَنْ يَسَارِهِ فِرَاشٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا فَعَلْتَ بِالْوَدِيعَهِ فَکَأَنِّي لَمْ أَفْهَمْ مَا قَالَ فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُکَ فَقُلْتُ صَالِحٌ فَقَالَ امْضِ إِلَيْهِ وَ ادْفَعْ إِلَيْهِ ثَلَاثَهَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ اصْرِفْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ أَهْلِهِ فَقُمْتُ وَ هَمَمْتُ بِالانْصِرَافِ فَقَالَ لَهُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ فِي ذَلِکَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نِمْتُ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي عَنْ يَمِينِي فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ لِي يَا هَارُونُ أَطْلِقْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَانْتَبَهْتُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا لِمَا فِي نَفْسِي مِنْهُ فَقُمْتُ إِلَى هَذَا الْفِرَاشِ الْآخَرِ فَرَأَيْتُ ذَلِکَ الشَّخْصَ بِعَيْنِهِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا هَارُونُ أَمَرْتُکَ أَنْ تُطْلِقَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَلَمْ تَفْعَلْ فَانْتَبَهْتُ وَ تَعَوَّذْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى هَذَا الْفِرَاشِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ وَ إِذَا بِذَلِکَ الشَّخْصِ

1- 1. مهج الدعوات ص 300- 304.

بِعَيْنِهِ وَ بِيَدِهِ حَرْبَهٌ كَانَ أَوَّلُهَا بِالْمَشْرِقِ وَ آخِرُهَا بِالْمَغْرِبِ وَ قَدْ أَوْمَأَ إِلَيَّ وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهِ يَا هَارُونُ لَئِنْ لَمْ تُطْلِقْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ لَأَضَعَنَّ هَذِهِ الْحَرْبَهَ فِي صَدْرِكَ وَ أُطْلِعُهَا مِنْ ظَهْرِكَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَامْضِ فِيمَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَ لَا تُظْهِرْهُ إِلَى أَحَدٍ فَأَقْتُلَكَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَ فَتَحْتُ الْحُجْرَهَ وَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَوَجَدْتُهُ قَدْ نَامَ فِي سُجُودِهِ فَجَلَسْتُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ افْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَوْلَايَ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَ بِحَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ دَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يَوْمِكَ هَذَا بِالْفَرَجِ فَقَالَ أَجَلْ إِنِّي صَلَّيْتُ الْمَفْرُوضَهَ وَ سَجَدْتُ وَ غَفَوْتُ فِي سُجُودِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُوسَى أَ تُحِبُّ أَنْ تُطْلَقَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا مُجَلِّيَ الْهَمِّ يَا مُغَشِّيَ الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ وَ مُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَلَقَدْ دَعَوْتُ بِهِ وَ رَسُولُ اللَّهِ يُلَقِّنُنِيهِ حَتَّى سَمِعْتُكَ فَقُلْتُ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ فِيكَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مَا أَمَرَنِي بِهِ الرَّشِيدُ وَ أَعْطَيْتُهُ ذَلِكَ (1).

«5»- مهج، [مهج الدعوات]: حِرْزٌ لِمَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا مَرْوِيّاً عَنِ الْمَشَايِخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَمَّا هَمَّ هَارُونُ الرَّشِيدُ بِقَتْلِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام دَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ وَ قَالَ لَهُ قَدْ وَقَعَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَهَا وَ لَكَ مِائَهُ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ فَخَرَّ الْفَضْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِداً وَ قَالَ أَمْرٌ أَمْ مَسْأَلَهٌ قَالَ بَلْ مَسْأَلَهٌ ثُمَّ قَالَ أَمَرْتُ بِأَنْ تَحْمِلَ إِلَى دَارِكَ فِي هَذِهِ السَّاعَهِ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِهِ قَالَ الْفَضْلُ فَذَهَبْتُ إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ فِيهِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ

1- 1. مهج الدعوات ص 305- 306.

وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّی فَجَلَسْتُ حَتَّی قَضَی صَلَاتَهُ وَ أَقْبَلَ إِلَیَّ وَ تَبَسَّمَ وَ قَالَ عَرَفْتُ لِمَا ذَا حَضَرْتَ أَمْهِلْنِی حَتَّی أُصَلِّیَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَأَمْهَلْتُهُ فَقَامَ وَ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ وَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِحُسْنِ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ قَرَأَ خَلْفَ صَلَاتِهِ بِهَذَا الْحِرْزِ فَانْدَرَسَ وَ سَاخَ فِی مَكَانِهِ فَلَا أَدْرِی أَ أَرْضٌ ابْتَلَعَتْهُ أَمِ السَّمَاءُ اخْتَطَفَتْهُ فَذَهَبْتُ إِلَی هَارُونَ وَ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَبَكَی هَارُونُ الرَّشِيدُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَجَارَهُ اللَّهُ مِنِّی وَ رُوِیَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَ طَوِيَّةٍ صَادِقَةٍ صَانَهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ آفَةٍ وَ إِنْ كَانَتْ بِهِ مِحْنَةٌ خَلَّصَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَ كَفَاهُ شَرَّهَا وَ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقِرَاءَةَ فَلْيُمْسِكْهُ مَعَ نَفْسِهِ مُتَبَرِّكاً بِهِ حَتَّی يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ وَ يَكْفِيهِ الْمَحْذُورَ وَ الْمَخُوفَ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعْلَی وَ أَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ اغْفِرْ لِی بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ رَجَائِی رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی وَ يَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِی يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا يَنْقَضِی أَبَداً يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَ أَدْرَأُ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِينِی بِدُنْيَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ (1) الْمَغْفِرَهُ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا يَنْقُصُكَ (2) إِنَّكَ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً

1- 1. تنفعه خ ل.
2- 2. ينفعک خ ل.

قَرِيباً وَ مَخْرَجاً رَحِيباً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ عَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الصِّحَّةَ وَ الصَّبْرَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَهِ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُلْبِسَنِی عَافِيَتَکَ فِی دِينِی وَ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ أَسْتَوْدِعُکَ ذَلِکَ کُلَّهُ يَا رَبِّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی کَنَفِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ فِی حِفْظِکَ وَ حِرْزِکَ وَ عِيَاذِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ اللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبِی لِمَحَبَّتِکَ وَ ذِکْرِکَ وَ انْعَشْهُ بِخَوْفِکَ أَيَّامَ حَيَاتِی کُلَّهَا وَ اجْعَلْ زَادِی مِنَ الدُّنْيَا تَقْوَاکَ وَ هَبْ لِی قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ طَاعَتِکَ وَ أَعْمَلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِکَ وَ اجْعَلْ فِرَارِی إِلَيْکَ وَ رَغْبَتِی فِيمَا عِنْدَکَ وَ أَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ الْأُنْسَ بِأَوْلِيَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَ لَا لِکَافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً وَ لَا لَهُ عِنْدِی يَداً وَ لَا لِی إِلَيْهِ حَاجَةً إِلَهِی قَدْ تَرَی مَکَانِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِيَتِی وَ لَا يَخْفَی عَلَيْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ النَّاعِتِينَ وَ يَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ يَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ مَا نَالَنِی مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَ انْهَتَکَ (1)

مِنِّی مَا حَجَرْتَ بَطَراً فِی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ وَ اغْتِرَاراً بِسَتْرِکَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمِی بِعِزَّتِکَ وَ إِفْلُلْ حَدَّهُ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِيمَا يَلِيهِ وَ عَجْزاً عَمَّا يَنْوِيهِ اللَّهُمَّ لَا تُسَوِّغْهُ ظُلْمِی وَ أَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِی وَ اعْصِمْنِی مِنْ مِثْلِ فِعَالِهِ وَ لَا تَجْعَلْنِی بِمِثْلِ حَالِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی اسْتَجَرْتُ بِکَ وَ تَوَکَّلْتُ عليه [عَلَيْکَ] وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَيْکَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَيْکَ وَ ضَعْفَ رُکْنِی إِلَی قُوَّتِکَ مُسْتَجِيراً بِکَ مِنْ ذِی (2) التَّعَزُّزِ عَلَیَ

1- 1. انتهک خ ل.
2- 2. ذوی التعزز خ ل.

وَ الْقُوَّهِ عَلَی ضَیْمِی فَإِنِّی فِی جِوَارِکَ فَلَا ضَیْمَ عَلَی جَارِکَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنِّی قَاهِرِی بِقُوَّتِکَ وَ أَوْهِنْ عَنِّی مُسْتَوْهِنِی بِعِزَّتِکَ وَ اقْبِضْ عَنِّی ضَائِمِی بِقِسْطِکَ وَ خُذْ لِی مِمَّنْ ظَلَمَنِی بِعَدْلِکَ رَبِّ فَأَعِذْنِی بِعِیَاذِکَ فَبِعِیَاذِکَ امْتَنَعَ عَائِذُکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ أَسْبِلْ عَلَیَّ سِتْرَکَ مَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمُحْصَنُ الَّذِی لَا یُرَاعُ رَبِّ وَ اضْمُمْنِی فِی ذَلِکَ إِلَی کَنَفِکَ فَمَنْ تَکْنُفُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمَحْفُوظُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ وَ لَا حِیلَهَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً مَنْ یَکُنْ ذَا حِیلَهٍ فِی نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ یَتَقَلَّبُهُ (1) أَوْ قُوَّهٍ فِی أَمْرِهِ بِشَیْ ءٍ سِوَی اللَّهِ فَإِنَّ حَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ کُلَّ حِیلَتِی بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ کُلُّ ذِی مِلْکٍ فَمَمْلُوکٌ لِلَّهِ وَ کُلُّ قَوِیٍّ ضَعِیفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللَّهِ وَ کُلُّ ذِی عِزٍّ فَغَالِبُهُ اللَّهُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ فِی قَبْضَهِ اللَّهِ ذَلَّ کُلُّ عَزِیزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ صَغُرَ کُلُّ عَظِیمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللَّهِ خَضَعَ کُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ اسْتَظْهَرْتُ وَ اسْتَطَلْتُ عَلَی کُلِّ عَدُوٍّ لِی بِتَوَلِّی اللَّهِ دَرَأْتُ فِی نَحْرِ کُلِّ عَادٍ(2) عَلَی اللَّهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَیْنِی وَ بَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذِی سَوْرَهٍ وَ جَبَّارٍ ذِی نَخْوَهٍ وَ مُتَسَلِّطٍ ذِی قُدْرَهٍ وَ وَالٍ ذِی إِمْرَهٍ وَ مُسْتَعْدٍ ذِی أُبَّهَهٍ وَ عَنِیدٍ ذِی ضَغِینَهٍ وَ عَدُوٍّ ذِی غِیلَهٍ وَ مُدْرِئٍ (3) ذِی حِیلَهٍ وَ حَاسِدٍ ذِی قُوَّهٍ وَ مَاکِرٍ ذِی مَکِیدَهٍ وَ کُلِّ مُعِینٍ أَعَانَ (4) عَلَیَّ بِمَقَالَهٍ مُغْوِیَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ مُشْلِیَهٍ(5)

أَوْ حِیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ أَوْ غَائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ أَوْ کُلِّ طَاغٍ ذِی کِبْرِیَاءَ أَوْ مُعْجَبٍ ذِی خُیَلَاءَ عَلَی کُلِّ سَبَبٍ وَ بِکُلِّ مَذْهَبٍ

1- 1. فی تقلبه خ ل بتقلبه خ ل.
2- 2. عات خ ل.
3- 3. أی مدافع مخاتل.
4- 4. أو معان خ ل، کما فی المصدر.
5- 5. مسلبه خ کما فی المصدر و قد مر فی بعض الأدعیه عن مکارم الأخلاق« مثلبه».

فَأَخَذْتُ لِنَفْسِی وَ مَالِی حِجَاباً دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ کِتَابِکَ وَ أَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذِی لَا یُؤْتَی مِنْ سُورَهٍ بِمِثْلِهِ وَ هُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ وَ الْکِتَابُ الَّذِی لا یَأْتِیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ حَمْدِی لَکَ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ فِی الْعَافِیَهِ وَ الْبَلَاءِ وَ الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ دَائِماً لَا یَنْقَضِی وَ لَا یَبِیدُ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ اللَّهُمَّ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ بِکَ أَصُولُ وَ إِیَّاکَ أَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ أَسْتَعِینُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ أَعْدَائِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ وَ أَسْتَکْفِیکَهُمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ مِمَّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ لا تَخافا إِنَّنِی مَعَکُما أَسْمَعُ وَ أَرِی قَالَ اخْسَؤُا فِیها وَ لا تُکَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ یُطَالِبُنِی بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قُوَّتِهِ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ حَبْلِهِ الْمَتِینِ وَ سُلْطَانِهِ الْمُبِینِ فَلَیْسَ لَهُمْ عَلَیْهَا سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِیلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ یَدُکَ فَوْقَ کُلِّ ذِی قُدْرَهٍ(1)

وَ قُوَّتُکَ أَعَزُّ مِنْ کُلِّ قُوَّهٍ وَ سُلْطَانُکَ أَجَلُّ مِنْ کُلِّ سُلْطَانٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ کُنْ عِنْدَ ظَنِّی فِیمَا لَمْ أَجِدْ فِیهِ مَفْزَعاً غَیْرَکَ وَ لَا مَلْجَأً سِوَاکَ فَإِنَّنِی أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَکَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِینَ (2)

وَ أَنَّ إِنْصَافَکَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِینَ وَ أَجِرْنِی مِنْهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أُعِیذُ نَفْسِی وَ دِینِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ تَلْحَقُهُ عِنَایَتِی وَ جَمِیعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِی بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی نَفَّسَ عَنْ دَاوُدَ کُرْبَتَهُ وَ بِسْمِ اللَّهِ (3) الَّذِی قَالَ لِلنَّارِ

1- 1. فوق کل ید خ ل.
2- 2. الجائرین خ ل.
3- 3. و بالاسم الذی خ ل.

كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ أَرادُوا بِهِ کَیْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِینَ وَ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الْمُسْتَطِیلَهِ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَنُ وَ مِنْ شَرِّ مَکْرِهِمْ وَ کَیْدِهِمْ وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ حِیَلِهِمْ [حِیلَتِهِمْ] إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَعِینُ وَ بِکَ أَسْتَغِیثُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنِی مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ نَزَلَتْ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی جَمِیعِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ اجْعَلْ لِی سَهْماً فِی کُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی جَمِیعِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله إِلَیْکَ أَتَوَجَّهُ وَ بِکِتَابِکَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطُفَ لِی بِلُطْفِکَ الْخَفِیِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِی وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِی وَ إِسْرَافِیلُ أَمَامِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ خَلْفِی وَ بَیْنَ یَدَیَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً(1).

«6»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ فِی مَعْنَاهُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَخْبَرَنِی الشَّیْخُ جَدِّی قِرَاءَهً عَلَیْهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ فِی شَوَّالٍ سَنَهَ تِسْعٍ وَ عِشْرِینَ وَ خَمْسِمِائَهٍ قَالَ الشَّیْخُ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ وَالِدِی الْفَقِیهُ أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِی السَّیِّدُ أَبُو الْبَرَکَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی سَنَهِ أَرْبَعَ عَشْرَهَ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ ابْنُ بَابَوَیْهِ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی الْکَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّیِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَیْمَانَ النَّوْفَلِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی

1- 1. مهج الدعوات ص 29- 34.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أُنْمِيَ الْخَبَرُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا نَرَى أَنْ تَتَبَاعَدَ مِنْهُ وَ أَنْ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ مِنْ شَرِّهِ فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمَتْ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَ لَا بِقُوَّةٍ فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِيمَا يَلِيهِ وَ عَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَ أعذنى [أَعْدِنِي] عَلَيْهِ عَدْوَى (1) حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي شِفَاءً وَ مِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً(2) وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَ انْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَ عَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْكَرِيمِ قَالَ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ بِمَوْتِ مُوسَى بْنِ الْمَهْدِيِ (3).

1- 1. العدوى: استغاثتک و طلبک الى زعيم أو وال ليعديک و يعينک على من ظلمک فينتقم لک منه، يقال: أعداه على فلان: اى نصره و أعانه و قواه.
2- 2. وقاء خ ل.
3- 3. مهج الدعوات 34- 35، و قد مر مثله ص 317- 327 مع دعاء طويل و فى أمالى الطوسىّ ج 2 ص 35 مثل ما فى المتن و تراه فى أمالى الصدوق ص 226، عيون الأخبار ج 1 ص 76 و بعدها سته أبيات لبعض أهل البيت فى هذه القصه.

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفاً عَلَى رَأْسِ هَارُونَ الرَّشِيدِ إِذْ دَعَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ هُوَ يَتَلَظَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ فَأَقْبَلَ هَارُونُ عَلَيْهِ وَ لَاطَفَهُ وَ بَرَّهُ وَ أَذِنَ لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى هَارُونَ وَ هُوَ يَتَلَظَّى عَلَيْكَ فَلَمْ أَشُكَّ إِلَّا أَنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِكَ فَسَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَمَا الَّذِي كُنْتَ تُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْكَ فَقَالَ عليه السلام إِنِّي دَعَوْتُ بِدُعَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَاصٌّ وَ الْآخَرُ عَامٌّ فَصَرَفَ اللَّهُ شَرَّهُ عَنِّي فَقُلْتُ مَا هُمَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا الْخَاصُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي وَ أَمَّا الْعَامُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ فَكَفَانِيَ اللَّهُ شَرَّهُ (1).

«7»- مهج، [مهج الدعوات] وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ بِرِوَايَتِهِ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ عليه السلام أَخْرَجَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَ جَعَلَهَا حِرْزاً لِابْنِهِ مُوسَى الْكَاظِمِ عليه السلام وَ كَانَ يَقْرَؤُهُ وَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِهِ وَ هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَداً حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفاً وَ رِفْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ وَ أَسْتَكْفِي اللَّهَ وَ أَسْتَعِينُ اللَّهَ وَ أَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِكَهِ اللَّهِ وَ عَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِي مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ

1- 1. مهج الدعوات ص 36.

شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِيراً إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِی الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَ يَسْعَوْنَ فِی الْأَرْضِ فَساداً يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ وَ زادَكُمْ فِی الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْکَ مَحَبَّةً مِنِّی وَ لِتُصْنَعَ عَلی عَيْنِی إِذْ تَمْشِی أُخْتُکَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلی مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناکَ إِلی أُمِّکَ كَیْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْناکَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتَنَّاکَ فُتُوناً لا تَخَفْ إِنَّکَ مِنَ الْآمِنِينَ لا تَخَفْ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعْلی لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشی لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخَفْ ... إِنَّا مُنَجُّوکَ وَ أَهْلَکَ لا تَخافا إِنَّنِی مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَری وَ يَنْصُرَکَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ يَنْقَلِبُ إِلی أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَ رَفَعْنا لَکَ ذِكْرَکَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِی بِهِ فِی النَّاسِ هُوَ الَّذِی أَيَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِی الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِيکَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ عَلَی اللَّهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ إِنِّی تَوَكَّلْتُ عَلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها

إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَسَتَذْکُرُونَ ما أَقُولُ لَکُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ رَبِ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّةً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَةً وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ أُنِیبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ قالَ الْمَلِکُ ائْتُونِی بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِی فَلَمَّا کَلَّمَهُ قالَ إِنَّکَ الْیَوْمَ لَدَیْنا مَکِینٌ أَمِینٌ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ

وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ

يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيراً وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ کُنْ فَيَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِيَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَ بِی وَ بِأَهْلِی وَ أَوْلادِی وَ أَهْلِ عِنايَتِی شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسانَهُ وَ أَلْجِمْ فَاهُ وَ حُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ کَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ وَ اجْعَلْنا مِنْهُ وَ مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فِی حِجابِکَ الَّذِی لا يُرامُ وَ فِی سُلْطانِکَ الَّذِی لا يُسْتَضامُ فَإِنَّ حِجابَکَ مَنِيعٌ وَ جارَکَ عَزِيزٌ وَ أَمْرَکَ غالِبٌ وَ سُلْطانَکَ قاهِرٌ وَ أَنْتَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ وَ اغْفِرْ لَنا وَ لِآبائِنا وَ لِأُمَّهاتِنا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تابِعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّکَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ أَنْتَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ نَفْسِی وَ دِينِی وَ أَمانَتِی وَ أَهْلِی وَ مالِی وَ عِيالِی وَ أَهْلَ حُرَاتِی وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِی وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ مَحْفُوظُکَ وَ لا تَرْزَأُ وَدَائِعُکَ وَ لَنْ يُجِيرَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً اللَّهُمَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

«8»- حِرْزُ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَ احْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ لَا حُزْنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(2).

باب 46 بعض أدعيه الرضا عليه السلام و أحرازه و عوذاته و ما يناسب ذلک

أقول: قد مضى فى طى باب أدعيه جده الصادق عليه السلام بعض أدعيته عليه السلام أيضا.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ رُقْعَهِ الْجَيْبِ عَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ وَالِدِهِ أَبِى الْحَسَنِ عَنِ السَّيِّدِ أَبِى الْبَرَكَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَصْرَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَهَ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَ نَاوَلَهَا حُمَيْداً فَاحْتَمَلَهَا وَ نَاوَلَهَا جَارِيَهَ لَهُ لِتَغْسِلَهَا فَمَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَتْ وَ مَعَهَا رُقْعَهٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْداً وَ قَالَتْ وَجَدْتُهَا فِى جَيْبِ أَبِى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ الْجَارِيَهَ وَجَدَتْ رُقْعَهً فِى جَيْبِ قَمِيصِکَ فَهَا هِىَ قَالَ يَا حُمَيْدُ هَذِهِ عُوذَهٌ لَا تُفَارِقُهَا فَقُلْتُ لَوْ شَرَّفْتَنِى بِهَا فَقَالَ هَذِهِ عُوذَهٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِى جَيْبِهِ كَانَ الْبَلَاءُ مَدْفُوعاً عَنْهُ وَ كَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ أَمْلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُوذَهَ وَ هِىَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّى أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِکَ وَ بَصَرِکَ لَا سُلْطَانَ لَکَ عَلَىَّ وَ لَا

1- 1. مهج الدعوات ص 36- 40.
2- 2. مهج الدعوات ص 41.

عَلَى سَمْعِی وَ لَا عَلَى بَصَرِی وَ لَا عَلَى شَعْرِی وَ لَا عَلَى بَشَرِی وَ لَا عَلَى لَحْمِی وَ لَا عَلَى دَمِی وَ لَا عَلَى مُخِّی وَ لَا عَلَى عَصَبِی وَ لَا عَلَى عِظَامِی وَ لَا عَلَى مَالِی وَ لَا عَلَى مَا رَزَقَنِی رَبِّی سَتَرْتُ بَيْنِی وَ بَيْنَکَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِی اسْتَتَرَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَ الْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِی وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِی وَ إِسْرَافِيلُ عَنْ وَرَائِی وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامِی وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُکَ مِنِّی وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّی اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَکَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِی وَ يَسْتَخِفَّنِی اللَّهُمَّ إِلَيْکَ الْتَجَأْتُ (1)

اللَّهُمَّ إِلَيْکَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ الْتَجَأْتُ.

قُلْتُ وَ لِهَذَا الْحِرْزِ قِصَّةٌ مُونِقَةٌ وَ حِكَايَةٌ عَجِيبَةٌ كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِیُّ قَالَ: كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً فِی مَنْزِلِهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام فَقَالَ لِی يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّهُ لَا يَدْعُونِی فِی هَذَا الْوَقْتِ إِلَّا لِدَاهِيَةٍ وَ اللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْمَلَ بِی شَيْئاً أَكْرَهُهُ لِكَلِمَاتٍ وَقَعَتْ إِلَيَّ مِنْ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا نَظَرَ بِهِ (2) الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ هَذَا الْحِرْزَ إِلَى آخِرِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَظَرَ إِلَيْهِ هَارُونُ الرَّشِيدُ وَ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ أَمَرْنَا لَکَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ اكْتُبْ حَوَائِجَ أَهْلِکَ فَلَمَّا وَلَّى عَنْهُ عَلِیُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهم السلام وَ هَارُونُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِی قَفَاهُ وَ يَقُولُ أَرَدْتُ وَ أَرَادَ اللَّهُ وَ مَا أَرَادَ اللَّهُ خَيْرٌ(3).

«2»- مهج، [مهج الدعوات] رُقْعَةُ الْجَيْبِ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى حَدَّثَنِی السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُسَيْنِیُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِی عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ وَ أَخْبَرَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوَيْنِیُّ وَ أَخْبَرَنِی الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِیُّ عَنْ أَبِی عَلِیِّ بْنِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ أَبِيهِ وَ أَخْبَرَنِی جَدِّی عَنْ وَالِدِهِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ

1- 1. لجأت خ ل، فی المواضع.
2- 2. بصر به ظ.
3- 3. مهج الدعوات ص 41- 42.

بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: رُقْعَهُ الْجَيْبِ عُوذَهٌ لِكُلِّ شَيْ ءٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ إِنِّی أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ بِقُوَّهِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَکَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِی اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامَكُمْ وَ اللَّهُ يُظِلُ (1) [مُطِلٌ] عَلَيْكُمْ بِمَنِّهِ نَبِیَّ اللَّهِ وَ بِمَنْعِ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ جَهْلُهُ أَنَاتَکَ وَ لَا تَبْتَلِهِ (2) وَ لَا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ حَرَسَکَ اللَّهُ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ وَ ذُرِّيَّتَکَ مِمَّا يُخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ يُكْتَبُ آيَهُ الْكُرْسِیِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ يُكْتَبُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ أَسْلَمَ فِی رَأْسِ الشَّهْبَاءِ فِيهَا طالسلسبيلا وَ يُكْتَبُ (3)

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (4).

حِرْزٌ آخَرُ لِلرِّضَا علیه السلام بِغَيْرِ تِلْکَ الرِّوَايَهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِی الْمَخْلُوقِينَ وَ تَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاکَ وَ فِی الْمَغْفِرَهِ رِضَاکَ (5).

«3»- 9- مهج، [مهج الدعوات] عُوذَهٌ وَجَدْتُ فِی ثِيَابِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وُجِدَ عَلَيْهِ تَعْوِيذٌ مُعَلَّقٌ وَ فِی آخِرِهِ عُوذَهٌ ذُكِرَ أَنَّ آبَاءَهُ

1- 1. مطل خ.
2- 2. و لا سبيله خ.
3- 3. كذا فی النسخ.
4- 4. مهج الدعوات ص 42- 43.
5- 5. مهج الدعوات ص 44.

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ جَدَّهُمْ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ كَانَتْ مُعَلَّقَةً فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَ فِي آخِرِهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَّهُ عليه السلام شَرَطَ عَلَى وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ أَنْ لَا يَدْعُوا بِهَا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يُحْجَبْ دُعَاؤُهُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَ كُلَّ حُزُونَةٍ وَ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ وَ اكْفِنِي مَئُونَتَهُ وَ كُلَّ مَئُونَةٍ وَ ارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَ وُدَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَ مَعَرَّتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طه حم لَا يُبْصِرُونَ جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (1) طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ الْأَسْمَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ بِالْمُلْكِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ بِالنُّورِ الَّذِي لَا يُطْفَى وَ بِالْوَجْهِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَ بِالْحَيَاهِ

الَّتِي لَا تَمُوتُ وَ بِالصَمَدِيَّهِ الَّتِي لَا تَقْهَرُ وَ بِالدَّيْمُومِيَّهِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَ بِالاسْمِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ بِالرُّبُوبِيَّهِ الَّتِي لَا تُسْتَذَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (2).

«4»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الرِّضَا عليه السلام وَجَدْنَاهُ فِي أَصْلِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُ سَيِّدِي أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَقَالَ لِي يَا يُونُسُ تَحَفَّظْ مَا

1- 1. لا يرجعون خ ل، لا يبصرون خ ل.
2- 2. مهج الدعوات ص 307- 308.

أَكْتُبُهُ لَکَ وَ ادْعُ بِهِ فِی کُلِّ شَدِیدَهٍ تُجَابُ وَ تُعْطَی مَا تَتَمَنَّاهُ ثُمَّ کَتَبَ لِی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی وَ کَثْرَتَهَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَجَبَتْنِی عَنِ اسْتِنْهَالِ رَحْمَتِکَ وَ بَاعَدَتْنِی عَنِ اسْتِیجَابِ مَغْفِرَتِکَ وَ لَوْ لَا تَعَلُّقِی بِآلَائِکَ وَ تَمَسُّکِی بِالدُّعَاءِ وَ مَا وَعَدْتَ أَمْثَالِی مِنَ الْمُسْرِفِینَ وَ أَمْثَالِی مِنَ الْخَاطِئِینَ وَ وَعَدْتَ الْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِقَوْلِکَ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِکَ فَقُلْتَ- وَ مَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِکَ إِلَی دُعَائِکَ فَقُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ إِنَّ الَّذِینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِینَ إِلَهِی لَقَدْ کَانَ الْإِیَاسُ عَلَیَّ مُشْتَمِلًا وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ عَلَیَّ مُلْتَحِفاً إِلَهِی لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوَاباً وَ أَوْعَدْتَ الْمُسِی ءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقَاباً اللَّهُمَ (1)

وَ قَدْ(2) أَمْسَکَ رَمَقِی حُسْنُ الظَّنِّ بِکَ فِی عِتْقِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تَغَمُّدِ زَلَّتِی وَ إِقَالَهِ عَثْرَتِی (3) اللَّهُمَّ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِیلَ یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ وَ ذَلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِی الصُّورِ وَ بُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَإِنِّی أُوفِی وَ أَشْهَدُ وَ أُقِرُّ وَ لَا أُنْکِرُ وَ لَا أَجْحَدُ وَ أُسِرُّ وَ أُعْلِنُ وَ أُظْهِرُ وَ أُبْطِنُ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صلی الله علیه و آله وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ وَ وَارِثُ عِلْمِ الْأَنْبِیَاءِ عَلَمُ الدِّینِ وَ مُبِیرُ الْمُشْرِکِینَ وَ مُمَیِّزُ الْمُنَافِقِینَ وَ مُجَاهِدُ الْمَارِقِینَ إِمَامِی وَ حُجَّتِی وَ عُرْوَتِی وَ صِرَاطِی وَ دَلِیلِی وَ مَحَجَّتِی وَ مَنْ لَا أَثِقُ بِأَعْمَالِی وَ لَوْ زَکَتْ وَ لَا أَرَاهَا مُنْجِیَهً لِی وَ لَوْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَایَتِهِ وَ الِائْتِمَامِ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ التَّسْلِیمِ لِرُوَاتِهَا وَ أُقِرُّ بِأَوْصِیَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّهً وَ حُجَجاً وَ أَدِلَّهً وَ سُرُجاً وَ أَعْلَاماً وَ مَنَاراً وَ سَادَهً وَ أَبْرَاراً

1- 1. الهی خ ل.
2- 2. لقد خ ل.
3- 3. عثاری خ ل.

وَ أُومِنُ بِسِرِّهِمْ وَ جَهْرِهِمْ وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ لَا شَكَّ فِی ذَلِکَ وَ لَا ارْتِيَابَ عِنْدَ تَحَوُّلِکَ وَ لَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَادْعُنِی يَوْمَ حَشْرِی وَ نَشْرِی بِإِمَامَتِهِمْ وَ أَنْقِذْنِی بِهِمْ يَا مَوْلَایَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ وَ إِنْ لَمْ تَرْزُقْنِی رُوحَ الْجِنَانِ فَإِنَّکَ إِنْ أَعْتَقْتَنِی مِنَ النَّارِ کُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِی هَذَا لَا ثِقَةَ لِی وَ لَا رَجَاءَ وَ لَا لَجَأَ وَ لَا مَفْزَعَ وَ لَا مَنْجَی غَيْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْکَ مُتَقَرِّباً إِلَی رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ثُمَّ عَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ مَنْ بَعْدَهُمْ تُقِيمُ الْحِجَّةَ إِلَی الْحُجَّهِ الْمَنْشُورَهِ(1)

مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا بَعْدَهُ حِصْنِی مِنَ الْمَکَارِهِ وَ مَعْقِلِی مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ نَجِّنِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ فَاسِقٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا أُنْکِرُ وَ مَا اسْتَتَرَ عَنِّی وَ مَا أُبْصِرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّ أَنْتَ (2) آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّکَ عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ فَبَيِّنْ لِی بِهِمْ إِلَيْکَ وَ تَقَرَّبْنِی بِمَحَبَّتِهِمْ وَ تَحَصَّنِّی بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَیَّ فِی هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِکَ وَ انْشُرْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ حَبِّبْنِی إِلَی خَلْقِکَ وَ جَنِّبْنِی بُغْضَهُمْ وَ عَدَاوَتَهُمْ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ لِکُلٍّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَ لِکُلِّ ذِی شَفَاعَهٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ إِلَيْکَ سَبَبِی وَ قَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِی أَنْ تُعَرِّفَنِی بَرَکَهَ يَوْمِی هَذَا وَ شَهْرِی هَذَا وَ عَامِی هَذَا اللَّهُمَّ وَ هُمْ مَفْزَعِی وَ مَعُونَتِی فِی شِدَّتِی وَ رَخَائِی وَ عَافِيَتِی وَ بَلَائِی وَ نَوْمِی وَ يَقَظَتِی وَ ظَعْنِی وَ إِقَامَتِی وَ عُسْرِی وَ يُسْرِی وَ عَلَانِيَتِی وَ سِرِّی وَ إِصْبَاحِی وَ إِمْسَائِی وَ تَقَلُّبِی وَ مَثْوَایَ وَ سِرِّی وَ جَهْرِی اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِی بِهِمْ مِنْ نَائِلِکَ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا تَبْتَلِنِی بِانْغِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَ سَدَادِ مَسَالِکِهَا وَ ارْتِتَاجِ مَذَاهِبِهَا

1- 1. مقيم المحجه الی الحجه المستوره خ ل.
2- 2. فی المصدر: ربی آخذ.

وَ افْتَحْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ ضَنْکٍ مَخْرَجاً وَ إِلَی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجاً(1) إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (2).

«5»- مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِکَ عُوذَهُ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام الَّتِی تَعَوَّذَ بِهَا لَمَّا أُلْقِیَ فِی بِرْکَهِ السِّبَاعِ وَجَدْتُ مَا هَذَا لَفْظُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ لَمَّا اصْطَبَحَ الرَّشِیدُ یَوْماً ثُمَّ اسْتَدْعَی حَاجِبَهُ فَقَالَ لَهُ امْضِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الْعَلَوِیِّ وَ أَخْرِجْهُ مِنَ الْحَبْسِ وَ أَلْقِهِ فِی بِرْکَهِ السِّبَاعِ فَمَا زِلْتُ أَلْطَفُ بِهِ وَ أَرْفَقُ وَ لَا یَزْدَادُ إِلَّا غَضَباً وَ قَالَ وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُلْقِهِ إِلَی السِّبَاعِ لَأُلْقِیَنَّکَ عِوَضَهُ قَالَ فَمَضَیْتُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَمَرَنِی بِکَذَا وَ بِکَذَا قَالَ افْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَإِنِّی مُسْتَعِینٌ بِاللَّهِ تَعَالَی عَلَیْهِ وَ أَقْبَلَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ وَ هُوَ یَمْشِی مَعِی إِلَی أَنِ انْتَهَیْتُ إِلَی الْبِرْکَهِ فَفَتَحْتُ بَابَهَا وَ أَدْخَلْتُهُ فِیهَا وَ فِیهَا أَرْبَعُونَ سَبُعاً وَ عِنْدِی مِنَ الْغَمِّ وَ الْقَلَقِ أَنْ یَکُونَ قَتْلُ مِثْلِهِ عَلَی یَدَیَّ وَ عُدْتُ إِلَی مَوْضِعِی فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّیْلُ أَتَانِی خَادِمٌ فَقَالَ لِی إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَدْعُوکَ فَصِرْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لَعَلِّی أَخْطَأْتُ الْبَارِحَهَ بِخَطِیئَهٍ أَوْ أَتَیْتُ مُنْکَراً فَإِنِّی رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَنَاماً هَالَنِی وَ ذَاکَ أَنِّی رَأَیْتُ جَمَاعَهً مِنَ الرِّجَالِ دَخَلُوا عَلَیَّ وَ بِأَیْدِیهِمْ سَائِرُ السِّلَاحِ وَ فِی وَسْطِهِمْ رَجُلٌ کَأَنَّهُ الْقَمَرُ وَ دَخَلَ إِلَی قَلْبِی هَیْبَتُهُ فَقَالَ لِی قَائِلٌ هَذَا

أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَبْنَائِهِ فَتَقَدَّمْتُ إِلَیْهِ لِأُقَبِّلَ قَدَمَیْهِ فَصَرَفَنِی عَنْهُ وَ قَالَ فَهَلْ عَسَیْتُمْ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَکُمْ (3) ثُمَّ حَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ بَاباً فَانْتَبَهْتُ مَذْعُوراً لِذَلِکَ

1- 1. برحمتک و معافاتک، و منک و فضلک، و لا تفقرنی الی أحد من خلقک، برحمتک یا ارحم الراحمین، انک علی کل شی ء محیط، و حسبنا اللّه و نعم الوکیل خ.
2- 2. مهج الدعوات ص 315- 317.
3- 3. القتال ص 22.

فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَنِی أَنْ أُلْقِیَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی لِلسِّبَاعِ فَقَالَ وَیْلَکَ أَلْقَیْتَهُ فَقُلْتُ إِی وَ اللَّهِ فَقَالَ امْضِ وَ انْظُرْ مَا حَالُهُ فَأَخَذْتُ السَّمْعَ بَیْنَ یَدَیَّ وَ طَالَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی وَ السِّبَاعُ حَوْلَهُ فَعُدْتُ إِلَیْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَلَمْ یُصَدِّقْنِی وَ نَهَضَ وَ اطَّلَعَ إِلَیْهِ فَشَاهَدَهُ فِی تِلْکَ الْحَالِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ عَمِّ فَلَمْ یُجِبْهُ حَتَّی فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا ابْنَ عَمِّ قَدْ کُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا تُسَلِّمَ عَلَیَّ فِی مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ أَقِلْنِی فَإِنِّی مُعْتَذِرٌ إِلَیْکَ فَقَالَ لَهُ قَدْ نَجَّانَا اللَّهُ تَعَالَی بِلُطْفِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ ثُمَّ أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَأُخْرِجَ فَقَالَ فَلَا وَ اللَّهِ مَا تَبِعَهُ سَبُعٌ فَلَمَّا حَضَرَ بَیْنَ یَدَیِ الرَّشِیدِ عَانَقَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَی مَجْلِسِهِ وَ رَفَعَهُ إِلَی فَوْقِ سَرِیرِهِ وَ قَالَ لَهُ یَا ابْنَ عَمِّ إِنْ أَرَدْتَ الْمُقَامَ عِنْدَنَا فَفِی الرَّحْبِ وَ السَّعَهِ وَ قَدْ أَمَرْنَا لَکَ وَ لِأَهْلِکَ بِمَالٍ وَ ثِیَابٍ فَقَالَ لَهُ لَا حَاجَهَ لِی فِی الْمَالِ وَ لَا الثِّیَابِ وَ لَکِنْ فِی قُرَیْشٍ نَفَرٌ یُفَرَّقُ ذَلِکَ عَلَیْهِمْ وَ ذَکَرَ لَهُ قَوْماً وَ أَمَرَ لَهُ بِصِلَهٍ وَ کِسْوَهٍ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ یَرْکَبَ عَلَی بِغَالِ الْبَرِیدِ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی یُحِبُّ فَأَجَابَهُ إِلَی ذَلِکَ وَ قَالَ لِی شَیِّعْهُ فَشَیَّعْتُهُ إِلَی بَعْضِ الطَّرِیقِ وَ قُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی إِنْ رَأَیْتَ أَنْ تَطَوَّلَ عَلَیَّ بِالْعُودَهِ فَقَالَ مُنِعْنَا أَنْ نَدْفَعَ عُوَذَنَا وَ تَسْبِیحَنَا إِلَی کُلِّ أَحَدٍ وَ لَکِنْ لَکَ عَلَیَّ حَقُّ الصُّحْبَهِ وَ الْخِدْمَهِ فَاحْتَفِظْ بِهَا فَکَتَبْتُهَا فِی دَفْتَرٍ وَ شَدَدْتُهَا فِی مِنْدِیلٍ فِی کُمِّی فَمَا دَخَلْتُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ إِلَّا ضَحِکَ إِلَیَّ وَ قَضَی حَوَائِجِی وَ لَا سَافَرْتُ إِلَّا کَانَتْ حِرْزاً وَ أَمَاناً مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ وَ لَا وَقَعْتُ فِی شِدَّهٍ إِلَّا دَعَوْتُ بِهَا فَفُرِّجَ عَنِّی ثُمَّ ذَکَرَهَا یَقُولُ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ طَاوُسٍ مُصَنِّفُ هَذَا الْکِتَابِ رُبَّمَا کَانَ هَذَا الْحَدِیثُ عَنِ الْکَاظِمِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ لِأَنَّهُ کَانَ مَحْبُوساً عِنْدَ الرَّشِیدِ لَکِنَّنِی ذَکَرْتُ هَذَا کَمَا وَجَدْتُهُ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ

الْعالَمِينَ أَمْسَيْتُ وَ أَصْبَحْتُ فِی حِمَی اللَّهِ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ لَا تُخْفَرُ وَ فِی عِزِّهِ الَّذِی لَا یَذِلُّ وَ لَا یُقْهَرُ وَ فِی حِزْبِهِ الَّذِی لَا یُغْلَبُ وَ فِی جُنْدِهِ الَّذِی لَا یُهْزَمُ وَ حَرِیمِهِ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ بِاللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَ بِاللَّهِ أَصْبَحْتُ (1) وَ بِاللَّهِ اسْتَنْجَحْتُ وَ تَعَزَّزْتُ وَ تَعَوَّذْتُ وَ انْتَصَرْتُ وَ تَقَوَّیْتُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ قَوِیتُ عَلَی أَعْدَائِی وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ کِبْرِیَائِهِ ظَهَرْتُ عَلَیْهِمْ وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ اسْتَعَنْتُ عَلَیْهِمْ بِاللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ تَراهُمْ یَنْظُرُونَ إِلَیْکَ وَ هُمْ لا یُبْصِرُونَ أَتی أَمْرُ اللَّهِ فَلَجَتْ حُجَّهُ اللَّهِ وَ غَلَبَتْ کَلِمَهُ اللَّهِ عَلَی أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِینَ وَ جُنُودِ إِبْلِیسَ أَجْمَعِینَ لَنْ یَضُرُّوکُمْ إِلَّا أَذیً وَ إِنْ یُقاتِلُوکُمْ یُوَلُّوکُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا یُنْصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّهُ أَیْنَ ما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِیلًا لا یُقاتِلُونَکُمْ جَمِیعاً إِلَّا فِی قُریً مُحَصَّنَهٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَیْنَهُمْ شَدِیدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِیعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّی ذلِکَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا یَعْقِلُونَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ فَمَا اسْطَاعُوا

أَنْ یُظْهِرُوهُ وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً آوَیْتُ إِلَی رُکْنٍ شَدِیدٍ وَ الْتَجَأْتُ إِلَی کَهْفٍ رَفِیعٍ (2) وَ تَمَسَّکْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِینِ وَ تَدَرَّعْتُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِینَهِ وَ تَدَرَّقْتُ بِدَرَقَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ تَعَوَّذْتُ بِعُوذَهِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِهِ فَأَنَا حَیْثُمَا سَلَکْتُ آمِنٌ مُطْمَئِنٌّ وَ عِدَایَ فِی الْأَهْوَالِ حَیْرَانُ قَدْ حُفَّ بِالْمِهَانَهِ وَ أُلْبِسَ الذُّلَّ وَ قَنِعَ بِالصَّغَارِ ضَرَبْتُ عَلَی نَفْسِی سُرَادِقَ الْحِیَاطَهِ وَ لَبِسْتُ دِرْعَ الْحِفْظِ وَ عَلِقْتُ عَلَی هَیْکَلِ الْهَیْبَهِ وَ تَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْکَرَامَهِ وَ تَقَلَّدْتُ بِسَیْفِ الْعِزِّ الَّذِی لَا یُفَلُّ وَ خَفِیْتُ عَنْ أَعْیُنِ الْبَاغِینَ النَّاظِرِینَ وَ تَوَارَیْتُ عَنِ الظُّنُونِ وَ أَمِنْتُ عَلَی نَفْسِی وَ سَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِی بِجَلَالِ اللَّهِ فَهُمْ لِی خَاضِعُونَ وَ عَنِّی نَافِرُونَ کَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ قَصُرَتْ أَیْدِیهِمْ عَنْ بُلُوغِی وَ عَمِیَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْیَتِی وَ خَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِکْرِی وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِی وَ تَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ وَ نُفُوسُهُمْ مِنْ مَخَافَتِی بِاللَّهِ الَّذِی

1- 1. أصبحت و أمسیت، و باللّه استفتحت خ ل.
2- 2. منیع خ ل.

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

يَا هُوَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ افْلُلْ جُنُودَهُمْ وَ اكْسِرْ شَوْكَتَهُمْ وَ نَكِّسْ رُءُوسَهُمْ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِی خَاضِعِينَ وَ انْهَزَمَ جَيْشُهُمْ وَ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدْهى وَ أَمَرُّ وَ ما أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِعُلُوِّ اللَّهِ الَّذِی كَانَ يَعْلُو بِهِ عَلِیٌّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ مُنَكِّسُ الرَّايَاتِ وَ مُبِيدُ الْأَقْرَانِ وَ تَعَوَّذْتُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ كَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا وَ ظَهَرْتُ عَلَى أَعْدَائِی بِبَأْسٍ شَدِيدٍ وَ أَمْرٍ رَشِيدٍ وَ أَذْلَلْتُهُمْ وَ قَمَعْتُ رُءُوسَهُمْ وَ ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِی خَاضِعِينَ فَخَابَ مَنْ نَاوَانِی وَ هَلَكَ مَنْ عَادَانِی وَ أَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَنْصُورُ وَ الْمُظَفَّرُ الْمُتَوَّجُ الْمَحْبُورُ وَ قَدْ لَزِمْتُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ اسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلَنْ يَضُرَّنِی كَيْدُ الْكَائِدِينَ وَ حَسَدُ الْحَاسِدِينَ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَلَنْ يَرَانِی أَحَدٌ وَ لَنْ يُنْذِرَنِی أَحَدٌ قُلْ إِنَّما أَدْعُوا رَبِّی وَ لا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً أَسْأَلُكَ يَا مُتَفَضِّلُ أَنْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ عَلَى نَفْسِی وَ رُوحِی بِالسَّلَامَةِ مِنْ أَعْدَائِی وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِی وَ بَيْنَ شَرِّهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ وَ أَيِّدْنِی بِالْجُنْدِ الْكَثِيفَةِ وَ الْأَرْوَاحِ الْعَظِيمَةِ الْمُطِيعَةِ فَيُجِيبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ يَقْذِفُونَهُمْ بِالْحَجَرِ الدَّامِغِ وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَ يَرْمُونَهُمْ بِالشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِيقِ الْمُلْتَهِبِ وَ السِّوَاطِ الْمُحْرِقِ وَ يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ قَذَفْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِ طه وَ يس وَ الذَّارِياتِ وَ الطُّوَاسِينِ وَ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ الْحَوَامِيمِ وَ بِ كهيعص وَ بِكَافٍ كُفِيتُ وَ بِهَاءٍ هُدِيْتُ وَ بِيَاءٍ يُسِّرَ لِی وَ بِعَيْنٍ عَلَوْتُ وَ بِصَادٍ صَدَّقْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ بِ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ وَ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ بِ الطوٓر وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذابَ

رَبِّکَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ فَ وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ وَ فِی دِيَارِهِمْ خَائِفِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ وَ أُلْقِیَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَ

أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَکَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِی وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِی وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله أَمَامِی وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُطِلُّ عَلَیَّ يَمْنَعُكُمْ مِنِّی وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً احْجُزْ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَعْدَائِی حَتَّی لَا يَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ سَتَرْتُ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ بِسِتْرِ اللَّهِ الَّذِی يُسْتَتَرُ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ وَ مَنْ كَانَ فِی سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظاً حَسْبِیَ الَّذِی يَكْفِی مَا لَا يَكْفِی أَحَدٌ سِوَاهُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ الَّذِی لَا يَهْتِكُهُ الرِّيَاحُ وَ لَا تَخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَ اكْفِنِی شَرَّ مَا أَخَافُهُ بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذِی مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مَسْتُوراً عَنْ عُيُونِ النَّاظِرِينَ وَ كَبِيراً فِی صُدُورِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ وَفِّقْ لِی بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ كَلِمَاتِکَ الْعُلْيَا صَلَاحِی فِی جَمِيعِ مَا أَؤَمِّلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ قُلُوبِهِمْ وَ شَرَّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَی خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْتَ مَوْلَایَ وَ مَلَاذِی فَبِکَ أَلُوذُ وَ أَنْتَ مَعَاذِی فَبِکَ أَعُوذُ يَا مَنْ دَانَ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَهِ وَ خَضَعَتْ لَهُ عَمَالِيقُ الْفَرَاعِنَهِ أَجِرْنِی اللَّهُمَّ مِنْ خِزْيِکَ وَ كَشْفِ سِتْرِکَ وَ نِسْيَانِ ذِكْرِکَ وَ الْإِضْرَابِ عَنْ شُكْرِکَ أَنَا فِی كَنَفِکَ لَيْلِی وَ نَهَارِی

وَ نَوْمِی وَ قَرَارِی وَ انْتِبَاهِی وَ انْتِشَارِی ذِکْرُکَ شِعَارِی وَ ثَنَاؤُکَ دِثَارِی اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ مُسْتَجِیراً بِکَ وَ بِأَمَانِکَ مِنْ خَوْفِکَ وَ سُوءِ عَذَابِکَ وَ أَضْرِبْ عَلَیَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِکَ وَ ارْزُقْنِی حِفْظَ عِنَایَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

باب 47 أحراز مولانا الجواد و عوذاته و بعض أدعیته صلوات الله علیه

أقول:(2).

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ علیهما السلام عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَمِّ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّوْرَیَسْتِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ وَ أَخْبَرَنِی جَدِّی عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمُ السَّیِّدُ أَبُو الْبَرَکَاتِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَاذِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْمَعْمَرِیُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْمَدَائِنِیُّ جَمِیعاً عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی نَصْرٍ الْهَمَدَانِیِّ قَالَ حَدَّثَتْنِی حَکِیمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیه السلام قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الرِّضَا علیه السلام أَتَیْتُ زَوْجَتَهُ أُمَّ عِیسَی بِنْتَ الْمَأْمُونِ فَعَزَّیْتُهَا فَوَجَدْتُهَا شَدِیدَ الْحُزْنِ وَ الْجَزَعِ عَلَیْهِ تَقْتُلُ نَفْسَهَا بِالْبُکَاءِ وَ الْعَوِیلِ فَخِفْتُ عَلَیْهَا أَنْ تَتَصَدَّعَ مَرَارَتُهَا فَبَیْنَمَا نَحْنُ فِی حَدِیثِهِ وَ کَرَمِهِ وَ وَصْفِ خُلُقِهِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ الشَّرَفِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ مَنَحَهُ مِنَ الْعِزِّ وَ الْکَرَامَهِ إِذْ قَالَتْ أُمُّ عِیسَی أَ لَا أُخْبِرُکِ عَنْهُ بِشَیْ ءٍ عَجِیبٍ وَ أَمْرٍ جَلِیلٍ فَوْقَ الْوَصْفِ وَ الْمِقْدَارِ قُلْتُ وَ مَا ذَاکِ قَالَتْ کُنْتُ أَغَارُ عَلَیْهِ کَثِیراً وَ أُرَاقِبُهُ أَبَداً وَ رُبَّمَا یُسْمِعُنِی الْکَلَامَ فَأَشْکُو ذَلِکِ إِلَی أَبِی فَیَقُولُ یَا بُنَیَّهِ احْتَمِلِیهِ فَإِنَّهُ بَضْعَهٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

1- 1. مهج الدعوات ص 308- 315.
2- 2. کذا فی الأصل.

فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَهٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيَّ جَارِيَهٌ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا جَارِيَهٌ مِنْ وُلْدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ أَنَا زَوْجَهُ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرِّضَا علیه السلام زَوْجِکِ فَدَخَلَنِی مِنَ الْغَیْرَهِ مَا لَا أَقْدِرُ عَلَی احْتِمَالِ ذَلِکِ وَ هَمَمْتُ أَنْ أَخْرُجَ وَ أُسِیحَ فِی الْبِلَادِ وَ کَانَ الشَّیْطَانُ یَحْمِلُنِی عَلَی الْإِسَاءَهِ إِلَیْهَا فَکَظَمْتُ غَیْظِی وَ أَحْسَنْتُ رِفْدَهَا وَ کِسْوَتَهَا فَلَمَّا خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِی الْمَرْأَهُ نَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی وَ أَخْبَرْتُهُ بِالْخَبَرِ وَ کَانَ سَکْرَانَ لَا یَعْقِلُ فَقَالَ یَا غُلَامُ عَلَیَّ بِالسَّیْفِ فَأُتِیَ بِهِ فَرَکِبَ وَ قَالَ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ فَلَمَّا رَأَیْتُ ذَلِکَ قُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ مَا ذَا صَنَعْتُ بِنَفْسِی وَ بِزَوْجِی وَ جَعَلْتُ أَلْطِمُ حُرَّ وَجْهِی (1)

فَدَخَلَ عَلَیْهِ وَالِدِی وَ مَا زَالَ یَضْرِبُهُ بِالسَّیْفِ حَتَّی قَطَعَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَ خَرَجْتُ هَارِبَهً مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ أَرْقُدْ لَیْلَتِی فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ أَتَیْتُ أَبِی فَقُلْتُ أَ تَدْرِی مَا صَنَعْتَ الْبَارِحَهَ قَالَ وَ مَا صَنَعْتُ قُلْتُ قَتَلْتَ ابْنَ الرِّضَا فَبَرَقَ عَیْنُهُ وَ غُشِیَ عَلَیْهِ ثُمَّ أَفَاقَ بَعْدَ حِینٍ وَ قَالَ وَیْلَکِ مَا تَقُولِینَ قُلْتُ نَعَمْ وَ اللَّهِ یَا أَبَتِ دَخَلْتَ عَلَیْهِ وَ لَمْ تَزَلْ تَضْرِبُهُ بِالسَّیْفِ حَتَّی قَتَلْتَهُ فَاضْطَرَبَ مِنْ ذَلِکَ اضْطِرَاباً شَدِیداً وَ قَالَ عَلَیَّ بِیَاسِرٍ الْخَادِمِ فَجَاءَ یَاسِرٌ فَنَظَرَ إِلَیْهِ الْمَأْمُونُ وَ قَالَ وَیْلَکَ مَا هَذَا الَّذِی تَقُولُ هَذِهِ ابْنَتِی قَالَ صَدَقَتْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَضَرَبَ بِیَدِهِ عَلَی صَدْرِهِ وَ خَدِّهِ وَ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ هَلَکْنَا بِاللَّهِ وَ عَطِبْنَا وَ افْتَضَحْنَا إِلَی آخِرِ الْأَبَدِ وَیْلَکَ یَا یَاسِرُ فَانْظُرْ مَا الْخَبَرُ وَ الْقِصَّهُ عَنْهُ وَ عَجِّلْ عَلَیَّ بِالْخَبَرِ فَإِنَّ نَفْسِی تَکَادُ أَنْ تَخْرُجَ السَّاعَهَ فَخَرَجَ یَاسِرٌ وَ أَنَا أَلْطِمُ حُرَّ وَجْهِی فَمَا کَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ رَجَعَ یَاسِرٌ فَقَالَ الْبُشْرَی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ لَکَ الْبُشْرَی فَمَا عِنْدَکَ قَالَ یَاسِرٌ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَ عَلَیْهِ قَمِیصٌ وَ دُوَّاجٌ (2) وَ هُوَ یَسْتَاکُ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَ قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُحِبُّ أَنْ تَهَبَ لِی قَمِیصَکَ هَذَا أُصَلِّی فِیهِ وَ أَتَبَرَّکُ بِهِ وَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَنْظُرَ

1- 1. حر الوجه- بالضم- ما بدا من الوجنه.
2- 2. الدواج کزنار و غراب: اللحاف الذی یلبس.

إِلَيْهِ وَ إِلَى جَسَدِهِ هَلْ بِهِ أَثَرُ السَّيْفِ فَوَ اللَّهِ كَأَنَّهُ الْعَاجُ الَّذِي مَسَّهُ صُفْرَةٌ مَا بِهِ أَثَرٌ فَبَكَى الْمَأْمُونُ طَوِيلًا وَ قَالَ مَا بَقِيَ مَعَ هَذَا شَيْ ءٌ إِنَّ هَذَا لَعِبْرَةٌ لِلْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ قَالَ يَا يَاسِرُ أَمَّا رُكُوبِي إِلَيْهِ وَ أَخْذِيَ السَّيْفَ وَ دُخُولِي عَلَيْهِ فَإِنِّي ذَاكِرٌ لَهُ وَ خُرُوجِي عَنْهُ فَلَا أَذْكُرُ شَيْئاً غَيْرَهُ وَ لَا أَذْكُرُ أَيْضاً انْصِرَافِي إِلَى مَجْلِسِي فَكَيْفَ كَانَ أَمْرِي وَ ذَهَابِي إِلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الابْنَهِ لَعْناً وَبِيلًا تَقَدَّمْ إِلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا يَقُولُ لَكِ أَبُوكِ وَ اللَّهِ لَئِنْ جِئْتِنِي بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ وَ شَكْوَتِ مِنْهُ أَوْ خَرَجْتِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَأَنْتَقِمَنَّ لَهُ مِنْكِ ثُمَّ سِرْ إِلَى ابْنِ الرِّضَا وَ أَبْلِغْهُ عَنِّي السَّلَامَ وَ احْمِلْ إِلَيْهِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَ قَدِّمْ إِلَيْهِ الشِّهْرِيَ (1)

الَّذِي رَكِبْتُهُ الْبَارِحَهَ ثُمَّ أْمُرْ بَعْدَ ذَلِكَ الْهَاشِمِيِّينَ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِ قَالَ يَاسِرُ فَأَمَرْتُ لَهُمْ بِذَلِكَ وَ دَخَلْتُ أَنَا أَيْضاً مَعَهُمْ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ أَبْلَغْتُ التَّسْلِيمَ وَ وَضَعْتُ الْمَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَرَضْتُ الشِّهْرِيَّ عَلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ سَاعَهً ثُمَّ تَبَسَّمَ فَقَالَ يَا يَاسِرُ هَكَذَا كَانَ الْعَهْدُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَبِي وَ بَيْنَهُ حَتَّى يَهْجُمَ عَلَيَّ بِالسَّيْفِ أَ مَا عَلِمَ أَنَّ لِي نَاصِراً وَ حَاجِزاً يَحْجُزُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ دَعْ عَنْكَ هَذَا الْعِتَابَ وَ اللَّهِ وَ حَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا كَانَ يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَ مَا عَلِمَ أَيْنَ هُوَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَ قَدْ نَذَرَ لِلَّهِ نَذْراً صَادِقاً وَ حَلَفَ أَنْ لَا يُسْكِرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَبَائِلِ الشَّيْطَانِ فَإِذَا أَنْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْتَهُ فَلَا تَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً وَ لَا تُعَاتِبْهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَقَالَ عليه السلام هَكَذَا كَانَ عَزْمِي وَ رَأْيِي وَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِثِيَابِهِ وَ لَبِسَ وَ نَهَضَ وَ قَامَ مَعَهُ النَّاسُ أَجْمَعُونَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ وَ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ رَحَّبَ بِهِ وَ لَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَ يُسَامِرُهُ فَلَمَّا انْقَضَى ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ قَالَ لَكَ عِنْدِي نَصِيحَهٌ فَاقْبَلْهَا قَالَ الْمَأْمُونُ بِالْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ فَمَا ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أُحِبُّ لَكَ أَنْ لَا تَخْرُجَ بِاللَّيْلِ فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيْكَ

1- 1. الشهری: بالکسر: ضرب من البراذین.

هَذَا الْخَلْقَ الْمَنْكُوسَ وَ عِنْدِی عَقْدٌ تُحَصِّنُ بِهِ نَفْسَکَ وَ تَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الشُّرُورِ وَ الْبَلَایَا وَ الْمَکَارِهِ وَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ کَمَا أَنْقَذَنِیَ اللَّهُ مِنْکَ الْبَارِحَهَ وَ لَوْ لَقِیتَ بِهِ جُیُوشَ الرُّومِ وَ التُّرْکِ وَ اجْتَمَعَ عَلَیْکَ وَ عَلَی غَلَبَتِکَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِیعاً مَا تَهَیَّأَ لَهُمْ مِنْکَ شَیْ ءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ بَعَثْتُ بِهِ إِلَیْکَ لِتَحْتَرِزَ بِهِ مِنْ جَمِیعِ مَا ذَکَرْتُ لَکَ قَالَ نَعَمْ فَاکْتُبْ ذَلِکَ بِخَطِّکَ وَ ابْعَثْهُ إِلَیَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ یَاسِرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام بَعَثَ إِلَیَّ فَدَعَانِی فَلَمَّا سِرْتُ إِلَیْهِ وَ جَلَسْتُ بَیْنَ یَدَیْهِ دَعَا بِرَقٍّ ظَبْیٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَهَ ثُمَّ کَتَبَ بِخَطِّهِ هَذَا الْعَقْدَ قَالَ یَا یَاسِرُ احْمِلْ هَذَا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قُلْ حَتَّی یُسَاقَ لَهُ قَصَبَهٌ مِنْ فِضَّهٍ مَنْقُوشٌ عَلَیْهَا مَا أَذْکُرُهُ بَعْدَهُ فَإِذَا أَرَادَ شَدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ فَلْیَشُدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْمَنِ وَ لْیَتَوَضَّأْ وُضُوءاً حَسَناً سَابِغاً وَ لْیُصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَهِدَ اللَّهُ وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ اللَّیْلِ إِذَا یَغْشَی وَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا فَلْیَشُدَّهُ عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْمَنِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ النَّوَائِبِ یَسْلَمُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَخَافُهُ وَ یَحْذَرُهُ وَ یَنْبَغِی أَنْ لَا یَکُونَ طُلُوعُ الْقَمَرِ فِی بُرْجِ الْعَقْرَبِ وَ لَوْ أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الرُّومِ وَ مَلِکَهُمْ لَغَلَبَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بَرَکَهِ هَذَا الْحِرْزِ وَ رُوِیَ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الْمَأْمُونُ مِنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام مِنْ أَمْرِ هَذَا الْحِرْزِ هَذِهِ الصِّفَاتِ کُلَّهَا غَزَا أَهْلَ الرُّومِ فَنَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیْهِمْ وَ مَنَحَ مِنْهُمْ مِنَ الْمَغْنَمِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَمْ یُفَارِقْ هَذَا الْحِرْزَ عِنْدَ کُلِّ غَزَاهٍ وَ مُحَارَبَهٍ وَ کَانَ یَنْصُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِفَضْلِهِ وَ یَرْزُقُهُ الْفَتْحَ بِمَشِیَّتِهِ إِنَّهُ وَلِیُّ ذَلِکَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ (1)

الْحِرْزُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ إِلَی آخِرِهَا أَ لَمْ تَرَ

1- 1. روی القصه باختلاف یسیر فی سردها، القطب الراوندیّ فی الخرائج و الجرائح کما فی مختاره ص 207 و 208، و قد مر فی ج 50 ص 69- 72 من تاریخ الامام محمّد الجواد علیه الصلاه و السلام، و فیه نقل کلام من صاحب کشف الغمّه ینظر فی صحه هذا الخبر، راجعه.

أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِی الْأَرْضِ وَ الْفُلْکَ تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ یُمْسِکُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِکُ الدَّیَّانُ (1)

یَوْمَ الدِّینِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ

تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ وَ تُدَاوِلُ الْأَیَّامَ بَیْنَ النَّاسِ وَ تُرْکِبُهُمْ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ النَّضِیرِ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَتَحَرَّکُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْحَیَاهِ الَّتِی لَا تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی هُوَ مُحِیطٌ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعِزَّهِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلَی سُرَادِقِ الْقُدْرَهِ وَ بِاسْمِکَ الْعَزِیزِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُکَرَّمَاتِ الْمَخْزُونَاتِ (2)

فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْراً مِمَّا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مَا لَا أَحْذَرُ یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ یَا صَاحِبَ عَلِیٍّ یَوْمَ صِفِّینَ أَنْتَ یَا رَبِّ مُبِیرُ الْجَبَّارِینَ وَ قَاصِمُ الْمُتَکَبِّرِینَ أَسْأَلُکَ بِحَقِ طه وَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ الْفُرْقَانِ الْحَکِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ وَ أَدْرَأَ بِکَ فِی نَحْرِ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ عَدُوٍّ شَدِیدٍ وَ عَدُوٍّ مُنْکَرِ الْأَخْلَاقِ وَ اجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَیْکَ نَفْسَهُ وَ فَوَّضَ إِلَیْکَ أَمْرَهُ وَ أَلْجَأَ إِلَیْکَ ظَهْرَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی ذَکَرْتَهَا وَ قَرَأْتَهَا وَ أَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّی

1- 1. دیان یوم الدین خ ل.
2- 2. المکنونات خ ل.

وَ أَسْأَلُکَ يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَ الْجُودِ الْكَرِيمِ وَلِيَّ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ وَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ وَ أَسْأَلُکَ يَا نُورَ النَّهَارِ وَ يَا نُورَ اللَّيْلِ وَ نُورَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ نُورَ النُّورِ وَ نُوراً يُضِی ءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ الْجِبَالِ: وَ أَسْأَلُکَ يَا مَنْ لَا يَفْنَی وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَزُولُ وَ لَا لَهُ شَیْ ءٌ مَوْصُوفٌ وَ لَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَ لَا مَعَهُ إِلَهٌ وَ لَا إِلَهَ سِوَاهُ وَ لَا لَهُ فِی مُلْكِهِ شَرِيكٌ وَ لَا تُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِماً وَ عَلَی الْعُلُومِ وَاقِفاً وَ لِلْأُمُورِ نَاظِماً وَ بِالْكَيْنُونِيَّةِ عَالِماً وَ لِلتَّدْبِيرِ مُحْكِماً وَ بِالْخَلْقِ بَصِيراً وَ بِالْأُمُورِ خَبِيراً أَنْتَ الَّذِی خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيکَ الْأَوْهَامُ (1)

وَ ضَاقَتْ دُونَکَ الْأَسْبَابُ وَ مَلَأَ كُلَّ شَیْ ءٍ نُورُکَ وَ وَجِلَ كُلُّ شَیْ ءٍ مِنْکَ وَ هَرَبَ كُلُّ شَیْ ءٍ إِلَيْکَ وَ تَوَكَّلَ كُلُّ شَیْ ءٍ عَلَيْکَ وَ أَنْتَ الرَّبِيعُ فِی جَلَالِکَ وَ أَنْتَ الْبَهِیُّ فِی جَمَالِکَ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا يُدْرِكُکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ وَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ قَاضِی الْحَاجَاتِ مُفَرِّجُ الْكُرُبَاتِ وَلِیُّ النَّقِمَاتِ (2)

يَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ وَ فِی مُلْكِهِ عَزِيزٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْ صَاحِبَ هَذَا الْعَقْدِ وَ هَذَا الْحِرْزِ وَ هَذَا الْكِتَابِ بِعَيْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْهُ (3)

بِرُكْنِکَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ ارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقُکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ الَّذِی لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ بِسْمِ اللَّهِ قَوِیِّ الشَّأْنِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلُ اللَّهِ وَ أَنَّ مُوسَی كَلِيمُ اللَّهِ وَ نَجِيُّهُ وَ أَنَّ عِيسَی ابْنَ مَرْيَمَ (4)

رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله عليه و آله خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِیَّ بَعْدَهُ

1- 1. الاحلام خ ل.
2- 2. النعمات خ ل.
3- 3. و اكنفنی خ ل.

4- 4. و أن عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه و عليهم أجمعين كلمته و روحه خ.

وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ السَّاعَهِ الَّتِی یُؤْتَی فِیهَا بِإِبْلِیسَ اللَّعِینِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَقُولُ اللَّعِینُ فِی تِلْکَ السَّاعَهِ وَ اللَّهِ مَا أَنَا مُهَیِّجُ مَرَدَهِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْقَاهِرُ(1) وَ هُوَ الْغَالِبُ لَهُ الْقُدْرَهُ السَّابِقَهُ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ کُلِّهَا وَ صِفَاتِهَا وَ صُورَتِهَا وَ هِیَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْعَرْشَ وَ الْکُرْسِیَّ وَ اسْتَوَی عَلَیْهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنْ صَاحِبِ کِتَابِی هَذَا کُلَّ سُوءٍ وَ مَحْذُورٍ فَهُوَ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ أَنْتَ مَوْلَاهُ فَقِهِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ ادْفَعْ عَنْهُ الْأَسْوَاءَ کُلَّهَا وَ اقْمَعْ عَنْهُ أَبْصَارَ الظَّالِمِینَ وَ أَلْسِنَهَ الْمُعَانِدِینَ وَ الْمُرِیدِینَ لَهُ السُّوءَ وَ الضَّرَّ وَ ادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَ مَخُوفٍ وَ أَیُّ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ أَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ أَوْ شَیْطَانٍ أَوْ شَیْطَانَهٍ أَوْ جِنِّیٍّ أَوْ جِنِّیَّهٍ أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَهٍ أَرَادَ صَاحِبَ کِتَابِی هَذَا بِظُلْمٍ أَوْ ضَرٍّ أَوْ مَکْرٍ أَوْ مَکْرُوهٍ أَوْ کَیْدٍ أَوْ خَدِیعَهٍ أَوْ نِکَایَهٍ أَوْ سِعَایَهٍ أَوْ فَسَادٍ أَوْ غَرَقٍ أَوِ اصْطِلَامٍ أَوْ عَطَبٍ أَوْ مُغَالَبَهٍ أَوْ غَدْرٍ أَوْ قَهْرٍ أَوْ هَتْکِ سِتْرٍ أَوِ اقْتِدَارٍ أَوْ آفَهٍ أَوْ عَاهَهٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ حَرَقٍ أَوِ انْتِقَامٍ أَوْ قَطْعٍ أَوْ سِحْرٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سَقَمٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ فَاقَهٍ أَوْ آعَهٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسَهٍ أَوْ نَقْصٍ فِی دِینٍ أَوْ مَعِیشَهٍ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ إِنَّکَ عَلی کُلِ

1- 1. و هو القادر و هو الظاهر خ.

شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ فَأَمَّا مَا یُنْقَشُ عَلَی هَذِهِ الْقَصَبَهِ مِنْ فِضَّهٍ غَیْرِ مَغْشُوشَهٍ یَا مَشْهُوراً فِی السَّمَاوَاتِ یَا مَشْهُوراً فِی الْأَرَضِینَ یَا مَشْهُوراً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ جَهَدَتِ الْجَبَابِرَهُ وَ الْمُلُوکُ عَلَی إِطْفَاءِ نُورِکَ وَ إِخْمَادِ ذِکْرِکَ فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ وَ یَبُوحَ بِذِکْرِکَ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ وَ رَأَیْتُ فِی نُسْخَهٍ وَ أَبَیْتَ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ أَقُولُ وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَأَبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَکَ لَعَلَّهُ نُورَکَ أَیُّهَا الِاسْمُ الْأَعْظَمُ الْمَکْنُوبُ فِی هَذَا الْحِرْزِ بِصُورَهِ الطِّلِسْمِ وَ وَجَدْتُ فِی الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ کِتَابِ الْوَاحِدِ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ یَا مَشْهُوراً فِی السَّمَاوَاتِ إِلَی آخِرِهِ هُوَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

حِرْزٌ آخَرُ لِلتَّقِیِّ علیه السلام بِغَیْرِ تِلْکَ الرِّوَایَهِ: یَا نُورُ یَا بُرْهَانُ یَا مُبِینُ یَا مُنِیرُ یَا رَبِّ اکْفِنِی الشُّرُورَ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُکَ النَّجَاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ(1).

باب 48 بعض أدعیه الهادی و أحرازه و عوذاته صلوات الله و سلامه علیه

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِمَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّقِیِّ علیه السلام عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ جَدُّهُ عَنْ أَبِیهِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ شَیْخِ الطَّائِفَهِ قَالَ وَ أَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِیِّ: أَنَ

1- 1. مهج الدعوات ص 44- 52.

أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا علیهما السلام كَتَبَ هَذِهِ الْعُوذَةَ لِابْنِهِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ هُوَ صَبِيٌّ فِی الْمَهْدِ وَ كَانَ يُعَوِّذُهُ بِهَا وَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِهَا الْحِرْزُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ خَالِقَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِكَهُ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَ مَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَاباً وَ حَرَساً وَ مَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنا رَبَّنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ أَوْلِيَائِكَ وَ خُصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ رَجِلِهِمْ وَ خَيْلِهِمْ وَ رَكْضِهِمْ وَ عَطْفِهِمْ وَ رَجْعَتِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ وَ شَرِّهِمْ وَ شَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَ تَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْقُرْبِ وَ الْبُعْدِ وَ مِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الشَّاهِدِ وَ الزَّائِرِ أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتاً أَعْمَى وَ بَصِيراً وَ مِنْ شَرِّ الْعَامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَ وَسْوَسَتِهَا وَ مِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَ الْحِسِّ وَ اللَّمْسِ وَ اللَّبْسِ وَ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَ أُعِيذُ دِينِی وَ نَفْسِی وَ جَمِيعَ مَا تَخُوطُهُ عِنَايَتِی مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ أَوْ خَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَ السَّحَابَ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ وَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ وَ الْبَرَّ وَ الْبُحُورَ وَ السَّهْلَ وَ الْوُعُورَ وَ الْخَرَابَ وَ الْعُمْرَانَ وَ الْآكَامَ وَ الْآجَامَ وَ الغِيَاضَ وَ الْكَنَائِسَ وَ النَّوَاوِيسَ وَ الْفَلَوَاتِ وَ الْجَبَّانَاتِ وَ مِنْ شَرِّ الصَّادِرِينَ وَ الْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَ يَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ وَ بِالْعَشِیِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْمُرِيبِينَ وَ الْأَسَامِرَهِ وَ الْأَفَاتِرَهِ وَ الْفَرَاعِنَهِ وَ الْأَبَالِسَهِ وَ مِنْ

جُنُودِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ لَمْزِهِمْ وَ نَفْثِهِمْ وَ وِقَاعِهِمْ وَ أَخْذِهِمْ وَ سِحْرِهِمْ وَ ضَرْبِهِمْ وَ عَيْثِهِمْ وَ لَمْحِهِمْ وَ احْتِيَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ مِنَ السَّحَرَهِ وَ الْغِيلَانِ وَ أُمِّ الصِّبْيَانِ وَ مَا وَلَدُوا وَ مَا وَرَدُوا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ دَاخِلٍ وَ خَارِجٍ وَ عَارِضٍ وَ مُتَعَرِّضٍ وَ سَاكِنٍ وَ مُتَحَرِّكٍ وَ ضَرَبَانِ عِرْقٍ وَ صُدَاعٍ وَ شَقِيقَهٍ وَ أُمِّ مِلْدَمٍ وَ الْحُمَّى وَ الْمُثَلَّثَهِ وَ الرِّبْعِ

وَ الْغِبِّ وَ النَّافِضَهِ وَ الصَّالِبَهِ وَ الدَّاخِلَهِ وَ الْخَارِجَهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

«2»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِی عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِی بِعِزِّكَ وَ أَيِّدْنِی بِنَصْرِكَ وَ ادْفَعْ عَنِّی هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ ادْفَعْ عَنِّی بِدَفْعِكَ وَ امْنَعْ عَنِّی بِصُنْعِكَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ(2).

باب 49 بعض أدعيه العسكرى عليه السلام و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ احْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللَّهِ النُّورِ الَّذِی احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ وَ أَحَطْتُ عَلَى نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنَايَتِی بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ أَحْرَزْتُ نَفْسِی (3) [وَ] ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ

1- 1. و احترزت من ذلک کله، و من کل ما أخاف خ.
2- 2. مهج الدعوات ص 53 و قد مر فی ص 204 مع توضیح یسیر فی الذیل راجعه.
3- 3. مهج الدعوات ص 55.

ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُکِّرَ بِآیاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِیَ ما قَدَّمَتْ یَداهُ إِنَّا جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّةً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَی الْهُدی فَلَنْ یَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ یَهْدِیهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَکَّرُونَ أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّةً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

«2»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ آخَرُ لِلْعَسْکَرِیِّ ع: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ کُرْبَتِی یَا مُونِسِی عِنْدَ وَحْدَتِی احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ (2).

1- 1. مهج الدعوات ص 55.
2- 2. مهج الدعوات ص 56.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] حِرْزٌ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَباً لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

«2»- د، [العدد القويه] قَالَ (2) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كَأَنِّي بِالْقَائِمِ قَدْ عَبَرَ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسِيلِ السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ مِحْجَلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ (3) يَزْهَرُ يَدْعُو وَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً اللَّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِيدٍ وَ مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَنْتَ كَنَفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي وَ كُنْتَ غَنِيّاً عَنْ خَلْقِي وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَوَاضِعِهَا

1- 1. مهج الدعوات ص 56.
2- 2. هذا هو الصحيح كما فى المصدر و كما مرّ فى تاريخ الإمام الثانى عشر عليه السلام ج 52 ص 391 و الدعاء هناک مشكول بالاعراب راجعه، و أمّا فى طبعه الكمبانىّ« و قال» عطفا على رمز المهج و هو تصحيف.
3- 3. التحجيل: بياض فى قوائم الفرس كلها و يكون فى رجلين و يد. و فى رجلين فقط و فى رجل و فقط. و لا يكون فى اليدين خاصّه إلّا مع الرجلين و لا فى يد واحده دون الأخرى إلّا مع الرجلين. و الشمراخ غره الفرس إذا دقت و سالت و جللت الخيشوم و لم تبلغ الجحفله.

وَ مُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ(1) الْمَذَلَّهِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَکَ فَکُلٌّ لَهُ مُذْعِنُونَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِزَ لِی أَمْرِی وَ تُعَجِّلَ لِی فِی الْفَرَجِ وَ تَکْفِیَنِی وَ تُعَافِیَنِی وَ تَقْضِیَ حَوَائِجِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

باب 51 سائر الأحراز المرویه و العوذات المنقوله و ما یناسب هذا المعنى

أقول: و سیجی ء الحرز الیمانی و غیره فی باب أدعیه الفرج و غیر ذلک.

«1»- وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَاعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا: حِرْزٌ مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِیَّهً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْلًا وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُخْراً یَبْقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَوْقاً شَوْقاً بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَى اللَّهِ وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَ نِعْمَ النَّصِیرُ اللَّهُ

لَا یَأْتِی بِالْخَیْرَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ إِنَّ الْأَمْرَ کُلَّهُ لِلَّهِ أَسْتَظْهِرُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِاللَّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ الصَّلَاهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى مَلَائِکَتِهِ وَ الصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَیَّ وَ أْتُونِی مُسْلِمِینَ کَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِیزٌ لا یَضُرُّکُمْ

1- 1. النیر: الخشبه المعترضه فی عنقی الثورین بأداتها، و یسمی بالفارسیه« یوغ» و« جوغ».

كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ زادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَ ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَ انْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَذْكُرُونَ ما أَقُولُ لَكُمْ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ وَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَیْکَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِکَ وَ بِالْآخِرَهِ هُمْ یُوقِنُونَ أُولئِکَ عَلی هُدیً مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَهً أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ وَ ما تَوْفِیقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ أُنِیبُ وَ لا تَحْزَنْ عَلَیْهِمْ وَ لا تَکُ فِی ضَیْقٍ مِمَّا یَمْکُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِی سُوءاً أَوْ مَکَرُوهاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسَانَهُ وَ أَلْجِمْ فَاهُ وَ رُدَّ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ اجْعَلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ اجْعَلْنِی مِنْهُ وَ مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا فِی حِمَاکَ فَإِنَّ حِمَاکَ عَزِیزٌ وَ جَارَکَ مَنِیعٌ وَ سُلْطَانَکَ قَاهِرٌ وَ أَمْرَکَ غَالِبٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا هَدَیْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا

وَ لِأُمَّهَاتِنَا وَ لِذُرِّيَّاتِنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

حِرْزٌ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ: تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِذِی الْقُدْرَهِ وَ الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اسْتَعَنْتُ بِذِی الْآلَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ تَوَکَّلْتُ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً یَا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ یَا مَنْ لَا یُشْبِهُهُ شَیْ ءٌ یَا کَافِیَ کُلِّ شَیْ ءٍ اکْفِنِی کُلَّ شَیْ ءٍ فَإِنَّکَ قَادِرٌ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ یَا خَفِیَّ اللُّطْفِ الْطُفْ بِی بِلُطْفِکَ الْخَفِیِّ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ خَلْقِهِ جَمِیعاً وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ یَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا عَنْکَ أَغِثْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا یُحْصِیهِ غَیْرُهُ.

حِرْزٌ رَوَاهُ السَّیِّدُ الدَّامَادُ عَنْ مَشَایِخِهِ وَ أَسْلَافِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ قَالَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ الِاعْتِصَامُ بِالْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَیِّدِنَا النَّبِیِّ الْکَرِیمِ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِینَ.

حِرْزٌ حَارِزٌ: رَوَیْتُهُ فِیمَا رَوَیْتُهُ بِطُرُقِی وَ أَسَانِیدِی عَنْ مَشِیخَتِی وَ مَشَایِخِی وَ سُلَّافِی وَ أَسْلَافِی رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَیْهِمْ وَ نَوَّرَ ضَرَائِحَهُمْ وَ قَدَّسَ أَسْرَارَهُمْ أَوْدَعْتُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ مَنْ مَعِی وَ مَا مَعِی فِی أَرْضٍ مُحَمَّدٌ سَقْفُهَا وَ عَلِیٌّ بَابُهَا وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّهُ الْمُنْتَظَرُ حِیطَانُهَا وَ الْمَلَائِکَهُ حُرَّاسُهَا وَ اللَّهُ مُحِیطٌ بِهَا وَ حَفِیظُهَا وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِیطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِیدٌ فِی لَوْحٍ مَحْفُوظٍ.

حِرْزٌ آخَرُ قَرِیبٌ مِنَ الْأَوَّلِ رَوَاهُ السَّیِّدُ الْمَذْکُورُ أَیْضاً وَ مِنْ طَرِیقٍ آخَرَ رَوَیْتُهُ عَنِ السَّیِّدِ الثِّقَهِ الثَّبْتِ الْمَرْکُونِ إِلَیْهِ فِی فِقْهِهِ الْمَأْمُونِ فِی حَدِیثِهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی الْحَسَنِ الْعَامِلِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَهً وَ سَمَاعاً وَ إِجَازَهً سَنَهَ 988 مِنَ الْهِجْرَهِ الْمُبَارَکَهِ النَّبَوِیَّهِ فِی مَشْهَدِ سَیِّدِنَا وَ مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِیمَاتُهُ عَلَیْهِ بِسَنَابَادِ طُوسَ عَنْ زَیْنِ أَصْحَابِنَا الْمُتَأَخِّرِینَ زَیْنِ الدِّینِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ جَمَالِ الدِّینِ بْنِ تَقِیِّ الدِّینِ صَالِحِ بْنِ شَرَفٍ الْعَامِلِیِّ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَی دَرَجَتَهُ فِی أَعْلَی مَقَامَاتِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ: أَوْدَعْتُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی فِی أَرْضِ اللَّهُ سَقْفُهَا وَ مُحَمَّدٌ حِیطَانُهَا وَ عَلِیٌّ بَابُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ وَ الْأَئِمَّهُ الْمَعْصُومُونَ وَ الْمَلَائِکَهُ حُرَّاسُهَا وَ اللَّهُ مُحِیطٌ بِهَا وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِیطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِیدٌ فِی لَوْحٍ مَحْفُوظٍ.

حِرْزٌ آخَرُ مِمَّا نَقَلَهُ السَّیِّدُ الدَّامَادُ وَ رَوَاهُ عَنْ مَشَایِخِهِ وَ رَآهُ فِی الْمَنَامِ وَ عَرَضَهُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَیْضاً: وَ مِنْ لَطَائِفِ مَا اخْتَلَسْتُهُ وَ اخْتَطَفْتُهُ مِنَ الْفُیُوضِ الرَّبَّانِیَّهِ وَ الْمِنَنِ السُبْحَانِیَّهِ بِجَزِیلِ فَیْضِهِ وَ سَیْبِهِ سُبْحَانَهُ وَ عَظِیمِ فَضْلِهِ وَ مَنِّهِ جَلَّ مَجْدُهُ وَ عَزَّ سُلْطَانُهُ حَیْثُ کُنْتُ بِمَدِینَهِ الْإِیمَانِ حَرَمِ أَهْلِ بَیْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ ثُمَّ الْمَحْرُوسَهِ صِینَتْ عَنْ دَوَاهِی الدَّهْرِ وَ نَوَائِبِ الْأَدْوَارِ فِی بَعْضِ أَیَّامِ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ لِعَامِ 1011 مِنَ الْمُهَاجَرَهِ الْمُبَارَکَهِ الْمُقَدَّسَهِ النَّبَوِیَّهِ أَنَّهُ قَدْ غَشِیَتْنِی ذَاتَ یَوْمٍ مِنْ تِلْکَ الْأَیَّامِ فِی هَزِیعٍ (1)

بَقِیَ مِنَ النَّهَارِ سِنَهٌ شِبْهُ خَلْسَهٍ وَ أَنَا جَالِسٌ فِی تَعْقِیبِ صَلَاهِ الْعَصْرِ تَاجِهاً(2) تُجَاهَ الْقِبْلَهِ فَأَرِیتُ فِی سِنَتِی نُوراً شَعْشَعَانِیّاً عَلَی أَبْهَهِ ضَوْءَانِیَّهٍ فِی شِبْحِ هَیْکَلٍ إِنْسَانِیٍّ مُضْطَجِعٍ عَلَی یَمِینِهِ وَ آخَرَ کَذَلِکَ عَلَی هَیَابَهٍ عَظِیمَهٍ وَ مَهَابَهٍ کَبِیرَهٍ فِی بَهَاءِ ضَوْءٍ لَامِعٍ وَ جَلَالِ نُورٍ سَاطِعٍ جَالِساً مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِ الْمُضْطَجِعِ کَأَنِّی أَنَا دَارٍ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِی أَوْ أَنَّهُ أَدْرَانِی أَحَدٌ غَیْرِی أَنَّ الْمُضْطَجِعَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِیمَاتُهُ عَلَیْهِ وَ الْجَالِسَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ سَیِّدُنَا وَ شَفِیعُنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا جَاثٍ عَلَی رُکْبَتَیَّ وُجَاهَ الْمُضْطَجِعِ وَ قُبَالَتَهُ وَ بَیْنَ یَدَیْهِ وَ حِذَاءَ صَدْرِهِ فَأَرَاهُ عَلَیْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ تَسْلِیمَاتُهُ مُنَهَشِّشاً مُتَبَشِّشاً مُتَبَسِّماً فِی وَجْهِی مُمِرّاً یَدَهُ الْمُبَارَکَهَ عَلَی جَبْهَتِی وَ خَدِّی وَ لِحْیَتِی کَأَنَّهُ مُسْتَبْشِرٌ مُتَبَشِّرٌ بِی مُنَفِّسٌ عَنِّی کُرْبَتِی جَابِرٌ

1- 1. هزیع من النهار طائفه منه: ثلثه أو ربعه، و قیل ساعه، و الخلسه نومه مختلسه تملک العین من دون اختیار.
2- 2. أی مستقبلا متوجها، لغه عامیّه مأخوذه من کلمه التّجاه- مثلثه- و أصلها الوجاه.

انْكِسَارَ قَلْبِی مُسْتَنْفِضٌ بِذَلِکَ عَنْ نَفْسِی حُزْنِی وَ عَنْ خَلَدِی کَآبَتِی وَ إِذَا أَنَا عَارِضٌ عَلَيْهِ ذَلِکَ الْحِرْزَ عَلَى مَا هُوَ مَأْخُوذٌ بِسَمَاعِی وَ مَحْفُوظٌ جَنَانِی فَيَقُولُ لِی هَکَذَا اقْرَأْ أَوْ اقْرَأْ هَکَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَمَامِی وَ فَاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَوْقَ رَأْسِی وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَصِیُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِی وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّهُ الْمُنْتَظَرُ أَئِمَّتِی صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ عَنْ شِمَالِی وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ حُذَيْفَهُ وَ عَمَّارٌ وَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ رَضِیَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِنْ وَرَائِی وَ الْمَلَائِکَهُ عليهم السلام حَوْلِی وَ اللَّهُ رَبِّی تَعَالَى شَأْنُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ مُحِيطٌ بِی وَ حَافِظِی وَ حَفِيظِی وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِی لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ إِذْ قَدْ بَلَغَ بِیَ التَّمَامُ فَقَالَ عليه السلام لِی کَرِّرْ فَقَرَأَ وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِقِرَاءَتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْلِغْ وَ أَعَادَهُ عَلَیَّ فَعُدْتُ فِيهِ وَ هَکَذَا کُلَّمَا بَلَغْتُ مِنْهُ النِّهَايَهَ يُعِيدُهُ عَلَیَّ إِلَى حَيْثُ حَفِظْتُهُ وَ تَحَفَّظْتُهُ فَانْتَبَهْتُ مِنْ سِنَتِی مُتَلَهِّفاً لُهُوفاً عَلَيْهَا شَيِّقاً حَنُوناً إِلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَلَقَدْ کَانَتْ هِیَ الْيَقَظَهُ الْحَقَّهُ وَ مَا لَدَى الْجَمَاهِيرِ يَقَظَهٌ فَهِیَ هَجْعَهٌ عِنْدَهَا وَ لَقَدْ کَانَتْ هِیَ الْحَيَاهَ الصِّرْفَهَ وَ مَا عِنْدَ الْأَقْوَامِ حَيَاهٌ فَهِیَ مَوْتَهٌ بِالنِّسْبَهِ إِلَيْهَا وَ کَتَبَ الْأَحْرُفَ حِکَايَهً وَ عِبَارَهً عَنْهَا بِبَنَانٍ يُمْنَاهُ الْفَاقِرَهِ الدَّاثِرَهِ أَفْقَرُ الْمَرْبُوبِينَ وَ أَحْوَجُ الْمُفْتَاقِينَ إِلَى رَحْمَهِ رَبِّهِ الْحَمِيدِ الْغَنِیِّ- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُدْعَى بَاقِرَ الدَّامَادَ الْحُسَيْنِیَّ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ فِی نَشْأَتَيْهِ بِالْحُسْنَى وَ سَقَاهُ فِی الْمَصِيرِ إِلَيْهِ مِنْ کَأْسِ الْمُقَرَّبِينَ مِمَّنْ لَهُ لَدَيْهِ الزُّلْفَى وَ جَعَلَ خَيْرَ يَوْمَيْهِ غَدَهُ وَ لَا أَوْهَنَ مِنَ الِاعْتِصَامِ بِحَبْلِ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ يَدَهُ حَامِداً مُصَلِّياً مُسَلِّماً مُسْتَغْفِراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَحْدَهُ حَقَّ حَمْدِهِ.

باب 52 الاحتجابات المرویه عن الرسول و الأئمه صلوات الله و سلامه علیه و علیهم أجمعین و ما یناسب ذلک من الأدعیه المعروفه و الأحراز المشهوره و فیه ذکر دعاء الجوشن الکبیر و الصغیر و ما شاکلهما أیضا

«1»- مهج، [مهج الدعوات] ذِکْرُ مَا نَخْتَارُهُ مِنَ الْحُجُبِ الْمَرْوِیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام الَّتِی احْتَجَبُوا بِهَا مِمَّنْ أَرَادَ الْإِسَاءَهَ إِلَیْهِمْ حِجَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ کَمَالِکَ وَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ بِمَا تُحِیطُ بِهِ قُدْرَتُکَ مِنْ مَلَکُوتِ سُلْطَانِکَ یَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِهِ اضْرِبْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَعْدَائِی بِسِتْرِکَ الَّذِی لَا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّیَاحِ وَ لَا تَقْطَعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصُّفَّاحِ وَ لَا تَنْفُذُهُ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ حُلْ یَا شَدِیدَ الْبَطْشِ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَنْ یَرْمِینِی بِخَوَافِقِهِ وَ مَنْ تَسْرِی إِلَیَّ طَوَارِقُهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ یَا فَارِجَ هَمِّ یَعْقُوبَ فَرِّجْ هَمِّی یَا کَاشِفَ ضُرِّ أَیُّوبَ اکْشِفْ ضُرِّی وَ اغْلِبْ لِی مَنْ غَلَبَنِی یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِینَ کَفَرُوا بِغَیْظِهِمْ لَمْ یَنالُوا خَیْراً وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ وَ کانَ اللَّهُ قَوِیًّا عَزِیزاً فَأَیَّدْنَا الَّذِینَ آمَنُوا عَلی عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِینَ حِجَابُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ

وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِیَّهُ لِعَظَمَهِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ وَ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ عِزَّهُ کُلِّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ وَ لَا یَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَیَّ مَخْلَصاً بَلْ یَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِینَ مُتَمَزِّقِینَ فِی عِزِّ طُغْیَانِهِمْ هَالِکِینَ بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِکِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ انْغَلَقَ عَنِّی بَابُ الْمُتَأَخِّرِینَ مِنْکُمْ وَ تِهْتُمْ ضَالِّینَ مَطْرُودِینَ بِالصَّافَّاتِ بِالذَّارِیَاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَزْجُرُکُمْ عَنِ الْحَرَکَاتِ کُونُوا رَمَاداً لَا تَبْسُطُوا إِلَیَّ یَداً الْیَوْمَ نَخْتِمُ عَلی أَفْواهِهِمْ وَ تُکَلِّمُنا أَیْدِیهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما کانُوا یَکْسِبُونَ هذا یَوْمُ لا یَنْطِقُونَ وَ لَا یُؤْذَنُ لَهُمْ فَیَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الْأَعْیُنُ وَ خَرِسَتِ الْأَلْسُنُ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِلْمَلِکِ الْخَلَّاقِ اللَّهُمَّ بِالْعَیْنِ وَ الْمِیمِ وَ الْفَاءِ وَ الْحَاءَیْنِ بِنُورِ الْأَشْبَاحِ وَ بِتَلَأْلُؤِ ضِیَاءِ الْإِصْبَاحِ وَ بِتَقْدِیرِکَ لِی یَا قَدِیرُ فِی الْغُدُوِّ وَ الرَّوَاحِ اکْفِنِی شَرَّ مَنْ دَبَّ وَ مَشَی وَ تَجَبَّرَ وَ عَتَا اللَّهُ اللَّهُ الْغَالِبُ لَا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَ فَتْحٌ قَرِیبٌ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِنْ یَنْصُرْکُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَکُمْ کَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِیزٌ أَمِنَ مَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حِجَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام اللَّهُمَّ یَا مَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزاً وَ بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً یَا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ یَا عَلِیَّ الْمَکَانِ کَیْفَ أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِی وَ کَیْفَ أَضَامُ وَ عَلَیْکَ مُتَّکَلِی فَغُطِّنِی مِنْ أَعْدَائِکَ بِسِتْرِکَ وَ أَفْرِغْ عَلَیَّ مِنْ صَبْرِکَ وَ أَظْهِرْنِی عَلَی أَعْدَائِی بِأَمْرِکَ وَ أَیِّدْنِی بِنَصْرِکَ إِلَیْکَ اللَّجَأُ وَ نَحْوَکَ الْمُلْتَجَأُ فَاجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً یَا کَافِیَ أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِیلِ وَ الْمُرْسِلَ عَلَیْهِمْ طَیْراً أَبابِیلَ تَرْمِیهِمْ بِحِجارَهٍ مِنْ سِجِّیلٍ ارْمِ مَنْ

عَادَانِی بِالنَّکْیِلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الشِّفَاءَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ النَّصْرَ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی یَا إِلَهَ مَنْ فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی بِکَ أَسْتَشْفِی وَ بِکَ أَسْتَعْفِی وَ عَلَیْکَ

أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حِجَابُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَهُ وَ سُرَادِقُهُ الرِّعَايَهُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَهُ وَ النِّهَايَهُ يَا صَارِفَ السُّوءِ وَ السَّوَايَهِ وَ الصُّرِّ اصْرِفْ عَنِّی أَذِيَّهَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ النُّورِيَّهِ(1)

وَ بِالْأَسْمَاءِ السُّرْيَانِيَّهِ وَ بِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّهِ وَ بِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّهِ وَ بِمَا نُزِّلَ فِی الْأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الْإِيضَاحِ اجْعَلْنِی اللَّهُمَّ فِی حِرْزِکَ وَ فِی حِزْبِکَ وَ فِی عِيَاذِکَ وَ فِی سِتْرِکَ وَ فِی كَنَفِکَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ عَدُوٍّ رَاصِدٍ وَ لَئِيمِ مُعَانِدٍ وَ ضِدٍّ كَنُودٍ وَ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِبِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ (2)

وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ بِهِ اسْتَعَنْتُ (3)

عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَ غَاشِمٍ غَشَمَ وَ طَارِقٍ طَرَقَ وَ زَاجِرٍ زَجَرَ فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حِجَابُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ وَ بِبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَ بِهِ اعْتَصَمْتُ وَ ما تَوْفِيقِی إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِی مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِی لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَ مِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ أَوْ ضِدٍّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجَرْتُهُمْ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ بِالِاسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُنْفَرِجِ بَيْنَ الْكَافِ وَ النُّونِ وَ بِالِاسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِی تَكُونُ مِنْهُ الْكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَ خَفَقَتِ الظُّنُونُ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ كَفى بِاللَّهِ نَصِيراً حِجَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جَمِيعاً خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَ خَمَدَ لِهَيْبَتِهِ

1- 1. النورانيه خ ل.
2- 2. اكتفيت خ ل.
3- 3. استعديت خ ل.

أَهْلُ الْأَقْطَارِ وَ هَمَدَ وَ لَبَدَ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِجَبَّارِی الْهَوَاءِ وَ مُسْتَرِقِی السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَ حُلَّالِ الْمَنَازِلِ وَ الدِّيَارِ وَ الْمُتَغَيِّبِينَ (1)

فِی الْأَسْحَارِ وَ الْبَارِزِينَ فِی أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَ زَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ بِمِقْدَارٍ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ(2) لَا مَنْجَی لَكُمْ وَ لَا مَلْجَأَ لِوَارِدِكُمْ وَ لَا مُنْقِذَ لِمَارِدِكُمْ جَمِيعاً مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَ عَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا مَنْفَذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَهِ التَّثْبِيطِ وَ نِزَاعِ التَّهْبِيطِ وَ رَوَاجِسِ التَّخْبِيطِ فَرَابِعُكُمْ مَخْبُوسٌ وَ نَجْمُ طَالِعِكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَ شَامِخُ عِلْمِكُمْ مَنْكُوسٌ فَاسْتَكِبُّوا أَحْيَاناً وَ تَمَزَّقُوا أَشْتَاتاً وَ تَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتاً اللَّهُ أَغْلَبُ وَ هُوَ غَالِبٌ وَ إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَیْ ءٍ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ حِجَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِی وَ إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَجَارَنِی وَ إِذَا اسْتَغَثْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَغَاثَنِی وَ إِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَی عَدُوِّی نَصَرَنِی وَ أَعَانَنِی إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَ أَنْتَ الثِّقَةُ فَاقْمَعْ عَنِّی مَنْ أَرَادَنِی وَ اغْلِبْ لِی مَنْ كَادَنِی يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَا نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَا هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ (3)

يَا مَنْ نَجَا مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِی مِنْ أَعْدَائِی وَ أَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَی مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَ اسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيدُ وَ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا

1- 1. المتعبثين خ ل.
2- 2. و فی نسخه من المهج: لا منجا لكم جميعا من صواعق القرآن المبين، لا ملجأ لواردكم، و لا منقذ لهاربكم، و لا منفذ لما ردكم من ركسه التثبيط، الخ.
3- 3. الغادرين خ ل.

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حِجَابُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ وَ الْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْکَ فَلَا تُسَلِّمْنِي وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَ لَجَأْتُ إِلَى ظِلِّکَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي أَنْتَ الطَّلَبُ وَ إِلَيْکَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أُخْفِيَ وَ مَا أُعْلِنَ وَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِکْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَ اشْفِنِي وَ عَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حِجَابُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام اسْتَسْلَمْتُ مَوْلَايَ لَکَ وَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْکَ وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَيْکَ اخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِکَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَذًى وَ سُوءٍ بِمَنِّکَ وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي وَ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَدْرَأُ بِکَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ شُدَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُکَ كِفَايَهَ الْأَذَى وَ الْعَافِيَهَ وَ الشِّفَاءَ وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حِجَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْخَالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ الرَّازِقُ أَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَ نَارُ اللَّهِ الْمُوصَدَهُ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَهٍ تَكِيدُ أَفْئِدَهَ الْمَرَدَهِ وَ تَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَهِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ (1)

احْتَجَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ وَ اسْتَجَرْتُ وَ اعْتَصَمْتُ وَ تَحَصَّنْتُ بِألم وَ بِ كهيعص وَ بِ طه وَ بِ طسم وَ بِ حم وَ بِ حم عسق وَ ن (2) وَ بِ طس وَ بِ ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَ اللَّهُ وَلِيِّي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

1- 1. فى المصدر المطبوع: بعرش ربّنا العظيم.
2- 2. و بنون ظ.

حِجَابُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجِیمِ إِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ

یَتَوَکَّلُونَ عَلَیْکَ یَا مَوْلَایَ تَوَکُّلِی وَ أَنْتَ حَسْبِی وَ أَمَلِی وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَکَ إِلَهُ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ مَالِکُ الْمُلُوکِ وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَهِ وَ مَلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَیَّ مِنْکَ رَحْمَهً یَا رَحِیمُ أَلْبِسْنِی مِنْکَ عَافِیَهً وَ ارْزَعْ فِی قَلْبِی مِنْ نُورِکَ وَ اخْبَأْنِی مِنْ عَدُوِّکَ وَ احْفَظْنِی فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی بِعَیْنِکَ یَا أَنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِیَ اللَّهُ کَافِیاً وَ مُعِیناً وَ مُعَافِیاً فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

حِجَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ علیهما السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ بِحَقِیقَهِ إِیمَانِی وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ یَقِینِی وَ خَالِصِ صَرِیحِ تَوْحِیدِی وَ خَفِیِّ سَطَوَاتِ سِرِّی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ صَمِیمِ قَلْبِی وَ جَوَارِحِی وَ لُبِّی بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ الْمُلْکِ وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَهِ وَ مَلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَأَعِزَّنِی بِعِزِّکَ وَ اقْهَرْ لِی مَنْ أَرَادَنِی بِسَطْوَتِکَ وَ اخْبَأْنِی مِنْ أَعْدَائِی بِسِتْرِکَ صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ بِعِزَّهِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِیَّاکُمْ طَرَدْنَا وَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْنا وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ هُوَ نِعْمَ النَّصِیرُ وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلی ما آذَیْتُمُونا وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً.

حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام اللَّهُمَّ احْجُبْنِی عَنْ عُیُونِ أَعْدَائِی وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَوْلِیَائِی وَ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ احْفَظْنِی فِی غَیْبَتِی إِلَی أَنْ تَأْذَنَ لِی فِی ظُهُورِی وَ أَحْیِ بِی مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَ سُنَنِکَ وَ عَجِّلْ فَرَجِی وَ سَهِّلْ مَخْرَجِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً وَ افْتَحْ لِی فَتْحاً مُبِیناً وَ اهْدِنِی صِرَاطاً مُسْتَقِیماً وَ قِنِی جَمِیعَ مَا أَحَاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ احْجُبْنِی عَنْ أَعْیُنِ الْبَاغِضِینَ النَّاصِبِینَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ لَا یَصِلْ مِنْهُمْ إِلَیَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذِنْتَ فِی ظُهُورِی فَأَیِّدْنِی بِجُنُودِکَ وَ اجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنِی لِنُصْرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ وَ فِی سَبِیلِکَ مُجَاهِدِینَ وَ عَلَی مَنْ أَرَادَنِی وَ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِینَ وَ وَفِّقْنِی لِإِقَامَهِ حُدُودِکَ وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ تَعَدَّی مَحْدُودَکَ وَ انْصُرِ الْحَقَّ و أَزْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً وَ أَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتِی وَ أَنْصَارِی [وَ] مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ وَ یُشَدُّ بِهِمُ الْأَزْرُ وَ اجْعَلْهُمْ فِی حِرْزِکَ وَ أَمْنِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ هَذِهِ الْحُجُبُ مِمَّا أُلْهِمْنَا أَیْضاً تِلَاوَتَهَا یَوْمَ أَحَاطَتِ الْمِیَاهُ وَ الْغَرَقُ وَ أَصْعَبَتِ السَّلَامَهُ بِکَثْرَهِ الْمِیَاهِ وَ زَادَتْ عَلَی إِحَاطَتِهَا بِهَدْمِ مَوَاضِعَ دَخَلَ بِهَا مَاءُ الزِّیَادَاتِ وَ أَمْکَنَ الْمُقَامُ بِإِجَابَهِ الدَّعَوَاتِ وَ رَفْعِ تِلْکَ الْمَحْذُورَاتِ وَ سَلَامَتِنَا مِنَ الدُّخُولِ فِی تِلْکَ الْحَادِثَاتِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (1)

هَذَا آخِرُ مَا فِی الْمُهَجِ مِنَ الْحِجَابَاتِ الْمُشَارِ إِلَیْهَا.

«2»- حِجَابٌ مَنْقُولٌ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ: احْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْقَدِیمِ الْکَامِلِ وَ تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللَّهِ الْقَوِیِّ الشَّامِلِ وَ رَمَیْتُ مَنْ بَغَی عَلَیَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَ سَیْفِهِ الْقَاتِلِ اللَّهُمَّ یَا غَالِباً عَلَی أَمْرِهِ وَ یَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ وَ یَا حَائِلاً بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الشَّیْطَانِ وَ نَزْغِهِ وَ بَیْنَ مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِکَ کُفَّ عَنِّی أَلْسِنَتَهُمْ وَ اغْلُلْ أَیْدِیَهُمْ وَ أَرْجُلَهُمْ وَ اجْعَلْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِکَ وَ حِجَاباً مِنْ قُدْرَتِکَ وَ جُنْداً مِنْ

1- 1. مهج الدعوات ص 368- 377.

سُلْطَانِکَ إِنَّکَ حَیٌّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ اغْشُ عَنِّی أَبْصَارَ النَّاظِرِینَ حَتَّی أَرُدَّ الْمَوَارِدَ وَ اغْشُ عَنِّی أَبْصَارَ النُّورِ وَ أَبْصَارَ الظُّلْمَهِ حَتَّی لَا أُبَالِیَ عَنْ أَبْصَارِهِمْ یَکادُ سَنا بَرْقِهِ یَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ یُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّیْلَ وَ النَّهارَ إِنَّ فِی ذلِکَ لَعِبْرَهً لِأُولِی الْأَبْصارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ کهیعص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حم عسق کَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِیماً تَذْرُوهُ الرِّیاحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ یَوْمَ الْآزِفَهِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَی الْحَناجِرِ کاظِمِینَ ما لِلظَّالِمِینَ مِنْ حَمِیمٍ وَ لا شَفِیعٍ یُطاعُ عَلِمَتْ نَفْسٌ ما أَحْضَرَتْ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْکُنَّسِ وَ اللَّیْلِ إِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ ص وَ الْقُرْآنِ ذِی الذِّکْرِ بَلِ الَّذِینَ کَفَرُوا فِی عِزَّهٍ وَ شِقاقٍ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ وَ عَمِیَتِ الْأَبْصَارُ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَهُمْ بَیْنَ عَیْنَیْهِمْ وَ شَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَیْهِمْ وَ خَاتَمَ سُلَیْمَانَ بَیْنَ أَکْتَافِهِمْ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

«3»- مهج، [مهج الدعوات] مِنْ کِتَابِ الْخَصَائِصِ تَأْلِیفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ خَلَّادِ بْنِ یَحْیَی عَنْ قَیْسِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: دَعَانِی الْمَنْصُورُ یَوْماً قَالَ أَ مَا تَرَی مَا هُوَ هَذَا یَبْلُغُنِی عَنْ هَذَا الْحَبَشِیِّ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ یَا سَیِّدِی قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ لَأَسْتَأْصِلَنَّ شَافَتَهُ ثُمَّ دَعَا بِقَائِدٍ مِنْ قُوَّادِهِ فَقَالَ انْطَلِقْ إِلَی الْمَدِینَهِ فِی أَلْفِ رَجُلٍ فَاهْجُمْ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ رَأْسَهُ وَ رَأْسَ ابْنِهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ فِی مَسِیرِکَ فَخَرَجَ الْقَائِدُ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّی قَدِمَ الْمَدِینَهَ- وَ أَخْبِرَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَمَرَ فَأُتِیَ بِنَاقَتَیْنِ فَأَوْثَقَهُمَا عَلَی بَابِ الْبَیْتِ وَ دَعَا بِأَوْلَادِهِ مُوسَی وَ إِسْمَاعِیلَ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ فَجَمَعَهُمْ وَ قَعَدَ فِی الْمِحْرَابِ وَ جَعَلَ یُهَمْهِمُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ فَحَدَّثَنِی سَیِّدِی مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ الْقَائِدَ هَجَمَ عَلَیْهِ فَرَأَیْتُ

أَبِی وَ قَدْ هَمْهَمَ بِالدُّعَاءِ فَأَقْبَلَ الْقَائِدُ وَ کُلُّ مَنْ کَانَ مَعَهُ قَالَ خُذُوا رَأْسَیْ هَذَیْنِ الْقَائِمَیْنِ فَاحْتَزُّوا رَأْسَهُمَا فَفَعَلُوا وَ انْطَلَقُوا إِلَی الْمَنْصُورِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَیْهِ اطَّلَعَ الْمَنْصُورُ فِی الْمِخْلَاهِ الَّتِی کَانَ فِیهَا الرَّأْسَانِ فَإِذَا هُمَا رَأْسَا نَاقَتَیْنِ فَقَالَ الْمَنْصُورُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ هَذَا قَالَ یَا سَیِّدِی مَا کَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ دَخَلْتُ الْبَیْتَ الَّذِی فِیهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَدَارَ رَأْسِی وَ لَمْ أَنْظُرْ مَا بَیْنَ یَدَیَّ فَرَأَیْتُ شَخْصَیْنِ قَائِمَیْنِ خُیِّلَ إِلَیَّ أَنَّهُمَا جَعْفَرٌ وَ مُوسَی ابْنُهُ فَأَخَذْتُ رَأْسَیْهِمَا فَقَالَ الْمَنْصُورُ اکْتُمْ عَلَیَّ فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَداً حَتَّی مَاتَ قَالَ الرَّبِیعُ فَسَأَلْتُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ سَأَلْتُ أَبِی عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ هُوَ دُعَاءُ الْحِجَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِذا ذَکَرْتَ رَبَّکَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی بِهِ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تَرْزُقُ وَ تُعْطِی وَ تَمْنَعُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ فَأَعْمِ عَنَّا عَیْنَهُ وَ أَصْمِمْ عَنَّا سَمْعَهُ وَ اشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَ اعْلُلْ عَنَّا یَدَهُ

وَ اصْرِفْ عَنَّا کَیْدَهُ وَ خُذْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ: قَالَ مُوسَی عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ أَبِی عَلَیْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ دُعَاءُ الْحِجَابِ مِنْ جَمِیعِ الْأَعْدَاءِ(1)

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ التَّضَرُّعِ وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَدْعُو بِهِ فِی الشَّدَائِدِ وَ یَکْشِفُ عَنْ ذِرَاعَیْهِ وَ یَرْفَعُ بِهِ صَوْتَهُ وَ یَنْتَحِبُ وَ یُکْثِرُ الْبُکَاءَ اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْ أُلْقِیَ بِیَدِی وَ أُعِینَ عَلَی نَفْسِی وَ أُخَالِفَ کِتَابَکَ وَ قَدْ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ لَمَا انْشَرَحَ قَلْبِی وَ لِسَانِی لِدُعَائِکَ وَ الطَّلَبِ مِنْکَ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنْ نَفْسِی فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ مَا عَرَفْتَ اللَّهُمَّ مَنْ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّی وَ قَدْ سَاوَرْتُ مَعْصِیَتَکَ الَّتِی زَجَرْتَنِی عَنْهَا بِنَهْیِکَ

1- 1. مهج الدعوات ص 264.

إِيَّایَ وَ كَاثَرْتُ الْعَظِيمَ مِنْهَا الَّتِی أَوْجَبْتَ النَّارَ لِمَنْ عَمِلَهَا مِنْ خَلْقِکَ وَ كُلُّ ذَلِکَ عَلَی نَفْسِی جَنَيْتُ وَ إِيَّایَ أَوْبَقْتُ إِلَهِی فَتَدَارَكْنِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی بِهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ لِأَوْلِيَائِکَ وَ بِهَا تَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ عَنْ أَحِبَّائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ عَبْرَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی اللَّهُمَّ لَوْ لَا رَجَائِی لِعَفْوِکَ لَصَمَتُّ عَنِ الدُّعَاءِ وَ لَكِنَّکَ عَلَی كُلِّ حَالٍ يَا إِلَهِی غَايَةَ الطَّالِبِينَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَ اسْتَعَاذَةَ الْعَائِذِينَ اللَّهُمَّ فَأَنَا أَسْتَعِيذُکَ مِنْ غَضَبِکَ وَ سُوءِ سَخَطِکَ وَ عِقَابِکَ وَ نَقِمَتِکَ وَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَ أَسْأَلُکَ الْغَنِيمَةَ فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی بِالْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجْحَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِی فَإِنَّکَ بِذَلِکَ لَطِيفٌ وَ عَلَيْهِ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْكُو إِلَيْکَ كُلَّ حَاجَةٍ لَا يُجِيرُنِی مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ عُدَّتِی فِی كُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِی يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّی إِنَّنِی لَا أَرْجُو غَيْرَکَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاکَ إِذَا لَمْ تُجِبْنِی اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِی لِقِلَّةِ شُكْرِی وَ لَا تُؤْيِسْنِی لِكَثْرَةِ ذُنُوبِی فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ إِلَهِی أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ بِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَ خَيْرُ الْمَوْلَی أَنْتَ فَيَا مَخْشِيَّ الِانْتِقَامِ وَ يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ إِنَّنِی لَيْسَ أَخَافُ مِنْکَ إِلَّا عَدْلَکَ وَ لَا أَرْجُو الْفَضْلَ وَ الْعَفْوَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ لَا عَبْدَ لَکَ أَحَقُّ بِاسْتِيجَابِ جَمِيعِ الْعُقُوبَةِ بِذُنُوبِهِ مِنِّی وَ لَكِنِّی وَسِعَنِی عَفْوُکَ وَ حِلْمُکَ وَ أَخَّرْتَنِی إِلَی الْيَوْمِ فَلَيْتَ شِعْرِی يَا إِلَهِی أَ لِازْدَادَ إِثْماً أَخَّرْتَنِی أَمْ لِيَتِمَّ لِی رَجَائِی مِنْکَ وَ يَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنِّی بِکَ فَأَمَّا بِعَمَلِی فَقَدْ أَعْلَمْتُکَ إِلَهِی إِنَّنِی مُسْتَحِقٌّ لِجَمِيعِ عُقُوبَتِکَ بِذُنُوبِی غَيْرَ أَنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْتَ بِی أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِی وَ عِنْدَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ رَجَاءُ الرَّحْمَةِ فَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تُشَوِّهْ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ لَا تَقْطَعْ عَصَبِی بِالنَّارِ يَا اللَّهُ وَ لَا تَفْلِقْ قِحْفَ رَأْسِی بِالنَّارِ يَا رَحْمَانُ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِی بِالنَّارِ يَا كَرِيمُ وَ لَا تَهْشِمْ

عِظَامِی بِالنَّارِ یَا عَفُوُّ وَ لَا تَصِلْ شَیْئاً مِنْ جَسَدِی بِالنَّارِ یَا رَحْمَانُ عَفْوَکَ عَفْوَکَ ثُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا مُحِیطاً بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مُدَبِّرَ أُمُورِهِمَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا أَصْلِحْ لِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَصْلِحْ لِی نَفْسِی وَ مَالِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی یَا اللَّهُ خَلِّصْنِی مِنَ الْخَطَایَا یَا اللَّهُ مُنَّ عَلَیَّ بِتَرْکِ الْخَطَایَا یَا رَحِیمُ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ یَا عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ یَا حَنَّانُ جُدْ عَلَیَّ بِسَعَهِ عَافِیَتِکَ یَا مَنَّانُ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَوْجِبْ لِیَ الْجَنَّهَ

الَّتِی حَشْوُهَا رَحْمَتُکَ وَ سُکَّانُهَا مَلَائِکَتُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَکْرِمْنِی وَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلَیَّ سَبِیلًا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ أَنْتَ عَلِیمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ تُسَمِّی حَاجَتَکَ (1).

أقول: و من الأدعیه المعروفه دعاء الجوشن الکبیر و هو مروی عن النبی صلی الله علیه و آله رواه جماعه من متأخری أصحابنا رضوان الله علیهم قال الکفعمی و غیره ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفیع الشأن عظیم المنزله جلیل القدر.

مَرْوِیٌّ عَنِ السَّجَّادِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ فِی بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدِ اشْتَدَّتْ وَ عَلَیْهِ جَوْشَنٌ ثَقِیلٌ آلَمَهُ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَی فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ یَا مُحَمَّدُ رَبُّکَ یَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ فَهُوَ أَمَانٌ لَکَ وَ لِأُمَّتِکَ فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ أَوْ حَمَلَهُ حَفِظَهُ اللَّهُ وَ أَوْجَبَ الْجَنَّهَ عَلَیْهِ وَ وَفَّقَهُ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ کَانَ کَأَنَّمَا قَرَأَ الْکُتُبَ الْأَرْبَعَ وَ أُعْطِیَ بِکُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَیْنِ فِی الْجَنَّهِ وَ بَیْتَیْنِ مِنْ بُیُوتِ الْجَنَّهِ وَ أُعْطِیَ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ عِیسَی وَ ثَوَابِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِی أَرْضِ بَیْضَاءَ خَلْفَ الْمَغْرِبِ یَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَی وَ لَا یَعْصُونَهُ طَرْفَهَ عَیْنٍ قَدْ تَمَزَّقَتْ جُلُودُهُمْ مِنَ الْبُکَاءِ مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ وَ لَا یَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَ مَسِیرَهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 265- 267.

الشَّمْسِ فِی بِلَادِهِمْ الْأَرْبَعُونَ یَوْماً یَا مُحَمَّدُ وَ إِنَّ الْبَیْتَ الْمَعْمُورَ فِی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ یَدْخُلُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ فِی کُلِّ یَوْمٍ وَ یَخْرُجُونَ مِنْهُ وَ لَا یَعُودُونَ إِلَیْهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِی لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَوَابَ تِلْکَ الْمَلَائِکَهِ وَ یُعْطِیهِ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ کَتَبَهُ وَ جَعَلَهُ فِی مَنْزِلِهِ لَمْ یُسْرَقْ وَ لَمْ یَحْتَرِقْ وَ مَنْ کَتَبَ فِی رَقِّ غَزَالٍ أَوْ کَاغَذٍ وَ حَمَلَهُ کَانَ آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ دَعَا بِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِیداً وَ کُتِبَ لَهُ ثَوَابُ تِسْعِمِائَهِ أَلْفِ شَهِیدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ وَ مَنْ قَرَأَهُ سَبْعِینَ مَرَّهً بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ عَلَی أَیِّ مَرَضٍ کَانَ لَزَالَ مِنْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ وَ مَنْ کَتَبَ فِی جَامٍ بِکَافُورٍ أَوْ مِسْکٍ ثُمَّ غَسَلَهُ وَ رَشَّهُ عَلَی کَفَنِ مَیِّتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی فِی قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ وَ آمَنَهُ مِنْ هَوْلِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ وَ رَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ بَعَثَ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ إِلَی قَبْرِهِ یُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ یُؤْنِسُونَهُ وَ یَفْتَحُ لَهُ بَاباً إِلَی الْجَنَّهِ وَ یُوَسِّعُ عَلَیْهِ قَبْرَهُ مَدَی بَصَرِهِ وَ مَنْ کَتَبَهُ عَلَی کَفَنِهِ اسْتَحْیَا اللَّهُ تَعَالَی أَنْ یُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی کَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَی قَوَائِمِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ الدُّنْیَا بِخَمْسِینَ أَلْفَ عَامٍ وَ مَنْ دَعَا بِهِ بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ فِی أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی ثَوَابَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ خَلَقَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ یُقَدِّسُونَهُ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُمْ لِمَنْ دَعَا بِهِ: یَا مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ یَبْقَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ تَعَالَی حِجَابٌ وَ لَمْ یَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی شَیْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ فِی یَدِ کُلِّ مَلَکٍ زِمَامَهُ نَجِیبٍ مِنْ نُورٍ بَطْنُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ ظَهْرُهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَ قَوَائِمُهُ مِنَ الْیَاقُوتِ عَلَی ظَهْرِ کُلِّ نَجِیبٍ قُبَّهٌ مِنْ نُورٍ لَهَا أَرْبَعُمِائَهِ بَابٍ عَلَی کُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ السُّنْدُسِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فِی کُلِّ قُبَّهٍ أَلْفُ وَصِیفَهٍ عَلَی رَأْسِ کُلِّ وَصِیفَهٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ تستطع [تَسْطَعُ] مِنْهُنَّ رَائِحَهُ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ فَیُعْطَی جَمِیعَ ذَلِکَ ثُمَّ یَبْعَثُ اللَّهُ إِلَیْهِ بَعْدَ ذَلِکَ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ مَعَ کُلِّ مَلَکٍ کَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَیْضَاءَ فِیهَا شَرَابٌ مِنَ الْجَنَّهِ مَکْتُوبٌ عَلَی کُلِّ کَأْسٍ مِنْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ هَدِیَّهٌ مِنَ الْبَارِئِ عَزَّ وَ جَلَّ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ یُنَادِیهِ اللَّهُ تَعَالَی یَا عَبْدِی ادْخُلِ الْجَنَّهَ بِغَیْرِ حِسَابٍ.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ دَعَا بِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ وَ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکَیْنِ یَحْفَظَانِهِ مِنَ الْمَعَاصِی وَ کَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَی طُولَ حَیَاتِهِ وَ عِنْدَ مَمَاتِهِ یَا مُحَمَّدُ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ تَقِیٍّ وَ لَا تُعَلِّمْهُ مُشْرِکاً فَیَسْأَلَ بِهِ وَ یُعْطَی قَالَ الْحُسَیْنُ علیه السلام أَوْصَانِی أَبِی علیه السلام بِحِفْظِهِ وَ تَعْظِیمِهِ وَ أَنْ أَکْتُبَهُ عَلَی کَفَنِهِ وَ أَنْ أُعَلِّمَهُ أَهْلِی وَ أَحُثَّهُمْ عَلَیْهِ وَ هُوَ أَلْفُ اسْمٍ وَ اسْمُ (1)

دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْکَبِیرِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مِائَهُ فَصْلٍ کُلُّ فَصْلٍ عَشَرَهُ أَسْمَاءٍ وَ تُبَسْمِلُ فِی أَوَّلِ کُلِّ فَصْلٍ مِنْهَا وَ تَقُولُ فِی آخِرِهِ سُبْحَانَکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ یَا رَبِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا کَرِیمُ یَا مُقِیمُ یَا عَظِیمُ یَا قَدِیمُ یَا عَلِیمُ یَا حَلِیمُ یَا حَکِیمُ.

ب- یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ یَا وَلِیَّ الْحَسَنَاتِ یَا غَافِرَ الْخَطِیئَاتِ یَا مُعْطِیَ الْمَسْأَلَاتِ یَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ یَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ یَا دَافِعَ الْبَلِیَّاتِ

ج- یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ یَا خَیْرَ الْفَاتِحِینَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ یَا خَیْرَ الْحَاکِمِینَ یَا خَیْرَ الرَّازِقِینَ یَا خَیْرَ الْوَارِثِینَ یَا خَیْرَ الْحَامِدِینَ یَا خَیْرَ الذَّاکِرِینَ یَا خَیْرَ الْمُنْزِلِینَ یَا خَیْرَ الْمُحْسِنِینَ

د- یَا مَنْ لَهُ الْعِزَّهُ وَ الْجَمَالُ یَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَهُ وَ الْکَمَالُ یَا مَنْ لَهُ الْمُلْکُ وَ الْجَلَالُ یَا مَنْ هُوَ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالُ یَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ یَا مَنْ هُوَ شَدِیدُ الْمِحَالِ یَا مَنْ هُوَ سَرِیعُ الْحِسَابِ یَا مَنْ هُوَ شَدِیدُ الْعِقَابِ یَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ یَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ

ه- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا دَیَّانُ یَا بُرْهَانُ یَا

1- 1. انتهی ما ذکره الکفعمی فی المصباح، و ما بعده إلی آخر الدعاء روایه الکفعمی فی البلد الأمین ص 402، و سیأتی شرح الدعاء نقلا من کتاب مهج الدعوات مفصلا.

سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْبَيَانِ.

و- يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِی عَلَی أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

ز- يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَی الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِیَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی.

ح- يَا ذَا الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَ الْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَ الْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الرِّضَا يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ.

ط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوَسِّعُ.

ی- يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

يا- يَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی يَا رَجَائِی عِنْدَ مُصِيبَتِی يَا مُونِسِی عِنْدَ وَحْشَتِی يَا صَاحِبِی عِنْدَ غُرْبَتِی يَا وَلِيِّی عِنْدَ نِعْمَتِی يَا غِيَاثِی عِنْدَ كُرْبَتِی يَا دَلِيلِی عِنْدَ حَيْرَتِی يَا غَنَائِی عِنْدَ افْتِقَارِی يَا مَلْجَئِی عِنْدَ اضْطِرَارِی يَا مُغِيثِی عِنْدَ مَفْزَعِی.

يب- يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ.

يج- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ

يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.

يد- يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ

يه- يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الِامْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَ الْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَ السُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَهِ وَ الْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّهِ وَ الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَهِ وَ السُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَهِ وَ الْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ

يو- يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ.

يز- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

يح- يَا مَنْ هُوَ فِی مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِی سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِی جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِی صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِی حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِی لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

يط- يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

ک- يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِیَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ

الْأَنَامِ.

كا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا عَلِیُّ یَا وَفِیُّ یَا غَنِیُّ یَا مَلِیُّ یَا حَفِیُّ یَا رَضِیُّ یَا زَکِیُّ یَا بَدِی ءُ یَا قَوِیُّ یَا وَلِیُّ.

کب- یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ یَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی یَا مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی.

کج- یَا ذَا النِّعْمَهِ السَّابِغَهِ یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ یَا ذَا الْمِنَّهِ السَّابِقَهِ یَا ذَا الْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ یَا ذَا الْقُدْرَهِ الْکَامِلَهِ یَا ذَا الْحُجَّهِ الْقَاطِعَهِ یَا ذَا الْکَرَامَهِ الظَّاهِرَهِ یَا ذَا الْعِزَّهِ الدَّائِمَهِ یَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینَهِ یَا ذَا الْعَظَمَهِ الْمَنِیعَهِ.

کد- یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ یَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا مُنَزِّلَ الْآیَاتِ یَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ یَا مَاحِیَ السَّیِّئَاتِ یَا شَدِیدَ النَّقِمَاتِ.

که- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا مُصَوِّرُ یَا مُقَدِّرُ یَا مُدَبِّرُ یَا مُطَهِّرُ یَا مُنَوِّرُ یَا مُیَسِّرُ یَا مُبَشِّرُ یَا مُنْذِرُ یَا مُقَدِّمُ یَا مُؤَخِّرُ.

کو- یَا رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ یَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ یَا رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ یَا رَبَّ النُّورِ وَ الظَّلَامِ یَا رَبَّ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ یَا رَبَّ الْقُدْرَهِ فِی الْأَنَامِ.

کز- یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ یَا أَعْدَلَ الْعَادِلِینَ یَا أَصْدَقَ الصَّادِقِینَ یَا أَظْهَرَ الظَّاهِرِینَ یَا أَحْسَنَ الْخَالِقِینَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا أَشْفَعَ الشَّافِعِینَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ.

کح- یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ یَا غِیَاثَ مَنْ لَا غِیَاثَ لَهُ یَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ یَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ یَا مُعِینَ مَنْ لَا مُعِینَ لَهُ یَا أَنِیسَ مَنْ لَا أَنِیسَ لَهُ یَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

كط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا عَاصِمُ یَا قَائِمُ یَا دَائِمُ یَا رَاحِمُ یَا سَالِمُ یَا حَاکِمُ یَا عَالِمُ یَا قَاسِمُ یَا قَابِضُ یَا بَاسِطُ.

ل- یَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ یَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ یَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ یَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ یَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ یَا مُکْرِمَ مَنِ اسْتَکْرَمَهُ یَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ یَا صَرِیخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ یَا مُعِینَ مَنِ اسْتَعَانَهُ یَا مُغِیثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

لا- یَا عَزِیزاً لَا یُضَامُ یَا لَطِیفاً لَا یُرَامُ یَا قَیُّوماً لَا یَنَامُ یَا دَائِماً لَا یَفُوتُ یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ یَا مَلِکاً لَا یَزُولُ یَا بَاقِیاً لَا یَفْنَی یَا عَالِماً لَا یَجْهَلُ یَا صَمَداً لَا یُطْعَمُ یَا قَوِیّاً لَا یَضْعُفُ.

لب- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا أَحَدُ یَا وَاحِدُ یَا شَاهِدُ یَا مَاجِدُ یَا حَامِدُ یَا رَاشِدُ یَا بَاعِثُ یَا وَارِثُ یَا ضَارُّ یَا نَافِعُ.

لج- یَا أَعْظَمَ مِنْ کُلِّ عَظِیمٍ یَا أَکْرَمَ مِنْ کُلِّ کَرِیمٍ یَا أَرْحَمَ مِنْ کُلِّ رَحِیمٍ یَا أَعْلَمَ مِنْ کُلِّ عَلِیمٍ یَا أَحْکَمَ مِنْ کُلِّ حَکِیمٍ یَا أَقْدَمَ مِنْ کُلِّ قَدِیمٍ یَا أَکْبَرَ مِنْ کُلِّ کَبِیرٍ یَا أَلْطَفَ مِنْ کُلِّ لَطِیفٍ یَا أَجَلَّ مِنْ کُلِّ جَلِیلٍ یَا أَعَزَّ مِنْ کُلِّ عَزِیزٍ.

لد- یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا کَثِیرَ الْخَیْرِ یَا قَدِیمَ الْفَضْلِ یَا دَائِمَ اللُّطْفِ یَا لَطِیفَ الصُّنْعِ یَا مُنَفِّسَ الْکَرْبِ یَا کَاشِفَ الضُّرِّ یَا مَالِکَ الْمُلْکِ یَا قَاضِیَ الْحَقِّ.

له- یَا مَنْ هُوَ فِی عَهْدِهِ وَفِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی وَفَائِهِ قَوِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی قُوَّتِهِ عَلِیٌّ یَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ قَرِیبٌ یَا مَنْ هُوَ فِی قُرْبِهِ لَطِیفٌ یَا مَنْ هُوَ فِی لُطْفِهِ شَرِیفٌ یَا مَنْ هُوَ فِی شَرَفِهِ عَزِیزٌ یَا مَنْ هُوَ فِی عِزِّهِ عَظِیمٌ یَا مَنْ هُوَ فِی عَظَمَتِهِ مَجِیدٌ یَا مَنْ هُوَ فِی مَجْدِهِ حَمِیدٌ.

لو- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ یَا کَافِی یَا شَافِی یَا وَافِی یَا مُعَافِی یَا هَادِی یَا دَاعِی یَا قَاضِی یَا رَاضِی یَا عَالِی یَا بَاقِی.

لز- یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ کَائِنٌ لَهُ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ مَوْجُودٌ بِهِ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ مُنِیبٌ إِلَیْهِ یَا مَنْ کُلُّ شَیْ ءٍ

خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَىْ ءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَىْ ءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَىْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَىْ ءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

لح- يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

لط- يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ.

م- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ: ما يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِى الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِى الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَکَ وَ أَبْکَى يَا مَنْ أَماتَ وَ أَحْيا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثى.

مب- يَا مَنْ فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِى الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِى الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِى الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِى الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِى الْقِيَامَهِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِى الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِى الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِى الْجَنَّهِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِى النَّارِ عِقَابُهُ.

مج- يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِى عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

مد- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ.

مه- يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَءُوفٍ.

مو- يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

مز- يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

مح- يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

مط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

ن- يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَ لَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِی وَ لَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِی وَ لَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَ لَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَ لا يُجارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِی وَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَ لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

نا- يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

نب- يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ

عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

نج- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

ند- يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَ الْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَ الْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِی وَ الْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَ الْأَسْرَارِ.

نه- يَا مَنْ نَفَذَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِی الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنِ الْعَظَمَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

نو- يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَی يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّهُ الْمَأْوَی يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَی يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَ الْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَ الْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَ الثَّرَی يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَی.

نز- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

نح- يَا مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِی الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِی الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِی الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ خَلَقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِی الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ.

نط- يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ

يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

س- يَا كَافِیَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِیَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِیَ مَنِ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِیَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِیَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِیَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِیَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِیَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقَوِّیَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِیَّ مَنِ اسْتَوْلَاهُ.

سا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

سب- يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ الْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَ الْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ يَا مَنْ لَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِ.

سج- يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُکَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِکُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ.

سد- يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

سه- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ.

سو- يَا مَنْ خَلَقَنِی وَ سَوَّانِی يَا مَنْ رَزَقَنِی وَ رَبَّانِی يَا مَنْ أَطْعَمَنِی وَ سَقَانِی يَا مَنْ قَرَّبَنِی وَ أَدْنَانِی يَا مَنْ عَصَمَنِی وَ کَفَانِی يَا مَنْ حَفِظَنِی وَ کَلَانِی يَا مَنْ أَعَزَّنِی وَ أَغْنَانِی يَا مَنْ وَفَّقَنِی وَ هَدَانِی يَا مَنْ آنَسَنِی وَ آوَانِی يَا مَنْ أَمَاتَنِی وَ أَحْيَانِی.

سز- يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

سَبِيلِهِ يَا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنِ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَیْ رَحْمَتِهِ.

سح- يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً.

سط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ.

ع- يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَیٌّ يَا حَیُّ الَّذِی لَا يُشَارِكُهُ حَیٌّ يَا حَیُّ الَّذِی لَا يَحْتَاجُ إِلَی حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِی يُمِيتُ كُلَّ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِی يَرْزُقُ كُلَّ حَیٍّ يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِی يُحْيِی الْمَوْتَی يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

عا- يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَی يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَی يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَی يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ.

عب- يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

عج- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ [يَا مُبْدِئُ] يَا مُعِيدُ.

عد- يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ

هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهٍ.

عه- يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاهٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ

يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَهٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَ الْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

عو- يَا مَنْ تَبَارَکَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَهُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا يُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ.

عز- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

عح- يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

عط- يَا مَنْ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

ف- يَا ذَا الْجُودِ وَ النِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَ النَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَ النِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

فا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاضِلُ يَا فَاصِلُ (1) يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

فب- يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ

1- 1. فی البلد الأمین: یا فاصل یا واصل.

بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِی عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِی دُنُوِّهِ.

فج- يَا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ يَا مَنْ يَهْدِی مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِی الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

فد- يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً يَا مَنْ لا يُشْرِكُ فِی حُكْمِهِ أَحَداً يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَیْ ءٍ أَمَداً يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصی كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً.

فه- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

فو- يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَی مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

فز- يَا حَبِيبَ الْمَسَاكِينِ (1) يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِیَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِیَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

فح- يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِیَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

فط- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافَظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِی.

ص- يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ

1- 1. فی البلد الأمين: يا حبيب الباكين.

لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِى الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

صا- يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

صب- يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِى مُلْكِهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَىْ ءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَىْ ءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَىْ ءٍ.

صج- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِى يَا مُغْنِى يَا مُقْنِى يَا مُفْنِى يَا مُحْيِى يَا مُرْضِى يَا مُنْجِى.

صد- يَا أَوَّلَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ مَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ صَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ خَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ بَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ مُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ مُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ مُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِىَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ مُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ وَارِثَهُ.

صه- يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَ مَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَ مَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَ مَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَ مُجَابٍ يَا خَيْرَ مُونِسٍ وَ أَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَ جَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَ مَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَ مَحْبُوبٍ.

صو- يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِى إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

صز- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

صح- يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

صط- يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

المائه- يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ يَا صَادِقاً لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ يَا قَاهِراً لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيماً لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيّاً لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيراً لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظاً لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«4»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْحُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْجَوْشَنِ يَقُولُ كَاتِبُهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَبُو طَالِبِ بْنُ رَجَبٍ وَجَدْتُ دُعَاءَ الْجَوْشَنِ وَ خَبَرَهُ وَ فَضْلَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ جَدِّيَ السَّعِيدِ تَقِيِّ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَتَضَمَّنُ مُهِمَّ الدَّعَوَاتِ وَ غَيْرَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَهِ وَ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ عَلَى الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ فَأَحْبَبْتُ إِثْبَاتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِيُعْلَمَ فَضْلُ الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ(2)

وَ هَذَا

صِفَهُ مَا وَجَدْتُهُ بِعَيْنِهِ خَبَرُ دُعَاءِ الْجَوْشَنِ وَ فَضْلِهِ وَ مَا لِقَارِئِهِ وَ لِحَامِلِهِ مِنَ الثَّوَابِ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنْ مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

1- 1. رواه الكفعمىّ فى البلد الأمين تراه مشكولا بالاعراب ص 402- 411 و رواه فى مصباحه أيضا لكنه غير مطبوع، و نقله المحدث الكبير الشيخ عبّاس القمّىّ فى مفاتيحه ص 86- 100 ط المكتبه الإسلاميه.

2- 2. قد مر الإشاره الى ذلک فی ص 327 و أنّه قد اشتبه علیه دعاء الجوشن الصغیر بالکبیر و دعاء الجوشن الکبیر غیر مذکور فی المهج.

قَالَ قَالَ أَبِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: یَا بُنَیَّ أَ لَا أُعَلِّمُکَ سِرّاً مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ أَحَدٌ قُلْتُ بَلَی یَا أَبَاهْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ نَزَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الرُّوحُ الْأَمِینُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی یَوْمِ الْأَحَدِ یَوْمَ أُحُدٍ وَ کَانَ یَوْمَ مَهُولٍ شَدِیدَ الْحَرِّ وَ کَانَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله جَوْشَنٌ لَا یَقْدِرُ حَمْلَهُ لِشِدَّهِ الْحَرِّ وَ حَرَارَهِ الْجَوْشَنِ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَرَفَعْتُ رَأْسِی نَحْوَ السَّمَاءِ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَی فَرَأَیْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَتْ وَ نَزَلَ عَلَیَّ الطَّوْقُ النُّورُ(1) جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ قَالَ لِی السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ فَقَالَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَخُصُّکَ بِالتَّحِیَّهِ وَ الْإِکْرَامِ وَ یَقُولُ لَکَ اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَ اقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِذَا قَرَأْتَهُ وَ حَمَلْتَهُ فَهُوَ مِثْلُ الْجَوْشَنِ الَّذِی عَلَی جَسَدِکَ فَقُلْتُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ هَذَا الدُّعَاءُ لِی خَاصَّهً أَوْ لِی وَ لِأُمَّتِی قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا هَدِیَّهٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی إِلَیْکَ وَ إِلَی أُمَّتِکَ قُلْتُ لَهُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ مَا ثَوَابُ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ ثَوَابُ هَذَا الدُّعَاءِ لَا یَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ لِأَنَّ کُلَّ مَنْ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ وَقْتَ الصُّبْحِ أَوْ وَقْتَ الْعِشَاءِ أَلْحَقَهُ اللَّهُ تَعَالَی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِیمَ قُلْتُ یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ کُلُّ مَنْ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ یُعْطِیهِ اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ قَالَ نَعَمْ وَ یُعْطِیهِ اللَّهُ بِکُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَیْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ بَنَی اللَّهُ لَهُ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَ یُعْطِیهِ مِنَ الثَّوَابِ بِعَدَدِ حُرُوفِ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ قُلْتُ کُلُّ هَذَا الثَّوَابِ لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ قَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً وَ رَسُولًا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُعْطِیهِ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ وَ مُوسَی الْکَلِیمِ وَ عِیسَی الرُّوحِ الْأَمِینِ وَ مُحَمَّدٍ الْحَبِیبِ قُلْتُ کُلُّ هَذَا الثَّوَابِ لِصَاحِبِ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ کُلُّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَ حَمَلَهُ کَانَ لَهُ أَکْثَرُ مِمَّا ذَکَرْتُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ خَلْفَ الْمَغْرِبِ أَرْضَ بَیْضَاءَ

1- 1. فی المصدر: الطواف بالنور.

فِيهَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْبُدُونَهُ وَ لَا يَعْصُونَهُ قَدْ تَمَزَّقَتْ لُحُومُهُمْ وَ وُجُوهُهُمْ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ لِمَ تَبْكُونَ وَ لَمْ تَعْصُونِی طَرْفَهَ عَيْنٍ قَالُوا نَخْشَى أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ يُعَذِّبَنَا بِالنَّارِ. فَقَالَ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هُنَاكَ إِبْلِيسٌ أَوْ أَحَدٌ مِنْ بَنِی آدَمَ فَقَالَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَ لَا إِبْلِيسَ وَ لَا يُحْصِی عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَ مَسِيرُ الشَّمْسِ فِی بِلَادِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَا يَأْكُلُونَ وَ لَا يَشْرَبُونَ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِی صَاحِبَ هَذَا الدُّعَاءِ ثَوَابَ عَدَدِهِمْ وَ عِبَادَتِهِمْ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله أَ يُعْطِيهِمْ ثَوَابَ هَذَا كُلَّهُ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى فِی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ فِی كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْطِيهِ ثَوَابَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَهِ وَ يُعْطِيهِ ثَوَاباً بِعَدَدِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ مِنْ يَوْمَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِی الصُّورِ وَ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَنْ كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ فِی إِنَاءٍ نَظِيفٍ بِمَاءِ مَطَرٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ يَغْسِلُهُ وَ يَشْرَبُهُ بِهِ حَسَبَ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْرَبَ عَافَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِی جَسَدِهِ وَ يَشْفِيهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ قُلْتُ يَا أَخِی جَبْرَئِيلُ كُلُّ هَذِهِ الْفَضِيلَهِ لِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كُلُّ هَذَا الثَّوَابِ يُعْطِيهِ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ كُلَّ مَنْ قَرَأَهُ مَاتَ مَوْتَهَ الشُّهَدَاءِ قُلْتُ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ أَمْ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَرِّ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَهُ ثَوَابَ سَبْعِمِائَهِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَرِّ قُلْتُ يَا أَخِی جَبْرَئِيلُ أَ يُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ هَذَا الثَّوَابِ قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ لَيْلَهَ يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ يُقْبِلُ عَلَيْهِ وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ يُعْطِيهِ جَمِيعَ مَا يَسْأَلُهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ قُلْتُ يَا أَخِی جَبْرَئِيلُ زِدْنِی قَالَ وَ لَيْلَهَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ الشَّيَاطِينِ وَ كَيْدَهُمْ وَ يَقْبَلُ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا وَ يُطَهِّرُ مَالَهُ وَ كَذَلِكَ بِأَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

قُلْتُ يَا أَخِی جَبْرَئِیلُ زِدْنِی قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِی إِسْرَافِیلُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی إِنَّهُ مَنْ آمَنَ بِی وَ صَدَّقَ بِکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ صَدَّقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ أَعْطَيْتُهُ مُلْکاً وَ إِنِّی أَنَا اللَّهُ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنِی وَ لَا يَفْنَی نَائِلِی وَ لَوْ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِیَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِکَ مِنْ خَزَائِنِی قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً يَا مُحَمَّدُ أَنَا الَّذِی إِذَا أَرَدْتُ أَمْراً قُلْتُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مَا أُرِيدُ إِنِّی إِذَا أَعْطَيْتُ عَبْداً عَطِيَّةً أَعْطَيْتُهُ عَلَی قَدْرِ عَظَمَتِی وَ سُلْطَانِی وَ قُدْرَتِی يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی قَرَأَهُ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَ يَقِينٍ صَادِقٍ سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَی رُءُوسِ أَهْلِ الْبَلَاءِ فِی الدُّنْيَا مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الْجُنُونِ لَعَافَيْتُهُمْ مِنْ ذَلِکَ وَ أَخْرَجْتُهَا مِنْ أَجْسَادِهِمْ طُوبَی لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ صَدَّقَ بِنَبِيِّهِ وَ صَدَّقَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ الثَّوَابِ وَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ أَنْكَرَهُ وَ جَحَدَهُ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ يَا نَبِیَّ اللَّهِ لَوْ كَتَبَ إِنْسَانٌ هَذَا الدُّعَاءَ فِی جَامٍ بِكَافُورٍ وَ مِسْکٍ وَ غَسَلَهُ وَ رَشَّ ذَلِکَ عَلَی كَفَنِ مَيِّتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِی قَبْرِهِ مِائَةَ أَلْفِ نُورٍ وَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ يَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ فِی قَبْرِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَکٍ مَعَ كُلِّ مَلَکٍ طَبَقٌ مِنَ النُّورِ يَنْثُرُونَهُ عَلَيْهِ وَ يَحْمِلُونَهُ إِلَی الْجَنَّةِ وَ يَقُولُونَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَمَرَنَا بِهَذَا وَ نُؤْنِسُکَ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِی قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ بَاباً إِلَی الْجَنَّةِ وَ يُوَسِّدُونَهُ مِثْلَ الْعَرُوسِ فِی حَجَلَتِهَا مِنْ حُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ عَظَمَتِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی إِنِّی أَسْتَحْيِی مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی كَفَنِهِ: قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ سَمِعْتُ الْبَارِئَ يَقُولُ كَانَ هَذَا الدُّعَاءُ مَكْتُوباً عَلَی سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ الدُّنْيَا بِخَمْسَةِ آلَافِ عَامٍ وَ أَیُّ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ خَالِصَةٍ لَا يُخَالِطُهَا شَکٌّ فِی أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَخْلُقُ اللَّهُ فِی كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ بِالْمَشْرِقِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ بِالْمَغْرِبِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَکٍ لِكُلِّ مَلَکٍ عِشْرُونَ أَلْفَ رَأْسٍ فِی كُلِّ رَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفَ فَمٍ فِی كُلِّ فَمٍ عِشْرُونَ أَلْفَ لِسَانٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَی بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ يَجْعَلُونَ ثَوَابَ تَسْبِيحِهِمْ لِمَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ.

يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ إِلَّا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الدَّاعِی وَ بَيْنَ اللَّهِ سِوَی حِجَابٍ وَاحِدٍ وَ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ كُلُّ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَی إِلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فِی يَدِ كُلِّ مَلَكٍ عَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ غُلَامٍ فِی يَدِ كُلِّ غُلَامٍ زِمَامُ نَجِيبٍ بَطْنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ ظَهْرُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ وَ قَوَائِمُهُ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ عَلَی ظَهْرِ كُلِّ نَجِيبٍ قُبَّةٌ مِنْ نُورٍ لِكُلِّ قُبَّةٍ أَرْبَعُمِائَةِ بَابٍ فِی كُلِّ بَابٍ أَرْبَعُمِائَةِ سَرِيرٍ عَلَی كُلِّ سَرِيرٍ أَرْبَعُمِائَةِ فِرَاشٍ مِنْ سُنْدُسٍ وَ

إِسْتَبْرَقٍ عَلَی كُلِّ فِرَاشٍ أَرْبَعُمِائَةِ حُورِيَّةٍ وَ أَرْبَعُمِائَةِ وَصِيفَةٍ لِكُلِّ حُورِيَّةٍ وَ وَصِيفَةٍ أَرْبَعُمِائَةِ ذُؤَابَةٍ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ عَلَی رَأْسِ كُلِّ وَصِيفَةٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يَجْعَلُونَ ثَوَابَهَا لِمَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَلْوَانٍ مِنَ الشَّرَابِ وَ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَ عَسَلٍ مُصَفًّی عَلَی رَأْسِ كُلِّ طَبَقٍ مِنْدِيلٌ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَحْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی إِلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمُوَاظِبِ عَلَی قِرَاءَةِ هَذَا الدُّعَاءِ فِی عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا مِمَّا يَكُونُ حَوْلَهُ مِنَ الْغِلْمَانِ وَ الْوَصَائِفِ وَ هُمْ عَلَی النُّجُبِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَسُوقُونَهُ إِلَی تَحْتِ الْعَرْشِ فَيُنَادِی مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَنِ يَا عَبْدِی ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَیُّ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ يَكُونُ مَلَائِكَتُهُ فِی تَعَبٍ مِمَّا يَكْتُبُونَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِی دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ إِنْ قَرَأَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَجْزَأَهُ إِلَّا وَ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَقَدْرُهُ عَلَی اللَّهِ عَظِيمٌ وَ مَنْزِلَتُهُ جَلِيلَةٌ وَ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْمَعَاصِی وَ يُسَبِّحُونَ وَ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْبَلَاءِ كُلِّهَا وَ يَفْتَحُونَ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَ يُغْلِقُونَ عَنْهُ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَ مَا دَامَ حَيّاً

فَهُوَ فِی أَمَانِ اللَّهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مَا وُصِفَ لَکَ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا أَخِی جَبْرَئِیلُ شَوَّقْتَنِی إِلَی هَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ لَا تُعَلِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ یَسْتَحِقُّهُ لَا یَتَوَانَی فِی حِفْظِهِ وَ یَسْتَهْزِئُ بِهِ وَ إِذَا قَرَأَهُ یَقْرَؤُهُ بِنِیَّهٍ خَالِصَهٍ صَادِقَهٍ وَ إِذَا عَلَّقَهُ عَلَیْهِ یَکُونُ عَلَی طَهَارَهٍ لِأَنَّهُ لا یَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا أَوْصَانِی أَبِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَصِیَّهً عَظِیمَهً بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ حِفْظِهِ وَ قَالَ لِی یَا بُنَیَّ اکْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَی کَفَنِی وَ قَالَ الْحُسَیْنُ علیه السلام فَعَلْتُ کَمَا أَمَرَنِی أَبِی وَ هُوَ دُعَاءٌ سَرِیعُ الْإِجَابَهِ خَصَّ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِینَ وَ مَا مَنَعَهُ عَنِ الْأَوْلِیَاءِ وَ الْأَصْفِیَاءِ وَ هُوَ کَنْزٌ مِنْ کُنُوزِ اللَّهِ وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْجَوْشَنِ أَیُّهَا الْحَامِلُ لِهَذَا الدُّعَاءِ الْمُطَّلِعُ عَلَیْهِ نَاشَدْتُکَ اللَّهَ لَا تُسْمِعْ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ مُوَالٍ یَسْتَحِقُّهُ حَفِیٌّ بِهِ وَ إِنْ بَذَلْتَهُ لِغَیْرِ مُسْتَحِقِّهِ مِمَّنْ لَا یَعْرِفُ حَقَّهُ وَ مَنْ یَسْتَهْزِئُ بِهِ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِیمَ أَنْ تَحْرِمَکَ ثَوَابَهُ وَ أَنْ یَجْعَلَ النَّفْعَ ضَرّاً وَ هَذِهِ وَصِیَّتِی إِلَیْکَ فِی الْحِرْزِ وَ الدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ بِحِرْزِ الْجَوْشَنِ جَعَلَهُ اللَّهُ حِرْزاً وَ أَمَاناً لِمَنْ یَدْعُو بِهِ مِنْ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا عَلِیُّ عَلِّمْهُ لِأَهْلِکَ وَ وُلْدِکَ وَ حُثَّهُمْ عَلَی الدُّعَاءِ وَ التَّوَسُّلِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِهِ وَ بِالاعْتِرَافِ بِنِعْمَتِهِ وَ قَدْ حَرَّمْتُ عَلَیْهِمْ أَلَّا یُعَلِّمُوهُ مُشْرِکاً فَإِنَّهُ لَا یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَهً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ کَفَاهُ وَ وَقَاهُ وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ قَدْ عَرَّفَنِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام مِنْ فَضِیلَهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُ وَ لَا یُحْصِیهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی عَزَّ جَلَالُهُ وَ تَعَالَی شَأْنُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (1).

«5»- مهج، [مهج الدعوات] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَیْدٍ الْبَصْرِیِّ قَالَ بَلَغَنَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَیْسَابُورَ یُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِیمُ بْنُ أَدْهَمَ عَنْ مُوسَی عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ (2)

1- 1. مهج الدعوات ص 281- 288.
2- 2. فی المصدر: من دعا بهذا الدعاء.

الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَوْ دُعِيَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى صَفَائِحَ مِنْ حَدِيدٍ لَذَابَ الْحَدِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ عليه السلام وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ شِدَّةً ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَسَكَنَ عَنْهُ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُهُ لَنَفِدَ الْجَبَلُ كَمَا يُرِيدُهُ حَتَّى يَسْلُكَهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ إِنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا الْوَلَدُ لَسَهَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَوْ دَعَا بِهَا رَجُلٌ فِي مَدِينَةٍ وَ الْمَدِينَةُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِي وَسَطِهَا لَنَجَا مَنْزِلُهُ وَ لَمْ يَحْتَرِقْ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي الْجُمُعَةِ لَغَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَوْ فَجَرَ بِأَمَةٍ لَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَغْمُومٌ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عَنْهُ غَمَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَحَدٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ وَ يَنْظُرَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ السُّلْطَانَ طَوْعاً لَهُ وَ كَفَى شَرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ هِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلَالِ وَ الْعَظَمَةِ وَ اشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يَا مَنِ انْقَادَتِ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ مُجِيبَاتٌ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَ جَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَ جَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَ جَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَائِبِ نِعَمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ

وَ تَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّهِ مُقِرَّهً لَکَ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْکَلِيمِ عَلَی الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَهِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَکْدِکَهً لِعَظَمَتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ هَيْبَتِکَ وَ خَوْفاً مِنْ سَطْوَتِکَ رَاهِبَهً مِنْکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِی بِهِ تَدْبِيرُ(1)

حِکْمَتِکَ وَ شَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِکَ يَعْرِفُونَکَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِی غَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُکَ بِعِزَّهِ ذَلِکَ الِاسْمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی جَمِيعَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ الشَّکِّ وَ الشِّرْکِ وَ الْکُفْرِ وَ النِّفَاقِ وَ الشِّقَاقِ وَ الْغَضَبِ وَ الْجَهْلِ وَ الْمَقْتِ وَ الضَّلَالَهِ وَ الْعُسْرِ وَ الضِّيقِ وَ فَسَادِ الضَّمِيرِ وَ حُلُولِ النَّقِمَهِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ صَلَّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2) قِيلَ إِنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَ لَا أُعَلِّمُهُ النَّاسَ قَالَ لَا يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ يَتْرُکُونَ الصَّلَاهَ وَ يَرْکَبُونَ الْفَوَاحِشَ وَ يُغْفَرُ لَهُمْ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ جِيرَانِهِمْ وَ مَنْ فِی مَسْجِدِهِمْ وَ لِأَهْلِ مَدِينَتِهِمْ إِذَا دَعَوْهُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ.

أقول: و هذا الدعاء مما ألهمت تلاوته طلبا للسلامه يوم البلايا عند شده(3) فظفرنا بإجابه الدعاء و بلوغ الرجاء و كفينا شر الحساد ببلوغ المراد إن شاء الله تعالى (4).

«6»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: کَلِمَاتٌ مَا قُلْتُهُنَّ فَخِفْتُ شَيْطَاناً وَ لَا سُلْطَاناً وَ لَا سَبُعاً ضَارِياً وَ لَا لِصّاً طَارِقاً بِلَيْلٍ آيَهُ الْکُرْسِیِّ وَ آيَهُ السُّخْرَهِ وَ آيَهٌ فِی الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَ ثَلَاثُ آيَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ قَوْلُهُ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ آخِرُ

1- 1. تدبر خ ل.
2- 2. فی المصدر: لما تشاء و لا حول و لا قوه الا باللّه العلی العظيم.
3- 3. فی المصدر: يوم الثلثاء عند شده الابتلاء.
4- 4. مهج الدعوات ص 95- 97.

الْحَشْرِ وَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ مِنْ دُعَاءِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَعُوذُ بِدِرْعِکَ الْحَصِینَهِ الَّتِی لَا تُرَامُ أَنْ تُمِیتَنِی غَمّاً أَوْ هَمّاً أَوْ مُتَرَدِّیاً أَوْ هَدْماً أَوْ رَدْماً أَوْ غَرَقاً أَوْ حَرَقاً أَوْ عَطَشاً أَوْ شَرَقاً أَوْ صَبْراً أَوْ تَرَدِّیاً أَوْ أَکِیلَ سَبُعٍ أَوْ فِی أَرْضِ غُرْبَهٍ أَوْ مِیتَهَ سَوْءٍ وَ أَمِتْنِی عَلَی فِرَاشِی فِی عَافِیَهٍ أَوْ فِی الصَّفِّ الَّذِی نَعَتَّ أَهْلَهُ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ کَأَنَّهُمْ بُنْیانٌ مَرْصُوصٌ عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ.

«7»- اخْتِیَارُ ابْنِ الْبَاقِی، مِنْ أَدْعِیَهِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام هَدِیَّهً إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام لَیْلَهَ الْأَحْزَابِ لِدَفْعِ الشَّیْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّبُعِ وَ اللِّصِّ وَ لَهُ شَرْحٌ طَوِیلٌ وَ قَدْ تَرَکْنَاهُ خَوْفَ الْإِطَالَهِ وَ فِیهِ مَنَافِعُ کَثِیرَهٌ وَ هُوَ حِرْزٌ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ شِدَّهٍ وَ خَوْفٍ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنَا بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ أَعِزَّنَا بِسُلْطَانِکَ الَّذِی لَا یُضَامُ وَ ارْحَمْنَا بِقُدْرَتِکَ عَلَیْنَا وَ لَا تُهْلِکْنَا وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی بِهَا قَلَّ لَکَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ (1)

صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی فَیَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ یَفْضَحْنِی یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَ الْجَبَّارِینَ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِدُنْیَایَ وَ عَلَی آخِرَتِی بِتَقْوَایَ وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرْتُهُ یَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِیَهُ أَسْأَلُکَ فَرَجاً عَاجِلًا وَ صَبْراً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ

1- 1. بلیته خ ل.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى مَا أَحَبَّ كِلَاءَتَهُ وَ حِفْظَهُ وَ يُدِيرَ يَدَهُ عَلَيْهِ تَعْوِيذاً لَهُ حَاضِراً كَانَ عِنْدَهُ أَوْ غَائِباً عَنْهُ.

«8»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ زُرَيْقٍ الْخُلْقَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً إِذَا أَنَا أَحْرَزْتُ شَيْئاً لَمْ أَخَفْ عَلَيْهِ ضَيْعَةً قَالَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا حَافِظَ الْغُلَامَيْنِ بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا احْفَظْنِی وَ احْفَظْ عَلَيَّ دِينِی وَ أَمَانَتِی وَ مَالِی فَإِنَّهُ لَا حَافِظَ حِفْظِ ضَيْعَةٍ أَحْفَظُ عَلَى مَالِی مِنْكَ إِنَّكَ حَافِظٌ حَفِيظٌ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ وَ قَدَرِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَنِی وَ أَرَادَ مَالِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ (1).

[کلمه المصحّح الأولی]

إلی هنا إنتهی الجزء الثالث من المجلّد التاسع عشر و هو الجزء الواحد و التسعون حسب تجزئتنا یحتوی علی خمسه و عشرین بابا من أبواب الذکر و الدعاء.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشیئته نقیّا من الأغلاط إلّا نزراً زهیداً زاغ عنه البصر و کلّ عنه النظر و من اللّه نسأل العصمه و التوفیق.

السیّد إبراهیم المیانجی محمّد الباقر البهبودی

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 311.

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين: أعنى بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، هو الجزء الثالث من المجلّد التاسع عشر (كتاب الذكر و الدعاء) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ ثمّ على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و هى محفوظه فى خزانه مكتبه ملک بطهران تحت الرقم 1001 و معذلک قابلناه على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فى سائر الكتب، فسددنا

ما كان فى النسخه من خلل و بياض و سقط و تصحيف فإنّ المجلّد التاسع عشر أيضا من مسوّدات قلمه الشريف رحمه اللّه عليه و لم يخرج فى حياته إلى البياض.

محمد الباقر البهبودىّ

ص: 407

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

«28»- باب الاستشفاع بمحمّد و آل محمّد فی الدعاء و أدعیه التوجّه إلیهم و الصلوات علیهم و التوسّل بهم صلوات اللّه علیهم 47- 1

«29»- باب فضل الصلاه علی النبیّ و آله صلّی اللّه علیهم أجمعین و اللعن علی أعدائهم زائدا علی ما فی الباب السابق 72- 47

«30»- باب الصلوات الکبیره المرویّه مفصّلا علی الأئمّه صلوات اللّه علیهم أجمعین 88- 73

«31»- باب جواز أن یدعی بکلّ دعاء و الرخصه فی تألیفه 89

«32»- باب أدعیه المناجاه 173- 89

«33»- باب أدعیه التمجید و الشکر 178- 174

«34»- باب أدعیه الشهادات و العقائد 184- 179

«35»- باب الأدعیه المختصره المختصّه بکلّ إمام علیهم السلام بنوع خصوصیه بکل واحد واحد منهم زائدا علی ما سبق 191- 184

«36»- باب عوذات الأئمه علیهم السلام للحفظ و غیره من الفوائد 197- 192

«37»- باب عوذات الأیّام 198

أبواب أحراز النبیّ و الأئمّه و عوذاتهم و أدعیتهم علیهم السلام زائدا علی ما سبق و یأتی

«38»- باب أحراز النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعیته علیه السلام أیضا 224- 208

«39»- باب أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات اللّه عليها و بعض أدعيتها 225- 227

«40»- باب أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه و بعض أدعيته و عوذاته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له عليه السلام و ما يناسب ذلک المعنى و فى مطاويها بعض أدعيه النبىّ صلى اللّه عليه و آله أيضا 263- 228

«41»- باب أحراز مولانا الإمامين الهمامين الحسن و الحسين و بعض أدعيتهما و عوذاتهما عليهما السلام 264

«42»- باب أحراز السجّاد صلوات اللّه عليه و بعض أدعيته و عوذاته 265- 264

«43»- باب أحراز الباقر عليه السلام و بعض أدعيته و عوذاته 270- 266

«44»- باب الأحراز المرويه عن الصادق عليه السلام و بعض أدعيته و عوذاته 317- 270

«45»- باب بعض أدعيه موسى بن جعفر عليه السلام و أحرازه و عوذاته 343- 317

«46»- باب بعض أدعيه الرضا عليه السلام و أحرازه و عوذاته و ما يناسب ذلک 354- 343

«47»- باب أحراز مولانا الجواد عليه السلام و عوذاته و بعض أدعيته 361- 354

«48»- باب بعض أدعيه الهادى و أحرازه و عوذاته صلوات اللّه عليه 363- 361

«49»- باب بعض أدعيه العسكرى عليه السلام و أحرازه و عوذاته 364- 363

«50»- باب بعض أدعيه القائم عليه السلام 366- 365

«51»- باب سائر الأحراز المرويّه و العوذات المنقوله و ما يناسب هذا المعنى 371- 366

«52»- باب الاحتجابات المرويّه عن الرسول و الأئمه عليهم السلام و ما يناسب ذلک من الأدعيه المعروفه و الأحراز المشهوره و فيه ذكر دعاء الجوشن الكبير و الصغير و ما شاكلهما أيضا 406- 372

ص: 409

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 411

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.